المعجم في اصحاب القاضي الامام ابي علي الصدفي
رضي الله عنه

مما عني بجمعه

الفقيه الفاضل المحدث الكامل الكاتب البارع الحافل

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي المشهر

بابن الابار

رحمه الله تعلى ونفعه بالعلم بمنه

II

المعجم

في

اصحاب القاضي الامام ابي علي الصدفي

رضي الله عنه

مما عني بجمعه الفقيه الفاضل المحدث الكامل الكاتب البارع

الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي المشهر

بابن الابار

رحمه الله تعلى ونفعه بالعلم بمنه

طبع

في مدينة مجريط بمطبع روخس

سنة ١٨٨٥ المسيحية

2

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد رب يسر برحمتك

قـــال الفقيه المحدث الحافل الضابط الناقد
البارع الفاضل الكامل ابو عبد الله محمد بن عبد الله
ابن ابى بكر القضاعى شهر بابن الابار رحمه الله

الحمد لله ولى الايجاد والانجاد وصلواته على محمد رسوله الذى خُصّت امته بالاسناد وعمت دعوته التمايم الى النجاد وعلى اله واصحابه امجاد الصفوة وصفوة الامجاد وبعـــد فهولا الرواة عن القاضى ابى على بن سكرة الصدفى السرقسطى ويعرف بابن الدرّاج سموت الى جمع اسمايهم وابيات عن مكانهم بما امكن ذكره من ابنايهم سباهيا بهم وبعصرهم وساغيا ابا الفضل بن عياض فى جمع شيوخه وحصرهم ولا غرْو نحوه فى المعجم الذى صنع نحوت وفوز قدْحى باخلاص كرْحى رجوت ليكون هذا لذلك تتمّه وليهون الوقوف منها عليهم موتمين وايمّة وهم بين صاحب فى الاخذ عنه راغب وتلميذ على السماع منه راتب ومن شيوخه من شذّ واعتقده فى وقته الفذّ فكتب من روايته وخصّه بحظ من عنايته ذلك لاختصاصه بقربة هى ما هى ورتبة فى العدالة بلغت التناهى وقد ذكره ابو القاسم بن عُساكر فى تاريخه لدخوله الشام ونصّ عليه فى بابه علما يناصى الاعلام وبعد ان

استقرت به النوى واستمرت افادته بما قيّد وروى رقعته ملوك اوانه
وشفعته في مطالب اخوانه فاوسَعْتُه رعيا وحَسُنَتْ فيه رايا ومن ابنائهم
من جعل يقْصِده لسماع ما يُسْنده وعلى وقاره الذى به كان يعرف
ندر له مع بعضهم ما يُسْتطرف وهو ان فتى منهم يسمى يوسف لازم
مجلسه معظرا رايحته ومنظفا ملبسه ثم غاب لمرض قطعه او شغل منعه
ولما فرغ او ابلّ(†)عاود ذلك النادى المبارك والمحل وقبل افضايه اليه
دلّ طيبه عليه فقال الشيخ على تراهته عن المجون وسلامته من الفتون
انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ثم ختمت مساعيه الصالحة
بالشهادة فسعدت وفاته سعادة الولادة وجمعْتُ له حدمة السنن بين
الحسنى وزيادة وهالك ما اعتمدته على الحروف منسوقا وبحسب
التقدم في الممات والتاخر مسوقا والله يُسْعِدنا بالثواب ويُرْشِدُنا
للصواب انه المنان الكريم وانه الرحمن الرحيم

حرْفُ الالف

من اسْمه احْمد

١

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ثُمارة الحجْرى بفتح الجيم
من ولد اوْس بن حجر الشاعر ابو العبّاس من اهل بلنسية يروى

(†) In codice sunt notae marginales, quibus nulla in textu indicatio respondet: signo † in fine lineae, cui initium notae proximius sit, hoc indicabitur.

(†) كان الاولى ان يضرب عن هذا صفحا ولا يحيل فيه قلما ولا
يعمر به صُفْحا فان كان اعتقد ان ذكر هذا من مآثره فكان يجب
ان لا يُصدِر به وان يرجئه الى ان يستطرد له في غير هذا الموضع

عن ابى على وله ايضا رواية عن ابى الوليد الوَقّشى وابى بكر بن القذْرة ورحل حاجا فادّى الفريضة ثم انصرف الى بلده فاخِذ عنه وقد وقفتُ (*) على السماع منه فى سنة ٥٠٣ *

٢

احمد بن سروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز من اهل بُلنْسِية والخطيب بجامعها ابو بكر رحل هو واخوه لابيه ابو الحسن عبد الله الى مرسية فسمع بها من ابى على صدر سنة ٥٠٢ وعاجلت ابا بكر هذا منيته فهلك فى سنة ٥١١ قبل ابى على وقد ساواه فى روايته عن ابى عبد الله بن سعْدون القروى وابى مروان بن سراج وغيرهما وزاد عليه باجازة ابى عمر بن عبد البر له ولاخيه محمد ولابيهما مروان فى جمادى الاولى سنة ٤٦٠ *

٣

احمد بن ابْراهيم بن محمد بن خلف بن ابى ليْلى الانصارى ابو القاسم اصله من غرناطة وسكن مرسية واستقضى بشلب وله سماع من ابى على ويروى من شيوخه عن ابى الوليد الباجى وابى العباس العذْرى وابى عبد الله بن فرُج حدث عنه ابنه ابو بكر عبد الرحمن ابن احمد وابو الوليد ابن الدباغ وابو سروان بن الصيْقل وابو القاسم ابن بشكوال وغيرهم وتوفى سنة ٥١٤ وفى هذه السنة فقد ابو على فى وقيعة كُتندة وتقال بالقاف وهى فى حيز درُوّقة عمل سرقُسْطة واختلف اصحابه فيها فجعلها ابو جعفر بن الباذش بعد العصر من يوم الاربعاء السابع عشر من ربيع الاخر وتابَعه ابو عبد الله بن عبد الرحيم وذكر ابو الفضل بن عِياضٍ فى برنامجه ان ابا على خرج الى الغزو سنة

١٤ مع الامير ابراهيم يعنى ابن يوسف بن تاشفين اللمتونى هو وقرينه
فى الفضل ابو عبد الله بن الفرّاء وحضرا يوم قتندة المشهور بالثغر
الاعلى يوم الخميس لست بقين من ربيع الاخر من السنة وحقت على
المسلمين الهزيمة وكانا فى من فقد رحمهما الله وقال ابو القاسم بن
بشكوال فى الصلة استشهد القاضى ابو على رحمه الله فى وقعة كُتنْدة
بثغر الاندلس يوم الخميس ووافق عياضا الا فى الشهر فانه قال من
ربيع الاول وهو الاصح وقال ابو عمرو الخضر بن عبد الرحمن توفى
فى الكاينة على المسلمين بكتندة عشر يوم الخميس الثامن عشر من
شهر ربيع الاول فتابع ابن بشكوال على الشهر وقرات بخط ابى
عبد الله بن مُدْرك الغَسّانى المالقى استشهد الفقيه ابو على رحمه الله
فى وقعة كتندة يوم الخميس التاسع عشر من ربيع الاول وذكر السنة
قال وكانت على المسلمين جبرهم الله قتل فيها من المطوّعة نحو
من عشرين الفا ولم يقتل فيها من العسكر يعنى الجند احد وحكى غيرهم
ان العسكر انصرف مفلولا الى بلنسية فى الموفى عشرين من ربيع
الاول ايضا وان القاضى ابا بكر بن العربى حضرها قال وسُيل فتخلصه
منها عن حاله فقال حال من ترك الخبا والعبا ولم يذكر عياض فى
المعجم وفاة ابى على فلزم الاتيان(†) بها والتبيان لسببها؛ حدثنا
القاضى ابو الخطاب احمد بن محمد القيسى نا الحافظ ابو القاسم
خلف بن عبد الملك نا القاضى ابو القاسم احمد بن ابراهيم بن ابى

(†) بل ذكرها وبيّن سببها وغلط ابو عبد الله فى ذلك او لعلها لم
تكن فى نسخته

ليلى قال قرى على القاضى ابى على حسيْن بن محمد وانا اسمع فى
شعبان سنة ٥٠٨ (*)بمرسية قال ابن عبد الملك واجازه لنا ابو على قال
انا الشيخ ابو القاسم عبد الواحد بن على بن فَهْدٍ العلاف نا ابو الفتح
محمد بن احمد بن ابى الفوارس املا انا ابو عمرو بن حمّدان نا الحسن
ابن سفين نا ابو بكر بن ابى شيبة نا حسين بن على عن زايدة
عن مُيْسُرة عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليحسن قرى ضيفه قالوا يا رسول الله وما قرى الضيف
قال ثلاث فما فوقهن صدقة ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فاذا
شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت استوصوا بالنساء فان المراة خلقت
من ضِلَع وان اعْوجَ شى فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج استوصوا بالنساء هذا حديث صحيح اخرجه
البخارى عن ابى كُريْب وموسى بن حزام واخرجه مُسلم عن ابى
بكر بن ابى شيبة كلهم عن حسين الجُعْفى وبالاسناد الى ابن ابى
الفوارس قال انا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد الهروى انا
ابو بكر محمد بن جعفر الخرايطى انا ابو جعفر ابن بنت ابى سعيد
التغلبى الدمشقى قال سمعْت عُبيد بن صُرُد اخا ضرار بن صرد يقول
سمعت رجلا من ولد الربيع بن خُثيْم يقول كتب الربيع بن خثيم
الى اخ له اما بعد فزم جُهازك وافرُغ من زادك وكن وصىّ نفسك
ولا تجعل الناس اوصياءك ولا تجعل الدنيا من اكبر هيك فانه لا
عوض من تقوى الله ولا خلف من الله *

٤

احمد بن محمد بن سُعود ابو جعفر من اهل مُرْسِيَة صحب ابا على طويلا واكثر عنه قديما وسمع عليه الموطا والصحيحيْن وجامع الترمذى ومسند البزار وسنن الدارقطنى وغير ذلك واجاز له ما تضمنته فهرَسَتُه وكان قد كتبها عنه ومنها وقفت على هذه الاسمعة وله رواية عن ابى الحسن بن الدَّوش اخذ عنه بشاطبة ولا اعلمه حدّث *

٥

احمد بن عبد العزيز بن عبد الولى ابو جعفر لقى ابا على بالمرية وروى عنه ووقفْتُ على السماع منه سورخا بشعبان سنة ٥١٤ *

٦

احمد بن سعيد بن خالد اللخمى ابو جعفر بن بشتغير من اهل لورقة حدث عن ابى على بكثير من روايته وهو فى عداد اصحابه لروايته عن الباجى والعذرى وقد عادل شيوخه باجازة ابى عمر بن عبد البر له سمع منه ابن الدباغ وذكر انه حج وخرّج عنه فى مُشيختة واجاز لابى الحسن بن النعمة وابن بشكوال وتوفى سنة ٥١٦ حدثنا الفقيه المشاور ابو عبد الله محمد بن ايوب بن نوح الغافقى نا الخطيب ابو الحسن على بن عبد الله نا ابو جعفر احمد بن سعيد عن ابى على ابن سُكرة سماعا ويرويه ابو الحسن عنه اجازة قال انا ابو الفضل احمد ابن الحسن بن خيرون قراة منى عليه فى منزله ببغداذ انا ابو عبد الله الحسين بن جعفر السلَمَاسى قراة عليه وكتب الى القاضى ابو بكر محمد بن احمد بن ابى جُمْرة الاسوى التدميرى منها غير مرة يجيزنى عن ابيه ابى العباس وابى بحر سفين بن العاصى الاسدى الحافظ

جميعا عن ابى الوليد الباجى عن ابى(*)ذر الهروى قالا انا ابو الحسن الدارقطنى نا احمد بن محمد بن ابى شيبة نا محمد بن مُسْعدة نا محمد ابن شعيب اخبرنى عتبة بن ابى حكيم عن طلحة بن نافع قال حدثنى ابو ايوب وجابر بن عبد الله وانس بن مالك الانصاريون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الاية فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فقال يا مَعْشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم خيرا فى الطهور فما طهوركم هذا فقالوا يا رسول الله نتوضّا للصلاة ونغتسل من الجُنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل مع ذلك من غير لى قالوا لا غير ان احدنا اذا خرج من الغايط احبّ ان يستنجى بالماء قال هو ذلك فعليكموه *

٧

احمد بن عبد العزيز بن ابى الخيْر بن على الانصارى ابو جعفر المعروف بالمورورى من اهل سرقسطة وسكن قُرْطُبة صحب ابا على هو واخوه للقاضى ابو عبد الله ولم اقف على ما سمعا منه وقد استجاز لهما ولطايفة من اهل بلده معهما فى رحلته ابا الفوارس الزينبى وابا المعالى بن بُنذارٍ وابا الحسين بن عبد القادر وابا طاهر بن سِوارٍ وامثالهم وتوفى ابو جعفر هذا سنة ٥٠٩ بعد اخيه بعام *

٨

احمد بن خيرة ابو جعفر من اهل بلنسية له سماع من ابى داود المقرى وكتب اليه ابو على قرات ذلك بخطه *

٩

احمد بن سَلَمة بن محمد بن وضّاح القيسى الشاعر ابو جعفر من

اهل مرسية سمع من ابى على الشمايل للترمذى بقراة ابى عبد الله ابن عياض المقرى فى سنة ٥٠٣ ورياضة المتعلمين لابى نُعَيم بقراة ابى بكر بن فتحون فى سنة اربع وكثيرا من مُسْنَد البزار وغير ذلك وشركه فى بعض سماعه ابن عمه ابو عبد الله محمد بن احمد بن وضاح وابن اخته محمد بن عبد الله بن يبقى بن عِصَام ووقفت لابى بكر احمد بن عبد الرحمن بن وضاح وابى بكر محمد بن مُسْلِمَة بن وضاح على سماع من ابى على ايضا ولا اعلم جميعهم حدثوا فتركت ذكرهم فى هذا المجموع وتوفى ابو جعفر منهم فى حدود الثلاثين وخمسماية وكان من جلة الادباء ومجودى الشعراء المعروفين بالتنقيح والتجبير وله ديوان صغير كثيرا ما يكتبه الناس وقد حمل عنه وانشدنى الحافظ ابو الربيع بن سالم قال انشدنى ابو رِجَال بن غلبون قال انشدنا ابو جعفر بن وضاح يصف القوس

حَسْبى من الاعلاق والاخدان امتاع مخطفة الحشا مِرْنان
قد شاكهت هيف الخصور واشبهت لوْن المشوق ورنّة الثّكلان
وكانما ضربت بعرق فى الندى فغدت مضمنة قرى الضيفان
عجبا من القوس الكريمة انها لم ترع حق حمايم الاغصان
اضحت لها حنقا وكانت مالفا وكذلك حكم تصرف الازمان

١٠

احمد بن محمد الجذامى المتكلم ابو العباس المعروف بالزّنقى اصله من مرسية واستقرّ باوريولة سمع من ابى على المؤتلف والمختلف للدارقطنى ورياضة المتعلمين وغير ذلك(*) وسماه فى رجاله ابو جعفر بن الباذش وابو الفضل بن عياض وقال فيه شيخ المتكلمين على مذهب

اهل الحق فى وقته وروى عنه غيرهما حدثنا الاستاذ ابو جعفر احمد بن
على بن عوْن الله الانصارى نا القاضى ابو عبد الله بن عبد الرحيم
الخزرجى نا ابو العباس احمد بن محمد الجذامى المتكلم وكان قد
اختلف اليه وقرا من مسايله عليه وانشده من شعره واجاز له ما رواه
قال قرى على القاضى ابى على الصدفى وانا اسمع بمرسية فى سنة ٥٠٣
قال ابن عبد الرحيم واجازه لى ابو على قال انا ابو منصور عبد المحسن
ابن محمد بن على المالكى انا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد بن احمد
المحاملى قال ابو على وانا ابو الوليد سليمن بن خلف الباجى وابو
العباس احمد بن عمر العذرى عن ابى ذر عبد بن احمد الهروى قالا
انا ابو الحسن على بن عمر الدارقطنى الحافظ قال نا عثمن بن جعفر
ابن محمد الاحْول نا محمد بن ابراهيم ابو الفضل السمرقندى قُبيرُةُ نا
محمد بن اسماعيل الجُعْدى نا عبد الله بن سلمة بن اسْلم عن ابيه قال
سمعت معوية بن حُدَيْج بالاسكندرية يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الطعام ؟الحارحتى يبرد؟ وبه الى الدارقطنى قال
انشدنا ابو محمد يزداد بن عبد الرحمن بن يزْداد الكاتب قال انشدنى
ابو حازم القاضى يعنى عبد الحميد بن عبد العزيز قاضى مدينة
السلام وغيرها

ادلّ فاكوم به من مُدِلّ ومن شادن لدمى مستحل
اذا ما تعزّز قابلته بذل وذلك جهد المقل

قال الدارقطنى وزادنى فيه احمد بن ابى طاهر الكسُائى الفقيه

واسلمت خدى له خاضعا ولولا ملاحته لم أذِل

١١

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مُهَلّب الاسدى من اهل مرسية ابو بكر وربما كُنِىَ فى الاسمعة ابا جعفر لازم ابا على طويلا وسمع منه كثيرا كالموتلف والمختلف للدارقطنى ومشتبه النِّسْبَة لعبد الغنى وحديث محمد بن عبد الله الانصارى وهو عندى بخطه وحديث الحسن بن عُرفة وامالى ابن ابى الفوارس وعوالى ابن خيرون وغير ذلك مما لم يقع الى واجاز له ابو عبد الله الخولانى وكان شديد العناية بالرواية وسماع العلم هو واخوه عبيد الله من المكثرين عن ابى على ويلحق بهما ابو المطرف ابن عمهما وقرات بخط ابى بكر هذا انا الشيخ الحافظ ابو على لفظا من كتابه فى شهر رجب سنة ٥٠٨ قال انا الشيخ الخطيب ابو الحسن على بن محمد بن محمد الانبارى الاقطع قال انشدنا ابو الحسن على بن محمد ?النهاسى، سنة ٤٠٩ من قصيدة له

حازِلِ البين حين اصْبحت بدْرا ان للبَدْر فى التنقل عُذْرا
لا تقولى لقاونا بعد عُشْر لسْت ممن يعيش بعْدك عُشْرا
وسُقامُ الجفون امرض قلبى ليت ان الجفون تُبْرا فابْرَا
فارحلى ان اردت او فاقيمى اخذ الله للهوى فيكِ اجْرَا

وحدثنى جماعة عن ابى عبد الله بن سعادة وابى بكر بن ابى ليلى وغيرهما عن ابى على بجميع (*)روايته *

١٢

احمد بن طاهر بن على بن عيسى ابو العباس الانصارى الخزرجى من ولد قيس بن سعد بن عبادة صاحبىْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهما قد نسبتهما فى كتابى المترجَم بالتكملة لكتاب

الصلة صلة ابن بشكوال واستوفيت هنالك خبره اصل سلفه من شارقة
عمل بلنسية وهى قلعة الاشراف المذكورة فى التواريخ الاندلسية وانتقل
جدّه على بن عيسى الى دانية وبها وُلِد ابو العباس هذا ونشا وولى
الشورى اكثر عن ابى على وهو من كبار اصحابه وجلتهم وسمع بلفظه
صَحيح مُسْلم وعندى من اصوله سنن الدارقطنى واجزا من حديث
المحاملى وهى مما سمع منه مع مسند البزار ورياضة المتعلمين وغير
ذلك وتوفى سنة ٥٣٢ حدثنا القاضى ابو عامر بن وهب بن ابى عيسى
الفهرى بقراتى عليه قال نا الفقيه المشاوِر ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن عطية العبدرى قال نا ابو العباس احمد بن طاهر الخزرجى
انا القاضى ابو على الصدفى انا ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين
الصيرفى قال ابو عامر وقرى على الخطيب ابى القاسم بن حُبَيش
وانا اسمع عن القاضى ابى بكر بن العربى انا ابو الحسين الصّيْرفى
قال هو وابن خيرون انا ابو يَعْلى احمد بن عبد الواحد انا ابو على
ابن شعبة السنجيى نا ابو العباس المحبوبى نا ابو عيسى الترمذى نا
هناد بن السرى نا وكيع عن اسرايل عن سماك بن حرْب عن مصعب
ابن سعْدٍ عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة
الا بطهور ولا صدقة من غلول حدثنا الحافظ ابو عمر احمد بن هرون
النفزى مُكاتبة من شاطبة نا ابو الحجّاج يوسف بن عبد الله الفهرى
الحاكم نا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن القيسى المقرى نا ابو
العباس بن عيسى وحُدِثْتُ عن ابى عمر بن عيّادٍ وابى محمد بن سفين
قالا نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن طاهر عن ابيه ابى العباس قال
قرى على القاضى ابى على حسين بن محمد بالمرية فى ذى القعدة

سنة ٥٠٥ وانا اسمع قال انا القاضى ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل هو ابن فورْتش سماعا عليه انا ابو عمر الطلمنكى اجازة انا القاضى ابو عبد الله بن مُفرج انا ابو الحسن محمد بن ايوب الدقى ويعرف بالصموت نا ابو بكر احمد بن عمرو البزار نا محمد بن المثنى ابو موسى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيّب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ونا ابو موسى نا ابن ابى عُدى عن سعيد بن ابى عرُوبة عن قتادة عن سعيد بن المسَيّب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ونا ابو موسى نا الوليد ابن مُسلم نا الاوزاعى عن محمد بن على عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ونا عمر بن الخطاب نا عبد الله ابن صالح نا بكر بن مُضَر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العايد فى هبته كالعايد فى قيه قال البزار هذا الحديث قد روى عن ابن عباس من وجوه وهذه الاسانيد احسن اسانيد تروى عن سعيد بن المسيب عن(*)ابن عباس واجلّ من روى هذا الحديث عن ابن عباس سعيد بن المسيب وبالاسناد الى ابى العباس بن عيسى قال انا القاضى ابو على قراءة عليه وانا اسمع غير مرة فى سنة ٥٠٦ بالمرية قال قرات على ابى الغنايم محمد بن على بن ابى عثمان ببغداد انا ابو محمد عبد الله بن عبيد الله البيع نا الحسين بن اسماعيل القاضى نا هرون بن اسحق نا يزيد بن ابى حَكيم حدثنى جدى يزيد بن سُملل حدثنى ابو الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه هذا الحديث من

سُبُا عيّات ابى على التى خرجها له شيخنا الحافظ ابو الربيع سليمن
ابن موسى بن سالم الكلاعى فى ثلاثة اجزا هى عندى بخطه وقد
قرات جميعها عليه ورويت حديث المحاملى بكماله وهو خمسة عشر
جزا عن ابى الخطاب بن واجب قراة لاكثره واجازة لسايره عن
القاضى ابى عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة قراة له عليه عن ابى
على وللحافظ ابى الوليد يوسف بن عبد العزيز المعروف بابن الدباغ
تخريج عن ابى العباس هذا فى معجم شيوخه وقرات بخطه انشدنا
الفقيه ابو على قال انشدنى عاصم يعنى ابو الحسن العاصمى من قوله

حلفت ويشهد دمعى بما اكابد من هجرك الزايد
فان كنت تجحد ما ادّعى وحاشاك تعرف بالجاحد
فانّ النبى عليه السلام قضى باليمين مع الشاهد

١٣

احمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمى ابو جعفر المعروف بابن المؤخى
من اهل اشبيلية وسكن قرطبة واصل سلفه من شرّانة قرية بشريش
شذونة وكان فقيها مُشاوَرًا ينفرد فى عصره بصناعة الحديث كتب
اليه ابو على وحدّث عنه بالاجازة وقرات على ابى الربيع بن سالم
قال قرات على ابى جعفر بن حُكم قال قرى على القاضى ابى
الفضل عياض بن موسى بن عياض وانا اسمع قال حدثنى ابو العلا
ابن زهر قال كنت عند ابى على الجيانى الحافظ عند رحلتى اليه
فاشار على بصحبة الفقيهين المحدثين ابى بكر بن مُفوّز وابى
جعفر بن عبد العزيز والاستفادة منهما وقال لى ليس من هنا الى مكة
من هو فوقهما فى هذا الباب او كلاما معناه هذا وتوفى فى سنة ٥٣٣ نقلت

من خط ابى على الصدفى وحدثنى ابو الخطاب عمر بن حسن الكلبى نزيل القاهرة فى اخرين عن ابى بكر بن خُيّر قال نا ابو جعفر ابن عبد العزيز ان ابا على بن سُكّرة كتب اليه وحدثنى جماعة عن ابن سعادة وغيره عن ابى على قال قرات على ابى العباس احمد ابن ابراهيم الرازى انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسين(١) ابن محمد بن داود بن حسّان المعروف بابن الماسون انا ابو بكر محمد بن احمد بن المسّوَر البزاز نا مقدام بن داود نا اسد ابن موسى نا على بن ثابت الجزرى عن الوليد بن عمرو بن ساج عن حديث عون بن ابى جُحَيْفة عن ابيه قال اكلت ثريدة بلحم سمين فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتجشاء فقال اكفُفْ او احبس عليك من جشايك ابا جحيفة فان اكثر الناس شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة قال فما اكل ابو جحيفة بملء (*)بطنه حتى فارق الدنيا كان اذا تغدّى لا يتعشى واذا تعشى لا يتغدّى *

١٤

احمد بن محمد بن موسى بن عطا الله الصنهاجى ابو العباس بن العريف اصل ابيه من طنجة وكان بقصبة المرية فى رجال ابن صمادح ونشا ابنه هذا وقد مسّته الحاجة فرفعه فى صغره الى حايك يعلمه وابى هو الا تعلم القران وتعلق الكتب فكان ينهاه ويخوفه ودار له معه ما كاد يُتلفه الى ان تركه لقصده فنجا نسيج وحده اقتضبت هذا مما حكى ابو عمر بن عياد عن ابى بكر بن نمارة فى اوّليته واخبر عنه

---

(١) الحسين بن محمد هو الملقب بالمامون قاله عياض

ان اباه كان يقول فى زيارتهم اياه راى ابنى كان ارشد من راى
انى لاعلم انى به أكرم او ما هذا معناه قال وقرا القران على ابى
الحسن البرجنى بالمرية وعلى ابى القاسم بن النخاس وابى جعفر
الخزرجى بقرطبة وسمع الحديث من ابى على الصدفى وله رواية ببلده
عن ابى خالد يزيد مولى المعتصم وابى بكر عمر بن رزق المعروف
بابن الفصيح وابى محمد عبد القادر بن الحنّاط القروى وغيرهم وروى كتاب
الفصوص لصاعد عن ابى محمد الركّلى عن ابى مروان بن حيان عنه
ويرويه ايضا عن ابى القاسم بن النخاس عن ابى مروان بن سراج عن
ابن حيان سمعه عليه مع ابنه عمر بن حيان بقراة مهاجر بن محمد بن حزم
فى شعبان سنة ٤٤٤ عن صاعد وتصدّر بالمرية للاقرا وقد اقرا بسرقسطة
وولى الحسبة ببلنسية وكان ينوع خطه فيُجيد وبعُد صيته فى الزهادة
والعبادة وكثر اتباعه على طريقته الصوفية حتى نُمى ذلك الى امير
المسلمين على بن يوسف بن تاشفين ويقال ان فقها بلده اتّفقوا على انكار
مذاهبه فسعوا به الى السلطان وحذروه من جانبه فامر باشخاصه اليه
من المرية مع ابى بكر محمد بن الحسين الميورقى من غرناطة وابى
الحكم بن برجان من اشبيلية وكانوا نمطا واحدا فى الانتحال
والاتصاف بصلاحية الحال ولابى الحكم الشفوف عليهم حتى قيل
فيه غزّ الى الاندلس فسيروا جميعا الى مراكش ولم يقم بها ابن
العريف الا قليلا وتوفى فى صفر سنة ٥٣٦ واحتفل الناس بجنازته هذا
ما اورد ابن بشكوال فى تاريخه من خبر وفاته قال وندم السلطان على
ما كان منه فى جانبه وظهرت له كرامات وحكى ابن عياد عن ابى
عبد الله الغزّال وكان مختصّا بابن العريف ان ابن تاشفين انكر

عليه تسرّعه اليه وقُدِر فضله وصلاحة لديه فورد امره تخلية سبيله وقد بلغ الموكلون به سبتة فمرض بعقب ذلك وتوفى هنالك وقيل انه سُمّ فى طريقه بعد ما اجاز البحر والاول اصح وقبره وقبر ابن برجان بمراكش متلاصقان حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد الاندرشى الحاكم نا ابو بكر بن خليفة المقرى الاشبيلى نا ابو العباس احمد ابن محمد بن موسى الزاهد قال قرى على ابى على حسين بن محمد الامام الحافظ وانا اسمع انا الشيخ (الصالح) ابو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلّاف قراءة منى عليه ببغداد نا الشيخ ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى الفوارس املا بجامع الرصافة انا محمد بن احمد ابن الصوّاف نا عبد الله بن الحسن هو ابو شعيّب الحرانى حدثنى يحيى يعنى ابن عبد الله نا الاوزاعى(*) قال حدثنى هرون بن رياب قال دخل الاحنف (بن قيس) مسجد دمشق فاذا برجل يكثر الركوع والسجود فقال والله لا ابرح حتى انظر على شفع يدرى ينصرف او على وتر قال فلما انصرف الرجل قال له الاحنف يا عبد الله هل تدرى على شفع انصرفت او على وتر قال الا اكن ادرى فان الله يدرى سمعت خليلى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم بكى ثم قال سمعت خليلى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم بكى ثم قال سمعت خليلى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد سجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطية قلت من انت يا عبد الله قال انا ابو ذر قال ?فتقاصرت الى نفسى مما وقع فى نفسى عليه وبه الى ابن ابى الفوارس قال نا عمر بن احمد الوراق نا يحيى بن محمد المدنى نا الحسين بن الحسن المرْوزى انا نوح بن الهيثم نا خلف بن خليفة

عن سلمة بن نُبَيْطٍ قال كنّا بخراسان جلوسا عند الضحاك بن مزاحم فاتاه رجل فساله عن قول الله عز وجل انا نراك من المحسنين ما كان احسان يوسف عليه السلام قال كان اذا ضاق على رجل مكانه وسّع له وان احتاج جمع له او سال له وان مرض قام عليه ومن شعر ابن العريف الذى يستجلى به الخطب البهيم ويستجفى له رطب النسيم ما يرويه ابو الصبر ايوب بن عبد الله الفهرى وحدثنى غير واحد عنه قال انشدنى ابو الربيع سليمن بن عمر بن يوسف الكنانى (†) المالقى بمنزله فى منازل المعز بمصر قال انشدنى الفقيه الزاهد ابو العباس بن العريف لنفسه

سلوا عن الشوق من اهْوى فانهم ادنى الى النفس من نفسى (١) ومن نفس
ما زلت مُذ سكنوا قلبى اصون لهم بحظى وسمْعى ونطقى اذ هم أُنسى
فمن رسولى الى قلبى ليسلهم عن مشكل من سوال الصب مُلْتبس
حلوا فوادى فما يندى ولو وطِئُوا صخر الجماد بها منه منبجس
وفى الحشى نزلوا والوهم يجرحهم فكيف قروا على اذكى من القبس
لا نهضن الى حشرى بحبهم لا بارك الله فى من خانهم فنسى

وهذه الابيات انشد ابو بكر بن خير فى برنامجه اربعة منها وقال

(†) انشدنا الشيخ الامام المحدث الصوفى خطب الدين ابو بكر محمد بن احمد بن على القسطلانى ابقاه الله غرة شعبان المكرم عام ٦٨٤ (بالقاهرة) قال انشدنى ابى كمال الدين ابو العباس احمد قال انشدنا ابو الربيع سليمن بن عمر المالقى قال انشدنا ابن العريف وكتب محمد بن رشيد (١) خ وهمى

سالته ان يجيز لى جميع ما رواه والفه واجاب فيه وجميع منثوره ومنظومه فاجاز لى ذلك كله فى ذى القعدة سنة ٥٣٤ وحدثنا عن ابن خير جماعة من شيوخنا قد ذكرت بعضهم وانشدناها بجملتها صاحبنا الكاتب ابو محمد عبد الواحد بن عمر الربعى بحضرة تونس كلاهما الله قال انشدنى ابو سهل يونس بن يوسف الجذامى بها قال انشدنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سُليح الحضرمى قال انشدنا الاستاذ النحوى ابو عبد الله بن المدُرة قال انشدنا ابو العباس بن العريف لنفسه فذكرها وقال ادنى الى الوهم فى البيت الاول وقال فمن رسولى اليهم كى يسايلهم فى البيت الثالث وقد حدثنا من اصحابنا ابو العباس احمد بن يوسف السلمى ابن فرتون مكاتبة من سبتة وابو عمرو عيشون ابن محمد اللخمى لفظا بتونس وغيرهما قالوا انا ابو القاسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجى القرطبى نزيل مدينة فاس عن ابن العريف *

١٥

(*)احمد بن عبد الملك الخولانى ابو العباس المعروف بابن احمدُوس ويعرف ايضا بالقرباقى من اهل مرسية له سماع من ابى على ولا يتصل لنا به اسناد واما ابنه ابو الحسن على بن احمد فمذكور فى بابه وقد خرجت من حديثه هنالك وفى السامعين من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم بتاريخ سنة ٤٩٤ احمد بن موسى بن عبد الملك من اهل مرسية ولا اعرفه ووالد شيخنا ابى بكر بن ابى جمرة هو احمد بن عبد الملك بن موسى ولم يبلغنى ان له رواية عن ابى على ولا يبعد ذلك *

١٦

احمد بن على بن احمد بن جعفر من اهل مرسية ابو جعفر احد اصحاب ابى على ولم اقف على ما سمع منه وكانت له رحلة حج فيها واضطلع بالاداب يعدى جهابذة الكتّاب ووقفت لابى عبد الله بن ابى الخصال على مخاطبات اليه تزيد على الستين اشرك فى بعضها معه اخاه ابا يحيى محمد بن على ومعهما فى بعض ابا العباس القرباقى واخذاها مورخه بالمحرم ٥٣٨ وله يقول

يا حفظ الله اخا حافظا اذكرنى العهد ولم انسُهُ
وكان كالعذب على غلّة يعرض لى من كثب نفسُهُ
منّ بقرطاس حبانى به اتُعَب فى تحبيرة خمسُهُ
ردّ به النور الى ناظر منه استمدّت يده نفسُهُ

وقد روى عن ابى جعفر هذا واخيه ابى يحيى ابو الحكم عبيد الله ابن على بن غلسدة *

١٧

احمد بن محمد بن عمر التميمى ابو القاسم بن ورد وهو خاله غلبت عليه النسبة اليه وكان ابوه من اهل القيروان ورد المرية فاوطنها الى ان مات بها ونشا ابنه هذا فكان عالمها المنظور اليه وحبرها المجمع عليه مع ?التعتيق؛ ودقة النظر ولطف الاستنباط ويوقد الزمن وحكى ابو عمر بن عياد ان ابا القاسم هذا واخاه ابا مروان عبد الملك يعلقا فى اول امرهما بالسوق ثم انتقلا الى الطلب وقراءة العلم وذكر اجازة ابى القاسم اياه لجميع ما الّفه ورواه قال وتلمّذ للقاضى ابى عبد الله بن المرابط واختلف اليه قديما وسمع منه واجاز له جميع روايته

عن الطلمنكى وابن ميقل وابى عمرو المقرى والمهلب بن ابى صفرة
وصحب بالمرية ايضا ابا محمد بن العسال الزاهد الطليطلى وابا محمد
ابن سابق الصقلى ودرس عليه الاصول وكان يروى كتب القاضى
ابى بكر بن الطيب الباقلانى عن كريمة المروزية عنه ودرس الفقه
على صاحب الطلم ابى اسحق بن اسود الغسانى واجاز له جميعهم
ورحل الى قرطبة قديما فلقى بها من فقهايها المساورين وحفاظها
المدرسين ابا القاسم اصبغ بن المناصف وابا الوليد محمد بن احمد بن
رشد وابا الوليد هشام بن احمد المعروف بابن العواد فناظر عندهم وداب
على التفقه بابى القاسم منهم وقيّد الاداب والعريب في تلك المدة على
ابى الحسين بن سراج عالم الادبا بالاندلس المتسع الدراية على
ضيق المجال في الرواية ورحل الى سجلماسة في سنة ٤٩٣ او نحوها
فسمع بها صحيح البخارى من ابى محمد ويكنى ايضا ابا القاسم
بكار بن برهون بن الغرديس وكان قد حج قديما وسمع الكتاب
من ابى ذر الهروى وعمر طويلا حتى انفرد بروايته يقال انه بلغ المابة
او ارسى عليها وبينه شهير بمدينة فاس ونزل هو سجلماسة وسمع ايضا
من ابى الحسن المبارك بن سعيد الاسدى (*) البغدادى المعروف بابن
الخشاب احد الرواة عن ابى بكر الخطيب وابى عبد الله القضاعى
وغيرهما ولما ورد المرية ابو على الغسانى للاستشفا بها ممّتها من الشكاية
التى عطّلته اول سنة ٩٦ لازمه اذ ذاك وهو كان القارى لاكثر ما سمع
منه بها مع ابى الربيع سليمن بن حزم مُنْزله ومن ذلك مصنف ابى
داود السجستانى وكتاب الاستيعاب لابى عمر بن عبد البر وتاليف
ابى على المترجم بتقييد المهمل وتمييز المشكل ثم رحل اليه الى قرطبة

فسمع منه الموطا وصحيح البخارى واجاز له وشهد سوته هنالك فى
شعبان سنة ٤٩٨ وبالمرية سمع ايضا من ابى على الصدفى ومما اخذ
عنه رياضة المتعلمين لابى نعيم وادب الصحبة للسلمى سمعهما بقراة
ابى عبد الله بن عياض المنتيشى وحدث ابو محمد بن عبيد الله
بالناسخ والمنسوخ لهبة الله عنه عن ابى على وله رواية عن ابى القاسم
احمد بن ابى الوليد الباجى وعن ابى الحجاج يوسف بن موسى
الكلبى الضرير وقد روى عنه جلة شاركوه فى بعض شيوخه وله وضع
على المدونة وتعليق على صحيح البخارى ومسايل واجوبة مدونة عنه
وحكى شيخنا ابو عمر بن عات عن ابى الحسن عُليّم بن عبد العزيز
الحافظ قال كان ابو القاسم بن وُرْدٍ لا يوتى بكتاب الا نظر اعلاه
واسفله فان وجد فيه فايدة نقلها فى اوراق عنده حتى جمع من ذلك
موضوعا وسمعت شيخنا ابا الربيع بن موسى يقول سمعت ابا الخطاب
عمر بن الحسن يقول سمعت ابا سوسى عيسى بن عمْران يقول لم
يكن بلاندلس مثل ابى القاسم بن ورد ولا احاشى من الاقوام من
احد وذكر ابن عيّاد انه ولى قضا قرطبة وذلك لا شك من اوهامه
وانما ولى قضا غرناطة ثم قضا اشبيلية وهو اول من شاور بها الحافظ
ابا بكر بن الجد وامتحن فيه بصرْفه منزعجا منها وتوكيل رجال
به لم يفارقوه الى ان بعُد عنها وذلك فى سنة ٥٢٤ فلحق بالمرية واقام
بها يُسمع ويُدرس ويفتى الى ان توفى فى رمضان سنة ٥٤٠ ويذكر
انه كفر فى بُرْد حِبرة وكان مولده سنة ٤٦٥ وفيها ولد ابو عبد الله
ابن ابى الخصال وقيل قبلها واما وفاتهما ففى سنة واحدة حدثنا القاضى
ابو بكر محمد بن احمد بن ابى جمرة فى كتابه قال نا القاضى ابو

القاسم بن ورد اجازة قال قرى على القاضى ابى على بن سكرة وانا اسمع فى سنة ٥٠٦ انا ابو الفضل حَمْد بن احمد بن الحسن الاصبهانى انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر الطلحى نا محمد بن عبد الله الحضرمى نا ابن نميْر نا خالد بن مخلد عن حمزة الزيات عن الاعمش عن مصعب بن سعد عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الوَرَعُ وحدثنا ابو بكر نا ابو القاسم نا ابو على سماعا قال قرات على ابى بكر محمد بن احمد بن عبد الباقى الدقاق الحافظ بمدينة السلام اخبركم ابو الفتح عبد الجبار بن عبد الله الجوْهرى الواعظ انا ابو عبد الرحمن (*)محمد بن الحسين النيسابورى هو السّلمى انا ابو على حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء نا موسى بن الحسن نا ابو نعيم نا سُفْين عن حبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السية الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن وبه الى السلمى قال انشدنى يوسف بن فتح الدسكرى قال انشدنى ابن ابى النجّم

اصنع الخير ما استطعت الى الناس وان كنت لا تحيط بكلّهْ
فمتى تصنعُ الكثير من الخير اذا كُنتَ تاركا لاقلّهْ

١٨

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد البارى الهوّارى ابو جعفر البِطّروجى الحافظ من اهل قرطبة نقلت نسبه من خط ابن حبيش ويقول ابو بكر بن رزق فيه النفزى البلوطى ويصفه بالخضيب لاستعماله الخضاب حتى لأنكره القاضى ابو الفضل بن عياض من

اجل ذلك في احدى قدماته من غرناطة وهو يوميذ على قضايها وبعض متوجها له الى قرطبة وقد زاره اهلها مسلمين ومحتفين وابو جعفر فيهم فلم يوفه حق التعارف فقال اتعرفنى قال ابو الفضل ولا انكرك فقال انا احمد البطروجى فقام اليه وسلم عليه وقال كالمعتذر انما تنكرت على بالخضاب الاحمر فانبعث ابو جعفر يذكر من خضب من الانبيا قبل نبينا عليهم السلام ووصل ذلك بسرد الاحاديث الواردة في خضاب بنينا صلى الله عليه وسلم وتسمية من خضب من الصحابة بموالدهم ووفياتهم وبلدانهم ثم ذكر الخاضبين من التابعين ومن بعدهم من المخالفين وعيّن من استحبّ ذلك منهم ومن كرهه وبين وجوه استحبابه وكراهته عندهم فانصت له القوم وسلموا واعترفوا بحفظه والمجلس غاص باعلام الاندلس حكى ذلك بمخالفة في بعض الالفاظ ابو عمر بن عياد عن ابى بكر بن عقال الفقيه وقال غيره كان اذا سُيل عن شى كانما جوابه في طرف لسانه ويورد النصوص على ما وقعت في الدواوين لقوة حفظه وجودة ذكره الا انه لم يكن له طبع في الفتوى ولا معرفة بلسان العرب وحُدثتُ عن ابى القاسم عبد الرحيم بن عيسى بن الملجوم انه حضر جنازة بخارج الربض الشرقى من قرطبة حيث قبور يحيى بن يحيى وعبيد الله وابى عيسى وبقرب منها قبر القاضى يونس بن عبد الله وقبر ابى عبد الله بن الطلاء وذلك في سنة ٥٧٢ وحضرها معه القاضى بقرطبة اذ ذاك ابو محمد بن مغيث بن الصفار وابو الوليد بن ابى القاسم بن رُشْد واشالهما فافضى بهم التفاوض الى ان قال احدهم ان الفقيه ابا جعفر البطروجى حضر في هذا الجبّان جنازة وجرى ذكر مسْلة احتج فيها بان قال حدثنى

صاحب هذا القبر واشار الى قبر ابن الطلاء عن صاحب هذا القبر
واشار الى قبر يونس بن عبد الله عن صاحب هذا القبر واشار الى
قبر ابى عيسى عن صاحب هذا القبر واشار الى قبر عبيد الله بن
يحيى عن صاحب هذا القبر واشار الى قبر يحيى بن يحيى عن
مالك رحمه الله فى الموطا واتم ابو جعفر حجته بالذى اراد قال
ابن المجوم(*)فانتدبت انا وقلت لهم لم يغب عن هذا الموضع من
سندى فى الموطا غير والدى رحمه الله فاستحسن اصحابنا ذلك فى
هذه الحكاية ابن الطلاء ويقال فيه ابن الطلّاع وهو ابو عبد الله محمد
ابن فرج الطلاء بالحمزة مولى ابى بكر محمد بن يحيى البكرى الطلاع
بالعين وكان ابو مروان بن سراج على ما حكى ابو الحسين ابنه عنه
يقول هو مولى الطلاء كان فرجُ يطلى مع سيده اللجم فى الربض
الشرقى عند الباب الجديد يعنى من قرطبة قال ومن قال الطلاع
بالعين فقد اخطا وقال ابو الوليد بن خِيرة كثير من اهل بلدنا يعنى
قرطبة ?يهمون؟ فى نسبه فيقولون ابن الطلاع وانما هو مولاه وكان ابوه
طلاء للوكبِ سمعت ابا الحسين بن سراج يقول ان رجلا جا الى ابيه
ابى مروان يشتكى من ابى عبد الله جفا ناله منه فقال ابى كنت
تنشده فلو كان عبد الله مولى هجوّته ولاكن عبد الله مولى مواليا لان
للطلاع مولاه كان ايضا مولى وقال فيه ابو بكر بن بُرُنجال الدانى
وسماه فى شيوخه ابو عبد الله محمد بن فرج المعروف بابن الطلاع كان
ابوه يطلع فى النخل بها لاجتنايها فعرف بذلك وقال عياض فى المعجم
محمد بن فرج مولى ابن الطلاع القرطبى لم يزد على هذا فى نسبه
وقال ابن بشكوال فى الصلة محمد بن فرج مولى محمد بن يحيى البكرى

يعرف بابن الطلاع فالاكثر يقولونه بالعين كما ترى وكان ابن
فرج يحفظ الموطا ويقوم على المدوّنة كانت عنده في وعاء قد اعُدّ بازايه
مثله ثم لا يزال ينقل اجزاءها اثنا مطالعتها من احدهما الى الاخر اذا
فرغ عاد ومتى ختم بدا جاعلا ذلك ديدنه الى ان مات ممنوعا من
الفُتيا ومؤخرا عن خطة الشورى بامر الملثمين لفرط عصُبيّته لبني عبّاد
مخلوعيهم فلم يعد اليها حتى هلك في رجب سنة ٤٩٧ اخر دولة
يوسف بن تاشفين وكان مع حفظه وقيامه على كتب الراى تصحبه
غفلة وبلة بامر دنياه كتلميذه ابى جعفر هذا سمعت ابا الربيع بن
سالم قال سمعت ابا القاسم بن حبيش يفرط في وصفه بالغفلة يعنى
البطروجى وذكر لى انه كان يختضب وكان لغفلته يغبّ تعهده فلا
يعاوده حتى يتبيّن نصوله هذا وهو على ما حدثنى ابو الربيع قال
حدثنى ابو الحسين بن ابى انه وقف على خط القاضى ابى الوليد
ابن رشد له يخطئه بحافظ اهل زمانه ووصفه ابن بشكوال الحفظ للفقه
والحديث والرجال والتواريخ والمولد والوفاة والتقدم في معرفة ذلك على
اهل عصره وذكر اخذه عن ابن فرج وابى على الغسانى وابى الحسن
العبّسى لم يسم سوى هولا اختصارا ومن شيوخه ايضا ابو بكر بن
خازم وابو القاسم بن المناصف وابو المطرف الشعْبى وابو الاصبغ عيسى
ابن خيرة وابو محمد عبد الصمد بن ابى الفتح وابو القاسم بن سُدير
وابو عبد الله بن خليفة وابو القاسم خلف بن رزق وغيرهم وتقدم ذكر
ابن رشد واخذ عن ابى اسامة يعقوب بن ابى محمد بن حزم كتاب
نقط العروس من تواليف ابيه عنه واجاز له ابو داود المقرى وابو على
الصدفى وتوفى في اخر المحرم سنة ٥٤٢ وصلى عليه ابو مروان بن

(*)مسَرة حدثنا قاضى الجماعة ابو القاسم احمد بن يزيد بن بقى اذنا قال نا الخطيب ابو القاسم بن حبيش والقاضى ابو جعفر بن مُضاء قالا نا ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن البطروجى ان ابا على بن سكرة كتب اليه قال حدثنى ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون المعدل لفظا من الكتاب في جامع نهر مُعَلّى من مدينة السلام قال قرى على ابى على الحسن بن احمد بن شاذان وانا اسمع اخبركم ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان نا ابو عمر احمد ابن عبد الجبار العطاردى نا ابو معوية الضرير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هرَيْرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عَيْر الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين قال ابو على هذا حديث صحيح من حديث ابى هريرة واختلف في اسمه فقيل عبد شمس وقيل عبد عمرو وقيل عبد غنم وقيل عبد الله وقيل غير ذلك وهو ثابت من رواية الاعمش واسمه سليمن بن سهران ويكنى ابا محمد عن ابى صالح السمّان واسمه ذكوان اخرجه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن حسين عن زايدة عن الاعمش ورواه ايضا عن ابى بكر بن ابى النضْر عن ابى النضر عن ?الاشجعى¿ واسمه عبيد الله بن عبد الرحمن عن سفين الثورى عن الاعمش فكانى في رواية الثورى عن الاعمش سمعته من مسلم (رحمه الله) *

١٩

احمد بن على بن عبد الله اللخمى ابو العباس المعروف بالرشاطى من اهل اوريولة عمل مرسية وسكن المرية مع اخيه ابى محمد النسّابة سمع

س ابى على كثيرا وس ابى عمران بن ابى تليد ووقفت على ذلك مقيدا بخط ابن اخته ابى عمْرو زياد بن الصفار وكانت له رحلة حج فيها وكان فاضلا مُعْتنيا بسماع العلم و روايته واحسبُه توفى قبل اخيه رحمهما الله

٢٠

احمد بن على بن احمد بن خلف بن محمد الانصارى النحوى ابو جعفر بن الباذش من اهل غرناطة واصله من جَيّان كانت لابيه ابى الحسن الامامة بالاندلس فى صنعة العربية واقرا القران ثم ورثه ذلك ابو جعفر هذا مع الحفظ والاتقان والضبط والتقييد والاستقلال بالجرْح والتعديل يجمع الى سعة الرواية سُعَة الدواية وهو وابوه من مفاخر الاندلس وشيوخه نيف وثمانون ذكر فيهم صدرا ابا على وحكى انه سمع منه فى رحلته اليه مع ابيه عامّة ما كان عنده واجاز له جميع روايته وتوفى سنة ٥٤٢ قاله ابن بشقوال فى ذيل صِلَتِهِ وقرات بخط ابى العباس ابن عمرة الوراق انه توفى فى سنة ٥٤٠ وكذلك قرات بخط شيخنا ابى الربيع بن سالم وكان له مُكْبِرا ولشفوفه على اهل عصره مخبرا حدثنا القاضى ابو سليمن داود بن سليمن بن حوط الله الانصارى ثم الحارثى وسمعت منه بمدينة بلنسية قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد الحَجْرى الزاهد نا ابو جعفر احمد بن على الانصارى اذنا وحضرت اقراه للقران قال قُرِى على القاضى ابى على بمرسية فى مَنزله وانا حاضر اسمع فى رجب سنة ٥٠٣ قال قرات على القاضى الامام ابى العباس احمد بن محمد ابن احمد الجُرْجانى الشافعى بالبصْرة فى المدرسة صدر سنة ٤٨٢ قلت له اخبركم ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد السلمى الفقيه المعروف

بالزعفرانى ببغداذ نا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسى البزّازُ املا نا القاضى ابو بكر موسى بن اسحق الانصارى نا خالد يعنى ابن يزيد العمرى نا سفين(*)الثّورى اخبرنى عثمان بن المغيرة الثقفى عن على بن ربيعة عن اسما بن الحكم الفزّارى قال سمعت على بن ابى طالب قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم علما نفعنى الله بما شا منه وكان اذا حدثنى غيره استحلفته وحدثنى ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضّا فيُحْسن الوضو ثم يُصلى رُكْعُتَيْن ثم يستغفر الله الا غفر له هذا الحديث جمع طرقه ابو على رحمه الله فى جز صغير قد كتبْتُه عن ابى الخطاب بن واجب بمدينة بلنسية فى المحرم سنة ٦١٠ وقراته عليه وحدثنى به عن جماعة من اصحب ابى على عنه ولا اعلم له تاليفا غير هذا واخر فى شيوخ ابى محمد بن الجارُود هو عندى بخطه وحدثنا ابو سليمن قال نا ابو الحسين عبد الرحمن ابن احمد بن ربيع الاشرى قال كتب الىّ ابو جعفر احمد بن على الانصارى بخطه نا القاضى الامام الحافظ الشهيد ابو على حسين بن محمد الصدفى رحمه الله قراة عليه سنة ٥٠٣ قال نا الشيخ ابو عبد الله مالك بن احمد بن على البانياسى قراة منى عليه ببغداذ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصَّلْتْ القرشى نا ابو اسحق ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمى نا ابو مُصْعُب عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على رجل وهو يعظ اخاه فى الحيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان حدثنا ابو القاسم بن بقى قاضى قُضاة المغرب فى كتابه

من قرطبة قال نا ابو خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمى نا الاستاذ ابو جعفر احمد بن على نا ابو على بن سكرة سماعا عليه بقراءة ابى رحمه الله فى ذى القعدة من سنة ٥٠٣ قال انا قاضى القضاة ابو بكر محمد بن المظفّر بن بكران الشافعى الشامى قراءة عليه وانا اسمع بمدينة السلام نا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو الحسين عبد الباقى بن قانع نا احمد بن اسحق بن صالح نا حفص بن عمر الحَوْضى نا الحسن بن ابى جعفر عن محمد ابن جُحَادة عن نعيم بن ابى هند عن رِبْعى بن حِراش عن حذيفة قال دخلتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اليوم الذى قبض فيه فقال لى يا حُذَيْفَةُ من كنت (١) له عند الموت بشهادة ان لا اله الا الله صادقا دخل الجنة فقلت يا رسول الله امر هذا او اعْلِنُه قال بل اعلنه قال فانه لا خرشى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الحافظ ابو الربيع سليمن بن موسى الكلاعى قال نا الخطيب ابو جعفر احمد بن على بن حكم القيسى نا الاستاذ ابو جعفر احمد ابن على بن خلف قراءة عليه وانا اسمع نا ابو على بمنزله بمرسية انا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد العُكْبُرىّ قراءة منى عليه بمدينة السلام انا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل انا اسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الكريم بن الهيثم نا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنى شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى قال اخبرنى ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله

---

(١) بخطه كُتِبَ

عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتى زمرة سبعون(*)الفا تضئ وجوهم اضاءة القمر ليلة البدر فقام عكاشة بن محصن الاسدى فرفع نَمِرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك عُكاشة اخرجه البخارى عن ابى اليمان حُدثت عن ابى عبد الله ابن غاز الانصارى السبتى وابى الحسن محمد بن ابى بكر جابر ابن يحيى الثعْلَبى الغرناطى قالا نا ابو جعفر احمد بن على عن ابى على نا ابو منصور عبد المحسن بن محمد بن على البغداذى المالكى انا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب انا ابو بكر احمد ابن محمد بن ابى جعفر الاخرم انا ابو على عيسى بن محمد بن احمد الطُّومارى نا محمد بن يزيد المبّرد قال انشدنا عتاهية بن ابى العَتاهِية واسمه محمد بن اسماعيل بن القاسم ويكنى ابا عبد الله

يا لاهيا مقبلا على اهْلِهْ وطرفه للفناء فى عَمِلِه
كم لذّة لاسرى يسر بها لعلها منه منتهى اجَلِهْ

يروى ابو على عن جماعة عن الخطيب ولاكن ابا منصور هذا كان عنده اصل الخطيب من تاريخه بخطه خصه به وجميع رواياته وتواليفه كتب الى بها ابو الحسن على بن محمد بن على بن منصور البغداذى المعروف بابن المُقيّر من قاهرة مصر عن ابى المعالى الفضل ابن سهل بن بشر الاسفراينى عنه *

٢١

احمد بن على بن احمد بن يحيى بن افلح بن رُزْقون بتقديم الراء المهملة على الزاى القيسى ابو العباس من ساكنى الجزيرة الخضرا

ويعرف بالمرسى لان اصله منها يروى عن ابى على الغسانى وجماعة
معه قد ذكرتهم فى التكملة وحكى ابو العباس بن فرتون انه سمع
بعض جامع الترمذى على ابى على الصدفى واجاز له بقيته وكان
فقيها مشاورا مقريا مفسرا حدث عنه ابو بكر بن خير وغيره وتوفى
فى ذى القعدة سنة ٥٤٢ وقيل توفى فى حدود سنة ٤٥ عن سن عالية *

٢٢

احمد بن بقاء بن مروان بن نُميل اليحصبى من اهل شنتمريّة الشرق
ونزل مرسية ابو جعفر سمع من ابى على جامع الترمذى والشمايل له
ومغازى الواقدى والموتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى ومشتبه
النسبة له ورياضة المتعلمين لابى نعيم وادب الصحبة للسلمى وحديث
الحسن بن عرفة وعوالى ابن خيرون واما لى ابن ابى الفوارس وغير
ذلك كثيرا ولازمه طويلا وله رواية عن ابى بكر بن العربى وغيره
وتوفى سنة ٥٤٤ ومن اهل بلنسية ورواة العلم ابو جعفر احمد بن محمد
ابن احمد بن نُميل الانصارى يروى عن ابى الحكم بن غشليان
وطبقته وابو زيد عبد الرحمن بن عبد الملك بن نميل المكتب وابن
بقاء هذا ثالث لهما حدثنا القاضى ابو الرضا بُسّام بن احمد بن
حبيب الغافقى قال نا ابو القاسم خلف بن عبد الملك صاحب التاريخ
انا ابو جعفر احمد بن بقاء اليحصبى انا القاضى ابو على الصدفى قراة
عليه وانا اسمع فى سنة ٥٠٨ قال ابو القاسم واجازه لنا ابو على نا ابو
الفضل بن خيرون بلفظه قال قرى على ابى على بن شاذان وانا
(*) اسمع اخبركم احمد بن محمد بن عبد الله القطان نا احمد بن عبد
الجبار نا عبد الله بن ادريس عن ابن جُرَيج عن ابن ابى عمّار من

عبد الله بن بَابَيْهِ عن يعلى بن امية قال قلتُ لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم وقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدّق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته قال ابن خيرون اخرجه مُسْلِمُ عن ابى بكر بن ابى شيبة وابى كريب واسحق وزهير عن ابن ادريس فكان شيخنا سمعه من مسلم بن الحجاج وحدثنا ابو القاسم ابن بقى قال نا ابو الاصبغ عبد العزيز بن على السماتى المقرى مكاتبة قال نا ابو جعفر احمد بن بقاء بجامع الترمذى عن ابى على بسنده *

٢٣

احمد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن جحاف المعافرى ابو محمد قاضى بلنسية وابن قضاتها فى الدولة الاموية وبعدها حدث عن ابى على برياضة المتعلمين لابى نعيم وله رواية عن ابيه عن جده وعن ابى داود المقرى وابى محمد البطليوسى وولى قضا بلده فى اوقات مختلفة نحوا من ١٥ سنة وكان وقورا حليما سوطا الاكناف كثير التودة واللين وربما نسب الى الضعف لفرط تانيه وهو اخر قضاء بيته وخاتمتهم يجمع الى المعرفة بالاحكام المشاركة فى الادب مع براعة الخط وتوفى مصروفا عن القضاء فى رمضان سنة ٥٤٧ حدثت عن ابى عمر يوسف بن عبد الله بن عَيّادٍ قال نا القاضى ابو محمد احمد بن جعفر بن جحاف اذنا بلفظه نا القاضى ابو على بن سكرة انا ابو الفضل حَمْد بن احمد نا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر بن خَلّاد نا الحرث بن ابى اسامة نا احمد بن اسحق نا ابو عوانة عن الاعمش

عن ابراهيم التيمى عن ابيه قال كنت اعرض عليه ويعرض على في السكة فيمر بالسجدة فيسجد فقلت اتسّجد فى السكة فقال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما ادركتك الصلاة فصلِ فهو مسجد *

٢٤

احمد بن حُسُن بن سليمن بن ابراهيم ابو العباس من اهل بلنسية سمع من ابى على جامع الترمذى وكتبه عنه ووقفت على نسخته منه والموتلف والمختلف لدارقطنى والرياضة لابى نعيم وكتب عنه الناسخ والمنسوخ لهبة الله وتناوله منه بمرسية فى صفر سنة ٥١٢ وهو عندى بخطه وفيه تقييد سماعى على ابى الخطاب شيخنا رحمه الله وله ايضا رواية عن ابى بحر الاسدى وابى الحسن خليّص بن عبد الله وابى عبد الله بن ابى الخير المّوروري وغيرهم واكثر عن ابى بكر بن العربى وتوفى سنة ٥٤٧ او حولها *

٢٥

احمد بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعرى ابو عامر المعروف بابن ابي من اهل قرطبة وكان ابو الخطاب عمر بن الحسن يقول انه من ولد ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه كتب اليه ابو على وصحب ابا بكر بن العربى واكثر عنه وتوفى بالمنكب ليلة عيد الفطر سنة ٥٤٩ حدثنا ابو سليمن الحارثى نا ابو الحسين الاشعرى (*)عن ابيه ابى عامر ان ابا على بن سكرة كتب اليه قال قرات على الشيخ ابى عبد الله مالك بن احمد بن على البانياسى في منزله ببغداد غير مرة اخبركم ابو الحسن احمد بن محمد بن الصلت القرشى

سنة ٤٠٥ نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى املا سنة ٣٢٤ نا ابو مصعب احمد بن ابى بكر الزهرى عن مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه قال كنّا اذا بايعْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على السمع والطاعة يقول لنا في ما استطعْتُ قال ابو على هذا من اقرب اسانيدى الى النبى صلى الله عليه وسلم من حديث مالك بن انس رحمه الله بينى وبين مالك فيه اربعة رجال وانما اتفق ذلك لطول اعمار رجاله هذا شيخنا رحمه الله كان بين سماعه من شيخه وبين تاديته الى ثمانون عاما وكذلك بين سماع شيخه واسماعه وابو الحسن بن الصلت هذا قرا عليه ابو عمران الفاسى كتاب الاحكام لاسماعيل القاضى حدث به ابن الصلت عن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار عن اسماعيل بن اسحق القاضى قلت وقد حدثنا بهذا الحديث ابو الحسن بن المُقيّر المسند في كتابه عن ابى الفتح محمد بن عبد الباقى بن احمد بن سلمان البغدادى ويعرف بابن البطيى قال انا ابو عبد الله مالك بن احمد البانياسى فذكره سوًا وروى القعْنبى عن مالك يقول في ما استطعتم وفى رواية يحيى بن بكير يقول لنا وفى رواية يحيى بن يحيى الاندلسى يقول لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ما استطعتم واتفقوا على الجمع ووقعت اللفظة في صحيح مسلم على الافراد ولم يعيدوا جميعا لفظة بايعناه وقال ابو القاسم الجوهرى ليس هذا عند ابى مصعب ورواية ابى اسحق الهاشمى تناقض قوله وترد عليه *

٢٦

احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن سلام المعافرى من اهل شاطبة ابو جعفر الاديب خال شيخنا ابى عمر بن عات له سماع من ابى على مقدمه عليهم غازيا الى كتندة فى صفر سنة ٥١٤ وقد سمع من ابى محمد الركلى صحيح البخارى وكان الغالب عليه الادب وقرض الشعر وتوفى فى حدود الخمسين وخمسماية يروى عنه ابو محمد ابن سفين التجيبى *

٢٧

احمد بن سالك بن مرزوق بن سالك بن عباس الطرطوشى ابو العباس ولى قضا بلده وله نباهة ورواية عن ابيه وابى محمد البطليوسى وتفقه بابى محمد بن ابى جعفر ولم يجزاله(sic) واجاز له ابو على بعد ان سمع عليه الموطا وصحيح البخارى وكذلك سمعهما على ابيه مع صحيح مسلم وانتقل فى تملك الروم طرطوشة الى بلنسية فتوفى بها سنة ٥٥٣ حدثنا ابو جعفر احمد بن يوسف بن عبد الله بن عياد اذنا افادنيه القاضى ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن صاحبنا وحدثت عن ابيه ابى عُمر واخيه ابى عبد الله محمد بن يوسف قالوا انا ابو العباس احمد ابن سالك اجازة عن ابيه وابى على بن سكرة قالا انا ابو الوليد الباجى عن يونس بن عبد الله القاضى انا ابو عيسى الليثى انا عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن مالك عن ابن شهاب (*)عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوه قال مالك قال ابن شهاب ولم يكن

رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ سحرها هذا مما انفرد به مالك
عن ابن شهاب فى قولهم وقد وجدت انا من شاركه فيه ويجمع
الحفاظ من المحدثين طرقه ولابى الوليد بن الدباغ فى ذلك جزء مفيد
قراته على ابى الخطاب بن واجب عنه اجاز له ما رواه والفه سنة ٥٣٧
وفيها وُلد ابو الخطاب ومن خطه نقلت هذا وبالاسناد الى ابى على
قال قرات على الخطيب ابى الحسن على بن محمد المالكى فى مسجده
بواسط اخبركم الشريف ابو الحسن على بن عبد الصمد بن عبيد الله
ابن القاسم الهاشمى قال وقرات على ابى الحسين المبارك بن عبد
الجبار ببغداذ انا ابو القاسم عبد العزيز بن على الازجى قالا نا ابو
بكر محمد بن احمد بن يعقوب نا ابو العباس احمد بن عبد الرحمن
السقطى (١) الواسطى ببغداذ نا يزيد بن هرون نا عاصم الاحول عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت
كفّارة لكل مسلم قال القاضى ابو على ذُكر ان احمد بن عبد الرحمن
مجهول لم يرو عنه غير ابى بكر محمد بن احمد بن يعقوب المعروف
بالمُفيد والحديث قد رواه مفرج بن شجاع عن يزيد بن هرون تابعا
لاحمد بن عبد الرحمن *

٢٨

احمد بن محمد بن زيادة الله الثقفى ابو العباس المعروف بابن
الحلّال قاضى قضاة الشرق من اهل مرسية ولبيته بها نباهة ولاه الامير
محمد بن سعْد قضا عمله ثم نكبه وهلك فى معتقله بانده من ثغور بلنسية

---

(١) السقطى شيخ المفيد

سنة ٥٥٤ وكان قد تفقه بابى القاسم بن ابى جمرة وسمع من ابى على جامع الترمذى وغير ذلك حدثنا الخطيب ابو الحسن على بن محمد بن عبد الودود بمرّبيطر نا المقرى ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب نا القاضى ابو العباس احمد بن محمد الثقفى انا ابو على حسين بن محمد الصدفى انا ابو الحسين المبارك ابن عبد الجبار وابو الفضل احمد بن الحسن قراة عليهما ببغداذ قالا انا ابو يعلى بن جعفر انا ابو على بن شُعْبة انا ابو العباس بن محْبُوب نا ابو عيسى محمد بن عيسى نا بُنْدارُ نا موسّل نا سفين عن ابى اسحق عن مُطر بن عُكامِس قال قال رسول الله صلّعم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة لا يعرف لمطر بن عكامس غير هذا الحديث *

٢٩

احمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميرى منها ابو جعفر وابو العباس سمع من ابى على بمرسية فى سنة ٥١٠ قرات ذلك بخط ابن الدباغ فى اصل ابى على من حديث الحسن بن عرفة وهو عندى وسكن المرية واخذ بها عن ابى الحجاج بن يسعون وغيره واستادبه السلطان لبنيه بالمغرب وكان متقدما فى صناعة العربية وله شرح فى ابيات الجمل للدجاجى وغير ذلك وتوفى سنة ٥٥٥ *

٣٠

احمد بن محمد بن عبد الرحيم الانصارى ابو العباس المعروف بابن البراذعى من اهل المرية وسكن مرسية اجاز له ابو على وفى شيوخه (*)كثرة ولم يكن بالضابط وقد حدث ووقفت على الاخذ عنه والسماع منه فى سنة ٥٥٩ *

٣١

احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الانصارى ابو العباس
الاديب المعروف بالخرّوبى من اهل وادى اش كتب اليه ابو على
واشك فى سماعه منه وله شيوخ جلة منهم ابو بكر غالب بن عطية وابنه ابو
محمد عبد الحق وابو محمد بن عتاب وابو الوليد بن رشد وابو بحر
الاسدى وغيرهم وتوفى سنة ٥٤٢ وكل مذكور فى التكلمة من هولا الرواة
وهم كثير فهنالك استوفيت خبره وتسمية رجاله والله المستعان حدثنا
القاضى ابو الخطاب القيسى نا ابو العباس احمد بن محمد الاديب
مكاتبة انا ابو على السرقسطى انا الشيخ ابو الحسن هبة الله بن
عبد الرزاق الشريف الانصارى ببغداد قراة منى عليه انا ابو الفتح
هلال بن محمد بن جعفر انا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عيّاش
نا ابو الاشعث هو احمد بن المقدام نا حمّاد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا اتى المسجد والنبى صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم الجُمعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصليت يا فلان قال لا قال قم فارْكَعْ هذا الحديث من سباعيّات
ابى على وهو مخرّج فى الصحيحين وهو ايضا من سباعيات القاضى
ابى بكر بن العربى وقد سمعتها على ابى الخطاب عنه اجازة وقرات
عليه جز هِلال وهو من عوالى بغداذ وحدثنى به عن ابن العربى اجازة
وعن القاضى ابى عبد الله بن عبد الرحيم قراة عنه سماعا عن ابى
الفوارس الزينبى قراة عن هلال قراة عن الحسين بن عياش قراة
والرجل المامور بالركوع هو سُليْك الغُطفانى ذكره مسلم فى صحيحه
من حديث ابى الزبير عن جابر وحدثنا ابو الخطاب نا ابو العباس

انا ابو على عن القاضى ابى محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل نا ابو عمر احمد بن محمد الطلمنكى نا ابو جعفر احمد بن عون الله بن حُدُيْر وانبانى ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى كتب اليه عن عبد الوارث بن سفين قالا نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زُهَيْر نا ابو الوليد خلف بن الوليد نا ابو معوية الضرير السعْدى عن موسى بن مسلم الشيْبَانى عن عبد الرحمن بن سابِطٍ عن سعد بن ابى وقّاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى وبه الى قاسم بن اصبغ قال قال لنا ابو بكر بن ابى خَيْثمة من اخذ هذا الكتاب فقد اخذ جوهر علمى لقد استخرجّتُه من بيت ملاٍن كتبا وفيه ستون الف حديث عشرة آلاف مسندة الى النبى صلى الله عليه وسلم وسايره مراسل وحكايات وانما كتابى لمن حشى حوْطته من الحديث لانى انما اخذ الاطراف ويحدث بهذا التاريخ شيخنا ابو الخطاب وقرات عليه يسيرا منه واجاز لى سايره عن ابى بكر يحيى ابن محمد بن رزق وناولنيه غيره عن ابى القاسم بن بشكوال جميعا عن ابى الحسن يونس بن محمد بن مغيث سماعا لابن رزق بقراة ابى عبد الله النميرى ومناولة لابن (*) بشكوال مع سماع بعضه عن ابى عمر بن الحذاء عن عبد الوارث بن سفين عن قاسم عن ابن ابى خيثمة وبالاسناد الى ابى على عن ابى الفضل بن خيرون ان القاضى ابا القاسم التنوخى اخبره عن احمد بن منصور النوْشرى عن ابى القاسم نصر بن احمد الخُبْزَارزى البصرى بديوان شعره ومنه

أسارِقه خوْف الرقيب بلحظة فاشكر بطرفى ما الاقى من الوجد

فيفهمُهُ عن لحْظِ عيْنى بقلْبه ويومى بطرْف العيْن انى على العهْد
وهذا الاسناد من خط ابى عمرو سالم بن صالح بن سالم المالقى
مستفاد حدث به عن الكاتب ابى بكر عبد الرحمن بن محمد بن
مُغاور الشاطبى عن ابى على كما تقدم *

۳۲

احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن رشد القرطبى ابو القاسم قاضى الجماعة كتب اليه ابو على وله سماع من ابيه ابى الوليد وابى محمد ابن عتاب واجازة من ابى عبد الله بن فُرَج وابى على الغسانى وتوفى فى شهر رمضان سنة ۵٦۳ حدثنا ابو القاسم بن بقى نا ابو القاسم بن رشد انبا نا ابو على الصدفى قال قرات على الامام ابى القاسم عبد الله بن طاهر التميمى البلخى نا ابو عثمان سعيد بن احمد النيسابورى المعروف بالعيّار انا ابو محمد الحسن بن احمد المخلَدى نا ابو العباس محمد بن اسحق السراج نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتى سبعون الفا او سبع ماية الف لا يدرى ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر وبه الى ابى على قال اخبرنى ابو الحسن على بن الحسين بن على بن ايوب البزاز ببغداذ نا ابو على بن شاذان نا ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله المعروف بابن السمّاك نا الحسن بن سلّام نا عفان نا ابو عُوانة عن الاعمش قال حدثونا عن ابى صالح ولا اراني الا قد سمعته من ابى صالح عن ابى هريرة او عن ابى سعيد الخُدْرى او عن كليْهما

عن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال من نفّس عن مسلم كُرْبة من
كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله فى الدنيا والاخرة ومن يسّر على معسر يسر الله عليه
فى الدنيا والاخرة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه
قال ابو عوانة هو عندى فى مكان اخر عن ابى صالح لم يشك فيه
وحدثنا ابن بقى نا ابو القاسم بن رُشْد عن ابيه وابُوَىّ على الغسانى
والصدفى وكتب الى ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه ابى العباس
كلهم عن العذرى عن ابى عمر بن عفيف انا خلف بن قاسم قال
الغسانى وابو العباس بن ابى جمرة وانا ابو عمر النمرى عن خلف
نا ابو الميمون البجلى نا ابو زرْعة الدمشقى نا ابو مُسْهر نا سعيد
ابن عبد العزيز ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان من
عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك بن مروان [من عبد الله بن عمر الى
عبد الله(sic)] سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو اما(*) بعد
فانك راع وكل راع مسول عن رعيّته الله لا اله الا هو ليجمعُنّكم الى يوم
القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا قال وبعث به مع سالم
قال فوجدوا عليه ان قدّم اسمه فقال سالم انظروا فى كتبه الى معوية
فوجدوه يقدم اسمه فاحتملوا ذلك له قال ابو زرعة ونا محمود بن خالد
نا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد المرى عن ابى يوسف الحاجب
ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان فبدا بنفسه قال
فغضبوا عليه قال قلت هكذا كان يكتب الى معوية فرضوا خرجت
هذا الخبر من تاريخ ابى زرعة وفى موطا مالك ذكر بيعة ابن عمر
لعبد الملك وليس فيها اسمه لا على التقديم ولا على التاخير حدثنا ابو

الخطاب بن واجب قراءة عليه نا ابو مروان بن قزمان نا ابو عبد الله بن فرج سماعا نا يونس بن عبد الله نا ابو عيسى نا عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد لعبد الله عبد الملك امير المومنين سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو واقرالك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعتُ ❊

٣٣

احمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن ادريس التجيبى ابو العباس من اهل مرسية وصاحب الاحكام بها سمع من ابى على موطا مالك وصحيحى البخارى ومسلم وجامع الترمذى والشمايل له وغير ذلك وله رواية عن ابيه ابى زيْد وابى محمد بن ابى جعفر واجاز له ابو الحسن العبسى وابو داود المقرى وغيرهما وتوفى اول يوم الاثنين ثانى عيد الاضحى سنة ٥٦٣ حدثنا ابو محمد غُلّبون بن محمد بن غلبون المقرى فى كتابه من مرسية قال نا ابو العباس بن ادريس قراءة عليه وانا اسمع نا ابو على بن سكرة قال قرات على ابى القاسم عبد الله بن طاهر انا ابو بكر المقرى وابو عبد الله المحمّدى وابو على الوُخْشى قالوا انا ابو القاسم الخزاعى نا الهيثم بن كُلَيْب نا ابو عيسى الترمذى نا قتيبة بن سعيد نا ابن ابى فدَيْك عن عبد الله بن مسلم بن جُنْدُب عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا تُرد الوسايدُ والدهن واللبن وبه الى الترمذى قال نا على بن حجر انا شريك عن عبد الملك بن عُمَيْر عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله

عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل
شى ما خلا الله باطل وحدثنا ابو الخطاب القاضى نا ابو العباس
ابن ادريس فى اخرين قالوا نا ابو على قال قرات على القاضى ابى
الحسن على بن الحسن بن الحسين الشافعى بقرافة مصر اخبركم ابو
محمد عبد الرحمن بن عمر البزّاز سنة ٤١٣ نا ابو سعيد بن الاعرابى
نا الحسن بن محمد بن الصبّاح الزعفرانى نا سفين بن عيينة عن
الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبى صلى الله
عليه وسلم مرّ بشاة ميتة لمولاة لميمونة(*)فقال الا اخذوا اهابها فدبغوه
فانتفعوا به قالوا يا رسول الله انها ميتة قال انما حرم اكلها قال ابو
على هذا حديث صحيح اخرجه البخارى ومسلم فى صحيحيهما فرواه
مسلم عن عمرو بن محمد الناقد وابى بكر بن ابى شيبة ويحيى بن
يحيى النيسابورى ومحمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى كلهم عن
سفين واخرجه البخارى عن ابى خيثمة زهير بن حرب عن يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان واخرجه مسلم
ايضا عن عبد بن حُميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
صالح عن الزهرى فكانى سمعته من البخارى ومسلم من هذين الطريقين
فى عدة الرجال الى الزهرى *

٣٤

احمد بن عمر المعافرى الطلبى ابو العباس المعروف بابن افرنْد
من اهل مرسية واصله من طلبيرة يروى عن ابى بكر غالب بن
عطية وابى بكر بن العربى وغيرهما وذكر ابو عبد الله محمد بن عبد
العزيز بن سعادة شيخنا وسمع منه بمرسية انه يروى عن ابن سكرة

واما انا فقرات بخطه ان ابا بكر محمد بن الحسين بن بشر اجاز له الموتلف والمختلف للدارقطني عن ابي على عن ابي منصور المالكى بسنده وعنده من اصحاب ابى على ايضا ابو محمد الرشاطى وغيره وكانت له رحلة حج فيها ولم اقف على تاريخ وفاته واراها فى نحو السبعين وخمسماية *

٣٥

احمد بن عبد الملك بن بونه العبدرى ابو جعفر المعروف بابن البيطار سكن مالقة واصله من غرناطة وهو وابوه ابو مروان عبد الملك واخواه ابو محمد عبد الحق وابو عبد الله محمد من اهل الرواية والعناية كتب اليهم جميعا ابو على وتوفى ابو جعفر هذا قبل اخوَيْه رحمهم الله *

٣٦

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفى الاصبهانى ابو طاهر الحافظ نزيل الاسكندرية بقيّة المسندين المعمرين وخاتمة المحدثين المكثرين دخل العراق والشام وبلاد الجبل وخراسان والحجاز ومصر وسمع الحديث بهذه الافاق وكتبه وروى العالى والنازل ولقى الكبار والصغار وعمر حتى عادله النازل عاليا وحدث فى الاسلام نيفا وسبعين سنة وفى شيوخه كثرة والنسا منهم عدة قال ابو القاسم بن عُسَاكِر فى تاريخه قدم علينا دمشق طالبُ حديث سنة ٥٠٩ فاقام بها مدة وكتب عن جماعة من شيوخنا وعقد مجلس الاملاء بثغر سَلَمَاس وحدث بها وبغيرها من البلاد ورحل وطوّف وجمع وألّف وحدث بدمشق فسمع منه بعض اصحابنا ولم اظفر بالسماع منه وحكى انه اجاز له قال وحدثنى عنه اخى وابو سعد بن السمعانى

وقد سمعت بقراته من شيوخ عدة ثم خرج الى مصر فسمع بها وبالاسكندرية ثم استوطنها وصارت له بها وجاهة وبنى له ابو منصور على بن اسحق المعروف بابن السلّار الملقب بالعادل مدرسة ووقف عليها وقفا وكان يدرّس الفقه على مذهب الشافعى ويروى الحديث وقد تفرد فى وقتنا هذا بعلو الدرجة فى الاسناد والمعرفة والاتقان والضبط وكان يحب الشعر ويجيز عليه باسنى الجوايز وجمع اربعين حديثا (*) عن اربعين شيخا سمع منهم فى اربعين بلدة ابان بها عن رحلة واسعة وقال غيره كان قدوسه الاسكندرية فى اول سنة ٥١١ للسماع من ابى عبد الله بن الحطّاب الرازى وفى بيته اختراق بلاد المغرب والاندلس للاخذ عن اصحاب ابى عمر بن عبد البر وغيرهم ثم العود الى اصبهان بلده فشغله اهلها بالسماع منه والاحسان اليه واقام بها الى ان مات الرازى سنة ٥٢٥ وقد استوفى ماية (١) سنة فخلفه فى الاسماع وطال عمره ليطول به الانتفاع ومنها كتب الى ابى عمران بن ابى تُليد وابى محمد بن عتّاب وابى الحسن بن بقى وابى الوليد بن طريف وابى بحر الاسدى وابى الوليد بن رشد وابى على بن سكرة وابى جعفر بن جحدر وابى الحسن بن عفيف وابى القاسم بن صواب وابى الحسن شريح بن محمد وابى عبد الله بن الحاج وابى الحسن

---

(١) طرة بخط الاصل قرات بخط ابى عمر بن عياد مولد ابى عبد الله الرازى فى عام احد او اثنين او ثلاثة وثلاثين واربعماية كان يشكك فى مولده وتوفى فى جمادى الاولى عام ٥٢٥ وقد نيف على التسعين كذا املاه على ابو بكر بن رزق نقلته على المعنى * انتهى

ابن مغيث وغيره فاجاز له جميعهم اذ فاته السماع منهم وافادنى
تسميتهم مستفيدُها من خط ابى الحجاج بن الشيخ احد اصحابه
وقال شيخنا ابو عمر بن عات كان يعظم امر القاضى ابى على منهم
ويعجب من نقاء حديثه ونباهة شيوخه وقد لقى نحو مايتى رجل
وذكره شيخنا ابو عبد الله التجيبى فى معجم مشيخته مصدرا به
ومبتديا لسنه وفضله وعظم قدره وعُلو سنده وقال نسب الى جده
الملقب بِسلفة وذكر سببَ ذلك قال ثم نسبوا فقالوا سِلفىّ وكسروا
السين ليلا يشتبه بالسّلفى المنسوب الى السّلف وبالسّلفى بطن من
حمير وقال ابو بكر محمد بن عبد الغنى المعروف بابن نُقْطة كان
قديما ببغداد وغيرها يكتب احمد بن محمد يعرف بِسلفة ثم كتب
بعد ان سكن الاسكندرية السلفى وحكى التجيبى ان شيوخه يزيدون
على الالف وان بعض اصحابه جمع اسما النسا منهم على حروف
المعجم قال وهذا اتساع عظيم فى الاخذ عن المشايخ وكان اول سماعه
للحديث باصبهان على رئيسها ابى عبد الله الثقفى مسند عصره سنة
٤٨٨ فكمل له فى طلب العلم والتجوّل ٣٨ سنة واخبر عنه ان اول شى
سمعه بيتان من الشعر انشدهما سوديه وقد بعثه فى حاجة فقال له نعم
ثم جادوها وهما

اذا قلت فى شى نعم فأتمّه فانّ نعم وعْدُ على الحُرِ واجبُ
والافعل لا تُسترح وترِّح بها ليلا يقول الناس انك كاذبُ

وحكى انه املى بثغر سلماس مجالسه الخمسة فى سنة ٥٠٠(١)والصحيح

---

(١) الصحيح سنة ست كما ذكر كذا قراته بخط السلفى رحمه الله
على نسخة من المجالس المذكورة قاله ابن رشيْد

ان اسلاها كان في سنة ٥٠٦ واورد ما قال ابن عساكر فيه ثم قال وذكره
القاضى ابو الفضل عياض وابو محمد الرشاطى وذكره ابو الوليد بن
الدباغ في طبقات المحدثين واسند عنه بالاجازة هو وجماعة وافرة
ماتوا قبله وقال شيخنا ابو الربيع بن سالم وذكره في مشيخة ابى
القاسم بن حبيش من جمعه وقراتها عليه تفرّد فى الدنيا بالامامة
في علم الحديث وعلو الدرجة في الاسناد واخذ عنه اهل الارض جيلا
(*)بعد جيل وسمع الناس على اصحابه وهو لم يبعد عهده بشبابه فقد
وقفت على نسخة ابى بكر محمد بن خلف بن فتحون المحدث
من الكتاب الفاصل للرامهرمزى وفيها سماع ابى بكر وغيره سنة
٥١٣ على ابى عبد الله بن وضّاح عن ابى الطاهر ثم توفى ابو بكر
قبله بقريب من ٦٠ سنة وكذلك ابو الوليد بن الدباغ حدث ايضا
عن ابن وضاح عنه ووفاتهما معا قبله بعشرات سنين قال واتّفق له
في هذا المعنى ما لا نعلمه اتفق في الاسلام لاحد قبله ولا لابى القاسم
البغوى مع انه لا يُعْلم احد وازاه فى قِدَم السماع وتوفى ليلة الجمعة
وقيل صبيحتها لخمس خلون من شهر ربيع الاخر سنة ٥٧٦ وصلى عليه
لظهرها بجامع عبد الله بن عمرو بن العاصى رضى الله عنهما ابو الطاهر
ابن عوف ودفن بمقبرة وُعْلة حدثنا نيف على العشرين من شيوخنا
الاندلسيين والمشرقيين عن ابى الطاهر السلفى بجميع رواياته وتواليفه
وقرات الاربعين له على من سمعها منه وهو ابو محمد عبد الحق بن
محمد بن على الزهرى الاندى واخبرنى اذنا عنه عن ابى على الصدفى
قال قرات على ابى العباس احمد بن ابراهيم الرازى انا ابو الحسن

على بن ابراهيم الحوفى(١) نا ابو محمد الحسن بن رُشيق نا ابو عبد الله محمد بن حفص بن عمر البصرى نا عبيد الله بن محمد بن عايشة نا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس قال بعث رسول الله صلعم مُعاذ بن جبل الى اليمن فقال يا معاذ اتق الله وخالق الناس بخلق حسن واذا عُملت سيّئة فاتبعها حسنة قال قلت يا رسول الله لا اله الا الله من الحسنات قال هى من اكبر الحسنات نقلت هذا الحديث من خط شيخنا ابى الربيع بعد ما قراته عليه بمدة طويلة ويرويه عن ابى بكر بن مغاور قراءة عن ابى على سماعا ومن شعر السلفى ما انشدنيه ابو الربيع الكلاعى قال انشدنى ابو الحجاج القضاعى هو ابن الشيخ قال انشدنى ابو طاهر لنفسه

ان عِلم الحديث عِلمُ رجالٍ تركوا الإبتداع للاتباع
فاذا الليل جنهم كتبوه واذا اصبحوا غَدَوْا للسماع

وانشدنى ايضا قال انشدنى ابو عمر الحافظ هو ابن عات وقد اجاز لى قال انشدنى له بعض اصحابنا

ليْسَ على الارض فى زمانى من شانه فى الحديث شانى
نقلا ونقدا ولا غلوا فيه على رغم كل شانى

وما احسن قول ابى جعفر بن الباذش فى هذا الشيخ واجراه على النصَفة هو على عجمته يقرض الشعر ويجيده منه ما ليس يردى ولا جُيد وانباء السلفى كثيرة ومن تلاميذه طايفة جليلة كان ابعدهم ذكرا وارفعهم قدرا ابو الحسن بن المفضل المقدسى وهو الذى خلفه بعد وفاته واخذ

---

(١) صـ

عنه في حياته كثير من فيها رواته ثم خلف ابا الحسن هذا تلميذه الاكبر وشيخنا العلم الاشهر ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوى المندرى ابقاه الله *

٣٧

احمد بن عبد الملك بن عُميرة الضبى ابو جعفر (*)من اهل لورقة سمع من ابى على موطا مالك وغير ذلك وله ايضا سماع من ابى محمد بن ابى جعفر وغيرهما وتوفى سنة ٥٧٧ وقد قارب المائة حدثنا ابو سليمن ابن حوط الله نا ابو جعفر احمد بن عبد الملك مُناولة انا ابو على حسين بن محمد قراة عليه بمرسية في سنة ٥١٣ انا ابو الوليد الباجى عن يونس بن عبد الله انا ابو عيسى الليثى نا عبيد الله بن يحيى بن يحيى عن ابيه عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجْمِر عن محمد بن عبد الله ابن زيد الانصارى انه اخبره عن ابى مسعود الانصارى انه قال اتانا رسول الله صعلّم في مجلس سعد بن عُبَادَة فقال له بشر بن سعد امرنا الله ان نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك قال فسكت رسول الله صعلّم حتى تمنينا انه لم يسْأَلْه ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم *

٣٨

احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد الانصارى المقرى ابو العباس ابن اليتيم ويعرف بالاندرشى اصله من بادية بلنسية وقد يشهر بالنسبة اليها وسكن المرية وبها نشا واخذ القراات عن مشيختها ثم انتقل

الى سالقة واقرا بمسجد العطّارين منها وروى عن جماعة منهم ابو بكر بن العربى واجاز له ابو على ذكر ذلك ابو الخطّاب عمر بن الحسن الكلبى شيخنا وقد تُكلّم فيه حدثت عن الاستاذ ابى على عمر ابن عبد المجيد الرندى قال ذاكرت ابا محمد بن عبيد الله باسم هذا الشيخ يعنى ابا العباس المذكور وذكرت له انه يدّعى الرواية عن الصدفى وابن الفرّاء فقال هذه ريبة ولم يُصدّقه والرواة عنه من شيوخنا لم يعرضوا لذلك ولو علموه لما وسعهم ان يكتموه وممن حدثنا عنه ابنه ابو عبد الله محمد بن احمد وابو القاسم بن بقى وابو سليمن بن حوط الله وابو الخطاب المسمى انفا رحم الله جميعهم *

من اسْمُهُ ابْراهيمُ

٣٩

ابراهيم بن جعفر بن احمد اللواتى ابو اسحق المعروف بابن الفاسى من اهل سبتة اختصّ بالقاضى ابى الاصبغ بن سهل فصحبه طويلا وتفقّه عنده وكتب له ايام قضايه بالاندلس والعدوة وسمع من ابى على عند اجازته البحر من سبتة الى الاندلس فى صَدَره عن المشرق صدر سنة ٤٩٠ قُرئ عليه اذ ذاك جامعُ الترمذى ولازم الناسُ سماعه بالجامع ليلا ونهارا وكانوا يبيتون بالمقصورة حتى كمل فى مدة يسيرة لفرط استعجاله حكى ذلك ابو الفضل بن عِيَاض قال ثم كرّ الى سبتة مرة اخرى من الاندلس فسمع عليه يعنى فى الحالَيْن فوايد جمة جماعة من شيوخنا واصحابنا منهم ابو اسحق هذا وتوفى ثامن جمادى الاخرى سنة ٥١٣ *

٤٠

ابراهيم بن يوسف بن تاشفين بن ابراهيم بن ترقوت بن وُرْتنّطن ابن منصور الصنهاجي ثم اللمتوني ابو اسحق الامير ويعرف بابن تعيّشْتُ اسم امه ولى مرسية(*) لاخيه ابى الحسن على بن يوسف امير المغرب وكان عليها قبله ابو عبد الله المعروف بابن عايشة ولاه ابوهما يوسف بن تاشفين لاول ما تملكها ولم يك فى قوّاده مثله باسا وجدا فى نصرة الدين واستبصارا فى اداء الطاعة وله على الروم وقايع جمة وهو استفتح حصن الييط الشهير المنعة الى ان اعتل بصره فى صدره عن غزوة بُرشلونة وهى التى استشهد فيها ابو عبد الله بن الحاج وتسمى وقيعة البُورتِ وذلك سنة ٥٠٨ ثم لم يلبث ان عمى وبطل نظره فاستدعاه على بن يوسف وعوض منه باخيه ابراهيم هذا وفى ذلك يقول ابو جعفر ابن وضاح من قصيدة اولها

تقعُدُ النايبات حين تقوم لا يـرُدّ العظيم الا العظيمُ
عمرت بالسرور اكناف تُدْمير وولت عن ساحَتَيْها الهمُومُ
مُظْلمتها الايام حتّى تلقاها بـما اسْلَتْه يوْمٌ كريمُ
طالعتها القنا وجُرْد المذاكى والعُلى والامِيرُ ابراهِيمُ

وفى امارته عليها سمع بها من ابى على حدثت عن ابى بكر بن ابى ليلى وهو كان كاتبه قال كنت يوما عند القاضى ابى على الصدفى اذ جا وزير ابن تاشفين يعنى هذا فقال ان الامير ابا اسحق يريد ان يسمع عليك الحديث يُعرض له بالمشى اليه فقال له لهذا جلسْتُ فكرر ذلك عليه فاجابه بمثله ثم رغب اليه بعد ان تكون له منه دولة فى منزله فاسعفه على ان يصل بعد الفراغ من اسماع

اصحابه والقيام من مجلسه ولم يلبث ان انتقل الى امارة اشبيلية واستصحب ابا بكر المذكور فشفع له ابو على فى رد املاك ابى محمد ابن العربى المعتقلة على ابنه القاضى ابى بكر ورسم لابن ابى ليلى وعلى يديه استكتب ان يذكر بها فتم ذلك لما استقر هنالك وما وقفت له على خبر بعد نكبته فى سنة ٥١٥ واستصفا اسواله وتخطى ذلك الى حاشيته ورجاله واظنّها لتقصيره الذى جر وقيعة كُتُنْدة فى سنة ١٤ قبلها الا ما ذكر ابن صاحب الصلاة الباجى فى تريخه انه قتل وفل عسكره فى بعض حروبه قال ومقتله لم يذكر السنة على طريق سجلماسة معروف بجهة جبل هُسْكُورة يعنى من قاصية المغرب وبالجملة فهو من بيت جهاد واجتهاد وفى دولة اخيه نفقت العلوم والاداب وكثر النبهاء وخُصُوصا الكتاب وحكى ابو بكر بن الصيرفى فى تاريخه ان عليا منها استجاز الراوية ابا عبد الله احمد بن محمد الخولانى جميع رواياته لعُلو اسناده فاجاز له وابوه ابو يعقوب مع نشئه فى الصحرا كان لا يمضى امرا الا بمشورة الفقهاء *

٤١

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عِصَام ابو اميّة قاضى قضاة الشرق ويعرف بابن ?سُنْبُيلة سمع من ابى على ادب الصحبة للسلمى ببطحا بلنسية سنة ٤٩٥ عند ما استرجعها الملثمون من ايدى الروم ثم سمع منه بمرسية كتاب الشمايل للترمذى سنة ٩٦ وكانا متصافييّن فى اول ايطان ابى على مرسية (*)واذ طلب اهلها من على ابن يوسف امير الملثمة ان يقلده قضاءهم فصرف ابا امية تغيّر ما بينهما وتجاورا على ذلك وربما خفّ باعادة ابى امية فتوفى وهو يتولى قضا

بلده سنة ٥١٦ وتحمل عنه فى البلو والزهو اخبار غريبة مع التلون والتنكر ؟للجار، وغيره حتى قال فيه ابو الحسن جعفر بن ابراهيم بن الحاج اللورقى

لى صاحبٌ عِيثَتْ علىّ شؤونه حركاتُه مجهولةٌ وسُكونُه

الابيات المشهورة وكان قليل العلم واشبه بالوزراء منه بالقُضاة فاصهر الى ابى القاسم محمد بن هشام بن ابى جمرة وولاه الصلاة والخطبة وعنى بمشاورته عن الفقهاء جيرته مرغما لهم باستقلاله ومستغنيا منهم فى استعماله ويحكى عنه انه اوصى عند وفاته ان يُصلّى عليه فى اسطوانة داره فان كثر الناسُ لشهود الجنازة وحملها اخرج الى باب الدار فان زادوا حُمل الى المصلى مخافة ان يقل متّبعوه فيشمت حسدته فكان الامر بالعكس وبقيت وصيته احدوثة ومما يُستغدر من تواضُعه ولطف مجاورته ان زار يوما الامير تميم بن يوسف فى مُضربه بظاهر مرسية وقد قدمها غازيا ومعه فقها قرطبة وعميدهم ابو الوليد بن رشد فمهم وكان من تميم يمحل التكريم وهم حوله قد استداروا به حلقة مع من حضرهم من الروساء فلما وصل ابو امية اليه وعاين المجلس مستحقا واتفق ان لم يتزحزح له احدٌ ولا فسح قعد بين ايديهم وقال انتم ضيف وعادة الضيف ان يقعد بين يديه فاتى بها نكتة منسوبة اليه *

٤٢

ابرهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن الفتح بن عمر العبدرى من اهل المرية ابو اسحق سمع من ابى على واكثر عنه وله رواية عن ابى عبد الله بن فرج وابى داود المقرى وابى على الغسّانى وابى محمد عبد

القادر بن الحنّاط وابى الحسين بن البياز وكان من اهل العناية بالرواية وعندى نسخته من حديث المحاملى وفيها سماعه وسماع بغيه فى سنة ٥٠٦ واحسبهم درجوا صغارا او عدلوا عن الرواية كبارا فتركت ذكرهم هنا وفى التكملة *

٤٣

ابرهيم بن احمد بن ابرهيم بن سلام المعافرى ابو اسحق من اهل شاطبة سمع من ابى على عوالى ابن خيرون وحضر ابنه احمد وقد تقدم ذكره وكان لابى اسحق هذا بصر بالفقه وتصرف فى الاداب واللغة اخذ عن ابى محمد الركلى وغيره وهو جد ابى عمر بن عات شيخنا لامه حدثنا ابو عيسى محمد بن محمد بن مُوفّق القاضى نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سفين نا ابو اسحق بن سلام نا ابو على بن سكرة بشاطبة فى سروره غازيا الى كتندة بتاريخ صفر سنة ٥١٤ وقرات على ابى الخطاب القيسى وقرى عليه ايضا وانا اسمع قال قرات على ابى بكر بن ابى ليلى وقرات ايضا على ابى الربيع الكلاعى قال قرات على ابى بكر بن سغاور قالا نا ابو على سماعا انا ابو الفضل بن خيرون لفظا قال قرى على ابى بكر البرقانى وانا اسمع اخبركم محمد بن جعفر بن الهيثم نا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ نا حسين(*)بن محمد الرّوذى نا جرير بن حازم نا محمد ابن سيربن عن انس بن مالك قال أُتى عبيد الله بن زياد براس الحسين رضى الله عنه فجعل فى طِسْت فجعل ينكت عليه وقال فى حُسْنه شيا فقال انس انه كان اشبههم برسول الله صلّعم وكان مخضوبا

بالوسمة قال ابن خيرون اخرجه البخارى عن محمد بن الحسين بن ابرهيم عن حسين بن محمد فكان شيخنا سمعه من البخارى *

٤٤

ابراهيم بن ابى الفتح بن عبيد الله بن خفاجة الهوّارى الشاعر ابو اسحق من اهل جزيرة شقر عمل بلنسية لقى ابا على فى تردّده على مرسية واشك فى سماعه منه وقد حدث فى ديوان شعره عن ابى بكر ابن اسد عنه ولم يكن الحديث شانه ولو عُنى بذلك لا مكنته الرواية عن العذرى وغيره من شيوخ ابى على وديوانه عندى من طرق اليه حدثنى القاضى ابو الخطاب بن واجب بين مناولة واجازة وسمعت بعضه من لفظه قال نا ابو بكر يحيى بن محمد بن رزق وحدثنى ابو القاسم بن بقى فى كتابه نا ابو يوسف يعقوب بن محمد بن طلحة واستثنى ما فيه من هجاء وحدثنى ابو محمد بن غلبون المقرى نا ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عياد وحدثنى ابو سليمن بن حوط الله نا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن الكتندى وحدثنى ابو عبد الله الاندرُشى نا ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن قرقول وحدثنى الحافظ ابو الربيع ابن سالم وانشدنى منه كثيرا قال نا ابو محمد بن عبيد الله وابو رجال بن غلبون وافادنى ابو الحجاج بن عبد الرحمن الراوية عن ابى جعفر احمد بن ابى عمر بن عياد عن ابيه وغيره وقالوا جميعا نا ابو اسحق بن خفاجة وقد قراته من اوله الى اخره على غير هولاء وحدثنى به عن ابى الحجّاج بن الشيخ عن ابن قرقول عنه والحديث الذى اورده احتجاجا به واستشهادا هاذا نصّه متنا واسنادا قال ابو اسحق نا الفقيه القاضى ابو بكر عتيق بن اسد بن عبد الرحمن بن اسد قال

حدثنى الفقيه الامام ابو على حسين بن محمد الصدفى نا ابو العباس العذرى نا ابو الحسن على بن عبد الله بن جَهْضم الهَمَذانى بمكة فى داره فى جمادى الاخرة سنة ٤١٠ نا ابو محمد الخواص قراة عليه وانا اسمع نا الحرث بن محمد بن ابى اسامة التميمى نا داود بن المحبّر بن قحذم ابو سليمن نا عباد بن كثير عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال دخلت على عايشة فقلت لها يام المومنين الرجل يقل قيامُهُ ويكثر رُقادهُ واخر يكثر قيامه ويقل رقادُه ايهما احبّ اليك فقالت سالت رسول الله صعلم كما سالتنى فقال احسنهما عَقْلا فقلت يا رسول الله انما سالتك عن عبادتهما فقال يا عايشة انهما لا يسلان عن عبادتهما وانما يُسْلان عن عقلهما فمن كان اعقل كان افضل فى الدنيا والاخرة وانما نقله ابن خفاجة من كتاب العقل لابى سليمن داود بن المحبّر وقد وقع الىّ وحجمه صغير وبهذا الحديث افتتحه وانبانى به ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه عن العذرى فكانى اخذته عن ابن اسد مع ابن خفاجة وتوفى فى اخر شوال سنة ٥٣٣ (١) وعاش ابن اسد بعده اعواما يسيرة وفى النسخة الواقعة الى انا ابو محمد جعفر ابن اسية بن نصير (*) الخوّاص وزيادة بن سليمن بعد قحذم واثبات

---

(١) قرات بخط عتيق فى اخر نسخة من ديوان شعر ابى اسحق ابن خفاجة بخطه ما نصّه توفى الفقيه ابو اسحق بن خفاجة رحمه الله عصر يوم الاحد السادس والعشرين من شوال سنة ٥٣٣ وكان عمره اربعا وثمانين سنة ودفن ببقيع جزيرته * طرة من خط ابن حكم صاحب منورقة *

الكنية بعد ذلك وربما اسقط ابن خفاجة او ناقل ديوانه ذكر عطا من الاسناد في كل ما وقفت عليه وذلك خطا واخلال وفيها ان ابن عباس دخل على عايشة فقال يام المومنين ارايت رجلا وفيها قالت دون فاه وفيها فقال يا عايشة انما يُسْئلان عن عقولهما وساير ذلك سوا ويُسْتكثر لابى اسحق رحمه الله ما اتى به ويستظهر لادبه بتقييد العلم وكتابه ومن شعره ما حدثت به عن ابى عمر بن عياد ان ابا العرب عبد الوهّاب بن محمد التجيبى البلنسى انشده قال انشدنا ابو اسحق بن خفاجة لنفسه وقد بلغ احدى وثمانين سنة جوابا لسُوَّاله عن حاله

انّى عيْش(١)او غذا او سنه لابن احدى وثمانين سُنهْ
قلّص الشيب بها ذيل امْرِى طال ما جر صباه رُسُنَهْ
تارة تخطو به سيئة تسخّن العيْن واخرى حُسُنه

ثم عاش بعدها عاما او عامين وانشدنا ابو الربيع قال انشدنا ابو رجال بن غلبون بمجلس شيخنا الخطيب ابى القاسم بن حُبيْش قال انشدنا ابو اسحق بن خفاجة لنفسه واعدها لتكتب على قبره

خليلى هل من وُقفةٍ بتالّم على جدثى او نظرة بترحّم
خليلى هل بعد الردى من ثنيّة(٢)وهل بعد بطْن الارض دار مقم
وانا حيينا او ردينا لاخوة فمن مر بى مَنْ مُسْلم فَليُسَلِم
وما ذا عليه ان يقول مُحَيِيا الاعم صباحا او يقول الا اسْلم
وفاء لاشلاء كرمن على البلا فعاج عليها من رفات واعظم

---

(١) حاشية أُنس بخطه (٢) تبيّة

يردد طوّرا اهة الحزن عندها ويذرق طوّرا عبرة المترحم

٤٥

ابراهيم بن حمّاد ابو اسحق القلّعى قلعة حمّاد له رواية عن ابى على ولا ادرى القيه ام كتب اليه ويحدث عنه ابو عبد الله بن الرمامة وروى لنا عن ابن الرمامة ابو القاسم بن بقى وغيره *

٤٦

ابراهيم بن احمد بن خلف بن الحسن بن الوليد السلمى من اهل فاس ابو اسحق المعروف بابن فُرتون ذكره صاحبنا ابو العباس احمد بن يوسف بن احمد بن يوسف بن ابراهيم هذا وحكى انه دخل الاندلس وسمع بمرسية من ابى على الموطا قال وعندى خطه بذلك واجاز له وسمّى فى شيوخه ابا على الغسانى وابا محمد بن عتاب وعباد ابن سرْحان وابا الحجاج بن عُذَيْس وغيرهم وتوفى ببلده فى جمادى الآخرة سنة ٥٣٧ *

٤٧

ابراهيم بن خليفة بن ابى الفتح القضاعى ابو اسحق من اهل أُنْدَة عمل بلنسية سمع من ابى على وعندى من اصوله حديث ابى الحسين ابن بشْران وفيه سماعه عليه وكان يخططُه بالفاضل وله رواية عن ابى محمد بن خيرون وابى عمران بن ابى تليد وابى محمد الركلى وغيرهم وتوفى قبل الاربعين وخمسمائة *

٤٨

ابرهيم بن احمد بن خلف بن جماعة بن سهدى البكرى بكر بن وايل ابو اسحق الدانى له رواية عن ابى على وسماع منه بدانية قديما

وقد روى عن ابى داود المقرى(*)وابى الحجاج بن ايوب وغيرهم وولى قضا بلده ثم قضا شاطبة وتوفى مصروفا عنه بدانية فى رجب سنة ٥٤٢ وكان الذى سمع من ابى على ونص عليه فى برنامجه موطا مالك وصحيح البخارى ورياضة المتعلمين لابى نعيم والضعفا للنسائى وناوله وصيّة ابى الوليد الباجى لابنيْه واجاز له حينئذ صحيح مسلم وجامع الترمذى وسنن ابى داود ومُصَنّف النسائى وسنن الدارقطنى وذلك فى سنة ٤٩٣ ثم كتب اليه باجازة (كل) ما رواه من مرسية فى شعبان سنة ٥١١ مع ابى عبد الله بن سعيد الدانى المقرى حدثت عن ابى عمر يوسف بن عبد الله بن عياد وحدثنى الحافظ ابو عمر احمد بن هرون ابن عات فى كتابه عن ابى الحسن عُلَيم بن عبد العزيز العُمرى ويكنى ابا محمد ايضا قالا نا ابو اسحق بن جماعة عن ابى على الصدفى وقرى على ابى الخطاب احمد بن محمد وانا اسمع عن ابى بكر بن نُمارة وابى عبد الله بن سعادة سماعا وعن ابى بكر بن ابى ليلى قراة ثلاثتهم عن ابى على سماعا قال انا ابو الفضل حمْد بن احمد نا ابو نعيم الاصبهانى نا فارُوقُ الخطابى نا ابو مسلم الكشّى نا ابو عاصم عن ابن عجْلان عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم من جلس مجلس لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة وحدثنى ابو الربيع بن موسى نا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن جماعة عن ابيه عن ابى على بمثله قال ابن موسى وحدثنا ابو بكر عبد الرحمن بن محمد وابو محمد عبد الحق بن عبد الملك عن ابى على *

٤٩

ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد ابو اسحق بن

الامين من اهل قرطبة واصله من طليطلة له رواية عن ابى محمد بن عتاب وابى الوليد بن طريف وابى القاسم بن صواب وابى الوليد ابن رشد وابى الحسن بن عفيف وغيرهم من مشيخة بلده وسمع من ابى بكر بن العربى هنالك وكتب اليه ابو على وكان من اهل الضبط والاتقان والتقدم فى صناعة الحديث وحفظ اللغة وله استدراك على ابى عمر بن عبد البر فى الصحابة سماه الأعلام بالخيرة الاعلام من اصحاب النبى عليه السلام وكان يؤمّ فى صلاة الفريضة بمسجد عبيد الله بن ادهم وامتحن فى الفتنة بقرطبة اذ دخلها المصامدة بعد ثورة ابى جعفر بن حمدين فيها فنجا من القتل ويقال انه فرّ امام طالبه فرمى بنفسه من سطح يقدر انه يقع فى اسفل دار ينجيه فتردّى فى بير من مَهْوَاه من السطح وعلى ذلك امكنه الخلاص فانتقل الى لبلة وسكنها بُرْهة وتوفى سنة ۵۴۴ وهو ابن ۵۵ او نحوها فى السن التى قتل فيها ابو الوليد بن الفرضى وتوفى ابو محمد القلنّى حدثنا ابو الحسن سهل ابن محمد بن مالك اخر البلغاء بالاندلس فى اخرين قالوا نا ابو القاسم بن بشكوال عن ابى اسحق بن الامين انا ابو على حسين ابن محمد الصدفى الحافظ فى كتابه الى بخطه قال ابن بشكوال وقد كتب الى ابو على فى سنة ۵١٢ قال قرات على (*)ابى محمد السراج ببغداذ اخبركم عبيد الله بن عمر بن احمد بن شاهين نا ابى نا احمد ابن محمد بن سعيد الهمدانى نا الحسن بن على الرازى قال سمعت ابا زرعة الرازى وسُيل عن عدة من روى عن النبى صلعم فقال ومن يضبط هذا شهد مع النبى صلعم حجّة الوداع اربعون الفا وشهد معه تبوك سبعون الفا *

٥٠

ابراهيم بن محمد بن جُميل الخزرجى ابو اسحق من اهل المرية لازم بها ابا على للسماع منه وهو احد المكثرين عنه ولا اعرفه *

٥١

ابراهيم بن صالح بن ابرهيم بن صالح المرادى المقرى ابو اسحق المعروف بابن السهاد من اهل المرية سمع بها من ابى على وله رواية عن ابن شُفيع وابن سُعْدون وابن العربى ورحل حاجا فلقى ابا الحسن بن مُشَرّف وابا بكر الطرطوشى وابا عبد الله الرازى وغيرهم ويحدث عنه شيخنا ابو بكر بن ابى جُمْرة بالشهاب سمعه منه عن ابن مشرف عن القضاعى ولم يجز له فى ما احسب واخاز لابى عبد الله بن حُميد القاضى جميع ما رواه وتوفى بلورقة سنة سبع وقيل سنة ٥٤٨ حدثنا القاضى الخطيب ابو الحسن على بن احمد بن عبد الله بن حيرة نا القاضى الخطيب ابو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد نا ابو اسحق ابراهيم بن صالح نا ابو على الصدفى نا ابو القاسم التميمى انا ابو عبد الله محمد بن احمد المحمّدى وغيره قالوا انا ابو القاسم الخزاعى انا ابو سعيد الشاشى نا ابو عيسى محمد بن عيسى الحافظ نا هنّاد بن السرى نا عَبْثر بن القاسم عن اشعث يعنى ابن سوّار عن ابى اسحق عن جابر بن سُمرة قال رايت رسول الله صلّعم فى ليلة اضحيان عليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فهو احسن عندى من القمر *

٥٢

ابراهيم بن مُنَيه بن عمر بن احمد الغافقى ابو اسية وكان يكنى ابا

اسحق من اهل المرية وسكن مرسية سمع ببلده من ابى على والمكثرون عند اهل هاتين البلدتين بالاندلس حتى قال القاضى عياض وذكر فراره من القاضا اغتنمه اهل المرية فسمعوا فى تلك المدة منه سماعا كثيرا يعنى اخر سنة ٥٠٥ الى ان عاد فى اول ست مشتغلا على تكرّة ولابن منبه رواية عن ابن شفيع وابن زُغيبة وابى الوليد بن طريف وابى بحر الاسدى وغيرهم ورحل حاجا فسمع من ابى على بن العرّجُاء وسواه وحدث بمرسية وسمع منه بها صحيح البخارى فى سنة ٥٥٥ ومن الرواة عنه ابو عبد الله بن بالغ الخطيب وحدثنى عنه بعض اصحابنا ممن كتب اليه *

٥٣

ابرهيم بن احمد بن عبد الله السلمى ابو اسحق المعروف بابن صُدُقة من اهل غرناطة وصاحب الاحكام بها سمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم وحدث بها عنه ثم رحل حاجا فسمع بالاسكندرية قديما سنة ٥١٥ من ابى بكر الطرطوشى وابى طاهر السلفى وغيرهما وسمع بمكة فى سنة ست عشرة بعدها من (*)ابى الفتح بن البيضاوى وسواه وقفل الى بلده وحدث ولم اقف على تاريخ وفاته رحمه الله حدثت عن ابى القاسم بن سمجون الهلالى قال نا الحاكم ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن صدقة السلمى بقراتى عليه قال قرى على القاضى ابى على حسين بن محمد الصدفى وانا اسمع قال نا ابو الفضل حمد بن احمد الاصبهانى نا ابو نعيم الحافظ نا ابراهيم بن محمد بن حمزة نا ابو عبد الله محمد بن عُبيدة(١) بن يزيد نا سليمن

(١) ضبطه فتح العين الامير بن ماكولا

ابن عمر بن خالد نا يحيى بن سعيد الاموي نا ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صعلّم وهو بالخيف من مِنًى يقول نصر الله امرا سمع مقالتى فوعاها حتى يُبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقهٍ(١) الى من هو افقه منه *

٥٤

ابرهيم بن يحيى بن محمد بن خليفة بن ينّق من اهل شاطبة ابو عمرو وكُنِى ابا اسحق فى اثبات سماعه من ابى على لعوالى ابن خيرون وغيرها مُقْدمه غازيا الى كُتُنْدة فى صفر سنة ٥١٤ وقد سمع من ابى عمران بن ابى تليد كتاب التقصى لابى عمر بن عبد البر وكان يحدث عن اخيه ابى عامر وابى بكر بن الصايغ وابى عبد الله بن ابى الخِصَال وغيرهم من علية الادباء والكتّاب سمّاه ابو محمد بن سفين فى معجم شيوخه واسهب فى الثنا عليه وتوفى بشاطبة سنة ٥٦٩ وحكى شيخنا ابو عمر بن عات قال كنت اجالس فى زمن الشبيبة الوزير ابا عمرو ابرهيم بن يحيى بن ينق وكان ممن يجيد حوك البديع ويتانق ويتميّز بمعرفة اساليب الادب ويتحقق وذكر انه كان يحدث عن شُعَراء الدولة اللمتونية وكتابها وان مما انشده قول ابى بكر بن الصايغ وهو لى عن ابى عمر اجازة

سلامٌ وإلْمامٌ ووسمىّ مُزنةٍ على الجدث النابى الذى لا ازوره
احقا ابو بكر تقضّى فلا يُرى تردّ جماهر الوفود سُتُوره
لين انست تلك القبور بلَحْدِه لقد اوحشت امْصاره وقُصُوره

---

(١) صح فقيهٍ وهو غير ?روبا؛ حامل فقهٍ

من اسمه اسماعيل

٥٥

اسماعيل بن عيسى بن فهّد بن ابى سالك الاموى من اهل مرسية سمع من ابى على الناسخ والمنسوخ لهبة الله فى سنة ٤٩٥ وكتبه عنه بخطه وقفت على ذلك وكتب ايضا الناسخ والمنسوخ لمكى فى سنة ٥٠٠ *

٥٦

اسماعيل بن احمد بن محمد بن اسمعيل الاسلمى ابو الوليد المعروف بابن فهّدة من اهل الش اخذ عن ابى على بمرسية وقرا عليه بجامعها صحيح البخارى وقفت على خطه بذلك فى سنة ٥٠٧ وحدث عنه ايضا بالموطا وعن ابى محمد بن ابى جعفر وكان حسن الخط كثير الاجتهاد وابنه عبد الله بن اسماعيل من شيوخ ابى محمد بن سُفْيَن *

٥٧

اسماعيل بن على بن اسماعيل الجذاسى ابو الوليد له سماع من ابى على سع ابى جعفر بن نميل وابى الوليد بن الدباغ وغيرهما لا اعرفه ولاسماعيل بن ابراهيم بن الفتح ايضا سماع كثير من ابى على وكذلك لاخويْه الفتح وعبد الله ولا وجْهَ لذكرهم اذ لا علم لى بامرهم ولو تقصّيْت المسمّيْن فى الاصول لاستحال الايجازُ الى (*)الطول واتصل التصاوى بين المعلوم والمجهول *

وفى الافراد

٥٨

ادريس بن يحيى بن يوسف ابو المعالى الواعظ من اهل اشبيلية سمع من ابى على بالمرية فى سنة ٥٠٦ وسمع قبل ذلك جامع الترمذى

من ابى القاسم الحسن بن عمر الهوْزنى باشبيلية فى سنة ۴۹٦ وتاخرت وفاته فسمع ايضا من ابى بكر بن العربى بقرطبة سنة ٥٣١ وكان يتجول فى البلاد للوعظ والتذكير فينتفع الناس به *

انقضى حرف الالف وعداد من فيه ثمانية وخمسون رجلا وانما ذكرت كل كثير السماع او شهير الاسماع الا افذاذا اشرت اليهم ونبّهت عليهم ومع هذا بالتكملة على نحو اربعين منهم مُشْتملة وهى من الاشهاد لدعوى الاجتهاد نفع الله به وقد يوجد هنا من يُعْدَم هنالك ولا اغفال فعمدا فعلت ذلك وليس فى ما بعد الالف الى الجيم

معروف من هولا الرواة ولا مُكثر اللهم غفر الباقى بن
يحيى بن سعيد بن بشْتغير سماع مُثبت فى مواضع
من اصول ابى على وحكمه حكم الخارجين عن
الاعلام الدارجين على الايام

حرف الجيم
من اسمه جُعْفر

٥٩

(جعفر) بن ابراهيم بن احمد المعافرى ابو الحسن المعروف بابن الحاج ذو الوزارتيْن من اهل لورقة عداده فى رُوَّسا الادباء وقد سمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم فى سنة ۴۹۴ وتوفى قبله ولابنه ابى محمد عبد الرحمن بن جعفر سماع ايضا منه وهو مذكور فى بابه

وانشدنى بعض اصحابنا لجعفر هذا وكان له اختصاص بالابداع فى نظم القوافى ورصف الاسجاع ولم اجد هذه الابيات فى ديوان شعره وان ثبتت له فى (كتاب) قلايد العقيان وغيره

عجبا لمن طلب المحاس وهو يمنع ما لديه
ولباسط اماله فى المجد لمّ يبسّط يديه
لم لا احب الضيف او ارتاح من طرب اليه
والضيف ياكل رزقه عندى ويحمدنى عليه

٢٠

جعفر بن يحيى بن ابراهيم ابو الحكم المعروف بابن غتّال من اهل دانية لقى ابا على بمرسية وسمع منه عوالى ابن خيرون منتصف ذى القعدة سنة ٥٠٥ لم اقف على غيرها من اسْمِعَتِه وله رواية عن ابى داود المقرى وابى الحسين بن البيّاز وغلب عليه الادب وربما اقرا العربية قال ابو محمد بن سفين الشاطبى وقراته بخطه لقيناه رحمه الله وسمعنا منه وشاهدنا محاضره وكان فيها احوذيّا يفرى الفرى على ضيق صدر كان منه وشكاسة فى خُلقه تنفر الناس عنه قال وتوفى رحمه الله فى من توفى من اعيان شاطبة بسجن حفنها محصورين فى مدة نزول الاندلسيين على من كان بها من اللمتونيين عند انقراض دولتهم بالاندلس عام ٥٣٩ وحكى ابو عمر بن عياد انه توفى فى صفر سنة اربعين وقال فى موضع اخر حول ٥٤٠ حدثنا ابو الربيع سليمن ابن موسى قراة وابو عيسى محمد بن محمد اجازة قالا نا ابو محمد بن سفين نا (*)ابو الحكم فى اخرين عن ابى على قالا ونا ابو بكر عبد الرحمن بن محمد الكاتب عن ابى على سماعا قال نا ابو الفضل احمد بن الحسن المعدّل لفظا قال قرى على ابى القاسم عبد الملك ابن محمد بن عبد الله (بن بشران وعلى ابى على بن شاذان اخبركم ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله) بن زياد القطان نا احمد بن

عبد الجبّار العُطاردى نا ابو بكر بن عَيّاش عن منصور عن سالم بن ابى الجَعْد عن انس بن مالك قال جا اعرابى الى النبى صعلم فقال يا رسول الله متى الساعة قال وما ذا اعددت لها قال لا والذى نفسى بيده ما اعددت لها من كبير صلاة ولا صِيامٍ الا انى احب الله ورسوله قال فانت مع من احببت قال فكان يعجبهم حديث الاعرابى لفظ ابن بشران قال ابو الفضل (هو) ابن خيرون اخرجه البخارى عن عثمن عن جُرير عن منصور واخرجه مسلم عن عثمان وابن راهويّه عن جرير عن منصور فكانّ شيخنا سمعه من مسلم والبخارى *

وفى الافراد

٦١

جابر بن محمد الانصارى ابو الحسن سمع ابا على وعندى اصله بخطه من كتاب الموتلف والمختلف للدّارَقطنى واسمه ثابت فى السامعين بقراة ابى محمد الرشاطى بالمرية فى ذى الحجة سنة ٥٠٥ وتقييد ابى عمرو الخضر بن عبد الرحمن ثم دخل تِلمْسان فروى عنه بها قاضيها ابو عبد الله بن عبد الحق ووصفه بالعفّة وحكى انه وقفه على اصله من كتاب مسلم وعليه خط ابى على له بالسماع قال واجازه اجازة عامّة فاجازنى بحسب ذلك وكتب لى على برنامج ابى على

حدثنا ابو زكريا يحيى بن ابى بكر بن عبد الله بن عصفور العبدرى مكاتبة من تلمسان نا ابو عبد الله محمد بن عبد الحق بن سليمن نا ابو الحسن جابر بن محمد الانصارى نا ابو على (الحسين ابن محمد) الصدفى وقرى على ابى الخطاب القاضى وانا اسمع فى سنة ٦٠٩ عن ابى عبد الله بن سُعادة القاضى سماعا عن ابى على انا

ابو الوليد الباجى وابو العباس العذرى اجازة عن ابى ذر الهروى قال وانا ابو منصور المالكى قراة عليه ببغداذ انا ابو الفتح عبد الكريم ابن محمد المحاملى قالا نا ابو الحسن الدارقُطنى نا على بن محمد ابن يحيى بن مهران نا ابو يحيى العطار نا يحيى بن سعيد الاموى نا الحجاج عن محمد بن سليمن عن ابى حَثمة عن عمه سهل بن ابى حثمة قال كنت جالسا عند محمد بن مَسْلَمة وهو على اجّار له يطارد ثُبَيْتَة بنت الضحاك فجعل ينظر اليها فقلت سبحن الله تفعل هذا وانت صاحب رسول الله صعلّم فقال سمعت رسول الله صعلّم يقول اذا القى الله فى قلب امرى خطبة امراة فلا باس ان ينظر اليها *

حرف الحاء

من اسْمه حسَن

٦٢

الحسن بن على بن طريف ابو على النحوى من اهل سبتة ويعرف بالتاهرتى له سماع من ابى محمد حجاج بن المامونى وابى عبد الله بن سُعْدون وابى الاصبغ بن سهل وابى محمد بن ابى مُحُافة وغيرهم وسمع اخيرا من ابى على وتوفى تاسع ذى الحجة سنة ٥٠١ ذكره القاضى عياض وروى عنه *

٦٣

حسن بن ابراهيم بن محمد بن تقى الجزامى المالقى ابو على له رواية عن ابى محمد بن(*)عتاب لقيه بقرطبة وسمع من ابى على بمرسية فى سنة ٥٠٨ ثم رحل حاجّا فأخذ عنه بالاسكندرية سنة خمس عشرة

وقد حكى ابن عساكر فى تاريخه عن رجلين عنه ما ثبت فى اسمه من التكملة وضبط تقى بالتاء باثنتين من فوق وقد ذكرت ذلك فى كتاب هداية المعتسف فى الموتلف والمختلف من جمعى حدثنا الراوية ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبى نزيل تلمسان فى اخرين عن ابى طالب احمد بن مُسَلّم اللخمى ويعرف بالتنوخى قال انبانا ابو على حسن بن ابرهيم بن تقى الجذامى قال قرات على القاضى ابى على الصدفى قال التجيبى وحدثنى غير واحد عن ابى على قال قرات على الامام ابى القاسم عبد الله بن طاهر التميمى البلخى ببغداد قدمها حاجا انا الامام ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصبهانى الفقيه انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا ابن رُسْتُهْ محمد بن عبد الله نا طالوت بن عباد نا فضال بن جُبَيْر قال سمعت ابا امامة الباهلى يقول قال رسول الله صلّعم لا يستر الله عبدا فى الدنيا الا ستر الله عليه عند المقام * وبه الى ابن طاهر انا الشيخ ابو حُسّان محمد بن احمد بن جعفر المُزَكّى انا الامام ابو سهل محمد ابن سليمن الصعْلوكى نا ابو محمد كثير بن احمد الكوفى الاديب ببغداد نا محمد بن على بن عفان عن الوليد بن حمّاد قال سمعت الحسن بن زياد يقول سمعت ابا يوسف يقول سمعت ابا حنيفة يقول رايت المعاصى نذالة فتركتها مروة فصارت ديانة *

٦٤

حسن بن ابرهيم بن عبد الله بن ابى سهل ابو على المعروف بابن زُكون نزيل مدينة فاس واصله من تلمسان سمع بقرطبة من ابن عتاب وبمرسية من ابى على وابى محمد بن ابى جعفر وله تاليف

في الراى حسنٌ وتوفى بفاس ليلة عيد الفطر عام ۵۵٣ قاله ابو القاسم ابن الملجوم و روى عنه *

٦٥

الحسن بن على بن سهل الخشنى ابو على من ساكنى سبتة وولى القضا والخطبة بها سمع بمرسية من ابى على وله رواية عن جلة كابى محمد بن عتاب وابى عمران بن ابى تليد وابى بحر الاسدى وغيرهم وتوفى في حدود الستين وخمسماية نا ابو جعفر احمد بن يوسف العدل بقراتى عليه ببلنسية قال نا القاضى ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابى زمنين المُرى فيما قرى عليه وانا اسمع بغرناطة نا ابو على بن سهل الخشنى نا ابو على بن سكرة الصدفى نا ابو القاسم بن طاهر التميمى انا ابو بكر محمد بن عبد الله المقرى النيسابورى وغيره قالوا انا ابو القاسم الخزاعى نا الهيثم بن كليب نا ابو عيسى الترمذى نا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن(†) ابى عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلّعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين (*)وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله على راس ستين سنة وليس فى راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا نزول هذه الاسانيد التى سرت فى الاكثر وتاتى انما هو للاتصال بابى على والا فقد حدثنى بهذا

(†) رايت سماعه على ابى على كتاب رياضة المتعلمين بخط ابى على الصدفى واجازته لاخيه ابى عبد الله في شهر رمضان العظم سنة ۵٠٧

الحديث ابو الخطاب بن واجب بقراتى عليه عن ابن قرسان عن ابن فرج عن يونس بن عبد الله عن ابى عيسى عن عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن مالك فكانى رويته عن ابى على وقرات كتاب الشمايل للترمذى مرة وسمعته مرّتين على ابى الخطاب المذكور عن ابى بكر ابن نُمارة وابى عبد الله بن سعادة وابى بكر بن ابى ليلى قراة عليهم ثلاثتهم عن ابى على سماعا بجميعهم وحدثنى به ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة المقرى المعمّر سماعا عليه الا ابوابا من اخره اجازها لى عن ابى عبد الله بن سعيد المقرى سماعا عن ابى على سماعا بمثله وعن ابى شجاع عمر بن محمد البسّطامى قراة عن ابى القاسم احمد بن ابى منصور الخليلى عن ابى القاسم الخزاعى وهذا الاسناد اعلى فكانّ ابن سعيد سمعه مع ابى على ولبسط هذا النوع مكان اخر حدثنا ابو العباس احمد بن يوسف السلمى انا ابو القاسم عبد الرحيم بن عيسى الازدى نا ابو على الحسن بن على الخشنى نا ابو على حسين بن محمد الصدفى قراة عليه وانا اسمع بمرسية انا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن قراة عليه بمدينة السلام انا ابو نعيم احمد ابن عبد الله الحافظ نا على بن هرون نا موسى بن هرون نا سعيد بن عبد الجبار نا عبد الله بن المُثنّى حدثنى ثمامة عمى ان انس بن مالك قال لبنيه قيدوا العلم بالكتاب قال موسى اتفق الانصارى ومسلم ابن ابرهيم وسعيد على هذا من قول انس ورفعه عبد الحميد بن سليمن نا به عنه نُوَيْقُ مرفوعا وهذا حديث لا يصح رفْعُه *

٦٦

الحسن بن ابى الحسن عيسى بن اصبغ بن محمد بن محمد بن اصبغ

الازدى ابو الوليد المعروف بابن المناصف من اهل قرطبة وأمّه بنت ابى
القاسم عبد العزيز بن محمد بن عتاب فطرفاه عريقان في النباهة وروى
عن ابى محمد بن عتاب عم امه سمع منه المُدوّنة وكتابه الكبير في المواعظ
المترجم بشفا الصدور وروى ايضا عن ابى بحر الاسدى وكتب اليه ابو
على وتوفى باشبيلية فى المحرم سنة ٥٨٠ وكان قد انتقل اليها وولى
الصلاة والخطبة بجامعها العتيق المنسوب «لعدُبّس» مناوبا لغيره ومولده
سنة اثنتين او ثلاث وخمسماية حدثنا ابو سليمن داود بن ابى الربيع
الحارثى وابو الخطاب عمر بن الحسن الكلبى قالا نا ابو الوليد
الحسن بن عيسى الازدى ان ابا على حسين بن محمد الصدفى كتب
اليه قال نا ابو عبد الله محمد بن سُعْدون القروى نا ابو بكر محمد بن على
المطوّعى نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا ابو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد نا سفين
ابن عُيَيْنة عن عمرو بن دينار عن ابى العباس الاعمى الشاعر عن
عبد الله بن عمرو قال لما حاصر النبى صلّعم اهل الطايف فلم ينل
شيا منهم قال انا قافلون ان شا الله غدا قال المسلمون او نرجع ولم
يفتحه فقال لهم اغدوا على القتال فغدوا فما صابهم جراحُ فقال لهم
(*) انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك فغدا رسول الله صلّعم قال الحاكم
رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شَيْبة وغيره عن سفين
وهو غريب صحيح فانى لا اعلم احدا حدث به عن عبد الله بن عمرو
غير ابى العباس السايب بن فرّوخ ولا عنه غير عمرو بن دينر ولا
عنه غير سفين بن عيينة فهو غريب صحيح وبه الى ابى على انا ابو
الغنايم محمد بن الفرج بن منصور السلمى الفارقى قراة عليه ببغداد

انا ابو محمد الحسن بن على الجوهرى نا ابو عمر محمد بن العباس ابن حيّوية لفظا قال قرى على ابى القاسم بن ابى حَيّة من كتابه وانا اسمع نا ابو عبد الله محمد بن شجاع الثّلجى نا محمد بن عمر الواقدى حدثنى مالك بن ابى الرجال عن عبد الله بن ابى بكر ابن حزم عن عمارة بن معمر قال اقام رسول الله صلّعم بذى قرَد يوما وليلة يتحسس الخبر وقسم فى كل ماية جزورا ينحرونها وكانوا خمس ماية ويقال كانوا سبعماية قالوا واستخلف رسول الله صلّعم على المدينة ابن ام مُكتوم واقام سعد بن عبادة فى ثلاث ماية من قومه يحرسون المدينة خمس ليال حتى رجع النبى صلّعم وبعث الى النبى صلّعم باحمال تمر وبعشر جزاير لذى قرد وكان فى الناس قيس بن سعد على فرس له يقال له الوَرْد وكان هو الذى قرب الجزر والتمر الى النبى صلّعم فقال رسول الله صلّعم يا قيس بعثك ابوك فارسا وقوّى المجاهدين وحرس المدينة من العدو اللهم ارحم سعدا وال سعد ثم قال رسول الله صلّعم نعم المرء سعد بن عبادة فتكلمت الخزرج فقالت يا رسول الله هو بيتنا وسيدنا وابن سيدنا كانوا يطعمون فى المحل ويحملون فى الكل ويقرون الضيف ويعطون فى النايبة ويحملون عن العُشيرة فقال النبى صلّعم خيار الناس فى الاسلام خيارهم فى الجاهلية اذا فقهوا فى الدين *

من اسْمُهُ حُسَيْن

٦٧

حسين بن محمد بن احمد الغسّانى ابو على رئيس المحدثين بقرطبة ويعرف بالجيانى لان اباه انتقل اليها فى الفتنة واصله من

الزهراء حكى القاضى عياض فى اول المعجم ان انفراد ابى على الصدفى بالامامة فى الحديث بالاندلس لم يكن الا بعد وفاة كنيه وسميه ابى على الغسانى هذا اخر المسندين بقرطبة واضبط الناس لكتاب فكثر الراحلون اليه وغصّ مجلسُه وهو احد شيوخه استجازه قبل سفره الى المشرق فاجاز له جميع روايته واخذ هو عنه فتدبّجا وتوفى ليلة الجمعة لاثنتى عشرة خلت من شعبان سنة ٤٩٨ ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض هذا قول ابن بشكوال فى الصلة ووافقه عياض على وفاته فى شعبان من السنة دون ذكر يوم ولا ليلة وفى برنامجه المترجم بالغُنْية ما يخالف هذا واحْسبُه وهما من الناسخ وقال ابو جعفر بن الباذش توفى يوم الخميس لعشر خلون من شعبان سنة ثمان وتقيّد فى نسخة ابى عبد الله بن ابى الخصال من تقييد المهلب انه توفى فى الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع(*) وتسعين وبخط ابى عبد الله بعد هذا ودفن ليلة الجمعة بالربض وفى الشريعة بعد الحفير وهنالك سدفن ابى عبد الله بن عتاب وابنه ابى محمد وابى جعفر بن رزق وابى بكر بن سُقّوز ومولده فى اخر الساعة الثانية من ليلة الاحد لخمس خلون من المحرم سنة ٤٢٧ ومولد اخيه محمد بن محمد ضحوة النهار فى شوال سنة ٢٩ بعد ابى على بعاميْن غير شهريْن وتوفى بغرناطة يوم الثلاثا نصف النهار ودفن يوم الاربعاء ضحى لثلاث عشرة خلت لربيع الاخر سنة ٤٧٧ ولا رواية له فى ما علمت وكان ابوهما ابو عبد الله بن احمد احد الصالحين وتوفى فجاءة وهو داخل لصلاة المغرب على الباب الشرقى بالجامع الاعظم بقرطبة ليلة الاثنين لسبع وعشرين من رمضان سنة ٤٥٣ ودفن بمقبرة الربض يوم

الاثنين لصلاة العصر منه وقد نيف على الثمانين وتولى ابنه ابو على الصلاة عليه وهو ايضا صلّى على اخيه بمدينة غرناطة ومما ضمّن تاليفه المترجم بتقييد المُهْمل وتمييز المُشْكل وخرجه من تاريخ ابى بكر بن ثابت الخطيب انا الحسن بن محمد الاشقر انا محمد بن ابى بكر الحافظ قال سمعت ابا عمرو احمد بن محمد بن عمر المقرى يقول سمعت ابا سعيد بكر بن مُنير بن خليل بن عسكر يقول بعث الامير خالد ابن احمد الذهْلى والى بُخارى الى محمد بن اسمعيل يعنى البخارى ان احمل الىّ كتاب الجامع والتاريخ وغيرهما لاسمع منك فقال محمد ابن اسمعيل لرسوله انا لا اذل العلم فان كانت لك الى شى منه حاجة فاحضر فى المسجد او فى دارى وان لم يعجبك هذا فانت سلطان فامْنعنى من المجلس ليكون لى عُذْر عند الله يوم القيمة لانى لا اكتم العلم لقول النبى صلعم من سيل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار قال فكان سبب الوحْشة بينهما هذا ثم قال الغسانى قبل ذكر اسانيده فى الصحيحين كل ما ذكرنا عن الخطيب من تاريخ بغداذ افادنيه ابو على حسين بن محمد الصدفى قال واجاز لنا هذا التاريخ الفقيه ابو الوليد الباجى عن ابى بكر الخطيب وذكر ايضا انه اجازه له المُبارك بن سعيد وهو ابن الخشاب عنه قلت وقد حدثنى به فى الاجازة ابو الحسن بن المُقير عن ابى المعالى الاسفراينى عنه فكانى اخذته عن ابوىّ على وسولدى فى احد شهرىْ ربيع من سنة ٥٩٥ وهذا فصل من كتاب الصدفى الى الغسانى بعد انصرافه من رحلته وقد ساله عن اشيا اجابه عنها افادنيه ابو الربيع بن سالم رحمه الله ونص ذلك الفصل وسال ابن يربوع اعزه الله فى كتابه عن سنن

الدارقطنى وقصده فيها فقصده لنه(sic)يذكر الاحاديث التى يحتج(sic) بها الفقها فى كتب الخلافية ويقال ؟ما لمكنه تعليله وربما نسبه الحنفية الى التعصب لمذهب الشافعى رحمه الله والكتاب غير مبوّب قراته على ابن خيرون وكان عنده فى اربعين جُزْءا وهو يقرب فى الجرم من كتاب الترمذى وكان عند ابن خيرون منه اجزا بخط الدارقطنى فكان اذا اشكل (*)من الكتاب شىء استخرج تلك الاجزاء فربما وجد فيه اختلافى وفى النسخة مواضع علمت على بعضها لم يتجه لى امرها وقد قرى على بدانية ولو كان الامر الى اختيارى ما حدثت به لان كثيرا من احاديثه غريبة اقتدءا بقول الدارقطنى او غيره اذا كتبْتُ فقمش واذا حدثت ففتش وكان ابن خيرون يحكى عن البرقانى انه كان يقول لو وفق الله للدارقطنى اصحابا لاستخرجوا منه علما كثيرا *

٦٨

حسين بن محمد بن حسين بن على بن عريب الانصارى المقرى ابو على من اهل طرطوشة صحب ابا على طويلا واخذ عنه كثيرا فمن ذلك الموطا قراه عليه مع المُسْتنير فى القرات لابى طاهر بن سوار وقرا القران عليه بعضّه وسمع صحيحى البخارى ومسلم وجامع الترمذى والشمايل له والسنن لابى داود وللدارقطنى ومُشْتبه النسْبة لعبد الغنى ورياضة المتعلمين لابى نعيم وادب الصحبة للسّلمى وغير ذلك وسمع بقراة ابى الوليد بن الدباغ فى سنة ٥٠٧ بعضا من مسند البزار وله ايضا رواية عن ابى بكر بن العربى واجازة من ابى محمد بن عتاب وابى بحر الاسدى وسواهما واقرا بجامع المرية وولى به الصلاة

والخطبة الى ان خرج منها قبل الاربعين وخمسماية وبين يدى تغلّب الروم عليها فاستوطن مرسية واقرا بها وولى الصلاة والخطبة بجامعها كذلك وتوفى سنة ٥٦٣ حدثنا ابو الخطّاب بن واجب سماعا وابو محمد بن غلبون اجازة قالا نا ابو على بن عريب نا ابو على الصدفى قراءة عليه وانا اسمع نا ابو الوليد الباجى نا ابو محمد عبد الله بن الوليد نا ابو موسى عيسى بن جُنيف وانبانى ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه عن ابى عمر النمرى انا ابن عبد المومن قالا نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود سليمن بن الاشعث نا محمد بن العلاء انا ابن ادريس عن يزيد بن ابى زياد عن عيسى بن فائذ عن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلّعم ما من امرى يقرا القران ثم ينساه الا لقى الله يوم القيمة اجذم حدثنا ابن غلبون نا ابن عريب نا ابو على سماعا انا ابو بكر بن عبد الباقى انا ابو الفتح الجوهرى انا ابو عبد الرحمن النيسابورى قال انشدنى على بن موسى الطرسوسى قال انشدنى ابو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان لنفسه

لمْ اواخذك اذ جنيت لانى واثق منك بالاخاء الصحيح

فجميل العدُو غيْر جَميل وقبيحُ الصّديق غير قبيح (١)

حَرْف الخاء

من اسْمه خَلفُ

٦٩

خلف بن محمد بن خلف بن سليمن بن خلف بن محمد بن

---

(١) بلغ السمع والحمد لله

فتحون من اهل اوريولة وقاضيها ابو القاسم سمع هو وابنه ابو بكر من ابى على واكثرا عنه ولهما رواية واسعة وعناية كاملة وقد سمع خلف هذا من ابى جعفر بن بشتغير وابى بكر بن العربى واجاز له ابو عبد الله الخولانى وابو محمد بن عتاب وابو الوليد بن رشد وابو الوليد بن طريف وابو الحسن بن مغيث وابو محمد البطليوسى وغيرهم وتوفى في جمادى الاولى سنة ٥٥٧(١)حدثت عن ابى عمر يوسف(*)بن عبد الله بن عَيّادٍ وابنه ابى عبد الله محمد بن ابى عمر قالا انا ابو القاسم خلف بن محمد بن فتحون انا ابو على الصدفى سماعا عليه بقراة ابى رحمه الله انا ابو الحسين عاصم بن الحسن انا ابو عمر بن مهدى الفارسى انا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار الخضيب نا طاهر ابن خالد بن نزار الايلى حدثنى ابى اخبرنى ابراهيم يعنى ابن طهمان قال حدثنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم يقوم الناس يوم القيمة لرب العالمين حتى يغيب احدكم فى رشحه الى انصاف اذنيه وقد حدثنى ابو الخطاب بن واجب قراة عليه قال حدثنى ابو عبد الله بن سعادة القاضى عن ابى على بمثله *

٧٠

خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الانصارى ابو القاسم

---

(١) ط قال عياض فى غنيته توفى سنة ٥٠٥ وولده ابو بكر وهو من اشياخه سنة تسع عشرة او سبع عشرة وخمسماية * انظره * الصلة وقيل توفى بو بكر سنة ٥١٦؟ *

الحافظ المسند التاريخى فى التكملة من توفية ابنايه وتسمية شيوخه مـ
اغنى عن اعادته وكتب اليه ابو على باجازة ما رواه فى ذى الحجة
سنة ٥١٢ قال وهو اجل من كتب الينا من شيوخنا ممن لم القه وتوفى
فى رمضان سنة ٥٧٨ حدثنا القاضى ابو سليمن بن حُوْط الله ببلنسية
انا الحافظ ابو القاسم بن بُشْكوال بقرطبة انا القاضى الامام الحافظ
ابو على حسين بن محمد بن فيره بن حُيّون بن سُكرة الصدفى الشهيد
فى كتابه الى بخطه يعنى من مرسية وقراته على صاحبنا ابى الوليد
يعنى (ابن) الدباغ عنه قال انا الشيخ الامام ابو محمد رزق الله بن
عبد الوهاب قراءة عليه بباب المراتب من بغداد انا ابو الحسن على
ابن المُظفّر الاصبهانى نا عبد الله بن محمد بن محمد الفقيه قال سمعت
الحسين بن اسمعيل المحاملى يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى
يقول سمعت احمد بن حنبل يقول انما الناسُ شيوخهم فاذا ذهب
الشيوخ فمع من العيش ذكر ابن بشكوال هذا الخبر فى معجم
مشيخته الذى كتبته عن ابى سليمن وقراته على ابى الحسين بن
قاسم كِلاهما عنه قال وانا ابو على قال قرات على الشيخ ابى عبد
الله مالك بن احمد اخبركم ابو الحسن بن الصلت انا ابراهيم بن عبد
الصمد الهاشمى نا ابى نا عمى ابراهيم بن محمد عن عبد الصمد بن
على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلّعم
اكرموا الشهود فانّ الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم قال ابو
على هذا حديث حسن غريب لم نكتبه الا من هذا الوجه نا ابو الخطاب
احمد بن محمد القاضى بقراتى عليه نا ابو القاسم خلف بن عبد
الملك قرات عليه انا الامام القاضى ابو على حسين بن محمد الصدفى

رحمه الله فى كتابه الى نا ابو العباس احمد بن عمر العذرى نا محمد ابن نُوح نا سليمن بن احمد الطبرانى نا المقدام بن داود نا عبد الله ابن يوسف التنيسى نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلّعم طعام البخيل دا وطعام الكريم شفاء وهذا من غرايب حديث مالك وقد تبرا من عهدته ابو على رحمه الله حدثنا قاضى القضاة بالمغرب ابو القاسم احمد بن يزيد نا ابو القاسم خلف بن عبد الملك ان ابا على كتب اليه عن ابى العباس العذرى انبانا ابو عمر بن عُفيف (*) عن ابى زكريا بن عايذ وقرات بخط ابى الحسن على بن خلف بن عبد الملك بن بطّال القرطبى واخبرنى غير واحد عن ابى الحسن بن هُذَيل عن ابى داود المقرى عنه قال املى علينا يعنى ابا الوليد بن الفرضى قال انشدنا ابن عايذ قال انشدنا ابو الحسن على ابن احمد الورّاق قال انشدنى الحسين بن اسمعيل المحاملى القاضى قاضى بغداذ قال انشدنى الزعفرانى الحسن بن محمد بن الصبّاح لنفسه

اذِلّ لمن اهْوى لاكسِب عِزة وكم عزة قد نالها المرء بالذّلِ
اذا كان من اهْوى(١)عزيزا ولم تكن ذليلا له فاقرِ(٢)السلام على الوصْلِ

والزعفرانى هذا احد شيوخ البخارى وقد جمع له هذا الشعر الرقيق التقدم فى الحديث وديوانه المعروف به وهو اربعة اجزا يرويه ابو على عن القاضى ابى الحسن الخلعى المصرى عن ابى محمد بن النحاس عن ابى سعيد من الاعرابى عنه وناولنيه ابو الخطاب بن واجب

---

(١) كذا صوابه تَهْوَى (٢) صح

وسمعت بعضه عليه عن ابى عبد الله بن سعادة قراة عن ابى على سماعا ثم قراته فى اصل ابى على المذكور بخطه على ابى عامر بن ابى العطاء القاضى عن ابن هذيل عن ابى داود عن ابى عمرو المقرى وابى عمر بن عبد البر عن ابن النحاس واجاز ابو على لابن هذيل(†) وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن ابى عمر وابى عمرو بمثله *

وفى الافراد

٧١

الخضرُ بن عبد الرحمن بن سعيد بن على (ابن بقى بن غاز بن ابراهيم القيسى) ابو عمرو المعروف بابن القزّاز من اهل المرية احد المكثرين عن ابى على والمتقدمين فى اصحبه واكثر ايضا عن ابى على الغسانى وكان يكتب الشروط حدث واخذ عنه وكان اهلا لذلك لعدالته وضبطه وكتب بخطه علما كثيرا وتوفى سنة ٥٤٠ حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد الحاكم ويعرف بابن اليتيم فى اخرين عن ابى بكر بن خَيْر انا ابو عمرو الخضر بن عبد الرحمن انا ابو على الصدفى قراة عليه وانا اسمع فى المسجد الجامع عمره الله بحضرة المرية فى ذى الحجة سنة ٥٠٥ انا ابو الوليد الباجى وابو العباس العذرى وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عنهما قالا انا ابو ذر انا الدارقطنى نا ابو القاسم الحسن بن محمد بن بشر الكوفى الخزّازُ فى سنة احدى وعشرين يعنى وثلاث ماية نا الحسين بن الحكم الحِبَرى نا الحسن ابن الحسين العُرَنى(١) نا على بن الحسن العبدرى عن محمد بن رُسْتم

(†) بخط المولف وليس من ..... (١) صـ

ابى الصامت الضبى عن زاذان ابى عمر عن ابى ذر انه تعلّق باستار الكعبة وقال يايها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا جندب الغفارى ومن لم يعرفنى فانا ابو ذر اقسمْتُ عليكم بحق الله وبحق رسوله هل فيكم احد سمع رسول الله صلّعم يقول ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضرا ذا لهجة اصدق من ابى ذر فقام طوايف من الناس فقالوا اللهم انا قد سمعناه وهو يذكر ذلك فقال والله ما كذبت مذ عرفت رسول الله صلّعم ولا اكذب ابدا حتى القى الله تعلى وقد سمعت رسول الله صلّعم يقول انى تارك فيكم الثقلَيْن احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السما الى الارض سبب بيد الله تعلى وسبب بايديكم(*)وعِتْرتى اهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهم فان الاهى عز وجل قد وعدنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وسمعته صلّعم يقول ان مثل اهل بيتى فى امتى كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك *

ليس فى هولا الرواة من اول اسمه دال ولا ذال وعدة المذكورين
فى الحروف الثلاثة الجيم والحاء والخاء ثلاثة عشر منهم
فى التكملة تِسْعَةُ رجال *

حَرْفُ الراء

٧٢

رُشيد مولى القاضى ابى امية بن عصام المرسى ابو الحكم سمع من ابى على ووقفت على كتاب الشمايل للترمذى بخطه وهو مما كتب عن واحد عنه وله رواية عن مولاه وعن ابن موهب وشريح بن

محمد وغيرهم وصحب ابا الوليد بن الدباغ واخذ عنه وعن ابى الحسن بن هذيل وكان من نجبا الموالى رحمه الله وقد ذكرته في التكلمة *

حرف الزاى

٧٣

زياد بن محمد بن احمد بن سليمن(١) التجيبى ابو عمرو ابن الصّفّار من اهل اوريولة وهو ابن اخت ابى محمد الرشاطى سمع من ابى على واختص به وكتب عنه كثيرا وله رواية عن ابى عِمْران بن ابى تليد وابى محمد عبد الرحمن بن ثابت الخطيب وغيرهما وكان من اهل (العناية) بالرواية وتجوّل في سماع الحديث بالاندلس وطلب العلم شرقا وغربا وقد اخذ عنه بقرطبة ابو القاسم بن بشكوال وسواه ولم يطل عمره فيطول به الاستاع وكان عند شيخنا ابى الخطاب بن واجب رحمه الله سِفْرٌ بخط ابى عمرو هذا من روايات ابى على وفوايده يعرفه بسفر زياد كتبت منه كثيرا وقراته عليه وتوفى باوريولة بلده في سنة ٥٢٦ اخبرنا ابو سليمن بن حوط الله وقرات على ابى الحسين بن قاسم الاشبيلى قالا انا ابو القاسم بن بشكوال انا صاحبنا ابو عمرو زياد بن محمد ابن احمد بن سليمن التجيبى رحمه الله قراة منى عليه انا القاضى ابو على الصدفى سماعا انا ابو عبد الله الحميدى انا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتانى لفظا نا تمام بن محمد الرازى نا ابو بكر

---

(١) ابن عبد الله بن سعد الله من خط زياد

محمد بن سليمن الربعى انا ابو الحسن محمد بن الفيْض بن محمد الغسانى قال سمعت ابا الوليد هشام بن عمّار بن نُصَيْر قال باع ابى عمار بن نصير بيتا له بعشرين دينارا وجهزنى الحج فلما صرت الى المدينة اتيت مجلس مالك بن انس ومعى مسايل اريد ان اسله عنها فاتيته وهو جالس فى هيئة الملوك وغلمان قيام والناس يسْئَلونه وهو يجيبهم فلما انفضّ المجلس قال لى بعض اصحاب الحديث سل عما معك فقلت له يابا عبد الله ما تقول فى كذا وكذا فقال حُصّلْنا على الصبيان يا غلام احْمِله فحملنى كما يحمل الصبيان وانا يوميذ غلام مُدْرِك فضربنى بدرة مثل درة المعلمين سبع عشرة درة فوقفت ابكى فقال لى مالك بن انس ما يُبكيك ءاوجَعَتْك هذه يعنى الدرة فقلت ان ابى باع منزله ووجه بى اتشرف بك وبالسماع منك فضربتنى فقال اكتب فحدثنى بسبعة عشر حديثا وسالت عما كان معى من المسايل فاجابنى وحديث هشام هذا انما قراته على القاضى ابى الخطاب بن واجب وكتبته (*) من السفر المذكور وحدثنى به عن القاضى ابى عبد الله بن سعادة عن ابى على والذى وقع منه هنا هو المدخل اليه وقد حدثنى به ابو عمر بن عات وابو عبد الله التجيبى وغيرهما عن ابى الفضل الطوسى خطيب المَوْصِل وحدثنى ايضا ابو الحسن ابن المغير المسند المعمر عن ابى الفضل بن ناصر البغدادى قالا نا الحُمَيْدى بمثله *

۷۴

الزبَيْر بن محمد الفرضى ابو محمد من اهل دانية له سماع من ابى

على ذكر ذلك ابو الربيع بن سالم وكان ذا علم بالفرايض والحساب اخذ عنه ابو عبد الله بن سعيد المقرى(١) *

٧٥

زاوى بن مُناد بن عطية الله بن المنصور الصنهاجى ابو بكر وابو الحسن المعروف بابن تُقسوط من اهل دانية سمع من ابى على كثيرا ومن ذلك السنن لابى داود والدارُقُطْنى وجامع الترمذى وتاريخ البخارى والموتلف والمختلف للدارقطنى وفاته من اوله مجلس والموتلف والمختلف لعبد الغنى مع مشتبه النسبة له ورياضة المتعلمين لابى نعيم ومن الاجزا المنثورة جُمْلة موفورة وله ايضا سماع من ابى داود المقرى وابى الحجاج بن ايوب وبقرطبة من ابى محمد بن عتاب واجاز له ابو على الغسانى وكان دينا فاضلا مُعْنيا بالعلم وسماعه وكتب بخطه على دقته علما كثيرا وتوفى فى رجب سنة ٥٣٩ وبعد هذا بيسير انقرضت دولة الملثمين بالاندلس وكان هو من ابنايهم حدثت عن ابى بكر اسامة ابن سليمن الزاهد عن ابيه عن زاوى هذا ومن روايته ما قرى على ابى على وهو يسمع بمنزله من مرسية فى سنة ٥٠٨ وحدثنى به شيخنا ابو الخطاب القاضى قراة وانا اسمع عن ابن سعادة قراة عن ابى على قراة وسماعا قال انا ابو القاسم عبد الواحد بن على بن فهد العلّاف انا ابو الحسن بن مخلد البزاز قال قرى على ابى على اسماعيل بن

---

(١) ط وسمع ايضا كتاب الغريبين للهروى بقراة ابى مروان محمد بن يوسف السرقسطى وكمل له ذلك فى شوال عام ثمانية وخمسماية رايت ذلك بخطه فى اخر اصل ابى على وهو مما سلم له رضى الله عنه ونفعه *

محمد الصفار نا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى نا القاسم بن مالك المزنى عن المختار بن فُلْفُل عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلّعم ذات يوم اذ اقيمت الصلاة فقال ايها الناس انى أَمامُكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا برفْع رُؤُسكم فانى اراكم من امامى ومن خلفى ?وايْمُ الذى نفس محمد بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا يا رسول الله وما رايت قال رايت الجنة والنار ومن روايته ايضا ما قرى على ابى على وهو يسمع قال انا ابو القاسم بن فهد نا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى الفوارس اسلا انا عمر بن محمد بن سيف نا محمد بن العباس اليزيدى قال انشدنى عمى عبيد الله لمحمود الورّاق

يا عايب الفقر لا تزدجر عيب الغنى اكبر لو تعْتبر

مِن شرف الفقر ومن فُضْلِه عَلى الغنى ان صحّ مِنك النظر

أَنك تعْصى لتنال الغِنى وانت لا تعْصِى لكى تُفتقر

حُرْف الطّاء

من اسْمه طاهر

٧٦

طاهر بن خلف بن خيرة ابو الحسن من اهل جزيرة شقر له رواية عن الباجى والعذرى وهو الذى قرا على ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم بمنزل ابى داود المقرى وعند جامعها العُتيق مقدم ابى على من المشرق وفرغ من ذلك يوم الجمعة صدر(*) جُمادى الاخرة سنة ٤٩١ وحضر هذه القراة الحاج ابو عمران موسى بن سعاده صهر ابى على وابو العباس بن عيسى وغيرهما ثم سمع ايضا منه الموطا فى سنة اثنتين

بعدها وقد حدّث ابو اسحق بن جمعة القاضى بوصيّة الباجى لابنيه عنه *

٧٧

طاهر بن حُيْدُرة بن مُفُوّز بن احمد بن مفوز المعافرى ابو الحسن من اهل شاطبة وفى بيتوتاتها النبيهة سمع ابا على وشك في ذلك ابنه ابو بكر مفوز بن طاهر وسماعه منه ثابت في اصل ابى على من عُوالى ابن خيرون وما اتّصل بها من حديث الحسن بن رشيق وغيره بخط عبد الغنى بن مكى بتاريخ صفر من سنة ٥١٤ والاصل عندى ووقفت على سماعه ايضا لرياضة المتعلمين بقراءة عبد الغنى المذكور وقد روى عن اخيه ابى بكر محمد بن حُيْدُرة وابى جعفر بن جُحْدُر وغيرهما واجاز له عُمّه ابو الحسن طاهر بن مفوز جميع روايته وولى القاضا بشاطبة بلده وبجزيرة شقّر معها وتوفى مصروفا في المحرم سنة ٥٥٢ حدثنا ابو عامر الفهرى اذنا وابو الربيع الكلاعى قراءة قالا نا القاضى ابو بكر مفوز بن طاهر بن حيدرة عن ابيه وحدثنا ابو عيسى محمد بن محمد الحاكم واللفظ له نا ابن سفين نا ابو الحسن طاهر بن حيدرة قال قرى على ابى على الصدفى بشاطبة في مروره بها غازيا الى كُتُندة وانا اسمع قال ابو الربيع وقرات على ابى بكر عبد الرحمن بن احمد بن مُغاوِر عن ابى على سماعا قال قرات على ابى العباس احمد بن ابراهيم الرازى نا ابو الحسن على بن ابراهيم الحوفى نا ابو محمد الحسن بن رشيق العُسْكرى فى منزله قراءة عليه نا ابو العلاء محمد بن احمد بن جعفر الكوفى نا عبيد بن جُنّاد الحَلَبى نا عبيد الله بن عمرو الجزرى عن زيد بن ابى أنيسَةَ عن القاسم بن

عوف قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا بُرهة من الدهر واحدنا يوتى الايمان قبل القران وتنزل السورة على محمد صلّعم فنتعلم حلالها وحرامها وامرها وزاجرها وما ينبغى ان نقف عنده منها كما تتعلمون انتم القران اليوم ثم لقد رايت اليوم رجالا يوتى احدهم القران قبل الايمان فيقرا ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدرى ما امِرُه ولا زاجره ولا ما ينبغى له ان يقف عنده ينثره نثر الدقل قال ابو على ومن خطه نقلتُه قال شيخنا يعنى الرازى انا ابو الفتح محمد بن اسمعيل الفرغانى قال انشدنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابورى فى التوديع قال انشدنا ابو محمد عبد السميع بن محمد الهاشمى قال انشدنا الخُبْزارُزى

ودّعت قلبى يوْم ودّعته وقلت يا قلّب عَليْك السَّلامْ

وقلت للنّوم انصَرِف رَاشِدًا فانّ عينى بعْده لا تُنَامْ

محرّم يا عيْن ان ترقُدِى وليْسَ فى العالم نوْمُ حُرَام

وقد تقدم لابى على اسناد غير هذا فى شعر الخبزارزى افاده ابو عمرو ابن سالم *

وفى الافراد

٧٨

طَلحة بن احمد بن عبد الرحمن بن غالب بن عطية المحاربى ابو الحسن من اهل غرناطة وهو ابن عم القاضى ابى محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن روى عن ابَوى على الغسانى (*)والصدفى وعن غيرهما وكان فقيها مدرسا لم اقف على تاريخ وفاته وحدثنا بعض اصحابنا عن ابنه ابى بكر عبد الله بن طلحة *

حرفُ الظاء

٧٩

ظافر بن ابراهيم بن احمد بن اميّة بن احمد المُرادى ابو الحسن المعروف بابن المرابط من اهل اوريولة صحب ابا على بمرسية وسمع منه ومن روايته عنه ما قرا ابو بكر بن فتحون وهو يسمع فى جمادى الاولى سنة ٥٠٤ وحدثت به عن جماعة من اصحاب ابى على عنه قال انا ابو الفوارس الزينبى قراة عليه وانا اسمع قال انا ابو محمد عبد الله بن يحيى السّكرى انا اسماعيل الصفار نا احمد بن منصور الرمادى نا عبد الرّزّاق بن همام الصنعانى انا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ام سلمة قالت ما رايت رسول الله صلّعم صلى بعد العصر قط الا مرة جا قوم فشغلوه فلم يُصل بعد الظهر شيا فلما صلى العصر دخل بيتى فصلى ركعتيْن ومن عقبه ابو بكر يحيى بن احمد ابن عبد الرحمن بن ظافر وقد ولى قضا اوريولة وكتب للامراء وله رواية ودراية ولجده عبد الرحمن اجازة من ابى على وهو مذكور فى بابه

وليس فى حرف الكاف من هولا الرّواة من اذكره وعدة من فى هذه الحروف الاربعة مع الاتى فى حرف اللام بعقب هذا ثمانية رجال جميعهم فى التكملة الا زياد بن الصفار وهم من حرف الالف الى حرف الميم تسعة وسبعون فى احصايهم على التتميم

حرفُ اللام

٨٠

لاوِى بن اسماعيل بن ربيع بن سليمن المُكتِب ابو الحسن من اهل طرطوشة واصله من غرب العُدْوة صحب ابا داود المقرى واخذ

عنه القرات واعتمد عليه فيها وسمع منه كثيرا ولازمه ببلنسية ودانية من سنة احدى وثمانين واربعماية الى سنة احدى وتسعين وفي هذه السنة سمع من ابي علي مع شيخهما ابي داود وبمنزله رياضة المتعلمين لابي نعيم قرات اكثر ذلك بخط ابي داود وهو تولى تقييد السماع رحمه الله *

حرف الميم
من اسمه محمد

٨١

محمد بن حَيْذَرة بن مُفَوّز بن احمد بن مفوز المعافرى ابو بكر من اهل شاطبة وسكن قرطبة احد الحفاظ بل خاتمتم بالاندلس للحديث وعِلَلِه والمبرزين في صناعته معرفة بمعانيه وحفظا لاسما رجاله مع الضبط والتحرّز والاتقان وحسن الخط والتحرى في النقل يجمع الى ذلك التفنن في الاداب واللغة والعربية والشعر وله ردّ على ابي محمد بن حزم قد رويته قراة على بعض شيوخنا وكلام على قول النبي صلعم ان خالدا احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وكلاهما افاد به وقعد بعد شيخه ابي علي الغسانى للاسماع بالمسجد الجامع فاخذ الناس عنه وانتفعوا به وبلغه ان القاضى ابا عبد الله بن حمدين قرى عليه في صحيح البخارى عن الجعد ابي عثمن وصحفه القارى عن الجعد ابي عثمن فلم يرد عليه فقال وانشدنا ذلك ابو الربيع سليمن ابن موسى غير مرة بحاضرة بلنسية قال انشدنى القاضى الخطيب ابو عبد الله محمد بن جعفر بن احمد بن حميد في داره ببلنسية (*)وكتبه لى ابو خالد الرفاعى بخطه قالا انشدنا الاستاذ الزاهد ابو القاسم ابن الابرش قال انشدنا ابو بكر بن حيدرة بن مفوز لنفسه

يا من تعنّى بامرٍ ان يُعانيه خلِ العَنا واعطِ القوسَ باريهَا

تُروى الاحاديث عن كل مسامحة وانما لمعانيها مُعانيهَا

ولم يذكر ابو الربيع السبب في هذين البيتين انبانى بذلك ابو القاسم بن بقى عن ابى مروان بن مسرة قال انشدنى ابو بكر بن مفوز من قيله وقد بلغه انه قرى على ابى عبد الله بن حَمْدين القاضى في صحيح البخارى وذكر القصة الى اخرها مع البيتين الا ان اولهما في هذه الرواية اخرهما في رواية ابى الربيع وفيها : يا من تعنى عنا ليس يحسنه وسايرهما سوا . ومن شيوخ ابى بكر بشرق الاندلس عمّه ابو الحسن طاهر بن مُفوّز وابو على الصدفى كتب عنه من فوايده كثيرا وروى بقرطبة عن ابى مروان بن سراج وابى عبد الله بن فرج واختص بابى على الغسانى واجاز له في صغره ابو عمر بن الحذاء وابو الوليد الباجى وتردّدَ في التحديث عن ابن الحذا تحريا وتوقف عن ذلك تورّعا من اجل الصغر حتى امره بذلك ابو على الغسانى وحضّه عليه فانقاد له واخذ برايه فعلت روايتُه واتصلت بهذا الشان عنايته الى ان توفى بقرطبة في شهر ربيع الاخر سنة ٥٠٥ ودفن بالربض وهو ابن اثنتين واربعين سنة او نحوها كتب عن ابى على حديث الحسن بن عرفة وجزا فيه ماية حديث عن قتيبة بن سعيد وغير ذلك واتصال الاسانيد به من طرق منها طريق اخيه طاهر بن حَيْدَره حدثت عن ابيه مفوز بن طاهر وابى محمد بن سفين عنه وطريق ابى مروان بن مسرة اخبرنى ابو القاسم بن بقى وغيره عنه وطريق ابى محمد عبد الجليل بن عبد العزيز المقرى ويكنا ايضا ابا الحسن وثلاثتهم من رواة ابى على فلم يترجّحْ عندى التخريج له *

٨٢

محمد بن عيسى بن حُنيّن التميمى القاضى ابو عبد الله نزيل سبتة انتقل به ابوه اليها من مدينة فاس واصله من تاهرت فنشا بها ويعرف بابن الدّقاق اخذ عن ابى محمد ؟الجسيلى؟ وغيره بسبته ورحل الى الاندلس ثلاث رحل احداها فى شبيبته الى اشبيلية فاخذ بها الادب عن ابى بكر بن القُصيرة والثانية الى المرية سنة ٤٨٠ فاخذ عن ابى عبد الله بن المرابط واجاز له ابو العباس العذرى الدلاى والثالثة سنة ٨٨ الى قرطبة فسمع ابا عبد الله بن فراج وابا مروان بن سراج وابا الحسن العبسى وابا على الجيانى واقام بها نحوا من عامين وسمع ايضا من ابن سعدون وابى القاسم الباجى وغيرهم وفى اجتياز ابى على الصدفى بسبتة عند صدره من المشرق واسماعه بها جامع الترمذى حينيذ او فى كرته اليها بعد ذلك سمع منه ابن عيسى هذا وولى قضا فاس وقضا سبتة وحدث واخذ عنه وتوفى فى جمادى الاولى سنة ٥٠٥ اكثر خبره عن القاضى عياض وهو احد رواته الجلة *

٨٣

محمد بن ابى السرور الرَّوحى من اهل الاسكندرية له سماع من ابى على فى صدره الى المغرب سنة ٤٨٨ ولابى الحسن بن ابى السرُور الروحى(*)تاريخ فى الدولة العُبَيْدية ولا ادرى ما هو من هذا *

٨٤

محمد بن محمد بن على بن حكم الباهلى ابو عبد الله المعروف بالقرقوبى ويقال فيه ابن قُرْقوب من اهل المرية سمع من ابى على مُسْنَد البزار والموتلف والمختلف للدارقطنى وعوالى ابن خيرون وغير ذلك واخذ

عن ابى على الغسانى ايضا وعليه اعتمد فى روايته ورحل الى المشرق وهنالك سمع منه ابو طاهر السلفى كتاب تقييد المهمل وتمييز المُشْكِل وحدث به عنه عن الغسانى مولفه وكان ضعيف الخط وعلى ذلك كتب كثيرا ومما وقفت عليه بخطه كتاب الصحابة لابى عمر بن عبد البر وغيره وتوفى فى رجب سنة ٥١٢ حدثنا ابو سليمن داود بن سليمن بن *حوط الله* القاضى فى اخرين عن ابى الطاهر بركات بن ابراهيم الخشوعى وحدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبى عن ابى الطاهر اسماعيل بن عبد الرحمن الديباجى قالا انبانا ابو عبد الله محمد ابن محمد بن على الباهلى قال قرى على ابى على الحسين بن محمد الصدفى يوم الجمعة اول يوم من جمادى الاخرة سنة ٤٩٥ وانا اسمع ويحدث ابو سليمن عن ابى القاسم بن بَشْكوال وابى محمد بن بُونُه وغيرهما وابو عبد الله عن ابن عبد الرحيم الخَزْرجى (sic) كلهم عن ابى على قال نا ابو الفضل بن خيرون لفظا قال قرى على ابى على بن شاذان اخبركم ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن كيْسان النحوى نا موسى بن هرون نا سعيد بن عبد الجبار الكرابيسى نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلّعم قال انّ فى الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحفى(١) فى وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله قد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا قال ابن خيرون اخرجه مسلم عن سعيد بن عبد الجبّار عن ابى سلمة

---

(١) ط لعله فتحثى *

حمّاد بن سلمة وهو حديث عزيز وبه الى ابى على قال قرات على ابى العباس احمد بن ابراهيم الرازى وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر ان ابا العباس الرازى انباه قال انا ابو الحسن الحوفى نا ابو محمد الحسن بن رشيق نا جعفر بن محمد السوسى نا زيد بن الحريش الاهوازى نا عمران بن عيينة عن اسماعيل ابن ابى خالد عن الشّعبى عن عروة بن مُضَرِّس ان النبى صلّعم قال المرء مع من احَبّ حدثنا ابو عمر احمد بن هرون الحافظ الشهيد فى اخرين قالوا انا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثمانى نا ابو عبد الله بن حكم الباهلى قال قرى على ابى على بالمرية وانا اسمع فى ذى الحجة سنة ٥٠٥ عن ابى العباس العذرى وابى الوليد الباجى عن ابى ذر الهروى انا ابو الحسن الدارقطنى نا الحسن بن رشيق نا ابو دجانة احمد بن ابراهيم المعافرى قال سمعت ذا النون يعنى ابن ابراهيم المصرى يقول من عمل فى البر عملا يستحيى منه فى العلانية فليس لنفسه عنده قدر وسمعت ذا النون يقول لا تمكن الحكمة معدة ملاى طعاما *

٨٥

(*)محمد بن حسين بن ابى بكر الحضرمى من اهل دانية ابو بكر المعروف بابن الحنّاط روى عن ابى على ولقى بحمّة بجانة ابا على الجيانى فسمع منه التقصى لابى عمر بن عبد البر وغيره وكان فقيها مشاورا معروفا بالفضل والزهد حدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد ابن عيسى وحدثت عن ابن عياد وابن سفين عن ابى عبد الله هذا وتوفى ابن الحناط بدانية ليلة الاثنين مستهل جمادى الاخرة سنة ٥١٤ قرات

ذلك فى رخامة بازاء قبره وقال ابن عياد توفى سنة ١٣ فغلط فى ذلك *

٨٦

محمد بن احمد بن نصر النفزى ابو عبد الله المعروف بالرّندى سمع من ابى على مسند البزار بالمرية فى اخر سنة ٥٠٥ وله فيه فوات وقد ناوب ابا عبد الله بن ابى احد عشر فى قراة بعضه من اخره قرات ذلك فى اصل ابى على بخط ابى عمرو الخضر بن عبد الرحمن وهو احد السامعين جميعه بقراة المذكورين الا مجلسا واحدا من حديث انس فاته من الديوان كله غير انه وابن ابى احد عشر يقولان فيه محمد بن نصر النفزى فينسبانه الى جده وتارة يصفه الخضر منهما بالمقرى وله ايضا رواية عن ابى عبد الله بن فرج وابى على الغسانى وابى محمد بن عتاب قرا عليهم ثلاثتهم الموطا من رواية يحيى بن يحيى وحدث به عنهم وعن ابى المطرف الشعبى وابى عبد الله الخولانى وكناه ابا القاسم سهوا اجازاه له وعن ابى الاصبغ عيسى بن خيرة مولى ابن بُرْد ويروى ايضا عن ابى بحر الاسدى وغيرهم وكان من اهل العناية بالرواية مع الاتصاف باقراء القران وربما خانه الضبط حدث عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الراهب المذحجى وغيره وسماه ابو جعفر بن الباذش فى مشيخته وقال كتبت عنه حديثا واحدا وسمعت بقراته الموطا على ابن عتاب وكان هو يحدث به عن ابن الطلاع توفى باغمات سنة ٥١٤ *

٨٧

محمد بن الحسن بن على بن يوسف الخولانى ابو عبد الله المعروف

بالبَلغِيي(١) من اهل المرية واصله من شرق الاندلس له رحلة حج فيها وسمع من ابى الفرج الاسفراينى وابى حامد الطوسى وطبقتهما ذكر ابو الربيع بن سالم شيخنا انه روى عن ابى على وتوفى فى شهر رمضان سنة ٥١٥ *

٨٨

محمد بن احمد بن جُزى المقرى الضرير ابو عبد الله لازم ابا على بمرسية مدة طويلة وسمع منه قبل الخمسماية مسند البزار وتاريخ ابن ابى خيثمة والموتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى ومشتبه النسبة له ورياضة المتعلمين لابى نعيم وغير ذلك وله فى بعضها فوات وكان يقرى القران ولا اعلمه حدث *

٨٩

محمد بن عبد العزيز بن ابى الخير بن على الانصارى ابو عبد الله المعروف بالموروري من اهل سرقسطة وسكن قرطبة له رواية عن الباجى وابى محمد بن فورتش والعذرى وغيرهم وقد اخذ عنه ابو على الغسانى قاله ابن بشكوال وقال عياض القاضى فى برنامجه سمع من الجيانى والصدفى وذكر ان الجيانى كتب عنه شيا وكان الصدفى قد استجاز له ولاخيه ابى جعفر اعيان رجاله بالمشرق ولجماعة معهما وتوفى ابو عبد الله بقرطبة فى رجب سنة ٥١٨ (*) ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه اخوه ابو جعفر وقد تقدم ذكره فى باب احمد *

٩٠

محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض المخزومى ابو عبد الله

---

(١) صح

المعروف بالمنتيشى من اهل شاطبة سمع من ابى على بمرسية مسند البزار بقراته وبقراة ابى بكر بن فتحون الا سبعة اجزا من اوله وسمع بها ايضا حديث الحسن بن عرفة واسالى ابى الفتح بن ابى الفوارس والاستدراكات للدارقطنى وذلك فى سنة ٥٠٣ ثم بالمرية وبقراته سمع ابو القاسم بن ورد ادب الصحبة للسلمى ورياضة المتعلمين لابى نعيم وذلك فى سنة ٥٠٦ ولعله فى اولها اذ كان ابو على قد فر الى المرية لما قلد قضا مرسية واكد عليه فى قبوله ولم يُوسع عذرا فقبل وانقاد على تكره فى هذه السنة الى ان استخفى اخر سنة سبع بعدها فى قصة طويلة وكان ابن عياض مقريا جليلا اخذ عن ابى داود المويّدى وابى الحسن بن اخى الرّوش وابن شفيع ومنصور الاحدب وشريح وغيرهم ولقى القاضى ابا عبد الله بن خليفة بمالقة فى سنة ٥٠٠ وقرا عليه ؟بمرسية؛ واجاز له وقرات بخطه لما وصلتُ الى ذكر الرسالة يعنى الواعية لابى عمرو اثنى على ابى عمرو فقلت له انى قرات على اصحابه وذكرت ابا داوود سليمن بن ابى القاسم وابا الحسن على بن عبد الرحمن فاخرج الرسالة وقال ناولنى اياها احدث بها عنك عنهما وتوفى سنة ٥١٩ حدثنى اصحاب ابى الحجاج بن ايوب عنه عن ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسى عن ابن عياض هذا ويروى المكناسى ايضا عن ابى على وياتى ذكره *

٩١

محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الانصارى ابو مروان السرقسطى ويعرف بابن مُرّونجولش صحب ابا على طويلا وقرا عليه كثيرا وسمع ومن ذلك صحيح مسلم ويروى عن ابى عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد بن الصرّاف السرقسطى قرا عليه بها صحيح البخارى وكان شيخنا ابو عبد الله بن نوح يرفع بذكره ويشيد بفضله ويحكى ذلك عن ابيه وغيره من مشيخة سرقسطة وتوفى سنة ٥١٩ ومن روايته عن ابى على ما اخبره به قراءة عليه بمرسية فى سنة ٥٠٨ عن ابى منصور عبد المحسن بن محمد المالقى قراءة عليه ببغداذ قال انا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد المحاملى نا ابو الحسن على بن عمر الحافظ نا اسحق بن محمد بن الفضل الزيات واحمد بن محمد بن عمّار القطان قالا نا عبد الله بن محمد بن ايوب المخرمى(١) نا عمر بن ابراهيم بن خالد عن عبد الملك بن عُمَيْر عن أُسيد بن صفوان وكان قد ادرك النبى صلّعم قال ابو الحسن ونا القاضى الحسين بن اسماعيل واسماعيل بن العباس الوراق واخرون قالوا نا احمد بن منصور زَاجُ نا احمد بن مُصْعَب نا عمر بن ابراهيم عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان وكان قد ادرك النبى صلّعم قال لما قبض ابو بكر رضى الله عنه وسجى بثوب ارتجت المدينة بالبكاء ودهش القوم كيوم قبض النبى صلّعم فاقبل على بن ابى طالب رضى الله عنه مسرعا باكيا مسترجعا حتى (*)وقف على باب البيت فقال رحمك الله يابا بكر وذكر الحديث بطوله هذا اول حديث اسنده الدارقطنى فى الموتلف والمختلف من تاليفه وسمعت جميعه على القاضى ابى الخطاب بن واجب رحمه الله بمنزله من بلنسية جبرها الله فى سنة ٦٠٩ قال سمعت على القاضى ابى عبد الله محمد بن

---

(١) خ المخزومى

يوسف بن سعادة عن ابى على وهو عندى بخطه والحمد لله ويرويه ايضا عن الباجى والعذرى وجميعا عن ابى ذر عن الدارقطنى *

٩٢

محمد بن احمد بن عمار بن محمد التجيبى ابو بكر اللاردى المقرى ويكنا ايضا ابا عبد الله قدم بلنسية لاول استرجاعها من ايدى الروم اهانهم الله فى منتصف رجب سنة ٤٩٥ ولقى فى شوال منها ابا داود المقرى فاخذ عنه القراءات ثم عاد الى بلده لارِدة واقرا القران وأُخِذ عنه ثم قصد مرسية قبل الخمسماية وتصدّر بجامعها للاقراء وسمع حينئذ من ابى على الحديث وذكر انه اجاز له فى حين سماعه وانتقل فى اخر سنة ٥٠٣ الى اوريولة وخطب بجامعها وتمادى اقراؤه بها الى ان توفى فى رمضان سنة ٥١٩ حدثنا ابو عبد الله التجيبى فى كتابه من تلمسان وكان قد نزلها قال نا ابو احمد محمد بن احمد بن مُعّط التجيبى وهو عم ابيه نا الاستاذ المقرى ابو عبد الله محمد بن احمد ابن عمار التجيبى قال قرى على القاضى ابى على حسين بن محمد السرقسطى وانا اسمع قال قرات على الشيخ الجليل ابى الدلف هبة الله بن محمد بن على بن الحسن قال انا الشريف ابو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى الهاشمى قال قرى على ابى بكر محمد بن عمر ابن الوراق وانا اسمع نا ابو بكر عبد الله بن ابى داود السجستانى نا الحسن بن عُرَفة نا عبد السلام بن حرْبٍ المُلاءى عن زياد بن خيثمة عن نعمان بن قراد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتى الجنة فاختَرْتُ الشفاعة لانها اعم واكفى اِفترَوْنها للمومنين المتقين لا ولاكنها للمذنبين

المتلوثين الخطايين هذا الحديث من فوايد ابى دُلَف المذكور فى جزء
من اصول ابى على صار الىّ وفى اخره وكتب هبة الله بن محمد
ابن على بن الحسن وخط بيده فى جمادى الاولى سنة ٤٨٧ تذكرة
منه للشيخ الجليل السيد ابى على الحسين بن محمد بن فيرة الصدفى
بلغه الله اماله وختم بالسعادة اعماله وانجح مساعيه واوجده ما يبغيه اللهم
استجب يا ارحم الراحمين وهذا خاتمة الجز المروى من حديث الحسن
ابن عرفة وهو عندى بخط ابى على ويساوى فى اسناده ابا دلف هذا
لروايته اياه عن ابن فهد عن ابن مخلد عن اسماعيل الصفار عن الحسن
قال حدثنى عبد السلام وذكر الاسناد الى عبد الله بن عمر يعنى ابن
الخطّاب على الصواب وتقدمت روايته عن عبد الله بن عمرو يعنى
ابن العاصى وهو وهم لم يتنبّه له ابو على ولا احد من رواته الجلة عنه
وحكى ابن ابى حاتم انه يقال فى النعمان بن قراد على بن النعمان *

٩٣

محمد بن خلف بن سليمن بن خلف بن محمد بن فتحون ابو بكر
(*)الحافظ من اهل اوريولة روى عن ابيه ابى القاسم خلف صاحب
الوثايق وعن جده سليمن اجاز له وابى الحسن طاهر بن مفوز وابى
الحسن بن اخى الروش ولازم ابا على واخذ جملة ما عنده وصحب
ابا بكر بن حيدرة واستفاد منه وحدث فى غير موضع من تاليفه عنه
وابا محمد الرشاطى وابا عبد الله بن وضاح وابا الوليد بن الدبّاغ وقد
اخذ بعض هولا عنه واجاز له ابو عبد الله الخولانى وابو محمد بن عتاب
وابو بكر بن العربى وابو الحسن عباد بن سرحان ومن اهل الاسكندرية
وغيرها ابو عبد الله الرازى وابو الحسن بن المشرف الانماطى وابو

بكر الطرطوشي وابو بكر يحيى بن شِبْل من اصحاب ابى بكر الخطيب وسواهم وكتب بخطه فوايد كثيرة وله في الاستدراك على ابى عمر بن عبد البر في الصحابة كتاب حافل وفي الاوهام الواقعة لابى عمر تاليف اخر وله ايضا في الاوهام الواقعة في معجم ابن قانع تاليف ثالث وبالجملة فهو وابو بكر بن حيدرة من مفاخر شرق الاندلس نعم وغربها وقد حمل عن ابن فتحون هذا كتابه في الاستدراك وسماه التذييل بين مناولة وسماع ابو جعفر بن نميل وابو عمرو بن الصفار وابو الحسن بن احْمدُوس الخولانى وابو محمد عبد الله بن ابى بكر بن العربى واجازه لابنه ابى القاسم خلف بن محمد ولابى الفضل ابن عياض وابى الوليد بن الدباغ وابى القاسم بن بشكوال واشالهم وصار الى هذا الكتابُ وفيه تناوُله منه فى العشر الاول من شعبان سنة ٥١٩ وقال ابن بشكوال توفى في سنة عشرين وقيل لى في سنة تسع عشرة فان صح هذا فتكون وفاته في ما بقى من شعبان منها او بعده حدثنا القاضى ابو الخطاب احمد بن محمد في ما ناولنيه قال نا الحافظ ابو القاسم خلف بن عبد الملك نا الحافظ ابو بكر محمد ابن خلف بن فتحون كتب الينا باجازة ما جمعه ورواه وعنى به قال حدثنى الفقيه الاجل الحافظ ابو على نصر الله وجْهُهُ قراة منى عليه قال نا الشيخ المعدل ابو الفضل بن خيرون انا الشيخ الصالح ابو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسى انا الشيخ الحافظ ابو الحسن على بن عمر بن مُهْدى الدارقطنى قال نا ابو اسحق نهْشل بن دُارم التميمى ويعقوب بن ابراهيم البزاز قالا نا عمر بن شبة ح ونا على ابن عبد الله بن مبشر ويعقوب بن محمد بن عبد الوهاب قالا نا حفص

ابن عمرو نا يحيى بن سعيد القطّان عن عبيد الله يعنى ابن عمر قال
حدثنى بشير بن محمد بن عبد الله الانصارى ان جده عبد الله تصدّق
بمال ليس له مال غيره وقال ابن شبّة ليس له غيره فجا ابواه الى
رسول الله صلّعم فقالا ان عبد الله تصدق بماله وكان لنا وله كفافا
ولس لنا وله وقال ابن شبة ولم يكن لنا وله مال غيره فقال النبى
صلّعم لعبد الله ان الله تعلى قد قبل منك صدقتك وقال حفص قد قبل
الله صدقتك وردّه على ابويك فورثه عبد الله من ابويه وقال فى
بعض طرقه ان عبد الله جا بعد ذلك الى رسول الله صلّعم فقال يا رسول
الله صدقتى التى كنت دفعتها الى ابوى قد ماتا افحلال هى لى
قال نعم فكلها هنيا مريًا هذا الحديث نقلته من خط ابن فتحون فى
تاليفه ونسخته التى ناولنيها(*)شيخنا ابو الخطاب رحمه الله فى المحرم
سنة ٦١٠ وحدثنى بذلك عن ابن الدباغ وابن بشكوال عن المولف
واستشهد به على ان زيد بن عبد ربه والد عبد الله بن زيد الذى ارى
الندا من الصحابة واغفله ابو عمر بن عبد البر وهو من مصنف الدارقطنى
فى السنن وقد تقدم الكلام عليه فى اسم ابى على الغسانى من هذا
المجموع وهو لى رواية عن ابى الخطاب قرات عليه يسيرا منه ثم
شرعت فى اتماسه فبلغت الى حيث سمعت منه بقراة صاحبنا ابى
عبد الله بن رُوبيل وذلك من حديث يزيد بن عامر حديث الاعادة
فى الجماعة من كتاب الصلاة الى اخر السفر الاول ويخطى فى الطرة
?انا تبشر(١)من هنا وذلك فى سنة ٦٠٨ وما فاتنى من هذا المصنف فهو

(١) بشين

اجازة وقد صار الى الاصلُ الذى تقيّد فيه ذلك والحمد لله وحدثنى به ابو الخطاب عن ابن سعادة قراءة عليه لبعضه وسماعا لسايره عن ابى على سماعا ثم قرات جميعه بجامع بجاية على ابى الحسين بن السراج المعمّر عن ابن بشكوال مناولة عن ابى على اجازة وعنه ايضا وعن خاله ابى بكر بن خير وناولنيه من حدثنى به عن ابن حُبَيش وابن عبيد الله وغيرهما كلهم عن ابن العربى عن المبارك بن عبد الجبّار عن طاهر بن عبد الله الطبرى عن الدارقطنى *

٩٤

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن سعوية الانصارى ابو القاسم المعروف بالدّرُوّقى لان اصله منها ودُرُوّقة من الثغر الاعلى ومن عمل سرقسطة سمع هو وابوه ابو محمد عبد العزيز من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم وسمع ابو القاسم اكثر مسند البزار وله رواية عن ابى عبد الله الخولانى قرا عليه الموطا وسمع ابوه(sic)وعن ابى بكر بن العربى وغيرهم وكان من اهل الحفظ للحديث وتوفى قبل سنة ٥٢٠ وثكله ابوه وعاش بعده الى سنة ٢٤ *

٩٥

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن خلصة اللخمى النحوى ابو عبد الله من اهل بلنسية واصله من شريون عملها وسكن دانية والمرية وعلم بهما العربية وكان عالما بها مقدما فيها سمع من ابى على الموطا وصحيح مسلم وجامع الترمذى وكتبه عنه بخطه وعندى السفر الاخير منه واجاز له ما سمعه او اجيز له فى ربيع الاخر سنة ٥٠٢ قرات ذلك بخط ابى على وله رواية عن ابى بكر بن العربى و(كثيرا ما) كان

يخطّه بالصاحب وهو احد من روى عنه وتوفى قبله بمدة وحدثنه من شيوخنا ابو عبد الله بن نوح عن ابى بكر محمد بن ابى الخليل المعروف بابن وَلَّم(١) عن ابى عبد الله بن خلصة برسالته التى ردّ فيها على ابى محمد ابن السيد البطليوسى ولا ادرى الد منه اجازة ام لا وقد اخذ عنه ابو بكر يحيى بن محمد بن رزق الحافظ وحضر اقراءه بالمرية كتاب سيبويه وهنالك توفى سنة عشرين او احدى وعشرين وخمسمائة.

وقرات بخطه انه نقل من خط ابى على قال سالت الشيخ الاجل العدل ابا الفضل احمد بن الحسن بن خيرون رضى الله عنه عن هذه الحكاية وكنت قد رايتها عنه فقلت له اسمعت ابا على العطار يذكر كذا فقال سمعت ابا على الحسن بن على العطار يقول كتب لى ابو طاهر المخلص اجزا بخطه فرايت فيها اذا جا ذكر النبى صلى الله (*)عليه وسلم قال صلّعم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا قال ابو على فسالته عن ذلك وقلت له لم تكتب هكذا فقال كنت فى حداثتى اكتب الحديث وكنت اذا جا ذكر النبى صلّعم لا اصلى عليه فرايت النبى صلّعم فى النوم فاقبلت اليه واراه قال فسلمت عليه فادار وجهه عنى ثم درْت اليه من الجانب الاخر فادار وجهه عنى فاستقبلته ثالثة فادار وجهه عنى فقلت يا نبى الله لم تدير وجهك عنى فقال لى لانك اذا ذكرتنى فى كتابك لا تصلى علىّ فمن ذلك الوقت اذا كتبت النبى صلّعم قلت صلّعم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا قال الفقيه ابو على سالته عنها وهو خارج من الجامع عند باب العامة ثانى

---

(١) صح

ذى القعدة سنة ٤٨٦ وهذه الحكاية حدثنى بها جماعة من شيوخنا عن اصحب ابى على عنه وقراتها على الشهيد ابى الربيع بن سالم والشاهد ابى جعفر بن الدلال قالا قرانا على ابى جعفر بن حكم قال سمعت على ابى عبد الله النميرى قال سمعت ابا جعفر احمد ابن على بن احمد المقرى هو ابن الباذش وابا محمد عبد الله بن على هو الرشاطى يقولان سمعنا ابا على الحسين بن محمد الشهيد يقول سمعت ابا الفضل احمد بن الحسن العدْل يقول سمعت ابا على الحسن بن على العطار يقول الى اخرها وهذا المساق اكمل مما اتى به النميرى قال ابن خلصة ثم سالته يعنى ابا على عن اعلى حديث فى كتاب الترمذى فقال ما حدثه اسماعيل بن موسى عن عمر بن شاكر عن انس ان النبى صلعم قال ياتى على الناس زمان الصابر فيه كالقابض على الجمر او كما قال صلعم وقرات بخطه ايضا

الاهى لك الحمد الذى انت اهْلُه على نِعَم ما كنت بِمثْل لها اهْلاً
متى زدت تقصيرا تزدنى تُفضّلاً كانى بالتقصير استوجب الفضلا

كذا بخط ابن خلصة متى زدت وهما عندى بخط ابى على وقال ازْددت وقد انشدنيهما الحافظ ابو الربيع سليمن بن موسى الكلاعى قال انشدنى الشيخ الصالح ابو جعفر احمد بن على بن حكم القيسى قال انشدنا الاستاذ ابو جعفر احمد بن على الانصارى قال انشدنا القاضى ابو على الصدفى قال انشده الشيخ الجليل ابو عبد الله محمد ابن ابى نصر الحميدى رضى الله عنه قال انشدنا الشيخ الامام جمال الاسلام ابو القاسم اسماعيل بن مَسْعَدة الاسماعيلى قال انشدنا ابو عبد

الله محمد بن عبدان بن المرزبان الكرسانى ورد علينا قديما قال انشدنى ابو زهير مسعود بن محمد الكاتب الاديب السجستانى وذكر البيتين *

٩٦

محمد بن احمد بن سليمن بن عبد الله التجيبى ابو عبد الله المعروف بابن الصفّار من اهل اوريولة وصاحب الاحباس بها سمع من ابى على كتاب الشمايل للترمذى بمرسية قديما مع القاضى ابى اميّة ابن عِصام وهو والد ابى عمرو زياد بن محمد بن الصفار وكان ذا عناية ورواية يغلب عليه الادب وقد خرج عنه ابو الوليد بن الدباغ فى مشيخته *

٩٧

محمد بن هرقل بن محمد بن الحسين العُتقى ابو بكر من اهل مرسية قرا على ابى على مسند البزار وجد ابيه الحسين بن (*)اسماعيل بن الفضل العُتقى مذكور فى تاريخ ابن بشكوال وقد استدركت فى التكملة من تاليفى على ابى الوليد بن الفرضى هرقل بن عبد الرحمن ابن ابى الغصن صبّاح بن عبد الرحمن وهو من بيت ابى بكر هذا واحد الرواة عن النسائى رحمهم الله *

٩٨

محمد بن مسعود بن خلف بن عثمان العبدرى ابو عبد الله من اهل شنتمريّة الشرق وسكن مرسية سمع من ابى على فى سنة ٥٠٤ كتاب شمايل النبى صلّعم لابى عيسى الترمذى وغير ذلك وكانت له قبل رحلة حج فيها وابوه ابو الخيار مسعود بن خلف من شيوخ ابى على سمع منه الشهاب للقضاعى وكان يرويه عنه سمعه بمصر منه *

٩٩

محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن ابى تليد واسمه خصيب بن سوسى الخولانى ابو عبد الله من اهل شاطبة له سماع من ابى على فى اجتيازه بها غازيا الى كتندة ومعه سمع ابوه ابو عمران وذلك فى صفر سنة ٥١٤ وجل روايته عن ابيه وهذا البيت عريق فى النباهة والعلم وابو تليد فمن بعده رواة كلهم ومكين من الدين والفضل المبين مكانهم ومحلهم وثلاثة منهم ذكرهم فى الصلة ابن بشكوال والباقون فى التكملة مذكورون *

١٠٠

محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد الكلابى ابو عبد الله المعروف بابن زغيبة من اهل المرية سمع بها ابا عبد الله بن المرابط وابا العباس العذرى وبقرطبة ابا الحسن العبسى وابا على الغسانى واكثر عنهم وله ايضا سماع من ابى بكر خازم بن محمد وابى محمد عبد الجبار ابن ابى قحافة وابى بكر بن نعمة وعبد الباقى بن بُرّال وغيرهم وكتب اليه ابو محمد حجاج بن الماسوفى وابو الحسين بن البيّاز وابو الاصبغ عيسى بن خيرة وابو عبد الله بن سعدون القروى وابو على الصدفى واسند عنه فى برنامجه بالاجازة كتاب ابى عيسى الترمذى الجامع ثم قال بعقب ذلك وكذلك اجاز لى ساير ما روى بالمشرق وغيره من ساير العلوم وتوفى ابن زُغَيْبة فى ذى الحجة سنة ٥٢٨ وكان فقيها مفتيا وحكى ابو بكر بن نُقْطة عن بعض اصحابه انه ولى الاحكام ببلده ومن طريقه علت رواية ابى محمد بن عبيد الله الزاهد وكان قد سمع منه صحيح مسلم عن العذرى وامتدّ مهله بعد اترابه واصحابه

فرحل الناس اليه وازْدَحَمُوا وكان اهلا لذلك عليه وفى السامعين من ابى على بالمرية والمكثرين عنه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الكلابى وهو ابن اخيه ولم اذكره لخفا خبره وعفا اثره حدثنا ابو القاسم بن بقى عن ابى خالد بن رفاعة انبانا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز الكلابى فى كتابه عن ابى على الصدفى فى ما اجاز له قال قرات على ابى القاسم عبد الله بن طاهر التميمى البلخى ببغداد انا ابو عثمان سعيد بن احمد النيسابورى المعروف بالعَيّار(١) انا ابو محمد الحسن بن احمد المخلَدى نا ابو العباس محمد ابن اسحق السراج نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلّعم والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير (*)ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد وبه الى العيار قال انا ابو الحسين الخفاف هو احمد بن محمد انا ابو العباس السراج نا قتيبة نا الليث بن سَعْد نا يحيى بن سُعيد عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن عمر بن ابى سلمة قال رايت رسول الله صلّعم يصلى فى ثوب واحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه هذان الحديثان من مائة حديث عن قتيبة بن سعيد يرويها ابو عثمان العيار عن شيوخه عن السراج عنه ومن شرطها الصحة والعُلوّ اثبتُّ هاهنا باولها واخرها عشرون منها متفق عليها اخرجها البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن قتيبة وسبعة اخرجها البخارى وثلاثة وسبعون اخرجها

---

(١) بيا باثنتين .....

سسلم ونقلت ذلك كله من خط ابى على وقد قرات جميعها على
ابى الخطاب بن واجب عن ابن سعادة وابن ابى ليلى عنه *

١٠١

محمد بن اسماعيل بن عبد الملك الصدفى ابو القاسم المعروف
بالزنجانى (١) من اهل اشبيلية وكان بها راس الشورى مع السمت
والسكينة وحملته المنافرة التى كانت بينه وبين ابى بكر بن العربى
على التوجه الى مراكش للسعى عليه والمطالبة له عند ولايته القضا
فتوفى هنالك عند غروب الشمس لتسع بقين من المحرم سنة ٥٢٩
ثم سيق الى اشبيلية فدفن بها روى عن ابى على قاله لى ابو الربيع
الحافظ واراه كتب اليه ووقفت على اسما شيوخه فى اجازته لابى
بكر بن خير وليس فيهم مذكورا وهم كما رتبهم ابو على الجيانى
وابو عبد الله بن فرج وابو محمد جابر بن محمد بن جابر والشعبى وكناه
ابا زيد غلطا وابو محمد بن عتاب وابو بكر بن خازم والعبسى وغيرهم
ومن شيوخه ولم يذكره ابو القاسم اصبغ بن محمد الازدى فلعله اغفل
كذلك ابا على بن سكرة فيهم وكان يثنى على الغسانى منهم ويرفع
بذكره حدثت عن الحافظ ابى طاهر السلفى قال سمعت ابا عبد
الله محمد بن احمد بن خلف الكتامى الحمصى بالاسكندرية يقول
سمعت ابا القاسم محمد بن اسماعيل الزنجانى الصدفى الفقيه بحمص
الاندلس يقول لم ار احفظ من ابى على الجيانى للحديث ولا اتقن
منه *

---

(١) صح

١٠٢

محمد بن احمد بن خلف بن ابراهيم التجيبى قاضى الجماعة الشهيد ابو عبد الله المعروف بابن الحاج له عن مشيخة بلده رواية متّسعة وعن غيرهم ولقى بمرسية فى اجتيازه عليها غازيا ابا على وسمع عليه الناسخ والمنسوخ لهبة الله هو وابنه ابو القاسم محمد بن محمد بقراءة ابى مروان ابن مَسرّة فى سنة ٥١٢ واجاز لهما وناوله جامع الترمذى والسنن للدارقطنى وهو اخر من اخذ عن ابى على الغسانى قراءة عليه تاليفه المترجم بتقييد المهْمل وتمييز المشْكل ولم يزد بعد ذلك فيه شيا فروايته اكمل الروايات وكان من جلة الفقها وكبار العلما معدودا فى المحدثين والادباء مع حُسْن الخط وجودة الضبط ودارت الفتوى فى وقته عليه ونوظر فى المدوّنة وغيرها لديه وتقلد القضا مرتين الى ان قتل ظلما بالمسجد الجامع بقرطبة يوم الجمعة وهو ساجد لاربع بقين من صفر سنة ٥٢٩ ودفن عشى يوم السبت بمقبرة ام سلمة وصلى عليه ابنه ابو القاسم وشهده جمع عظيم من الناس واتبعوه ثنا حسنا هذا قول ابن بشكوال(*) وابن خُمَّر وحضرا ذلك وزاد ابن خير انه حُمل الى داره فى نعش وتوفى اول وقت العصر وقال ابو الفضل بن عياض فى برنامجه ووصفه بحسن الضبط وجودة الكتب وكثرة الرواية قتل يوم الجماعة وهو ساجد فى صلاة الجُمعة طعن بحديدة وقتلت العامّة قاتله وحكى ابو عمر بن عباد فى مقتله عن الذين كانوا اذ ذاك بقرطبة من متفقهى بلنسية ان اساما ببعض مساجدها توفى وترك ابنا لا يصلح ان يخلف اباه وكناه ابا عامر ووصفه بشقوة وبُرْش فقدم القاضى ابو عبد الله ثانيا وامر ولد الاول بالانتقال عن دار المسجد ليسكنها هذا المقدّم على العادة فتاكا وتعسّف

ثم جعل بعد اكراهه على الخروج منها يتردد على القاضى معاتبا فيحلم عنه وربما توعّده فيعجب منه ولا يثرب عليه الى ان اهتبل غرته فى تنقله بالمسجد الجامع لصلاة العصر كذا فى هذا الخبر والاول اولى بالتعويل عليه فضربه بسكين انفذت مُقاتله وقيل قطعت حُشوته فشغل لنفسه عن اتمام الصلاة وانفض الناس يموجون بالجامع والقاتل فيهم يروم التسلّل ثم تبادروا اقرب الابواب فاذا هم برجل مجتاز من اهل جيّان متقلد سيفا توهّموا لمكان السلاح انه الذى اصابه فما امهلوه ان قتلوه ولا علم له بالقصة فهلك خطا وذهب هدرا ثم عثروا على متولى ذلك فعجلوا قتله والحقوه بالذى قبله واحتمل القاضى الى منزله وبه رمق فسال عن ضاربه وغرضه استحياؤه فقيل قُتل فما زال يستغفر له الى ان قضى نحبه رحمه الله حدثت عن ابى بكر بن خير وابى خالد بن رفاعة وغيرهما ان القاضى ابا عبد الله بن الحاج الشهيد انباهم عن ابى على الصدفى قال انا ابو الفضل بن خيرون انا ابو عبد الله الحسين بن جعفر انا ابو الحسن على بن عمر نا ابو بكر النيسابورى نا عبد الرحمن بن بشر وابو الازهر قالا نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرنى عمرو بن دينار اخبرنى جابر بن عبد الله ان معاذا كان يصلى مع النبى صلّعم العشا ثم ينصرف الى قومه فيصلى بهم تلك الصلاة هى له نافلة ولهم فريضة وبه الى ابى على اجازة انا ابو العباس الدلاى انا ابو عمر بن عفيف انا العايذى نا ابو محمد العُسكرى نا ابو بكر العبْدى البصرى نا العباس بن الفرج(١) الرياشى نا الاصمعى قال انشدنا شعْبَةُ

---

(١) صح

تذكّرَ ليْلى وِدّها وصَفاءها واحْبب بها لوْ استطيعُ لِقاءَهَا
طعنت ابن عبد الله طعنة ثاير لها نفذ لولا الشعاعُ اضَاءها
سددت بها كفى فانْهزت فُتقها يرى قايمٌ من دُونها ما ورَاءهَا

قال ثم قال شعبة ليس بهذه طعنة بل نقب فى جنبه دُرّبًا قال الاصمعى ثم سرْتُ الى ابى عمرو بن العلاء فقال لى من اين بلك فقلت من عند شعبة فقال عملت هاذا قلت انشدنا تذكّر ليلى ودها وصفاها الى ان بلغت قوله سددت بها كفى فانهزت فتقها فقال لى ابو عمرو يا عبد الملك صحّف شعبة فى هذا البيت فى موضعيْن قال سددت بها كفى وانما هو شددت ثم قال فانهزت فتقها وانما هو فانهرت يريد فوسّعْت يا (*) عبد الملك اتراه ما سمع قول الله ان المتقين فى جنات ونهر اى فى جنات وسعه *

١٠٣

محمد بن عبد الملك بن منخل بن محمد بن مشرف الغفرى ابو عبد الله من اهل شاطبة سمع من ابى على فى اجتيازه الى غزوة كتندة التى فقد فيها وكان قد اخذ بقرطبة قراة نافع عن ابى القاسم ابن النحّاس الخطيب فى سنة ٥١٠ وقرا التّيسير على ابى محمد بن سُعْدون الوشقى الضرير وله سماع من ابى عمران بن ابى تليد وابن عمه ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مُنَخّل ممن سمع ايضا ابا على وقد حدث ابو الوليد بن الدباغ عن ابى عبد الله بن منخل واراه غير هذيْن *

١٠٤

محمد بن عيسى بن القاسم الصدفى ابو عبد الله من اهل تُطيلة

وسكن باخرة مدينة فاس لقى بمرسية ابا على فسمع منه والتزم مجالسه للحديث ومسايل الراى وكان فقيها عارفا بالوثايق اديبا شاعرا استكتبه ابو موسى بن الماجوم فى قضايه بمكناسة واستخلفه وتوفى سنة ٥٢٩ ومن روايته عن ابى على ما قرى عليه وهو يسمع بجامع مرسية فى يوم الاحد العاشر من شهر المحرم عام ٥١٤ قال قرات على القاضى الاجل ابى الحسن على بن الحسن هو الخلعى اخبركم ابو العباس احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلى وقد حدثنى غير واحد عن ابى بكر بن العربى عن الخلعى عن ابى العباس هذا نا ابو الفضل محمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث سنة ٣٥٣ نا ابو الفضل عباس ابن الفضل بن يونس الاسماطى بمكة نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى نا قيس عن عمير بن عبد الله عن عطية عن ابى سُعيد قال نهى رسول الله صلعم عن قتل النسا والصبيان وقال هما لمن غلب وحدثنى ابو زكريّا بن عُصْفُور فى اخرين عن ابى القاسم عبد الرحيم ابن عيسى بن الماجوم قال قرات بخط ابى عبد الله محمد بن عيسى ابن القاسم الصدفى التطيلى الكاتب لنفسه فى وصف دواة ابُنوس

وزنجيّة حُبْلى تُوارى اجنّة لهم من مجاج المسْكِ فى جوفها دُرّ
اذا ارْضعَتهم دَرّ فى رسْلها لهم على صُفْحة القافُور من مسكة دُرّ
كانّ ضناهم مِن هوًى قد غذوا به فالْوانُهمْ من غير ما سُقْم صُفْرُ

١٠٥

محمد بن على بن عبد الرحمن بن عايذ الطرطوشى ومن بيت ابى زكريا العايذى اجاز له ابو على كتاب اداب النفوس لابى جعفر الطبرى وقرات ذلك بخط ابى على وابوه على احد اصحب الباجى

والعذرى وبقراته سمع الصدفى بحضرة بلنسية صحيح مسلم على العذرى في سنة ٤٧٤ وقد ذكره ابن بشكوال *

١٠٦

محمد بن عيسى بن محمد بن بقى الغافقى ابو بكر وابو عبد الله ايضا المرسى والد ابى محمد عبد الكبير بن محمد نزيل اشبيلية حدث بالموطا عن ابى على الصدفى وابى بكر بن العربى وابى محمد بن عتاب وغيرهم وذلك بتاريخ سنة ٥٢٩ وفى اهل وادى الحجارة اسماعيل ابن عيسى بن محمد بن بقى وهو توافق غريب في الاباء حدثت عن عبد الكبير عن ابيه بجميع روايته *

١٠٧

محمد بن هشام بن احمد بن وليد الاموى ابو القاسم بن ابى جُمْرة من اهل مرسية (*) وقريب شيخنا القاضى ابى بكر سمع ابا على وصحب ابا محمد بن ابى جعفر وتفقه به ولقى بقرطبة ابا محمد بن عتاب وغيره وناظر عند ابى الوليد بن العَواد واصهر اليه ابو امية بن عِصَام وشاوره وكان فقيها حافظ وولى قضا غرناطة فتحدث بنزاهته وجمود يده وله يقول ابو عبد الله بن ابى الخصال فى صدر رسالته كتبها اليه شافعا لديه

حظ الكريم وان تطاوَل عُمْره ذِكْرٌ يفوز به من الايام
يبقى مع التقوى ويخلد بعده وحياته حلم من الاحلام
ولين تجانفت العُلى عن مَعْشر فلشدّ ما جنحت الى ابن هشام
القى اليه العلم من افلاذه ما صانه عن علم كل امام

وتوفى صدر رمضان سنة ٥٣٠ حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن

عبد الملك بن وليد القاضى التدميرى فى كتابه غير مرة منها قال حدثنى قريبى ابو القاسم محمد بن هشام بن احمد بن وليد وفى وليد هذا يجتمعان نا القاضى ابو على الصدفى قراة عليه نا ابو الفضل احمد بن الحسن قراة منه علىّ فى جامع الخليفة ببغداد قال قرى على ابى عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى وانا اسمع اخبركم ابو سُهْل احمد بن محمد بن عبد الله القطان نا يحيى ابن ابى طالب نا على بن عاصم اخبرنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم مثل المنافق مثل الشاة العايرة لا الى هذه ولا الى هذه قال ابو الفضل اخرجه مسلم عن ابى بكر ابن ابى شيبة وعن ابن نمير عن ابيه وعن ابى موسى عن عبد الوهاب الثقفى كلهم عن عبيد الله فكان شيخنا سمعه من مسلم *

١٠٨

محمد بن على بن احمد بن جعفر ابو يحيى من اهل مرسية لازم ابا على وسمع منه الكثير قبل الخمسماية وبعدها ومن ذلك تاريخ ابن ابى خَيْثمة ومُسْند البزار والموتلف والمختلف للدارقطنى وحديث الحسن بن عرفة وغير ذلك مما لم اقِفْ عليه وكان ذا عناية بالرواية حسن الخط مُتَحريا فى التقييد قال ابو عمر بن عباد سَمِعْتُ الفقيه ابا محمد عبد الغنى هو ابن مُكى الشاطبى يقول كُنّا بمرسية نسمع الحديث على القاضى ابى على الصدفى فقرا يوما ابو يحيى بن جعفر المرسى بها كتاب الوُحْدان لمسلم عليه ونحن نسمع فمرّ باسم مشكل فساله عنه فقال له اقرا ثم مرّ باسم اخر مشكل فساله عنه فلم يعرفه فاخذ الكتاب من يد القارى فغلقه وقال لنا لا يحل ان ارْوِيه

حتى انظر حقيقة هذه الاسماء المشكلة ونحن في جماعة من اقطار البلاد قد رحلنا اليه وقرات بخط ابى عبد الله بن خلصة فى اخر نسخته من جامع الترمذى ابياتا انشده اياها ابو على للقاضى عبد الوهاب ولغيره وقيّدها عنه ثم قال ومما انشدنيه متّصلاً في مجلس واحد بحضرة الوزير ابى يحيى بن جعفر حفظته باجمعه من ذلك للفقيه ابى الحسين عاصم يعنى ابن الحسن العاصمى مما قاله فى صباه

حلفت ويشهد دمعى بما اكابد من هجرك الزايد

وهى ثلاثة ابيات قد تقدم ذكرها قال وانشدنى له

وشادن دينه التشيع بالكرخ يضاهى الغصون بالميل
واطنى ثم صدّ عن ملل فليته عند ذاك لم يَصِل
(*)تصيح الحافظة اذا قتلت سحرها العاشقين يا لعلى

قال وانشدنى له

بابى من لثمته اخر الليل ففاح العبير من ريح فيه
فلهذا ازداد شوقا اليه كلما لامنى العواذل فيه

وله

جعلت وصالى حراما عليّك فقل لى صدودك من حلّله
لين دام هجرك لى والبعاد حملت سريعا الى حرملة

قال وكان خادم المارستان يسمى حرملة والابيات التى اولها وشادن دينه التشيّع انشدها القاضى عياض فى المعجم ومن طريقه تتصل لنا باسناد الانشاد الى قايلها وهى عندنا عن ابى الربيع شيخنا عن ابى جعفر بن حكم عن عياض عن ابى على عن العاصمى الا

انه قال في البيت الثاني فليته قبل ذاك ويروى عن ابي يحيى هذا واخيه ابي جعفر ابو الحكم عبيد الله بن غلندُه *

١٠٩

محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل العذرى ابو بكر المعروف بابن فُورْتِش من اهل سرقسطة وبيته عريق النباهة صحب ابا على في سماعهما من عمه القاضي ابي محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل وروى عنه وكان قد استجاز له في رحلته ولجماعة معه من اهل سرقسطة وبلادها اعلام شيوخه كابي الفوارس الزينبي وابي الفضل ابن خيرون وطبقتهما حدث عنه بغرناطة وغيرها طايفة منهم ابو عبد الله النميرى وابو جعفر بن حكم وتوفي بعد الثلاثين وخمسمائة *

١١٠

محمد بن عبد الملك بن احمد الطاءى ابو بكر من اهل مرسية سمع من ابي على وكتب عنه عوالى ابن خيرون وله رواية عن ابي الحسن ابن مغيث وابي اسحق بن ثبات صهر ابي على الغساني سمع منه بقرطبة في سنة ٥٣٠ وكان بارع الخط انيق الوراقة ذا عناية بالرواية (١) *

١١١

محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد العُقَيْلي ابو بكر المعروف بابن القبّان من اهل بلنسية وفي بيت نبيه بها روى ببلده عن ابي الوليد الوقشي وابي الحسن خُلَيْص بن عبد الله وابي محمد البطليوسي وغيرهم وروى ايضا بقرطبة عن ابي محمد بن عتاب وابي بحر الاسدى وابي

(١) سمع الطاءى هذا مع ابن الطلا على ابي على عوالى الزينبي *

الوليد بن طريف واجاز له ابو على وعامّة علماء الاندلس فى وقته وكان معنيا بالرواية حسن الخط جيد الضبط وتوفى ببلنسية بعد سنة ٥٣٠ وقد نيف على السبعين حدثنا ابو محمد غلبون بن محمد بن غَلّبُون الانصارى وغيره عن ابى عمر بن عياد قال اخبرنى ابو بكر محمد بن عمر العقيلى فى ما اجاز لى بلفظه عن ابى على الصدفى اجازة فى صفر سنة ٥١٤ قال قرات على القاضى ابى الحسن الخِلَعى الشافعى فى منزله بقرافة مصر فى غرة جمادى الاخرة من سنة ٤٨١ حين طلوعى الى الحجاز اخبركم ابو محمد عبد الرحمن بن عمر البزّازُ وقد حدثنى ابو الخطاب بن واجب وغيره اذنا عن ابن العربى وابو محمد بن الحَجَلى (١) المصرى وسواه عن ابن غرير السعدى كلاهما عن الخلعى وانبانى ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه عن ابى عمر بن عبد البر عن ابى محمد البزاز قال انا ابو سعيد بن الاعرابى نا سُعْدان بن نصر نا سفين بن عيينة عن زياد بن عِلاقة سمع اسامة بن شريك يقول شهدت(*) الاعْرَاب يسْئَلُون النبى صلّعم هل علينا من جناح فى كذا فقال عباد الله وضع الله الحرج الا امر واقترض من عرض اخيه شيا فذلك الذى حرج قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطى العبد قال خلق حسن هذا الحديث من سباعيّات ابى على وهو مما الزم الدارقطنى البخارى ومسلما وقد رويته مسموعا باسناد ينزل عما تقدّم *

١١٢

محمد بن عمر بن محمد ابو عبد الله من اهل مرسية وصاحب الاحكام

---

(١) صح

بها سمع ابا على وكانت له رحلة الى قرطبة لقى فيها مشائخها وتطلّعَ من العلم والفهم وقد اثنى عليه ابو عبد الله بن ابى الخصال فى بعض رسايله وبقراته رياضة المتعلمين لابى نعيم على ابى على فى سنة ٥٠٧ سمع ابو على بن عريب الطرطوشى وابو محمد عبد الخليل ابن بيبش الجنجالى وابو عمرو عثمان بن على السالمى وابو على حسن بن سهل الخشنى السبتى وغيرهم وسمع بعد ذلك فى المحرم سنة ٥١١ مغازى الواقدى له فيها فوات ولا اعلمه حدّث *

١١٣

محمد بن حسين بن احمد الانصارى ابو عبد الله المعروف بابن ابى احد عشر ويقال ابن ابى احدى عشرة من اهل المرية ويعرف ايضا بالحُوضى لسكناه الموضع المعروف بالحوض منها وكان كثير العناية بالحديث متمسكا بظاهره حتى شهر بالظاهرى جمع بين الصحيحين وعلّم بالقران وداب على اسماع الحديث وله سماع من ابى على بالمرية اخذ عنه جامع الترمذى والشمايل له ومسند البزار وادَبُ الصحبة للسلمى وغير ذلك وبها سمع ايضا من ابى على الغسانى وابى اسحق بن اسود وابى بكر بن بُرّال وابى محمد بن ابى قحافة وابى خالد يزيد مولى المعتصم ابن صمادح وابى عمر المعروف بابن اليُمنالُش الزاهد وتحقق به وكتب بخطه على ضُعْفه علما كثيرا وتوفى فى المحرم سنة ٥٣٢ حدثنا القاضى الخطيب ابو الحسن احمد بن محمد القيسى فى اخرين عن ابى محمد بن عبيد الله الحجرى وكتب الى الراوية ابو الحسن على بن محمد بن على الغافقى عنه وكان به مُختصّا قال نا ابو عبد الله محمد بن حسين

الظاهرى الحوضى بقراتى عليه انا القاضى ابو على الصدفى بجامع المرية قراة انا القاضى ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل قراة عليه بجامع سرقسطة وانا اسمع انا ابو عمر المقرى هو الطلمنكى انا القاضى محمد بن احمد انا محمد بن ايّوب نا احمد بن عمرو نا محمد بن عثمان بن كرامة نا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابى يحيى عن مُجَاهدٍ عن ابن عبّاسٍ قال قال رسول الله صلعم من عجز منكم عن الليل ان يكابده ويخل بالمال ان يُنْفِقه وجبُنَ عن العدُو ان مجاهدَه فليكثر ذكر الله وبه الى احمد بن عمرو وهو البزّارُ نا هشام بن يونس الكوفى نا حفص بن غيَاثٍ عن الاعمش عن ابراهيم التميمى عن ابيه قال كنا عند عثمان بن عفّان رحمه الله فجعل رجل يثنى عليه فجعل العداد يحثو فى وجهه يعنى التراب وقال سمعتُ النبى صلّعم يقول اذا رايتم المدّاحين فاحْثوا فى وجوههم التراب وقد اخرجه البزار ايضا عن ابن عباس عن المِقْدَاد *

١١٤

محمد بن خلف بن محمد القيسى ابو عبد الله بن المحتسب من اهل جيّان سمع الموطا وغير ذلك من ابى على واخذ بقرطبة عن ابى الوليد العُتبى(*) وابى الحسين بن سراج وابن عتّاب وعلّم بالعربية والاداب ووقفت على السماع منه والاخذ عنه فى سنة ٥٣٢ *

١١٥

محمد بن سليمن بن سروان بن يحيى القيسى ابو عبد الله المعروف بالبُونى وسكن بلنسية وغيرها وسمع من ابى على بمرسية وله رواية عن ابى داود المقرى وابن اخى الروش وروى بقرطبة عن ابن فرج

والجيانى وابن عتاب وابى بحر وباشبيلية عن الخولانى قرا عليه الموطا
وكانت له عناية بالعلم ومعرفة باسما الرجال وازمانهم ومبالغ اعمارهم
حدث عنه ابو عبد الله النميرى وغيره من الجلّة وسماه ابن بشكوال
فى مشيخته وتوفى بالمرية فى صفر سنة ٥٣٦ حدثنا ابو يحيى عبد
الرحمن بن عبد المنعم الخزرجى فى كتابه غير مرّة هو وجماعة معه
عن ابيه ابى محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم نا ابو عبد الله
محمد بن سليمن بن مروان اجازة قال قُرِئَ على ابى على الحسين
ابن محمد الصدفى فى المسجد الجامع بمرسية سنة ٤٩٥ وانا اسمع انا
ابو منصور المالكى انا ابو الفتح المحاملى نا ابو الحسن الدارقطنى
وقد انبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن جده عن يونس القاضى ان
الدارقطنى كتب اليه قال نا ابو القاسم الطائى عبد الله بن احمد بن
عامر بن سليمن قال حدثنى ابى نا على بن موسى الرضا حدثنى
ابى موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن
ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسن بن على عن ابيه على بن ابى
طالب قال قال رسول الله صلّعم الايمان اقرارٌ باللسان ومعرفة بالقلب
وعمل بالاركان فى نسخة كبيرة عندنا بهذا الاسناد قال ابو ذر
سالت الدارقطنى عن هذا الاسناد فقال لا يصحّ وانما فساده من طريق
من يرويه عن على بن موسى وبه الى الدارقطنى نا ابو سهل بن
زياد نا عبد الله بن رَوْح نا عبيد الله بن محمد العيْشى قال نا سُهْم
ابن عبد الحميد قال عزّانى عمرو بن عبيد على ابن لى مات فقال ان
اباك كان اصلك وان ابنك كان فرعك وان امْرُءًا ذهب اصله
وفرعه لحرّى ان يقل بقاؤه ويروى ابو على ايضا هذا الخبر عن ابى

الفضل بن خيرون عن ابى على بن شاذان نا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا عبد الله بن روح المداينى نا عبيد الله بن محمد العيشى قال شهدت يونس بن عبيد وعزاه عمرو بن عبيد على ابن له يقال له عبد الله فكان فى ما عزّاه ان قال ان اباك وذكره سوا الا انه قال وان سن ذهب *

١١٦

محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن عمر ابن اسود الغسانى القاضى ابو بكر من اهل المرية وفى انبه بيتوتاتها سمع اباه وابا على الغسانى وابا بكر عمر بن احمد بن الفُصيح وابا عبد الله بن الفرّاء وابا بكر عبد الباقى بن بُرّال وتفقه بابى عبد الله محمد بن يوسف بن عُطّاف واجاز له ابو على الصدفى وقد حدث فى برنامجه عنه من روايته بجامع الترمذى ومعجم ابن قانع وتاريخ ابى بكر الخطيب وحِلْية الاولياء لابى نعيم ورياضة المتعلمين له وادب الصحبة للسّلمى ثم سمع فى رحلته التى حج فيها من ابى بكر الطرطوشى وابى عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمى وابى الحسن بن مشرف الانماطى وابى عبد الله الرازى وغيرهم وله رواية عن ابى الحسن بن شفيع وابى محمد (*)عبد القادر بن الحنّاط وسواهما واكثاره بالاندلس انما هو عن ابيه ابى اسحق وابى على الغسانى وبالاسكندرية عن الطرطوشى وابن الحضرمى وولى قضا شرق الاندلس للملثمين دهرا طويلا ثم صرف عنه منكوبا واحتمل الى مراكش مغرّبا وكان وروده مرسية قاضيا من المرية يوم الخميس ثامن شعبن سنة ٥٢١ وصرف فى المحرم سنة تسع وعشرين وتوفى بمراكش فى نكبته

سنة ست وثلاثين في رجب منها وكان من جلة الفقهاء المشاوَرين
وله تاليف في تفسير القران واعتنا بالحديث واولُ سماعه من ابيه
في سنة ٤٩٣ سمع منه شيخنا ابو بكر بن ابى جمرة واجاز له ولابن
بشكوال وصالح الاوسى وغيرهم حدثنا القاضى ابو بكر محمد بن
احمد بن عبد الملك في كتابه من مرسية مرة بعد اخرى قال انا
القاضى ابو بكر محمد بن ابراهيم بن اسود انا القاضى ابو على
حسين بن محمد بن سُكرة قال نا القاضى ابو محمد عبد الله بن
محمد بن اسماعيل بسرقسطة انا ابو عمر احمد بن محمد المقرى اذنا
نا ابو جعفر احمد بن عون الله نا قاسم بن اصبغ قال شيخنا ابو
بكر وحدثنى ابى عن ابى عمر بن عبد البر نا عبد الوارث بن
سفين عن قاسم نا ابن ابى حيثمة نا اسماعيل بن ابى اوَيْس
حدثنى ابى عن حميد بن قيس المكى مولى بنى اسد بن عبد
العزى عن عطا بن ابى رباح وغيره من اصحاب ابن عباس عن
ابن عباس عن النبى صلعم انه قال يا بنى عبد المطّلب انى سالت
الله لكم ثلاثا ان يثبت قايلكم وان يُهْدى ضالكم ويُعلم جاهلكم
وسالت الله ان يجعلكم جُوُداء مُحَدَاء رُحَمَاء ولو ان رجلا صُفُنَ(١) بين
الركن والمقام فصلى وصام ثم (لقى) الله مبغضا لال بيت محمد صلعم
دخل النار *

١١٧

محمد بن الحسن بن خلف بن يحيى بن ابراهم بن محمد الاموى

---

(١) الصّافن الصّاقّ قدميْه *

الدانى ابو بكر المعروف بابن برُنجُال سمع من ابى على كثيرا
ولازمه طويلا وتكرّر عليه فى سنى سبع وثمان وتسع وخمسماية فممّا قرا
جامعُ الترمذى وسمعه ايضا وكتابُ السنن للدارقطنى والشمايل
للترمذى ورياضة ابى نعيم وادب الصحبة للسُّلمى ومما سمع صحيح
مسلم ومسند البزاز وتاريخ ابن ابى خيثمة والعلل للدارقطنى وغريب
الحديث لابى عبيد الا احاديث التابعين وحديث يزيد بن هرون
والحسن بن عرفة والحسن الزعْفرانى وسمع الموطا من رواية يحيى بن
يحيى الا كتاب الصلاة منه واكثر صحيح البخارى وقرا سايره الا
كتاب الطلاق منه وغير ذلك واجاز له ولابى بكر هذا رواية عن
ابى داود المقرى وابن شفيع وابى محمد بن ابى جعفر وبه تفقه وعليه
ناظر فى المدوّنة ولقى بقرطبة ابا القاسم اصبغ بن محمد بن المناصف
فناظر عليه فى المدونة ايضا واخذها عنه ايضا وابا محمد بن عتاب وابا
الوليد بن رشد ولقى باشبيلية ابا عبد الله الخولانى واجاز له جماعة
منهم ابن فرج وابن شبرين والغسانى وابن البيّاز وابو عبد الله بن
حُمدين وابو بحر الاسدى وابو عبد الله بن خليفة وسبْط ابى عمر بن
عبد البر(*)وهو ابو محمد عبد الله بن على اللخمى وقد لقى بعض هولاء
واستجاز له بعضُ اصحابه ابا حامد الطوسى وله رحلة حج فيها وسمع
من ابى عبد الله محمد بن منصور بن الحضرمى وابى بكر الطرطوشى
وابن المشرف وغيرهم ولابيه ابى على رحلة ايضا اخذ فيها عن نصر
ابن ابراهيم المقدسى وغيره وكان ابو بكر من رجالات الاندلس علما
وفهما وشوور ببلده واقرا القران واسمع الحديث مع التقدّم فى الحفظ
والتفنن فى المعرفة الى نباهة فى مصره ووجاهة عند امراء عصره مرض

بمحاصرة بلنسية في بعض قدماته على اميرها يحيى بن على بن غانية فاستاذنه وقد وافاه عابدا في المسير الى دانية بلده ليمرض هنالك فقال ابن غانية بل نرسل اليك بخادم تُمرضك وتموّلك فتمثل عند ذلك

ولى قَوْمٌ اذا سَمِعُوا بذكْرى بكى شبّانُهم وبكى الغوانى

فاذن له عندها واصحبه من رافقه ورفق به اليها وتوفى بها في رجب سنة ٥٣٦ وقال ابن عياد سنة ٣٥ وعنه اكثر خبره وكان قد لقيه واجاز له جميع روايته حدثنى غير واحد عن ابى محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجى ان ابا بكر محمد بن الحسن بن خلف كتب اليه عن ابى على بن سكرة سماعا وقرات على ابى الربيع سليمن بن موسى الحافظ قال قرات على الشيخ ابى جعفر احمد بن على العطار اخبركم القاضى ابو الفضل عياض بن موسى فاقربه قال نا القاضى ابو على قال ابو الربيع وانا ابو محمد العبدرى عن ابى على قال قرات على الشيْخيْن العدْليْن ابى عبد الله بن محمد وابى الفضل محمد ابنى محمد ابن على بن عبيد الله بن على الواسطيّين بواسط حدثكما جدّكما على بن عبيد الله نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المفيد نا احمد بن عبد الرحمن السقطى نا يزيد بن هرون انا حُمَيْدٌ عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلّعم يدعو اللهم انى اعوذ بك من الكسَل والهرَم والجبْن والبخل وفتنة الرجال وعذاب القبر خرجها البخارى عن مُسدّد عن معتمر وخرجه مسلم عن يحيى بن ايوب عن ابن عُليّة وعن ابى كامل عن يزيد بن زُرَيْع وعن محمد بن عبد الاعلى عن معتمر وعن ابى كريب عن ابن المُبارَك كلهم عن ابى المعتمر عن انس وهو من سُباعيّات ابى على رحمه الله *

١١٨

محمد بن اصبغ بن محمد بن محمد بن اصبغ الازدى ابو عبد الله المعروف بابن الناصح قاضى الجماعة بقرطبة وصاحب صلاة الفريضة بجامعها الاعظم وخاتمة الاعيان النبهاء بحضرتها روى عن ابيه واخذ القرات عن ابى القاسم بن مدير وسمع من ابن فرج والجيانى وغيرهما وجالس ابا على بن سكرة واجاز له ما رواه وتوفى فى رمضان سنة ٥٣٦ حدثنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن احمد الانصارى والحافظ ابو الخطاب عمر بن الحسن الكلبى فى اخرين عن ابى بكر بن خير انا القاضى ابو عبد الله بن اصبغ نا ابو على الصدفى السرقسطى انا ابو محمد عبد الله بن جابر بن ياسين قراة منى عليه فى مسجده ببغداد فى الكرخ قلت له اخبركم الشريف ابو محمد عبد الله بن احمد المعْتصِمى نا ابو محمد عبيد الله بن عبد الله بن ابى سُمُرة (*) البغوى نا عبد الله بن العباس الطيالسى نا بشر بن مُعاذِ العُقَدى نا ابو عُوَانة عن قَتادة عن انس بن مالك ان النبى صلعم وابا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون القراة بالحمد لله رب العالمين وحدثنا القاضى ابو الخطاب بن واجب فى اخرين منهم القضاة ابو القاسم بن بقى وابو سليمن بن حوط الله وابو عامر بن نذير وابو الحسن ابن قطّرال وابو عيسى بن ابى السداد وابو محمد الطنجى وابو بكر الزهرى قالوا نا القاضى ابو جعفر بن مُضاء نا القاضى ابو عبد الله ابن اصبغ نا القاضى ابو على بن سكرة ويروى ابو الخطاب منهم عن القضاة ابى عبد الله بن سعدة وابى الحسن الزهرى وابى مروان ابن قُزْمان وابى عبد الله بن عبد الرحيم وابى محمد عاشر بن محمد

وغيرهم كلهم عن القاضى ابى على قال نا القاضى ابو محمد بن فورتش نا ابو عمر الطلمنكى نا ابو جعفر بن عون الله نا قاسم ابن اصبغ نا احمد بن زُهَيْر نا سليمن بن ابى شيخ حدثنى عبد الله ابن صالح قال كان شريك بن عبد الله على قضا الكوفة فخرج يتلقى الخيزران فبلغ قرية يقال لها شاهَىْ وابطات الخيزران فاقام ثلاثا ينتظِرُها ويبس خبزه فجعل يبله بالماء وياكله فقال العلاء بن المنهال الغنوى

فان كان الذى قد قلت حقّا بان قد اكْرَهُوك على القَضَاء

فما لك موضعا فى كل يوم تلقّى من يحج من النساء

مقيما فى قرى شاهَىْ ثلاثا بلا زادٍ سوى كسر وماء

قال سليمن فعزله يعنى شريكا موسى بن المهدى فقال موسى بن عيسى لشريك يابا عبد الله عزلوك عن القضاء ما رايت قاضيا عُزل قال هم الملوك يعزلون ويخلعون يعرض بان اباه خُلع *

١١٩

محمد بن مُغاور بن حكم بن مغاور السّلمى ابو عبد الله الفقيه المشاور من اهل شاطبة واصل سلفه من غرب الاندلس سمع من ابى على وحدث عنه برياضة المتعلمين لابى نعيم وبغير ذلك وله رواية عن ابى عمران بن ابى تليد وابى محمد بن ثابت وابى بكر بن سفوّز وابى عامر بن حبيب وابى محمد الركلى وابى جعفر بن جَحْدَر وتفقّه به وابى بكر بن العربى وغيرهم وتوفى فى شوال سنة ٥٣٦ حدثت عن ابى محمد بن سفين نا ابو عبد الله بن مغاور نا ابو على بن سكرة قراءة عليه وانا اسمع بشاطبة مُقْدمه علينا غازيا الى كُتُنْدة انا ابو القاسم

ابن فهد انا ابو الحسن بن مخلد قال قرى على ابى على اسماعيل ابن محمد الصفار قال نا الحسن بن عُرَفَة نا القاسم بن مالك المزنى عن المختار بن فُلْفُل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلّعم انا اول شفيع يوم القيمة وانا اكثر الانبيا تبعا يوم القيمة ان من الانبيا لمن ياتى يوم القيمة ما معه مصدق غير واحد هذا الحديث من سباعيات ابى على وجز الحسن بن عرفة المخرج منه سمعته عن ابى الخطاب ابن واجب عن ابى عبد الله بن سعادة قراة عن ابى على الصدفى قراة وسماعا وقراته على ابى الربيع بن سالم عن ابى بكر عبد الرحمن ابن محمد بن مغاور قراة عن ابى على سمعه عليه مع ابيه وحدثت به عن السِلَفى عن ابى (*)القاسم بن ديان عن ابن مُخْلَد *

١٢٠

محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن كميْل ابن عبد العزيز بن هرون اللخمى الاشبيلى ونزل قرطبة ابو بكر الكاتب الجليل المعروف بابن المرْخى احد رجال الكمال بالاندلس علما وادبا وشرفا ومُنْصبا اخذ عن ابى الوليد العُتبى وابى عبيد البكرى وغيرهما واجاز له ابن فرج ولزم ابا الحسين بن سراج وابا على الغسانى ومن حسن ما ندر له عنده انه قرى عليه فى كتاب الدلايل لقاسم بن ثابت السرقسطى

يتلو نعاما واردا وما درى اين وقع

فقال ابو بكر هذا تصحيف وانما هو

يتْلُو دغاما وَارِدًا وصادرا اين وقع

وهو شعر حسن فيه

حتى اذا ما الحوت فى حوض من الدلو كرع
ووازن الكف التى فيها خضاب قد نصع
قال الدليل عرسوا فليس فى صُبْحٍ(١) طمعْ

فسُر به ابو على وقال يكفينا هذا فى يومنا حكى ذلك ابو الوليد بن خيرة الفقيه وحدثت به عنه قلت والشعر للحصنى انشده ابن قتيبة فى كتاب الانواء له وذكره ايضا غيره وقبل البيت الذى وقع فيه التصحيف

أَمَامُهَا رَامٍ اذا اغرق ذا فوق نُزَعْ

ومن هذا الشعر

وانتثرت عَوّره تَنَاثر العِقْد انْقَطَعْ

وقيل له الحصنى لانه كان ينزل حصن مسلمة جده بديار مصر فنسب اليه وهو محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان ويكنى ابا الاصبغ وكان شاعرا محسنا مدح المامون وهجا عبد الله ابن طاهر وعارضه وكان محمد بن عبد الملك بن صالح بن على الهاشمى يناقض ابا الاصبغ هذا وصفه ونسبه ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزُبانى فى كتاب معجم الشعرا من تاليفه ومنه نقلت ذلك ولابى بكر ايضا رواية عن ابى على الصدفى لقيه بمرسية واخذ عنه وكان سبب ذلك اختصاصه باسير قرطبة ابى عبد الله محمد بن الحاج داود اللمتونى هو وابو عبد الله بن ابى الخصال الى ان رام القيام على على بن يوسف بن تاشفين ودفع امرته وتلكا

---

(١) خ الصبح

عن بيعته لاول ولايته سلطان ابيه وسالاه الملا من اهل قرطبة مشيختها وفقهايها وذلك سنة ٥٠٠ ثم نكب وقُبض عليه وفسد تدبيره فهرب ابو بكر حينيذ الى شرق الاندلس وسمع من ابى على كثيرا وحل منه محلا لطيفا ولم يفارقه الى ان رضى على بن يوسف عن ابن الحاج واخيه وقومه ومنّ عليه وصفح عنه وولاه مدينة فاس وما اليها من اعمال المغرب فلحق به ابو بكر وصحبه هنالك وبسرقسطة اذ وليها مع بلنسية بعد ذلك حتى اسْتُشْهد بالموضع المعروف بالبورْت وتفسيره بالعربية الباب سنة ٥٠٨ وحكى عنه قال تعشّيْت ليلة عند احد بنى طاهر او غيرهم من اهل مرسية فتخشيت التخمة يريد لكثرة الطعام فقلت فى نفسى اصوم غدا ثم نهضت الى القراة يعنى على ابى على وقلت للشيخ تعشينا الليلة عند فلان فامتلا بطنى واخشى التخمة وساصوم غدا فتمعّر وجهُه وقال هلا قلت لا اكل غدا شيا حتى يخف بطنى تمن على الله بمداواة تخمتك قد كان بعض من صحبْت بمكة شرفها الله (*)من الاشياخ من اهل الفضل له فى داره احواض من بغل فكانت اهله لعدم الماء بمكة اذا وضعت له وضوه توخت وضعه على الحوض رجا ان يسيل ما وضو به فى الحوض فياخذ هو الما ويتوضا فى موضع اخر وكان يقول اكره ان اخلط مع وضوى عملا اخر وتاخر ليلة فى عشايه واضطر ابو على لسُؤاله عن ابطايه وكان قد فرّغ له ما بين العشاين زيادة الى اوقاته من النهار فقال كنت صايما وافطرْت ولاجل ذلك تاخرْتُ فتمعر وجهه وقال اقرا ثم قال له بعد ايّام فى نفسى شى ان قلته كنت جافيا وان سكت عنه كنت غاشا واهون الاشيا عندى ان اكون جافيا لا غاشا اخبرتنى

منذ ليال انك تاخرت لعشايك من اجل صومك وانا منذ ايام قد نرتب على صوم وانما ورّى الشيخ بذلك لانه كان يصوم اكثر الدهر فمذ صرتُ تقرا بين العشاين لا افطر الا بعد انصرافى من العتمة من اجل قراتك وانت لم تترك افطارك ليلة واحدة يعنى لحظ نفسك وقد قلتها لك واسترحْت واراد رحمه الله بذلك ترغيبه فى العلم وحضّه عليه وبما قبل هذا ندّبه الى الادب وتقيّده به ومن رواة ابى بكر ابو الحكم ابنه وابو الوليد بن خيرة وابو بكر بن خير وابو جعفر بن مضاء وابو محمد بن عبيد الله وغيرهم وحدثت عن هولا المذكورين عنه وكان باخرة من عُمّره قد جلس للناس فى اقرا الكتب الادبيّة فانتفع به لمعرفته بفنون الادب والنسب واتساعه فى اللغة وايام العرب وتوفى من ليلة الاثنين وفى ربُعها الاول لسبع عشرة خَلَتْ من ذى الحجة سنة ٥٣٦ وهو ابن سبعين سنة ودفن بمقبرة ام سلمة وصلّى عليه ابنه ابو الحكم وكانت جنازته مشهودة وحضرها الرييس ابو محمد الزبير بن عمر اللمتونى ومولده فى صفر سنة ٤٦٨ *

١٢١

محمد بن يحيى بن على بن عبد العزيز بن على بن الحسين بن محمد القرشى ابو المعالى المعروف بابن الصايغ قاضى دمشق وهو خال ابى القاسم بن عساكر سمع بدمشق جماعة منهم ابو القاسم بن ابى العلاء وابو عبد الله بن ابى الحديد وابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى وتفقه به وابو الفرج سهل بن بشر الاسفرائنى وغيرهم وسمع بمصر ابا الحسن الخلعى وابا الحسن محمد بن عبد الله بن ابى داود الفارسى وبتنيس ابا الحسن محمد بن الحسين بن الروّاس وابا محمد على بن زيد

وبعكّا ابا الحسن على بن عبد الملك الرافقى واستنابه ابوه ابو الفضل يحيى ابن على فى القضا لما توجّه الى الحج سنة ٥١٠ وناب عنه الى ان رجع وكان يخلفه فى حضوره ثم استبدّ بالقضا عند كبر ابيه وبعد وفاته الى ان توفى هو ليلة الاربعاء بعد اذان الفجر ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر للنصف من شهر ربيع الاخر سنة ٥٣٧ عند قبر ابيه واخيه ومولده سنة ٤٦٧ روى عن ابى على فى دخوله دمشق وعنده شيوخه اخبرنا ابو الحسن على بن هبة الله الشافعى سبْط ابى الفوارس بن الجُبَيْرْبى وابو عبد الله محمد بن احمد الانصارى المعروف بالاندرُشى وغيرهما عن الحافظ ابى القاسم على بن الحسن بن عساكر قال انا خالى القاضى ابو المعالى محمد بن يحيى القرشى(*)انا ابو على الحسين ابن محمد بقراتى عليه سنة ٤٨٧ بدمشق قال الاندرشى وحدثنا غير واحد عن ابى على قال انا الشيخ ابو المعالى محمد بن عبد السلام بن محمد قراة عليه بواسط نا ابو الحسن على بن محمد بن على بن الحسن ابن خُزَفة الصيدلانى املا سنة ٤٠٧ نا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوْذب نا محمد بن ابى العوّام نا يزيد بن هرون نا ابو مالك الاشجعى عن ربعى بن حراش(١) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلّعم المعروف كله صدقة وان اخر ما تعلق به اهل الجاهليّة من كلام النبوة اذا لم تستحى فاصنع ما شيت اورد ابن عساكر هذا الحديث فى اسم ابى على من تاريخه وحدث عن خاله فى باب محمد بما نصّه اخبرنا خالى ابو المعالى محمد بن يحيى القاضى بقراتى عليه انا ابو الحسن على بن

---

(١) حراش والد ربعى بالحا المهملة *

الحسن بن الحسين الفقيه بمصر هو الخلعى انا ابو محمد عبد الرحمن
ابن عمر بن النحاس البزاز نا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن
الاعرابى قراءة عليه بمكة وانا اسمع نا سعدان بن نصر بن منصور
ابو عثمان المخرمى نا سفين بن عيينة الهلالى عن الزهرى سمع
انس بن مالك يقول قدم النبى صلّعم وانا ابن عشر سنين ومات
وانا ابن عشرين سنة وهذا الحديث من رواية ابى على عن الخلعى
ومن سباعياته وهو اطول من هذا وسياتى بكماله فى هذا الباب اخرجه
البخارى ومسلم من طرق عن الزهرى عن انس *

١٢٢

محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن غالب بن حفص بن نهد بن
معمر المذحجى ابو عبد الله من اهل مالقة كتب اليه ابو على
ومن شيوخه ببلده ابوه وابو المطرف الشعبى وابو عبد الله بن خليفة
وبقرطبة ابو عبد الله بن فرج وابو بكر المصحفى وابو عبيد البكرى
وابو مروان بن سراج وابو على الغسانى وغيرهم وراى ابا الوليد الباجى
بالمرية ولم ياخذ عنه شيا وذلك قبل رحلته الى قرطبة وبعد رحلته الى
اشبيلية واخذه بها عن ابى عبد الله بن شريح ولما قرا على ابى على
الغسانى وسمع دفع اليه يوسا جملة من المال جزا على ذلك فاخذه
ووضعه على راسه وقال لا اخذ على هذا شيا ابدا ولو اخذت من احد
لاخذت منك وكان ابن معمر زاهدا فاضلا اخذ الناس عنه كثيرا
وتوفى للنصف الثانى من ذى الحجة سنة ٥٣٧ حدثنا الخطيب ابو
الحسن على بن احمد بن خيرة والاستاذ ابو زكريا يحيى بن زكريا
ويعرف بالجعيدى فى اخرين عن القاضى ابى عبد الله بن حميد نا

ابو عبد الله بن معمر نا ابو علی الصدفی فی كتابه انا ابو محمد بن فورتش انا ابو عمر الطلمنكی نا ابو جعفر بن عون الله نا قاسم بن اصبغ نا ابو بكر بن ابی خيثمة وحدثنا القاضی ابو بكر بن ابی جمرة فی كتابه عن القاضی ابی الفضل بن عياض عن القاضی ابی علی قال وفی ما اجازنيه يعنی ابا المعالی محمد بن عبد السلام نزيل واسط تاريخ ابن ابی خيثمة عن ابن خُزَفة عن ابی عبد الله الزعفرانی عن ابن ابی خيثمة واللفظ لقاسم بن اصبغ قال نا ابی ويحيى بن مُعين قالا نا عبيدة بن ابی قُرّة نا ليث بن سعد عن ابی قُبيل قال سمعت ابا ميسرة يقول سمعت العباس يقول كُنْتُ عند النبی صلعم ذات ليلة فقال انظر هل ترى فی السماء من نجم قال قلت نعم (*)قال ما ترى قلت الثريا قال اما انه يملك هذه الامّة بعددها من صُلْبك منهم اثنان فی فتنة قال يحيى بن معين بعددها من صلبك اثنا عشر منهم اثنان فی فتنة وبه الى ابن ابی خيْثمة نا يحيى بن معين نا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابی مُعْبَد قال قال ابن عباس كما فتح الله باولنا فارجو ان يختمه بنا قال سفين حدث ابن جريج ابا جعفر يعنی بحديث ابی معبد فلم يخل منه بشی وهذا التاريخ قرات يسيرا منه على شيخنا ابی الخطاب بن واجب وناولنی غيره جميعه عن ابن بشكوال عن ابن عتاب عن ابوی عمر ابن عبد البر وابن الحذا وانبانی به ابن ابی جمرة عن ابيه عن ابن عبد البر كلاهما عن عبد الوارث بن سفين عن قاسم بن اصبغ فكانی اخذته عن ابی علی من طريقه عن ابن فورتش *

محمد بن الحسين بن احمد بن يحيى بن بشر الانصارى ابو عبد
الله وابو بكر المعروف بالميورقى وسكن غرناطة وابو عبد الله النُمَيْرى
يقول فيه الازدى رفعا في نسبته الانصارية على جهة التدليس والتَوْرِيَة
سمع(†)من ابى على واجاز له ورحل حاجا فسمع بالاسكندرية من
ابى عبد الله الرازى وابى بكر الطرطوشى وبمكة من ابى الفتح
البيْضاوى وابى نصر النهاوندى وعاد الى الاندلس فحدث بغير بلد
منها بتجوّله واخذ عنه الناس وامتحن بالقبض عليه مع ابى الحكم
ابن برجان وابى العباس بن العريف وتخلّص دونهما فقصد المشرق
ثانية واقام بمدينة بجاية برهة في هربه من المغرب وحدث بها في
سنة ٥٣٧ ويحدث ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلى بتفسير
عبد بن حُميد عن ابى محمد طاهر بن احمد بن عطية المُرى القاضى
عن ابن بشر هذا عن ابى على الصدفى عن العذرى عن ابى ذر عن
ابى محمد بن حَمّوية عن ابراهيم بن حُزيم عنه وفى هذا الاسناد طول
ونزول وقد حدثنى به فى الاجازة ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه
عن العذرى فكان عبد الحق يرويه عنى وانا اروى عن واحد عنه
واعلى من هذا ما حدثنا به ابو الحسن على بن ابى المحاسن بن
بُنْدَار قاضى الديار المصرية وغيره عن ابى الوقت عبد الاول بن عيسى
ابن شعَيْب السّجزى عن ابى الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر

(†) حاشية من سماعه عليه جامع الترمذى وقفت عليه وابن بشر
هذا جيد الضبط حسن التقييد *

الداودى عن ابى محمد عبد الله بن احمد بن حموية بمثله فكانى من طريق عبد الحق اخذته من ابى على واستشهد قبل مولدى بازيد من ثمانين سنة رضوان الله عليه(١) *

١٢٤

محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن ابراهيم التميمى ابو الطاهر السرقسطى ويقال فيه الاشتركويّ واشتركوّ حصن من اعمال تطيلة منه اوّليته سمع ابا على واكثر عنه واجاز له ومما وقفت عليه من مسموعاته الموتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى مع مشتبه النسبة له ورياضة المتعلمين لابى نعيم وادب الصحبة للسلمى وحديث الحسن بن عرفة وامالى ابن ابى الفوارس وعوالى ابن خيرون وربما تكرّر سماعُه في بعضها لطول ملازمته اياه وفرط عنايته بتحصيل ما رواه وكان رحالة في طلب العلم اخذ ببلنسية عن ابى محمد ابن السيد وبشاطبة عن ابى عمران بن ابى تليد وابى محمد بن ثابت وابى محمد الركلى وبقرطبة عن ابن عتاب وابى بحر وابى القاسم ابن صواب وكان سماعه من ابى على بمرسية وكتب اليه (*) ابو بكر غالب بن عطية وابو الحسن بن الباذش من غرناطة وابن اخت غانم من مالقة وابن الاخضر وابن العربى من اشبيلية وقد لقى بعضهم

(١) حدث عن ابن بشر هذا الفقيه ابو عبد الله محمد بن ابى محمد طاهر بن احمد المرى وروى عنه جميع مصنف الترمذى ما بين قراءة عليه منه وسماع من لظفه بتنيس فى شهور اخرها شهر صفر من عام ٥٣٧ وقفت عليه بخط ابن طاهر المذكور *

وتحقق باللغات والاداب والف المسلّسل وانشا المقامات اللزومية واقرا وحدث واخر الرواة عنه سوّتا ابو جعفر بن يحيى الخطيبُ بجامع قرطبة الاعظم وعنه روى لنا هذه المقامات الحاكم ابو جعفر احمد بن على الانصارى القرطبى صاحبنا عن مُنشيها قراة وسماعا ومن شعره فيها

هيهات من ذنب المسى تاسّف وله على هوّل الذنوب تعسّف
قالوا طليق في البسيطة سارحُ انى وفى قيد الغواية يَرْسُفُ
يا مذنبا لم يدر ما جُمّرُ الغضا شول القتاد الى عذابك كرّسف
عـاود اساك لعل توبة راجع فلقد يفيد تندّم وتاسّف
للّه خزن ضم يعقوب الهدى حتى دعاه على الضمانة يُوسُفُ

وتوفى بقرطبة سن زمانة طاولته نحوا من ثلاثة اعوام الى ان قضت عليه فى جمادى الاولى سنة ٥٣٨ حدثنا ابو محمد بن غلبون المقرى فى اخرين عن ابى بكر بن خير نا ابو الطاهر محمد بن يوسف التميمى قال قرى على ابى على الصدفى وانا اسمع بمرسية فى سنة ٥٠٨ ثم قرى ثانية وانا حاضرُ سنة تسع بعدها قال قرات على ابى العباس الرازى انا ابو الحسن الحوفى نا الحسن بن رُشيق نا ابو الحسن احمد بن داود بن عبد الغفّار الحرّانى نا ابو مصعب احمد ابن ابى بكر الزهرى نا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبيْر عن عايشة عن رسول الله صلعم انه قال وجبت محبّة الله على من أُغضِب فحلم *

١٢٥

محمد بن احمد بن موسى بن احمد بن عبد العزيز بن وضّاح القيسى ابو عبد الله من اهل مرسية وسكن المرية وشوور بها وكان فقيها حافظا

سمع بمرسية ابا على واختص به ولا اعلم له رواية بالاندلس عن غيره ورحل ثم قفل فى حياته وقد لقى ابا الحسن بن المشرف وابا بكر يحيى بن شبل وهما من شيوخ ابى على وسمع من الرازى والسلفى وكتب عنه المجالس السلماسيّة من املايه والفاصل ؟للدّامُهرمزى، وغير ذلك واخذ عن ابى عبد الله محمد بن المسلم المخزومى المتكلم تاليفه المترجم بالمُهاد فى شرح الارشاد لابى المعالى وجلب الى المغرب فوايد حملت عنه مقدمه من المشرق ويحدث عنه ابو بكر بن فتحون وتوفى قبله بمدة وابو الوليد بن الدباغ وكان صهره فلابنه عبد العزيز اجازة منّ جده ابى عبد الله هذا وله مجموع فى حديث بريدة وقفت عليه وتوفى سنة ٥٣٩ قاله ابن بشكوال فى تاريخه وقال ابو جعفر بن مضاء فى برنامجه توفى بالمرية عشى يوم السبت الثانى من ذى الحجة سنة ٥٤٠ ودفن عصر يوم الاحد بمقبرة باب بجانة حدثنا ابو سليمن الحارثى نا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن وضاح قال قرى على ابى على بن سكرة الحافظ وانا اسمع سنة ٥٠٣ نا القاضى ابو محمد بن اسماعيل قراءة عليه بسرقسطة وانا اسمع اخبركم ابو عمر احمد بن محمد الطلمنكى اجازة فاقرّ به انا ابو(*)عبد الله بن مفرج وكتب الىّ ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر بن عبد البر انباه عن ابى اسحق بن شاكر عن ابن مفرج انا الصموت نا ابو بكر البزّارُ نا الفضل بن يعقوب الرخامى نا عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن عمرو بن مُرّةَ عن ابراهيم النخعى قال كان مسروق بن الاجْدَع جالسا عند الضحاك بن قيس وعنده عمارة بن عقبة

ابن ابى مُعَيْط فاراد الضحاك ان يستعمل مسروقا على شى من اعماله
فقال له عمارة بن عقبة تستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال مسروق
نا عبد الله بن مسعود وكان عندنا موثوق الحديث غير كذوب ان
رسول الله صلعم لما اتى بابيك امر بضرب عنقه قال فمن للصبية
بعدى قال النار قال فحسبك بما امر لك رسول الله صلعم حدثنا ابو
الربيع الكلاعى فى اخرين عن ابى محمد عبد المنعم بن محمد ان ابا
عبد الله بن وضاح كتب اليه انا القاضى ابو على الصدفى قراءة
عليه وانا اسمع فى سنة ٥٠٤ انا ابو الحسين احمد بن عبد القادر قراءة
عليه انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفى نا ابو احمد
حمزة بن محمد بن العباس نا محمد بن غالب نا القعنبى قال نا شعبة
ابن الحجاج عن منصور عن ربْعى بن حراش عن ابى مسعود قال
قال رسول الله صلعم ان مما ادرك الناسُ من كلام النبوة الاولى اذا
لم تستحى فاصنع ما شيت قد تقدم فى هذا الحديث من رواية
ربعى ايضا عن حذيفة بن اليمان باختلاف فى بعض الفاظه وقرات
على ابى الربيع قال نا الخطيب ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد
بقراتى عليه نا ابو الحسن على بن احمد الفقيه هو ابن نافع بالمرية
نا ابو على الغسانى نا ابو عمر بن عبد البر نا عبد الله بن محمد نا
محمد بن بكر نا سليمن بن الاشعث نا عبد الله بن مَسْلمة نا
شعبة عن منصور فذكره اسنادا ومُتْنًا ثم قال شيخنا ابو الربيع
سيل ابو داود اعند القعنبى عن شعبة غير هذا الحديث قال لا وفى
ما اجاز لى الخطيب ابو القاسم واخرون عن كتاب ابى طاهر
الاصبهانى اليهم وانا ابو عمر احمد بن هرون الحافظ انا ابو طاهر

احمد بن محمد بن احمد الحافظ قراءة عليه وانا اسمع قلت وقد اجاز لى ابو عمر هذا فى جماعة كبيرة عن السلفى وقرى على القاضى الخطيب ابى الحسن بن واجب وانا اسمع انبانا السلفى اخبرنا ابو على احمد بن محمد بن احمد البردانى فى ما قرات عليه من اصله ببغداذ انا الحسن بن احمد بن عبد الله المقرى نا هلال بن محمد الحفّارُ نا ابو العباس احمد بن محمد بن الصبّاح البزاز قال لم يرو القعنبى عن شعبة غير هذا الحديث يعنى اذا لم تستحى فاصنع ما شيت وله شرح حدثنى بعض القضاة عن بعض ولد القعنبى بالبصرة قال كان ابى يشرب النبيذ ويصحب الاحداث فدعاهم يوما وقعد على الباب ينتظرهم فمرّ شعبة على حماره والناس خلفه يُهرعون فقال من هذا فقيل شعبة فقال وايْش شعبة قالوا محدث فقام اليه وعليه ازار احمر فقال له حدثنى فقال له ما انت من اصحاب الحديث فاحدثك فاشهد سكينه وقال له حدثنى او اجرحك فقال له نا منصور عن ربعى عن ابى مسعود قال قال(*)رسول الله صلّعم اذا لم تستحى فاصنع ما شيت فرمى سكينه ورجع الى منزله فقام الى جميع ما كان عنده من الشراب ؟فهراقه; وقال لامه الساعة اصحابى يجيون فادخليهم وقدمى الطعام اليهم فاذا اكلوا فخبريهم بما عملت بالشراب حتى ينصرفوا فمضى من وقته الى المدينة فلزم مالك بن انس فاكثر عنه ثم رجع الى البصرة وقد مات شعبة فما سمع من شعبة غير هذا الحديث *

١٣٥

محمد بن ابى الخِصَال واسمه مَسْعود بن طيب بن فرج بن خلصة

الغافقى ابو عبد الله ذو الوزارتين وقيل ان خاصة هو المُكنّى ابو
الخصال وجدت ذلك بخط ابى بكر بن خير وغيره والاول قول
ابى القاسم بن حبيش سكن قرطبة واوليته من قرية بشقوره تسمى
فرغليط وبها نشا ومنها تردد فى طلب العلم والادب وعلى ابى الحسن
ابن مالك اليعْمرى القاضى بابذُة كان ينزل فى اجتيازه وقد اخذ عنه
يسيرا وخرج معه يوما وهو فتى السن الى حديقة له معروشة فقطف لهم
من اعلاها عُنْقود عنب اسود بعصى اهبط فيها على ترفق فقال القاضى
محركا له ومختبرا بديهته انظر اليه فى العصا اجز يا محمد فقال مجيبا
لفوره كرَاسِ زنجي عصا فاحظ بعدها بعين اخرى وحكم له بها نال
من مزيّة كبرى وشيوخه الذين سمع منهم ابو الحسين بن سراج وابو محمد
ابن عتاب وابو بحر الاسدى وابو بكر بن ابى الدوْس وابو تميم العز بن
بقنه وابو بكر غالب بن عطية وابو الحسن بن الباذش واخذ هو ايضا عنه
فتدبّجا وابو بكر بن سابق الصقلى وقد ذكرت ابن مالك ولقى بالمرية
ابا على الصدفى فقرا عليه صحيح مسلم وجامع الترمذى وسمع مُصنّف
ابى داود واكثر صحيح البخارى وكتاب عبد الغنى وهو مشتبه
النسبة عندى منه اصل ابى على وسماعه فى اوله ثابت بخط ابى الحسن
ابن اللوّان وقراءته فى سنة ٥٠٦ واجاز له ساير ما يحمله وكتب اليه
ابو عمران بن ابى تليد وابو على الغسانى وابن الحت غانم وابو عبد
الله المازرى مع جماعة من المشرقيين وغيرهم وعنى بالحديث فاتقنه
واما البلاغة فاليه انتهت وعليه قصرت وبموته فُقِدَت وصفه بهذا ابو
القاسم بن حبيش وقال فيه ابن بشكوال مفخرة وقته وجمال جماعته
قال وكان متفننا فى العلوم مستبحرا فى الاداب واللغات عالما بالاخبار

ومعانى الحديث والاثار والسير والاشعار احد رجال الكمال وسمعت
شيخنا ابا الربيع بن موسى يقول سمعت ابا الحسين عبد الرحمن
ابن ابى عاسر الاشعرى يقول سمعت الفقيه ابا مروان بن مسرة يقول
لم ينطلق اسم كاتب بالاندلس على رجل مثل ابى عبد الله بن
ابى الخصال وحكى لنا شيخنا ابو الحسين بن السراج ان خاله
ابا بكر بن خير وابا القاسم بن بشكوال وابا القاسم بن غالب
المعروف بالشراط قصدوا ذات يوم قبر ابى عبد الله بن ابى الخصال
وقد وعدوا احد تلاميذهم ان يقرا هنالك عليهم قصيدته البايية التى
وسمها بمعراج المناقب ومنهاج الحُسُب الثاقب قال وكنت فى من
صحبهم لاخذها عنهم فسمعتهم يترحمون عليه ويقولون عند انتهايهم
اليه السلام عليك يا زين الاسلام ومع كماله فلم يحظ من اسرا عصره
بامالـه وهى عادة الايام(*)العادية فى امثاله توارى لما بهر وخفى اضعاف
ما ظهر وصار اخوه ابو مروان بالكتابة عنهم اشهر والذى قعد بابى
عبد الله فهو قيام ابن الحاج امير قرطبة على ابن تاشفين وثورته
التى نكب عنها ونجا ولاكن كيف منها وكان هو حينيذ اوثق
حاشيته واسبابه والصق وزرايه به وكتّابه مع ان اختصاصه لم يكن
الا بابنه ابى يحيى ابى بكر بن ابى عبد الله حتى لوسمه بذى
الوزارتين فجرت عليه تخصيصا بعنايته ومكافاة لكفايته فكم
جلى من تلك الخطوب الجلايل وابلى باليراع والرسايل مكان ذوات
العمود والحمايل ولما انتقل ابن الحاج وولى ما ولى من اعمال المغرب
حسبما تقدم ذكر ذلك عاد ابن ابى الخصال لصحبته هنالك هو
وابو بكر بن عبد العزيز وطايفة انضوت من حرمته الى الحصن

الحصين والحرز الحريز ذلك لشفوف هذا الامير على اترابه وخُفُوف ذاته الراجحة في حقوق اصحبه ثم انهم انتقلوا بانتقاله الى سرقسطة ام الثغر الشرقى حين حلها ذابا عن ارْجَايها ومجاهِدًا لاعدايها حلول البر التقي واذ حمّتْ شهادته قافلا من غزاته في التاريخ المرسوم كسد ما نفق في ايامه من بضايع العلوم وناصع المنثور والمنظوم فلزم ابو عبد الله داره خايفا من تلك الاحقاد القديمة وراضيا بالاياب اليها من الغنيمة وفى اكثر عمره ارتدّ على العقب ماسوله وامتدّ بطول مدة ابن تاشفين خموله وان كان لا يسمّى خاملا من شهد للحلم حاملا وعهد بالعلم عاملا وحسبك بماله من التواليف الدينيّة الى ان حُتمت منيته بالفتنة الحمدينيّة فاستشهد رحمه الله ودفن يوم الاحد الثالث عشر من ذى الحجة سنة ٥٤٠ وكان دفْنه ضحى بمقبرة ابن عباس وقال ابن حبيش وقراته بخطه استشهد فى الحادثة الكاينة بقرطبة يوم السبت الثانى عشر من ذى الحجة ومولده سنة خمس وقيل سنة ٤٦٣ والظاهر فى مقتله انه اقتحمت عليه دارُه اذ دخلت المصامدة قرطبة عنوة فى الحرب الواقعة بين ابـن حمدين وابن غانية اول انقراض سلطان الملثمين بالاندلس وكان شيخنا الاديب الحافل ابو الحسن على بن محمد بن حريق يذكر انه كان واقفا بباب داره فمرّ به بعض المصامدة وقد ارتكبوا من الجرم واستحلوا من المنكر ما حمله على زجْرهم والاغلاظ لهم ثقة بمكانته وعملا بمقتضى ديانته فاجترا احدهم عليه واستدار من خلفه وهو مشغول بها بين يديه وما لبثه عدو الله ان ذبحه فخر لفيه وفجع الاسلام فيه فالله اعلم واطرفنا ابو عبد الله بن الصفار الضرير شيخنا من قتل قاتله بقصّة عجيبة وكان

رحمه الله صاحب غرايب مفيدة وفوايد غريبة فحكى ان سُفيت
نفسه الطاهرة وسماه تِيفوتُ ما زال بذلك يكثر الافتخار ويظهر
لمن يحزنه اسره الاستبشار حتى عرف بقاتل ابن ابى الخصال سمة
عُدُتّ عليه وهدت حينه اليه قال وكان لال غانية على فقد غنايه اسف
زايد هو عجدهم شاهد وحمدهم شاير وهذا الآثم قد(*)اركبه البحر اليهم
سيلُ الفتنة واعتقد انه بهبورقة جان للمنحة وناج من المِحْنة فربما
جفَوْه اذا راوه وسقنوه ستى لحظوه واتفق ان عاينه منهم يوما اسحق
ابن محمد وتيفُوْت البايس قد ذهب فناوه واكذب بنفوذ قضا الله
فيه فناوه فدعا به واستدعى منه وصف عادته فما فرغ من ذلك حتى
التفت اسحق الى جُلسَايه وقد غضب واستشاط وذوى الله الاسر
تسال عنه والانبساط وقال ينبغى لمن قتل ابن ابى الخصال ان يقتل
ويحق لمن لم يرْعَ حقّه ان يعاجل ولا يُمْهل ثم امر فاجهز عليه وجر
برجاله من بين يديه هذا اوْ معْناه ما اسمعناه وانها لاية في الاخذ بثاره
وعناية من عالم اعلانه واسراره عُلم بها انه تقبل اعماله ورحم جلاله
وجماله فقد كان ابن الصفار ايضا يسْمِعنا وِلاء انه لم يكن في العصر
فضلا عن المصر اجمل منه سرا واكمل رُوَاء ويضيف الثاير ابن حمدين
والفتح بن عبيد الله اليه رحمت الله عليهما وعليه حدثنا الاستاذ النحوى
ابو عبد الله محمد بن محمد بن سليمن الانصارى فى اخرين قالوا نا
ابو جعفر احمد بن عبد الله بن شراحيل الهمدانى نا ابو عبد الله محمد
ابن ابى الخصال الغافقى فى كتابه قال نا ابو على حسين بن محمد
الصدفى قراة عليه وانا اسمع انا القاضى ابو الوليد سليمن بن خلف
نا ابو محمد عبد الله بن الوليد وكتب الى القاضى ابو بكر بن ابى

جمرة عن ابيه قال نا ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن وليد عن ابى محمد بن الوليد نا ابو موسى عيسى بن حنَيّف نا ابو بكر بن داسه قال ابو على الصدفى وقرات على القاضى ابى بكر محمد بن احمد ابن عبد الباقى انا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب قلت وقد انبانى ابو الحسن بن المُقيّر عن ابى المعالى الاسفرايني عن الخطيب قال انا القاضى ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى نا ابو على اللؤلؤى قالا نا ابو داود السجستانى نا محمد بن كثير انا سفين عن زيد العمى عن ابى اياس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلّعم لا يُردّ الدعاء بين الاذان والاقامة *

١٢٦

محمد بن على بن عبد المومن الرعَيْنى الحاكم ابو عبد الله من اهل غرناطة روى عن ابى على وله رواية عن ابى الاصبغ بن سهل والغسانى وابى بكر بن سابق ورحل حاجا فسمع في طريقه الكتاب الجامع فى الاحكام لابى القاسم زيّدُون بن على السَّبيبى القيروانى من ابنه ابى الفضل عبد الوهاب حدثه به عن ابيه سمع منه ابو خالد بن رفاعة وغيره وتوفى سنة ٥٤٠ *

١٢٧

محمد بن يوسف بن سليمن بن محمد بن خطاب القيسى النحوى ابو بكر سمع من ابى على كتاب الشمايل للترمذى والرياضة لابى نعيم وغير ذلك واجاز له ابو عبد الله الخولانى في طايفة منهم ابن الدباغ واخذ العربيّة عن ابى بكر بن الفرضى وابى محمد البطليوسى وروى عن ابى محمد بن ابى جعفر واقرا ابنه ابا جعفر محمد بن عبد الله

وصحبه فى توجّهه الى غرناطة لما تاسّر فقتلا بقربة منها صدر سنة ٥٤٠ ويقال ان ابا عبد الله هذا احتمل الى غرناطة مثبتا فمات بها رحمه الله ومن شعره وقراته بخطه

الموْت يطلبُنا واللهْو يشغلُنا والنفْسُ فى كل حين امْرُها خَبلُ
(*)تبلى النفوسُ ولا تبْقى وان كبرت على الحياة ولا يبقى لها أملُ

ومن الرواة عنه ابو عبد الله المكناسى وابو محمد هرون بن عات وابو العباس بن اليتيم اجاز له *

١٢٨

محمد بن ابى بكر يحيى بن سُميْدع ابو القاسم من اهل بُرْشانة عمل المرية له سماع من ابى على وقفت عليه بخط الخضر بن القزاز ويروى ايضا عن ابى بكر بن العربى وكان من اهل النباهة والوجاهة وتوفى سنة ٥٤٠ ذكر وفاته ابن حبيش *

١٢٩

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خطّاب ابو عبد الله من اهل مرسية له من ابى على سماع كثير ثابت فى اصوله بخط ابى بكر بن فتحون وغيره ولا اعلمه حَدّث *

١٣٠

محمد بن يزيد بن سُمْحُون بالحاء المهملة واسكان الميم ابو الحكم من اهل مرسية ذكره ابن الدباغ فى تاليفه الموتلف والمختلف وقد سمعته على ابى الخطاب بن واجب عنه وحكى انه سمع من ابى على قال وكان يتفقّه *

١٣١

محمد بن احمد بن سُعيد بن حمزة الغسانى ابو عبد الله من اهل

المرية وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها له سماع من ابى على وقد حدث عنه ببعض مُسَلْسَلاتِه ويروى ايضا عن ابن العربى حدث عنه ابو الحسن على بن سعيد بُلُدّيّه وفى السامعين بالمرية من ابى على ابو عبد الله محمد بن عمر بن حمزة السلمى ولا اعرفه *

١٣٢

محمد بن محمد بن على العكى ابو عامر المعروف بابن مُنْكرال من اهل شاطبة سمع من ابى على مقدمه غازيا الى كتندة وله رواية عن ابن اخى الروش وابن ابى تليد والرّكلى وابى بكر بن مفوز وعباد ابن سرْحان حدث عنه ابو بكر مفوز بن طاهر بن مفوز وابو محمد ابن سفين وتوفى سنة ٥٤١ *

١٣٣

محمد بن احمد بن محمد بن طاهر القيسى ابو بكر المحدث الضابط من اهل باجة وسكن اشبيلية وبنو طاهر المرسيون قيسيون ايضا واخبرت انه منهم وانتقل ابوه وجده عنهم اختصّ بابى على الغسانى وسمع منه عامّة ما عنده ولازمه الى حين وفاته فكان يُعْرف بتلميذ الغسانى وله رواية عن العَبْسى سمع عليه موطا ابن بُكَيْر بقراة ابى بكر بن مفوز وعن ابى محمد عبد العزيز بن ابى غالب القيروانى سمع عليه فوايد ابن صخر عنه وكان اصل ابن صخر عند ابى على الغسانى وسماع ابن سعدون القروى وابن ابى غالب هذا فيه ثابت وكتب اليه ابو على الصدفى من مرسية فى شعبان سنة ٤٩٦ افادنى ذلك بعض اصحابنا وتوفى فى اخر جمادى الاولى سنة ٥٤٢ حدثنا ابو الخطاب عمر بن حسن الكلبى فى كتابه عن ابى بكر بن خيّر انا ابو بكر

ابن طاهر ان ابا على بن سكرة كتب إليه قال انا القاضى الجليل ابو محمد الحسين بن على بن الحسن الشافعى قراة مني عليه انا الشيخ ابو الطاهر محمد بن الحسين بن محمد بن سُعْدوين الموصلى انا ابو الحسن على بن عمر الدارقطنى الحافظ نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قراة عليه وانا اسمع انا ابو الحسن على بن الجعد انا سفين الثّورى عن على بن الأقْمَر عن ابى حُذَيفة عن عايشة رضى الله عنها قالت حكّيت انسانا فقال النبى صلّعم ما يسرّنى انى حكيت انسانا وان لى كذا وكذا قال الدارقطنى (*)قال لنا ابن مُنيع اخبرت عن احمد بن حَنْبل ويحيى بن معين احدهما او كليْهما قال اسم ابى حذيفة سلمة بن صُهَيْبَةُ وكان من اصحب عبد الله ابن مسعود قال وهذا حديث غريب من حديث ابى حذيفة الأرْحَبى تفرد به على بن الاقمر عنه ولا نعلم حدث به غير سفين الثورى وهو عندنا بعلو عنه وبه الى الدارقطنى قال نا عبد الله بن سليمن بن الاشعث املا من لفظه نا احمد بن يوسف بن سالم الازدى ويعرف بالسلمى نا عمر بن عبد الله بن رزين السلمى نا جعفر وهو ابن الحرث ابو الاشهب النخعى عن عروة بن عبد الله بن قشيْر الجعْفى عن ابى بكر بن ابى بُرْدة عن ابيه عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلّعم ان هذه الامة امة مرحومة لا عذاب عليها عذابها بايديها فاذا كان يوم القيمة اعطى كل رجل منهم رجلا من اهل الاديان فكان فكاكه من النار * غريب من حديث ابى بكر بن ابى بردة تفرّد به عُرْوة بن عبد الله ولم يروه عنه بهذا الاسناد غير ابى الاشهب ورواه اسماعيل بن عَيّاش عن جعفر بن الحرث وهو ابو الاشهب عن

عروة بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى ولم يذكر ابا بكر قاله الدارقطنى وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن جده عن يونس القاضى عنه كتب اليه *

١٣٤

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحكم بن سليمن بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الاوسط بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشى الاموى الشريف ابو عبد الله ويعرف بالاحمر روى عن ابى جعفر عبد الصمد بن موسى البكرى قاضى الجماعة بقرطبة وابى عبد الله بن المحتسب النحوى وابى القاسم بن النخاس وابن فرج وعيسى بن حيرة مولى ابن بُرْد وابى بكر خازم بن محمد وابى مروان بن سراج وابنه ابى الحسين وابى عبيد البكرى وابى الحسن العبسى ومالك العتبى وطايفة جليلة سوى من ذكر منهم ابو داود المقرى والمغامى والغسانى والخولانى وابو على الصدفى والبطليوسى وابو محمد بن ابى جعفر والمازرى استوفى تسميتهم ابو عبد الله بن الفخّار الحافظ فى برنامجه وسمع منه واجاز له وقال مولده سنة ٤٦٥ وقال ابن بشكوال وغلط فى نسبه بزيادة فيه لا تصح توفى بمدينة قبْرة وقد كف بصره سنة ٥٤٢ ووصفه بالحفظ للفقه على مذهب مالك واصحابه والتفنن فى المعارف وحكى انه نوظر عليه حدثنا ابو القاسم احمد بن يزيد فى اخرين قالوا نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف الانصارى نا الشريف ابو عبد الله الناصرى ان ابا على الصدفى كتب اليه انا الشريف ابو

الفوارس طراد بن محمد الزينبى ببغداذ انا محمد بن احمد بن رزق
انا محمد بن يحيى بن عمر الطاءى نا على بن حرب الطاى نا سفين
ابن عيينة عن الزهرى سمع انس بن مالك يقول دخل النبى صلّعم
دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيب له من ماء بير فى الدار وابو
بكر عن شماله واعرابى عن يمينه فشرب النبى صلّعم وعمر ناحية
فقال اعْطِ ابا بكر فناول الاعرابىّ (*)وقال الايمن فالايمن قال ابو
على وانا القاضى ابو الحسن الخلعى بقرافة مصر اخبركم ابو محمد عبد
الرحمن بن عمر البزاز قراءة عليه وانت تسمع انا ابو سعيد بن الاعرابى
قراءة عليه بمكة وانا اسمع نا سُعْدان بن نصر بن منصور ابو عثمان
المخرمى البزاز نا ابو محمد سفين بن عيينة الهلالى عن الزهرى سمع
انس بن مالك يقول قدم النبى صلّعم المدينة وانا ابن عشر سنين ومات
وانا ابن عشرين سنة فكنّ امّهاتى يحثثننى على خدمته فدخل علينا
النبى صلّعم دارنا فحلبنا له من شاة داجن فشيب له من ماء بير فى
الدار وابو بكر عن شماله واعرابى عن يمينه فشرب النبى صلّعم
وعمر ناحية فقال عمر اعط ابا بكر فناول الاعرابى وقال الايمن فالايمن
تقدّم هذا الحديث من طريق ابن عساكر مقتضبا واتيت به هاهنا
مستوعبا وقد وقع التنبيه على تخريجه فى الصحيحين ?فرواه البخارى
عن ابن ابى اوَيْس ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك
ورواه مسلم ايضا عن ابى بكر بن ابى شيبة وعمرو الناقد وزهير
ابن حرب ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر اربعتهم عن سفين بن عيينة
واخرجه البخارى ايضا عن عبدان عن ابن المبارك عن يونس كلهم
عن الزهرى عن انس وفى اللفظ بينهم اختلاف والمعنى واحد وهو

من سباعيات ابى على وابى بكر بن العربى لاشتراكهما فى الروايه عن الزينبى والخلعى وقد سمعه ابن الفخار من ابى بكر وسمعته انا من ابى الخطاب بن واجب عنه اجازة *

١٣٥

محمد بن على بن محمد بن مُغيرة السَّكْسَكِىّ ابو عبد الله من اهل المرية وقال فيه ابن الدباغ محمد بن احمد وهو وهم له سماع ببلده من ابى على وقد حدث عنه بالشمايل للترمذى فى سنة ٥٤٢ وقفت على ذلك بخطه *

١٣٦

محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن مَسْعُود ابو الحسن المعروف بابن الوَزّان صاحب الصلاة بجامع قرطبة الاعظم روى عن ابى عبد الله بن فرج وغيره وكتب اليه ابو على وكان مُعْنِيّا بتقييد الاثار حسن الخط والوراقة طويل الصلاة كثير الذكر لله تعلى وهو الذى سال ابا الوليد بن رشد عند ازماعه الحركة الى مراكش ليبين بها عند ابن تاشفين امر الاندلس وعيث الروم فى بلادها وما جرّ عليها معاهدوهم فكان السبب فى تغريبهم واجلايهم قال وهو احف ما يوخذون به وذلك غداة يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول سنة ٥٢٠ عقب تدويخ الطاغية ابن رُذْمير شرقها وغربها باستدعاء المعاهَدين المذكورين اياه وحمله من ذلك على ما اتاه ان يُجيز له جميع ما يحمله باى وجه حمل ذلك وما الّفه او وضعه او اجاب فيه فى القديم والحديث ولجميع اصحابه اهل المجلس وغيرهم من طلاب العلم ولكل من احب ان يحمل عنه من المسلمين ممن ضمّته واياه حياة فى ذلك

العام فتبسّم واستغرب هذا السوال ثم قال له منشرح الصدر طلق الوجه ظاهر التبسم نعم انا قد اجزت لك ذلك كله ولجميع من سالت ممن احبّ الحمل عنى من جميع المسلمين حيث كانوا نفعنا الله بذلك وجعله لوجهه قال ابو الحسن وكان الذى دلّ بى على ذلك وحدانى اليه (*)انى الفيت بخط ابى بكر بن ابى خيثمة رحمه الله قد اجزت لابى زكريا يحيى بن سلمة ان يروى عنى ما احب من كتاب التاريخ الذى سمعه منى ابو محمد القاسم بن اصبغ ومحمد ابن عبد الاعلى كما سمعه منى واذنت له فى ذلك ولمن احب من اصحبه فان احبّ ان تكون الاجازة لاحد بعد هذا فانا اجزت له ذلك بكتابى هذا وكتب احمد بن ابى خيثمة بيده فى شوال سنة ٢٧٦ وما حدثنا به القاضى ابو على بن سكرة اجازة وحدثنا به عنه جماعة من (ثقات) اصحابه قال لى ابو الحسين بن الطلاء الشلبى منهم وجدت فى اخر فهرسة ابى الفضل بن خَيْرون البغدادى اصل شيخنا ابى على بخط ابى الفضل سمع منى جميع هذا الكتاب الشيخ ابو العباس احمد بن عبد الله الانصارى بقراءة الشيخ ابى على حسين بن محمد الصدفى وقد اجزت لهم جميع ذلك مع ساير ما سمعته من جميع الشيوخ وما اجيز لى من جميع العلوم على اختلافها وقد اجزت لجميع بنى هُودٍ ولمن احبّ الرواية عنى من غيرهم من جميع المسلمين من اهل السنة ممن هو موجد فى هذه السنة وللمقرى ابى جعفر عبد الوهب بن محمد الانصارى كذلك ان يقولوا كيف شاؤوا من اخبرنا اجازة او اجاز لنا وكتب احمد ابن الحسن بن خيرون بن ابراهيم فى شهر رمضان من سنة ٤٨٦

وتوفى ابن الوَزّان فى جمادى الاخرى سنة ٥٤٣ وحدثت عن ابى الحسن على بن محمد بن يوسف الضرير عن ابى عبد الله ابن الغاسل عنه بها رواه *

١٣٧

محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن أُمَيّة ابن سطرف بن خميس الجُمَحى ابو عامر من اهل قُسْنطانية عمل دانية واهل بيته يذكرون انهم من ولد عثمان بن مَظعون رضى الله عنه سمع من ابى على كثيرا وبقراءته سمع ابو الحسن بن النعمة بعض صحيح البخارى ايام اقامته بمرسية فى رحلته الى قرطبة وتداول جميع الديوان ولابى عامر سماع ايضا من ابى عمران بن ابى تليد وابى الحجاج بن ايوب وابى عامر بن حبيب وتفقه عند ابى جعفر ابن جحدر وابى القاسم بن الجنّان وطبقتهما وكتب للقضاة بشاطبة وبلنسية حدث عنه ابو محمد بن سفين وتوفى سنة ٥٤٣ *

١٣٨

محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشنى النحوى ابو بكر المعروف بابن ابى رُكب من اهل جيان اخذ القراءات عن ابن النخاس وابن شفيع وغيرهما والعربية والاداب عن ابى عبد الله بن ابى العافية وابن الاخضر وابن الابرش ويروى عن جماعة من الاعلام وكتب اليه ابو على واستوطن غرناطة وولى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها وكان اماما فى صناعة العربية وتوفى سنة ٥٤٤ حدثنا الخطيب ابو الحسن على بن احمد نا ابو ذر مصعب بن محمد بن مسعود الخشنى عن ابيه عن ابى على الصدفى انا الحافظ ابو بكر محمد

ابن احمد بن عبد الباقى انا ابو عمر عبد الواحد بن احمد المليحى اجازة انا ابو عبيد الهروى وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن العذرى انا ابو اسامة محمد بن احمد الهروى عن ابى عبيد قال وفى (*)الحديث ما اكرم شاب سيّحا لسِنه الا قيض الله له من يُكْرِمه عند سنه(١)اى سبّب الله له وقدّر حدثنا به ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازى وابو حفص فارُوق بن عبد الكبير الخطابى البصرى بالبصرة قالا نا ابو سليمن محمد بن المنذر القزاز نا يزبد بن بياز المعلم عن ابى الدحّال عن انس بن مالك عن النبى صلعم وذكر الحديث حدثنا ابو عبد الله التجيبى فى كتابه نا ابو الحجاج يوسف بن ابراهيم العبدرى نا ابو بكر محمد بن مسعود نا ابو على بن سكرة نا ابو العباس العذرى وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن العذرى نا ابو عمر بن عفيف نا العايذى نا ابو عُدى عبد العزيز بن على نا الحسن بن القاسم انا ابو عبد الله محمد بن على قال (سال) سليمن بن على ابا عمرو بن العلا عن شى فصدقه فلم يعجبه فخرج وهو يقول

ابقت من الذل عند الملُوك وان اكرَمُونى وان قربُو
اذا ما صدقتهم خفتهم ويرضون عنى اذا أكذبُ

١٣٩

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن العاصى الفهمى ابو عبد الله بن ابى زيد الاديب النحوى من اهل المرية واصله من قرطبة انتقل ابوه اليها سمع من ابى على مسند البزار وغير

---

(١) شيبد

ذلك ويروى عن العتبى وابن ابى الدّوش وابن بُرّال وابى تميم بن بقنّه وابى بكر الفرضى واجاز له حازم بن محمد وكان عالما بالعربية والاداب اخذ عنه ابو بكر بن رُزْق وابو القاسم بن حبيش وغيرهما وتوفى بعد سنة ٥٤٤ *

١٤٠

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اليحْصُبى ابو عامر المعروف بابن حِنّان بكسر الحاء المهملة ونون بعدها مخفّفة من اهل شاطبة له سماع من ابى على فى غزاته الى كُتُنْدَة وكان قد اجاز له روايته ولابنه عبد الله ولابن اخيه محمد بن عبد العزيز فى غرة ربيع الاخر سنة ٥٠٩ وله ايضا سماع من ابى عِمْران بن ابى تليد وابى جعفر بن جُحْدُر وابى عامر بن حبيب وابى الحسن طارق بن موسى بن يعيش لقيه ببلنسية واخذ عنه برنامجه وقال فى اسمه محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن حنان وبيته معروفة ببلده ولا اعلمه حَدّث *

١٤١

محمد بن زيادة الله الثقفى ابو عبد الله المعروف بابن الحلال من اهل مرسية سمع ابا على ولابنه القاضى ابى العباس احمد بن محمد ايضا سماع منه وقد تقدم ذكره يحدث عنهما ابو محمد بن سفين وتوفى ابو عبد الله هذا فى ما قرات بخط ابى عمرو بن عُيَشُون فى ذى القعدة سنة ٥٤٦ *

١٤٢

محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد ابو عبد الله المقرى المعروف بابن غُلامِ الفَرَسِ من اهل دانية واخر المقربين المحدثين بشرق الاندلس

وله رحلة حج فيها سمع من ابى على المُسْتنير فى القرات لابن سوار
وغريب ابن عزيز والموطا والصحيحين وجامع الترمذى وكتبه عنه فى سفر
صار الى شيخنا ابى عبد الله بن نُوح وكان به شديد الضنانة لحسن
خطه وجُودة ضَبْطه وسمع (ايضا) منه الشمايل للترمذى ثم سمعها بمكة
من ابى شجاع البسْطامى فوازاه فى اسنادها واجاز له ابو على جميع
(*)رواياته ومن شيوخه ابو داود وابن الدوش وابن البيّاز وابن شفيع
وابن ابى جعفر وابن فتحون والبطليوسى وابن عتاب وابن رشد وابن
الحاج والعتبى فى اخرين اخذ عنهم وكتب اليه ابن العربى والمازرى
وابن اخت غانم وابو عبد الله البلغيى وغيرهم وقد لقى بعض هولاء
وتوفى فى المحرم سنة ٥٤٧ حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز
ابن سعادة المُعَمَّر قراة عليه وانا اسمع ببلنسية قدسها علينا نا ابو عبد
الله محمد بن الحسن بن سعيد قراة عليه وانا اسمع بدانية نا ابو على
الصدفى سماعا عليه انا ابو القاسم عبد الله بن طاهر انا ابو على الحسن
ابن على الوخشى وغيره قالوا انا على بن احمد الخزاعى قال ابن سعيد
وقرات بابطح مكة شرفها الله على الشيخ ابى شجاع عمر بن محمد
البسطامى انا ابو القاسم احمد بن محمد الخليلى الزيادى انا الخزاعى
نا الهيثم بن كُلَيب نا ابو عيسى الترمذى نا محمود بن غَيْلان
نا وكيع نا سفين عن ابى اسحق عن البرا بن عازب قال ما رايت
من ذى لِمّة فى حلّة حمراء احسن من رسول الله صلّعم له شعر يضرب
منكبيْه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل *

١٤٣

محمد بن خلف بن صاعد الغسانى ابو الحسين من اهل شلب ويعرف

باللّبلى لان اصله منها يروى عن ابن شبرين وابن النحّاس وابن عتاب وابن رشد وغيرهم وكتب اليه ابو على ورحل حاجا فلقى رزين ابن معاوية وابا الحجاج بن نادر والسِلفى وبالمهديّة ابا عبد الله المازرى فحمل عنهم وولى قضا شلب وتوفى لليلتين خلتا من جمادى الاخرة سنة ٥٤٧ قرات على ابى الحسين احمد بن محمد بن قاسم الانصارى المعمر عن خاله ابى بكر بن خير نا ابو الحسين بن صاعد ان ابا على الصدفى كتب اليه وفى اصله كانت قراءتى قال نا صاحب الاحكام ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن فورتش قراة عليه وانا اسمع فى جامع سرقسطة نا ابو عمر احمد بن محمد المقرى الطلمنكى اجازة انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج وانبانى ابو بكر ابن ابى جمرة القاضى عن ابيه ان ابا عمر بن عبد البر انباه عن ابى اسحق بن شاكر عن ابن مفرج نا ابو الحسن محمد بن ايوب الدقى نا ابو بكر احمد بن عمرو البصرى نا محمد بن المثنّى نا بشر ابن عمر نا مالك عن الزهرى عن مالك بن اوْس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب عن ابى بكر عن النبى صلّعم انه قال لا نورث ما تركنا صدقة تابع مالكا على مثل هذه الرواية ابو اويس وكان سماعه من الزهرى شبيها بسماع مالك فاتفقا على اسناد هذا الحديث حكى البزار ذلك قال وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الزهرى عن مالك بن اوْس عن عمر ولم يقل عن ابى بكر رضى الله عنهما حدثنا ابو محمد بن غلبون فى اخرين عن ابن خير عن ابن صاعد عن ابى على قال ابن غلبون وانا غير واحد عن ابى على قال انشدنا ابو الحسن على بن محمد بن محمد الخطيب الانبارى ببغداذ قال انشدنا ابو

الحسن محمد بن احمد بن رُزقويه قال انشدنا ابو عمرو عثمان(*)بن احمد بن السمال انشدنا اسحق بن ابراهيم بن سُنَيْن هو الخُتَّلى(١)

يا لايم الدهر على ما قصى لا تلم الدهر على غدّره
كم كافر بالله امّواله تزداد اضعافا على قُفره
وموسن ليس له دِرْهمٌ تزداد ايمانا على فَقْرِ
لا خير فى من لم يكن عاقلا يبسط رجّليه على قدّرِه

١٤٤

محمد بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد ابن القاضى يونس ابن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الانصارى ابو الوليد المعروف بابن الصّفّار من اهل قرطبة ويقال ان ولاهم بنى امية كتب ابو على اليه والى اخيه مغيث مع ابيهما يونس بن محمد ويحدث عنهم جميعا القاضى ابو محمد عبد الله بن مُغِيث بن يونس وقد اجاز لفظا لشيخنا ابى سليمن بن حوط الله ولابى الوليد هذا رواية عن ابيه وابن فرج والعبّسى والغسانى وخازم وغيرهم وتوفى فى شعبان سنة ٥٤٧ *

١٤٥

محمد بن يحيى بن محمد بن خليفة بن ينّق ابو عامر من اهل شاطبة سمع من ابى على ورحل الى قرطبة فاخذ بها عن ابى الحسين ابن سراج وطبقته ولازم ابا العلا بن زُهّر باشبيلية واخذ عنه علمه وبرع فى الطب والادب وتوفى بسنة ٥٤٧ وقد تقدم ذكر اخيه فى باب ابراهيم ويروى عنهما ابو محمد بن سفين وكتب الى ابو عمر بن

(١) لابن سنين تصانيف ذكره ابن نقطة *

عات ان ابا عمرو بن ينق انشده لاخيه ابى عاسر س كلمة

دعنى اصاد زمانى فى تقلبه فهل سمعت بظل غير مُنْتَقِلِ

ولا يغرنك اطراقى لحادثةٍ فالليث مَكمنه فى الغيل للغِيَلِ (١)

١٤٦

محمد بن يوسف بن عُميرة الانصارى ابو عبد الله س اهل اوريولة سمع س ابى على وتفقه بابى محمد بن ابى جعفر واخذ القرات عن جماعة وله رواية بقرطبة عن ابن عتاب وابى بحر وابن سغيث وابن العربى وغيرهم حدثت عن ابى الحجاج بن ايوب عن ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن الكناسى عنه قرا عليه القران بمرسية قال وتوفى باوريولة سنة ٥٤٩ وفى الساسعين س ابى على بشاطبة ابو بكر بن عميرة لا اعرفه ومن اهل المرية ابو عبد الله محمد بن ابى القاسم بن عميرة يروى عن ابى بحر حدث عنه شيخنا ابو الخطاب الكَلْبى وكان بجزيرة شقر بنو عميرة المخزوميّون بيت شيخنا القاضى الكاتب ابى المطرف ابقاه الله *

١٤٧

محمد بن الحسن بن محمد العبدرى ابو بكر المعروف بابن سُرنباق س اهل بلنسية والى سلفه ينتسب المسجد الذى بربض ابن عُطّوش

---

(١) قرات بخط شيخنا ابى الحجاج يوسف بن محمد الانصارى البياسى الحافظ ان ابن ينق هذا ولد فى صدر سنة ٤٨٢ وتوفى يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذى قعدة سنة ٥٤٧ بشاطبة طرة س خط ابن الجلاب *

من داخلها ويقال له مسجد الغرفة سمع ابا على وكانت له عناية
ورواية اخذ ببلده عن خليص بن عبد الله وبشاطبة عن ابى عامر بن
حبيب وبقرطبة عن ابن عتاب وابى بحر وابن مغيث وباشبيلية عن
ابن الاخضر وغيرهم ومن روايته عن ابى على فى ما قرى عليه وهو
يسمع بمرسية فى شوال سنة ٥١٠ وحدثنا به ابو الخطاب بن واجب
القيسى سماعا عليه عن ابى عبد الله بن سعادة سماعا عليه عن ابى
على قراة عليه قال انا ابو القاسم (*)بن فهد العلاف انا ابو الحسن
ابن مخلد البزاز قال قرى على اسماعيل الصّفّار نا الحسن بن عرفة
نا عمّار بن محمد عن سعد بن طريف الحنظلى عن ابى جعفر محمد بن
على قال نادى ملك بن السما يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا على رضى الله عنه وقال ابن هشام فى غزوة احد من السير
حدثنى بعض اهل العلم عن ابن ابى نجيح قال نادى مُناد يوم احد
وذكر الكلام الى اخره وحدثنا ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر
ابن عبد البر انباه عن ابن الفرضى وغيره عن ابى عبد الله بن مفرج
انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة نا ابو اسامة
الكلبى نا على بن عبد الحميد نا حيان عن محمد بن عبيد الله بن
ابى رافع عن ابيه عن جده قال لما قتل علي اصحب الالوية ابصر
رسول الله صلعم جماعة من مشركى قريش فقال لعلى احمل عليهم
فحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل هشام بن امية المخزومى ثم ابصر
النبى صلعم جماعة او جمعا من مشركى قريش فقال لعلى احمل
عليهم فحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل عمرو بن عبد الله الجُمَحى
ثم ابصر جماعة او جمعا من مشركى قريش فقال لعلى احمل عليهم

فحمل عليهم وفرق جماعتهم وقتل شيبة بن مالك احد بنى عامر
ابن لُوى فاتى جبريل الى النبى صلعم فقال ان هذه المُواسَةُ فقال
انه منى وانا منه فقال جبريل وانا منكم وسمع صوت ينادى لا سيف
الا ذو الفقار ولا فتى الا على وهذا اللفظ اتفق ان وقع مَوْزونًا فقال ابو
الحسين محمد بن احمد بن جُبَيْر الزاهد مضمنا له وانشدناه ابو عمرو
عثمان بن ابى معوية التميمى التونسى عنه وسبق اليه رحمة الله عليه

حسْبُ الوصى كرامةً ما نالها الا الوصىّ
صوْتٌ من الله اعتلى فى مشهد فيه النبىّ
لا سيْف الا ذو الفقار ولا فتى الا عَلىّ

وقال ابو الحسين احمد بن فارس اللغوى كان سلاحُ رسول الله
صلعم ذا الفقار وكان سيفا اصابه يوم بدر زاد غيره وكان لبنيْه ومُنيه
ابنى الحجاج ثم عدّد ساير اسيافه وكانت ثمانية احدها ورثه النبىّ
صلعم عن ابيه قال واعطاه سعد بن عبادة سيفا يقال له العُضبُ واصاب
من سلاح بنى قيْنقاع سيفا قلعيّا وكان له البتّار والحَتْيف والمخذم
والرَّسُوب وذو الفقار يروى بفتح الفاء جمْع فقارة وبكسرها جمع فقرة
سمى بذلك لفقرات كانت فى وسطه وكان محلّى قايمُه من فضة
ونعله من فضة وفى ما بين ذلك حلق من فضة حدثنا ابو الخطاب
ابن واجب نا ابو القاسم بن بشكوال نا ابو محمد بن عتاب نا ابو
عبد الله بن عابد نا ابو محمد الاصيلى ومن خطه نقلته نا ابن المظفر
ابو الحسين الحافظ نا ابو عُروبة الحرّانى نا عثمن بن عبد الرحمن
عن على بن عُرْوة عن عبد الملك عن عطاء وعمرو بن دينار عن ابن

عباس قال كان للنبى صلعم سيف محلى قايمته(١) من فضة ونعله من فضة وفيه حلق من فضة(*)وكان يسمى ذا الفقار وذكر ساير الخبر وفيه وكانت له فرس تُسمى السداد لم يذكرها ابن فارس ولا غيره *

١٤٨

محمد بن فتحون بن غلبون الانصارى ابو بكر من اهل مرسية له سماع من ابى على واتصال به وهو قرابة لشيخنا ابى محمد غلبون بن محمد وكان ذا عناية ورواية *

١٤٩

محمد بن احمد بن سعيد بن عبد الرحمن العبدرى ابو عبد الله المعروف بابن مَوْجُوال المقرى الضابط من اهل بلنسية روى بها قديما عن ابى الحسن بن هُذَيْل وابى محمد بن السيد البطليوسى وله ولاخيه ابى محمد عبد الله رواية عن ابى على وقد كتب عن القاضى ابى عبد الله بن ابى الخير برنامجه وقفت على ذلك بخطه وكان سماعه من ابى على فى اول شهر ربيع الاول سنة اربع عشرة قبل فقده بايام وانتقل هو واخوه الى اشبيلية فسكناها واخذ بها عنهما والشهرة بالدراية والرواية لعبد الله منهما *

١٥٠

محمد بن مالك بن عبد الحميد بن غانم بن يوسف بن يزيد بن كُلْثوم الطاى ابو عبد الله من اهل المرية سمع بها من ابى على صحيح البخارى وكتبه بخطه ووقفت على نسخته منه فى سفرين

---

(١) كذا

والموتلف والمختلف للدارقطنى ورياضة المتعلمين لابى نعيم وغير ذلك وكان من اهل الضبط والاتقان وابنه ابو يحيى غانم بن محمد له ايضا رواية سمع من ابى محمد النفزى المرسى صحيح البخارى وجامع الترمذى فى سنة ٥٣٥ ولا اعلمهما حدّثا *

١٥١

محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة ابو الوليد الفقيه الحافظ من اهل قرطبة روى بها عن ابى القاسم بن رضى والعتبى وابى محمد بن مُنتانَ وابى الحسين بن سراج وابى عبد الله بن حمدين وابن عتاب وابى بحر وابن طريف وابن رشد وتفقه به وبابن الحاج الشهيد وسمع منه ايضا ومن ابن مغيث وابن العربى وابى القاسم بن بقى وابى جعفر بن عبد العزيز وابن عمه ابى بكر وغيرهم وسمع المدونة مرة وبعض اخرى من لفظ الشريف ابى عبد الله الناصرى وسمعها ايضا من لفظ ابى عبد الله بن ابى الخيار وكتب اليه ابو على فى اخرين منهم ابن فندلة وشريح وابو القاسم بن جهور وابو محمد اللخمى سبط ابى عمر بن عبد البر وابو محمد النفزى المرسى وابو عبد الله المازرى وكان من احفظ الناس للراى مع المشاركة فى الادب والتفنن فى المعارف ورحل حاجا فى سنة ٥٤٢ واجتاز بشرق الاندلس اذ ذاك فاخذ عنه ببلنسية ودانية ثم قدم بجاية فى مركب للروم سنة ثلاث واربعين ولما قدم الاسكندرية كتب عنه السلفى بعض ما عنده روى لنا جماعة عن ابى الطاهر السلفى قال انشدنى الفقيه ابو الوليد محمد ابن عبد الله بن خيرة القرطبى قدم علينا الاسكندرية قال انشدنى ابو العلا زهر بن عبد الملك بن زُهْر الايادى لنفسه

يا راشقى بسهام ما لها غرض الا الفؤادُ وما منه لها عِوَضُ
ومرضى بجفون كلها غنج صحت وفى طبعها التمريض والمَرض
جدلى ولو بخيال منك يطرقنى فقد يسدّ مسدّ الجَوْهر العَرَض

(*)وبعد ادا الفريضة صدر عن مكة يريد بلاد اليمن فتوفى بزبيد سنة ١٥٥ وقد قارب الستين حدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد القاضى نا ابو الوليد بن خيرة الفقيه مكاتبة وحدثت عن ابى عمر بن عيّاد وابى بكر اسامة بن سليمن عنه ان ابا على بن سكرة كتب اليه قال قرات على ابى الحسين عاصم بن الحسن بن محمد العاصمى ببغداذ انا ابو عمر بن مَهْدى نا ابو عبد الله محمد بن مخلد العطار الخصيب نا عبدوس بن بشر نا عمران بن عيينة عن حُصَيْن عن جابر بن سَمُرة قال دخلت انا وابى على النبى صلّعم قال فتكلم رسول الله صلّعم فقال ان هذه الامّة لن تنقضى حتى يكون فيكم اثنى عشر خليفة ثم تكلم بكلمة لم افهمْها فسالت ابى فقال كلهم من قريش اخرجه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى معوية عن داود عن نصر ابن على الجهْضَمى عن يزيد بن زرَيْع عن ابن عون وعن احمد بن عثمان النوفلى عن ازهر عن ابن عون كلاهما عن الشعْبى عن جابر ابن سمرة فكان العاصمى سمعه من مسلم وبه الى ابى على ان ابا محمد بن فورتش اخبره عن ابى عمر الطلمنكى انا ابو جعفر بن عون الله نا قاسم بن اصبغ وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى انباه عن عبد الوارث بن سفين عن قاسم نا احمد بن زهير نا ابى نا جرير عن مُغيرة عن الشعبى عن عبيدة السلمانى قال قال على رضى الله عنه شاورنى عمر فى امهات الاولاد فاجتمع رأيُنا

على ان يعتقهن فقضى به عمر حياته ثم ولى عثمان فقضى به حياته
ثم وليت انا فرايت ان ارقهنّ قال عَبيدة راى عُدَلَيْن في جماعة
احب الىّ من راى عدل في فرقة وفي رواية اخرى لابن زُهَيْر لا ذكر
فيها لعثمان فقلت له انّ رأيك وراى عمر في الجماعة احب الى من
رايك وحدك في الفرقة *

١٥٢

محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الانصارى ابو عبد
الله من اهل اوريولة روى عن ابى على وله ايضا رواية عن ابيه صاف
وابى محمد بن ابى جعفر وابى بكر بن العربى وغيرهم وولى قضا
بلده بعد ابى القاسم بن فتّحون وتوفى فى ذى قعدة سنة ٥٥٢ حدثت
عن ابى عمر بن عياد قال انا القاضى ابو عبد الله بن صاف عن
القاضى ابى على الصدفى قال انشدنى ابو محمد جعفر بن احمد بن
الحسين البغداذى لنفسه

ما اسم له يخضع كل الانس ... من عُرْبهم ورُومهم والفُرْس
احْرفه ارْبعة في الطرس ... يزاد فيها خامس فتُمْسِى
ثـلاثـة مكتوبة بالنِقْس

الاسم هو الله تعلى احرفه اربعة فاذا زدت اليه لام الملك صارت خمسة
وتكتب ثلاثة في الخط *

١٥٣

محمد بن سليمن بن سليمن بن خلف النفزى ابو عبد الله المعروف
بابن بُركة من اهل شاطبة سمع من ابى على بمرسية في سنة ٥٠٨
ثم ببلده في غزاته الى كتندة وتفقه بابى محمد بن ابى جعفر ويروى
عن ابن ابى تليد وابى محمد بن ثابت وابن جُحْدُر وابى عامر بن

حُبيب وابى جعفر بن غزلون وابى القاسم بن الجنّان وكان من حُفّاظ الفقه (*)استظهر المقدمات لابن رشد وشوور فى الاحكام مع النفوذ فى عقد الشروط واقتصر فى عِيْشته على بلغة كانت بيده وراثة عن ابيه ورعا وزهادة فى الدنيا وتوفى سنة اثنتين وقيل سنة ٥٥٣ حدثنا الاستاذ المحوى ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد العزيز بن سعادة نا ابو عبد الله محمد بن سليمن النفزى اجازة وقد سمعت عليه بقراتىْ ابى مع عمى يعنى شيخنا ابا عبد الله محمد بن عبد العزيز المعمر وحدثنا القاضى ابو عيسى محمد بن محمد التدسيرى فى اخرين عن صاحب الاحكام ابى الحجاج بن ايوب الفهرى نا ابو عبد الله المكناسى قال قرا علينا ابو عبد الله بن بركة قال قرى علينا القاضى ابو على الصدفى فى منزله بمرسية سنة ٥٠٨ انا المبارك بن عبد الجبار قراة منى عليه قلت له اخبركم ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيْلان البزّازُ نا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى املاء نا ابو اسحق ابراهيم بن الهيثم البلدىّ نا على بن عباس الحمصى نا شعُيْب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكَدِر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلّعم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامّة والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته الا حلت له الشفاعةُ يوم القيمة انفرد به البخارى عن على بن عباس *

١٥٤

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يعيش اللخمى ابو عبد الله من اهل بلنسية سمع من ابى على بمرسية صحيح البخارى وتاريخ ابن

ابى خيثمة وادب الصحبة للسلمى والرياضة لابى نعيم وكان قد
سمع من ابى محمد بن خيرون القضاعى موطا مالك واحاديث
خراش ورحل حاجا سنة ٥٠٦ فتردّد بالمشرق نحوا من عشرين سنة
ولقى بمكة رزين بن سعوية ولم ياخذ عنه وانصرف الى مصر بعد
ان حج مرتين فسمع من ابى عبد الله بن منصور بن الحضرمى وابى
عبد الله الرازى والسلفى وابى الحجاج القضاعى لقيه هنالك وقد
روى عن غير هولاء وتوفى بشاطبة اماما فى الفريضة بقصبتها سنة ٥٥٦
نقلت هذا كله من خط ابى عمر بن عياد قال وسالته عن مولده فقال
سنة ٤٨٢ حدثنا الخطيب ابو الحسن على بن احمد نا ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن سعيد البُنانى نا صهرى ابو عبد الله بن يعيش
اللخمى وحدثنا ابو جعفر احمد بن ابى عمر بن عياد بافادة صاحبنا
ابى الحجاج بن عبد الرحمن عن ابن يعيش اجازة قال قرى على
ابى على الصدفى وانا اسمع نا ابو محمد بن فورتش نا ابو عمر
الطلمنكى نا ابن عون الله نا قاسم بن اصبغ وكتب الى ابن ابى
جبرة عن ابيه ان ابا عمر بن عبد البر انباه عن عبد الوارث بن سفين
عن قاسم نا احمد بن زُهَيْر نا ابى نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعى
حدثنى حسّان بن عطيّة حدثنى عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن
مَيْمون الاَوْدى قال قدم علينا مُعاذ بن جبل اليمن رسولَ رسول الله
صلّعم من السحر رافعا صوته بالتكبير اجش الصوت فالقيت علىّ
محبته فما فارقته حتى حثوت عليه التراب (*) بالشام ميتا ثم نظرت
الى افقه الناس بعده فاتيت عبد الله بن مسعود *

١٥٥

محمد بن احمد بن محمد بن ابى العافية اللخمى من اهل مرسية ابو عبد الله القسطلى سمع من ابى على وابى محمد بن ابى جعفر وتفقّه به وكان صدرا فى الشورى مدرسا للمذهب ذا نباهة ونزاهة اراده اهل بلده فى الشهادة على القاضى ابى العباس بن الحلال بها تمالؤوا عليه وهو فى اعتقال الامير محمد بن سَعْد فاصرّ على الامتناع وقعد عن الانبعاث معهم لمطالبته التى افضَتْ الى هلكته حتى غاظ ابن سعد توقّفُه وانفرادُه دون اصحابه بذلك وربما اغرى به فعصمه الله من بوادره وقرّ له فى قلبه ما صار به يوقره ويكبره الى ان توفى فى امارته اول ذى الحجة سنة ٥٥٨ حدثنا الحافظ ابو الربيع سليمن ابن موسى الكلاعى بقراتى عليه وسمعته من لفظه بعد بحاضرة بلنسية قال نا الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سفين التجيبى بقراتى عليه على باب منزله بشاطبة فى شهر صفر سنة ٥٨٦ واجاز لى مع ذلك لفظا جميع ما رواه وما صدر عنه من نظم ونثر قال نا الفقيه ابو عبد الله محمد بن احمد اللخمى اذنا قال قرى على القاضى ابى على الصدفى فى المسجد الجامع بمرسية يوم الاحد العاشر من شهر المحرم عام ٥١٤ وانا اسمع قال قرات على القاضى ابى الحسن الخِلَعى الشافعى بقرافة مصر حين طلوعى الى الحجاز قال نا ابو محمد بن النحاس املا من لفظه نا ابو الطيب الحسن بن محمد بن ابراهيم البرمكى نا يونس بن عبد الاعلى نا ابو صخرة نا يوسف بن ابى ذرّة عن جعفر بن عمرو بن امية عن انس بن مالك قال قال النبى صلّعم ما من معمر يعمر فى الاسلام اربعين سنة الا صرف الله عنه ثلاثة

انواع من البلاء الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين ليّن الله عليه الحساب فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة ما يحبّ فاذا بلغ السبعين احبه الله واحبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين تقبّل الله حسناته وتجاوز عن سياته فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تاخر وسمى اسير الله في ارضه وشفع في اهل بيته *

١٥٦

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمن القيسى ابو عبد الله المعروف بابن تُريْس ويعرف ايضا بالمكناسى من اهل شاطبة لقى ابا على بمرسية فسمع منه الموطا وصحيح البخارى وبعضا من جامع الترمذى والسنن وكثيرا من التاريخ واجاز له الناسخ والمنسوخ لهبة الله وناوله فهرسته على سبيل الاجازة هكذا نقل عنه ابو الحجاج ابن ايوب فى برنامجه ولعله اراد تاريخ ابن ابى خيثمة وسنن الدارقطنى وقد سمع من كبار اصحابه كابى بكر بن فتحون وابى الوليد بن الدباغ وابى بكر بن اسد وابى العباس بن عيسى وله رواية عن ابن ابى تليد وابى عامر بن حبيب وابى القاسم بن الجنّان وابى محمد بن ابى جعفر وابى عبد الله محمد بن الحسن الخولانى وغيرهم ولقى ابا بكر بن العربى فناوله واجاز له هو وابن عتاب وابن رشد وابن شفيع وابن وُرْد في اخرين وتصدّر ببلده لاقرا القران(*)فاخذ الناس عنه وكان ضابطا حسن الخط انيق الوراقة وكتب علما كثيرا وتوفى فى جمادى الاخرة سنة ٥٦١ وحدثت عن ابى الحجاج بن ايوب وابى عبد الله بن عياد عنه بجميع ما رواه رحمه الله *

١٥٧

محمد بن احمد بن عمران بن نمارة الحجرى بفتح الجيم ابو بكر المقرى من اهل بلنسية وهو من ولد اوس بن حجر التميمى شاعرها فى الجاهلية قاله ابن عياد لقى ابا على بالمرية حين فر اليها مستعفيا من خطة القضاء فى سنة ٥٠٥ فسمع بها عليه الصحيحين وجامع الترمذى والشمايل له والمستنير فى القرات لابن سوار والرياضة لابى نعيم وادب الصحبة للسلمى وبعض مسند البزار واجاز له جميع ما رواه ولابى بكر هذا رواية عالية فى القرات باخذه اياها عن ابى القاسم ابن النحاس بقرطبة فى سنة ٥٠٢ ومن شيوخه ابو الحسن البرجى وابو عبد الله البلغيى وابو بحر الاسدى وعباد بن سرحان وعبد القادر بن الحناط وابو القاسم المعروف بابن الانقر وابو محمد البطليوسى واجاز له ابو عبد الله الخولانى الاشبيلى وابن عتاب وشريح بن محمد وابو بكر غالب بن عطية وغيرهم واقرا القران باخرة من عمره فانتفع به الناس وهو كان الغالب عليه مع المشاركة فى حفظ المسايل والوقوف على الخلاف وكان ابو الحسن بن هذيل يثنى عليه ويصفه بالانقباض عن خدمة السلطان على كثرة ماله وسعة حاله وتوفى فى شعبان سنة ٥٦٣(١) وصلى عليه ابو الحسن بن النعمة ودفن بمقبرة

---

(١) مولد ابن نمارة فى العاشر من المحرم سنة ٤٨٤ ببلنسية وانتقل الى المرية مع ابيه بسبب فتنة بلنسية وبالمرية نشا وبها قرا القران وسمع الحديث على ابى على وغيره ثم عاد الى بلنسية سنة ٥٠٨ طرة من خط ابن الجلاب *

باب الحنش حدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد القاضى قراءة عليه وسماعا غير مرة نا ابو بكر بن نمارة قراءة عليه نا ابو على بن سكرة سماعا عليه بالمرية انا ابو القاسم عبد الله بن طاهر انا ابو بكر محمد ابن عبد الله المقرى وغيره عن ابى القاسم الخزاعى نا الهيثم بن كُلَيْب نا ابو عيسى الترمذى نا محمد بن بشّار نا ابو داود نا همّام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل خضب رسول الله صلّعم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيْبا فى صُدْغيه ولاكن ابو بكر خضب بالحناء والكتم حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة قراءة وابو عمر احمد بن هرون بن عات اجازة قالا نا ابو بكر بن نمارة قراءة لابن سعادة نا ابو على سماعا نا ابو بكر بن الخاصبة قراءة انا ابو الفتح الجوْهَرى انا ابو عبد الرحمن السلمى انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحرث الكازرنى(١) نا على بن عبد العزيز نا القعْنُبى عن مالك قال السلمى وانا احمد بن محمد بن عبدوس الطرايفى نا عثمان بن سعيد نا القعنبى عن مالك قال واخبرنا جدى وابو بكر محمد بن جعفر بن البُسْتى المزكى قالا نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوسُنجى نا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر نا مالك وانا محمد بن على بن الخليل نا موسى بن عبد المومن البستى نا ابو مُصْعب نا مالك عن ابن شهاب عن عطا بن يزيد الليثى قال نا ابو ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلّعم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدا بالسلام *

---

(١) كذا صوابه الكازَرُنىّ مشكل فى الاصل فكتب عليه صح بخطه

١٥٨

محمد بن يوسف بن سعادة ابو عبد الله تلميذ ابى على وراوية علمه الخاص به من اجل(*)اصهاره الى عمه موسى بن سعادة وعنده استقرت اصوله العتاق واليه صارت امّهات دواوينه الصحاح اصله من بلنسية ونشا بمرسية وولى قضاها بعد انقراض الدولة اللمتونية وكان قد ولى بها خطة الشورى ثم نقل الى قضا شاطبة فاتخذها وطنا وكان بهذه الحواضر الثلاث يسمع الحديث ويقيم الخطب فى جوامعها مناوبا لغيره فيها ومع سماعه من ابى على تفقّه بابى محمد بن ابى جعفر وسمع منه ورحل الى قرطبة فسمع من ابن عتاب وابى بحر وابن رشد وابن الحاج وابن العربى لقيه هنالك ومن غيرهم ورحل حاجا فى سنة ٥٢٠ فلقى بالاسكندرية ابا الحجاج بن نادر وبمكة ابا الحسن رزين بن معوية وابا محمد بن صدُقة احد الرواة عن كريمة المروزية وكان قد اجاز له قبل رحْلته ابو الوليد بن طريف وابو القاسم بن صُوَاب وابو الحسن بن عفيف وابو محمد الركلى وابن ابى تليد وابو محمد بن السيد وكتب اليه ايضا ابو بكر الطرطوشى وابو الحسن ابن مُشرّف وفى صُدُره لقى بالمهدية ابا عبد الله المازرى فسمع منه بعض كتابه المُعْلِم واجاز له باقيه وقفل فى سنة ثلاث وعشرين فاقبل على نشر ما استفاد وكان مشاركا فى التفسير وعلم الكلام حافظا للفروع مايلا الى التصوّف حسن السمت جميل الشارة بادى الخُشوع راتبا على الصوْم والتلاوة محافظا على الاسماع للحديث والتدريس للفقه وقد حدث بالمرية وهنالك ابو الحسن بن موْهَب وابو محمد الرشاطى وغيرهما وسمع منه ابو الحسن بن هذيل جامع الترمذى

ومن تاليفه كتاب شجرة الوهم المترقية الى ذروة الفهم روى عنه
جلة شيوخنا واثنو (sic) عليه وتوفى بشاطبة منسلخ ذى الحجة سنة خمس
ودفن اول يوم من المحرم وقيل بل توفى اول ليلة من المحرم سنة ست
وستين وخمسمائة حدثنا ابو عبد الله بن نوح الحافظ بقراتى عليه قال
قرى على ابى عبد الله بن سعادة القاضى وانا اسمع قال قرات على
القاضى ابى على حسين بن محمد الصدفى وسمعت مرارا قال انا
القاضى ابو الوليد سليمن بن خلف سماعا انا القاضى ابو الوليد
يونس بن عبد الله بن مغيث اجازة وانبانى القاضى ابو بكر
ابن ابى جمرة عن ابيه عن جده عن يونس قال نا صاحب
المظالم ابو عيسى الليثى نا ابو مروان عبيد الله بن يحيى حدثنى
ابى يحيى بن يحيى عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان
سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلّعم فقال ان امى ماتت وعليها
نذر ولم تقضه فقال رسول الله صلّعم اقضه عنها حدثنا ابو الخطاب
ابن واجب القاضى قراة عليه نا ابن سعادة قراة قال قرى على
القاضى ابى على غير مرة وانا اسمع انا ابو الوليد الباجى سماعا
عليه انا ابو ذر الهروى انا ابو محمد بن حمّويه وغيره قالوا نا محمد
ابن يوسف نا محمد بن اسماعيل البخارى نا سليمن بن حرب نا
شعبة عن الحكم عن ابى جُحَيْفة قال خرج رسول الله صلّعم بالهاجرة
فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضا
فجعل الناس يتمسحون بوضوة وحدثنا ابو الخطاب ايضا بقراتى
عليه قال قرى على ابن سعادة وانا اسمع قال قرى(*)على ابى على مرارا

وانا اسمع قال قرات على ابى الحسين بن عبد الجبار وابى الفضل ابن الحسن قالا انا ابو يعلى بن عبد الواحد نا ابو على السنجى نا ابو العباس المحبوبى نا ابو عيسى الترمذى نا ابن ابى عمر وسعيد ابن عبد الرحمن قالا نا سفين بن عيينة عن الزهرى عن ابى سلمة قال اشتكى ابو الرداد الليثى فعاده عبد الرحمن بن عوف فقال خيرهم واوصلهم ما علمتُ ابا محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمى فمن وصلها وصلتُه ومن قطعها قطعتُه *

١٥٩

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سعيد بن هشام الانصارى الخزرجى ابو عبد الله المعروف بابن الفرس(١) من اهل غرناطة ونزل جدهم الداخل سرقسطة وينتمى الى سعد بن عبادة وبلغنى ان ذلك من قبل ابنه سعيد بن سعد رضى الله عنه ثم انتقل ولده الى قرطبة وخرجوا منها فى الفتنة البربرية الى البيرة ونزلوها كتب اليه ابو على فى سنة ٥٠٦ على يدَيْ عمه ابى محمد عبد العزيز ابن محمد وكان قد صحبه بالمرية وقرا عليه وسمع منه اكثر ما رواه ولابى عبد الله رواية واسعة ودراية وشيوخه نيف وثمانون من اعلامهم

---

(١) ابن الفرس هذا له ولد اسمه عبد المنعم من العلماء الحفاظ حتى قيل فيه احفظ اهل الاندلس لمذهب مالك بعد ابن زرقون وهو صاحب احكام القران توفى سنة ٦٩٢ ومن اشياخه ابن العربى وابوه وجده عبد الرحيم كل منهم فقيه مشاور وغيرهم *

الذين سمع منهم ابوه ابو القاسم عبد الرحيم وابو بكر غالب بن عطية وابو الحسن بن الباذش وابن عتاب وابو بحر وابن طريف وابن رشد وحضر المناظرة عنده اشهرا ومنصور بن الخير وابن اخت غانم وابو الوليد بن بُقْوَة وابن مغيث وابن العربى وكتب اليه طايفة من العلية بالاندلس واخرون من غيرها كابى بكر بن عبد الباقى وابى طاهر السلفى وابى المظفر الشيبانى وابى بكر بن عُشير وابى عبد الله المازرى وغيرهم وكان هو وابوه عبد الرحيم وابنه عبد المنعم فقها مشاوَرين مع المشارقة فى علوم القرات والحديث والاصول وخرج فى الفتنة من بلده فاوطن مرسية ومنها ولى قضا بلنسية فى رجب سنة ٥٤٦ فلم تطل مدة ولايته بها اقام واليا الى اول شوال منها وسار مستعفيا عنها لانتزاء ابى الحجاج يوسف بن حاسد فيها على الامير محمد ابن سعد اذ ذاك وافضا تلك الثورة الى حصارها الشديد فى سنة سبع بعدها وقد لجا اليها عبد الملك بن شَلْبان احد اصحب ابن حامد عقب مقتله فتولى ضبطها وعاد ابن عبد الرحيم الى مرسية فاقام بها يقرى القران ويُسْمع الحديث ويُدرس ويُفتى الى ان صرف عن الفتيى فى نكبة القاضى ابى العباس بن الحلال وكان به ذا عناية ثم حُسُن راى الوالى فيه فقدم للصلاة بالجامع مناوبا ابا عبد الله بن حميد وابا القاسم بن حبيش يوم كل واحد منهم اسبوعا وتوفى باشبيلية فى وفادته عليها سنة ٥٦٧ وفى شوال منها ودفن بمقبرة النخيل هنالك ثم احتمل الى غرناطة فدفن بها حدثنا الاستاذ ابو جعفر بن عون الله اذنا نا القاضى ابو عبد الله بن عبد الرحيم ان القاضى ابا على بن سكرة كتب اليه عن ابى عبد الله بن سماعة فى اخرين قالوا انا

ابو عمر الطلمنكي نا ابو جعفر بن عون الله نا ابو الحسن محمد ابن نافع نا ابو محمد عبد الله بن على بن الجارود نا محمد بن يحيى نا اسد بن موسى نا معوية (*) يعني ابن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال بُعثت الى عايشة اسلها عن صيام رمضان اذا خفى الهلال وعن الصلاة بعد العصر فدخلت على عايشة فقلت ان فلانا يقرا عليك السلام بعثني اليك اسْأَلك عن الصلاة بعد العصر وعن الوصال وعن الصيام في شهر رمضان فذكر بعض الحديث قال قالت وكان يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لروية رمضان فان غُمّ عليه عدّ ثلاثين ثم صام تُعْنى (sic) رسول الله صلّعم معوية المذكور في هذا الاسناد هو ابو عمرو وابو عبد الرحمن معوية بن صالح بن عثمان الحضرمي الحمصي صار الى الاندلس فاستقضاه عليها عبد الرحمن بن معوية الاموي الداخل وقد جمعت في اخباره وما اجتمع عندي من روايته كتابا وسمّته بالماخذ الصالح في حديث معوية بن صالح رحمه الله *

١٦٠

محمد بن عُريب بن عبد الرحمن بن عريب العَبسي ابو الوليد من اهل سرقسطة وسكن مرسية سمع من ابي على وله رواية عن ابن عتاب وابن ورد وابن العربي واجاز له الريس ابو عبد الرحمن محمد ابن احمد بن طاهر وابو بكر غالب بن عطية وابو الحسن بن الباذش وغيرهم وتصدّر للاقرا بشاطبة وولى بها الصلاة والخطبة حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة المعمر نا ابو الوليد محمد بن عريب العَبْسي قال قرى على ابي على الصدفي وانا اسمع قال قرات على ابي الفضل حمد بن احمد الاصبهاني انا ابو نعيم نا ابو احمد

محمد بن احمد بن اسحق نا احمد بن سهل بن ايوب نا خالد بن يزيد العُمرى نا سفين الثورى وشريك وسفين بن عيينة عن الاعمش عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلّعم انه قال لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله ولا تذمّن احدا على ما لم يوتك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك حِرْص حريص ولا يردّه عنك كراهية كاره وان الله بقسْطه وعدله جعل الرَّوْح والفرج فى الرضا واليقين وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط نقلته من خط ابى على *

١٦١

محمد بن عبيد الله(١) بن محمد بن خليل القيسى ابو عبد الله من اهل لبْلة وسكن مراكش كتب اليه ابو على وقد حدث عن ابى على الغسانى بصحيح مسلم وغيره وله رواية عن ابن فرج وخازم وابى عبد الله بن حمدين وابى الحسين بن سراج وصحب مالك بن وُهَيب ولازمه ستة اعوام ويروى ايضا عن ابن العربى ذكر القاضى ابو عبد الله بن عبد الحق التلمسانى انه لقيه بمراكش واجاز له فى سنة ٥٦٩ وتوفى سنة سبعين بعدها حدثنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن احمد الاندرشى فى كتابه قال انبانا ابو عبد الله بن خليل القيسى ان ابا على الصدفى كتب اليه وقرات على الحافظ ابى الربيع بن موسى قال قرات على الخطيب ابى جعفر بن حكم قال قرى على القاضى ابى الفضل بن عياض وانا اسمع نا القاضى ابو على قال قرات على ابى محمد سليمن بن ابى الفضل لم يذكر ابن عياض سليمن

---

(١) صح عبد الله *

اخبركم ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس المكى اجازة انا ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى قال حدثنا جدى ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد نا سفين بن عيينة عن الزهرى عن انس ان النبى صلّعم(*)تزوج حفصه او بعض ازواجه فاولم عليها تمرًا وسويقا اختلف فى هذا الحديث على ابن عيينة رواه ابراهيم بن المنذر وابو الخطاب زياد بن يحيى وعلى بن عمرو الانصارى عن ابن عيينة عن الزهرى عن انس كما رواه (ابن) المقرى عنه ورواه احمد بن ابان ومحمد بن عباد المكى وسعيد ابن عبد الرحمن المخزومى عن سفين بن عيينة عن وايل بن داود عن الزهرى عن انس ورواه ابن ابى عمر والحميدى وحامد بن يحيى عن ابن عيينة عن وايل بن داود عن ابنه بكر بن وايل عن الزهرى عن انس وقال ابو عيسى الترمذى كان سفين بن عيينة يدلس فى هذا الحديث فربما لم يذكر فيه عن وايل عن ابنه وربما ذكره *

۱٦۲

محمد بن احمد بن محمد بن سليمن الغافقى ابو عبد الله من اهل الجزيرة الخضرا المعروف بالقبباعى سمع ببلده ابا العباس بن رُزْقُون وابا عبد الله بن عبد الخالق وابا الحسن على بن حلفون القروى وقرا عليه القران وابا عبد الله محمد بن احمد بن ابى صُوفَة الحجرى ولقى بمالقة ابا عبد الله بن معمر وابا محمد بن الوحيدى وابن اخت غانم فسمع منهم واكثر عن ابن معمر وكتب اليه ابو على الصدفى وابو جعفر بن عبد العزيز وغيرهما وكان فقيها مشاورا وولى الصلاة والخطبة ببلده وحدث واخذ عنه ووقفت على اجازته لابى الحسن الفهمى

الضرير في رجب سنة ٥٧١ حدثنا ابو الخطاب عمر بن حسن الكلبي في كتابه من القاهرة قال نا ابو عبد الله محمد بن احمد القباعي نا ابو علي حسن بن محمد الصدفي اذنا قال قرات على القاضي ابي الحسن الشافعي المعروف بالخلعي اخبركم ابو محمد بن النحاس قال قرئ على ابي سعيد بن الاعرابي بمكة عند باب منزله وانا اسمع نا الحسن بن محمد بن الصبّاح الزعفراني ابو علي نا زكريا ابن يحيى نا سليمن بن داود نا خالد بن عمرو بن محمد الاموى عن سهل بن يوسف بن سهل بن سلك عن ابيه عن جده قال لما قدم رسول الله صلّعم من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان ابا بكر لم يسوني قط فاعرفوا ذلك له يا ايها الناس انى راض عن عمر وعثمن وعلى وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن سلك وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الاولين فاعرفوا ذلك لهم يا ايها الناس ان الله قد غفر لاهل ?حدر والمديبية يا ايها الناس احفظوني في اختاني واصهاري واصحابي لا يطلبنكم الله بمظلمة احد منهم فانها ليست مما يوهب يا ايها الناس ارفعوا السنتكم عن المسلمين واذا مات الرجل فلا تقولوا فيه الا خيرا ثم نزل صلّعم حكى ابو عمر بن عبد البر ان الحديث موضوع وخالد بن عمرو متروك وبالاسناد الى ابي على وقرات على الحافظ الشهيد ابي الربيع سليمن بن موسى قال اخبرني الشيخ الثقة ابو محمد عبد الحق ابن عبد الملك ان القاضي ابا على كتب اليه قال قرات على الشيخ ابي الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن على بن عاصم بن مهران انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدى انا ابو

عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار قراءة عليه نا حفص بن عمرو الوبالى نا المنذر بن زياد الطاى نا عمرو بن دينر عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلّعم صدقة رمضان صاعا من ثمر او صاعا من شعير (*)قال ابن عمر فعدّل المسلمون ذلك مدين من قمح حديث صحيح سباعى لابى على اخرجه الامامان وكانه فى اخراج البخارى له عن يحيى بن محمد بن السكن عن محمد بن جهضم عن اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن نفع مولى ابن عمر عن ابن عمر سمعه من البخارى *

١٦٣

محمد بن محمد بن احمد بن خلف بن ابراهيم التجيبى ابو القاسم المعروف بابن الحاج من اهل قرطبة قاضى الجماعة بها وابن قاضيها الشهيد تفقّه بابيه وبابن رشد وابى عبد الله بن ابى الخيار(١) وسمع منهم وروى عن ابن عتاب وابى بحر وابن طريف وجعفر بن مكى وابى بكر بن العربى وغيرهم وصحب اباه فى السماع من ابى على للناسخ والمنسوخ تاليف هبة الله بقراءة ابى مروان بن مسرة سنة ٥١٢ قرات ذلك بخط ابى الاجد ويكنى ايضا ابا طالب عقيل بن عطية واخذ عنه حينيذ بعض جامع الترمذى سماعا بقراءة ابى القاسم الحضرمى وناوله جميعه وجزا من عوالى ابى على بقراءة ابى الوليد بن الدباغ ولما ارتفع ابوه عن لمناظرة قعد هو مكانه وخلفه فى حلقته وكان حافظا للفقه ولم يكن يعرف الحديث وخرج فى الفتنة من بلده بعد ولايته

---

(١) لعله الخير *

القضا وتجوّل ببلاد الاندلس واستقر بمرسية مرتسما فى زمام الجند عند الامير محمد بن سعد ثم لحق بميورقة فى سنة ٥٦٧ وفيها توفى ابن سعد فحدث بها وبغيرها وتوفى باشبيلية فى وفادته عليها سنة ٥٧١ وقد تقدم ان ابا على اجاز له ولابيه مع سماعهما منه بمرسية حدثنا ابو جعفر احمد بن يوسف العدل ببلنسية نا ابو طالب عقيل ابن عطية القضاعى القاضى بغرناطة وحدثنا ابو عيسى محمد بن محمد القاضى فى كتابه من مرسية عن ابى محمد بن سفين التجيبى مكاتبة من شاطبة قالا نا ابو القاسم محمد بن محمد بن الحاج نا القاضى ابو على بن سكرة بمرسية وقرات على القاضى ابى الخطاب احمد بن محمد بجامع بلنسية قال سمعت على ابى عبد الله بن سعادة عن ابى على سماعا مرارا انا ابو الفضل بن خيرون وغيره عن ابى يعلى بن عبد الواحد انا ابو على بن شُعْبَةُ انا المحبوبى نا الترمذى نا قتيبة نا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن لولوة عن ابى صِرْمَةَ ان رسول الله صلعم قال من ضارّ ضارّ الله به ومن شاقّ شقّ الله عليه *

١٦٤

محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الانصارى ابو عبد الله اخو الحافظ ابى القاسم يروى عن ابيه وابن مغيث والبطروجى وابن العربى واجاز له ابن عتاب وحدثنا ابو الخطاب عمر بن الحسن الكلبى فى الاجازة عنه وعن اخيه وجماعة سعهما عن ابى بحر الاسدى وابى على الصدفى عن العذرى باسناده الى مسلم ابن الحجاج بمسنده الصحيح ولم ار ذلك لغيره من شيوخنا ولعله

وقف على اجازتهما له فان صح ما قرات على ابى سليمن بن حوط الله ان مولد ابى عبد الله هذا على ما ذكره لهم اخوه ابو القاسم عام ٥١٥ فلا رواية له البتة عن ابى على لتقدم وفاته قبل ذلك بعام والظاهر ان ابا سليمن غالط في ما نقل لان ابا القاسم بن الملجوم وهو اضبط منه حكى عن ابى(*)عبد الله نفسه وهو احد شيوخه في ما اخبره به انه ولد عام ٥٠٩ وعلى هذا تصحّ روايته بالاجازة عن ابى على وان كان ابن الملجوم لم يذكرها وزاد ان له سماعا من ابن عتاب قال وكان عارفا بالفقه والوثايق كاتبا لها وتوفى بقرطبة عام سبعة وسبعين قبل اخيه وقال ابن حوط الله توفى عند صلاة العشا الاخرة من ليلة الاربعا الخامس والعشرين من جمادى الاخرة عام ٥٧٧ ودفن بعد صلاة العصر من يوم الاربعا المذكور وصلى عليه اخوه كبيره شيخنا ابو القاسم رحمهما الله حدثنا عنه ابو سليمن وغيره بجميع ما رواه *

١٦٥

محمد بن عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام العبدرى ابو عبد الله المعروف بابن البيطار من اهل مالقة اجاز له ابو على ولاخوَيْه ابى جعفر احمد وابى محمد عبد الحق مع ابيهم ابى مران ولجميعهم سماع صحيح مع ابيهم ايضا من ابى بكر غالب بن عطية وابى محمد بن عتاب وابى بحر الاسدى وعُمِر ابو عبد الله هذا واُسِنّ وتوفى في العشر الاول من جمادى الاولى سنة ٥٩٠ ومولده سنة ٥٠٦ وفى تاريخ وفاته عندى نظر وهو واخوه عبد الحق اخر من حدث عن ابى على في قول الملّاحى اخبرت عن ابى القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقى الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن عبد الملك العبدرى ان ابا على بن

سكرة الصدفى كتب اليه وقرات على ابى الربيع سليمن بن موسى الكلاعى الحافظ عن ابى محمد عبد الحق بن عبد الملك عن ابى على مُكاتبةً قال وقرات على الخطيب ابى القاسم هو ابن حبيش عن ابى بكر بن العربى سماعا قالا انا المبارك بن عبد الجبار قراة عليه انا ابو منصور البندار وابو الحسن التككى قالا انا ابو بكر ابن حمدان القطيعى نا ابو مسلم الكشى نا ابو عاصم النبيل عن يزيد ابن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلعم من قال على ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار (١) *

من اسمه موسى

١٦٦

موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن ابى تليد واسمه خصيب بن موسى الخولانى ابو عمران احد الجلة من اصحاب ابى عمر بن عبد البر واسْمِعته منه ثابتة فى تصانيفه وغيرها واكثرها بخط طاهر بن مفوز واليه كانت الرحلة فيها وله رواية عن ابيه ابى المطرف وابن عمه وغيرهم وبيته قديم النباهة وكان مفتى بلده مع التوسّع فى الادب حدث عنه جلة منهم القاضى ابو الفضل بن عياض وساله اول ما لقيه عن حاله فقال حالى مع الدهر كما قلت قديما

حالى مع الدهر فى تصرّفه كطاير ضُمّ رجْله شرُكُ
فهمّه فى خلاص مهجته يرُوم تخليصها فيشتبك

وامتحن باخرة من عمره فشخص الى مراكش وفى طريقه اليها وعند

---

(١) بلغ السماع والحمد الله

صدره سمع منه الناس واستجازوه ولما احتبس هنالك كتب الى ابى عبد الله مالك بن وُهَيب وكان قد انقبض عنه قال ابو الفضل بن عياض وانشدنيها لنفسه

الليالى تسوء ثم تسرّ وصروف الزمان ما تستقرّ
(*)بينما المر فى حلاوة عَيْش اذ اتاه على الحلاوة مُر
فالكريم المصاب يقرع فيه لكريم وينفع الحرّ حُرّ

لو قال فى البيت الثانى اذ تلا حلو ذلك العيش مرّ لكان فى النظم ازين واحسن وعلى اثر لحاقه ببلده توفى فى سنة ٥١٧ ووجدت اسمه مقيدا واسم ابنه محمد فى السامعين من ابى على وفى اصله بخطه من عوالى ابن خيرون وذلك عند اجتيازه بشاطبة غازيا الى كتندة فى صفر سنة اربع عشرة *

١٦٧

موسى بن سعادة مولى سعيد بن نصر مولى الناصر عبد الرحمن بن محمد ابو عمران من اهل بلنسية وخرج منها عند ما تملكها الروم بعد الثمانين واربعمائة الى دانية ثم استوطن مرسية سمع من ابى على عامة روايته ولازم مجلسه قديما وحديثا وكان صهره والقايم بمؤنه والمتولى لاشغاله دونه سعة(١) يسار وكرم اصهار يتفرغ بذلك للامتاع بما رواه وتفرد هو بحسن الاحدوثة فى ما كفاه وقرات فى رسالة ابى على لابى محمد الركلى مقدمه من المشرق وان تفضلت بمجاوبتى فالى دانية يدفع الى بنى سعادة وهم قوم من اهل بلنسية جبرها الله تصاهرت

---

(١) اظنه بسعة *

لان اليهم لمعنى لا يمكننى ذكره ربما علمته من موصل كتابى وذلك
انى قدمت دانية باثر ما جرى على فى البحر من الغرق فبالغ القوم
فى اكرامى لمعرفة كانت تقدمت بينى وبين احدهم بالاسكندرية
فقدر الله تعلى هذا الامر وانما كتب ابو على بهذا لندمه على مقدمه
ولو عرف وفاة ابويه بالمشرق لما صرف وجهه الى المغرب معتقدا
لفضله ومغتبطا به وباهله اذ كانوا بجواره فرحين ولاقامته معهم
مقترحين فرغب فى ذلك الجوار وزهد فى الاهل والدار ثم نسب ما فيه
نشب الى الاقدار ولم اسمع له بعقب من بنت ابى عمران هذا
سوى ابنة سماها فاطمة اوصى بها اليه وعوّل فى تنفيذ عهوده كلها
عليه فقام بها بعد مماته قيامه بشونه حيال حياته وكان من كلامه
عند وداعها وهى فى حولىّ رضاعها سنوا بها سنة الاحترام ولا تجمعوا
لها بين اليتم والفطام فما لبثت ان ورثت زهادة ابيها واعجبت
لما انجبت ولادة بنيها حدثنى بهذا او معناه من خبرها الخطيب
ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الازدى وهى جدته ام ابيه وعندى
بخط ابى عمرو الخضر بن عبد الرحمن القيسى وثيقة مورخة بصدر
رجب من سنة ٥٢٢ تتضمن تنفيذ ابى عمران عهد ابى على باعتاق
مملوكه مبشر الرومى الاصل واعطايه من صريح متروكه مالا ياتلى
فى مثله اولوا الفضل ومن صدور شهودها بعد الخضر كاتبها ابو الحسن
ابن نافع الجذامى وابو عبد الله بن زغيبة الكلابى وابو العباس
ابن سعيد اليحصبى المعروف بالمارُمى وابو مروان بن ورد التميمى
واخوه ابو القاسم اذ ذاك على قضا اشبيلية وابو العباس الثقفى
المعروف بالقصبى وابو عبد الله محمد بن الحسين بن ابى احد عشر

وابو الحسن على بن محمد المرادى فى اخرين اشهدهم القاضى بالمرية حينئذ ابو محمد عبد المنعم بن سروان بن عبد الملك هو ابن سمجون بثبوت الايصا عنده بمخاطبة القاضى بمرسية ابى محمد بن ابى عزجون ولم اقف لابى عمران بعد هذا التاريخ(*)على خبر واحسبه توفى بعقبه رحمه الله وكانت له رحلة حج فيها ورواية عن ابى محمد بن مفوز الشاطبى وابى الحسن بن شفيع قرا عليهما الموطا وكتب صحيحى البخارى ومسلم بخطه وتكرّر السماع فيهما على ابى على نحو ستين مرة وشارك فى اللغة والادب وقد اخذ عنه بعض كتبها ابن اخيه القاضى ابو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة ومن روايته عن ابى على ومن اصله بخطه نقلته ما قرا عليه فى سنة ٤٩٥ قال انا القاضى ابو محمد عبد الله بن محمد السرقسطى انا ابو عمر الطلمنكى نا ابو جعفر بن عون الله نا قاسم بن اصبغ نا ابو بكر بن ابى خيثمة نا يحيى بن مُعين نا خالد بن حيان عن جعفر بن برقان وفرات بن سليمن عن ميمون بن مهران قال ان الله كان يتعاهد الناس بنبى بعد نبى وان الله تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز وهذا الخبر انبانى به ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى انباه عن عبد الوارث بن سفين عن قاسم بن اصبغ فكانى رويته عن ابى على *

١٦٨

موسى بن محمد بن سعادة ابو عمران ابن اخى المذكور انفا سمع من ابى على كثيرا ورحل حاجا فادّى الفريضة وسمع بالاسكندرية من ابى بكر الطرطوشى وغيره *

١٦٩

موسى بن محمد بن طاهر القيسى ابو الاصبغ له ولابنه ابى بكر محمد سماع من ابى على بمرسية فى سنة ٥١١ تحصّل لهما اكثر جامع الترمذى بقراءة ابى بكر بن ابى ليلى ثم سمعا منه بشاطبة فى غزاته الى كتندة وقد ولى موسى بها القضا فى ما احسب ودار سلفه مرسية وكان ذا جلالة ونباهة ولم اقف لابنه على غير ما ذكرت فتركته *

١٧٠

موسى بن عيسى بن على التلمسانى ابو عمران المعروف بابن الصيقل رحل مع اخيه ابى الحسين يحيى بن عيسى فسمعا من ابى على بمرسية وكتبا عنه ولابى الحسين منهما الشفوف وهو مذكور فى بابه *

مَن اسْمُهُ مَرْوَان

١٧١

مروان بن عبد الله بن مروان بن خلف الوادى اشى وسكن مرسية ابو عبد الملك المعروف بالزّجّاج سمع من ابى على كثيرا ولازمه طويلا ولابيه عبد الله ايضا سماع منه كذلك ولا اعرفهما بغير ذلك *

١٧٢

مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز ابو عبد الملك قاضى بلنسية واميرها فى الفتنة عند انقراض الدولة اللمتونية اجاز له ابو على وابن ابى تليد وابو عبد الله بن الفرّا وابن موهب وله سماع من البطليوسى وطارق بن يعيش وغيرهما وظفر به المثمون فاعتقلوه ببعض معاقل ميورقة نحوا من اثنتى عشرة سنة ثم

تخلص وسار الى مراكش في قصة طويلة واخذ عنه هنالك ولما شعر بثورته امير بلنسية اذ ذاك عبد الله بن محمد بن على ابن اخى ابى زكريا يحيى بن على بن غانية المسوفى ونايبه عجل اللحاق بشاطبة لمنعتها واقام بها يدير ما يدير وخيله اثناء ذلك تغير الى ان قصده مروان وضايقه محاصرا فهرب ثانية الى ناحية مرسية وقد تامّر ايضا بها قاضيها ابو جعفر محمد بن ابى محمد بن ابى جعفر بافلته وخلص الى المرية ومنها ركب البحر الى ميورقة وواليها ابوه محمد ابن على من قبل اخيه ابى زكريا لاول ولايته بلنسية وما وراءها من الثغور الشرقية مع مرسية(*) وشاطبة والجزر فقربها قرارُه ودخل مروان شاطبة سلما وبعد ذلك بويع له ثم عجل خلعُه بابى محمد عبد الله بن محمد بن سعد عم الامير محمد بن سعد وقُبض عليه وعلى وزيره ابى جعفر بن جُبَيْر والد ابى الحسين الاديب الزاهد فتسلّل هو من محبسه وقيل استخفى دون ان يُعثر عليه حتى خرج ليلا وصُودِرَ وزيره عن ثلاثة آلاف دينار فانتقل عندها الى شاطبة مستظهرا بمظاهرة بنى ابى تليد واريا من جُوارهم الى ركن شديد تزوّج بنت ابى عمران منهم وهى ام ابنه ابى الحسين واقام بها الى ان توفى سنة ٥٥٢ وتقلب مروان بين السراح والاعتقال والحلول والارتحال وفى ذلك يقول والاقلال ملى بديه والخمول قد غلب عليه

اف لدنيا تقلبت بى تقلب المُسى والغدُو

قد كنت في ما مضى عزيزا مسامى النجم في العُلُوِّ

فحالى الان لو را هابكى لها رحمة عُدُوى

وبمراكش كانت وفاته سنة ٥٧٨ حدثنا ابو سليمن داود بن سليمن

الحارثى وابو الخطاب عمر بن الحسن الكَلْبى اذنا قالا نا القاضى الرييس ابو عبد الملك مروان بن القاضى ابى الحسن عبد الله بن سروان بن عبد العزيز ان ابا على الصدفى كتب اليه انا ابو القاسم على بن محمد المحاملى وابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقى وابو منصور عبد المحسن بن محمد المالكى قالوا انا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب وكتب الى ابو الحسن على بن محمد بن منصور قال انبانا ابو المعالى الفضل بن سهل بن بشر الاسفراينى عن ابى بكر الخطيب انا ابو سعد اسماعيل بن الحسين السمّسارُ لفظا بالرى، نا الحسن بن محمد بن يحيى الشافعى بسامرّا انا احمد بن على بن يحيى بن حسّان نا على بن حرب الطاىّ قال دخلت على المعتز بالله فما رايت خليفة احسن وجها منه فلما رايته سجدت فقال يا شيخ تسجد لاحد من دون الله قلت نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل نا بكار بن عبد العزيز بن ابى بكرة عن ابيه عن جده ان النبى صلّعم كان اذا راى ما يفرح به او بشر بما يسرّه سجد شكرا لله عز وجل *

من اسمه منصور

١٧٣

المنصور بن محمد ابن الحاج داود بن عمر الصنهاجى اللمتونى ابو على وابوه الامير ابو عبد الله القايم بقرطبة على ابن تاشفين والمستشهد بعد فى غزاته من بلنسية ناحية برشلونة وقد ذكرت طرفا من خبره سمع المنصورُ بمرسية من ابى على وله سماع كثير من شيوخ جلة وفى بلاد شتى كابى محمد بن عتاب وابى بحر الاسدى بقرطبة

وطارق بن يعيش ببلنسية وغيرهم وكان ملوكيّ الادوات سامى الهمّة نزيه النفس راغبا فى العلم منافسا فى الدواوين العتيقة والاصول النفيسة جمع من ذلك ما اعجز اهل زمانه وناب عن ابى زكريا بن غانية فى ولاية بلنسية اثنا حركاته وغزواته لضعفه والله اعلم عن حضورها واضرّ الجرادُ باهلها فى بعض الاعوام فكان هو الخارج بهم لابادته وربما اشتد فى ذلك على الناس حتى قال ابو الحسن المعروف بابن الزّقاق (*) وملّح ما شا

لنا ملكان حازا كل فخر بها ملكاهُ من رق الاعادى

فيحيى للفوارس مستعدّ وانت ابا على للجَرادِ

وتوفى بجزيرة يابسة سنة ٥٤٧ كذا حكى ابو عمر بن عياد فى وفاته قال وهو فخر لصنهاجة ليس لهم مثله ممن دخل الاندلس وقال ابن سفين توفى بميورقة فى ما بلغنا فى حدود الخمسين وخمسماية حدثنا ابو عيسى الترمذى القاضى انا ابو محمد عبد الله بن محمد التجيبى عن ابى على المنصور بن محمد وقرات ثم سمعت على ابى الخطاب القاضى قال قرات على ابى بكر بن ابى يعلى وقرات ايضا على ابى الربيع الحافظ قال قرات على ابى بكر بن سُغَاور كلهم عن ابى على الصدفى قراة للمنصور وسماعا للباقيين قال قرا علىّ ابو الفضل بن خيرون فى جامع الخليفة ببغداد قال قرى على ابى القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران وانا اسمع اخبركم ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى نا محمد بن الفرج الازرَق نا حسن الاشيَب قال نا شيبان عن اشعث عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سَمُرة قال كان رسول الله صلّعم يامرنا بصِيَام

عاشوراء ويحثّنا عليه فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا ونحن نفعله قال ابن خيرون اخرجه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن عبيد الله بن موسى عن شيبان فكان شيخنا يعنى ابن بشران سمعه من مسلم *

١٧٤

منصور بن مُسْلم بن عبدون الزرْهُونى من اهل فاس ابو على المعروف بابن ابى فُوناس دخل الاندلس وسمع من ابى على فى سنة ٥١١ صحيح مسلم وقرا عليه جامع الترمذى ووقفت له على سماع منه بقراة ابن ابى لَيْلى وغيره ومن روايته عنه ما قرى عليه وهو يسمع قال قرات على ابى الفضل حمّد بن احمد الاصبهانى قال انا ابو نعيم نا سليمن ابن احمد نا احمد بن هرون البرْديجى نا عمرو بن ايوب الحمصى نا محمد بن اسماعيل بن عياش حدثنى ابى عن سفين الثورى عن ابى اسحق عن الحرث عن على قال سمعت رسول الله صلّعم يقول من قرا ياسين عدلت له عشرين حجة ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف يقين والف رحمة ونزعت منه كل غل وداء نقلت هذا الحديث الغريب من خط ابى على وحدثنى به ابو الخطاب بن واجب عن ابى بكر بن ابى ليلى وابو عبد الله بن سعادة عن ابى الوليد بن عريب كلاهما عن ابى على قراة لابى بكر وسماعا لابى الوليد وحدثت ايضا عن السلفى وغيره عن ابى على الحدّاد عن ابى نعيم وكان منصور هذا فقيها حافظا مشاورا مدرسا يروى عن ابن عتاب وابى بحر وابن ابى جعفر والبطليوسى حدث عنه ابو القاسم ابن الملجوم ببعض روايته ولم يجز له وقال توفى بفاس بعد عام ٥٥٤

وحكى ابن فُرْتون عن الشريف ابى محمد قاسم بن يحيى الحشا انه توفى سنة ٥٥٦ *

الافراد

١٧٥

مُساعِد بن احمد بن مساعد الاصبحى ابو عبد الرحمن المعروف بابن زُغُوقَة من اهل اوريولة روى عن ابى على(*)وابى بكر بن العربى وغيرهما وله رحلة حج فيها وسمع بمكة من ابى عبد الله الطبرى صحيح مسلم مشتركا في ذلك مع ابى محمد بن ابى جعفر وساواهما بلقايه ولقاء ابى بكر الطرطوشى وسمع الناس منه بعد قفوله لعلو روايته واستجازه جلة منهم ابو القاسم بن بشكوال واغفله في الصلاة وتوفى سنة ٥٤٥ *

١٧٦

سغيث بن يونس بن محمد بن سغيث الانصارى ابو يونس بن الصفّار من اهل قرطبة كتب اليه ابو على فى اخرين منهم ابو الحسين بن البيّاز وابو عبد الله بن خليفة قاضى مالقة وابو عبد الله المازرى المَهْدُوى وسمع من ابيه وغيره وله رواية مُتّسِعة عن ابى القاسم ابن النخاس وابن عتاب وابى بحر وابن طريف وابن صواب وابى الوليد بن العوّاد وابى القاسم بن بقى وابى عبد الله بن الحاج وابى بكر بن العربى وابى عبد الله بن مكى حدث عنه ابنه ابو محمد عبد الله وابو القاسم بن الملجوم لقيه بفاس واجاز له وكان فقيها مشاورا وتوفى فى رجب سنة ٥٥٢ وقد تقدم ذكر اخيه محمد *

١٧٧

سُوقّق مولى يوسف بن ابراهيم المعروف بالمسنالى من اهل المرية

ابو الحسن سمع من ابى على مسند البزار وغير ذلك فى سنتى خمس وست وخمسمائة ايام ثوايه بها فرارا من تقلد خطة القضاء بمرسية وسمع ايضا صحيح مسلم من ابى محمد عبد القادر بن الحنّاط فى سنة ثلاث قبلهما وله سماع من ابى على الغسانى مححّجة بجانة فى المحرم سنة ٤٩٦ وكان من اهل المعرفة بالحساب والنجوم وله فى ذلك تاليف سماه كتاب الاهتدا بمصابيح السماء ومن روايته عن ابى على الصدفى وحدثنى به ابو الخطاب القاضى عن ابى عبد الله بن سعادة القاضى عن ابن سكرة القاضى قال انا ابو الغنايم يعنى ابن ابى عثمان انا ابو محمد البيع نا ابو عبد الله المحاملى نا زياد بن ايوب نا هُشَيْم نا يعلى بن عطاء انا عمارة بن حديد عن صخر الغامدى قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتى فى بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر رجلا تاجرا وكان يبعث تجاره فى اول النهار فاثرى وكثر مالُه *

١٧٨

مالك بن عبد الله بن محمد بن ايوب الفهرى من اهل شاطبة وسكن اهل بيته دانية وبلنسية له سماع مع ابيه عبد الله من ابى على فى اجتيازه غازيا الى كتندة وقفت على ذلك من بعض اصوله وسمع ايضا من ابيه ومن جده لامه ابى الحجاج بن ايوب واجاز له ابو جعفر ابن غُزلون وغيره وكان له عقب ببلنسية ولا اعلمه حدث *

١٧٩

مُجَاهِد بن محمد بن مجاهد ابو الجيش اندلسى من حول جيان سكن مراكش وحظى عند امرايها هو وعقبُه يروى عن ابى على

وعن ابى جعفر بن غزلون وابى محمد بن عتاب ونظرايهم حدث عنه
ابو البقا يعيش بن القديم وقال لقيته بمراكش وبها توفى فى ذى
القعدة سنة ٥٨٥ وحدثنى عن ابن القديم ابو العباس احمد بن يوسف
ابن احمد السلمى المعروف بابن فرتون الفاسى مكاتبة من سبتة فى
اخرين من اصحابنا ومجاهد هذا من اخر من حدث عن ابى على
وجعل ابو القاسم الملاحى اخر المحدثين عنه عبد الحق بن بونة(*)وهو
الصحيح لان ابا بكر بن سُغَاوِر سمع منه وتوفى سنة تسع وثمانين
فى صفر وكانت وفاة عبد الحق فى اخر هذه السنة وسيأتى بيان
ذلك ان شا الله واضاف اليه اخاه محمدا وهذ الذى قال مسلم ان
كانت وفاته تاخرت الى التسعين كما تقدّم ولم يبق الى هذا التاريخ
احدٌ من رُواة ابى على فى ما اعلم ويقوى ذلك عندى ان شيخنا
ابا الربيع بن سالم لم ياخذ عنه ولو اجازة وكذلك ابو محمد وابو
سليمن ابنا ابى الربيع بن حوط الله وابو محمد بن القرطبى وطبقتهم
مع بحثهم وتنقيرهم عن اهل هذا الشان ولعزّة اصحاب ابى على ايضا
فى ذلك الاوان وهم محروص عليهم ومرغوب فيهم فيشبه ان يُريد
من قيّد وفاته السبعين وتصحّف ذلك بالتسعين لامكان الاشكال
والالتباس فيهما ولو كان ذلك ايضا لما اطلق الملاحى وهو احد
الحُفّاظ المعروف بالضبط والتقييد نسبة الانفراد بالتحديث اليهما
جميعا ولما اضاع التحرّز من الاعتراض بكثرة النظراء فلم يك مضيعا
والاحاطة لله *

انقضى حرف الميم وعدد من فيه ثمانية وتسعون رجلا منهم
المحمدون اربعة وثمانون وجلهم فى التكملة *

حَرْفُ النّون
مَن اسْمُه نصْر

١٨٠

نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داود ابو الفتح المقدسى الامامُ نزيل دمشق اصله من نابلس وهى قرية بين جبلين فيها اوقدت النار لابرهيم عليه السلام وسكن بيت المقدس ودرس هنالك فنُسِبَ اليه وكان قد سمع بدمشق فى مقدمه عليها سنة ٤٧١ من ابى الحسن بن السِمْسَارِ وابى القاسم بن الطير وابى الحسن بن محمد بن عوف وابن سعدان وغيرهم وسمع ?باصدن هبة الله بن سليمن وبصور سُلَيْم بن ايوب وعليه تفقّه وعلى بن محمد بن بيان الكزرونى ويروى ايضا عن ابى الفرج بن بُرْهان وابى بكر محمد بن جعفر الميماسى ثم كر الى دمشق ثانية فى سنة ثمانين بعد اقامته بصور نحو عشر سنين وما زال فى كرّته هذه يحدث ويدرس الى ان مات عاكفا على العلم والعمل متّصِفا بالزهد والنزاهة لم يقبل من احد صِلَةً ولا نعم بلين عيشة انما كان يقتات من غلة تحمل اليه من ارض كانت له بنابلس يخبز له منها كل ليلة قُرْص فى جانب الكانون ويُحْكى من (قناعته) وتقلّله وتركه تناول الشهوات اشيا عجيبة روى عنه ابو بكر الخطيب وابو القاسم النسيب وغيرهما كابى المعالى القرشى خال ابن عساكر واخيه وابى الحسن الفرضى وابى محمد بن طاوس وناصر بن محمود وابى بكر بن العربى وغيرهم وروى هو على امامته وجلالته عن ابى على كلّفه تخريج ثلاثة احاديث انتخبها من كتاب الترمذى اذ لم يكن فى رواية الشيخ

وان يسمعه اياها فسمعها منه ؟وتدبجا رحمهما الله وكانت وفاته عصر يوم الثلاثاء التاسع من المحرم سنة ٤٩٠ قال بعض اصحابه خرجنا بجنازته بعد صلاة الظهر يعني يوم الاربعا فلم يمكنا دفنه الى قريب المغرب لان الناس حالوا بيننا وبينه وذكر الدمشقيون انهم لم يروا جنازة مثلها واقمنا على قبره سبع ليال نقرا كل ليلة عشرين ختمة وذكر ابو محمد بن الاكفاني انه توفي (*) يوم الثلاثا العاشر وذكر ابو محمد ابن صابر انه الحادى عشر وذكر ابو عبد الله بن قبيس انه مات في العشر الوسط من المحرم ودفن بباب الصغير بعض خبره عن ابى الفضل عياض وسايره الا يسيرا عن ابن عساكر *

١٨١

نصر بن على بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقى الشقورى ابو عمرو سمع من ابى على جامع الترمذى في سنة ٥٠٨ وله رواية عن ابى عبد الله الفراوى وغيره استجازهم له بعض اصحبه حدثنا ابو سليمن الحارثي القاضى اذنا قال نا ابو الحسن محمد بن عبد العزيز الغافقى قال حدثنى عمى ابو عمرو نصر بن على بقراتي عليه نا ابو على الصدفى وقرات على ابى الخطاب القاضى عن ابن سعادة عن ابى على قال ابو الخطاب وكتب الى ابن العربى قالا نا المبارك بن عبد الجبار زاد ابو على ابا الفضل بن خيرون قالا نا ابو يعلى بن عبد الواحد نا ابو على السنجى نا المحبوبى نا الترمذى نا محمود بن غيلان نا وهب بن جرير نا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه انه انتهى الى النبى صلعم وهو يقرا الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالى مالى وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت او اكلت فافنيت او لبست فابليت *

وفى الافراد

١٨٢

نام بن محمد بن محمد بن دُيْسم بن نام ابو العلا السرقسطى صحب ابا على وكان قد استجاز له ولطايفة معه من جيرته اهل الثغر بعض شيوخه المشرقيين ولم اقف على ما سمع منه وكان من اهل الادب واستكتبه بعض الرّوساء وتوفى سنة ٥٥١ وابو عامر بن نام احد الساعين من القاضى ابى محمد بن فورتش بقراءة ابى على واحْسِبُه والد ابى العلاء هذا *

انقضى حرف النون والرواة فيه ثلاثة وليس فيهم من اول اسمه صاد ولا ضاد *

حَرْفُ العيْن

مَن اسْمُهُ عبْد اللّهِ

١٨٣

عبد الله بن احمد بن على بن صابر بن عمر السلمى الدمشقى ابو محمد واهو اخو ابى القاسم عبد الرحمن(١) كذا قال ابو بكر بن العربى فى كُنْيتهما اذ حدث فى معجم مشيخته عنهما وعكس ذلك ابن عساكر فى تاريخه عند ذكرهما فكنى عبد الله ابا القاسم وعبد الرحمن

---

(١) رايت سماعهما لقصيد كعب بن زهير بشرح ابى زكريا التبريزى على القاضى ابى بكر بن العربى بدمشق وكنيتاهما فيه كما قال ابن عساكر ولعل الوهم من كاتب معجم ابن العربى لا من ابن العربى والله اعلم قاله ابن رشيد *

ابا محمد وحكى انهما سمعا من ابى على بدمشق بلدهما وسمّى لعبد الله شيوخا جلة منهم ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتانى وابو الفرج سهل بن بشر الاسفراينى وابو الحسن على بن الحسن بن طاوس الديرعاقولى وابو بكر احمد بن على الطُرَيْثيثى وابو اسحق ابراهيم بن يونس المقدسى سمع منهم وكتب الكثير واستورق وحدث باليسير وقد وجدت انا لهذين الاخوين سماعا من ابى عبد الله محمد ابن الحسن الخولانى البلغيى لكتاب حياة القلوب من تاليف ابن ابى زمنين اخذاه عنه فى مقدمه دمشق سنة ٤٨٩ وحدثت عن ابن عساكر قال انشدنا ابو القاسم يعنى نصر بن احمد بن مُقاتل السوسى قال انشدنا ابو محمد بن صابر

صبّرا لحكمك انها الدهر لك ان تجور ومنى الصبّر
ءاليت لا اشكوك مُجْتَهدًا حتى يردّك من له الامْرُ

لو قال ناظمها مثل العُذاء (*) او ما فى معناه لكان اولى وتوفى ابو محمد هذا فى شهر ربيع الاخر سنة ٤٩٣ ومولده فى الحريات ذى القعدة سنة ٤٥٢ *

١٨٤

عبد الله بن محمد بن ذُرى التجيبى ابو محمد الركلى من اهل سرقسطة وركلة بعض اعمالها كان من اتراب ابى على وسمع منه بعض فوايده وكتب بخطه رياضة المتعلمين لابى نعيم واستجاز له ابو على ولجماعة من اهل سرقسطة بلده جميع من لقى من الشيوخ وكتب اليه يُعْلِمه بذلك عند حُلوله بدانية مقدمه من المشرق فى رسالة اشتملت على فصول منها وقد كنت قيدت بمصر والحجاز

والبصرة وواسط وبغداد والشام من كتب الحديث وشروحاته والتواريخ
شيا كثيرا وكنت ايام كونى ببغداذ حياة نظام الملك قوام الدين
اتمنّى وصولك اليها فلو ظفرت يدُه بك لعرف لك حقك ولوقّاك قسطَك
اذ يقل وجود مثلك وتكثر حاجاتهم الى من دونك فكيف بهم لو
ظفروا بك وتحققوا ما جبلك الله عليه من تقدّمك في طريقتك مع
ما ينضاف الى ذلك من صيانتك وحسن سيرتك اذا لذمّى بجميع
اموره اليك هو او من كنت تتصل به من اهل الدولة العبّاسية ومن
تلك الفصول وما منعنى ان اكاتبك منذ قدمت دانية الا ما غلبنى من
الضعف بما جرى على فى البحر ثم ردف ذلك وفاة ابَوىّ رحمهما
الله فانى لم اتحقق امرهما الا بعد حصولى في الاندلس ولو بلغنى
ذلك قبل لما اقدمت على دخول الاندلس لاكن لا مفرّ لاحد عن قضا
الله عز وجل وفى فصل اخر ومن جملة ما جلبته وسلم لى كتاب
الغريبيْن وذكر سنده فيه الى ابى عبيد الهروى وانه من اكمل النسخ
قال وفى حرف الالف منه باب اظن انه ينقص من نسختك باب
الهمزة مع الخاء وكتبه فى الرسالة بجملته وقد تقدم فى باب موسى
بعض فصولها وشيوخ الركلى ابو الوليد الباجى وابو الفتح السمرقندى
وابو الوليد الوقشى وابو زيد بن سهل وابو الاصبغ بن ارقم وابو عمرو
ابن كوْثر الشنتريني وابو القاسم عبد الدايم القيروانى وابو مروان بن
حيان اجاز له هو وعبد الدايم ما روياه وصنّفاه وقد روى عن غير هولاء
واختصّ بالباجى وهو كان القارى لما اخذ عنه بسرقسطة فى تردّدهِ
على بنى هود امرايها وعامّة روايته عنه اثره بذلك لسعيه لديهم فى ما
يفد من اجله عليهم ولقربه منهم بخطة الكتابة عنهم وكثيرا ما كان

يحضه على تخريج غريب الصحيح للبخارى اشادة بتقدمه الشهير في الآداب واللغات مع التميز بالضبط وبراعة الخط وكتب علما كثيرا قرات بخط ابى الوليد بن الدباغ سمعت القاضى ابا على شيخنا يقول سمعت القاضى ابا الوليد الباجى يقول للركلى يابا محمد خرج غريب صحيح البخارى قال وما كان الباجى يكنى احدا من اصحابه غيره وسكن باخرة من عمره شاطبة الى ان توفى بها سنة ٥١٣ ولم تطل حياة ابى على بعده رحمهما الله *

١٨٥

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن قاسم بن منصور اللخمى ابو محمد اصله من نكور وسكن سبتة سمع من ابى على واخذ عنه في اجتيازه بسبتة مقدمه من المشرق وكان له اختصاص بابى الاصبغ بن سهل وسماع منه ومن ابى محمد حجاج بن الماسوني وابى القاسم بن ابى الوليد الباجى وكان ابن سهل يعجب في(*)شبيبته من نبله وولى قضا الجماعة بمراكش واعان ابا على في التخلى عن قضا مرسية حين استخفى من طول ما استعفى وما زال يحسن له السعى عند ابن تاشفين ويبسط معاذره الى ان اسعف رغبته على حنق واذن له في مخاطبة بذلك على كره ولابى الفضل بن عياض رواية عنه ومناظرة عنده في الموطا والمدوّنة واصول الدين وتوفى في شعبان سنة ٥١٣ *

١٨٦

عبد الله بن ادريس بن سهل المقرى المقعَد ابو محمد من اهل سرقسطة وسكن سبتة سمع ابا على وكان قد قرا بسرقسطة على ابى جعفر عبد الوهاب بن محمد بن حكم وغيره اخذ عنه عياض القاضى وقال توفى سنة ٥١٥ *

١٨٧

عبد الله بن ابى عبد الله بن ايوب اللّنتى بالنون فخذ من البربر ابو محمد سمع من ابى على وتوفى بالمرية سنة ٥١٥ او نحوها قاله ابن الدباغ *

١٨٨

عبد الله بن عيسى بن ابراهيم ابو محمد المعروف بابن الاسير من اهل شاطبة سمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم فى سنة ٤٩٤ وكان قد اختصّ بابى الحسن طاهر بن مفوز وسمع منه عامّة ما رواه ورحل فى حياته حاجا فادّى الفريضة وما اراه سمع بالمشرق من احد ويروى ايضا عن ابى الحسن بن الدوش ولم يزل دؤوبا على الرواية مُعْنِيا بها وكتب بخطه علما كثيرا وغاب عنى تاريخ وفاته *

١٨٩

عبد الله بن مروان بن خلف الوادى اشى ابو محمد المعروف بالزجّاج من ساكنى مرسية سمع تاريخ ابن ابى خيثمة من ابى على فى سنة ٤٩٥ ولازمه بعد ذلك طويلا واخذ عنه كثيرا ولابنيْه محمد ومروان ايضا سماع وقد ذكرت مروان منهما على انى لا اعلم احدا روى عنهم *

١٩٠

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن مروان الخولانى ابو عبد الرحمن الشلبى سمع من ابى على بالمرية ثم بمرسية بقراة ابن الدباغ وهو كَنّاه وكتب بخطه مسند البزار بعد ما سمعه وكتب ايضا جامع الترمذى وسمعه كذلك مع غيره وسبيله سبيل الذى قبله *

١٩١

عبد الله بن احمد بن سعيد بن يربوع بن سليمن(١) ابو محمد الحافظ المحقق من اهل اشبيلية وسكن قرطبة واصله من شنترين وقيل من شنتمرية الغرب كتب الى ابى على يسئله عن سنن الدارقطنى وغير ذلك فاجابه بما ذكرته فى اسم ابى على الغسانى من هذا المعجم وله تواليف مُفيدة وكان ظاهرىّ المذهب يحدث عنه ابن بشكوال وابو جعفر بن الباذش وغيرهما وتوفى يوم السبت ودفن اصلاة العصر يوم الاحد تاسع صفر سنة ٥٢٢ (٢) *

١٩٢

عبد الله بن محمد بن محمد بن على بن حكم الباهلى ابو محمد المعروف بابن قرقوب وبالقرقوبى من اهل المرية سمع بها من ابى على مع ابيه ابى عبد الله وقد تقدّم ذكره ورحلا جميعا الى المشرق فاخذ عنهما كتاب تقييد المهمل من تاليف ابى على الغسانى وحدث به عنهما ولا اعلم لعبد الله هذا رجوعا الى الاندلس بعد وفاة ابيه فى رحلته حدثنا ابو عمر احمد بن هرون الحافظ وابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الراوية واللفظ له قالا نا ابو الطاهر اسمعيل(*)بن عبد الرحمن الديباجى نا ابو محمد عبد الله بن محمد الباهلى نا ابو على الصدفى

---

(١) كما نسبه هنا نسبه ابن بشكوال وقرات بخط ابن فرقد ونقله من خطه تقديم شليمن طرة بخط الاصل (٢) حدث ابو محمد هذا عن ابى على الصدفى بجامع الترمذى مكاتبة وقرات ذلك بخط ابى القاسم محمد بن فرقد وقراه بخطه على اصله من الجامع طرة بخط الاصل

قراة عليه وانا اسمع بالمرية في ذى القعدة سنة ٥٠٥ انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل انا ابو عمر الطلمنكى اجازة نا ابو عبد الله بن مفرج وكتب الىّ القاضى ابو بكر محمد بن احمد بن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى انباه عن ابى اسحق بن شاكر عن ابن مفرج انا ابو الحسن محمد بن ايوب نا ابو بكر احمد بن عمرو البزارُ نا السرى بن عاصم نا حفص بن غياث نا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال جاء اعرابى الى النبى صلّعم يسله عن شى فدخل يطلب له فاصاب لقمة فى بعض حجره فاخرجها ففتّها اجزاء ثم وضع يده عليها ثم قال كل يا اعرابى فاكل الاعرابى وفضلت منه فضْلةٌ فجعل الاعرابى يرفع راسه ينظر اليه ويقول انك لرجل صالح (فقال رسول الله صلّعم اسلم فجعل يابى الاسلام ويقول انك لرجل صالح) قال احمد بن عمرو وهذا الكلام لا نعلم رواه الا حفص بن غِيَاث وبالاسناد الى ابى محمد الباهلى قال قرى على ابى على وانا اسمع في ذى الحجة من السنة المذكورة قال انا ابو الوليد الباجى وابو العباس العذرى وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عنهما وقرى على ابى الخطاب القاضى وانا اسمع عن ابن سعادة عن ابى على عنهما قالا انا ابو ذر انا الدارقطنى انا ابو محمد بن صاعد قراة عليه وانا اسمع ان على بن الصّبّاح بن عمارة ابا الحسن حدثهم قال نا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ابو على نا ايوب ابو الجمل نا عطا بن السايب عن ابى عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلّعم الجزور في الاضحى عن عشرة قال الدارقطنى وانا ابو محمد بن صاعد قراة ان محمد بن اسحق حدثهم قال نا

زهير بن حرب نا عبيد الله بن عبد المجيد باسناده نحوه وبه الى الدارقطنى نا الحسين بن اسماعيل نا عبد الله بن ابى سعد حدثنى عبد الله بن الحرث المَرْوَزى اخبرنى هاشم بن ناجُور قال سرّ الفضل ابن يحيى بن خلد بن برْمَك بعمرو بن جميل التميمى ببلخ وعمرو فى مضربه يُطْعم الناس فلم يقف الفضل ولم يُسلم عليه فوجد عمرو فى نفسه فلما نزل الفضل قال ينبغى لنا ان تعين عمرا على مروته فبعث اليه بالف(١) الف(٢) درهم *

١٩٣

عبد الله بن حَيْدُرة بن سُفُوّز المعافرى الشاطبى ابو محمد اخو ابى بكر الحافظ وابى الحسن طاهر القاضى وثلاثتهم اخذوا عن ابى على فى تواريخ شتّى ولعبد الله منهم سماع من ابى الحسن بن الدوش بشاطبة ومن ابى داود المقرى بدانية ومن ابى الحسن العبسى بقرطبة واجاز له مع اخويه عمّهم ابو الحسن طاهر بن سفوز وصحب ابا العباس بن عيسى الدانى وبقراته سمع السنن للدارقطنى على ابى على وكان عريق البيت فى العلم والنباهة ذا عناية ورواية *

١٩٤

عبد الله بن يحيى بن عبد الله الثقفى ابو محمد المعروف بابن عُمَيْر من اهل سرقسطة سمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم بقراته عليه فى ذى الحجة سنة ٤٩٥ حدث عنه ابن اخيه ابو بكر عبد الرحمن ابن احمد بن يحيى وتوفى بمدينة فاس سنة ٥٢٩ *

---

(١) صح (٢) ؟صح

١٩٥

عبد الله بن محمد بن ايوب بن القاسم الفهرى ابو محمد من اهل شاطبة سمع بها من ابى على ما قرى عليه(*)اذ ذاك وشيوخه ابو الحسن طاهر بن مفوز سمع عليه موطا مالك بقراة ابن اخيه ابى بكر محمد ابن حَيْذُرة فى مسجد ابن وُضّاحٍ سنة ٤٨٣ وسمع ايضا منه الحديث المُسلسل فى الاخذ باليد فحمله عنه الناسُ وكتبوه وسلْسُلوه معه حيثما لقوه وابو الحسن بن الدوش المقرى وابو عمران بن ابى تليد سمع عليه الموطا والتقصى لابى عمر بن عبد البر فى سنة ٥١١ وابو جعفر بن غزلون سمع عليه صحيح البخارى فى سنة ثلاث عشرة وابو بحر الاسدى لقيه ببلنسية وسمع عليه الموطا فى سنة ٥٠٨ قبل انتقال ابى بحر الى قرطبة نقلت اكثر هذا من خط ابى محمد ووجدت فى ما قيدت ان ابا العباس العذرى اجاز لابى الحجاج يوسف بن ايوب ولابنه عبد الله جميع ما رواه والّفه فى غرة شعبان سنة ٤٧٠ بعد ان سمع عليه ابو الحجاج صحيح مسلم فى التاريخ واجاز ايضا معهما ليحيى بن ايوب اخى يوسف ولاخيهما محمد وابنه عبد الله هذا وتوفى بشاطبة بلده فى شعبان سنة ٥٣٠ حدثنا ابو الحسن على بن احمد الخطيب وابو الحسن احمد بن محمد القاضى ببلنسية وابو الحسن سُهْل بن محمد البليغ فى كتابه من مرسية فى اخرين عن ابى محمد عبد المنعم بن محمد قال نا ابو محمد بن ايوب الفهرى قال قرى على ابى على الصدفى وانا اسمع بشاطبة قدم علينا غازيا فى صفر سنة ٥١٤ نا ابو الفضل بن خيرون قراة منه علىّ بجامع الخليفة ببغداد وكتب الىّ ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر عن

ابن خيرون قال قرى على ابى على الحسن بن احمد بن شاذان وانا
اسمع اخبركم ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان
وعُثمّق(sic)بن احمد بن السماك وحمزة بن محمد الدهقان قالوا انا محمد
ابن عيسى بن حيّان نا سفين بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن
ابيه قال رايت رسول الله صلّعم اذا افتتح الصلاة رفع يديْه حتى
يحاذي منكبيْه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع من الركوع ولا يرفع
بين السجدتيْن قال ابن خيرون اخرجه البخارى عن القعنبى عن
مالك وعن ابى اليمان عن شعيب جميعا عن الزهرى وعن محمد بن
مُقاتل عن ابن المُبارك عن يونس عن الزهرى فكان شيخنا سمعه
من البخارى فى رواية مالك وشعيب وكان شيخنا في رواية يونس
مثل البخارى واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور
وابى بكر وعمرو الناقد وابن نميْر عن سفين بن عيينة فكان شيخنا
سمعه من مسلم واخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن
ابن جريج عن الزهرى فكانّ شيخنا مثل مسلم واخرجه عن محمد
ابن رافع عن حجيْن بن المثنى عن ليث عن عقيل وعن محمد بن
عبد الله بن قهْزاذ عن سلمة بن سليمن عن ابن المبارك عن يونس
جميعا عن الزهرى فكانى في رواية عقيل ويونس مثل مسلم بن الحجاج
رحمه الله وهذا من عوالى الاحاديث التى صافح ابو على فيها الامامْين
البخارى ومسلما واما الحديث المسلسل فهو عندى من طرق الى ابن
ايوب لا باس بايرادها مع ذكر طايفة من رُواته بالاندلس وبلادها
اخذ بيدى القاضى ابو سليمن بن حوط الله قال اخذ بيدى الحافظ
ابو القاسم بن بشكوال واخذ بيدى (*)الحافظ ابو الربيع بن سالم قال

اخذ بيدى القاضى ابو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجى والشيخ الصالح ابو جعفر احمد بن على بن حكم واخذ بيدى القاضى ابو الحسن بن واجب قال اخذ بيدى القاضى ابو محمد عبد المنعم المذكور واخذ بيدى القاضى ابو زكريا يحيى بن محمد المرادى المعروف بالبُرْقى بحضرة تونس قدمها مصروفا عن قضا المهْدِيّة قال اخذ بيدى الحافظ ابو الخطاب عمر بن حسن الكلبى قال اخذ بيدى الراوية ابو القاسم بن بشكوال قال كل واحد منهم اخذ بيدى الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن ايوب الفهرى زاد ابن بشكوال بالمسجد الجامع بقرطبة غير مرة قال اخذ بيدى الفقيه الحافظ ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافرى قال اخذ بيدى ابو الفتح وابو الليث نصر بن الحسن بن ابى القاسم التنكتى الشاشى قال اخذ بيدى ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربى قال اخذ بيدى الشيخ والدى ابو القاسم منصور بن خلف المغربى رحمه الله قال اخذ بيدى ابو بكر محمد بن على النقرى بالبصرة قال اخذ بيدى احمد بن محمد بن زياد الاعرابى بمكة حرسها الله قال اخذ بيدى الحسن بن على بن عفّان قال اخذ بيدى الحسن بن عطية قال اخذ بيدى قطرى الخشّاب قال اخذ بيدى يزيد بن البراء قال اخذ بيدى ابى البرا بن عازب قال دخلت على رسول الله صلّعم فرحّب بى واخذ بيدى ثم قال لى يا برا اتدرى لابى شى اخذت بيدك قال قلت خيرا يا نبى الله قال لا يلقى مسلم مسلما فيبشّ به ويرحب به وياخذ بيده الا تناثرت الذنوب بينهما كما يتناثر ورق الشجر اليابس كتبتُه من خط ابن ايوب واصله منه صار الىّ وممن

تقيّد فيه اسمه وثبت سماعه ابو العلا بن زهر وابو جعفر بن الباذش وابو عبد الله النميرى وابو عمرو زياد بن الصفار وابو الاصبغ بن زرّوال الشعبانى وابو الوليد بن رُوّبيل وابو جعفر بن القُصير وابو عبد الله بن عبد الرحيم وابنه عبد المنعم وابو عبد الله بن سُوْجُوال واخوه ابو محمد وابو جعفر احمد بن عبد الملك بن بونه وابو محمد عبد الله وابو الحسن عبد الرحمن ابنا ابى بكر بن العربى وابو عبد الله بن سغيرة السُكّسُكى وابو اسحق الغرناطى قاضى سيورقة بعد وابو عبد الله المكناسى وابو جعفر بن حكم وابو عبد الله بن ابراهيم الجذامى وابو بكر عبد العزيز بن شدّاد وغيرهم وقد اخذه عنه بمراكش الامير ابو محمد سير بن على بن يوسف بن تاشفين وبمدينة فاس ابو على المنصور بن محمد ابن الحاج المذكور قبل وقال ابو الفضل بن عياض وسماه فى شيوخه سمع منه هذا الحديث من لا يعدّ ويرويه ايضا شيخنا ابو الربيع مُسلسلا كذلك عن ابى بكر عبد الرحمن بن محمد بن مغاور عن القاضى ابى جعفر احمد بن عبد الرحمن بن جحدر عن ابى الحسن طاهر بن مفوز قال اخذ بيدى الشيخ ابو الليث وابو الفتح نصر بن الحسن فذكروه الى اخره سندا ومتنا وفيه بعد زياد ابن الاعرابى وحدثنيه فى الاجازة ابن ابى جمرة عن ابى بحر عن السمرقندى فكانى رويته عن ابن ايوب *

١٩٦

عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز ابو الحسن قاضى بلنسية ووالد قاضيها واميرها ابى عبد الملك مروان سمع من ابى على بمرسية رحل اليه هو واخوه لابيه الخطيب ابو بكر احمد بن

مروان فاخذا عنه في صفر(*)سنة ٥٠٢ واجاز له ابو الوليد الوقشى وابو مروان بن سراج وغيرهما وولى قضا بلنسية بعد ابى الحسن محمد بن واجب وهو اول قضاة بنى عبد العزيز واقام في ولايته نحوا من عشر سنين ثم صُرف بابى محمد بن جحّاف وكان حميد السيرة صليبا في الحق اياسىّ الزكَن والفطن له في ذلك اخبار محفوظة ولما صرف احتاج الى النيابة في حق له عند ابن جحّاف فقال ياتى الى مجلسى حتى اعذر اليه وبالحضرة ابو حفص عمر بن ابى الحسن بن واجب وكان بينه وبين ابن عبد العزيز من التهاجُر اشدّ ما يكون بين اثنين ولاكن ادركته الحفيظةُ وسلكته الانفةُ فاشار بخلاف ذلك حفظا لجانبه من الهضيمة ورُعْيا لذوى المناصب النبيهة وقال اتوجّه انا وابو عامر بن شرويّة وهو يومئذ الخطيب الى داره حتى نعذر عنك اليه فاقنع ذلك ابن جُحّاف وكان سهل الخليقة وحيد الطريقة وسبق الخبر الى ابن عبد العزيز فخرج لهما متلقيا وبهما محتفيا والتقوا بالمسجد الذى يلى موضعه واحكما كل ما الزمته الاحكامُ معه واصطلحا وشكر له ابو الحسن هذا ما صنعه ثم لم يمض دهر طويل حتى صرف ابن جحّاف بابنه مروان بن عبد الله واحتاج في حكومة الى ما احتاج اليه ابوه فقال مروان يحضر مجلسى ابو محمد حتى أُعْذِر اليه وكانما سمع قوله فردّه عليه وحضر ذلك ايضا(١)ابو حفص

---

(١) لو حضرنى ما الذهب او ورّقه لخلّدت به هذه الاكروسة التى دلت على ما طُبِعَتْ عليه من الكرم خلقه قاله محمد بن رشيد وفقه الله ويسر مرامه وقصر على الانتفاع بالعلم لياليه وايامه بمنّه

ابن واجب فقال ليس هذا من الادب معه وقد سلفت له قبل ابيلى يد وذكر القصة الى اخرها فقال والله لا يكون الحكم الا في داره دون توكيل ولا مكتوب ثم نهض اليه فاصلا تلك الحكوسة ومخلدا هذه الاكروسة وتوفى ابو الحسن في رجب سنة ٥٣٥ ومن روايته عن ابى على ما قرا عليه اخوه ابو بكر وهو يسمع وقد حدثنى به ابو الخطاب بن واجب في اخرين عن ابى عبد الله بن سعادة عن ابى على قراة قال قرات على القاضى ابى الحسن الخلعى قال انا ابو محمد بن النحاس انا ابو سعيد بن الاعرابى نا سعدان هو ابن نصر نا سفين بن عيينة عن عبد الملك بن عُمَيْر عن ابى الأَوْبَر عن ابى هريرة قال رايت النبى صلّعم يصلى حافيا وناعلا وقايما وقاعدا وينفتل عن يمينه وعن شماله ابو الاوبر اسمه زياد الحارثى قاله مسلم ولم يبلغنى ان لمروان رواية عن ابيه عبد الله فيتصل به الاسناد ولا يبعد ذلك *

١٩٧

عبد الله بن احمد بن خلوف الازدى ابو محمد المعروف بابن شبّوية من اهل سبتة سمع من ابى على في اجتيازه بها وكان قد تفقه بابى الاصبغ بن سهل وابى عبد الله بن عيسى وله رواية عن ابى محمد بن ابى جعفر وكان احد الحفّاظ للمذهب حلّق بجامع سبتة ونوظر عليه ثم خرج منها لقصة جرت بينه وبين شيخه ابن عيسى فنزل على بنى عشرة بسلا فاكرموه وتوسّعوا له ودرّس عندهم ثم انتقل الى اغمات فراس بها وهنالك توفى سنة ٥٣٧ وقد قارب الثمانين *

١٩٨

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد النفزى ابو محمد المعروف

بالمرسى لانها دارُه وسكن سبتة وخطب بجامعها مدة وسمع بها
من ابى على جامع الترمذى بقراته والشمايل له وادب الصحبة للسلمى
وغير ذلك بتاريخ اول سنة ٤٩٠ وكان قد قرا القران بجامع طليطلة
سنة اثنتين(*)وسبعين على ابى الحسن بن الالبيرى بقراة ابى عمرو
وقرا على ابى عبد الله بن شريح باشبيلية بقراة نافع وعلى ابى عبد
الله بن الياس بالمرية برواية السوسى سنة ست وسبعين وعلى ابى
محمد بن سهل بطرقه وسمع صحيح البخارى على ابى محمد بن
المامونى بقراة ابى القاسم بن العجوز سنة ٤٨٠ ومشكل الحديث
لابن فوْرَك وسمع على ابى مران بن سراج اكثر غريب الحديث
لابى عبيد بقرطبة ومن شيوخه قاضى الجماعة ابو عبد الله بن اصبغ
وابو بكر بن طاهر القيسى وابو القاسم بن ورد وابو محمد بن عطية
وابو الحجاج بن يسّعُون وابو عبد الله بن وضاح وابو الحجاج بن
رشد القيسى وغيرهم سمع من هولاء الا ابن يسعون وابن رشد فانهما
اجازا له نقلت هذا كله مما قيّد من روايته ووقفت على تحديثه فى
الاجازة عن ابى على الغسانى وزاد ابو الفضل بن عياض فى شيوخه
ابا محمد عبد الجبار بن ابى قحافة وابا عبد الله بن فرج وابا عبد الله
ابن حمدين وابا عبد الله بن عيسى التميمى وقال سمع بقراتى وسمعت
بقراته وحكى انه رُوى عنه بسبتة واشبيلية وقرطبة وغرناطة قال وتوفى
بها لثمان بقين من شهر ربيع الاخر سنة ٥٣٨ ومولده سنة ٤٥٣ لاربع
بقين من ذى القعدة ومن تواليفه وهى خمسة عشر ونيف الفوايد
المبسوطة وبُسْتان المتقين ورياض العابدين وسبيل الهدى وغير ذلك
وله منظوم فى الزهد وما فى معناه وقفت على بعضه حدثنا ابو القاسم

احمد بن يزيد نا ابو خالد يزيد بن ابى طالب المروانى وابو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن مضا واللفظ له قالا نا ابو محمد عبد الله بن محمد النفزى نا ابو على حسين بن محمد الصدفى قراة عليه وحدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد عن ابن ابى ليلى وغيره عن ابى على قال قرات على ابى القاسم بن شاهْبُور(ا)(٢)انا ابو عبد الله المحمّدى وغيره قالوا انا على بن احمد الخزاعى انا الهيثم بن كليب نا محمد بن عيسى نا محمد بن يحيى نا ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سُهَيْل ابن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلّعم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحبّ ان يُعْرَض عملى وانا صايم حدثنا القاضى ابو عيسى محمد بن محمد ولقيته بمرسية قال نا القاضى ابو العباس احمد بن عبد الرحمن ويكنى ايضا ابا جعفر قال نا الخطيب ابو محمد عبد الله بن محمد قال نا القاضى ابو على قراة وقرات على الحافظ ابى الربيع سليمن بن موسى قال انا الشيخ ابو محمد بن عبد الملك عن القاضى ابى على قال قرات على ابى الحسين عاصم بن الحسن انا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى سنة ٤٠٩ انا ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الخضيب الدوّرى قراة عليه نا حفص بن عمرو الربالى نا يحيى بن محمد بن قيس

(ا) شُافُور كذا قيده عياض القاضى وقراته بخط الحافظ ابى الربيع ابن سالم شاهفور كما فى المتن وهو الصواب ان شا الله (٢) هو ابو القاسم عبد الله بن طاهر التميمى البلخى الشافعى يعرف بابن شافور بشين مثلثة مفتوحة وفا مضمومة وراء يلقب زَيْن الائمة

قال سمعت عمرو بن ابى عمرو مولى المطّلب قال سمعت انسًا يقول كان من دُعا النبى صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيْبر اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبْن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال هذا الحديث من عوالى ابن مخلد وهى فى مسموعات ابى محمد النفْزى من ابى على وهو ايضا من سباعيات ابى على(*)واتفق الاماما على تخريجه ويرويه يزيد بن هرون عن حُميْد عن انس وقد اسندته من طريقه فى باب محمد من هذا المجموع وبين المساقيْن خلاف بين *

١٩٩

عبد الله بن محمد بن يحيى بن فرج بن الزهيرى العبدرى قرات اسمه بخطه ابو محمد المقرى من اهل المرية رحل الى ابى داود سليمن ابن نجاح فاخذ القرات عنه بدانية وسمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم فى سنة ٤٩١ ولقى بمالقة ابا الحسين بن الطراوة فاخذ عنه العربية ونزل قلعة حمّاد من العدوة الشرقية فى اجتيازه البحر مع الخمسماية فاقام بها يقرى القران ويُعلم العربية نحوا من عشرين سنة ثم انتقل بعد ذلك الى مدينة بجاية واقام بها ايضا نحوا من ذلك على السنن الذى كان عليه هنالك الى ان توفى فى سنة ٥٤٠ ودفن بغار العابد منها ومن رُواته ابو العباس بن عبد الجليل التدميرى وغيره *

٢٠٠

عبد الله بن على بن عبد الله بن على بن خلف بن احمد بن عمر اللخمى ابو محمد الرشاطى الحافظ النسّابة من اهل اوريولة وسكن

المرية نقل اليها ابن ستة اعوام فنشا بها وطلب العلم فيها حتى عدّ
من اهلها وله سماع كثير من ابى على واختصاص به وبابى على
الغسانى وعليهما فى الرواية اعتمادُه ومن طريقيهما يعلو اسنادُه وقد اجاز
له ابو عبد الله الخولانى وابو بكر بن العربى وسمع منه سماعياته
وروى ايضا عن خال ابيه ابى القاسم بن فتحون صاحب الوثايق
وكان مشاركا فى اللغات والاداب ومحققا بالاثار والانساب وكتابُه
المترجم باقتباس الانوار والتماس الازهار فى اسما الصحابة ورواة
الاثار لم يُسْبق الى مثله واستعمله الناسُ وله ايضا كتاب الاعلام
بما فى كتاب الموتلف والمختلف للدارقطنى من الاوهام وكتاب
اظهار فساد الاعتقاد ببيان سُو الانتقاد رد فيه على القاضى ابى محمد
عبد الحق بن عطية وانتصر لنفسه لما تعقّب عليه مواضع من كتابه
الكبير فى النسب وعابه باشيا اوردها فى تضاعيفه لم يخل فيها من
تحامُل وتعسّف كان ?بركهما اولى به وقد وقفت عليه بخطه وكتبْته
وسماع ابى خالد بن رفاعة له ثابت على ظهره وبالجملة فهو فى
رجالات الاندلس محسوب والى الجمع بين الحفظ والاتقان منسوب
وكثر الاخذون عنه والمستفيدون منه ومن جلتهم ابو بكر بن فتحون
قريبه وتوفى قبله بمدة وابو عبد الله النميرى وابو الوليد بن الدباغ
وابو بكر بن رزق وابو القاسم بن بشكوال واستشهد بالمرية عند تغلب
الروم عليها صبيحة يوم الجمعة الموفى عشرين لجمادى الاولى سنة ٥٤٢
ومولده باوريولة صبيحة يوم السبت ثامن جمادى الاخرة سنة ٤٦٦
حدثنا ابو سليمن الحارثى القاضى قال نا ابو القاسم بن حُبَيْش
وابو محمد بن عبيد الله وابو جعفر بن مضا وابو خالد بن رفاعة وغيرهم

ان ابا محمد الرشاطى الحافظ حدثهم عن ابى على الصدفى فى ما
قرا عليه بجامع المرية وكتب الىّ القاضى ابو بكر محمد بن احمد
ان الرشاطى كتب اليه عن ابى على وقرى على القاضى ابى
الخطّاب احمد بن محمد (*) وانا اسمع عن ابى عبد الله بن سعادة عن
ابى على قال انا ابو الوليد الباجى وابو العباس العذرى ويحدث
شيخنا القاضى ابو بكر المذكور عن ابيه عنهما قالا انا ابو ذر الهروى
انا ابو الحسن على بن عمر الدارقطنى الحافظ نا عمر بن الحسن بن
على الشيْبانى نا جعفر بن محمد بن عبيد بن عتبة الكندى نا حسين
ابن محمد بن على حدثنى أَسِيدُ بن القاسم الكنانى عن عبد الملك
ابن عُمَيْر عن جرير بن عبد الله قال اتيت النبى صلّعم فيما يُعْته
فاشرط على النصح لكل مسلم فوالله انى لكم لناصحُ وبه الى الرشاطى
قال نا الفقيه الحافظ قاضى القضاة ابو على حسين بن محمد الصدفى
رضّه قراة منه علينا قال نا ابو العباس احمد بن عمر بن انس
العذرى اجازة وانبانى شيخنا ابو بكر عن ابيه عنه قال نا ابو ذر
قال انا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان الحنبلى بعُكْبُرَا
قال حدثنى ابو صالح محمد بن احمد بن ثابت قال انا ابو مسلم
ابراهيم بن عبد الله الكِشّى البصرى قال انا محمد بن ابى بكر
المقدمى نا محمد بن على السامى نا ابو عمران الجُوْنى قال قال عمر
ابن عبد العزيز لاجلدن فى الشراب كما فعل جدى عمر بن الخطاب
ثم امر صاحب عُسُسِه وضم اليه صاحب خبر وقال لهما ان وجدتما
سكرانا فاتيانى به قال فطافا ليلتهما حتى افتهيا الى بعض الاسواق
فاذا هما بشيخ حسن الشيبة بهى المنظر عليه ثياب حسنة ملوث فى
ثيابه سكرا وهو يتغنى

سقّوني وقالوا لا تغنِ ولو سقوا جبال حنين ما سُقّوني لغنّت

فحركاه بارجلهما وقالا له يا شيخ اما تستحي هذه الشيبة الحسنة من مثل هذه الحال فقال ارفقا بي فانّ اخواننا احداث الاسنان شربت عندهم ليلتي هذه فلما عمل الشراب فيّ اخرجوني فان رايتما ان تعفوا عني فافعلا فقال صاحب العسس لصاحب الخبر اكتم على امرهُ حتى اطلقه قال قد فعلت قال انصرف يا شيخ ولا تعد قال نعم وانا تايب فلما كان في الليلة الثانية طافا حتا انتهيا الى الموضع فاذا هما بالشيخ على مثل حالته في المرة الاولى وهو يتغنى

انما هيج البلى حين غضّ السفر جلا

فرماني وقال لي كن بعيني مبتلا

ولقد قام لحظه لي على القلب بالغلا

فحركاه بارجلهما وقالا له يا شيخ اين التوبة منك قال ارفقا بي واسمعا مني ان اخواني الذين ذكرتهم لكما البارحة غدوا على في يومهم هذا وحلفوا لي انه متى عمل الشراب في لم يخرجوني فعمل فيّ وفيهم فخرجت وهم لا يعلمون فان رايتما ان تزيدا في العفو فافعلا فقال صاحب العسس لصاحب الخبر اكتم على امره حتى اطلقه قال قد فعلت قال انصرف يا شيخ فانصرف الشيخ فطافا في الليلة الثالثة حتى انتهيا الى الموضع فاذا هما بالشيخ على مثل تلك الحالة يتغنى

ارض عني فطال ما قد سخطتنا انت ما زلت جافيا منذ عرفتنا

انت ما زلت جافيا لا وصولا بل بهذا فذلّل نفسي الفتا

ما كذا يفعل الكرام بنوا الناس باحبابهم فلم كُنتَ انتا

قال فحركاه بارجلهما وقالا له هذه الثالثة ولا عفو قال اخطاتما قالا كيف قال حدثنى محمد بن عمرو عن (*)ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان شربها الثانية لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان شربها الثالثة لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان شربها الرابعة لم تقبل له صلاة اربعين ليلة ثم ان تاب لم يتب الله عليه وكان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال فقال عمر بن الخطاب وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار فى النار والعفو فى الثالثة واجب وفى الرابعة غير واجب قال فقال صاحب العسس لصاحب الخبر هى محنة اكتمها علىّ حتى اطلقه قال قد فعلت قال انصرف فلما كان فى الليلة الرابعة طافا حتى انتهيا الى الموضع فاذا بالشيخ على مثل تلك الحال وهو يتغنى

قد كنت ابكى وما حنت لهم ابل فما اقول اذا ما حُمِل الثقلُ

كاننى بك نضو الاحرال له تدعى وانت عن الداعين مُشْتَغِل

فقلّبوك بايديهم هناك وقد سارت باحبابك المهريّة الذلل

حتى اذا بيسوا من ان تجيبهم عَضّوا عليك وقالوا قد قضى الرجل

فحرّكاه بارجلهما وقال له هذه الرابعة فلا عفو قال والله ما اسلكما عفوا بعدها فافعلا ما بدا لكما قال فحملاه فاوقفاه(١)بحضرة عمر بن عبد العزيز وقصّا عليه قصته من اولها الى اخرها فامر عمر باستنكاهه فوجد

---

(١) ?شرحى فوقعاه

منه رايحة فامر بحبسه حتى افاق فلما كان الغدا قام عليه الحد فجلده ثمانين جلدة فلما فرغ قال له عمر انصف من نفسك ولا تعد قال يا امير المومنين قد ظلمتنى قال وكيف قال انى عبد وقد حددتنى حدّ الاحرار فاغتم عمر وقال اخطات علينا وعلى نفسك الا اخبرتنا انك عبد فتحدّلنا حد العبيد فلما راى اهتمام عمر تشدّد عليه قال لا يسوءك الله يامير المومنين يكون لى بقية هذا الحد سلفا عندك لعلى ارفع اليك مرة اخرى فضحك عمر حتى استلقى وكان قليل الضحك وقال لصاحب عسسه وصاحب خبره اذا رايتما مثل هذا الشيخ فى هيئته وحلمه وفهمه وادبه فاحملا امره على الشبهة فان رسول الله صلعم قال ادرؤوا الحدود بالشبهات وهذا الخبر اورده الرشاطى كما سُقته فى باب الجنبلى من كتابه وهو مما نقد ابن عطية فى اشباه له عليه واعتقد جميعها فكّاهات نسبها اليه بل جعلها حكايات غثّة وقال هى لغو وسقط لا يحل ان تقرا فى جوامع المسلمين على عمرة المساجد وحكى ان فى اخر هذه من ترخيص عمر بن عبد العزيز ما لا يليق بدينه وفضله فاحتج هو بان هذه الحكاية حدثه بها ابو على قراة منه عليهم قال ولا محالة انه كان خيرا منك واورع انها المنتقد فهلا تادّبت معه لكن الهوى اعمال والتمكين فى الدنيا اطغانى وقد قراتها على شيخنا ابى الربيع الحافظ فى مشيخة ابن حبيش من تاليفه وحدثنى بها عنه قراة عليه عن ابى الحسن بن موهب عن العذرى وبين الروايتين خلاف قليل *

٢٠١

عبد الله بن احمد بن عمروس بن لب بن قاسم ابو محمد الشلبى

وفى بيتوتاتها وهم اخوال ابى بكر بن خير (*) كتب اليه ابو على
وله سماع من ابى بكر بن العربى وغيره وكان فقيها مُشاوَرا
توفى سنة ٥٤٦ *

٢٠٢

عبد الله بن يوسف بن ايوب بن القاسم الفهرى ابو محمد قد رفعت
في نسبه الى لَبيب جده الداخل الى الاندلس في التكملة وهو الذى
نزل رُغلط قرية بقبلى الفج من شاطبة سكنها ولده بعده برهة ثم
انتقلوا عنها وسكن ابو محمد هذا دانية وولده بلنسية وصحب ابوه
وعماه يحيى ومحمد وابن عمه عبد الله بن محمد المتقدم الذكر ابا الحسن
طاهر بن مفوز لتاكد اسباب الجوار وتوفر عنايتهم فحمل السنن
والاثار وقد سمع هو في صغره من طاهر موطا مالك وبعض غريب
الحديث لابى عبيد واجاز له هو وابو العباس العذرى وجل روايته
عن ابيه وحدث عن ابى على الصدفى بجامع الترمذى والناسخ والمنسوخ
لهبة الله ورياضة المتعلمين لابى نعيم ووقفت على سماعه منه بحديث
هِنْد بن ابى هالة فى وصف النبى صلعم مع ابيه يوسف بن ايوب
في جمادى الاولى سنة ٤٩٠ واجاز لهما وتوفى بدانية يوم عاشورا سنة
٥٤٨ حدثنا ابو الحسن على بن احمد الخطيب نا ابو الحجاج يوسف
ابن عبد الله الحاكم عن ابيه عبد الله بن يوسف انا ابو على حسين
ابن محمد وقرات على ابى الخطاب القاضى نا ابن سعادة عن ابى
على انا ابن خيّرون وابن عبد الجبار عن احمد بن عبد الواحد انا
الحسن بن محمد انا المحبوبى قال قرى على محمد بن عيسى الحافظ
وانا اسمع نا على بن حُجْر انا اسماعيل بن جعفر عن العلا بن عبد

الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلّعم قال الصلوات الخمسُ والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم تغش الكباير حدثنا ابو عيسى محمد بن محمد القاضى نا ابو الحجاج الحاكم عن ابيه عبد الله بن يوسف بن ايوب انا ابو على الصدفى قراة عليه وانا اسمع انا ابو الفضل حمّد بن احمد الاصبهانى قراة عليه بمدينة السلام وحدثت عن السلفى وغيره عن ابى على الحسن بن احمد قالا انا ابو نعيم احمد بن عبد الله نا الغِطْريفى هو ابو احمد نا عبد الله بن محمد نا اسحق بن ابراهيم انا الثقفى نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى بكرة عن ابيه عن رسول الله صلّعم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموت(sic) والارض السنة اثنى عشر شهرا اربعة منها الحُرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مُضر الذى بين جمادى وشعبان ايوب هو السختيانى والثقفى هو ابو محمد عبد الوهاب بن عبد المجيد البصرى *

٢٠٣

عبد الله بن عيسى بن عبد الله ابو محمد المعروف بابن ابى حبيب من اهل شلب وقاضيها كتب اليه ابو على وله رواية عن غيره وامتحن فى قضا بلده بالاسرا فانتقل بقصر اشبيلية وبعد سراحه رحل حاجا فلم يعد وتردّد بالمشرق ودخل العراق وخراسان بعد ان جاور بمكة وحج مرتين فى سنتى سبع وثمان وعشرين وتوفى بهراة فى جمادى الاخرى سنة ٥٥١ *

٢٠٤

عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمى ابو محمد من اهل

سبتة له سماع كثير بمرسية من ابى على وتجوّل ببلاد الاندلس لسماع العلم ولِقاء الشيوخ وقد تقدم ذكر ابيه ابى عبد الله ومن الرواة عنه القاضى(*)ابو عبد الله محمد بن احمد اللخمى والد شيخنا الحافظ ابى العباس ومما قرا على ابى على فى سنة ٥٠٩ وسمعته انا يقرا على ابى الخطّاب القاضى فى سنة ٦٠٩ عن ابى عبد الله بن سعادة سماعا ايضا عنه قال انا ابو الوليد سليمن بن خلف وابو العباس احمد بن عمر قالا نا عبد بن احمد انا على بن عمر نا ابو محمد بن صاعد نا يعقوب الدوْرقى نا يزيد بن هرون نا محمد بن عمرو عن ابيه عن جده عن عايشة قالت خرجت يوم الخندق اقفو اثار الناس فسمعت وئِيدَ(١) الارض من وراءى فالتفتّ فاذا سعد بن معاذ ومعه ابن اخيه الحرث بن اوس فمرّ سعد وهو يرتجز وهو يقول

لبث قليلا يُدْرِك الهيْجا حمل ما احسن الموت اذا حان الاجل

٢٠٥

عبد الله بن محمد بن احمد الانصارى ابو محمد من اهل لورقة وابوه يكنى ابا بكر ويعرف بابن زاغُنُو سمع من ابى على وولى قضا بلده وقد اخذ عنه وتوفى سنة ٥٦٠ حدثنا ابو عيسى محمد بن محمد القاضى نا ابو محمد عبد الله بن محمد التجيبى نا ابو محمد المعروف بابن زاغنُوْ عن ابى على الصدفى قراءة عليه وهو يسمع فى شوال سنة ٥١٠ وقرات على ابى الربيع بن موسى الحافظ فى شعبان سنة ٦٠٩ قال قرات على ابى بكر عبد الرحمن بن محمد بشاطبة فى صفر سنة

---

(١) الوئيد والوأْدُ صوت يسمع دَوِيّه

٥٨٦ قال قرى على ابى على وانا اسمع يعنى فى صفر ايضا سنة ١٤
انا ابو القاسم بن فُهْد قراة منى عليه انا ابو الحسن بن مخلد عن
اسماعيل الصّفّار نا الحسن هو ابن عرفة نا حفص بن غياث عن
الحجاج بن ارطاة عن محمد بن عبد العزيز الراسبى عن مولى لال
ابى بكرة عن ابى بكرة قال قال رسول الله صلّعم ذنبان ?بعجلان؛
لا يغفران البغى وقطيعة الرحم *

٢٠٦

عبد الله بن موسى بن سليمن الازدى ابو محمد المعروف بابن
بُرْطله من اهل مرسية وصاحب الصلاة بمسجدها الجامع سمع ابا على
ورحل فى سنة ٥١٠ فادّى الفريضة وسمع بالاسكندرية من ابى عبد
الله الرازى وابى الحسن بن مُشَرّف وابى بكر الطرطوشى وابى
طاهر السلفى وهو الذى تزوج بنت ابى على فولدت له ابنه ابا بكر
عبد الرحمن وكان من اهل النباهة والنزاهة وتوفى سنة ٥٦٣ حدث
وأُخِذَ عنه *

٢٠٧

عبد الله بن احمد بن سعيد بن عبد الرحمن العبدرى ابو محمد
المعروف بابن مُوْجُوَال بجيم غير خالصة من اهل بلنسية روى عن
ابى على وتحقق بابى محمد البطليوسى وله رواية عن غيرهما مذكورة
فى التكملة وانتقل هو واخوه كبيره ابو عبد الله محمد الى اشبيلية قبل
الثلاثين وخمسماية فنزلاها وكان محمد مقريًا ماهرا وقد ذكرته فى
بابه وعبد الله فقيها حافظا حتى جعل ابو بكر بن الجد يغضّ بمكانه
ويغضّ من شانه خلافا لابى بكر بن العربى فانه قد كان يثنى

عليه وهو احد اصحبه الموثرين لديه وله شرح فى صحيح مسلم لم يُكمله انتهى(†) فيه الى كتاب الرويا وقد وقفت على السفر الثانى سنه ومما ضمّنه واورد ذلك فى باب ?النهى؟ عن حلب الماشية بغير اذن صاحبها قال بعض شيوخنا وعزيز من يصدق فى الصداقة(*) فيكون فى الباطن كما هو فى الظاهر ولا يكون فى الوجه كالمواة ومن ورايك بالمقراض وانشد

من لى بمن ?يثق؟ الفواد بوده واذا تاخر لمْ يزغ عن عَهْدِهِ
يا بُوسَ نفْسِى من اخ لى باذلٍ حُسْن الوفا بقربه لا بُعْدِهِ
يطوى الصفا ببطنه لا خلقه ويديرُ صابا فى حلاوة شهدِهِ
فلسانه يبْدى جواخر عِقده وجنانه تغلى مراجل حِقْدِهِ
لا هَمّ انى لا اطيق فراقَهُ بل استعيذ من الحسود وكَيْدِه

وتوفى سنة ٥٦٦ حدثنا ابو الخطاب بن واجب القاضى وابو عبد الله ابن اليتيم الخطيب قالا نا ابو محمد عبد الله بن احمد العبدرى اجازة قال انبانا ابو على حسين بن محمد الصدفى وحدثنا ابو عبد الله بن نوح العلامة نا ابو عبد الله بن سعادة قراءة عليه وهو يمسِكُ اصلَهُ المنسوخ بخط عمه يعنى الحاج ابا عمران موسى بن سعادة من اصل القاضى ابى على عنه قال قرات ببغداد على الحافظ ابى بكر بن عبد الباقى انا ابو عمر المليحى اجازة وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر انا ابو القاسم زاهر بن طاهر عن ابى عمر المليحى وابى عثمان الصابُونى قالا انا ابو عبيد احمد بن محمد الهروى

(†) ط قال فى التكملة وله شرح على رسالة ابن زيد

انا ابو رافع عُصم بن العباس العُصّمى انا ابو عبد الله محمد بن مخلد ابن حفص العطار نا الحسن بن عرفة نا عبد الله بن المبارك عن مُعّمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال التمس على بن ابى طالب رضى الله عنه من النبى صلّعم ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بابى انت وامى طبت حيّا وطبت ميتا وفى السامعين من ابى على امالى عبد الملك بن بشران وبقراة ابى الحسن بن الباذش ابو محمد عبد الله بن محمد البلنسى ولا اعرفه *

۲۰۸

عبد الله بن محمد بن سُهْل الضرير ابو محمد المُبْتز بوجه نافع من اهل غرناطة اخذ القرات عن ابى الحسن بن دُرى وفى حجره ربى وبه اختصّ وعن ابى القاسم بن الفرس وسمع منهما ومن ابى بكر غالب ابن عطية وابى الوليد بن بقّوة وكتب اليه ابو على وابن العربى وغيرهما وكان من اهل المعرفة بالاداب والعربية والمشاركة فى العلوم الرياضيّة وتوفى بمرسية سنة ٥٧١ حدثت عن ابى بكر عبد الرحمن ابن عبد الله الازدى سبط ابى على وعن ابى عبد الله محمد بن يوسف ابن عياد قالا نا ابو محمد بن سهل الضرير ان ابا على الصدفى كتب اليه قال قرات على ابى الفضل بن خيرون وانبانى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر وابى الفتح بن البطى وغيرهما عن ابن خيرون قال انا ابو الحسين محمد بن ابى على الاصبهانى وابو احمد عبد الوهاب بن موسى الغُنْدُجَانى قالا انا ابو بكر احمد بن عبدان الاهْوازى سكنها وداره شيراز قال نا ابو الحسن محمد بن سهل المقرى نا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى وقرات على

ابى الخطاب احمد بن محمد القاضى عن ابى القاسم بن بشكوال عن ابى الحسن بن مغيث عن ابى على الغسانى وعن ابى محمد بن عتاب جميعا عن ابى عمر(*)بن عبد البر وانبانى ابن ابى جُمْرة عن ابيه عن ابى عمر قال قرات على خلف بن قاسم عن ابى الحسن على بن محمد الطوسى انا ابو احمد محمد بن سليمن بن فارس عن البخارى قال حدثنى سليمن بن عبد الرحمن الدمشقى نا الوليد بن مسلم وشُعَيْب بن اسحق قالا نا الأوزاعى حدثنى شداد ابو عمّار حدثنى واثلة بن الاسْقع قال قال النبى صلّعم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريْشا من كنانة واصطفى هاشما من قُرَيْش واصطفانى من هاشم صلّعم وفى رواية ابن فارس واصطفانى من بنى هاشم وقال فى الاسناد نا سليمن وقال ايضا انا شدّاد ابو عمار قال نا واثلة بن الاسقع واسند ابو عمر هذا الحديث فى كتاب الانباه تاليفه من طريقى ابى بكر بن ابى شَيْبة وابى بكر بن ابى خيثمة ومداره على الاوزاعى *

من اسْمُهُ عُبَيْدُ الله

٢٠٩

عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن مهلّب الاسدى ابو الحسن من اهل مرسية سمع من ابى على سنن الدارقطنى وكتبها عنه والموتلف والمختلف له ولعبد الغنى مع مشتبه النسبة له وحديث الانصارى وحديث الحسن بن عرفة وامالى ابن ابى الفوارس وعوالى ابن خيرون وغير ذلك مما لم اقف عليه ولازم مجلسه من سنة ٥٠٣ فيما بعدها الى سنة ثلاث عشرة وقد شركه فى السماع اخوه ابو بكر احمد وابن عمهما

ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن مهلب واجاز لهم ابو عبد الله
الخولانی ولا اعلمهم حدثوا *

٦١٠

عبيد الله بن نجاح لابنُ يُسَار ابو مروان من اهل شاطبة سمع من
ابى على فى اجتيازه بها غازيا الى كتندة وكان قد اخذ القرات
عن ابى الحسن بن الدوش وتصدّر للاقرا بها وممن اخذها عنه ابو محمد
هرون بن احمد بن عات والد شيخنا ابى عمر الحافظ حكى ذلك ابن
عيّاد وقال فيه ابو مروان بن يسار فغلط ومن روايته ما حدثناه ابو عمر
احمد بن هرون عن ابيه عنه وعن ابى الوليد بن الدباغ قالا قرى
على ابى على بن سُكّرة ونحن نسمع قال ابو الوليد مرتين بمرسية
فى سنة ٥٠٨ ثم فى سنة تسع بعدها وقد قراته قبل ذلك وقال ابو مروان
مرة بشاطبة فى صفر سنة اربع عشرة وحدثنا ابو الخطاب القاضى
قراة وسماعا عن ابن ابى ليلى قراة وحدثنا ابو الربيع الحافظ قراة
عن ابن سغاور قراة كلاهما عن ابى على سماعا قال ابو عمر شيخنا
وقد حدثنا ابو عبد الله بن سعادة وابو بكر بن نمارة فى اخرين عن
ابى على قال نا ابو الفضل احمد بن الحسن لفظا وانبانى ابن
منصور عن ابن ناصر وغيره عن ابى الفضل هذا قال قرى على ابى
القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران وانا اسمع اخبركم ابو سهل
احمد بن محمد بن زياد نا على بن الحسن بن بيان الباقلانى نا محمد
ابن سابق نا وَرْقا عن عمرو بن دينار عن عطا بن يسار عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلّعم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
قال وقرى على ابن بشران اخبركم ابو سهل نا جعفر بن محمد بن

اليمان نا ابو الوليد نا شعْبَةُ عن ورقا عن عمرو بن دينار عن عطا بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلّعم(*)قال ابو الفضل اخرجه مسلم عن احمد بن حنبل عن غندر عن شعبة عن ورقا فكاني سمعته من مسلم *

سَن اسْمُهُ عَبْدُ الرحمن

٢١١

عبد الرحمن بن احمد بن على بن صابر بن عمر السلمى الدمشقى ابو القاسم قال ابن العربى فى مُعْجم مشيخته وقراته على ابى الخطاب ابن واجب عنه ابو القاسم عبد الرحمن وابو محمد عبد الله ابنا احمد ابن على بن صابر السلمى الدمشقيان حافظان ثقتان وقال ابن عساكر فى عبد الرحمن يكنا ابا محمد وفى اخيه عبد الله يكنا ابا القاسم ويعرفون ببنى سَيِّدة وضَبْطُ هذا الاسم بفتح السين وتشديد الياء قاله ابو بكر بن نقْطة البغدادى فى تاليفه سمع ابا القاسم بن ابى العلاء وابا الفتح بن المقدسى وابا الفرج الاسفراينى وابا محمد بن فُضَيْل وابا بكر الطرطوشى وابا البركات بن طاوس وخلقا سواهم ولقى ابا على الصدفى فى دخوله دمشق فسمع منه قرات ذلك فى تاريخ ابن عساكر وقال كان يقرا على الشيوخ الى حين ادركناه وسمعنا بقراته كثيرا وسمعت منه شيا يسيرا مولده فى اول رجب سنة ٤٦١ وتوفى فى السابع عشر من رمضان سنة ٥١١ ودفن بعد العصر فى سقبرة باب الصغير وحضرت دفنه انتهى قوله وابنه عبد الله بن عبد الرحمن ابو المعالى له سماع من جماعة بدمشق وغيرها وكتب اليه ابو محمد بن عتاب من قرطبة روى عنه ابو الحسن بن المقدسى *

٢١٢

عبد الرحمن بن عيسى بن ادريس التجيبى ابو زيد من اهل مرسية له رحلة حج فيها وسمع بمكة من ابى عبد الله الطبرى وغيره ممن ذكرت فى التكملة وقرات سماعه من ابى على بخط ابى يحيى محمد ابن على بن جعفر على اظهر اسفار من مسند ابى بكر البزار بتاريخ سنة ٤٩٧ بعد صدره من رحلته ويحدث عنه ابنه صاحب الاحكام ابو العباس احمد بن عبد الرحمن وتوفى بعد العشرين وخمسماية *

٢١٣

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسى ابو الحسن من اهل مرسية له سماع من ابى على بقراة ابى عامر بن المستعين ابن هُودٍ وابى القاسم بن ابى جمرة وهو والد الرئيس ابى عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن المتاير ببلده فى الفتنة عند مقتل ابى جعفر بن ابى جعفر والمخلوع بعد خمسين يوما او نحوها بابى محمد ابن عياض ووجدت بخط ابى طاهر التميمى فى اصل ابى علي من حديث الحسن بن عرفة سماعا لابى الحسن عبد الرحمن بن محمد ابن طاهر ولا ادرى اهو هذا او غلط فى اسم ابيه ام غيره من اهل بيته وكان اهل مرسية واعمالها ولهم بذلك الرتبة العالية والحالة الحالية لما جاورهم هذا الشيخ الذى زخر علمُه لُجّة وجعل ابن حمدين ?نزكهٔ لاخذ عن ابى حامد حجة قد قدروا قدره فاكبروا مكانه وعمروا ازدحاما عليه وابتدارا اليه زمانه وتنافس فيه اولوا احسابهم التليدة وبيوتاتهم المشيدة فقل كهل من ?نبهايهم او حدث من ابنايهم لا اقتبس منه وجلس بين يديه للاخذ عنه كبنى طاهر وبنى وضاح

وبنى خطاب وبنى عصام وبنى جعفر وبنى مهلب وبنى ادريس (*)وبنى الحاج وبنى بشتغيْر وبنى فتحون وغيرهم واسا الراحلون اليها والقادسون عليها فكثير ورب مذكور منهم غير شهير والخطبُ فى ذلك ان شا الله يسيرُ فلم أُرِدْ بايرادهم الا الدلالة على اجتهادهم والاشادة بكثرة اعدادهم ولو نسقت اخرهم واولهم ومعظمهم فى اسانيد مشيختنا واصحابنا لا ذكْرُ لهم لتوجّه على الاعتراض وتبيّن لذى الانتقاض وما توفيقى الا بالله *

٢١٤

عبد الرحمن بن جعفر بن ابراهيم بن احمد المعافرى ابو محمد بن الحاج ذو الوزارتيْن من اهل لورقة وسكن مرسية سمع المنتقى لابن الجارُودِ من ابى على بقراته عليه فى سنة ٥٠٤ وقفت على خطه بذلك فى نسخة ابى محمد منه وقرا عليه ايضا الشمايل للترمذى فى سنة ثلاث قبلها وابوه ذو الوزارتين ابو الحسن جعفر قد ذكرته فى بابه وسماعه لرياضة المتعلمين تاليف ابى نعيم وكان ذلك بقراة ابى عمران موسى بن سعادة وبرع ابو محمد هذا فى الاداب وهى كانت بضاعته وصناعته واستُدْعِىَ فى سنة ثمان وعشرين للكتابة بحضرة مراكش فنهض اليها وانتهض بما حمل ثم استعفى فاعفِى وانصرف الى مرسية هاجرا خدمة الامراء ومُواصِلا صحبة الفقراء زهدا فى الدنيا ورغبة فى الاخرة وجعل يُوذِن بمسجده ويوذن بصحة مقصده ويخاطِب فى استدعاء الدعاء اهل الصلاح واعلام هذه الطريقة وربما داعبه فى ذلك بعض من عرفه من الامراء الى كثير من الاكفاء والنظراء تعجّبا مما صنع وهو مكب على التصميم ماض على النهج القويم وله يقول ابو

العباس الاقليشى فى سراجعته اياه وقد اعلمه انه مقتد بهداه

اقر السلامَ مُعطر انفحاتُه لاخى الذى اهْدَى الىّ ودادُهُ
سلك الطريقة بالحقيقة فاهتدى وراى ؟الامام؛ سراده فافادَهُ
خلعتْ جلابيب البطالة نفْسُه فكساه من نور الهدى ابرادَهُ
فابيضّ خاطرُه بنور الاهِهِ ونضا من الجهْل السميت حدادَهُ
فكانه بُدّر اداه خنوفه ثم انجلى فمحا البياضُ سوادَهُ

ومنها

رِدْ يا اخى ما المعارف انه يحيى بلذة طعْمِه وُرّادَهُ
واذكر اخاك بدعوة فى خلوة فالله يرْحمُ بالدعا عبادَهُ

ولما اختلت دولة الملثمين بقرطبة ولاه المرسيون امرهم فدعا لابى جعفر ابن حمدين بقرطبة اياما من شهرى رمضان وشوال من سنة تسع وثلاثين وهى السنة التى كثر فيها الثوّارُ بشرق الاندلس وغربها من القضاة وغيرهم ثم اظهر التبرّم بها حُيل والانخلاع مما قُلد فتاتى له ذلك للنصف من شوال المذكور بقدوم عبد الله بن فرج الثغرى واليا على مرسية من قبل سيف الدولة ابن هود حفظا لما اعتاد من العبادة وتحقيقا لدعْواه(sic) فى الزهادة ووجدت فى ما قيدت من اخبار هذه الفتنة عن الثقات ان ابا جعفر بن ابى جعفر جنح فى اول امره الى ابن حمدين عند ثورته بقرطبة وخاطبه مُشايعًا له ومتابعا ومصوبا رايه فى ما اتاه فتلقى ذلك منه بالاستحسان وقدمه الى خطة القضا بمرسية واقطارها(*)لم يستش عليه شيا منها ووجّه اليه ابا محمد بن فرج الثغرى قايدا وامره ان ينقاد اليه فخرج ابو جعفر فى العامة الى اوريولة ومن بها من الملثمين قد لجُوا الى قصبتها وتحصنوا فى اعاليهم بها

فهمّوا بالدفاع ثم اذعنوا ونزلوا على الامان فعوجلوا بالغدر واستوصلوا قتلا وتحريقا بالنار وشل بهم وانتهبت اموالهم وعيل الصبر لما لقى عيالُهم وخلَع ابن ابى جعفر بعقب ذلك دعوة ابن حمدين وسجن قايده ابن فرج ودعا لنفسه وقصد شاطبة وقد حصر اهلُها من كان بقصبتها وجفّنها من الملثمين فلم يحل منها بطايل وحال بينه وبينها ابو عبد الملك مروان بن عبد العزيز الثاير حينيذ ببلنسية فانتظمها سلطانه وعاد هو الى مرسية وقد خلع فى مُغيبه فاستردّ حاله بدهيه وسكّن الاضطراب الحادث وراه ولم يزل على ذلك الى ان استدعاه ابن هود من غرناطة منتصرا به لما اعياه ما رام فيها فاجابه وخرج يؤمّها فى جموعه والالوية عليه تخفق وتسامع به اهل قصبتها وهم شوكة الملثمين وفرسانهم الذين وترتهم الايام وعلمتهم الكرّ والاقدام فارتقبوا اطلاعه عليهم واعتقدوا انها غنيمة سبقت اليهم ولحين سوافاته ?انحطوا؛ اليه وانقضّوا اشال الاجادل عليه فقتل فى طايفة من اصحابه باحواز المدينة وانفضّ جيشه عن اقبح هزيمة وذلك فى اول سنة ٥٤٠ قبل استكمال خمس وثلاثين سنة وفى تلك السن تفقّه وفقه ودُرِّسَ ودَرَّسَ وولى القضا وتامّر وتراس وعند قدوم الفل قدم ابن طاهر بمرسية ثم خلع بابن عياض كما تقدم وتخلص ابن الحاج بتخليه ورزق السلامة منها ?عطب؛ غيره فيه الى ان مضى لسبيله وادعا ولم اقف على تاريخ وفاته واحسبها فى عشر الخمسين وخمسماية *

٢١٥

عبد الرحمن بن عبد الملك بن عبد الرحمن الانصارى السرقسطى ابو الحكم المعروف بابن غُشليان الراوية المسند اجاز له ابو على

ولابيه عبد الملك جميع ما رواه في ذى الحجة من سنة ٤٩٢ وكان قد استجاز له بالمشرق عن اعيان مشايخه واعلامهم ابا الفوارس الزينبى وابا الفضل بن خيرون وابا الحسين المبارك بن عبد الجبار وابا بكر بن عبد الباقى وابا محمد جعفر بن احمد السراج وابا الحسين ابن ايوب وابا محمد رزق الله بن عبد الوهاب وابا الغنايم بن ابى عثمان وابا الحسين العاصمى وابا الحسن الخلعى وغيرهم فعلت روايته وارتفعتْ طبقته وكان قد اخذ القرات بسرقسطة عن ابى زيد بن الورّاق ثم سمع بقرطبة من ابى عبد الله بن الحاج وتفقه به في الموطا والمدوّنة وصحب بها ابا بحر الاسدى اربعة اعوام وسُمع منه كثيرا ومن ابى عبد الله بن ابى الخير المَوْرُورى وابى الحسن بن مغيث يسيرا ولقى ابا بكر بن العربى بقرطبة سنة ٥١٨ فاجاز له هو وابو محمد بن عتاب وابو بكر غالب بن عطية وابو الفضل بن عياض حدّث واخذ الناس عنه وولى الاحكام بمالقة وتوفى بقرطبة مستوطنه في شهر رمضان سنة ٥٤١ حدثنا ابو سليمن داود بن سليمن القاضى وابو الحسن على بن احمد الخطيب في اخرين عن (*)ابى عبد الله محمد ابن جعفر القاضى وحدثنا ابو محمد غلبون بن محمد المقرى وابو عبد الله محمد بن احمد الحاكم فى اخرين عن ابى بكر محمد بن خير المقرى قالا نا ابو الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك قال كتب الى ابو على حسين بن محمد الصدفى انه قرا على ابى الفضل بن خيرون ببغداذ في درب نُصَيْر وقد استجازه لى قال نا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسى نا ابو الحسن على بن عمر بن احمد بن مهدى الدارقطنى الحافظ وكتب الى ابو بكر محمد بن احمد

ابن عبد الملك بن ابى جمرة عن ابيه عن جده ان يونس القاضى انباه عن الدارقطنى كتب اليه قال نا ابن مخلد نا حمزة بن العباس المورورى واحمد بن الوليد بن ابان قالا نا عتيق بن يعقوب نا محمد بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن الزبير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلّعم قال اذا قدم احدكم من سفره فَلْيُهْدِ الى اهله وليُطْرفهم ولو كانت حجارة قال ابو على هذا حديث حسن غريب لم نكتبه الا من هذا الطريق وقد كنت حرصْتُ على استثاله فابى الله تعلى ان يبلغنى غرضى فى ذلك اسل الله تعلى ان يرضينى بقضايه بشيرا لى انه اصيب فى الحجر وهذا الحديث من جز تخيّره ابو على لبنى غشليان وضمّنه عوالى وغرايب يسوغ لهم روايتها عن المذكورين فيه من شيوخه بحكم الاجازة اذ سالهم ذلك *

٢١٦

عبد الرحمن بن احمد بن خلف بن احمد بن رضا ابو القاسم المقرى الخطيب بجامع قرطبة وصاحب صلاة الفريضة به والمشاور فى الاحكام اخذ القرات عن ابى القاسم بن سُدير وسمع من ابن فرج والغسانى والعبسى وحازم وصحب ابا الوليد العتبى واختص به ورُوِيْت عن ابى بكر بن خير انه ساله تسمية شيوخه له وقد استجازه فاسلى على كاتبه ابى محمد جُبَيْر بن هشام اسما هولا المذكورين وزاد فيهم ابا عبد الله المعروف بابن المحتسب وابا بكر بن سفرج المعروف بالربُوبلة وابن عتاب وابا بحر واغفل ابا القاسم بن النخاس وابا على بن سكرة وقد وقفت له على سماع منه لاجزا من حديث

المحاملى بالمرية فى صفر سنة ٥٠٦ قراها ابو محمد الرشاطى ومن العجب ان غاب ذلك عن اصحابه وتوفى سنة ٥٤٥ *

٢١٧

عبد الرحمن بن هشام الهمدانى ابو المطرف المعروف بابن مضاش من اهل مرسية واصله من جنجالة عملها سمع من ابى على اكثر حديث يونس بن عبد الاعلى قرات ذلك بخط ابى بكر بن ابى ليلى ومن بيته ابو عبد الله محمد بن موسى بن هشام وهو ابن اخيه فى ما احسب واحد اصحاب ابن حبيش وابن حُميد ادركته ولم اخذ عنه وافادنى بعض اصحابنا سماع ابى زيد عبد الرحمن بن عبد الله الازدى من ابى على قديما مع ابى اميّة بن عِصَام وغيره والمذكور من اهل اوريولة ومن بيت ابى بكر عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الازدى المعروف بابن جرّبقُيْر ولا اعلم ابا زيد هذا حدث وقد ذكرت عتيقا فى التكملة *

٢١٨

عبد الرحمن بن محمد بن احمد النفطى ابو القاسم ويعرف بابن الصايغ دخل الاندلس وروى بها عن جماعة منهم ابو على وابن العربى وغيرهما وحدث ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلى عنه بالموطا ومصنّف النساى ومسند (*) البزار وسنن الدارقطنى وكتاب العلَل له وتاريخ ابن ابى خيثمة والسنن لسعيد بن منصور وتفسير عبد بن حُميْد وكتاب الحاكم فى علوم الحديث وكتاب هنّاد بن السرى فى الزهد كلها عن ابى على الصدفى وله رحلة سمع فيها من ابى عبد الله بن منصور بن الحضرمى وابى الحسن محمد بن مرزوق الزعفرانى وابى

بكر بن طرخان التركى وسواهم وخرج من دمشق قاصدا نفطة بلده (في) سنة ٥١٨ فولى الصلاة والخطبة بتوزر حدثنا الاستاذ ابو جعفر احمد ابن على بن عون الله الانصارى في اخرين عن ابى محمد عبد الحق ابن عبد الرحمن وحدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد الاندرشي وابو الحسن على بن هبة الله الشافعى قالا نا ابو القاسم بن عساكر الحافظ قال هو وعبد الحق نا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد النفطى اجازة نا ابو على حسين بن محمد السرقسطى انا ابو الحسين الصيرفى وانبانى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر وغيره عن الصيرفى وهو المبارك بن عبد الجبّار انا ابو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكى نا ابو بكر بن بُجُيْت نا ابو جعفر محمد بن صالح بن ذريح نا ابو السرى هَنّاد بن السرى نا عبدة عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم قال الله تعلى اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين راتْ ولا اذن سمعتْ ولا خطر على قلب بشر واقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعْيُن خبرا بما كانوا يعلمون *

٢١٩

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن عبيد الله بن عيسى بن عبد الملك بن قُزْمان ابو مروان من اهل قرطبة وسكن اشونة بقية المسندين واخر الرواة بالسماع عن ابن فرج والغسانى والمحدثين ويروى عن ابيه ابى بكر والعبسى وابى العباس بن ذروة اخذ عنه القرات وتفقّه بابى الوليد بن رُشْدٍ وكتب اليه ابو عبد الله بن شبرين وابو عبد الله بن خليفة وابو على الصدفى وكان من كبار العلماء وجلة الفقهاء

والادباء وتوفى باشونة مستهل ذى قعدة سنة ٥٦٤ ومولده سنة ٤٧٩ وفيها كانت وقيعة الزلاقة حدثنا ابو عبد الله بن نوح وابو الخطاب بن واجب وابو القاسم بن بقى وغيرهم عن ابى مروان بن قزمان ان ابا على بن سُكَّرة انبأه قال قرات على ابى محمد بن فورتش ان ابا عمر الطلمنكى كتب اليه عن ابى جعفر بن عون الله نا قاسم ابن اصبغ وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى حدثه فى كتابه عن عبد الوارث بن سفين عن قاسم قال انا ابو بكر احمد بن زهير نا محمد بن عبد الله الخزاعى نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال شهدت يوم دخل النبى صلّعم المدينة فلم ار يوما احسن منه ولا اضوا وبه الى ابى على وقراته على ابى الربيع بن سالم عن ابى جعفر بن حكم قراة عن ابى جعفر بن الباذش سماعا عن ابى على قال شيخنا ابو الربيع واخبرنى ابو محمد القرشى هو ابن بوقه عن ابى على قال انا ابو الحسن الخلعى نا ابو محمد بن النحاس انا ابو سعيد بن الاعرابى نا ابو على الزعفرانى نا سفين عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ان النبى صلّعم (*)قال لا تدخلوا على هولا القوم الا ان تكونوا باكين فانى اخاف ان يصيبكم مثل الذى اصابهم اخرجه البخارى فى مواضع ومن طرق منها عن عبد الله بن محمد الجُعْفى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر فكانّ ابا على سمعه من البخارى وصافحه فيه وهو بعد من سباعياته وبه الى ابى على نا ابو العباس احمد بن عمر العذرى وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن العذرى نا ابو عمر بن عفيف انا العاقدى نا ابو محمد العَسْكرى نا ابو بكر العبدى حدثنى ابو حاتم قال كان للعتبى عدة

اولاد فدفنهم فحمله اخوانه على شر اجارية الى ان اهداها بعضهم له فوقع بها فرزقه الله منها ذكرا ففرح به وفرح الناس له فلما ترعرع وشدن اتاه اجله فاشتدّ جزع العتبى عليه فكان ينشد

ابني قد اورثتني اسفا واقام ثكلك بعد لى دبقا
لا ارتجى منه الشفا اذا ابرا الدواء من الجوى وشفا
قد كنت ارجو ان ترى خلفا فابى القضا فصرت لى سلفا

٢٢٠

عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى ليلى الانصارى ابو بكر من اهل مرسية واصله من غرناطة وهم من ولد ابى عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى قاضى الكوفة واحد فقهايها سمع ابا على ولازمه كثيرا وصحبه طويلا واختصّ به وهو اثبت الناس فيه واعلمهم بحديثه واحفظهم لاخباره وحكاياته واضبطهم لاسمعته ورواياته وعدّة ما اخذ عنه من الدواوين كبيرها وصغيرها نيف وسبعون منها ما تكرّر سماعُه له او قِراتُه كالموطا وصحيح البخارى وجامع الترمذى وسنن الدارقطنى والموتلف والمختلف له فانه قراها مرارا وسمع السنن لابى داود مرارا وله سماع من ابيه ابى القاسم وابى محمد بن ابى جعفر وابى عمران بن ابى تليد وابى بكر بن العربى وغيرهم ورحل حاجا فسمع من ابى المظفّر الشيبانى وابى القاسم اخيه وسمع بالاسكندرية كثيرا من ابى طاهر السلفى وابى محمد العثمانى وقفل الى الاندلس فى سنة ٥٣٠ فلزم الاعتزال والانقباض واراده ابو العباس بن الحلال على القضا فامتنع وكان قد كتب لابى اسحق ابراهيم بن يوسف ابن تاشفين وامتحن معه لما نُكِب باشبيلية وسُلِب كُتُبُه وقعد باحرة

للاسماع فتنفس المنس فى الاخذ عنه لكونه اخر المكثرين عن ابى على ومن حدث عنه بعده فانها يروى بالاجازة الا افذاذا من المقلين وتوفى فى شعبان او رمضان سنة ٥٦٦ وقرات بخط الثقة من اصحابنا انه توفى سنة ٦٧ والاول عليه المعوّل قرات على ابى الخطاب بن واجب فى ذى القعدة من سنة ٦١٠ ببلنسية قال قرات على ابى بكر ابن ابى ليلى فى سنة ٥٦٤ بمرسية قال قرات على ابى على بن سكرة عن ابى عبد الله بن سُعْدُون القروى نا ابو بكر محمد بن على المطوعى بقراته علينا نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ الحاكم وكتب الى ابو الحسن بن منصور البغداذى ان ابا الفضل احمد بن طاهر الميهنى انباه عن ابى بكر احمد بن على بن خلف الشيرازى عن الحاكم نا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن ابى الوزير التاجر نا ابو حاتم الرازى(*)نا الانصارى حدثنى حميْد الطويل عن انس قال كان ابن لام سُلَيْم يقال له ابو عُمَيْر وكان النبى صلّعم ربما يمازحه اذا دخل فدخل يوما فمازحه فوجده حزينا فقال ما لى ارى ابا عمير حزينا فقالوا يا رسول الله مات نغره الذى كان يلعب به فجعل يناديه يابا عمير ما فعل النغَيْر قال ابو حاتم فيه غير شى من العلم فيه ان النبى صلّعم مازح صبيا وفيه انه لم ينْهَ عن لعب الصبى بالطير وفيه انه كنى من لم يولد له وفيه انه لم ينه عن صيد وحش المدينة وفيه انه صغر الطير وهو خلق من خلق الله عزّ وجلّ وقرى على ابى الخطاب وانا اسمع قال قرات على ابى بكر قال قرات على ابى على انا ابو الحسن بن المشرف الانماطى سماعا عليه انا ابو زكريا عبد الرحيم ابن احمد البخارى انا ابو محمد عبد الغنى بن سعيد الازدى قال ابو على

واجاز لى ابو اسحق ابراهيم بن سعيد الحَبّال المصرى قلت وانبانى ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه عن ابى عمر بن عبد البر وابو الحسن ابن منصور عن ابى الفضل بن ناصر عن ابى اسحق الحبال كلاهما عن عبد الغنى اجاز لهما نا ابو سعيد رُحيّم بن ملك نا ابو بكر محمد بن احمد السماقى نا احمد بن ابى الحوارى قال بتّ عند ابى سليمن الدارانى فسمعته يقول وعزتك وجلالك لين طالبتنى بذنوبى لاطالبتك بعفوك ولين امرت بى الى النار لاخبرنهم انى كنت احبك *

٦٢١

عبد الرحمن بن محمد بن مُغاور بن حكم بن مغاور السلمى ابو بكر من اهل شاطبة سمع من ابى على فى غزاته الى كتندة الشمايل للترمذى وحديث الحسن بن عرفة ورياضة المتعلمين لابى نعيم وعوالى ابن خيرون ومجلسا من حديث الحسن بن رشيق واخر من امالى ابى الفتح بن ابى الفوارس وغير ذلك يسيرا واجاز له وروى عن ابى الحسن بن واجب وابى جعفر بن جحدر وابى عامر بن حبيب وابى جعفر بن غزلون سمع منه صحيح البخارى واجاز له وابو محمد ابن عتاب وابو بكر بن العربى وابو القاسم بن ورد وابو بكر بن مفوّز وابو بكر بن فتحون وكان فى وقته بقية مشيخة الكُتّاب وجلة الادباء المشاهير بالاندلس وتاليفه المترجم بنور الكمايم وسجع الحمايم فى نثره ونظمه قد حمل عنه وسمع منه وشارك مع الادب فى الفقه وعقد الشروط وتوفى فى صفر سنة ٥٨٧ وهو اخر من حدث عن ابى على بالسماع حدثنا ابو سليمن الحارثى وابو الخطاب عمر بن الحسن الكلبى وابو عيسى محمد بن محمد التدميرى القاضى اذنا وقراته على

غيرهم عن ابى بكر بن مغاور نا ابو على الصدفى قراءة عليه وانا اسمع انا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الاصبهانى ببغداد وكتب الى ابو الحسن بن منصور ويعرف بابن المُقَيّر ان ابا الفتح محمد بن عبد الباقى المعروف بابن البطى حدثه عن حمد بن احمد قال نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا مسلم بن سعيد نا مجاشع بن عمرو نا كثير بن سُلَيم قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلّعم اطلبوا الحديث يوم الاثنين والخميس فانه مُيَسّر لصاحبه وهذا الحديث من سباعيات ابى على قرات على ابى الربيع بن موسى الحافظ بمنزله من بلنسية فى اواخر شعبان سنة ٦٠٩ قال قرات على ابى بكر(*)بن مُغاوِر عند باب منزله بشاطبة فى اواخر صفر سنة ٥٨٦ اخبركم القاضى الامام ابو على حسين بن محمد الصدفى قراءة عليه وانت تسمع بشاطبة عند اجتيازه عليها غازيا سنة ٥١٤ فاقربه قال انا الشيخ ابو القاسم عبد الواحد بن فُهَيد العلّاف قراءة منى عليه فى شهر رمضان من سنة ٤٨٢ نا الشيخ ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى الفوارس املا فى يوم الجمعة الحادى عشر من جمادى الاخرة من سنة ٤١٢ انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى نا محمد بن غالب حدثنى ابن كثير انا شعبة عن المقدام بن شريح عن ابيه قال قالت عايشة كنت على بعير فيه صعوبة فجعلت اضربه فقال رسول الله صلّعم عليك بالرفق فانه لا يكون فى شى الا زانه ولا ينزع من شى الا شانه قال ابو الفتح هذا حديث صحيح اخرجه مسلم نازلا وبه الى ابى الفتح قال نا محمد بن حميد نا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى

كتاب ابى سمعت ابا زكريا يحيى بن معين يقول انا صاحب لنا مودب يكون ذلك الجانب قال اخبرنى عبد الله بن يعقوب الكاتب قال انشدنى ابو مسمر هذين البيتين وقال هما من قولى

انى لدنيا ابت تواتينى لا بنقصى لها عُرا دِينى
عَيْنى لحينى تديرُ مقلتها تذير ما ساءها لِتُرْدِينى

٢٢٢

عبد الرحمن بن ظافر بن ابراهيم بن احمد بن امية بن احمد المرادى ابو زيد بن المرابط من اهل اوريولة ونبهايها اجاز له ابو على وهو اخر من حدث عنه بالاجازة وابوه ظافر من جلة اصحابه وقد تقدم ذكره ولا اراه الا سمع اباه وولى الاحكام بشاطبة وقرات بخط ابن ابنه القاضى ابى بكر يحيى بن ابى يحيى احمد بن عبد الرحمن هذا انه وهب له كتبا منها صحيح مسلم وجامع الترمذى وسنن الدارقطنى وغريب الحديث لابى عُبَيْد وغيرها وجميعها مما يحمله اجازة عن ابى على وانه ناوله اياها قال ولم اتيقّن مُراده بتلك المناولة فلم ار الرواية عنه لذلك *

من اسمه عبد الرحيم

٢٢٣

عبد الرحيم بن محمد بن الفرج بن خلف بن سُعيد بن هشام الخزرجى من ولد سعيد بن سعد بن عبادة ابو القاسم المعروف بابن الفرس من اهل غرناطة ووُلد هو بالمرية ونشا بها سمع من ابى على واخذ القرات عن جلة وهى كانت صناعته وشوور مع ذلك فى الاحكام وكان هو وابنه ابو عبد الله محمد وابن ابنه عبد المنعم بن محمد

فقهاً ثلاثة فى نسق وبيته بيت نباهة وعلم ونزاهة ولاخويه عبد الله وعبد العزيز رواية وعناية وفى شيوخه كثرة ومن اعلامهم فى القرآت ابو داود بن نجاح وابو الحسن العبسى وابو بكر بن خازم وابو عمران موسى بن سليمن وابو الحسن بن الروش وابن النخاس وابن كُرْز وفى الحديث ابو على الغسانى وابو بكر بن عطية وابو محمد بن عتاب وابو عبد الله بن عُطّاف وابو محمد بن الحنّاط وغيرهم وتفقه ببعضهم واليه كانت الرحلة فى وقته لتحققه بصناعة الاقراء وتوفى بالمنكّب فى شعبان سنة ٥٤٢ حدثنا ابو يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم فى اخرين عن ابيه عبد المنعم بن محمد عن جده ابى القاسم عبد الرحيم بجميع رواياته عن الصدفى وغيره *

٢٢٤

عبد الرحيم بن محمد بن ابى العَيْش الانصارى ابو بكر اندلسى (*)سكن مراكش له رواية عن ابى على وابن ابى تليد وابن عتاب وابى بحر وابن طريف وغيرهم يحدث عنه ابو محمد عبد الرحمن ابن القاضى ابى الحسن الزهرى وحدثنا عن ابى محمد هذا اصحابنا *

٢٢٥

عبد الرحيم بن اسماعيل قاضى عسكر ابن تاشفين يروى عن ابى على وروى عنه ابو العباس احمد بن عمر بن افرنْد وقرات بخطه حدثنى الفقيه القاضى قاضى العسكر عبد الرحيم بن اسماعيل كان قاضيا فى عسكر امير المسلمين بمدينة سلا قال حدثنى الامام الحافظ ابو على بن سكرة الصدفى قال حدثنى ابو العباس الحافظ العذرى هو الدلاى قال نا ابو بكر محمد بن نوح فى المسجد الحرام عند

باب بنى مُخْزُوم وقراته عليه نا سليمن بن احمد بن ايوب الطبرانى ابو القاسم نا المقدام بن داود نا عبد الله بن يوسف نا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلّعم طعام البخيل داء وطعام السخى شفاء وقد تقدم هذا الحديث فى باب خلف بيسير خلاف *

من اسمه عبد الملك

٦٢٢

عبد الملك بن عبد الرحمن الانصارى السرقسطى وصاحب الاحكام بها ابو مروان المعروف بابن غشليان له سماع مع ابى على من ابى محمد بن فورتش وقد اجاز له ابو على مع ابنه ابى الحكم عبد الرحمن واستجاز لهما جماعة من شيوخه الاعلام بالمشرق وتوفى بعد الخمسماية *

٦٢٧

عبد الملك بن عبد العزيز بن فيره بن وُهْب بن غَرْدَىّ ابو مروان الكاتب من اهل شنتمرية الشرق وسكن مرسية يروى عن بلديه ابى الخِيار مسعود بن عثمان وعن ابى على الغسانى سمع منه وقد اخذ الغسانى عنه بعض ما عنده فتدبّجا وسمع ايضا من ابى على الصدفى صحيح البخارى ومسند البزار وغير ذلك وقرا القران عدة ختمات على ابى عبد الله محمد بن فرج المكناسى وعليه اعتمد فيها وله رحلتان حج فيهما احداهما من شنتمرية بلده والاخرى من مرسية رافق فيها ابا محمد بن ابى جعفر وقد روى عنه ودخل بغداد واقام بدمشق مدة وسمع بها من ابى الوحش سُبَيْع بن مُسْلم الضرير وكان سماعه منه وسماع ابى عبد الله محمد بن الحسن الخولانى واحدا وانصرف الى مرسية فاقام بها وولى الصلاة هنالك وكان حافظا للراى مشاركا فى

العربية والشعر والعروض متصفا بالخير والصلاح اخذ عنه جماعة وتوفى سنة ٥٢۴ حدثنا غير واحد عن ابى القاسم بن بشكوال عن ابى مروان هذا عن ابى على سماعا وقد اجاز ابو على لابن بشكوال نا ابو محمد ابن اسماعيل القاضى عن ابى عمر الطلمنكى انا ابن سفرج وحدثنا ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه انا ابو عمر النمرى مكاتبة انا ابو اسحق بن شاكر عن ابن مفرج نا محمد بن ايوب بن حبيب نا احمد ابن عمرو البزار نا احمد بن عبدة انا سفين بن عيينة عن الزهرى عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن ابيه قال قال رسول الله صلّعم لا يدخل الجنة قاطع *

٢٢٨

عبد الملك بن سليمن بن عبد الملك بن سلمة بن محمد الاموى مولاهم ابو مروان المعروف بابن الصيقل من اهل وشقة اخذ القرات عن ابى زيد بن الورّاق وابن حَيْوَة (*) وابن شفيع وابن كرز وغيرهم وسمع الحديث من جماعة منهم ابو على وابن العربى واقرا ببلنسية القران والعربية والاداب وكتب بخطه على ضعفه علما كثيرا وتجوّل ببلاد الاندلس وغيرها وقرات بخط ابى على اجازته له ولاخيه محمد فى ذى الحجة من سنة ٥١٠ وقال شيخنا ابو الخطاب القاضى نقلت من خط ابى مروان بن الصيقل رحمه الله قال لى ابو على شيخى قال لى ابو الوليد الباجى شيخى كل من مات بالمدينة من اهلها قيل فيه فى النسب مُدَنى وكل من كان من اهل المدينة فمات بغيرها قيل فيه مدينى كتب هذا الكلام ابو عبد الله بن ابى البقا النحوي من شيوخنا وقال فى الحره واظنّه اصطلاحا منهم وتوفى ابو

مروان بالمرية مُنْصَرِفَهُ من العدوة سنة ٥٤٠ وقد نيّف على الخمسين
قاله ابن عياد وقال ايضا فى موضع اخر وهو حول الستين فى سنه
حدثت عن ابى عمر بن عياد وابى بكر محمد بن على بن هذيل
قالا نا ابو مروان عبد الملك بن سلمة واللفظ لابن عياد نا القاضى
ابو على الصدفى انا القاضى ابو الوليد الباجى وانبانى ابن ابى
جمرة عن ابيه عن الباجى قال انا ابو بكر محمد بن المؤمّل المعروف
بغُلام الأبهرى المالكى قراءة عليه انا عبد الله بن ابراهيم بن ماسى
البزاز نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي نا محمد بن عبد الله
الانصارى نا سليمن التيمى عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلّعم لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة ايام اوْقالِ ثلاث ليال
وبالاسناد الى ابى على وقراته على ابى الخطاب القاضى عن ابن
سعادة وغيره عنه قال انا ابو القاسم بن شاهفور انا ابو بكر المقرى
انا ابو القاسم الخزاعى ببُخارَى انا ابو سعيد الاديب نا ابو عيسى
الضرير نا هرون بن اسحق الهمدانى نا يحيى بن محمد المدنى عن
عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
كان النبى صلّعم اذا اعتمّ سدَل عمامته بين كتفيْه قال نافع وكان
ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورايت القاسم وسالما يفعلان ذلك *

٢٢٩

عبد الملك بن محمد بن عمر التميمى ابو مروان المعروف بابن
وَرْدٍ وهو اخو ابى القاسم لقى ابا على بالمرية ولا ادرى ما روى عنه
وكان حافظا للفقه مفتيا ببلده ويقال انه كان اوقف على المسايل
(خاصّة) من اخيه وهو مذكور فى التكملة باكثر من هذا *

٢٣٠

عبد الملك بن بُونه بن سعيد بن عِصام بن محمد بن ثوّر العبدرى ابو مروان المعروف بابن البِطّار من اهل غرناطة وسكن مالقه وولى قضاها له سماع من ابى على واجاز له ولبنيه الثلاثة احمد وعبد الحق ومحمد وسمع ايضا من ابى بكر غالب بن عطية وابن عتاب وابى بحر وابن طريف وغيرهم وتوفى بمالقة فى المحرم سنة ٥٤٩ حدثنا ابو القاسم احمد بن يزيد عن ابى عبد الله محمد بن ابراهيم الحافظ انا ابو مروان بن بونه نا ابو على الصدفى وقرات على ابى الربيع سليمن بن موسى قال اخبرنى ابو محمد عبد الحق بن عبد الملك عن القاضى ابى على قال قرات على ابى الحسين المبارك بن عبد الجبّار ببغداد قال انا ابو القاسم عبد العزيز بن على الازَجى انا محمد بن احمد المفيد نا احمد بن عبد الرحمن نا يزيد بن هرون انا ابو ظِلال (*)قال دخلت على انس بن مالك فقال لى متى ذهب بصرك قلت وانا ابن سنتين فى ما اخبرنى به اهلى قال افلا ابشرُك قلت بلى قال مر ابن ام مكتوم على رسول الله صلّعم فقال رسول الله صلّعم ما لمن اخذت كريمتيه عندى جزا الا الجنة كذا قرات على شيخنا ابى الربيع وسقط من المتن ان الله يقول اخبرنى به على الكمال ابو الحسن على بن ابى المحاسن بن بُنْدار وغيره فى كتابهم عن ابى الوقت السجزى عن ابى الحسن الداودى عن ابى محمد الحموى عن ابى اسحق ابراهيم بن خزيم الشاشى عن ابى محمد عبد بن حُمَيْد انا يزيد بن هرون انا ابو ظلال قال دخلت على انس بن مالك فقال لى اذنه متى ذهب بصرك قلت وانا ابن سنتين فى ما زعم اهلى

فقال لى الا ابشرك بما تقرّبه عينك قلت بلى قال مر ابن مكتوم بِرسول الله صلّعم فسلم عليه ثم مضى فقال رسول الله صلّعم ان الله عز وجل يقول ما لمن اخذت كريمتيْه عندى جزاء الا الجنة واخرجه الترمذى من طريق عبد العزيز بن مسلم عن ابى ظلال عن انس قال قال رسول الله صلّعم ان الله عز وجل يقول اذا اخذت كريمتى عَبْدى فى الدنيا لم يكن له جزا عندى الا الجنة وابو ظِلال اسمه هلال بن ابى مالك وهو ضعيف *

٢٣١

عبد الملك بن هاشم بن زكريا بن محمد بن الخَضِر بن زكريا المرادى ابو مروان من اهل بلنسية له سماع من ابى على فى مسند البزار بقراة ابى بكر بن فتحون وسمع ايضا منه صحيح مسلم وكتب عنه غير ما شى من روايته وكان من اهل النباهة والعناية بالرواية ولا اعلمه حدث (†) *

٢٣٢

عبد الملك بن محمد بن هشام بن سُعْد القيسى ابو الحسين المعروف بابن الطلاء من اهل شلب الراوية الضابط الحافظ الحافل رحل الى ابى على فسمع منه بمرسية كثيرا وله شيوخ عدة سمع منهم واجاز له ابو عبد الله بن فرج وابو على الغسانى وابو القاسم الهَوْزنى وغيرهم ومن اهل المشرق طايفة جليلة وولى قضا حصن مرجيق فى فتنة ابن قَسِى ثم ولى الخطبة بجامع شلب وصرف عنهما جميعا

(†) وقفت على سماعه لمسلم قاله محمد بن رشيد

واستمرّ على امامة الفريضة به الى ان توفى فى صفر سنة ٥٥١ واجاز روايته لجميع المسلمين قبل موته بيومين وكان اخر رُواة الحديث بغرب الاندلس حدثنا ابو عبد الله محمد بن ايوب العَلّاسة نا ابو بكر محمد بن خير بن عمر المقرى نا ابو الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام نا ابو على حسين بن محمد الصدفى قراة عليه فى مسجده بمدينة مرسية عشى يوم الجمعة لعشر خلون من شوال سنة ٥١٢ وحدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد القاضى قراة عليه وسماعا نا ابو بكر عبد الرحمن بن احمد قراة عليه عن ابى على قال قرات على الشيخ العدل ابى الفضل بن خيرون اخبركم ابو على بن شاذان وانبانى ابن المُقَيّر عن ابى الفضل بن ناصر وابى الفتح بن البطي وابى بكر بن الزاغونى عن ابن خيرون عن ابن شاذان انا ابو سهل بن زياد نا اسماعيل بن اسحق القاضى نا على بن المدينى نا احمد بن حنبل نا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حُجّر المدرى عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلّعم لا تحل الرقبى فمن ارقب (*)شيا فهو له هذا من اطول اسناد تقدم فى هذا المعجم ولا سيما من طريق شيخنا ابى عبد الله المفتتح به على ان عنده من اصحب ابى على جماعة الا ان رجاله مع طوله اكثرهم ايمّة(١) وبه الى اسماعيل القاضى نا سليمن بن حَرْب نا شعبة عن حبيب بن

---

(١) فى السامعين على ابى على مع ابن الطلاء لعوالى الزينبى ابو مروان عبد الملك بن سلمة يعرف بابن عرانة المرسى الشنتجالى وقفت عليه بخط ابن الطلاء

ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلعم قال من سمع الندا فلم يُجِبْ فلا صلاة له *

٢٣٣

عبد الملك بن مسرة بن خلف بن الفرج بن عُزَيْر بن عبيد الله اليحصبى ابو مروان من اهل شنتمرية الشرق وسكن قرطبة وولى قضا الجماعة بها رحل الى ابى على فسمع منه بمرسية فى سنة ٥١٢ واجاز له ومن شيوخه ابوه مسرة بن خلف وابو عبد الله بن فرج سمع منه الموطا ?فقط؛ والعبسى وابن النخاس والغسانى وابو القاسم بن المناصف وابن عتاب وابن رشد وتفقّه به وابو بحر وابو القاسم بن مُدير وابن طريف وابن صُوَاب وابن اخت غانم وابن سُوَّهَب وخُلَيْص العبدرى وابو جعفر بن بشتغير وابو بكر بن عطية وابو عامر بن اسماعيل وابو محمد بن الغماص وحفيد مكى وابن مغيث وعباد بن سرْحان وغيرهم واختص بابى بكر بن مفوز ولازمه طويلا وانتفع به وقال فيه كان اصغر من لقيت سِنا واكبرهم علما وروى رسالة ابن ابى زيد عن ابى على المدلينى عن ابن شاكر عنه وكتب اليه السلفى والمازرى وغيرهما وكان من اهل الزهد والورع والتواضع والتقلّل من الدنيا على تمكنه منها والهدى الصالح وتقيّل مناهج السلف تحمل عنه فى ذلك اخبار عجيبة وقال فيه ابن بشكوال كان ممن جمع الله له الحديث والفقه مع الادب البارع والخط الحسن ووصفه بها تقدم واستعفى من ولاية القضاء فاعفى مرغوبا فيه وتوفى فى اخر رمضان سنة ٥٥٢ وسنّه ثمانون او نحوها حدثنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضى نا ابو مروان عبد الملك بن مسرة القاضى نا ابو على حسين بن

محمد القاضى نا ابو بكر بن عبد الباقى الحافظ انا ابو عمر المليحى وحدثت عن ابن ناصر وابى الفضل الطوسى جميعا عن الحميدى عن المليحى قال انا ابو عبيد الهروى نا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازى نا محمد بن ايوب اخبرنى سهل بن بُكّارٍ عن جرير ابن حازم عن قتادة عن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلّعم من فضة قال ابو عبيد قال الليث هى التى تكون على راس القايم وربما اتخذت قبيعة من فضة على راس السكين ولشيخنا ابى الخطاب القاضى اجازة من ابن مسرة كتب الى ابيه ابى الحسن واليه *

من اسمه عبد العزيز

٢٣٤

عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معوية بن داود الانصارى الاطروش ابو محمد وابو الاصبغ المعروف بالدَّرُوّقى لانه منها ودَرُوّقة من اعمال سرقسطة بالثغر الاعلى من شرق الاندلس وسكن قرطبة سمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم وغير ذلك وقال فى تسمية رجال الترمذى من جمعه وذكر عيسى بن احمد بن وردان ابا يحيى البلخى كذا سمّاه ابو احمد الحاكمُ فى الكنى له فى باب ابى يحيى اخبرنى به ابو على الصدفى وله رواية عن(*)ابى عبد الله الخولانى وابن عتاب وابى بحر وابى بكر بن مفوز وغيرهم وكان متقدما على اهل وقته فى حفظ الحديث والبصر به والمعرفة بعلله والتمييز لرجاله وله مجموعات فى معنى ذلك كله وقرات بخط ابن بشكوال وهو من رُواته انه قرا بخطه قال عبد الله بن احمد بن حنبل كان

ابى رحمه الله عادته استقا الما لنفسه وقت طهارته فاذ ارتفع الدلو وهو ملان قال الحمد لله فقلت يابة اىّ شى الفايدة فى ذا فقال يابنى سمعت الله تعلى يقول قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بما معين وتوفى سنة ٥٢٤ وابنه محمد بن عبد العزيز احد الحفّاظ ايضا للحديث وتوفى قبله وقد تقدم ذكره فى بابه حدثنا القاضى ابو الرضا بسّام بن احمد فى اخرين عن ابى القاسم خلف ابن عبد الملك عن عبد العزيز بن محمد فى ما اذن له لفظا قال قرى على ابى على الصدفى بجامع المرية فى رمضان سنة ٥٠٥ وانا اسمع قال ابو القاسم واجاز لى ابو على انا حمد بن احمد انا ابو نعيم احمد بن عبد الله انا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان حدثنى يوسف ابن يعقوب الصفار نا اسحق بن سليمن الرازى عن معوية بن يحيى عن يونس بن مَيْسَرة عن ابى ادريس الخولانى عن ابى الدَّرْدَاء قال قال رسول الله صلّعم العالم والمتعلم شريكان فى الخير وساير الناس لا خير فيه *

٢٣٥

عبد العزيز بن على بن عيسى بن سعيد بن مختار الغافقى ابو الاصبغ المعروف بالشقورى وسكن قرطبة وهو والد القاضى ابى الحسن محمد بن عبد العزيز روى عن ابى على وغيره ذكره ابن بشكوال ووصفه بالحفظ للفقه والمعرفة بالشروط قال وكتب للقضاة وتوفى يوم عيد الفطر ودفن ثانية من سنة ٥٣١ زاد غيره وهو ابن اربع واربعين سنة وقد تقدم ذكر اخيه نصر بن على ومن رواية ابى الاصبغ هذا عن ابى على ما قرى عليه بمرسية وهو يسمع فى صفر سنة

٥٠٩ وحدثناه ابو الخطاب احمد بن محمد القاضى سماعا عليه قال نا ابن سعادة وابن ابى ليلى بقراتى عليهما وغيرهما قالوا نا ابو على الصدفى انا ابو الفضل حمد بن احمد وكتب الىّ ابو الحسن بن منصور ويعرف بابن المُقَيَّر ان ابا الفتح بن البطى حدثه عن حمد قال انا ابو نعيم الاصبهانى نا سليمن بن احمد نا على بن عبد العزيز نا ابو حذيفة نا سفين عن الاعمش عن زياد بن الحُصَيْن عن ابى العالية عن ابن عباس ان النبى صلعم مر بنفر يُرْمُون فقال رموا بنى اسماعيل فان اباكم كان راميا وسن اسمعته الموتلف والمختلف للدارقطنى وقد حدثنا ابو سليمن بن حوط الله عن ابى الحسن محمد ابن عبد العزيز هذا بجميع روايته وله ان يحدث عن كتاب ابيه *

٢٣٦

عبد العزيز بن محمد بن فرج الخزرجى ابو محمد المعروف بابن الفرس من اهل غرناطة وهو اخو ابى القاسم عبد الرحيم بن محمد لقى ابا على بالمرية وصحبه وسمع منه اكثر ما رواه ومن ذلك الموتلف والمختلف للدارقطنى وحديث المحاملى وقفت عليهما وحنيذ استجازه لابن اخيه ابى عبد الله بن عبد الرحيم رحمهم الله *

٢٣٧

عبد العزيز بن خلف بن ادريس السلمى ابو الاصبغ من اهل شاطبة روى(*)عن ابى على وبقراته عليه سمع ابو عمران بن ابى تليد وغيره من وجوه اهل بلده وله رواية عن ابى عمران هذا وعن ابى جعفر بن جُحْدر وبه تفقه وبابى القاسم بن الجنان وكتب للقضاة وشورر فى الاحكام وكان بصيرا بالوثايق وتوفى سنة ٥٤١ حدثنا ابو

عيسى محمد بن محمد بن موفق القاضى نا ابو محمد بن سفين التجيبى نا ابو الاصبغ عبد العزيز بن خلف السلمى قال قرات على ابى الصدفى فى اجتيازه بشاطبة غازيا الى كتندة وسمع الملا من فقهايها ونبهايها وذلك فى صفر سنة ٥١٤ قال قرا على ابو الفضل بن خيرون وقد حدثنى ابو الخطاب احمد بن محمد قراة وسماعا عن ابى بكر بن ابى ليلى قراة وابو الربيع سليمن بن موسى قراة عن ابى بكر بن مُغاوِر قراة عن ابى على وبقراة ابى الاصبغ هذا سمع ابن مغاور وابوه وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر وابى الفتح بن البطى وغيرهما عن ابن خيرون قال قرى على ابى على بن شاذان اخبركم ابو محمد دعْلج بن احمد بن دعلج انا ابو عبد الله محمد بن على بن زيد الصايغ نا سعيد بن منصور نا فليح بن سليمن عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلعم يصلى الصبح فينصرف نسا المومنين متلفعات بمروطهن لا يعرفن او لا يعرف بعضهن بعضا من الغلس قال ابن خيرون اخرجه البخارى عن يحيى بن موسى خُتّ عن سعيد بن منصور فكان شيخنا سمعه من البخارى *

٢٣٨

عبد العزيز بن حكم الورّاق ابو الاصبغ سمع على ابى على مغازى الواقدى بقراة ابى جعفر بن نميْل وذلك بجامع مرسية فى عقب المحرم سنة ٥١١ وحضر ذلك ابو بكر بن ابى ليلى وغيره وسمع ايضا فى السنة نفسها وفى شوال منها رياضة المتعلمين لابى نعيم بقراة ابن نميْل المذكور وكان له اعتنا بطلب العلم ولزوم لاهله ولا اعلمه حدث *

٢٣٩

عبد العزيز بن خلف بن عبد الله بن سعيد بن العباس بن مدير الازدى ابو بكر اصل سلفه من اشونة وسكنوا قرطبة كتب اليه ابو على وله سماع صحيح عال بقراة ابيه ابى القاسم على ابى الوليد الباجى وابى العباس العذرى وابى عبد الله بن سعدون القروى وكان اخر من حدث بالسماع عن هولاء الثلاثة واربعتهم من شيوخ ابى على ويروى ايضا عن ابى عبد الله بن فرج وابى جعفر عبد الصمد بن موسى بن هذيل البكرى وابى المطرف الشعبى وابى على الغسانى وابى عبد الله بن حمدين وابى القاسم اصبغ بن المناصف وابى الوليد بن رشد وابى عبد الله بن الحاج قرات اسما شيوخه بخطه بدا بابيه وختم بالشعبى وقال فيه مشاور مدينة مالقة ولم يذكر فيهم ابا على الصدفى وروايته عنه صحيحة حكاها ابو الحسن جابر بن احمد القرشى عند ذكره فى مشيخة ابى بكر بن خير ونصّ عليها ايضا غيره وكان من اهل المعرفة بالمسايل الفروعية وعقد الشروط حدث عنه ابن بشكوال وابن خير وابن حبيش وابن حُميد وابن عبيد الله وغيرهم وكان شيخنا ابو الخطاب بن واجب يشك (*)فى اجازته اياه مع ابيه ابى الحسن وقد اخذ عنه اهل بيته وربما اثبتها فى بعض الاوقات ولم اقف له على تحديث عنه وتوفى بمراكش سنة ٥٤٤ ومولده سنة ٤٦٧ (١) *

---

(١) فى السامعين على ابى على مع ابن الطلاء لعوالى الزينبى ابو الاصبغ عبد العزيز بن خلف بن ملك المعافرى الاوريولى

من اسمه عبد الحق

٣٤٠

عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمام بن عطية الداخل الى الاندلس ابن خالد بن خفاف المحاربى كذا نسب ابن بشكوال غالبا جد والده وانما هو غالب بن عبد الروف بن تمام بن عبد الله بن تمام بن عطية بن خالد بن عطية وهو الداخل بن خالد بن خفاف بن اسلم ابن مكرم المحاربى محارب قيس ابو محمد من اهل غرناطة واحد رجالات الاندلس الجامعين الى الفقه والحديث التفسير والادب وبيته عريق فى العلم لقاسم بن تمام بن عطية رواية عن ابى عمر المغامى وطبقته ولغالب بن عبد الروف بن تمام رحلة لقى فيها ابا القاسم ابن الجلّاب الفقيه وحمل عنه كتابه التفريع وابنه عبد الرحمن بن غالب يروى عن ابيه وروى عنه ابنه غالب والد عبد الحق وسمع هو من ابيه ومن ابوى على الغسانى والصدفى لقيه بمرسية وقرا عليه جامع الترمذى وكان قد اجاز له قبل ذلك مع ابى عبد الله بن فرج وابى الحسن العبسى وابى المطرف الشعبى وابى عبد الله بن خليفة وابى بكر بن بُرّال وابى القاسم الهوزنى وله سماع من ابن عتاب وابى بحر وغيرهما واختصاص بابى الحسن بن الباذش واكثاره انما هو عن ابيه غالب وابى على الغسانى لقيه بغرناطة ناهضا الى حمّة المرية للتداوى بمايها من علته الفالجية فى ذى قعدة سنة ٤٩٥ فاستجازه وسمع منه الفاظا من اللغة وابياتا من الشعر قيدها عنه وانحفز لوجهته ثم صدر بعد شهر ونصف فاقام عندهم لتوالى المطر

نحوا من شهر وفى اثنايه اتصل اخذه عنه وولى القضا بالمرية للملثمين فى اخر دولتهم وكان فى شبيبته قد نالته منهم اهانة لافراط حدته ومنافسته الحُكّام وغرب ابوه غالب اذذاك الى السوس ثم اعيد الى وطنه وحسن رايهم فيها ولما خوطب بتقلد هذه الخطة واللحاق بالمرية دخل داره وعيناه تدمعان وجدا لمفارقة الاهل والوطن فانشدته بنته ام الهناء متمثلة

يا عين صار الدمعُ عندك عادةً تبكين فى فرح وفى احزان

وانما اشارت الى انه اجتمع عليه فى الخمول والنباهة الامران وكان يكثر الغزوات فى جيوش الملثمين فلابيه ابى بكر غالب فى احداها يتشوّقه ابيات افادنيها وانشدنيها شيخنا الحافظ ابو الربيع ابن سالم رحمه الله قال انشدنى القاضى ابو محمد بن عبد الرحيم هو عبد المنعم بن الفرس قال انشدنى ابى قال انشدنا ابو بكر غالب ابن عطية لنفسه وكتب بها الى ابنه ابى محمد عبد الحق

يا نازح الدار لم يجعل عن نزحتْ دموعه طارقاتُ الهمِ والفِكَرِ(*)

غيّبتَ تخصُلُ عن عينى فما القتّ من بعد مرّاءِك غير الدمع والسهر

قد كان اولى جهاد فى مواصُلتى لا سيما عند ضعْف الجسم والكِبَر

اعتل سمعى وجال الضر فى بصرى بالله كن انت لى سمعى وكن بَصَرى

ومن شعر ابى محمد ما انشدنيه ايضا ابو الربيع قال انشدنى له قريبه ابو الحسن على بن احمد بن عطية انه سمعه ينشد

دا الزمان واهله داءٌ يعز له العلاج
اطلعْتُ فى ظلمايه رايا كما سطعِ السراجُ
لمعاشر اعيا ثقافى من قناتهم اعوجاج
كالدر ما لم تختبر فاذا اختبرت فهم زُجاجُ

وتاليفه فى التفسير جليل الفايدة كتبه الناس كثيرا وسمعوا منه واخذوا عنه وتوفى بلورقة مصدودا عن دخول مرسية صدر الفتنة اذ قصد صهره ابا عبد الرحمن بن طاهر بها وذلك فى منتصف رمضان سنة ٥٤١ ومولده سنة ٤٨١ وحكى ابن بشكوال وابن خير انه توفى سنة اثنتين واربعين والاول قول ابن حميد وابن عياد وغيرهما وهو الصحيح حدثنا القاضى ابو بكر محمد بن احمد بن ابى جمرة الاموى قال نا القاضى ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربى نا القاضى ابو على حسين بن محمد الصدفى بقراتى عليه وقرات على القاضى ابى الخطاب احمد بن محمد القيسى عن القاضى ابى عبد الله بن سعادة سماعا قال انا القاضى ابو على قراة انا ابو الفضل احمد بن الحسن وابو الحسين المبارك بن عبد الجبّار قالا انا ابو يُعْلى احمد ابن عبد الواحد انا ابو على بن شعبة انا ابو العباس بن محبوب نا ابو عيسى الترمذى نا محمود بن غَيْلان نا ابو داود نا الحسن بن ابى جعفر عن ابى ?الزبير؛ عن ابى الطفيْل عن معاذ بن جُبُل ان النبى صلّعم كان يستحبّ الصلاة فى الحيطان قال ابو داود يعنى البساتين وحدثنا ابن ابى جمرة نا ابن عطية نا ابو على اجازة قال قرات على الشيخ ابى الحسين عاصم بن الحسن اخبركم ابو عمر ابن مهْدى نا القاضى ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل نا محمد بن اسماعيل البخارى نا محمد بن يوسف نا سفين عن ابى بُرْدَة قال اخذ بيدى ابو بردة وحدثنى عن ابيه ابى موسى قال قال رسول الله صلّعم المومن للمومن كالبنيان يشدّ بعضه بعضا وشبّك بين اصابعه وكان رسول الله صلّعم جالسا اذ جاه رجل او طالب حاجة فاقبل

علينا بوَجْهه وقال اشفعوا توجروا وليقض الله على يدَى رسوله ما شا
قال ابو على الصدفى الحسين بن اسماعيل هذا لقى نحوا من ثلاثين
شيخا للبخارى ومسلم وروى عن البخارى كتبت من حديثه خمسة
عشر جزءا وهو من اعلى ما كتبته *

٢٤١

عبد الحق بن عبد الملك بن بُونُه العبدرى ابو محمد بن البيطار
من اهل مالقة وسكن المُنَكب واصله من غرناطة كتب اليه ابو على
مع ابيه واخويْه احمد ومحمد وهو واخوه محمد على ما تقدم (*)اخر من
حدث عنه ويلحق بهما عندى ابو زيد عبد الرحمن بن ظافر بن
المرابط الاوريولى ولعبد الحق سماع صحيح من غالب بن عطية
وابن عتاب وابى بحر وابن طريف وفى شيوخه كثرة وتوفى بالمنكب
يوم عيد الاضحى سنة ٥٨٦ قاله ابو سليمن بن حوط الله وقراته بخط
الاستاذ ابى على بن الشَّلَوْبين وغلطا فى ذلك وانما توفى فى اخر
سنة سبع وثمانين قاله ابو الربيع بن سالم وهو الصحيح نا ابو القاسم
احمد بن يزيد فى اخرين اجازة وحدثنا ابو الربيع سليمن بن موسى
قراة قالوا انا ابو محمد عبد الحق بن عبد الملك العبدرى زاد ابن موسى
بقراتى عليه اخبركم القاضى ابو على حسين بن محمد الصدفى فى
كتابه فاقرّ به قال انا الشيخ ابو عبد الله مالك بن احمد بن على
البانياسى قراة منى عليه فى منزله ببغداد مرارا قلت له اخبركم
ابو الحسن احمد بن محمد بن الصلْت وكتب الى ابو الحسن بن
منصور عن ابى الفتح بن البطى عن مالك البانياسى انا ابن الصلت
انا ابراهيم بن عبد الصمد نا ابو مُصْعَب عن مالك عن اسحق بن

عبد الله بن ابى طلْحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خيّاطا دعا رسول الله صلّعم لطعام صنعه قال انس فذهبْت مع رسول الله صلّعم فقرب اليه خبز من شعير ومرق فيه دُبّاء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلّعم يُتتبع الدبا من حروف الصحفة قال فلم ازل أُحبّ الدبا من ذلك اليوم قال القاضى ابو على هذا اعلى ما يقع لاهل زماننا الى مالك بن انس رضى الله عنه وليس عند اهل مغربنا من هذا شى رزقناه عاليا والحمد لله حدثنا ابو سليمن داود بن سليمن اذنا نا ابو محمد عبد الحق بن عبد الملك عن ابى على فى ما اجاز له انا ابو العباس احمد بن عمر وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن ابى العباس هذا قال انا ابو عمر بن عفيف عن العايذى انا عبد العزيز ابن على نا الحسن بن القاسم نا ابو السايب نا اخى احمد بن محمد نا روبة ان رجالا حدثوه عن المفضل هو الضبى قال زاملْت الرشيد فى طريق الحج فقال لى يا مُفضّل ان للسفر تعبا لا يُحْتمل بغير الشغل عنه فاذا رايت منى فترة فتصدّ لا زالتها ببعض ما يستحسن من اخبار العرب واشعارها وّالا اهش او مات اليك وان اصغيت او سكتّ فشاغلْ قال فقلت ادب امير المومنين وتوفيقه زيادة فى القدر ونباهة فى الذكر قال فاطرق ساعة ثم قال انشدنى ابيات النمرى وهو يصف الذيب حين اقتنص صيدا قال فقلت

هو الخبيث عيْنه فُرارُه اطْلَسُ يُخْفى شخصه غُبارُه
فى فمه شفْرُته ونارُه

قال روبةُ عيْنه فُرارُهُ اى انه ينظر الى عينه فتعرف سنه ولا يفرّ عن اسنانه قال قاتله الله ما اخبث ما ذهب اليه فى صفته انه لا يحتاج

الى نار يطبخ بها ولا شفرة اتعرف مثل هذا قال اما مثل هذا فلا ولاكن اعرف في صفته اذا غدا يقتنص الصيد فقال ما احسبك تاتى بمثله(*) قال فقلت فأَسمع امير المومنين قال هات والله انها لنكرة عندى ان تاتى بمثله فان اتيت بمثله فلك خاتمى هذا قال قلت اقول وبالله التوفيق وينام باحدى مقلتيه فقال تريد ابيات حميد بن ثور وسبقنى اليها

ينام باحْدى مُقلتيْه ويتقى باخْرى الاعادى فهو يقظان هاجعُ

اذا ما غدا يوما رايت غيابة من الطيْر يتبعْن الذى هو صانع

ثم قال كانما انبط لك من قُلُبى ولا احسب ذلك الا لما قدر لك من استلاب خاتمى ثم قذفه الى فصّة ياقوت فلما اصبحت غدا على الفضل بن الربيع بالف دينر قال قدم علينا هندى معه ثلاثة احجار فاخذناها منه بثلاثة الاف دينار هذا احدها *

من اسمه عبد الجليل

٢٤٢

عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد الاموى ابو الحسن ويكنا ايضا ابا محمد المعروف بابن المُلون من اهل قرطبة شيخ سقرتيها ورُواتها في علم القران والحديث مع مشاركة في الاعراب والاداب اخذ عن ابى الحسن العبسى وخازم بن محمد وسمع من ابى عبد الله بن فرج وابى على الغسانى وقيّد على مالك العتبى وابى الحسين بن سراج ورحل الى شرق الاندلس فاخذ عن ابى داود المقرى وابى الحسين بن البيّاز وابى على الصدفى واقرا القران بالجامع الاعظم الى ان توفى لثمان خلون من المحرم سنة ٥٢٦ ودفن بمقبرة ام سلمة ذكره ابن بشكوال وقال اجاز لنا ما رواه وحدث ايضا عنه في الاجازة ابو عبد الله بن عبد الرحيم وابو بكر بن خير وغيرهما *

٢٤٣

عبد الجليل بن عبد الملك بن يلبش ابو الحسن وابو محمد المعروف بالجنجالى من اهل مرسية وسكن بلنسية سمع من ابى على فى سنة ٥٠٧ واخذ عن ابى محمد بن ابى جعفر وتفقه به ودرس كتب الراى ببلنسية وتوفى بدانية قبل الثلاثين وخمسماية ومن روايته عن ابى على ما قرى عليه وهو يسمع وحدثناه ابو الخطاب بن واجب عن ابى الوليد بن الدباغ عنه قراءة قال انا الشيخ ابو عبد الله الحسين ابن احمد العُكّبُرى قراءة منى عليه بمدينة السلام قال انا ابو الحسين على بن محمد بن بشران المعدّل انا اسمعيل الصفار نا عبد الكريم ابن الهيثم نا ابو اليمان نا شعُيّب عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيّب انه سمع ابا هريرة يقول اتى رسول الله صلّعم ليلة اسْرى به بايلياء بقدحين من خمْر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذى هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك اخرجه البخارى عن ابى اليمان وفى السامعين من ابى على عبد الجليل بن محمد بن سهل اخذ عنه رياضة المتعلمين لابى نعيم سماعا بقراءة الحاج ابى عمران ابن سعادة فى سنة ٤٩٤ وعبد الجليل بن فتحون اخذ عنه خطبة عايشة رضى الله عنها وشرح غريبها فى شوال سنة ٥٠٣ ولا (*)اعرفهما *

من اسمه عبد الصمد

٢٤٤

عبد الصمد بن احمد بن سعيد بن عمر الاميى (sic) ابو محمد من اهل غرناطة وقال ابو العباس بن فرتون انه من اهل جيان وحكى عن ابى الحسن بن الضحاك الفزارى ان ابا على الصدفى اجاز له

في جماعة سمّاهم وعهدة ذلك عليه واما روايته عن ابي الاصبغ بن سهل وابي على الغساني وغيرهما فصحيحة وقفت انا على السماع منه مورخا بالمحرم سنة ٥٣٥ *

٢٤٥

عبد الصمد بن سعيد بن على الكناني ابو محمد المعروف بالعطّار من ساكني مدينة فاس قرات بخطه روايته عن ابي عبد الله الخولاني وتحديثه عنه بالتعريف لابي عبد الله بن الحذاء ووجدت سماعه من ابي على لحديث الحسن بن عرفة ثابتا في اصله منه بخط ابن نهيل وبقراءة ابن الدباغ سنة ٥٠٨ وتناول من يده الموتلف والمختلف ومشتبه النسبة لعبد الغني وقد حدث واخذ عنه *

الافراد

٢٤٦

عبد الكريم بن عبد الرحيم بن مُعْزوز الصنهاجي المعروف بالغُفجُومي ابو موسى كانت له رحلة حج فيها وقرات بخط ابي على سماعه منه لصحيح مسلم في سنة ٥١٣ *

٢٤٧

عبد الواحد بن محمد بن خلف بن بقي القيسي ابو محمد المعروف بالبُنُشْكُلي اصله من ثغور بلنسية وسكن دانية سمع على ابي على بجامع مرسية صحيح مسلم في مدة اخرها صفر من سنة ٥١٤ قبل فقد ابي على بيسير وله سماع من ابي محمد بن السيد البطليوسي ببلنسية ورحل الى قرطبة فتفقه هنالك بابن رشد وابن عتاب وسمع منهما ومن ابي بحر الاسدي وكتب المدونة وغير ذلك بخطه وكان انيق

الوراقة وقد نوظر عليه واجتمع فى علم الراى اليه وتوفى بدانية فى نحو الخمسين وخمسماية وهو مذكور فى التكملة باكثر من هذا *

٢٤٨

عبد الوهّاب بن محمد بن احمد بن غالب التجيبى ابو العرب المعروف بالبُقَسّانى من اهل بلنسية وينسب الى قرية بغربيها لقى ابا على واجاز له وعندى بخطه كتاب الشمايل للترمذى اصل شيخنا ابى الخطاب بن واجب ووقفت على الناسخ والمنسوخ لهبة الله ورياضة المتعلمين لابى نعيم وادب الصحبة للسلمى فى سفر بخطه من اصول شيخنا ابى عبد الله بن نُوح ويحدث فيها عنه اربعتها بالاجازة وله رواية عن ابى الحسن بن واجب وابى محمد بن خيرون وابى بكر بن العربى وجماعة قد ذكرتهم فى التكملة وكتب بخطه علما كثيرا وكان حسن الخط جيد الضبط اديبا شاعرا صاحب فوايد وغرايب وملح جمة وولى قضا لِرِّيَة من اعمال بلنسية وحدث بها وبغيرها وتوفى فى المحرم سنة ٥٥٣ حدثت عن ابى محمد بن سفين وابى عمر بن عياد وابنه ابى عبد الله وانبانى ابنه ابو جعفر احمد بن ابى عمر بافادة صاحبنا ابى الحجاج بن عبد الرحمن قالوا انا ابو العرب عبد الوهاب بن محمد ان ابا على بن سكرة انباه عن حمد بن احمد وكتب الىّ ابن المقيّر عن ابن البطى عن حمد انا ابو نعيم الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو بكر بن ابى عاصم نا عبد الجبار (*) بن العلاء نا سفين عن مسعر عن ابراهيم السَّكْسَكى عن عبد الله بن ابى اوفى قال قال رسول الله صلعم خيار عباد الله الذين يُراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة لذكر الله وتولى ابو الخطاب

شيخنا رحمه الله الاخذ عن عبد الوهاب هذا ولعل ذلك لقول ابن عياد فيه غيره اوثق منه *

٣٤٩

عبد الغنى بن مكى بن ايوب بن احمد بن رشيق التغلبى مولاهم البجانى ابو محمد من اهل شاطبة سمع من ابى على كثيرا من روايته بمرسية ثم بشاطبة فى غزاته الى كتندة ومن ذلك موطا يحيى ابن يحيى الاندلسى قراه مرارا وموطا ابن بُكَيْر سمعه وكتاب الوقف والابتدا لابن الانبارى وغريب ابن عُزَيْز ومعانى القران لابن النحاس والناسخ والمنسوخ لابى داود ولهبة الله والمستنير فى القراات لابن سوار والاسما والكنا لمسلم والشمايل للترمذى والموتلف والمختلف للدارقطنى والرياضة لابى نعيم وحديث الحسن بن عرفة وعدة مجالس من امالى ابن ابى الفوارس وعوالى ابن خيرون وهو كان القارى لحديث ابن عرفة وله رواية عن ابيه مكى وابن ابى تليد وابن جحدر وابى بكر بن العربى وغيرهم وكان فقيها اديبا متقدما فى عقد الشروط مشاركا فى قرض الشعر مع غفلة فيه وقد شوور فى الاحكام وتوفى سنة ٥٥٦ وقيل فى اخر سنة خمس وخمسين حدث عنه ابن سفين وابن عياد وابناه محمد واحمد *

٣٥٠

عبد الغفور بن عبد الله بن محمد النفزى ابو القاسم وكناه ابن عياد ابا محمد يروى عن ابيه ابى محمد الخطيب وهو المعروف بالمرسى وقد تقدم ذكره فى باب عبد الله لروايتهما معا عن ابى على ويروى عبد الغفور ايضا عن ابن عتاب وابى بحر وابن العربى

وغيرهم ومال الى الوعظ والتصوف وله تواليف منها كتاب التبتل في العبادات وما لا غنى عنه من الدعوات لذوى الارادات يرويه عنه ابن بشكوال وغيره وقد روى هو عن ابن بشكوال وحدث في هذا التاليف وفي باب حسن الظن منه عن ابى على قال قرات على ابى الفضل جعفر بن يحيى المكى قال حدثنى القاضى ابو الحسن بن صَخْر الازدى نا ابو العباس احمد بن الحسن بن على بن بِطَانة الصيدلانى الحافظ املا نا عبد الله بن سليمن بن الاشعث السجستانى نا على بن الحسن المكتب نا اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله نا مِسْعر بن كِدَام عن عطية عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلّعم يقول من بلغه عن الله فضل شى من الاعمال يُعْطِيه عليه ثوابا وعمل ذلك العمل رجا ذلك الثواب اعطاه الله ذلك الثواب وان لم يكن ما بلغه حقا *

من اسمه عمر

٢٥١

عمر بن ذمام بن المعتز الصنهاجى امير المرية ابو حفص سمع من ابى على مسند البزار اذ قرى عليه بجامعها في اخر سنة ٥٠٥ قرات ذلك بخط ابى عمرو الخضر بن عبد الرحمن وخططه بالفقيه القايد وهو اول مسمى في السامعين معه على جلالة جلهم ومنهم ابو جعفر بن بستغير وابو عبد الله (*)القرقوبى وابو العباس بن عيسى وابو الحجاج ابن يَسْعُون وغيرهم وكان ذلك السماع بقراة ابى عبد الله بن ابى احد عشر وناوبه في بعضه من اخره ابو عبد الله محمد بن نصر الرندى وكان ابو حفص هذا في صنفه مرضيا وبالعلم ولقا اهله معنيا وقد

صحب ايضا قبل الخمسماية ابا الحسن بن الباذش بغرناطة وله
املى شرحه فى الجمل للدجاجى بسواله اياه ولم اقف على تاريخ
وفاته رحمه الله *

٢٥٢

عمر بن احمد بن عبد الله بن احمد التوزرى منها ابو حفص دخل
الاندلس فسمع بمرسية من ابى على كثيرا وله بقرطبة سماع من
ابى الحسين بن سراج وابى الوليد العتبى وابى محمد بن عتاب
وابى بحر الاسدى وغيرهم وانصرف الى العدوة فسكن بجاية وحدث
واخذ عنه وكانت له اصول عتيقة ووجدت تقييد السماع عليه فى
سنة ٥٣٢ حدثنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضى ان ابا عبد الله محمد
ابن على بن جعفر ويعرف بابن الرسامة كتب اليه عن ابى حفص
عمر بن احمد التوزرى نا ابو على الصدفى قراة عليه وانا اسمع فى
رمضان سنة ٥١٠ وحدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد القاضى فى
منزله ببلنسية نا ابو بكر بن ابى ليلى قراة بمرسية انا ابو على
قراة وبها سمع التوزرى قال انا القاضى ابو الحسن على بن الحسن
الخلعى قراة عليه فى مسجده بقرافة مصر قلت له اخبركم الشيخ
ابو محمد عبد الرحمن بن عمر البزاز المعروف بابن النحاس قراة عليه
وانت تسمع فى جمادى الاولى من سنة ٤١٣ فاقربه وكتب الى ابو
بكر محمد بن احمد القاضى عن ابيه عن ابى عمر النمرى وابى عمرو
الصيرفى عن ابن النحاس قال انا ابو الطاهر احمد بن محمد بن
عمرو المدينى المعدل انا ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفى نا
ابن وهب اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى سلمة

وسليمن بن يُسار مولى ميمونة زوج النبى صلّعم عن رجل من الانصار
من اصحب النبى صلّعم ان رسول الله صلّعم اقرّ القسامة على ما
كانت عليه فى الجاهلية وبالاسناد الى يونس بن عبد الاعلى قال
نا ابن وهب انا عبد الجبار بن عمر عن ابى حُزرة يعقوب بن مجاهد
عن الحسن عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه ان رسول الله صلّعم
لعن الاكل والمطْعِم يعنى الرّشوة وبه الى يونس نا احمد بن عمر
الدمشقى فى قوله عز وجل لا فارض ولا بكر قال الفارض الكبيرة
المُسِنة والبكر هى الصغيرة وانشدنا

وانت الذى اعطيْة ضُيْفُك فارِضًا تساق اليه ما تقومُ على رجْل
ولم تُعْطه بكرا فيرضى سُمينة وكيف تجازى بالمودة والفضل

من اسمه على

٢٥٣

على بن محمد بن عبد الله الجذامى ابو الحسن المقرى من اهل
المرية ويعرف بالبُرجى بفتح البا نسبته الى برْجة من عملها سمع من
ابى على كثيرا ومن ذلك تاريخ ابن ابى خيثمة والموتلف والمختلف
للدارقطنى ولعبد الغنى ومشتبه النسبة له ورياضة المتعلمين لابى نعيم
وعوالى ابن خيرون وكان يقول ما رايت احدا ابر باصحبه(*)من
القاضى ابى على بن سكرة حكى ذلك ابو بكر بن نمارة عنه واخذ
القرات عن ابى عمران اللخمى وابى داود المقرى وابى الحسن
ابن الروش وغيرهم وله ايضا سماع من ابى على الغسانى واقرا القران
واسمع الحديث وشوور فى الاحكام وهو الذى اوجب فى كتب ابى
حامد الغزالى حين احرقها ابو عبد الله بن حمدين باسر تاشفين

تاديب سحرقها وتضمينه قيمتها لانها مال مسلم وقيل له اتكتب بها قلته خط يدل قال سبحن الله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ثم كُتب السوال في النازلة وكتب فتياه بعقبه(†)ودُفع الى ابى بكر عمر بن احمد بن الفصيح وابى القاسم بن ورد وغيرهما من فقها المرية ومشايخها فكتب كل واحد منهم فيه بخطه وبه يقول فلان مسلمين لعلمه وزهده فغاظ ابن حمدين ذلك لما بلغه وكسر منه وكتب الى قاضى المرية حينيذ ابى عبد الملك مروان بن عبد الملك بعزله عن خطة ان كانت بيده ما خبر بزهادته وانقباضه عن اهل الدنيا فقال عند ذلك فالله يوتى فضله من يشا وتوفى قديما سنة ٥٠٩ وهو ابن خمسين او نحوها وعاش بعده ابو على اعواما حدثنا ابو عمر احمد ابن هرون نا ابو بكر محمد بن احمد بن عمران نا ابو الحسن على ابن محمد الجذامى قال قرى على ابى على الصدفى وانا اسمع سنة ٤٩٥ قال ابو بكر واجازه لى الصدفى قال اخبرنى ابو الحسن الانماطى بالاسكندرية انا ابو زكريا عبد الرحيم بن احمد البخارى

(†) Characteribus recentioribus et pigmento rubro in margine legitur ذكر صاحب المستفاد ان ابا الحسن سيد على بن حرز هم اعتكف على قراءة احياء علوم الدين فى بيت سنة وجرد المسايل التى تنتقد عليه ثم هم بحرقه فنام فرءا قايلا يقول جردوه واضربوه حد الفرية فجرد وضرب ثمانين سوطا وكان يجد الالم الشديد من ذلك فلما استيقظ تاب لله وتامل تلك المسايل فاذا هى موفقة للكتاب والسنة نفعنا الله بهما

قراءة عليه انا ابو محمد عبد الغنى بن سعيد وكتب الى ابو بكر بن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى انباه عن عبد الغنى نا ابو سعد هو المالينى انا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا على بن سعيد نا ابو قِلابة نا ابى نا على بن جُنُد طايفى عن عمرو ابن دينار عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلّعم اكثر الصلاة فى بيتك يُكثّر خير بيتك وسلم على من لقيت من امتى تكثر حسناتك وبه الى عبد الغنى قال حدثنى حمزة بن محمد الحافظ نا اسحق بن ابراهيم نا نصر بن على عن خازم ابى محمد عن عطا بن السايب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلّعم اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الاخرة واهل المنكر فى الدنيا هم اهل المنكر فى الاخرة *

٢٥٤

على بن محمد بن درى الانصارى المقرئُ ابو الحسن من اهل طليطلة وسكن سبتة انتقل الى غرناطة وخطب بجامعها قرا على ابى على جامع الترمذى والشمايل له والتلقين لعبد الوهاب واجاز له جميع رواياته بخطه ذكر ذلك فى برنامجه وله رواية عن الوقشى وابى المطرف بن سلمة وابى مروان بن سراج وابنه ابى الحسين وابى على الغسانى وغيرهم واخذ القرات عن ابى عبد الله المغاسى وابى سهل نجْدة بن سُليم الضرير وكان من اهل الضبط والاتقان يحدث عنه ابو عبد الله بن عبد الرحيم الخزرجى وتوفى فى رمضان سنة ٥٢٠ *

٢٥٥

على بن عبد العزيز ابو الحسن المعروف بابن ازراق من اهل

سرقسطة سمع من ابى على وله ايضا سماع من الغسانى وابن ابى تليد وغيرهم (*)وكان فقيها تصرّف فى الاحكام وقد ذكرته فى التكملة ورفعت فى نسبه هنالك *

٢٥٦

على بن احمد بن خلف بن محمد الانصارى ابو الحسن المقرى النحوى المعروف بابن الباذش وبعض شيوخنا يقول البيذش ومعناه بالعربية الرجلان من اهل غرناطة رحل الى مرسية فاخذ عن ابى على عامّة روايته قارئًا وسامعا وحضر ذلك ابنه ابو جعفر ومن جملة مسموعاته الغريبان للهروى والناسخ والمنسوخ لهبة الله ومسند البزار والشمايل للترمذى والموتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى ومشتبه النسبة له ورياضة المتعلمين لابى نعيم وادب الصحبة للسلمى وحديث يونس بن عبد الاعلى وحديث الزعفرانى وعوالى الزينبى وعوالى ابن خيرون وعدة مجالس من امالى ابن ابى الفوارس وامالى ابن بشران وكثير من الاجزاء سوى ما لم اقف عليه من الدواوين وله برنامج حافل فى تسمية شيوخه وما اخذ عنهم جوّد فيه ذكر ابى على الغسانى وقال لقيته بغرناطة سنة ۴٧٣ وتكرر علينا بها مرارا قرات عليه فيها كلها وتكررت انا على قرطبة مرارا للقراة عليه وحكى انه حمله الى ابى بكر المصحفى وابى مروان بن سراج واغفل فى ?النسخة التى وقعت الى وعليها خطه ذكر الصدفى على كثرة ما سمع منه واجازته اياه لما شذ عنه فطال تعجّبى من ذلك ثم وجدت اقتضابا منه قيدته وفيه ذكره فى غاية الايجاز وقد كتب عن ابى عبد الله بن ابى الخصال المنتبج فى معارضة المبدج من انشايه ونسختى من خطه

كتبتها وقال ابو الفضل بن عياض واخذ عنه كان مع تصدّره وتقدمه
لا يقطع الطلب والسماع والرحلة سمع معنا على الشيوخ وكان يقرا
على المقريين ما فاته من رواية وكان في وقته المنفرد بصناعة العربية
مع المعرفة بالقرات والمشاركة في علوم شتّى حدثت عن ابى عمر
ابن عياد انه سمع القاضى ابا بكر جابر بن يحيى المعروف بابن
الرسالية سمعت ابا الحسن بن الباذش يقول نحاة الاندلس ثلاثة
ابو عبد الله بن ابى العافية وابو مروان ابن سراج او ابنه ابو الحسين
شك ابو بكر وكان يسكت عن الثالث فيُرَوْنه يُريد نفسه وتوفى
وقد نيّف على الثمانين بعد هدء من ليلة الاثنين الثالثة عشرة من
المحرم سنة ٥٢٨ وصلى عليه ابنه ابو جعفر عصر ذلك اليوم بالمسجد
الجامع وشهده جمع عظيم وما وصل الى قبره الا مع الاصيل لازدحام
الناس عليه حتى كسروا النعش وانصرفوا من دفنه بين العشائين
?وجمع به الخاصّ والعامّ قال ابنه فلم ار يوما كان اكثر باكيا منه ومن
الرواة الجلة عنه ابنه ابو جعفر وصهره ابو عبد الله النميرى وابو الفضل
ابن عياض وابو الوليد بن الدباغ وابو بكر رزق وابو القاسم بن
بشكوال وغيرهم من الايمة حدثنا ابو يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم
في جماعة عن ابيه ابى محمد ان ابا الحسن بن الباذش كتب اليه
عن ابى على الصدفى في ما قرا عليه وذلك بمرسية سنة ٥٠٣ انا الشيخ
الصالح ابو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلاف نا
الشيخ الحافظ ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى الفوارس املا بجامع
الرصافة انا ابو (*)حامد احمد بن محمد بن الحسين نا ابن خُزَيمة نا
ابو موسى محمد بن المُثنّى نا يحيى بن كَثير العنبرى قال على بن

المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن سلام عن جده ابى سلام قال نا عبد الله بن فرّوخ انه سمع عايشة تقول قال رسول الله صلّعم خلق كل انسان من بنى ادم على ستين وثلاثماية مفصل فمن كبّر الله وحمد الله واستغفر الله وعدل حجرا عن طريق الناس وشوكة او عظما او امر بالمعروف(١) او نهى عن منكر عدد تلك المفاصل فانه يمسى يوميذ وقد زحزح نفسه عن النار فى الاسناد طول كثير وقد سبق له غير ما نظير وهو مما اخرج مسلم فى صحيحه وبه الى ابى على وقراته على ابى الربيع بن موسى عن ابى جعفر بن حكم قراة عن ابى جعفر بن الباذش قراة عن ابى على سماعا مع ابيه قال ابو الربيع واخبرنى ابو محمد بن عبد الملك عن القاضى ابى على قال انا القاضى ابو الحسن الخلعى قراة منى عليه نا ابو محمد بن النحاس وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه عن ابن عبد البر وغيره عن ابن النحاس قال نا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد نا ابو على الزعفرانى نا معاذ العنبرى نا حميد عن انس قال قال رسول الله صلّعم دخلت الجنة فاذا انا بنهر يجرى حافتاه خيام اللولو فضربت بيدى الى ما يجرى فيه الماء فاذا مسك اذفر فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذى عطاكه الله هذا الحديث سماعى لابى على وخرّجه البخارى عن هدبة بن خالد عن همّام عن قتادة عن انس *

٢٥٧

على بن محمد الانصارى ابو الحسن المعروف بابن يتّبرْ من اهل

---

(١) ط بمعروف

الثغر الشرقى وسكن مالقة روى عن ابى على وابى عمران بن ابى تليد وابى بحر الاسدى وغيرهم وكتب بخطه علما كثيرا قال ابو الوليد بن الدباغ وهو ذكره سمع معنا من غير واحد من شيوخنا ووقفت انا على خطه فى بعض اصول ابى على بها كتب عنه وسمع منه *

٢٥٨

على بن عبد الله بن محمد التجيبى ابو الحسن الواعظ من اهل لاردة لقى ابا القاسم عبد الرحمن بن احمد بن المشاط الطليطلى بمالقة فى سنة ٥٠٠ وكتب من اصله بخطه تاليفه المترجم بكَشْف جُمل من التَعْطيل فحجج من الاثر والنظر والتنزيل وهو جواب لرجل ورد من المشرق يتكلم فى خلق القران والنزول الى السما الدنيا واشال ذلك فاستفتى فى امره وانبعث رجل من اهل سرسية لذلك ورد طليطلة فى سنة ٤٦٩ فبعث معه بذلك الجواب وقال ابو الحسن هذا فى مجموع وعظ له وقفت عليه حدثنى الفقيه الامام الحافظ الناقد ابو على حسين ابن محمد الصدفى رضى الله عنه قراءة منه علينا قال نا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر (محمد بن احمد بن عبد الباقى هو المعروف جده بابن الخاضبة نا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر) احمد بن على بن ثابت الخطيب بقراتى عليه قلت اخبركم القاضى ابو العلاء الواسطى وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى المعالى بن ابى الفرج الاسفرايني عن الخطيب عن ابى العلاء قال نا ابو بكر محمد بن احمد المفيد نا عمر بن سعيد(١)بن سنان الطاى نا محمد بن سلم

(١) مرض على سعيد بخطه

الخوّاص الشيخ الصالح قال رايت يحيى بن اكثم القاضى فى المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال رقفنى بين يديه وقال لى يا شيخ السّوْ لولا شيبتُك(*)لاحْرقتُك بالنار فاخذنى ما ياخذ العبد بين يدى مولاه فلما افقت قال لى يا شيخ السوء لولا شيبتك لاحرقتك بالنار فاخذنى ما ياخذ العبد بين يدى مولاه فلما افقت قال لى يا شيخ السو لولا شيبتك لاحرقتك بالنار فقلت يا رب ما هكذا حدثت عنك قال الله تعلى وما حدثت عنى وهو اعلم بذلك قلت حدثنى عبد الرزاق بن همام نا معمر بن راشد عن ابن شهاب الزهرى عن انس بن مالك عن نبيك صلعم عن جبريل عنك يا عظيم انك قلت ما شاب لى عبد فى الاسلام شيبة الا استحييت ان اعذبه بالنار فقال الله تعلى صدق عبد الوزاق وصدق معمر وصدق الزهرى وصدق انس وصدق النبى وصدق جبريل انا قلت ذلك انطلقوا به الى الجنة *

٢٥٩

على بن عبد الرحمن بن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن جُودى السعدى ابو الحسن الاديب اصل سلفه من البيرة وتجوّل هو ببلاد الاندلس والمغرب وسكن باخرة غرناطة وكان جده ابو الطيب سعيد من صنايع المنصور عبد العزيز بن ابى عامر واستوطن بلنسية من اجله وابوه ابو زيد من اهل الفقه والعدالة والثقة وتفنن ابو الحسن فى النحو والادب والطبّ وغير ذلك وشهر بالعلوم النظرية وقرات فى ديون اخباره وشعره نسخة شيخنا ابى الحسن الغافقى المعروف بالشارى انه روى كثيرا من الحديث على القاضى ابى على بن سكرة ولما ييس من استسلاح ابى العلاء بن زهر فى تغيّره عليه وكان قد اختص به

قبل وانحاش اليه انصرف الى غرناطة وعاود قراءة الطب واحكم قوانينه واقام به عيشه بقية عمره الى ان توفى ودفن بروضة باديس ابن حبوس وذلك بعد الثلاثين وخمسمائة ومن جيد شعره وكان محررا لنظمه ونثره قوله فى سميه وبلديه الاستاذ ابى الحسن بن الباذش يرثيه

ابا حسن ظعنت وكل حى سيظعن بالبعاد او الحمام
بعثت الى خليلك من اساه بما بعث الهديل الى الحمام
فان عجلت ركائبك فاستقلت اساسا والفضيلة للأمام
فانا سوف يلحق كيف سارت على تعب هنالك او جمام

وديوانه بايدى الناس مستعمل وهو فى التجويد وحلاوة التقطيع والتقصيد اول وقال ابو القاسم الملاحى فى نسبه عند ذكره اياه فى تاريخه على ابن عبد الرحمن بن موسى بن جودى القيسى وكناه ابا الحسن كما تقدم وحكى ان اصله من جهة سرقسطة وانه نشا بالمرية وتادب بها وسكن غرناطة ووصفه بالمعرفة التامة والادب وانشد له بعض منظومه قال وتوفى فى حدود الثلاثين وخمساية *

٢٦٠

على بن احمد بن محمد بن مروان الجذامى ابو الحسن المعروف بابن نافع وهو زوج امه من اهل المرية روى عن ابى على وسعظم روايته عن الغسانى وقد اخذ عن ابن عطاف الفقيه وعنده ناظر وعن ابى بكر عمر بن الفصيح وكان فقيها مشاورا توفى فى رجب سنة ٥٣٢(*) نا ابو القاسم احمد بن يزيد عن ابن عبيد الله ونا ابو الخطاب عمر بن الحسن عن ابن خير قالا نا ابو الحسن بن نافع قال قرى

على ابى على الصدفى وانا اسمع انا ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الاصبهانى وانبانى ابن المقير عن ابن البطى عن حمد قال نا ابو نعيم الحافظ نا سليمن بن احمد نا انس بن سلم ابو عُقيل الخولانى نا عتبة بن رزين الالهانى اللاذقى قال سمعت اسمعيل بن عياش يقول حدثنى محمد بن زياد الالهانى عن ابى امامة الباهلى قال قال رسول الله صلّعم من علّم عبدا اية من كتاب الله فهو مولاه ينبغى له ان لا يخذ له ولا يستاثر عليه زاد غير سليمن فمن فعل فقد فصم عروة من عرى الاسلام *

٢٦١

على بن ابراهيم بن على بن احمد ابن عمر بن سُعْدان الانصارى ابو الحسن المعروف بابن اللوّان المحدث الحافظ المتقن من اهل المرية ايضا سمع من ابى على الموطا وصحيح البخارى وجامع الترمذى ومشتبه النسبة لعبد الغنى وبقراته سمعه ابن ابى الخصال وسمع من مسند البزار بعضه وحدث عنه بالغريبيْن للهروى قال وروايته لا توافق رواية السفاقسى وسمع من ابى على الغسانى وابى الحسين ابن سراج وابى عبد الله بن حمدين وابى محمد بن عتاب وابى عبد الله بن الفرا الزاهد وابى القاسم خلف بن العربى وحدث واخذ عنه وكتب بخطه علما كثيرا وتوفى سنة ٥٣٣ وصلى عليه القاضى ابو محمد عبد الحق بن عطية حدثنا ابو سليمن بن ابى الربيع الحارثى اجازة وابو عامر بن ابى العطاء الفهرى قراءة قالا نا الخطيب ابو القاسم بن حبيش سماعا لهما عليه نا ابو الحسن بن معدان بقراتى عليه قال قرات على ابى على الصدفى وحدثنا ابو الخطاب احمد

ابن محمد قراءة عن ابن العربى وابى طاهر السلفى قالوا نا المبارك ابن عبد الجبار زاد ابو على ابا الفضل بن خيرون وقد انبانى ابن المقير عن ابن البطى وغيره عن المبارك وابن خيرون قالا انا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد انا ابو على بن شعبة انا ابو العباس ابن محبوب نا ابو عيسى بن سَوْرة الحافظ فى ما قرى عليه وانا اسمع نا محمد بن وزير الواسطى نا اسحق بن يوسف الازرق عن سفين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عُرضت على رسول الله صلّعم فى جيش وانا ابن اربع عشرة فلم يقبلنى وعُرضت عليه من قابل فى جيش وانا ابن خمس عشرة فقبلنى قال نافع فحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا حدّ ما بين الصغير والكبير ثم كتب ان يعرض لمن بلغ الخمس عشرة *

٢٦٢

على بن عبد الله بن داود اللمائى ابو الحسن المعروف بالمالطى القيروانى نزيل المرية سمع بها على ابى على كتاب اختصار الطريق لابن الاعرابى وغير ذلك وروى عن عبد القادر بن الحناط ايضا وله رواية بالقيروان عن ابى على الحسن بن سكى اللواتى من اصحاب ابى بكر المالكى القرشى وابى القاسم اللبيدى وكان فقيها مشاورا مقريا متفننا وله جمع بين الاستذكار والمنتقى وشرح فى رقايق ابن المبارك سماه زهر الحدايق وتوفى بالمرية يوم السبت غرة جمادى الاولى(*)سنة ٥٣٧ وصلى عليه القاضى ابو محمد بن عطية من الغد يوم الاحد حدثنا ابو محمد بن غلبون عن ابى بكر بن خير وابو عبد الله ابن اليثيم عن ابى بكر بن رزق قالا نا ابو الحسن اللهائى سماعا

لابن رزق قال انا القاضى ابو على الصدفى فى ما قرى عليه وانا
اسمع قال قرات على القاضى ابى الحسن الخلعى وانبانى ابن منصور
عن ابى الفضل بن ناصر البغدادى وابو بكر بن ابى جمرة عن ابى
بكر بن العربى كلاهما عن الخلعى وابن ابى جمرة ايضا عن ابيه
عن ابى عمر بن عبد البر وابى عمرو المقرى قالا هما والخلعى واللفظ
له انا ابو محمد بن النحاس انا ابن الاعرابى نا الترقفى نا الفريابى
نا سفين عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلّعم لو واخذنى (sic) الله بما كسبت بهولاء لا وبُقّتنى وهذا الحديث
سما قرات على ابى الربيع بن موسى الحافظ عن ابى عبد الله بن
زرقون قراة عن ابى عبد الله الخولانى قال قرات على ابى عبد الله
محمد بن عيسى المكتب عن ابى جعفر احمد بن عون الله عن ابن
الاعرابى وبهذا الاسناد عندى جميع كتاب اختصار الطريق من تاليفه

۲٦۳

على بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الانصارى الخزرجى
من ولد عبادة بن الصامت رضى الله عنه ابو الحسن المقرى الشهيد
من اهل غرناطة سمع من ابى على فى سنة ۴۹۳ الناسخ والمنسوخ لهبة
الله ورويا حمزة الزيات قراهما عليه واجاز له جميع روايته وكان قد
قرا القران ببلده على ابى الحسن بن كُرز ثم رحل الى شرق
الاندلس فقرا على ابى داود المويدى وابى الحسن بن الروش وابى
الحسين بن البياز واخذ عنهم بعض كتب القرات وحدث عن ابى
داود قال قرات عليه يوما حزبى من القران فتوقفت فى مواضع منه
فلما اكملت قلت له معتذرا لم اطالع هذا الحزب فقال لى يا بنى لعلك

لا تقوم بالقران من الليل انه لا يحفظه من لا يتنقل به ليلا قال فنفعنى الله تعلى بقوله سمعت هذه الحكاية من شيخنا ابى الربيع سمعها من ابى عبد الله بن حميد سمعها من ابن ثابت وله ايضا رواية عن ابن زغيبة وابن عتاب وابن الابرش وابن الاخضر سمع منهم يسيرا وعن ابن فرج وخازم وابى على الجيانى وغيرهم ورحل حاجا فى سنة ٩٧ فسمع بمكة من ابى مكتوم عيسى بن ابى ذر الهروى صحيح البخارى الا تسع ورقات منه وسمع من ابى عبد الله الطبرى وابى عبد الله بن منصور بن الحضرمى وتصدّر بعد قفوله لاقرا القران ببلده وولى الصلاة والخطبة بجامعه واستشهد بظاهره سنة ٥٣٩ عند اختلال دولة الملثمين وقال ابو عبد الله بن عبد الرحيم وهو احد الرواة عنه توفى فى عام تسعة وثلاثين وقد قارب السبعين *

٢٦٤

على بن زيد بن على السلمى الرواحى ابو الحسن الدمشقى سمع نصر بن ابراهيم وسُهْل بن بشْر وغيرهما وكان يُوِدب بالقران وصلى بمسجد درب الحجّة نحو خمسين سنة احتسابا ذكره ابن عساكر فى تاريخه وهو من شيوخه وسماه فى الرواة من اهل دمشق عن ابى على الصدفى عند حلوله بها قال(*) وذكر لنا ان مولده سنة ٤٥١ ومات ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة السابع لذى القعدة سنة ٥٣٩ بمقبرة باب الصغير *

٢٦٥

على بن محمد بن الحسن الحضرمى ابو الحسن المعروف بابن المُرادى

سكن غرناطة واصله من القيروان(†) روى عن ابى على وله رواية عن ابيه ابى بكر وابى محمد بن ابى جعفر وغيرهما سمع منه ابو خالد ابن رفاعة وابو القاسم بن سمجون وسواهما *

٢٦٦

على بن احمد بن عبد الملك الخولانى ابو الحسن المعروف بابن احْمدوس من اهل مرسية ويعرف ايضا بالقرباقى نسبة الى بعض اعمالها لابيه ابى العباس وله سماع من ابى على وكتب اليه ابو بكر غالب بن عطية وابو الحسن بن الباذش وغيرهما واخذ عن ابن ابى الخصال وابى الطاهر التميمى ورحل حاجا فسمع منه ابو محمد العثمانى بالاسكندرية مقامات التميمى المذكور اللُذُوسيّة واجاز له جميع روايته ومما اخذ عن ابى على سماعا بقراءة ابن الدباغ وغيره الموتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى ومشتبه النسبة له وعوالى ابن خيرون وامالى ابن ابى الفوارس وابن بشران وحدثنا ابو عمر ابن عات وابو عبد الله التجيبى فى اخرين عن العثمانى عنه ولم اقف على تاريخ وفاته ولا اراه انصرف من وجهته التى حج فيها رحمه الله *

٢٦٧

على بن محمد بن على بن هذَيْل ابو الحسن المقرى الزاهد ربيب ابى داود المويدى واثبت الناس فيه من اهل بلنسية واصله من اصيلا بالعدوة الغربية فى ما قال ابو عمر بن عياد ونسبه شيخنا العلامة ابو عبد الله بن نوح انصاريا ولم ار ذلك لغيره كتب اليه ابو على وقد

(†) سمع ابن المرادى عوالى الزينبى مع ابن الطلاء ش

سمع جامع الترمذى من ابى عبد الله بن سعادة عنه وروايته انما هى
عن ابى داود عليه اقتصر وعنه اكثر وسمع صحيح البخارى من ابى
محمد الركلى ومختصر الطليطلى من ابى عبد الله محمد بن عيسى وله
سماع من طارق بن يعيش واجازة من خازم بن محمد وابى الحسين
ابن البيّاز واقرا القران واسمع الحديث نيفا وستين سنة وهو اخر من
حدث عن ابى داود بالاندلس منفردا بلقائه والسماع منه ازيد من
عشرين سنة وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا الاعلام وتوفى فى رجب
سنة ٥٦٤ وقد نيّف على التسعين قرات على القاضى ابى عامر بن
وهب الفهرى عن ابى الحسن بن هذيل فى ما اجاز له عن ابى على
وحدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد القيسى بمنزله من بلنسية عن ابى
عبد الله بن سعادة قراة عن ابى على سماعا قال نا ابو الحسن على
ابن الحسن بقرافة مصر نا عبد الرحمن بن عمر قال ابن هذيل وحدثنا
ابو داود عن ابى عمرو المقرى وابى عمر بن عبد البر عن عبد الرحمن
ابن عمر هو ابن النحاس نا احمد بن محمد بن زياد نا الحسن بن
محمد بن الصبّاح نا على بن عاصم عن حُمَيْد عن انس قال لما نزلتْ
هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبّون ولابى طلحة حايط
كان يُعْجِبه فقال يا رسول الله هو فى سبيل الله قال وجب اجرك
فاقسِمْه بين اقاربك *

٢٦٨

على بن احمد بن عبد الرحمن ابو الحسن الزهرى القاضى من ولد
عبد الجبار بن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه
سمع باشبيلية بلده جماعة منهم (*)ابو بكر بن العربى وكتب اليه

اخرون منهم ابو على الصدفى اجاز له في سنة ٥١٢ ونسبُه مذكور مع شيوخه في التكملة وله تاليف في مناسك الحج وتوفى منتصف ربيع الاول سنة ٥٦٧ حدثنا القاضى ابو الخطاب احمد بن محمد القيسى نا القاضى ابو الحسن على بن احمد الزهرى نا القاضى ابو على حسين ابن محمد الصدفى اذنا قال قرات على الشريف ابى الفوارس الزينبى ببغداذ انا ابو نصر احمد بن محمد النرسى نا محمد بن عمرو ابن البخترى نا موسى بن سهل بن كثير انا اسمعيل بن عليّة انا عبد العزيز بن صُهَيْب عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلّعم ان يتزعفر الرجل سباعى لابى على ومخرج فى صحيح مسلم وقد سمعته غير مرة من شيخنا ابى الخطاب رحمه الله عن ابى بكر بن العربى اجاز له عن ابى الفوارس الشريف *

۲٦٩

على بن عبد الله بن خلف الانصارى ابو الحسن المعروف بابن النعمة من اهل المرية وبها وُلد وسكن بلنسية انتقل مع ابيه وكان صيقلا اليها فى سنة ٥٠٦ وقد اخذ هنالك في صغره عن ابى الحسن ابن شفيع وعباد بن سرحان وسمع من ابى على بعض جامع الترمذى ثم كتب اليه من مرسية في سنة ٥١٠ ولقيه بها في نهوضه الى قرطبة في اول سنة ١٣ فسمع عليه بعض صحيح البخارى وتناول منه جميع الديوان قال وكان عنده في سفر ضخم ولم يسمع منه غير ما ذُكِر وتناول جملة من كتبه واخذ بقرطبة عن جماعة مذكورين في التكملة وسمع من ابن العربى مقدمه على بلنسية غازيا فى سنة ٢٢ بعد ان اجاز له واختص بابى محمد البطليوسى واقرا القران والعربية والاداب

واسمع الحديث وولى خطة الشورى ثم الصلاة والخطبة وتوفى وهو يتولى ذلك فى شهر رمضن سنة ٥٦٧ وتاليفه فى تفسير القران المترجم(١) برى ?الظمان، وشرحه(٢) لمصنف النساء مما يدل على مكانه من العلم حدثنا ابو عبد الله محمد بن ايوب الفقيه بقراتى عليه نا ابو الحسن على بن عبد الله الخطيب نا القاضى ابو على الصدفى نا القاضى ابو الوليد الباجى نا ابو ذر الهروى نا ابو اسحق المستملى وابو الهيثم النحوى وابو محمد بن حُمُّوية قالوا نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا ادم نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبى صلّعم لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين *

٢٧٠

على بن الحسين بن على اللواتى ابو الحسن من اهل فاس كتب اليه ابو على وله رواية ببلده عن ابى جعفر بن باق وابى عبد الله بن الريُوطى وغيرهما وباشبيلية عن ابى عبد الله الخولانى وابى الحسن ابن الاخضر وابى عبد الله بن شبرين وغيرهم وكان فقيها مشاورا مقدّما فى عقد الشروط وتوفى سنة ٥٧٣ حدثنا ابو الخطاب عمر بن حسن الكلبى فى كتابه من القاهرة المعزيّة سنة ٦١٣ نا ابو الحسن على بن الحسين عن ابى على بن سكرة قال انا الشيخ الاجل ابو محمد التميمى هو رزق الله بن عبد الوهاب بقراة الحافظ ابى بكر ابن عبد الباقى وحدثنا ابو الحسن على(*)بن محمد بن منصور فى كتابه

---

(١) فى عدة السفار (٢) ط سماه بالامعان

من القاهرة ايضا عن ابى الفتح محمد بن عبد الباقى بن احمد بن سلمان ويعرف بابن البطى عن رزق الله قال انا ابو الحسين بن الفضل وابو الحسن بن مخلد قالا انا اسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج عن عبد الله بن الحرث عن عبد الله بن مسعود قال قال لى رسول الله صلعم انك لتنظر الى الطير فى الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا وهذا الحديث اخرجه البزار فى مسنده عن الحسن بن عرفة وحدثنى قوله لى وقال ?فيجى ء مشويا بين يديك وهذا مما قراته على ابى الربيع ابن موسى وسمعته يقول (قرات على ابى بكر يعنى ابن مغاور وقال لنا ابو بكر سمعت القاضى ابا على يقول) عند ما قرى عليه هذا الحديث لما سمعنا هذا على التميمى كان فى الحاضرين رجل قد احضر ابنا له صغيرا ليسمعه من الشيخ لا اشك ان سنه دون الخمس سنين فعند ما سمع هذا الصبى القارى يقرا فخر بين يديك مشويا قال على قُرْصة فعجبنا من حضوره وجودة ذهنه واشتغاله بما يسمعه حتى علم ان الطير المشوى يحتاج الى خبز يوكل به على صغر سنه *

٢٧١

على بن عبد الرحمن ابو الحسن المعروف بابن ابى جنون بين الجيم والقاف قاضى الجماعة بمراكش وداره تلمسان روى عن ابى على وابن ابى تليد وابى عبد الله الخولانى وله مختصر فى اصول الفقه سمّاه بالمقتضب الاشفى من اصول المستصفى وكان حيّا فى اخر عشر الثمانين وخمسمائة وقيل توفى سنة ٥٧٧ وهو احد المعمّرين من رواة ابى على حدثنا ابو الخطاب عمر بن حسن فى كتابه وحدثت

عن القاضى ابى عبد الله محمد بن عبد الحق قالا نا القاضى ابو الحسن على بن عبد الرحمن وقرات على ابى الربيع سليمن بن موسى الحافظ قال انا ابو محمد العبدرى هو ابن بُونُه كلاهما عن القاضى ابى على الصدفى انا ابو الفوارس الزينبى ببغداد انا محمد بن احمد بن رزق انا محمد بن يحيى نا على بن حَرْب نا سفين عن ابى يعْفُور واسمه واقد العبدى اتينا عبد الله بن ابى اوْفَى نسله عن الجراد فقال غزوت مع النبى صلعم سبع غزوات ناكل الجراد اخرجه مسلم من طرق الى ابى يعفور وقد حدث شيخنا ابو الخطاب عمر المذكور بصحيح مسلم عن ابى القاسم بن بشكوال واخيه ابى عبد الله وابى الوليد الحسن بن عيسى بن اصبغ وابى محمد عبد الحق بن عبد الملك بن بونه وقاضى الجماعة ابى الحسن على بن عبد الرحمن بن ابى جنون هذا وابى عبد الملك مروان بن عبد الله بن عبد العزيز والحافظ ابى الحسن على بن الحسين اللواتى الفاسى والفقيه المشاور ابى عبد الله محمد بن احمد القُبَاعى والكاتب ابى بكر بن مغاور السلمى الشاطبى والاستاذ الخطيب ابى جعفر بن البلنسى كلهم عن ابى على بن سكرة الصدفى وقد ذكرت جميعهم والحمد لله وحدث ايضا به عن ابن بشكوال واخيه وابن اصبغ وابن بونه من هولا المذكورين وعن القاضى ابى الحسن صالح بن عبد الملك المالقى وابى بكر ابن خير وابى اسحق بن قرقُول وابى محمد القاسم بن دحمان والكاتب ابى عبد الله محمد بن ابى القاسم بن عُميرة المروى والاستاذ الكاتب ابى العباس بن سَيّد الاشبيلى المعروف باللص وابى القاسم احمد بن يوسف (*)ابن رشد القيسى وابى خالد بن رفاعة وغيرهم

كلهم عن ابى بحر الاسدى قالا انا ابو العباس العذرى سماعا لابى على وقراءة لابى بحر مرارا عن ابى العباس الرازى عن ابى احمد الجلودى عن ابن سفين عن مسلم *

من اسمه عيسى

٢٧٢

عيسى بن يوسف بن عيسى الازدى الزهرانى ابو موسى المعروف بابن الملجوم من اهل فاس واحد عُلمايها وعُظمايها كتب اليه ابو على مرتين احداهما فى سنة ٥٠١ والثانية فى سنة ١٣ وله بقرطبة سماع من ابن فرج والغسانى وخازم بن محمد وغيرهم حدثنا جماعة عن ابى القاسم عبد الرحيم بن عيسى عن ابيه بكل ما كان يرويه وتوفى فى رجب سنة ٥٤٣ وفى شهر ربيع الاخر منها كانت وفاة القاضى ابى بكر ابن العربى بمدينة فاس ايضا وبها قبره *

٢٧٣

عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج بن خلف الهاشمى المقرى ابو الاصبغ المعروف بابن المُرابط من اهل منتشون عمل سرقسطة وسكن بلنسية وبها نشأ اخذ القراات عن ابى زيد بن الورّاق وغيره وسمع الحديث من ابى على وفيما اخذ عنه عوالى ابن خيرون وله تاليف فى قراءة وَرْش سمّاه بالتقريب والحرْش نا به ابو عبد الله بن سعادة المعمّر وغيره عنه وتوفى فى رجب سنة ٥٥٢ وقيل بل توفى سنة احدى قبلها حدثنا ابو جعفر بن ابى عمر بن عَيّاد بافادة صاحبنا ابى الحجاج بن عبد الرحمن عن ابى الاصبغ عيسى بن محمد الهاشمى فى ما اجاز له ولابيه ولاخيه ابى عبد الله قال قرى على القاضى

ابى على الصدفى بمرسية فى النصف من ذى القعدة سنة ٥١٠ وانا اسمع قال نا الشيخ الجليل ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قراءة منه علىّ وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر وابى الفتح بن البطى وغيرهما عن ابن خيرون قال قرى على ابى على الحسن بن احمد بن شاذان وانا اسمع اخبركم ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد القاضى نا محمد بن سعد العوفى نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى سنة ٢٠٥ نا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هُريْرة قال قال رسول الله صلّعم من رءانى فى المنام فسيرانى فى اليقظة او كانما رءانى فى اليقظة لا يتمثل الشيطان بى قال فقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلّعم من رءانى فقد راى الحقّ قال ابن خيرون اخرجه مسلم عن ابى خيثمة عن يعقوب فكان شيخنا سمعه من مسلم *

من اسمه عُتيق

٢٧٤

عتيق بن محمد بن احمد بن عبد الحميد الانصارى ابو بكر من اهل دانية وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها سمع من ابى على حديث الحسن بن عرفة والناسخ والمنسوخ لهبة الله واجاز له روايته فى شعبن سنة ٤٩١ وله رواية عن ابى(*)الوليد الوَقّشى وابى الحسن طاهر بن مفوز وابى داود المقرى وابى الحسن بن الروش وابى على الغسانى وغيرهم

وكتب بخطه علما كثيرا ذكره ابن بشكوال وقال انا عنه صاحبنا ابو عمرو يعنى زياد بن الصفار واثنى عليه *

٢٧٥

عتيق بن اسد بن عبد الرحمن بن اسد الانصارى القاضى ابو بكر من اهل بغاشته ونشا بمرسية سمع من ابى على الشمايل للترمذى بتاريخ ربيع الاول سنة ٥٠٩ والناسخ والمنسوخ لهبة الله وادب الصحبة للسلمى وغير ذلك وكان قد اخذ القرات عن ابن البيّاز وابن فرج المكناسى وتفقه بابى محمد بن ابى جعفر فبرع فى علم الراى وتحقق بحفظ المسايل وولى قضا شاطبة من قبل ابى بكر بن اسود ثم صرف بصرفه فولاه ابو زكريا بن غانية خطة الشورى وقلّده قضا شاطبة ثانية والخطبة بجامعها وزاده قضا جزيرة شُقْر وكان متقدما فى عقد الشروط وله مجموع فى ذلك ومشاركا فى الادب اخذا بحظ من قرض الشعر وهو جد ابى محمد بن سفين لامه وعنه اكثر خبره وقال توفى بشاطبة سنة ٥٣٨ وحدثت عن ابى الحجاج بن ايوب عن ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن المكناسى قال انشدنى ابو بكر يعنى ابن اسد قال انشدنى ابو على قال انشدنى ابو الحسين عاصم ابن الحسن العاصمى فى الطواف لنفسه

وحرّم غمضى والحجيجُ على منى غزال رايناه بمكّة مُحْرِمًا
رمى وهو يسْعى بالجمار وانما رمى حبة القلب المعذب اذ رما
ولما تفرّقنا بمنعرج اللوى وانجدت لا ارْجُو لِقا واتهما
بكيت على وادى الاراك وماؤه معين فصار الما من عبرتى دَمًا

قال المكناسى انشدنا حبّة واصلحه الخفاجى جهرة فى ما قاله

القاضى ابو بكر لنا قلت وهذه الابيات انشدها ابو الربيع بن موسى غير مرة عن ابى جعفر بن حكم عن القاضى ابى الفضل بن عياض قال وانشدناها ابو عبد الله بن زرْقون وكتبها لى ابو خالد الرفاعى بخطه قالا معا انشدنا عياض القاضى قال انشدنا القاضى ابو على بلفظه فى داره بمرسية فى ربيع الاخر من سنة ٥٠٨ قال انشدنا شيخنا ابو الحسين العاصمى لنفسه ببغداد فى ذى الحجة سنة ٤٨٢ وذكرها الا انه قال جمرة القلب على المختار وقال بمنعرج اللحمى مكان اللوى قال ابو عمر بن عياد وبخطه قراته وانشدنا صاحبنا ابو العباس الفضل بن محمد بن اسحق البلنسى بها قال انشدنى الاستاذ النحوى ابو عبد الله بن خَلَصَة ببلنسية لنفسه بيتيْن تذييلا لهذه القطعة وهما

وعاهدت عَيْنى ان تشح بدَمْعها فسحّت دما فى اثر بينهم هُما
فقلت لها يا عين غدرا اهاكذا فقالت ضمنت الدمعُ لمْ اضمن الدَّمَا

الافراد فى حرف العين

٢٧٦

عريب بن عبد الرحمن بن عريب القيسى من اهل سرقسطة واستقر بمرسية روى عن ابى على هو وابنه ابو الوليد محمد بن عريب وقد تقدم ذكره واجاز لهما الرئيس ابو عبد الرحمن بن طاهر فى سنة ٥٠٥ وهو اذذاك ببلنسية جميع ما سمع من ابى الوليد بن سيقُل مع ما (*)اجاز له من روايته وكان عريب من اهل العربية والادب حسن الوراقة وتوفى سنة ٥١٢ *

٢٧٧

عوْن بن محمد بن احمد بن عون المعافرى ابو بكر من اهل قرطبة

كتب اليه ابو على ووقفت على ذلك بخطه وله رواية عن ابيه وابن فرج والغسانى وابن عتاب وابى بحر وابن مغيث وغيرهم قال ابن بشكوال اخذ معنا عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم وكانت له عناية بالحديث ورواية وسماع قديم وتوفى وسط سنة ٥١٥ (وشهد جنازته) *

٢٧٨

عثمان بن على بن عيسى اللخمى ابو عمرو السالمى من ساكنى مرسية سمع ابا على واجاز له ابو داود المقرى ما الفه وولى الصلاة والاحكام بموضعه واقرا القران *

٢٧٩

عِيَاض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد ابن موسى بن عياض اليحصبى ابو الفضل القاضى المحدث الحافظ الحافل استقرّ اجداده فى القديم بحمة بسْطه ثم انتقلوا منها الى مدينة فاس ثم الى سبتة وبها ولد هو وسمع من مشيختها وتفقه ببعضهم ورحل الى الاندلس فاخذ بقرطبة عن ابى الحسين بن سراج وابى عبد الله بن حُمّدين وابى القاسم بن النخاس وابن رشد وابن عتاب وابى بحر وابن العوّاد وابى القاسم بن بقى وابن الحاج وابن مغيث وغيرهم ورحل منها الى مرسية فقدمها فى غرة صفر سنة ٥٠٨ وابو على قبل ذلك بايام قد استخفى لنبذه خطة القضاء من غير ان يُعْفَى ووجد الرحّالين اليه قد نفدت بقفات بعضهم ومنهم من ابتدا كتابا لم يتمّه فاخذ اكثرهم فى الرجوع الى مواطنهم وتربّص بعضهم فمكث هو بقية صفر وشهر ربيع الاول لا يقع له على خبر سوى الظن بكونه

هنالك وقابل اثنا ذلك باصوله وكتب منها ما امكن على يد خاصّة من اهله ولا يشك ان تصرّفه في ذلك لم يكن الا بامره ولقد شافهه بعد خروجه بما معناه ان لو طال تغيبُه لا شعّره بالترحّل الى موضع لا يوبه لكونه به مما يقع الاختيارُ عليه لياخذ في وصوله باصوله اليه فيجد ما يرغب فى سماعه ويحرص على تحصيله حتى يبلغ غرضه لما كان فى نفسه من اخفاق رغبته وتعطيل رحلته فشكره على ذلك وسما سمع عليه الصحيحان للبخارى ومسلم والموتلف والمختلف ومشتبه النسبة لعبد الغنى والشهاب للقضاعى والاشارة للباجى وادب الصحبة للسلمى وشيوخ البخارى لابن عُدى وعوالى ابى الفوارس الزينبى وقرا جامع الترمذى ورياضة المتعلمين لابى نعيم والناسخ والمنسوخ لهبة الله والاستدراكات على البخارى ومسلم والتتبّع والالذامات وثلاثتهما للدارقطنى والاربعين حديثا لابى نعيم وللشيبانى واوهام الحاكم لعبد الغنى وغير ذلك وعندى اصل ابى على من كتاب الموتلف والمختلف للدارقطنى وفيه خط عياض بالمعارضة خاصة واجاز له جميع رواياته وكتب عنه فوايد كثيرة وشيوخ عياض يقاربون المائة ولقى من اعلامهم بسبتة ابا عمران بن ابى تليد وابا بكر بن عطية وابن العربى واجاز له ابو على الغسانى وخليص بن عبد الله وابو زيد بن سنتال وابن السيد وابو زيد بن الوراق وممن لقى واجاز له ابو عبد الله الخولانى وابو الوليد بن طريف وابو(*) الاصبغ بن عيسى ابن ابى البحر الشنتريني وغيرهم وكتب اليه من المشرق ابو نصر النهاوندى وابو بكر الطرطوشى وابو الحسن بن المشرف وابو طاهر السِلَفى وابو عبد الله المازرى من المهدية وكان لا يدرك شاوُه ولا

يبلغ مداه في العناية بصناعة الحديث وتقييد الآثار وخدمة العلم مع حسن التفنّن فيه والتصرف الكامل في فهم معانيه الى اضطلاعه بالاداب وتحققه بالنظم والنثر ومهارته في الفقه ومشاركته في اللغة والعربية وبالجملة فكان جمال العصر ومفخر الافق وينبوع المعرفة ومَعْدِن الافادة واذا عدّت رجالات المغرب فضلا عن الاندلس حُسِب فيهم صدرا وله تواليف مفيدة كتبها الناس وانتفعوا بها وكثر استعمال كل طايفة لها وفي مشارق الانوار منها كان ابو عمرو المعروف بابن الصلاح ينشد اخبرني بذلك من اصحابنا من سمعه

مشارق انْوار تسنّت بسُبْتة وذا عجب كون المشارق بالغرْب

وولي قضا بلده مدة طويلة ثم نقل الى قضا غرناطة فلم يطل مقامه بها واعيد الى سبتة ثانية ومنها اشخص الى مراكش وفيها توفي مغرّبا عن وطنه يوم الجمعة السابع من جمادى الاخرة سنة ٥٤٤ ودفن بباب ايلان داخل المدينة ومولده منتصف شعبان سنة ٤٧٦ ومن شعره ما انشدناه الحافظ ابو الربيع بن سالم قال انشدنا القاضي ابو عبد الله بن زرقون قال انشدنا القاضي ابو الفضل عياض لنفسه ارتجالا وقد نظر الى زرع يتخلل الشعرُ خضرته

انظر الى الزرْع وخاماتُه تحكي وقد ولّت امام الرياح
كتيبة خضرا مهزومة شقايق النعمان فيها جِرَاح

حدثنا القاضي ابو بكر بن ابي جمرة عن القاضي ابي الفضل عياض كتب اليه وقرات على القاضي ابي سليمن بن حوط الله قال انا الحافظ ابو القاسم بن بشكوال وهو اول حديث سمعته منه قال انا (الفقيه) القاضي ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي

بلفظه وهو اول حديث سمعته منه قال انا القاضى ابو على حسين بن محمد الحافظ وهو اول حديث سمعته منه قال نا ابو عبد الله محمد بن ابى نصر الحميدى وهو اول حديث سمعته منه قصد به التسلسل قال حدثنى ابو القاسم منصور بن النعمان بن منصور بن احمد الصيمرى املا من كتابه بالفسطاط وهو اول حديث سمعته منه قال نا ابو يَعْلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد المهلّبى بنيسابور وهو اول حديث سمعته منه قال نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وهو اول حديث سمعته منه قال نا سفين بن عيينة وهو اول حديث سمعته من سفين عن عمرو ابن دينار وهو اول حديث سمعته منه عن ابى قابُوس مولى لعبد الله ابن عمرو بن العاصى وهو اول حديث سمعته منه عن عبد الله بن عمرو بن العاصى قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم من(١) فى السما هكذا روى ابن بشكوال هذا الحديث فى معجم شيوخه ورواه فى مسلسلاته عن(*)القاضى ابى الفضل عياض وابى عمرو زياد بن الصفار جميعا عن ابى على وقال هكذا روايناه هذا الحديث من هذا الطريق موقوفا على عبد الله بن عمرو قوله لم يرفعه قال وقد رويناه ايضا مرفوعا الى النبى صلعم فحدثنا الامام ابو بكر محمد بن عبد الله المعافرى قراة منى عليه قال نا ابو الحسن على بن ايوب ببغداد نا ابو طاهر عبد الغفار بن محمد نا ابو على محمد بن احمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا الحميدى عبد الله بن الزبير نا سفين نا عمرو اخبرنى ابو قابوس مولى عبد الله بن عمرو انه سمع عبد الله بن عمرو يقول قال

---

(١) فى خطه اهل

رسول الله صلعم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم اهل السماء وهذا الحديث قد رويته مُسَلْسَلًا من طرق مذكورة في غير هذا الموضع وكلفني من اوجب حقه واوثر وفقه تخريج اسانيده فيه وجمع طرقه المتصلة فاجتمع لى من ذلك جزء وسمّيته بالمورد المسلسل في حديث الرحمة المُسَلْسَل وهنالك من الكلام عليه ما انتهت معرفتي اليه *

٢٨٠

عمران بن يحيى بن احمد بن يحيى ابو محمد من اهل شلب (يعرف بابن الحصار كذا بخط ابن الطلا وقال فيه صاحبى ابو محمد) رحل الى ابى على صحبة ابى الحسين بن الطلاء فسمعا منه جميعا بمرسية فى سنة ٥١٢ وله رواية عن غيره من مشيخة بلده وقد اخذ عنه (ا)*

٢٨١

عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجّى بن حكم الانصارى ابو محمد من اهل يناشته وسكن شاطبة سمع من ابى على بمرسية رياضة المتعلمين لابى نعيم بقراءة القاضى عياض وحدث عنه بصحيح البخارى وجامع الترمذى وغير ذلك وله رواية عن ابيه محمد وابن ابى تليد وابن جحدر وابى عامر بن حبيب وابى الحسن بن واجب وتفقه بابى محمد بن ابى جعفر وقرا عليه المدونة الا مجلسا منها والعُتبية

(ا) وقعت على سماع عمران هذا على ابى على مع ابن الطلا فى التاريخ المذكور لعوالى الزينبى طِراد بخط ابى على ووصفه ابو على بالفقيه الاستاذ قاله ابن رشيّق

ولقى بقرطبة مشايخها الجلة واخذ عنهم واجاز له جماعة منهم ابو الحسن رزين بن معاوية وولى خطة الشورى ببلنسية ثم قلد قضا مرسية فحمدت سيرته وشهرتْ نزاهته واستمرّ على ذلك الى انقراض الدولة اللمتونية فى اخر سنة ٥٣٩ فصرف صرفا جميلا ونزل شاطبة فدرس بها الفقه وكان احفظ اهل زمانه للمسايل واسمع مع ذلك الحديث وهو كان راس المفتيين والف فى شرح المدونة كتابه المترجم بالجامع البسيط وبغية الطالب النشيط بلغ منه الى بعض كتاب الشهادات وتوفى قبل اكماله وذلك فى سنة ٥٦٧ وقد نيف على الثمانين حدثنا ابو الخطاب احمد بن محمد بن واجب قراة عليه عن القاضى ابى محمد بن عاشر اجازة وحدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة اجازة عنه قراة قال نا ابو على بن سكرة عن ابن خيرون والمبارك ابن عبد الجبار قالا انا ابو يعلى بن جعفر نا ابو على بن شعبة نا ابن محبوب نا الترمذى نا محمود بن غيْلان نا ابو داود انا شُعْبة عن عثمان بن عبد الله بن مُوْهَب قال سمعت عبد الله(*)بن ابى قتادة يحدث عن ابيه ان النبى صلّعم اتى برجل ليصلى عليه فقال النبى صلّعم صلوا على صاحبكم فان عليه دينا قال ابو قتادة هو على فقال رسول الله صلّعم بالوفا قال بالوفاء فصلى عليه *

ومن الكنى فى هذا الباب

٢٨٢

ابو العباس الجزيرى جزيرة شقر وسكن دانية وكان بها يوديب ابا جعفر احمد بن ابى عاسر بن غرسية الكاتب سمع من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم مع ابى داود المقرى وابى العباس بن عيسى وغيرهما وذلك فى سنة ٤٩١ قراته بخط ابى داود *

٢٨٣

ابو العلا بن صُهَيب الاديب من اهل مرسية سمع على ابى على بقراة ابى بكر بن فتحون فى سنة ٥٠٣ وعنى بالادب فبرع فيه وعرف به واستدح القاضى ابا امية بن عصام وغيره وله يخاطب ابا بكر بن القُصيرة

كتبتُ على رسمى فبرّا لطالب رضالى وطوّلا من نهالى باحْرُفِ
اباهى بها عبد الحميد بلاغة واحّملها حمّل الغريب المُصَنّفِ

٢٨٤

ابو عامر بن المستعين بالله ابى جعفر احمد بن الموتمن ابى عمر ويكنا ايضا ابا عامر يوسف بن المقتدر بالله ابى جعفر احمد بن المستعين بالله ابى ايوب سليمن بن محمد بن هُود الجذامى السرقسطى ذو الوزارتين سمع من ابى على كثيرا وصحبه وهو من ابنا ملوك بلده سرقسطة واعتنى بسماع العلم وروايته وذكر ابو العباس بن افرند وقراته بخطه انه يروى عن ابى على الغسانى وانه حدث عن الصدفى بالموتلف والمختلف للدارقطنى وقد وقفت على سماعه له وقراته بخط ابى الوليد بن الدباغ *

انقضى حرف العين وعدة من فيه ماية رجل واثنان فى التكملة منهم نيف وخمسون او يزيدون وليس فى حرف الغين من هولا الرواة احد فى ما علمت

حرف الفا

٢٨٥

الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسى الكاتب ابو نصر له سماع

من ابى على قرا عليه بلفظه ادب الصحبة للسلمى وسمع من ابى محمد البطليوسى كتاب الانتصار من تاليفه سنة ٥١٦ وخططه فيه بذى الوزارتين (وكذلك خططه ابو بكر بن العربى وقرات بخطه اجازة له على بعض كتب الاصول) (١)وحدث عن ابى الحسين بن سراج بحكايات وكان قايما على الاداب مرسلا بليغا ومن تاليفه كتاب مُطمَح الانفس ومسرح التانس وكتاب قلايد العِقيان فى محاسن الاعيان وراية المحاسن وغاية المُحاسِن وله مجموع فى رسايله روى عنه ابو عبد الله ابن زرقون جميع تواليفه وسمع كثيرا من نوادره واخباره وروى عنه ايضا ابو بكر يحيى بن محمد الاركشى وللاستاذ ابى الحسن نجبة ابن يحيى اجازة منه باستدعا ابيه لجميع تواليفه واخباره ولم يكن مُرْضيّا وحذفه اولى من اثباته وتوفى ذبيحا بفُنْدُق لبيت من حضرة مراكش ودفن بباب الدباغين منها ليلة عيد الفطر من سنة ٥٢٨ قرات ذلك بخط من يوثق به وقيل توفى سنة ٢٩(*)بعدها وفى ليلة الاحد الثانى وعشرين للمحرم منها عيث فيه باحد بيوت الفندق المذكور وما شعر به الا بعد ثلاث من مقتله عفا الله عنه *

حرف القاف

٢٨٦

قاسم بن عبد الله بن رشيق المقرى من اهل المرية له سماع بها من ابى على فى سنة ٥٠٦ قراته بخط ابى الحسن بن اللوان ولا اعرفه بغير هذا *

---

(١) ?طرة من خط ابن الجلاب

وممن عرف بكنيته

٢٨٧

ابو القاسم بن الحضرمى من اهل قرطبة اخذ عن ابى على جامع الترمذى بمرسية وبقراته سمع ابو القاسم بن الحاج بعضه وابوه الشهيد ابو عبد الله كذلك وكان من اهل العلم والادب وبيته قديم النباهة وقد اخذ عنه *

حرف السين

من اسمه سُليمن

٢٨٨

سليمن بن نجاح مولى المؤيد بالله هشام بن الحكم المستنصر بالله ابن عبد الرحمن الناصر لدين الله ابن محمد ابن الامير عبد الله ابن الامير محمد ابن الامير عبد الرحمن وهو الاوسط ابن الامير الحكم الربضى ابن الامير هشام الرضى ابن الامير عبد الرحمن وهو الداخل الى الاندلس بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو داود المقرى الزاهد كان اثبت الناس فى ابى عمرو المقرى وله سماع من ابى عمر بن عبد البر وابى الوليد الباجى وابى العباس العذرى وابى الفتح السمرقندى وابى المطرف بن جحّاف ورواية عن ابى الوليد الوَقَّشى وابى شاكر بن موهب وابى عبد الله بن حزب الله وغيرهم سمع بمنزله بدانية من ابى على رياضة المتعلمين لابى نعيم فى سنة ٤٩١ اثر قدومه من المشرق وسمعها معه جماعة من تلاميذه قد تفرّقت اسماؤهم فى ابواب هذا المجموع ولابى على اجازة منه ورواية لبعض تواليفه عنه قبل رحلته فتدبّجا وقد جمع ابن عَتّاد

جزا فى اخبار ابى داود ومناقبه حدثت به عنه وتوفى ببلنسية وهى كانت داره فى رمضان سنة ٤٩٦ *

٢٨٩

سليمن بن حُزْم السبائى ابو الربيع من اهل المرية سمع بها من ابى على وله ايضا سماع كثير من ابى على الغسانى وعليه نزل فى قدومه للاستشفا بحمّة بجانة وفى داره سمع الناس منه وهو وابو القاسم ابن ورد كانا جميعا القارئين لاكثر ما اخذ عنه وذلك سنة ٤٩٦ *

٢٩٠

سليمن بن سُعيد بن محمد بن سعيد العبدرى قاضى دانية بلده ابو الربيع المعروف باللّوشى بين الجيم والشين سمع من ابى على فى سنة ٥٠٩ صحيح البخارى وكان قد سمعه قبل ذلك من ابى القاسم خلف بن سليمن بن فتحون صاحب الوثايق فى سنة ٤٨٨ حدثناه به عن الباجى وله رواية عن ابيه وابى داود المقرى وكان ثقة عدلا على غفلة فيه حكى ذلك ابن عياد وولى قضا بلده فى سنة ٣٠ وصرف سنة ٤٠ وتوفى سنة ٥٤٥ ومن روايته عن ابى على ما قرا عليه ابو محمد الرشاطى بمرسية وهو يسمع وحدثنا به ابو الخطاب(*)احمد بن محمد القاضى سماعا عليه قال نا ابو بكر عبد الرحمن بن احمد بن ابى ليلى قراة عليه نا ابو على الصدفى بقراتى عليه عن ابى اسحق الحبّال اذنا وعن ابى الحسن بن المشرف سماعا عن ابى زكريا البخارى قراة كلاهما عن عبد الغنى بن سعيد وكتب الىّ ابن ابى جمرة عن ابيه عن ابى عمر النمرى عن عبد الغنى قال حدثنى على بن ابراهيم ابن العلاء نا على بن عبد الحميد نا عبد الله بن معوية الجمحى نا

جناب بن الخشخاش بن كلدة عن محمد بن عبيد الله العَرْزمى عن
ابى اسحق الهمدانى عن عطا بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلّعم من غدا يوم السبت فى حاجة يحل قضاوها
فانا لصاحبها ضامن قال عبد الغنى كذا قال جناب بن الخشخاش
ابن كلدة عن العرزمى والصواب فى هذا الحديث عن جناب بن
الخشخاش عن ابى كلدة *

٢٩١

سليمن بن عبد الرحمن بن احمد بن عثمان العبدرى ابو الربيع
المعروف بالبُرّيانى(١)نسبة الى بُرّيانة عمل بلنسية روى عن ابى على
وكتب عنه جامع الترمذى وبخطه كان عند شيخنا ابى الربيع الكلاعى
ثم صار الىّ وكتب عنه ايضا صحيح مسلم بعد قدومه من حجه
وقراءة عليه فى صفر سنة ٥١۴ وكان فى رحلته التى حج فيها قد لقى ابا
عبد الله بن منصور بن الحضرمى وسمع منه غريب الحديث لابى
عبيد وقفل الى بلنسية ثم انتقل الى قرطبة وتعيّش فيها بالطب ثم
استقر بعد ذلك بالش من اعمال مرسية وخطب بجامعها الى ان
توفى فى صفر سنة ٥٥٠ وقد بلغ السبعين روى عنه ابو عمر بن عياد
وقال كان لا يرى الاجازة انما الروايةُ عنده بالسماع او المناولة *

٢٩٢

سليمن بن عبد العزيز بن اسد الاموى من اهل اشبيلية ابو الربيع
المعروف بابن لؤلوة كانت له رحلة سمع فيها من الرازى والسلفى

---

(١) البُريانى

وغيرهما وحكى الاستاذ هذيل بن محمد ان له رواية عن ابى على الصدفى ولم يذكر ذلك ابن خير ولا غيره فى ما علمتُ ممن يروى عنه *

من اسمه سُعيد

٢٩٣

سعيد بن فتح بن عبد الرحمن بن عمر الانصارى المقرى ابو الطيب المعروف بابن الطيّاب من اهل قلعة ايوب له سماع من ابى على فى ?غير ما كتاب ومن ذلك مسند البزار واخذ القرات عن ابى داود وابن الروش وابن البياز وابن النخاس بقرطبة وسمع بها من جماعة روى عنه ابو عبد الله المكناسى اخذ عنه قراة الكسائى من طريقيْه وكتاب التيسير لابى عمرو وتوفى سنة خمس عشرة او ست عشرة وخمسمائة *

٢٩٤

سعيد بن يحيى بن سعيد اللخمى ابو عثمان وابوه يُكنى ابا عامر يعرفون ببنى بُشْتغَيْر من اهل لورقة وفى بيتوتاتها النبيهة سمع من ابى على هو واخوه كثيرا ومن ذلك مسند البزار والموتلف والمختلف للدارقطنى ولعبد الغنى ومشتبه النسبة والرياضة لابى نعيم وحديث المحسن بن عرفة وامالى ابن ابى الفوارس وعوالى ابن خيرون سوى ما لم اقف عليه ولا اعلمهم حدثوا *

الافراد

٢٩٥

سِرَاجُ(*) بن عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن سراج ابو الحسين من اهل قرطبة خاتمة اولى البيان وصدر اعيانها العُلماء وعلمايها الاعيان

اكثر اخذه عن ابيه ابى مروان لازمه نحوا من اربعين سنة وقرا عليه كتاب سيبويه ثلاث مرار قراة تفقّه وتفهّم واقتصر عليه فى الرواية فلم يسمع الا كتاب الدلايل خاصّةً من ابى عبد الله بن عتاب واليه كانت الرحلة فى وقته بعد ابيه فى تقييد كتب الادب والغريب والشروح ودرّس كتاب سيبويه وقل مشهور بالاندلس الا وقد اخذ عنه ومن فاته من ابيه شى سمعه منه قال ابو الوليد بن خيرة الحافظ كان ابو الحسين من اكمل اهل عصره مروة وصيانة واوسعهم مالا وجاها واكثرهم مهابة يجتمع اليه للسماع فى الاربعين والخمسين من روسا الملثمين ومهرة الكتّاب كابى عبد الله بن ابى الخصال وابى بكر ابن عبد العزيز وجلة استاذى النحو كابى القاسم بن الابرش وابى الحسن بن الباذش وكلهم اليه مفتقرون لوقوفه على سواد النحو من اشعار العرب وحكاياتها ولغاتها واخبارها وكان الغالب على حفظه من كتب الادب كتاب ابى الفرج الاصبهانى قال وكان له حظ وافر من القريض فمن قوله

بث الصنايع لا تحفِل بموقِعها من امل شكر الاحسان أو كفرا

فالغيث ليس يُبالى حيث ما انسكبت منه الغمايم تربا كان او حجرا

وهذان البيتان انشدنيهما شيخنا الحافظ ابو الربيع رحمه الله غير مرة وكتبتهما من خطه قال انشدنا شيخنا ابو عبد الله بن حُميد قال انشدنا الاستاذ النحوى ابو القاسم بن الابرش قال انشدنا الوزير ابو الحسين بن سراج لنفسه يخاطب بعض بنى المعتضد يعنى ابن عباد كذا بخط شيخنا واحسبه والى قرطبة الملقب بالمامون واسمه الفتح او اخاه سراج الدولة ابا عمرو واسمه عباد وهما ابنا المعتمد محمد

ابن المعتضد عباد ثم وجدت بعد هذا بخط ابى خالد يزيد بن محمد ابن رفاعة انشدنا الفقيه المحدث ابو الحسن بن اللوان قال انشدنا الوزير ابو الحسين بن سراج لنفسه يخاطب المعتمد وذكرهما وقد رويتهما عن القاضى ابى الخطاب احمد بن محمد قراة عليه عن الحافظ ابى القاسم بن بشكوال قال انشدنا ابو القاسم خلف بن عمر صاحبنا قال انشدنا ابو الحسين بن سراج لنفسه ونصهما كما تقدم الا انه قال انهما انسكبتْ وقال ابو الفضل بن عياض رحلت اليه سنة ٥٠٧ فسمعت عليه غريب الحديث للخطّابى وقرات الدلايل لقاسم والغريب المصنّف لابى عبيد وبهذه القراة سمعه ابن خيرة والامثال له والغريبين للهروى قال وكلفنى عند رحلتى عنه من قرطبة الى مرسية ان اخذ له خطّ ابى على الصدفى باجازته اياه لجامع الترمذى والغريبين للهروى وانهما لفى روايته عن ابيه عن ابى عمرو السفاقسى باسنادهما قال لى ولاكنى اريد ان يكون عندى فيهما اسناد هذا الرجل والظاهر انه اخذ خطه بذلك وان لم ينص عليه وكانت وفاة ابى الحسين لست بقين من جمادى الاخرة سنة ٥٠٨ *

٢٩٦

(*)سالم بن ابراهيم بن عبد الرحمن الصدفى ابو الخير المعروف بابن دُرّكالّش من اهل سرقسطة سمع من ابى على واكثر عنه وكان احد الملازمين مجلسه للحديث ومسايل الراى وله رواية عن ابى محمد بن فُورْتش وابى زيد بن الوراق وعنى بالفقه والوثايق وكان حسن الخط واستوطن مدينة فاس ثم رحل الى المشرق وتوفى بديار مصر بعض خبره عن ابن حبيش ومن روايته عن ابى على ما قرا عليه ابو

عبد الله بن سعادة يوم الاربعا سادس المحرم سنة ٥١٤ وهو يسمع وحدثناه ابو الخطاب القاضى بقراتى عليه عن ابن ابى ليلى قراة عن ابى على سماعا فى يوم الخميس الثانى والعشرين من شوال سنة ٥٠٩ قال نا ابو القاسم بن فهد العُلّاف قراة منى عليه انا ابو الفتح بن ابى الفوارس املا انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلّاد نا احمد بن ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة كانت تقول قال رسول الله صلّعم ما من بنى يموت حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخيَّرُ فلما كان عند وفاته كان اخر كلامه حتى لقى الله فى الرفيق الاعلى وهو شاخص ببصره الى السقف قالت عايشة فقلت اذا لا يختارُنا وعرفت انه الحديث الذى كان يحدثنا قال ابو الفتح هذا حديث صحيح اخرجه البخارى عن ابن بكير *

٢٩٧

سُلمة بن محمد بن سلمة الفهرى ابو عبد الرحمن لازم ابا على لتقييد الحديث والتفقه فى مسايل الراى وسماعه ثابت فى بعض اصوله ولا اعرفه

انقضى حرف السين وعُدد من فيه عشرة رجال فى التكملة منهم ستة وليس الى حرف الياء معروف من هولاء الرواة واستوفى سماع الموتلف والمختلف للدارقطنى ابو موسى هرون بن محمد بن هرون من اهل مرسية بها فى سنة ٤٩٥ ولا اعلمه حدث *

حرف الياء

من اسمه يحيى

٢٩٨

يحيى بن ايّوب بن القاسم الفهرى ابو زكريا من اهل شاطبة رحل الى المشرق فى سنة ٤٩٥ وسمع بمكة من ابى العز الجوزى وغيره وجل روايته عن طاهر بن مفوز به اختصّ وعليه اعتمد وكذلك اخواه ابو عبد الله محمد وابو الحجاج يوسف وذكر لى الحافظ ابو الربيع بن سالم ان يحيى هذا اخذ عن ابى على وكتب ذلك بخطه *

٢٩٩

يحيى بن محمد الاموى ابو الوليد المعروف بابن قبْروق من اهل لاردة وسكن شاطبة صحب ابا على ولم اقف على ما سمع منه وولى قضا شاطبة من قبله ثم استعفاه فاعفاه وانتقل الى بلنسية فشاوره قاضيها حينيذ وله رواية عن عبد القادر بن الحنّاط وغيره حدث عنه ابن عياد وابناه محمد واحمد وغيرهم ممن ذكرته فى التكملة واستشهد فى وقيعة البُورْت سنة ٥٠٨ *

٣٠٠

يحيى بن سعيد اللخمى ابو عامر المعروف بابن بشتغير من اهل لورقة وسكن مرسية له سماع من ابى على وقد ذكرت ابنه سعيد بن (*) يحيى وكان من اهل النباهة والرواية ولابى عبد الله بن ابى الخصال رسالة يخاطبه بها ثابتة فى ديوان رسايله وشاهدة بكونه من افاضل ذلك العصر واماثله رحمه الله *

٣٠١

يحيى بن عيسى بن على بن محمد بن احمد المرى ابو الحسين المعروف بابن الصّيقل من اهل تلمسان سمع من ابى على بمرسية وولى القضا بعد ذلك ولا اعرف موضع ولايته انبانى القاضى ابو بكر عن القاضى عياض وقرات على ابى الربيع الحافظ عن ابن حكم الخطيب عنه قال نا صاحبنا القاضى ابو الحسين بن الصيقل قال نا القاضى ابو على شيخنا نا القاضى ابو بكر بن بكران قال قلت للقاضى ابى الطيب الطبرى شيخنا رحمه الله وقد ادرك من العمر ما ادرك ومتع بحواسه وجوارحه لقد متعت بجوارحك ايها الشيخ الامام فقال ولم وما عُصُيِّت الله بواحدة منها قط او كما قال صاحبنا ولم اسمعه انا من القاضى ابى على قال وكان ابو الطيب قد عمر زايدا علىماية عام مولده سنة ٣٤٨ وتوفى سنة ٤٥٠ ذكر ذلك الامام ابو اسحق الشيرازى قال وهو على ذلك لم يختل عقله ولا تغيّر فهْمُه يفتى مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطا ويقضى ويشهد ويحضر المواكب فى دار الخلافة الى ان مات رحمه الله *

٣٠٢

يحيى بن خلف بن النفيس الحميرى ابو بكر من اهل غرناطة يعرف بابن الخلوف وابو محمد عبد المنعم (بن الفرس) يقول فيه الخلف دون واو سمع من ابى على جامع الترمذى ورياضة ابى نعيم وغير ذلك وقد اخذ فى رحلته عن ابى عبد الله الطبرى وابى طاهر بن سوار وغيرهما من شيوخه حدث عنه جماعة وتوفى فى اخر سنة ٥٤١ حدثت عن الخطيب ابى عبد الله بن عرُوس السلمى والقاضى ابى

القاسم بن سُمَجُون الهلالى قالا نا ابو بكر بن النفيس قراة لابى عبد الله وسماعا لابى القاسم عن القاضى ابى على الصدفى انا احمد ابن الحسن والمبارك بن عبد الجبار قالا انا احمد بن عبد الواحد انا الحسن بن شعْبَة انا محمد بن احمد نا الترمذى نا هنّاد نا ابو معوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنّة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابّوا الا ادلكم على امر اذا انتم فعلْتُموه تحاببتم افشوا السلام بينكم قراتُه على ابى الخطاب القاضى عن ابن سعادة عن ابى على واجاز لى ابو الحسن ابن منصور عن ابى الفضل بن ناصر وغيره عن شيخى ابى على قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال وفى الباب عن عبد الله ابن سلام وشريح بن هانى عن ابيه وعبد الله بن عمرو والبرا وانس وابن عمر لم يذكر الترمذى غير هولاء وقد رويته من طريق ابى امامة حدثنا القاضى الخطيب ابو الحسن احمد بن محمد بن واجب بمنزله من بلنسية ان الحافظ ابا طاهر السلفى كتب اليه مع اهل بيته من الاسكندرية قال انا ابو المظفر القاسانى عن ابى نُعَيْم الاصبهانى نا ابو عمرو بن حمْدان نا الحسن بن سفين نا الوليد بن عتبة نا بقيّة حدثنى (*)محمد هو ابن زيادٍ الالْهانى قال كنت اخذ بيد ابى أُمامة وهو منصرف الى بيته فلا يمرّ على احد مسلم ولا نصرانى ولا صغير ولا كبير الا قال سلام عليكم فاذا انتهى الى باب الدار التفت الينا ثم قال يابن اخى امرنا نبيّنا صلّعم ان نفشى السلام بيننا اخرجه ابو نعيم فى كتاب حلية الاولياء له واخرجه ايضا فى كتاب يوم وليلة من تاليفه بهذا الاسناد مثله وقال الى باب داره وفى اخر

حديث ابن الزبير من مسند البزار نحو من حديث ابى هريرة رضى الله عن جميعهم *

٣٠٣

يحيى بن سليمن بن حسين بن يوسف الانصارى ابو الوليد من اهل لاردة ويعرف بالنسبة الى شيّة قرية هنالك سمع من ابى على وله رواية عن ابيه سليمن وابى محمد بن ابى جعفر وبه تفقه وولى قضا لاردة بلده وخرج منه بعد ما دخله الروم فى سنة ٥٤٥ فاستوطن بلنسية وولى قضا البونت وشنتمرية من اعمالها وحدث بيسير يروى عنه ابو عمر بن عيّاد وابناه ابو عبد الله وابو جعفر وتوفى سنة ٥٤٨ *

٣٠٤

يحيى بن محمد بن يحيى بن سعيد الفهرى ابو بكر بن ريدان بالراء من اهل قرطبة واصله من بعض الثغور الجوفيه كتب اليه ابو على وله رواية عن جماعة مذكورين فى التكملة وكان فقيها مشاورا وولى الاحكام ببلده ثم انتقل منها وتجوّل كثيرا بالاندلس والعدوة وتوفى باشبيلية سنة ٥٥٦ حدثت عن ابى بكر بن خير وابى القاسم ابن الملجوم عن ابى بكر بن ريدان ان ابا على بن سُكّرة كتب اليه وقرات على الحافظ ابى الربيع بن موسى قال اخبرنى ابو محمد بن ابى مروان عن القاضى ابى على قال انا ابو عبد الله مالك بن احمد ابن على البانياسى قراة منى عليه فى منزله ببغداذ مرارا وكتب الىّ ابو الحسن بن منصور عن ابن ناصر انبانا مالك بن احمد انا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت القُرشى نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى نا ابو سعيد الاشج نا المطلب

ابن زياد عن عبد الله بن محمد بن عُقيل قال كنت عند جابر بن عبد الله في بيته وعلى بن الحسين ومحمد بن الحَنَفِيّة وابو جعفر فدخل رجل من اهل العراق فقال انشدك بالله لا حدّثتنى ما رايت وما سمعْتَ من رسول الله صلّعم قال كنّا بالجُحْفَة بغدير خُمٍّ وثم ناس كثير من جُهَيْنة ومزينة وغفار فخرج رسول الله صلّعم من خبا او فُسْطَاطٍ فاشار بيده ثلاثا فاخذ بيد على فقال من كنت مولاه فعلىّ مولاه (١) *

٣٠٥

يحيى بن مفرج الزهرى ابو بكر المعروف بابن القراق من اهل سالقة يروى عن ابى على وابى عمران بن ابى تليد وغيرهما حدث عنه ابو بكر عتيق بن على المُربيطرى ابن قنترال وحدثنى عن عتيق هذا والدى عبد الله بن ابى بكر رحمه الله وغيره *

من اسمه يوسف

٣٠٦

يوسف بن ايوب بن القاسم الفهرى ابو الحجاج من اهل شاطبة

(١) رايت في السامعين على ابى على الصدفى لكتاب الترمذى بخط ابى على ان الفقيه النبيل ابا بكر يحيى بن عبد الله الطائى الغليّدى سمع عليه جميع الكتاب سنة ٥١٠ ثم قراه مرة ثانية سنة ١٢ قاله محمد ابن رشيد وفقه الله

وفى السامعين عليه لعوالى الزينبى مع ابن الطلا ابو بكر يحيى ابن عبد الرحمن يعرف بابن الفقيه وابو زكريا يحيى بن محمد اللمتونى

جل روايته عن طاهر بن مفوز وبه اختص هو واهل بيته ويروى ايضا عن العذرى وعن اخيه ابى زكريا يحيى بن ايوب(*)وسمع من ابى على الصدفى فى سنة ٤٩٠ خطبة عايشة رضى الله عنها وحديث صفة النبى صلعم لهند بن ابى هالة وغير ذلك وشركه فى بعض سماعه منه ابنه عبد الله واجاز لهما ووقفت على اجازة ابى على الغسانى لابى الحجاج هذا فى صدر ذى القعدة سنة ٤٧٠ وتضمن جميع ما رواه لا ما الفه وقد لقى بالجزيرة الخضرا فى سنة ٤٨٢ صاحب الصلاة بها ابا الحجاج يوسف بن محمد التجيبى ولا اعلمه اخذ فى وجهته هذه عن احد بغرب الاندلس وكتب بخطه علما كثيرا وممن اخذ عنه القاضى ابو اسحق بن جماعة وتوفى سنة ٥١٢ ذكره ابن بشكوال ولم يذكر وفاته ولا نسبه على الصواب ولاجل ذلك اعدته فى التكملة *

٣٠٧

يوسف بن عبد العزيز بن محمد بن رُشْد القيسى ابو الوليد وابو الحجّاج المعروف بالجقلّة من اهل قرطبة كتب اليه ابو على واختص بابى القاسم بن مدير اخذ عنه القرات وسمع منه واختلف اليه خمسة اعوام متّصلة وسمع ايضا من العبسى والغسانى وابى عبد الله بن حمدين وابى الحسين بن سراج وغيرهم وتوفى سنة ٥٤٤ حدثنا القضاة ابو القاسم احمد بن يزيد وابو سلمن داود بن سليمن وابو الحسن على ابن عبد الله اذنا قالوا انا ابو القاسم احمد بن يوسف بن عبد العزيز عن ابيه ان ابا على كتب اليه وقرات على الحافظ ابى الربيع سليمن بن موسى قال قرات على ابى محمد عبد الحق بن ابى مروان القرشى اخبركم القاضى ابو على فى كتابه فاقرّ به انا الشيخ الصالح

ابو الغنايم محمد بن على نا ابو عمر بن مهدى نا القاضى ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل نا محمد بن عمرو بن ابى مذعور نا ابن ابى حازم اخبرنى ابى عن سهل بن سَعْد قال قال رسول الله صلعم لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر قال لابى على مخرج فى الصحيحين وكانه سمعه من اصحاب مسلم فى بعض طرقه وبالاسناد الاول الى ابى على قال نا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار اجازة وحدثت عن ابى بكر بن العربى وابى طاهر السلفى وابى بكر احمد بن ابى منصور الكرخى وغيرهم عن المبارك قال نا ابو طالب محمد بن على بن الفتح نا ابو سهل محمود بن عمر العُكبُرى نا على بن محمد بن يوسف الفاخُورى بالرّمْلة نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا محمد بن عمرو الغزى نا ابو الصلْت شهاب بن خراش الحوْشبى عن سعيد بن سنان عن ابى الزاهرية قال اتيت بيت المقدس اريد الصلاة فدخلت المسجد وغفلتْ سَدَنَةُ المسجد حتى اطفيت القناديل وانقطعت الرجل وغلقت الابواب فبينا انا على ذلك اذ سمعْت حفيفا له جناحان قد اقبل وهو يقول سبحن الدايم القايم سبحن الحى القيّوم سبحن الملك القدوس سبحن رب الملايكة والروح سبحن الله وبحمده سبحن العلى الاعلى سبحنه وتعلى ثم اقبل حفيف ؟يتلوه يقول مثل ذلك ثم اقبل حفيف بعد حفيف يتجاوبون بها حتى امتلا المسجدُ فاذا بعضهم قريب منى فقال ادمىّ قلت نعم قال لا روع عليك هذه (1)

---

(1) Aliquid hic in codice deest: fasciculi ultimi tantum quatuor folia in codice aderant, nam folium octogesimum in involucre numero 38 ignato latebat, et a Juliano Ribera huic codici assignatum fuit: cum dimidium fasciculi post folium octogesimum secundum sit, credendum duo tantum folia nunc in codice desiderari, unum post folium 79, aliud post 81.

(*)من الاصحاب قال ابن الدباغ وحدثنا القاضى قيل له رايتُ على كتاب لعبد الرحمن بن محمد بن عمر البزاز هو ابن النحاس سمعت حمزة بن محمد الكنانى يقول سمعت من اثق به من اصحابنا يقول سمعت ابا عبد الرحمن النسائى يقول قال لى بدْرُ الحمامى يوما يا ابا عبد الرحمن كنت احب ان يجمع لى دعا لرسول الله صلّعم استعمله والزمه نفسى قال ابو عبد الرحمن فصنعت له كُتُبَ يوم وليلة فوهبنى خمس ماية دينار فقال رجل كان يسمع معى عند حمزة من الحفاظ للحديث يابا القاسم هذه الطريق اليوم مفروشة بالشوك ليس يدخل فيها احد فتبسّم حمزة *

٣٠٨

يوسف بن يبقى بن يوسف التجيبى ابو الحجاج المعروف بابن يسْعُون من اهل المرية والمُسَلّم له فى صناعة العربية اصله من تاجلة وقيل من برْشانه وهما من عمل المرية ويعرف ايضا بالشّنْشى سمع من ابى على مسند البزار وكتاب الغريبين للهروى والشمايل للترمذى ورياضة المتعلمين لابى نعيم وغير ذلك ويروى عن ابن فرج والغسانى والعُتبى وابى الحسين بن سراج وابى محمد البطليوسى وسواهم والف كتاب المِصْبَاح فى شرح ابيات الايضاح وهو العنوان على تحققه بعلم اللسان واقام مع الروم بعد تغلبهم على بلده وولى القضا بين المسلمين المقيمين معهم ولم اقف على تاريخ وفاته حدثنا الاستاذ ابو جعفر بن عون الله فى اخرين عن ابى محمد بن عبيد الله الزاهد نا ابو الحجاج ابن ابى عبد الملك وهى كنية يبقى النحوى قال قرى على ابى على الصدفى بجامع المرية وانا اسمع فى سنة ٥٠٥ قال انا ابو بكر محمد

ابن احمد بن عبد الباقى الدقاق اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن احمد المليحى اجازة وقرات على ابى الربيع بن موسى عن ابى القاسم بن حبيش سماعا انا ابو بكر بن العربى سماعا بقرطبة عن ابى بكر بن طرخان عن المليحى وحدثت عن ابى الفضل بن ناصر وابى الفضل الطوسى عن الحميدى عن المليحى قال انا ابو عبيد الاديب صاحب ابى منصور الازهري نا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البزاز المقرى بالبصرة نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى البصرى نا ابو نُجَيْد عمران بن خالد بن طُلَيْق عن ابيه عن جده عن عمران بن حُصيْن قال قال رسول الله صلعم النظر الى وجه على بن ابى طالب عبادة قال ابو عبيد قال ابن الاعرابى تاويله ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اراد باكرم اتقى *

٣٠٩

يوسف بن محمد بن ابى عيسى بن جودى ابو الحجاج من ساكنى قرطبة واحسبه غرناطيا سمع من ابى على كثيرا ومن ذلك كتاب الغريبين للهروى وجامع الترمذى والشمايل له والاول من الموتلف والمختلف للدرقطنى ومعجم ابن قانع ورياضة ابى نعيم وله ايضا رواية عن ابن عتاب وابن طريف وابن العربى وابن اخت غانم حدث عنه ابن بشكوال بمعجم ابن قانع عن ابى على سماعا (*) وقال اراني خطه بذلك ولم يرفع فى نسبه وكان صاحب صلاة حدثت عن ابى القاسم خلف بن عبد الملك قال قرات على ابى

الحجاج يوسف بن محمد الامام صاحبنا وناولنى قال سمعت على ابى على بن سكرة قال ابو القاسم وكتب به الى ابو على قال نا الشيخ ابو القاسم بن فَهْد العلّاف قراة عليه نا ابو الحسن على بن احمد المقرى ويعرف بابن الحَمّامى قال نا قاضى الحرمين ابو الحسين عبد الباقى بن قانع الحافظ نا احمد بن سهل بن ايوب نا صلت بن مسعود نا الوليد بن مسلم نا سفين عن عمرو بن يعلى عن ابيه قال اتيْت النبى صلّعم وفى يدى خاتم من ذهب فقال اتودى زكاة هذا قلت فيه زكاة يا رسول الله قال جمرة عظيمة وفى رواية غليظة هذا الحديث من معجم ابن قانع وان لم يكن سماعا لابن بشكوال فهو لا محالة مناولة *

٣١٠

يوسف بن محمد بن سماحة ابو الحجاج من اهل دانية وقاضيها رحل الى مرسية فسمع بها من ابى على وتفقه بابى محمد بن ابى جعفر وناظر ببلده عند ابى بكر بن الخيّاط وابى العباس بن عيسى وغيرهما وولى باخرة قضاء بلنسية للامير محمد بن سعد وكان من اشياعه الموتمنين عنده فاستمر على ذلك الى ان توفى بها فى عيد الفطر سنة ٥٦١ وكان قبله على القضاء ابو احمد جعفر بن ميمون وبعده ابو بكر بن ابى جمرة شيخنا حدثنا ابو عيسى محمد بن محمد القاضى نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سفين نا ابو الحجاج يوسف بن محمد بن سُماحَة قال قرى على ابى على الصدفى وانا اسمع فى عقب شعبان سنة ٥٠٨ قال قرات على ابى العباس احمد بن ابراهيم الرازى وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر قال انبانى

ابو العباس الرازى قال انا ابو الحسن الحوفى نا ابو محمد الحسن ابن رشيق نا محمد بن الحسن بن عتيبة بعسقلان نا ابراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى حدثنى ابى عن جدى عن ابى ادريس الخولانى عن ابى ذر قال قال رسول الله صلّعم يابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق *

٣١١

يوسف بن فتوح بن محمد بن عبد الله القرشى ابو الحجاج المعروف بالعُشاب من اهل المرية له رواية عن ابى على وابن العربى وغيرهما وشوور ببلده ورحل حاجا فادّى الفريضة وانصرف الى المغرب ونزل مدينة فاس وحدث بها وتوفى سنة احدى او اثنتين وستين وخمسماية حدثت عن ابى الحسن بن النقرات عنه *

٣١٢

يوسف بن ابراهيم بن عثمن العبدرى ابو الحجاج المعروف بالثغرى لان اباه انتقل من بلَغَى من ثغر لارِدَة ونزل غرناطة فهى دار ولده ذكر ابن عياد ان له رواية عن ابى على وهو عندى من اوهامه وروايته عن ابن العربى صحيحة وقد ذكرته فى معجم اصحابه من تاليفى واجاز له ابو بكر الطرطوشى وانتقل الى قرطبة فاقرا بها القران واستقرّ اخرا بقَلْيُوْشَةَ من اعمال مرسية واقرا هنالك ايضا الى ان توفى سنة ٥٧٩ ومولده بغرناطة فى صفر سنة ٥٠٣ *

(*) الافراد

٣١٣

يُونُس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد

ابن مغيث الانصارى ابو الحسن المعروف بابن الصفار ويتولون بنى امية كتب اليه ابو على والى ابنيه محمد ومغيث وقد ذكرتهما وجلالة هذا الشيخ ونباهة بيته بقرطبة اشهر من ان تذكر واوضح من ان تشرح وشيوخه قد سمّى ابن بشكوال فى تاريخه اعيانهم فبدا بجده مغيث بن محمد ثم بابى عمر بن الحذا ثم بحاتم الطرابلسى وليس له عنه الا الملخص للقابسى والاربعون حديثا للاجرى وغريب الموطا للاخفش ورسالة ابى محمد بن ابى زيد لم يسمع منه غير ذلك ولا اجاز له اشبه ابا بحر الاسدى فى سماعه من ابى عمر بن عبد البر الموطا رواية يحيى بن يحيى بقراة صهره ابى محمد بن خيرون القضاعى وبهجة المجالس والاشراف فى الفرايض وكلاهما من تاليف ابى عمر المذكور وقصيدة له رايية فى السنة اولها

تبارك من يحيى العظامَ وينْشرُ

ولم يخر له وعدة من اخذ عنه ستة وثلاثون رجلا فيهم ابو القاسم عمر ابن ابى مروان بن حيان المورخ انشده بيتا ذكر ان هاشم بن عبد العزيز كتبه على مُسْكِنه وهو

بنفسك فاصْنَع كل امر تريدُه وما لم تردْ مِنْه فكِلْه الى الرُّسْلِ

وتلامذته مشايخ اهل الاندلس بعده كابى عبد الله النميرى وابى جعفر بن الباذش وابى الفضل بن عياض وابى الوليد بن خِيَرة وابى الوليد بن الدباغ وابى بكر بن رزق وابى الحسن بن النعمة وابى القاسم بن بشكوال وابى عبد الله بن عبد الرحيم وابنه عبد المنعم وابى عبد الله بن سعادة وابى بكر بن خير وابى القاسم بن حُبَيْش وابى عبد الله بن حُميد وابى اسحق الغرناطى وابى القاسم الشراط وابى اسحق بن الامين

وابى على بن ثبات وابى القاسم القنطرى وابى اسحق بن قرقول وابى محمد بن عبيد الله وابى خالد بن رفاعة وابى عبد الله بن مُدْرِك وابى بكر بن ميْمون وابن ابنه ابى محمد عبد الله بن مغيث بن يونس قاضى الجماعة بقرطبة وخاتمة اهل بيته الى خلق يتعذر احصاؤهم ويكفيكَ ان السامعين منه الاربعين للاجرى نحو من ثمانين جلهم من الجلة الاعلام وتوفى عن سن عالية فى جمادى الاخرة سنة ٥٣٢ *

٣١٤

يَعْقوب بن حمّاد الاغماتى ابو يوسف الفقيه الحافظ من اهل تلمسان واصله من اغمات رحل الى مرسية فسمع بها من ابى على جامع الترمذى وغير ذلك فى سنة ٥١١ حدثنا ابو زكريا يحيى بن ابى بكر ابن عصْفُور بن عبد الله العبدرى مكاتبة ونقلته من خطه قال حدثنى ابو عبد الله محمد بن منصور اجازة عن ابى رضى الله عنه نا الحافظ ابو يوسف الاغماتى قراءة عليه بجامع تلمسان القديم سنة ٥٢٣ قال اخبرنى الحافظ ابو على الصدفى قراءة عليه بجامع مرسية سنة ٥١١ قال نا الشيخ الصالح ابو الحسين المبارَك بن عبد الجبار قراءة منى عليه بمدينة السلام والشيخ الاجل ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قالا انا(*)ابو يَعْلَى احمد بن عبد الواحد ويعرف بابن زوْج الحرّة قال انا ابو على الحسن بن محمد المرْوَزى عن ابى العباس المروزى هو المحْبُوبى عن ابى عيسى الترمذى قال نا قتيبة نا ابن لهيعَةَ عن ابى الزبير عن جابر ان النبى صلعم قال اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمتُه فلْيُمِط ما رابه منها ثم ليطعمها ولا يدعْها الشيطان قال ابو زكريا ابن عصفور هذا سند عال وهو حديث صحيح خرّجه مسلم من طرق

وقرات هذا الحديث على الفقيه الاجل ابى عبد الله بن عبد الحق وحدثنى به عن ابى رحمه الله بسنده وعن غيره من شيوخه قلت وقد حدثنا به القاضى ابو الخطاب احمد بن محمد بن واجب بقراتى عليه بجامع بلنسية جبرها الله عن القاضى ابى عبد الله بن سعادة سماعا عن القاضى ابى على الصدفى سماعا عليه مرارا وابو الخطاب ايضا عن ابن العربى والسِلفى اجازة عن المبارك بن عبد الجبار وكتب الى ابو الحسن بن منصور عن ابى الفضل بن ناصر وابى الفتح بن البطى وغيرهما عن ابى الفضل بن خيرون وهذا السند هو العالى لا ما ذكرُ قبل *

٣١٥

اليُسَع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع بن عمر الغافقى ابو يحيى المحدث الحافظ المقرى النسابة من اهل جيان وسكن ابوه المرية وبها نشا هو واخذ القرات عن ابيه وابى العباس القَصَبى وسواهما وسمع من ابى عبد الله بن زغيبة صحيحى البخارى ومسلم ومن ابى الحسن بن موهب السنن لابى داود واستجاز له ابوه جماعة منهم ابو عبد الله بن الفرا وابو على الصدفى وابن ابى تليد وابو محمد ابن ابى جعفر وابن عتاب وغيرهم ورحل الى المشرق واتصل بالملك صلاح الدين ابى المظفر يوسف بن ايوب فاشتمل عليه واجزل احسانه اليه واجرى له فى كل شهر ما يقوم به وكان يكرمه ويشفعه فى حوايج الناس فابتنى بمصر دارا على شاطى النيل وجعل لها اسطوانا يزار فيه حكى ذلك ابو عبد الله التجيبى شيخنا وكان قد لقيه بالاسكندرية فى سنة ٥٧٠ ثم لقيه بمصر ثانية بعد صدره من الحج قال وذكر لى

انه اول من خطب للعباسية على منابر العبيدية صعد المنبر والاعزاز حوله وسيوفهم مصلتة خوفا من الشيعة ان ينكروا فيقوسوا ولم يجسر احد ان يخطب سواه فحظى بذلك قال وانحدرت في النيل عايدا الى الاسكندرية فتوفى بعد انصرافى عنه فى رجب سنة ٥٩٥ على ما بلغنى وكان ممتا حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن نزيل تلمسان في كتابه منها نا ابو يحيى اليسع بن عيسى في ما اذن لى فيه غير مرة قال كتب الى ابو على بن سكرة ان القاضى ابا محمد بن فورتش حدثهم عن ابى عمر الطلمنكى انا القاضى ابو عبد الله بن مفرج وانبانى ابن ابى جمرة عن ابيه ان ابا عمر النمرى انباه عن ابراهيم بن شاكر عن ابن مفرج قال نا ابو الحسن محمد ابن ايوب الصموت نا ابو بكر البزار نا ابراهيم بن سعيد الجوهرى نا ابو اسامة عن سعيد بن (1) (*)

وكان في اخره ايضا ما نصّه يقول عبد الله حكم بن سعيد بن حكم بن عمر بن حكم القرشى وفقه الله كتب سيدى ومولاى ابى رضى الله عنه الى الفقيه الكاتب ابى عبد الله القُضاعى رحمه الله مولف هذا المعجم لما بعث به اليه ابياتا من نظمه وهى (انشدتها على القايد ابى محمد مولى الرئيس قال انشدنى مولاى لنفسه)

يا طول فخر قضاعةٍ باخيها ما ذا افادَ من العُلوم بنيهَا
اهْدى اليهم من نتايج فكره حُللاً يُحَلّى بالهُدَى مُهْدِيهَا
فالاربعون الاربعينيات قد شهد الجميع له بفضلٍ فيها
وابان في التاريخ كل هدايةٍ ظل الزمان ضلالة يخْفيها

---

(1) Ut in nota anteriori diximus, unum folium hic deesse credendum est.

فبوصّل تكملة الى الصلة اغتدى يُدْعَى نايلاً في الانام بنيها
وبمعجم لصحبة الصدفى صادق غُرّة قد صاق من يرميها
فبحقه يسْمع (١) ابو عبد الاله سورخسا ومحدثا وفقيها
واذا جياد للكتابة اجْريت لم يُجر الا لاحِقا ووَجيها

فجاوبه ايده الله واعلى يده الفقيه ابو عبد الله رحمه الله بما اسطره ان شا الله تعلى(٢)

تلك الجزيرة اقبلت تنويها سحب تنال بسُقْيها تنويها
في البحر لم تبْرحْ فما جُدْوى الحيا والبحر يبعث بالسحايب فيها
فخرا لها برياسة حكميّة تحيه للعُليا او ينميها
الفتْ ابا عثمانها ذا سيرة عمريّة توليه ما يوليها
فتالفته وازلفته مجاهدا يسمو لكل رسيّة يُصْميها
ندْب الى الخيْرات مُنْتُدِبُ فلن تصف الديانةُ بعْضَ ما يُصْفيها
ذات الاله بها عُلاقة ذاته تعْلُو مُظاهرة لمن يُعليها
فك الرقابُ صَنايعًا مذ قام لم ينفكّ ياتيها كما يُوتيها
ولقد كسا حتى الصحايف جدّة من جُوده وافادها نبْيها
صدُرت وقد وُرِدتْ على معْن الهدى فتكسبت في حاليتها تيها
لا زال ثغر سده يزهى به ويعز عزة من حماه شبيها
لم ال سُدْحا له وجلاله لاكن عجزتُ رُويّة وبُديها
ازرى بقولى فى قريش قوْله يا طول فخر قضاعة باحيها
انتهى والحمد لله حمد الشاكرين

---

(١) يُدّعى (٢) وكذلك هذه انشدتها ايضا عليه

INDEX BIOGRAPHIARUM.

ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن سلام المعافرى ٦٢
« القاسم « « « « محمد بن خلف بن ابى ليلى الانصارى
« جعفر « « بقاء بن سروان بن نميل اليحصبى ٢٢ (٣
« محمد « « جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن
جحاف المعافرى ٢٣
« العباس « « حسن بن سليمن بن ابراهيم ٢٤
« جعفر « « خيرة ٨
« « « « سعيد بن خالد بن بشتغير اللخمى ٦ (٢
« العباس « « طاهر بن على بن عيسى الانصارى الخزرجى
« جعفر « « عبد الجليل بن عبد الله التدسيرى ٢٩ (ابى ٢٥
« عامر « « « الرحمن بن ربيع الاشعرى المعروف بابن
« جعفر « « « « « عبد الله بن مهلب الاسدى ويقال
ايضا ابو بكر ١١
« العباس « « « « « عيسى بن ادريس التجيبى ٣٣
« جعفر « « « « « محمد بن عبد البارى يعرف
بالبطروجى ١٨ (المعروف بالموروري ٧
« « « « « العزيز بن ابى الخير بن على الانصارى
« « « « « « « « عبد الولى ٥ (البيطار ٣٥
« « « « « الملك بن بونه العبدرى المعروف بابن
« العباس « « « « « الخولانى المعروف بابن احمدوس
« جعفر « « « « « بن عميرة الضبى ٣٧ (وبالقرباقى ١٥
« « « « على بن احمد بن جعفر ١٦

INDEX LOCORUM.

INDEX LIBRORUM.

ا

ت

ح

ى

ADDENDA ET CORRIGENDA.

Pag. ٣ lin. 6 leg. القضاعىّ. ١٠ 6 الروش. ١١ 14 القاضى. ١٤ 21 الله عليه. ١٥ 14 السنجى. ٢٤ 5 المظالم 6 المشاورين 13 برهون؟ ?. ٢٥ 18 بُعد. ٢٧ 11 بمخالفة. ٣١ 13 بشكوال. ٣٥ 9 مغازى. ٣٩ 11 بن جعفر 16 قضاة. ٤٤ 10 انبانى. ٥٣ 13 15 صلّعم. ٥٤ 6 شيوخنا. ٥٨ 16 لفظا. ٦٠ 8 صلعم. ٦٣ 6 مُصَنّف. ٦٤ 20 21 صلّعم. ٦٦ 3 سن القضاء. ٦٧ 2 صلّعم. ٧٠ 5 ٦٠. ٧١ 2 صلّعم. ٧٢ 8 صلّعم 19 الجذامى. ٧٨ 5 فتدبّجا. ٧٣ 1 شيوخه ما. ٧٤ 4 داء وطعام. ٨٨ 18 ابن المقير. ٩٠ 21 سعادة. ٩١ 1 جماعة. ٩٢ 1 الدهر. ٩٤ 10 حاتمتهم. ٩٥ 18 حُيّدُرة. ٩٦ 2 بن حُسَيْن.

Pag. ١٠٣ lin. 7 leg. فاخذ. ١٠٥ 18 عليه قال. ١٠٧ 1 اجازة. ١٠٨ 1 وحدثنا 6 لكتاب. ١١٩ 15 خُيّثمة. ١٢٤ 10 التيمى. ١٢٧ 11 ١٢٨ 5 خيثمة. ١٣٠ 2 بابن المناصف. ١٣٧ 14 وغيرهم. ١٤٢ 4 للرّامهُرمزى. ١٤٤ 21 ١٦٥ bis. ١٤٥ 11 الروش. ١٥٠ 15 له. ١٥٣ 11 خيرة. ١٥٨ 1 المليحى. ١٥٩ 1 الروش. ١٦٠ 6 الروش. ١٧٢ 12 التجيبى. ١٧٤ 12 محمد وابو. ١٨٣ 4 النحاس. ١٨٤ 7 عن نافع. ١٨٦ 16 ابى سروان. ١٩٦ 6 العرابى 9 فقربها 10 فى الصلة. ١٩٩ 9 باحد؟ ?.

Pag. ٢٠٠ lin. 1 leg. وتدبّجا. ٢٠٥ 10 الروش. ٢٠٦ 19 سليمن. ٢٠٨ 11 الروش. ٢٠٩ 7 الروش. ٢١٠ 3 وعُثّمن. ٢٢٣ 11 طاهر. ٢٢٤ 8

سيربن؟?. ٢٢٥ 15 يكنى. ٢٢٧ 21 ابن ابى زيد. ٢٣٠ 6 الروش. ٢٣٣ 6 واصحابنا 19 ويوذن 20 الدعاء. ٢٣٧ 10 تخيّرة؟?. ٢٥٠ 3 سالقة. ٢٥٧ 3 ابى على الصدفى. ٢٦٣ 18 النميرى. ٢٦٥ 12 بقدحين. ٢٦٨ 3 ٢٤٩. ٢٦٩ 19 بشتغير. ٢٧٢ 16 المستفاد؟?. ٢٨٤ 10 اللزُوسيّة. ٢٨٥ 20 الزهرى. ٢٨٩ 8 شيخنا. ٢٩٤ 20 نفدت نفقات. ٢٩٨ 21 قاله ابن رشيد.

Pag. ٣٠٢ lin. 10 leg. نجاح?. ٣٠٧ 2 قال انشدنا. ٣١٥ 21 involucro 22 credendum. ٣١٨ 13 بن ابى

dice nunc desunt, et credimus hæc e codice excidisse, cum jam in Regia Escurialensi Bibliotheca asservaretur, tempore incendii, quod ea passa est; nam hujus causa, codices arabici in peristylium monasterii ejecti sunt ad eos ab igne liberandos, et cum multa folia e codicibus exciderint, non omnia ad proprium codicem redierunt: quædam in aliis codicibus inclussa sunt; non pauca in involucris absque ullo ordine collecta in pluteis Bibliothecæ latent: sic folium 80, quod a Juliano Ribera huic codici restitutum fuit, in involucro n. 38 notato latebat; alia duo, vel perierunt, vel forsan in alio codice latent.

FRANCISCUS CODERA.

in notis, quas textui apposuit, et præcipue in appositis codici Adh-Dhabbi, qui, ut diximus (1), huic Mohammad ben Roxaid usui fuit.

Cum Adh-Dhabbi codicem edidimus, nesciebamus an notæ in marginibus appositæ Mohammad ben Roxaid deberentur: discipulus Ribera hoc suspicatus fuerat, et ad hoc investigandum diligenter pervolvit in Escurialensi Bibliotheca opera, quæ huic auctori tribuuntur, sed ea autographa non videntur, et ideo ad scripturam auctoris agnoscendam nihil conferunt: nunc, codicibus Aben Al-Abbar et Adh-Dhabbi collatis, asserere licet notas et correctiones in Adh-Dhabbi codice a Mohammad ben Roxaid scriptas fuisse.

Aben Al-Abbar codex Escurialensis, postquam Mohammad ben Roxaid et Yahya ejus filio usui fuerit, nescimus in quas inciderit manus: antequam in Bibliothecam Escurialensem pervenerit, in Bibliotheca urbis Mansuriyah conservatus fuit, ut ex alia nota, etiam in primo folio existenti patet, in qua legitur,

اشترى للخزانة المباركة العلية الامامية المنصورية الحسنية ؟المولوية؛ عمرها
الله بدوام ذكره على يد عبده وقيم خزانة اقل عبيده . . . بن الحاج . .
. . . . بالاندلسى سنحه الله رضاه بمحمد وءاله صلى الله عليه وسلم

Nomen hispani, qui Bibliothecæ præerat, legere non possumus, et ideo nec conjicere licet tempus emptionis: alii hoc legent.

Ut in nota ad calcem pag. ٣١٥ diximus, duo folia in co-

---

(1) *Bibliotheca Arabico-hispana*, to. III, pag. XVIII.

ولى في هذا اعتلاق بالسبب الاحفى والمُساواة التى مزيته الاشتراك
معه فيها لا تخفى ان شاء الله تعلى * وحضر للسماع بهذه القراءة
النبيهان الحسيبان النجيبان الذكيان الزكيان ابو القاسم احمد بن
الشيخ الفقيه الكاتب الفاضل الاسنى ابى الطاهر اسمعيل بن
الشيخ الفقيه الافضل المرحوم ابى عبد الله محمد بن يحيى بن عبد
العزيز الغسانى وابن عمه الاجل ابو الفضل محمد بن الشيخ الاجل
الكاتب الافضل المرحوم ابى زكريا يحيى بن الشيخ الفقيه الافضل
ابى عبد الله محمد بن يحيى المذكور وصلى الله اتحاد نفسيهما
وانارة شمسيهما وحدثتهما به عن مولفه شيخنا الحافظ ابى عبد الله المذكور
رحمة الله عليه قال ذلك وكتبه بخط يده العبد الفقير لله تعلى على
ابن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن رزين
التجيبى بمدينة تونس حرسها الله بتاريخ العشر الوسط لشهر ذى
الحجة مختتم عام خمس وثمانين وستماية *

Ex hac nota apparet codicem Escurialensem transcriptum a Mohammad ben Roxaid ante annum 685, et cum Aben Al-Abbar occisus fuerit anno 658, auctori coætaneum censendum esse: utrum cum auctoris apographo collatus fuerit, non constat, forsan quia ultimum folium textus in codice deest: etsi cum auctoris apographo collatus non fuerit, tamen maximam auctoritatem codex Escurialensis habet, nam transcriptus a viro satis peritissimo, qui in transcriptionibus maximæ diligentiæ nobis specimina reliquit, ut videre est

aliæ, in quarum fine non semel legimus قاله (او كتبه) محمد بن رشيد *hoc dicit (vel scripsit) Mohammad ben Roxaid* (vid. paginas 21, 50, 201, 213, 298).

In primo folio est etiam alia nota, in qua idem asseritur ab eo, qui probe id noverat, nam magister Mohammad ben Roxaid fuerat, et Aben Al-Abbar discipulus, scilicet "*Ali ben Mohammad ben Abu Alkaçem ben Mohammad ben Abu Bequer ben Razin Attochibi*," qui hanc notam manu sua scripsit in urbe Tunez in secunda decena mensis dzul hichah anni 685," hæc nota, sic se habet,

قرا علىّ جميع هذا الكتاب وهو المعجم في اصحاب القاضي ابى
على بن سكرة الصدفى كاتبُه لنفسه الفقيه المحدث الضابط المحقق
البارع المتفنن الاحفل نخبة العصر ومالكه ?اعنة النظم والنثر ابو عبد
الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن رشيد الفهرى حرس الله كماله
وسنّى ءاماله واعتماله وحدثته به عن مولفه شيخنا الحافظ الحافل الكاتب
الكامل الصدر الاوحد خاتمة ايمة الاثار والاسناد وضابط ما لا يدخل
تحت الحصر والتعداد ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن ابى بكر القضاعى
ابن الابّار رحمه الله والحقه رضاه سماعا منى عليه ببجاية حرسها الله
تعلى فى حدود عام خمسة وخمسين وستمائة بقراءة صاحبنا ?الفاضل
المحدث العدل الحافظ المحقق الاوحد الشهيد ابى عبد الله بن الجلاب
?رحمنى الله عليه وقد حدث شيخنا ابو عبد الله المذكور فى مواضع
من هذا الكتاب عن جملة هم في عداد شيوخى الذين رويت عنهم او
اجازونى كتبا فحدثت بما استفدت في ذلك منهم كابى عيسى بن
ابى السداد وابى العباس بن فرقون وابى الحسن بن خيرة وغيرهم

In unaquaque pagina sunt 31 lineæ, et superficies scripta habet 17,3 centimetra longitudinis, et 11,2 latitudinis: superficies chartæ papyraceæ habet 23,4 × 16,5 centimetra: charta satis crassa et homogenea subobscuri coloris lineis fabricationis caret.

Textus characteribus occidentalibus scriptus lectu facilis est; tamen non desunt litteræ, quæ inter se non distinguuntur, vel punctis diacriticis carent, ut د et ر, ذ et ز .

In marginibus sunt notæ, quæ omissiones vel correctiones, ut plurimum indicant, et videntur scriptæ ab eo, qui codicem transcripsit, vel collationem fecit: aliæ characteribus recentioribus scriptæ, quas generatim omisimus, in usum possesoris videntur appositæ, et indicant de qua biographia in textu agatur.

Codex 9 fasciculis constabat, in quorum fine in parte inferiori indicatur primum verbum fasciculi sequentis, et sic patet nihil in codice deesse usque ad folium 80; nam fasciculi integri existunt, et inter se concordantes: tantum ultimus mutilus est, et habet quinque folia: ut diximus in nota ad calcem pagina ٣١٥, primum et tertium folium hujus fasciculi deesse credendum est.

Codicis historia. *Abu Abd-Allah Mohammad ben Omar ben Mohammad ben Omar ben Roxaid Alfihri*, in cujus usum codex Adh-Dhabbi in Escurialensi Bibliotheca asservatus transcriptus fuit, hunc codicem sibi et postea filio suo excripsit, ut legimus in nota in primo codicis folio لمحمد بن رشيد وبخطه ثم لابنه يحيى وفقه الله *in usum Mohammad ben Roxaid, postea filio suo Yahya, secundet eum Deus:* si hæc nota non sufficeret, nam manu ejus non videtur scripta, in corpore operis sunt

tur, scilicet, *Abu Chafar Ahmed ben Mohammad Alkhaulani*, *Aben Al-Abbar* etiam dicto, qui anno 433 vita functus est (1).

Ex operibus ab Aben Al-Abbar scriptis, in Bibliotheca Escurialensi asservantur المعجم التكملة الحلة السيرا اعتاب الكتاب (2), et compendium operis تحفة القادم (3).

Aben Al-Abbar ad opus المعجم scribendum, plurimorum opera pervolvit, nam saltem octoginta auctores memorat, ex quibus notitias hausit: notandum tamen, ne numerus auctorum nimis augeatur, eumdem auctorem diversimode sæpe nominari: Aben Al-Abbar frequenter asserit vidisse librum, in quo manu propria quis adnotavit quos legisset libros sub directione Abu Ali Assadafi, vel cujusdam ex ejus magistris vel discipulis.

Codicis descriptio. Codex Escurialensis (4), in quo continetur Aben Al-Abbar المعجم *Almocham*, nunc constat 82 foliis, in quibus textus exstat, et tribus, uno in principio et duobus in fine, quæ notis historicis, ut plurimum ex opere الصلة de promptis, replentur: hæ notæ characteribus satis rudioribus et recentioribus scriptæ, a nobis in editione omissæ sunt.

---

(1) *Haji Khalfæ Lexicon encyclopædicum et bibliographicum* edidit, latine vertit et commentario indicibusque instruxit Gustavus Fluegel, Leipzig MDCCCXXXV. MDCCCLVIII. vide n. ٩٣٤ ٢١٦٥ ٢٦٣٦ ٥١٥٩.

(2) Wüstenfeld in opere supra laudato, pag. 129.

(3) *Les Manuscrits arabes de l'Escurial décrits par Hartwig Derenbourg*, professeur d' arabe littéral à l' Ecole des langues orientales vivantes. Tome premier, p. 228.

(4) Vide, Casiri, *Bibliotheca Arabico-hispana Escurialensis*, to. II, p 163, n. MDCCXXV, re quidem vera, MDCCXXX.

perierunt etiam igne consumpti omnes libri, quos ex Hispania transtulerat (1).

Almakkari (2), et Aben Khaldoun (3), paucis verbis mutatis, eamdem narrationem continent.

Quot et quæ opera Aben Al-Abbar scripserit, nescimus; nam Almakkari aliqua, sed non omnia indicat, nam hujus, quod nunc edimus, non meminit: quæ ab eo memorantur sunt sequentia, كتاب في مخيم الاشعار سماه قطع الرياض تكملة الصلة لابن بشكوال هداية المعترف في الموتلف والمختلف وكتاب التاريخ. Alibi idem Almakkari refert alia Aben Al-Abbar opera, scilicet افادة الوفادة تحفة القادم والحلة السيرا: ex his operibus, trium mentio fit in المعجم a nobis nunc edito, et memoratur aliud opus historicum nobis ignotum, in quo traditiones collegit de *Mohawiyah ben Salih*, qui in Hispaniam adveniens ab Abde-r-Rahman, hujus nominis primo, judex nominatus est. (vid: p. 180.)

Haji Khalfa tantum duo opera ab Aben Al-Abbar scripta noverat, تحفة القادم quod supra memini et مشكل الصلة Almakkari ignotum: opus ab Aben Al-Abbar in carcere scriptum, cui titulus, ut supra diximus, اعتاب الكتاب *Restitutio gratiæ secretariorum*, Haji Khalfa non ignotum, etsi in titulo aliqua differentia notatur, alii Aben Al-Abbar tribui-

---

(1) *The History of the Mahommedan Dynasties in Spain* by Pascual de Gayangos, to. II, p. 528.

(2) Almakkari, to. I, p. 866 et sequen.

(3) *Histoire des berbères et des dynasties musulmanes de l'Afrique teptentrionale*, par Ibn-Khaldoun, traduite de l'arabe par M. le Baron De Slane, to. II, p. 347 et sequen.

citate in tentamine rebellionis ad Principem e solio ejiciendum, investigatione in domo Aben Al-Abbar facta, dicitur versum inventum fuisse in quo scripserat, طغى بتونس خلق سموه ظلما خليفة *Tyranizatur in Tunez tyranus, quem inique gentes khalifam nominant*: simul ac Princeps hoc scriptum vidit, unum ex militibus misit, ut Aben Al-Abbar statim occideret: alii alia de ejus morte referunt, sed de lamentabili obitu auctoris dubitare non licet.

Occisus die decima quinta, vel vigesima (1) mensis moharrem anni 658 (a 18 Decem. 11, an. 1259 ad 6 Decem. 1260), caput e corpore abscissum stipiti affixum fuit, et corpus igne consumptum in una ex plateis civitatis Tunez, ubi

---

(1) Qua die et mense Aben Al-Abbar natus fuerit in auctoribus non inveni: qua die occissus, in textu, quem sequuti sumus, legimus: in primo folio codicis est nota, in qua tam dies nativitatis quam mortis indicatur: ex ea discimus Aben Al-Abbar natum in mense rebia primo vel secundo anni 595, et mortuum die Martis, die vigesima mensis moharrem: quis hanc notam scripserit nescimus: ea sic se habet.

توفى رحمه الله بتونس فى (ضحوة يوم الاربعا ?الموفى عشر)† محرم سنة
ثمان وخمسين وستماية اخبرنا بذلك الخطيب ابو عبد الله بن صالح
شيخنا ابقاه الله ومولده فى احد ربيعى سنة خمس وتسعين وخمسماية
الشك منه واخبرنى بذلك الخطيب ايضا وقد ذكر مولده فى مضمن
هذا المعجم حسبما ذكرناه هنا عن شيخنا الخطيب ابى عبد الله
† الصحيح ان وفاته كانت فى يوم الثلاثا الموفى عشرين لمحرم ثمانيه
وخمسين رايته بخط ابى عبد الله بن خليل واخبرنى بمثله جماعة
كبيرة من اهل الضبط

mitteret, quæ tamen Valentiæ incolis nihil profuit: in patriam reversus, ibi Aben Al-Abbar mansit usque ad annum 636, et tunc, Valentia a Christianis capta (1), in urbem Tunez cum familia migravit: benigne a Principe receptus, occupationem in aula regia obtinuit, cujus tantum munus erat, علامة sive subscriptionem in diplomatibus et epistolis regiis apponere: non multo tempore transacto, Abu Zacariya, cui scriptura orientalis magis placebat, voluit ut subscriptio diplomatum ab *Abu Al-Abbaç Algaçani* apponeretur: hac de causa Aben Al-Abbar tædium concepit, et cum mandatum ei injunctum esset epistolam scribendi, quin subscriptionem apponeret, non tantum mandato non paruit, sed characteribus crassioribus eam scripsit: hac inobedientia reprehensus, calamum projecit, et verba protulit Principi non convenientia, quæ cum ad hujus aures pervenissent, causa fuerunt ut statim domi, sicut in carcere detineretur, usque dum Princeps, quid de eo futurum esset decerneret.

Dum in carcere detineretur, venia obtenta, scripsit librum اعتاب الكتاب *Restitutio gratiæ secretariorum*, in quo de katibis, qui gratia principis amissa, postea eam recuperavere, scripsit; et re quidem vera, quod alii obtinuerunt, ope narrationis ab eo factæ et ipse obtinuit.

Principe Abu Zacariya mortuo anno 647 (16 Apr. 1249 ad 5 Apr. 1250), *Al-Moçtansir* ejus filius, qui in regno successit, non tantum Aben Al-Abbar in gratia retinuit, sed eum wazirum nominavit: non multo post, insimulatus de compli-

(1) Almakkari, to II, p. 759

unum librum colligere studuit, postquam in alio, quem immediate edere in animo est, scilicet in التكملة لكتاب صلة ابن بشكوال *Complementum libri Assilah ab Aben Pascualis* scripti, eas, si non omnes, quamplures ediderit.

Abu Abd-Allah Mohammad ben Abd-Allah ben Abu Bequer ben Abd-Allah ben Abu Bequer Al-Kodhaí, Valentiæ natus anno 595 (1), in urbe natali apud præfectum *çid Abu Abd-Allah ben çid Abu Hafs ben Abdel-Mumen* primo katib munere functus est (2), postea eodem munere insignitus a *çid Abu Zeid*, filio et successore præcedentis, eum commitatus est, cum Abu Zeid Bilbilim apud Jacobum inclytum Aragoniæ Regem se contulit ad christianam fidem profitendam, ut auctores arabici indicant, vel ad fœdus ineundum adversus *Zeyan*, qui eum ab urbe Valentiæ ejecerat, ut inferre licet ex charta fœderis a Jacobo et Abu Zeid signata (3): Aben Al-Abbar, Principe relicto antequam christianam fidem profiteretur, Valentiam reversus est, ubi *Zeyan ben Mardanix* tunc dominabatur, qui etiam Aben Al-Abbar katib munere insignivit.

Postea, cum Christiani urbem Valentiam obsiderent, Aben Al-Abbar in urbem Tunez legatus missus ad auxilia petenda, ab *Abu Zacariya ben Abu Hafs* obtinuit ut classem

---

(1) Almakkari, to. I, p. ٨٦٧.

(2) Çid Abu Abd-Allah ben çid Abu Hafs præfecturam Valentiæ obtinuit anno 605: vid. *Histoire des Berbères et des Dynasties musulmanes de l'Afrique septentrionale* par Ibn-Khaldoun, traduite de l' arabe par M. le Baron De Slane, to. II, pag. 223.

(3) Vide hanc chartam apud Danvila, *La Germania de Valencia*. Discursos leidos ante la Real Academia de la Historia en la recepción pública del Excelentísimo Sr. D. Manuel Danvila y Collado, el dia 9 de Noviembre de 1884, pag. 389 et sequen.

Abu Ali Assadafi inter auctores moslemicos celeberrimus fuit, ut conjicere licet ex eo quod ejus biographiam scripserint Aben Pascual (1), Adh-Dhabbi (2), Dahabi (3) et Almakkari (4).

Utrum Abu Ali Assadafi aliquos scripserit libros, a biographis nescimus, sed ex Aben Al-Abbar aperte patet saltem duo opera scripsisse, scilicet libellum in quo *series collegit cujusdam traditionis de peccatis a moslemis commissis et eorum remissione*, et librum de *magistris Abu Mohammad ben Alcharud*: Aben Al-Abbar fatetur nescire an Abu Ali Assadafi alia scripserit opera: hinc est, quod cum auctor de operibus عوال ابى على *Traditiones Abu Ali altæ dictæ* et فوايد ابى على الصدفى *Adnotationes Abu Ali Assadafi* loquitur, non de operibus ab hoc auctore scriptis, sed ex lectionibus ejus extractis intelligendum est.

Tam in urbibus orientalibus in quibus per aliquod temporis intervallum vixit, quam in Hispania, Abu Ali aliquos habuit discipulos, quorum biographias Aben Al-Abbar in

---

(1) *Aben Pascualis Assilah* ad fidem codicis Escurialensis arabice nunc primum edidit Franciscus Codera: (*Bibliothecæ Arabico-hispanæ*, to. I. et. II.) Matriti MDCCCLXXXIII: biogr. ٣٢٧, pag. ١٤٥ et sequen.

(2) *Desiderium quærentis historiam virorum populi Andalusiæ* ab *Adh-Dhabbi* scriptum, ad fidem codicis Escurialensis arabice nunc primum ediderunt Franciscus Codera et Iulianus Ribera: (*Bibliothecæ Arabico-hispanæ*, to. III.) Matriti MDCCCLXXXV: biog. 655. pag. ٢٥٣ et ٢٥٤.

(3) *Liber classium virorum qui Korani et traditionum cognitione excelluerunt*, auctore Abu Abdalla Dahabio... lapide excribendum curavit Henricus Ferdinandus Wüstenfeld: Gottingæ MDCCCXXXIII. Particula III. n. 27, pag. 32.

(4) *Analectes sur l'histoire et la litterature des arabes d'Espagne par Al-Makkari*, publiés par MM. R. Dozy, G. Dugat, L Krehl et W. Wright. Leyde 1855-1861: to. I. pag. ٥٢٠.

الشمايل للترمذى رياضة المتعلمين لابى نعيم مشتبه النسبة لعبد
الغنى حديث محمد بن عبد الله الانصارى حديث الحسن بن عرفة
امالى ابن ابى الفوارس عوالى ابن خيروان مغازى الواقدى
الموتلف والمختلف للدارقطنى وعبد الغنى ادب الصحبة للسلمى
الضعفا للنسائى سنن ابى داود مصنف النسائى الناسخ والمنسوخ
لهبة الله المستنير فى القراءات لابى طاهر بن سوار تاريخ البخارى
تاريخ ابن ابى خيثمة الاستدراكات للدارقطنى اداب النفوس
لابى جعفر الطبرى معجم ابن قانع تاريخ ابى بكر الخطيب
حلية الاولياء لابى نعيم العلل للدارقطنى غريب الحديث لابى
عبيد حديث يزيد بن هرون حديث الحسن الزعفرانى مصنف
ابى داود حديث هند بن ابى هالة فى وصف النبى صلعم المنتقى
لابن الجارود حديث يونس بن عبد الاعلى حديث الحسن بن
رشيق حديث المحاملى خطبة عائشة رضى الله عنها وشرح
غريبها موطا يحيى بن يحيى الاندلسى موطا ابن بكير كتاب
الوقف الابتداء لابن الانبارى غريب ابن عزيز معانى القران
لابن النحاس الاسما والكنا لمسلم التلقين لعبد الوهاب امالى
ابن بشران كتاب اختصار الطريق لابن الاعرابى رويا حمزة
الزيات الشهاب للقضاعى الاشارة للباجى شيوخ البخارى لابن
عدى الاستدراكات على البخارى ومسلم التتبع والالذاسات
الاربعين حديثا لابى نعيم وللشيبانى اوهام الحاكم لعبد الغنى
الغريبان للهروى معجم ابن قانع

tus, etsi invitus, tamen per aliquod temporis intervallum judicis officio functus est, sed tandem de hoc munere rursus tædio concepto, in principio anni 508 delituit, quin discipuli, qui ad eum audiendum convenerant, inter quos celeberrimus Abu Alfadhal Iyyadh (1), de magistro scirent: Almakkari addit hoc accidisse historia satis longa.

Postquam Abu Ali Assadafi Almeriæ delituit, Murciam reversus est, nam ibi eum invenimus docuisse eodem anno 508, et sequentibus; sed in principio anni 509, forsan etiam docuit Setabi et Dianii (vid. pag. 159 lin. 9 et 303 lin. 11.)

Anno 514 Abu Ali Setabim pervenit, et ibi eum audierunt multi, qui ad bellum adversus Christianos gerendum in hac urbe convenerant: Abu Ali cum exercitu profectus (2), in prælio Cutandæ prope Darocam occisus fuit, vel ut auctores dicunt, martyr occubuit die vigesima sexta mensis rebia prioris, cum sexaginta annorum esset.

Quos in unaquaque urbe Abu Ali habuerit magistros, ab auctoribus, qui ejus biographiam scripserunt, cognoscimus: eos hîc memorare satis longum esset.

Quot et quos libros docuerit, Aben Al-Abbar indicat, cum passim dicit de discipulis Abu Ali, سمع عليه *audivit sub ejus directione* talia vel talia opera, et præcipue sequentia.

الموطا الصحيحان جامع الترمذى مسند البزار سنن الدارقطنى

(1) Vide in textu pag. 294: etsi in codice legitur مرسية, lege المرية ut historia postulat.

(2) Exercitui moslimorum præerat princeps Ibrahim ben Yuçuf ben Texufin: (Almakkari, to. II, p. 759.)

487 Bagdad reliquit, et Damascum adiit, ubi etiam magistros audivit: idem fecit in Ægipto et Alexandriæ.

Anno 490 in Hispaniam reversus in mense safar, Murciam pervenit, et ibi habitavit traditiones in meschida alchama referens: ex biographis inferre liceret, Abu Ali Assadafi Murciæ statim sedem fixisse, sed ab Aben Al Al-Abbar indirecte discimus, usque ad annum 495, nunc Setabi (vide pag. 205 et 214), nunc Dianii (pag. 217, 291, 299, 302), nunc in civitate vulgo Alcira dicta (pag. 90), nunc Valentiæ (pag. 56) docuisse, et tantum ab anno 495 eum in urbe Murcia docentem invenimus, quò ad eum audiendum multi pervenerunt.

Traditionis ejusque ordinum peritus, Abu Ali Assadafi optime noverat accidentia ad traditionem spectantia et nomina eorum qui ad eam animum intenderant.

Excellens, religiosus, humilis, mitis, activus, sapiens, judex Murciæ nominatus, se exemptum ab hoc munere petivit (1), quod tandem ei concessum, vel ut alia fert traditio, cum præfectus urbi super hac re insisteret, Abu Ali fugam arreptus, in Almeriam se contulit (2): hoc evenit in fine anni 505: non multo tempore transacto, anno 506 judex Almeriæ designa-

---

(1) In biographia ab Abu Abdallah Dahabi scripta, et a clarissimo Wüstenfeld edita, *divitem factum fuisse* dicitur: absque dubio, verbum استغنى pro استعفى in codice per errorem usurpatum editor non advertit: in *Aben Pascualis Assilah* dicitur استقضى بمرسية ثم استعفى عن القضاء فاعفى "judicis officio Murciæ functus fuit, postea se exemptum a judicatura petivit, et exemptus factus est": iisdem fere verbis utitur Almakkari: Dahabi brevius rem narrans ait, ولي قضاء مرسية ثم استغنى استشهد *præfecit judicaturæ Murciæ, postea dives factus est, (et) martyr occubuit.*

(2) Vide in textu pag. 101, 174, et 197

LECTORI BENEVOLO

S.

Inter opera historica ab Aben Al-Abbar scripta, quæ in Escurialensi Bibliotheca asservantur (1), primum edendum duximus المعجم في اصحاب القاضي الامام ابي علي الصدفي *Dictionarium ordine alphabetico dispositum de discipulis alkadhi alimami Abu Ali Assadafi*, quod nunc publici juris facimus.

Hoçain ben Mohammad ben Fierroh ben Hayyun ben Çoccarah Assadafi, *Abu Ali Assadafi*, vel *Abu Ali ben Çoccarah* vulgo cognominatus, postquam Cæsaraugustæ, ubi circa annum 444 natus fuerat, Valentiæ et Almeriæ magistros celebres audivit, mense moharrem anni 481 in Orientem mari se contulit: hoc ipso anno peregrinationem Meccanam peregit, et in urbe Mekka vidit Abu Bequer Tortusinum: postea civitates Basrah et Waçith visitavit, et die decima sexta mensis chumada posterioris anni 482 in urbem Bagdad ingressus, quinque annis in hac urbe mansit, ubi lectiones magistrorum Bagdadensium et eorum qui hoc tempore in urbem Bagdad pervenerant, audivit: mense chumada posteriori anni

---

(1) *Die Geschichtschreiber der Araber und ihre Werke Von F. Wüstenfeld. Göttingen* 1882, pag. 129

BIBLIOTHECA ARABICO-HISPANA.

TOMUS IV

ALMÔCHAM

(DICTIONARIUM ORDINE ALPHABETICO)

DE DISCIPULIS ABU ALI ASSADAFI

AB

ABEN AL-ABBAR

SCRIPTUM.

AD FIDEM CODICIS ESCURIALENSIS ARABICE NUNC PRIMUM EDIDIT,
INDICIBUS ADDITIS,

FRANCISCUS CODERA ET ZAYDIN

IN UNIVERSITATE MATRITENSI ARABICÆ LINGUÆ PROFESSOR ORDINARIUS
ET REGIÆ HISTORICÆ ACADEMIÆ SODALIS.

MATRITI.

APUD JOSEPHUM DE ROJAS.

MDCCCLXXXVI.

BIBLIOTHECA ARABICO-HISPANA.

TOMUS IV.

كتاب بُغْيَةِ المُلْتَمِسِ

في تاريخ رجال اهل الاندلس

علمائها واسرائها وشعرائها وذوى النباهة فيها

ممّن دخل اليها او خرج عنها ممّا وشى به رياض الحميدى

ونمّنمّ والحم سداه وتمّمّ احمد بن يحيى بن احمد بن عُميرة

الضّبّيُّ وفّقه الله (كذا ثبتت الترجمة بخط المولف)

كتاب

بغية الملتمس

في

تاريخ رجال اهل الاندلس

علمائها وامرائها وشعرائها وذوى النباهة فيها ممن دخل اليها او خرج عنها مما وشى به رياض الحميدى ونمنم والحم سداة وتمم

احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة

الضبى

طبع

في مدينة مجريط بمطبع روخس

سنة ١٨٨٤ المسيحية

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك
وصلى وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

اما بعد حمد الله تعلى الذى لا يعرف الخير الا من عنده وصلواته على محمد نبيه الكريم وعبده فانه لما كان الناظر فى الحديث وعلومه مفتقرا الى معرفة ?اسماء رجاله ووفياتهم وبلدانهم وغير ذلك وكان المحدث اذا جهل معرفة المحدثين واهل المعرفة وذوى النباهة من الموضع الذى نشا به . . . . عن مسقط راسه دياره وبعدت عنه اخباره واستجرت الله تعلى على ان . . . . واة الحديث بالاندلس واهل الفقه والادب وذوى النباهة والشعر ومن له ذكر . . . . من دخل اليهم او خرج عنهم فى ما يتعلق بالعلم والفضل او الرياسة والحرب واجعل . . . . من وقت افتتاحها والذى تولى فتحها ومن دخلها من التابعين رضى الله عنهم . . . . مرتبا ذلك على حروف المعجم ولم اجد فى كتب من تقدم كتابا اقبل من كتاب ابى عبد الله محمد بن ابى نصر الحميدى الا انه انتهى فيه الى حدود الخمسين واربعماية فاعتمدت على اكثر ما ذكره وزدت ما اغفله وغادره وتممت من حيث وقف وجعلت ما اعتمدته من ذلك تذكرة لنفسى ومطالعا لانسى لم التمس عليه من مخلوق عوضا ولا طلبت به من اعواض

الدنيا عرفا جاريا في ذلك على سبيل . . . . تاركا للتطويل والاكثار
والله سبحانه يجعل ما . . . . لوجهه ومقربا من رحمته . . .
التوفيق الا من عنده ولا غنى بالعبيد عن معونته ورفده فاما اول
وقت افتتاحها في سنة اثنتين وتسعين من الهجرة في القرن
الثاني الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه خير القرون . . . .
ولو لم يكن للاندلس الا هذا فكيف وقد بشر الرسول صلى الله عليه
وسلم به ووصف اسلاف . . . . فيه بصفات الملوك على الاسرة
كما رويناه في حديث انس بن ملك عن خالته ام حرام . . . .
عن العدل حدثناه الراوية الزاهد ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله
قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن زغيبة قال نا ابو العباس
العذري قال نا ابو العباس احمد بن الحسن بن بندر قال نا ابو احمد
محمد بن عيسى بن عمروية . . . . قال نا ابو . . . . ابراهيم بن
محمد بن سفين قال نا ابو الحسين مسلم بن . . . . خلف بن
هشام نا . . . . عن عمر بن يحيى بن حبان عن انس
ابن ملك عن ام . . . .

. . . .

. . . . (*)قال قائل منهم قالت ثم نام فاستيقظ ايضا
وهو يضحك فسالته فقال مثل مقالته قلت ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين قال فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزا في البحر
فحملها معه فلما ان جات قربت لها بغلة فركبتها فصراتها فاندقت
عنقها وقد صح ايضا ان هذا كان في زمان معوية وجعله بعض العلما
من مناقبه لما كان ركوب البحر في امارته لمن ذكره النبي صلى

الله عليه وسلم بهذه الصفة . . . . للاندلس ان يكون
اسلافنا الذين افتتحوها تالين في العداد لمن يعد من . . . .
ان ركب هذا الجيش الاول المبشر به في مدته ولعل قائلا يقول انما
عنى الرسول صلى الله عليه . . . . من اهل صقلية او اقريطش
فمن اين . . . . الرسول صلى الله عليه وسلم عنى بذلك اهل الاندلس
. . . . عنده ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اوتي جوامع
الكلم وذكر في هذا الحديث الذي . . . . من امته يركبون
ثبج البحر غزاة واحدة بعد واحدة فسالته ام حرام ان يدعو ربه تعلى
لها ان . . . . . فاخبرها صلى الله عليه وسلم وخبره . . . بانها من
الاولين فكانت من الغزاة الى قبرس وخرت عن بغلتها هناك
فتوفيت وهذا علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وهو اخبار
بالشى قبل كونه فظهر ما اخبر به وهى اول غزاة ركب فيها
المسلمون البحر فثبت . . . ان الغزاة الى قبرس هم الاولون الذين
بشر بهم النبى صلى الله عليه وسلم وكانت ام حرام منهم كما اخبر
وقد اخبرنى غير واحد عن ابى الحسن شريح بن محمد عن الحافظ
ابى محمد على بن احمد انه قال لا سبيل الى ان . . . ان النبى صلى
الله عليه وسلم وقد اوتى من البلاغة والبيان ما اوتى بذكر طابعين
تسمى احداهما اولى الا الثانية لها ثانية فقر اسن باب الاضافة
وتركيب العدد . . . . الاولى اولى لا الثانية ولا الثانية ثانية لا
لاولى ولا سبيل الى ذكر ثالثة ضرورة لا بعد ثان وهو صلى الله عليه
وسلم انما ذكر طابعين وبشر . . . . . وسمى احداهما الاولين واقتضى
ذلك . . . . الصدق اخرين والاخر من الاولى هو الثانى من ذلك

لا بد منه واندلسنا فتحت عام اثنين وتسعين من الهجرة والقرن الذى افتتحها اول القرون بعد القرن الاول بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم المغصور له بانه خير من كل . . . بعده ثم ركب البحر بعد ذلك ايام سليمن بن عبد الملك الى القسطنطينية وكان الامير فى ذلك . . . . الفزاوى *

واما صقلية فانها فتحت سنة . . . .

. . . .

. . . .(*)ذكرنا تاريخ افتتاحها راينا . . . . معرفة اصل التاريخ ومن اول من ارخ والسبب الموجب لذلك اذ ربما خفيت على كثير من الناس معرفة ذلك ولا بد من ان يورد ذلك بالاسناد فعلى الاسناد جل الاعتماد حدثني القاضي العلامة ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قراة عليه قال نا ابو الحسن يونس بن محمد بن مغيث قال نا القاضي ابو . . . . عبد الوارث بن سفين نا قاسم بن اصبغ نا ابو بكر بن ابي خيثمة على بن محمد عن قرة بن خالد عن ابن سيرين ان رجلا من المسلمين قدم من ارض اليمن يقال لعمر رايت باليمن . . . . بالتاريخ يكتبون من عام كذا وشهر كذا فقال عمر ان هذا لحسن فارخوا فلما اجمع على ان . . . . . قال قدم مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقال نوح . . . . . وقال فنل حين خرج مهاجرا من مكة وقال قائل الوفاة حين توفي فقال ارخوه خروجه من مكة الى المدينة ثم قال . . . . شهر نبدا بتصيرة . . . . فقالوا رجب فان اهل الجاهلية كانوا . . . به وقال اخرون شهر رمضان وقال بعضهم ذو الحجة

فيه الحج وقال اخرون الشهر الذى خرج فيه من مكة وقال اخرون
الشهر الذى قدم فيه فقال عثمن ارخوا المحرم اول السنة وهى شهر
. . . . وهو منصرف الناس عن الحج فصيروا اول
السنة المحرم قال ابو بكر اول ما ارخ . . . . من مهاجر
. . . . فقال الناس سنة احدى او سنة اثنتين الى يومنا هذا وكان
تاريخ فى سنة سبع عشرة ويقال فى سنة ست عشرة فى ربيع الاول
قال ابو بكر ونا داود بن عمر . . . .
. . . . موسى الاشعرى الى عمر بن الخطاب انه تاتينا من قبلك كتب
ليس لها تاريخ فارخ . . . . فقال بعضهم ارخ لمبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم ارخ لوفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر بل نورخ لمهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان مهاجره فرق بين الحق والباطل . . . لمهاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابو بكر ونا احمد بن حنبل قال نا روح قال نا زكريا
ابن اسحق عن عمرو بن دينار ان اول من ارخ الكتب يعلى بن
امية وهو باليمن وان النبى صلى الله عليه وسلم . . . المدينة فى شهر
ربيع الاول فى اول الناس . . . . وانما ارخ الناس
مقدم النبى صلى الله عليه وسلم . . . قال ابو بكر . . . .
. . . . الى عمر بن الخطاب .

. . . .

. . . . (*)وقال قائل اكتبوا
على التاريخ الفرس فقال ان الفرس . . . . ملك طرح ما كان
قبله فاجمع رايهم على ان ينظروا كم اقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالمدينة فكتبوا التاريخ على هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحكى الدارقطنى قال كتب عمر التاريخ بعد ولايته بسنتين ونصف
سنة ست عشرة بمشورة على بن ابى طالب رضى الله عنهما وذلك
ان العرب لم تكن تورخ التاريخ من قبل على اصل معلوم وانما
كانوا يورخون بالقحط وبالعمال الذين يكونون عليهم حتى كان
زمان الفيل يورخوا بالفيل ثم من بعده ببنيان الكعبة فلم تزل العرب
على هذا حتى كان عمر بن الخطاب . . . . بلاد الاعاجم . . . .
. . . . الخراج واعطى الاعطيات قال محمد بن سيرين فقام
. . . . وقال له ارخوا وذكر . . . . وقال الشعبى ارخ
. . . . حين بنى ابراهيم واسمعيل ثم
ارخ ابن اسمعيل من بنا البيت حين تفرقت معد فكان كلما
خرج . . . . من تهامة ارخوا ثم ارخوا من . . . .
الى الفيل فكان التاريخ من الفيل حتى ارخ عمر من الهجرة وذلك
سنة سبع عشرة او ثمان عشرة قلت فالتاريخ اليوم قبل الهجرة
بشهرين واثنتى عشرة ليلة لانه صح ان الرسول صلى الله عليه وسلم
قدم المدينة يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول بعد
هذا التاريخ قبل الهجرة الى غرة المحرم ❊

واما الذى تولى فتح الاندلس وكان امير الجيش السابق اليها
فطارق قيل . . . وقيل ابن عمرو وكان واليا على طنجة مدينة من المدن
المتصلة ببر القيروان فى اقصى المغرب فبينها وبين الاندلس فيما يقابلها
من البحر خليج يعرف بالزقاق وبالمجاز وثبت فيها موسى بن
نصير امير القيروان وقيل ان مروان بن موسى بن نصير خلف طارقا

هنالك على العساكر . . . . عرض له فركب طارق البحر الى
الاندلس من جهة مجاز الخضرا منتهزا . . . . فدخلها
واسعن فيها واستظهر على العدو بها وكتب الى موسى بن نصير بغلبته
على . . . . من الاندلس وفتحه وما حصل له من الغنايم فحسده
على الانفراد بذالك وكتب الى الوليد بن عبد الملك بن مروان يعلمه
بالفتح وينسبه الى نفسه وكتب الى طارق يتوعده اذ دخلها بغير اذنه
وباسره الا يتجاوز مكانه حتى يلحقه . . . . استخلف
على القيروان . . . .

. . . .

(*)وقد استولى طارق على قرطبة دار المملكة وقتل لذريق ملك الروم
بالاندلس فتلقاه طارق . . . . ان يستسل . . . . من
الحسد له وقال له انما انا مولاك ومن قبلك وهذا الفتح لك وحمل
طارق اليه ما كان غنم من الاموال فلذالك نسب الفتح الى موسى
ابن نصير لان طارقا من قبله ولانه استزاد في الفتح ما بقي على
طارق وذكر ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في ما
اخبرني ابو الطاهر اسمعيل بن قاسم الزيات وغيره بفسطاط مصر قال
نا ابو . . . . بن يحيى قال نا ابو الحسن على بن سنير الخلال
قال نا ابو بكر محمد بن احمد بن الفرج القماح . . . .
على بن الحسن بن خلف بن قُديد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الحكم ان . . . . الى طارق . . . .
الفتح فلما انتهى اليه . . . . اليه طارق ولذريق يوسد على
سرير ملكه والسرير بين بغلين يحملانه وعليه تاجه . . . . . . وجميع

.. كانت الملوك قبله . . . . . . من الحلة فخرج اليه طارق
واصحابه رجالة كلهم ليس فيهم راكب فاقتتلوا من حين بزغت
الشمس الى ان غربت وظنوا . . . . لذريق ومن معه وفتح
للمسلمين ولم تكن بالمغرب مقتلة قط اكبر منها . . . المسلمون
السيف عنهم ثلاثة ايام ثم ارتحل الناس الى قرطبة قال ويقال ان
موسى هو الذى وجه طارقا بعد مدخله الاندلس الى طليطلة وهى
النصف فيما بين قرطبة واربونة اقصى ثغر الاندلس وكانت كتب
عمر بن عبد العزيز تنتهى الى اربونة ثم غلب عليها اهل الشرك
تسمى . . . . وان طارقا انما اصاب المائدة فيها والله اعلم
وكان لذريق يملك الفى ميل من الساحل الى ما ورا ذلك فاصاب الناس
ما لم يكونوا يتحملوه . . . . وروى عبد
الملك بن حبيب عن عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد ان موسى
ابن نصير لما افتتح الاندلس مضى على وجهه يفتتح المداين . . . . . .
. . . حتى انتهى الى مدينة طليطلة وهى مدينة الملوك فوجد فيها
بيتا يقال له بيت الملوك . . . . فيه خمسة وعشرين
تاجا مكللة بالدر والياقوت وهى على عدد الملوك الذين . . . .
كلما مات ملك جعل تاجه فى ذلك البيت وكتب على التاج اسم
صاحبه وكم اتى عليه من الدهر الى يوم مات وكم . . . .
. . . . . . ولاة الاندلس من . . . افتتحت الى يوم . . . .

. . . .

. . . . . . ثم جا بلج بن بشر فادعى ولايتها وشهد له بعض من كان
معه ووقعت فتن من اجل ذلك افترق اهل الاندلس على اربعة اسرا

حتى ارسل اليهم واليا ابو الخطار حسام بن ضرار الكلبى فحسم مواد الفتنة وجمعهم على الطاعة بعد الفرقة وفي تقديم بعضهم على بعض اختلاف الا ان هولا المذكورين كانوا امراءها وولاة الحروب فيها ايام بنى امية قبل ذهاب دولتهم من المشرق وقد دخل الاندلس للجهاد من التابعين جماعة قد قدمنا قبل ما ذكره ابن حبيب انهم عشرون والحاضر الان منهم في الخاطر محمد بن اوس بن ثابت الانصارى يروى عن ابى هريرة . . . . عبد الله الصنعانى يروى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه وفضالة بن عبيد . . . . عبد الله الغافقى يروى عن ابن عمر وزيد بن قاصد السكسكى المصرى يروى عن عبد . . . العاصى وموسى بن نصير الذى ينسب الفتح اليه يروى عن تميم الراوى (1) وسياتى ذكرهم في الابواب ان شا الله وقد قدمنا فى فضل الاندلس ما لا يشاركها غيرها فيه وهى تشارك للمغرب في الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل الذى خرجه مسلم وحدثنا به عنه الزاهد ابو محمد بالمسند المتقدم انفا وغيره قال مسلم نا يحيى بن يحيى عن هشيم بن بشير الواسطى (عن داود بن ابى هند .) عن ابى عثمن النهدى عن سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة لان هذا . . . . وان كان عاما لما يقع عليه فلاندلس (2) منه حظ وافر لدخولها في العموم ومزية لتحققها بالغرب وانها اخر المعمور فيه وبعض ساحلها الغربى على البحر المحيط

(1) كذا خطه بال . . . (2) بياض في الاصل

وليس بعده مسلك ومن فضلها انه لم يذكر قط على منابرها احد من السلف الا بخير والى الان وهى ثغر من ثغور المسلمين لمجاورتهم الروم واتصال بلادهم ببلادهم وانما قيل جزيرة الاندلس لان البحر محيط بجميع جهاتها الا ما كان الروم فيه من جهة الشمال منها فصارت كالجزيرة بين البحر والروم والا فمنها الى القسطنطينية بر متصل من جهة بلاد الروم من شرقها وقد بشر النبى صلى الله عليه وسلم اهل هذه البلاد فى هذا الحديث الصحيح المتصل بظهور الاسلام فيها وثباته الى ان تقوم الساعة بها هذا مع زيادة . . . . اضعافا مضاعفة . . . . . . المسلمين بالاضافة اليهم . . . .

. . . .

فصل . . . .(*) بالاندلس ايام بنى امية تليها من قبلهم او من قبل من يقيمونه بالقيروان او بمصر فلما اضطرب امر بنى امية فى سنة ست وعشرين ومائة بقتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك واشتغلوا عن مراعاة اقاصى البلاد وقع الاضطراب بافريقية والاختلاف . . ثم اتفقوا بالاندلس على تقديم . وشى بجمع الكلمة الى ان تستقر الامور بالشام لمن يخاطب ففعلوا وقدموا يوسف بن عبد الرحمن الفهرى اميرا فسكنت به الامور واثبتت عليه القلوب واتصلت امرته الى سنة ثمان وثلاثين بعد ذهاب دولة بنى امية وكان ذهاب دولتهم جملة بقتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم فى بعض نواحى الفيوم من اعمال مصر فى اخر ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة بعد بيعة ابى العباس السفاح بتسعة اشهر وكان ممن هرب الى الاندلس من بنى امية عبد الرحمن

ابن معوية وانا اذكر ان شا الله تاريخ وصوله اليها وسبب ولايته عليها
ومن وليها بعده من اولاده وغيرهم الى اخر ما وجدت ثم اذكر ما
بعد ذلك على ما شرطت ان شا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى(1)
العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل ❊

اول امراء بنى امية بالاندلس عبد الرحمن بن معوية بن هشام
ابن عبد الملك بن مروان يكنى ابا المطرف مولده بالشام سنة ثلاث
عشرة ومائة وامه ام ولد اسمها راح هرب لما ظهرت دولة بنى العباس
ولم يزل مستترا الى ان دخل الاندلس في ذى القعدة سنة ثمان
وثلاثين ومائة في زمن ابى جعفر المنصور فقامت معه اليمانية وحارب
يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب بن ابى عبيدة بن عقبة بن نافع
الفهرى الوالى على الاندلس فهزمه واستولى عبد الرحمن على قرطبة
يوم الاضحى من العام المذكور فاتصلت ولايته الى ان مات سنة
اثنين وسبعين ومائة وكان من (اهل) العلم وعلى سيرة جميلة من
العدل ومن قضاته معوية بن صالح الحضرمى الحمصى وله ادب وشعر
ومن شعره يتشوق الى معاهده بالشام قوله

ايها الراكب الميمم ارضى   اقر من بعضى السلام لبعضى
ان جسمى كما علمت بارض   وفؤادى ومالكيه بارض

. . . .

(2) . . . .

---

(1) صح تعلى

(2) Historia *Ommajjidarum* Cordubæ et *Alidarum* Malacæ fere iisdem verbis continetur in *Abdo-l-Wahid Al Marrekosi The History of the Almohades* a clarissimo *Dozy* edita: ejus auxilio legimus multa, quae in codice legi non potuissent: quae nullo modo legi possunt, et videntur extitisse, uncinis [ ] includuntur.

(*) ولاية الامير هشام بن عبد الرحمن

ثم ولى بعد عبد الرحمن ابنه هشام يكنى ابا الوليد وسنه حينئذ ثلاثون سنة فاتصلت ولايته سبعة اعوام الى ان مات فى صفر سنة ثمانين ومائة وكان حسن السيرة متحريا للعدل بعود المرضى ويشهد الجنائز امه حوراء *

ولاية الحكم بن هشام

ثم ولى بعده ابنه الحكم وله اثنتان وعشرون سنة يكنى ابا العاصى امه ام ولد اسمها زخرف وكان طاغيا مسرفا وله آثار سوء قبيحة وهو الذى اوقع اهل الربض الوقعة المشهورة فقتلهم وهدم ديارهم ومساجدهم وكان الربض [محلة متصلة] بقصره فاتهمهم فى بعض امره ففعل بهم ذلك فسمى الحكم الربضى لذلك واتصلت ولايته الى ان مات فى اخر ذى الحجة سنة ست ومائتين *

ولاية عبد الرحمن بن الحكم

ثم ولى بعده ابنه عبد الرحمن بن (الحكم) يكنى ابا المطرف وله ثلاثون سنة وامه ام ولد اسمها حلاوة واتصلت ولايته الى ان مات فى اخر صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكان وادعا محمود السيرة

ولاية الامير محمد بن عبد الرحمن

ثم ولى بعده ابنه محمد بن عبد الرحمن يكنى ابا عبد الله امه ام ولد اسمها تهتزن فاتصلت ولايته الى ان مات فى اخر صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين وكان محبا للعلوم مؤثرا لاهل الحديث عارفا حسن السيرة ولما دخل الاندلس ابو عبد الرحمن بقى بن مخلد بكتاب مصنف ابى بكر بن ابى شيبة وقرئ عليه انكر جماعة من اهل الراى

ما فيه من الخلاف واستشنعوه وبسطوا العامة عليه ومنعوه من قراءته الى ان اتصل ذلك بالامير محمد فاستحضره واياهم واستحضر الكتاب كله وجعل يتصفحه جزءا جزءا الى ان اتى على اخره وقد ظنوا انه يوافقهم في الانكار عليه ثم قال لخازن الكتب هذا كتاب لا تستغنى خزانتنا عنه فانظر في نسخه لنا ثم قال لبقى بن مخلد انشر علمك وارو ما عندك من الحديث واجلس للناس حتى ينتفعوا بك او كما قال ونهاهم ان يتعرضوا له *

ولاية المنذر بن محمد

ثم ولى بعده ابنه المنذر بن محمد ويكنى ابا الحكم وامه ام ولد اسمها اثل وكان مولده في سنة تسع وعشرين ومايتين فكانت ولايته سنتين غير خمسة عشر يوما ومات على ؟حصن يقال له بربشتر محاصرا لعمر بن حفصون ... قام هناك وحصن فيها وكان موته في سنة خمس وسبعين ومائتين وقد عرض ....

(*)ولاية عبد الله بن محمد

فولى بعده اخوه عبد الله بن محمد وكان مولده سنة ثلاثين ومايتين يكنى ابا محمد امه ام ولد اسمها اشار طال عمرها الى ان ماتت قبل موته بسنة وشهر وكان وادعا لا يشرب الخمر وفي ايامه امتلات الاندلس بالفتن وصار في كل متغلب فلم يزل كذلك طول ولايته الى ان مات مستهل ربيع الاول سنة ثلاثماية *

ولاية عبد الرحمن الناصر

فولى بعده ابن ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله وكان والده محمد قد قتله اخوه المطرف بن عبد الله في صدر دولة ابيهما عبد الله

وتركت ابنه عبد الرحمن هذا وهو ابن عشرين يوما فولى الامر وله
اثنتان وعشرون سنة . . . . . . من المستطرف لانه كان في هذا
الوقت شابا وبالحضرة جماعة اكابر من . . . عمام ابيه وذوى القعود
في النسبة من اهل بيته فلم يعترض معترض واستمر له الامر وكان
شهما صارما وكل من ذكرنا من الامراء اجداده الى عبد الرحمن بن
محمد هذا فليس منهم احد تسمى بامرة المومنين وانما كان يسلم عليهم
ويخطب لهم بالامارة فقط وجرى على ذلك عبد الرحمن بن محمد
الى اخر السنة السابعة عشر من ولايته فلما بلغه ضعف الخلافة بالعراق
في ايام المقتدر وظهور الشيعة بالقيروان تسمى عبد الرحمن باسير
المومنين وتلقب بالناصر لدين الله وكان يكنى ابا المطرف وامه
ام ولد اسمها مزنة ولم يزل منذ ولى يستنزل المتغلبين حتى استكمل
. . . . . . في خمس وعشرين سنة (1) جميع اقطار الاندلس
في طاعته ثم اتصلت ولايته الى ان مات في صدر رمضان سنة خمسين
وثلاثماية ولم يبلغ احد من بنى امية في الولاية مدته فيها *

ولاية الحكم المستنصر

ثم ولى بعده (ابنه) الحكم بن عبد الرحمن وتلقب بالمستنصر بالله وله
اذ ولى سبع واربعون سنة يكنى ابا العاصى امه ام ولد اسمها مرجان
وكان حسن السيرة جامعا للعلوم محبا لها مكرما لاهلها وجمع من
الكتب في انواعها ما لم يجمعه احد من الملوك قبله هنالك وذلك
بارساله عنها الى الاقطار واشترايه لها باعلى الاثمان وكان قد رام

(1) درس

قطع الخمر من الاندلس فامر باراقتها وتشدد في ذلك وشاور في استيصال
شجرة العنب من جميع اعماله فقيل . . . .
وكان مواصلا لغزو الروم ومن خالفه من المحاربين فاتصلت . . . .
. . . .

(*)ولاية هشام المويد

ثم ولى بعده ابنه هشام يكنى ابا الوليد وامه ام ولد اسمها صبح وكان له اذ ولى عشرة اعوام واشهر فلم يزل متغلبا لا يظهر ولا ينفذ له امر وتغلب عليه ابو عامر محمد بن ابى عامر الملقب بالمنصور فكان يتولى جميع الامور وكان حازما عالما مهرنا يوالى الجهاد لا يخل بغزوتين في كل سنة ويكرم اهل العلم ويدنى مجالسهم ولم يزل على ذلك الى ان توفى فصار مكانه ابنه عبد الملك بن محمد الملقب بالمظفر فجرى على ذلك ايضا الى ان مات فصار مكانه اخوه عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر فخلط وتسمى ولى العهد وبقى كذلك اربعة اشهر الى ان قام عليه محمد بن هشام بن عبد الجبار يوم الثلاثا لثمان عشرة ليلة خلت من جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين وثلاثماية فخلع هشام بن الحكم واسلمت الجيوش عبد الرحمن بن محمد بن ابى عامر فقتل وصلب وبقى الامر كذلك الى ان قتل محمد بن هشام بن عبد الجبار وصرف هشام المويد الى الامر وذلك يوم الاحد السابع من ذى الحجة سنة اربعماية فبقى كذلك وجيوش البربر تحاصره مع سليمن بن الحكم بن سليمن واتصل ذلك الى عشر خلون من شوال سنة ثلاث واربعماية فدخل البربر مع سليمن قرطبة واخلوها من اهلها حاشى المدينة وبعض

الربض الشرقي وقتل هشام وكان في طول مدته متغلبا عليهم لا ينفذ له امر وتعاقب عليه في هذا الحصار واحد بعد واحد من العبيد ولم يولد له قط *

ولاية محمد بن هشام المهدي

قام محمد بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر على هشام بن الحكم في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وثلاثماية فخلعه وتسمى بالمهدى وبقى كذلك الى ان قام عليه يوم الخميس لخمس خلون من شوال سنة تسع وتسعين هشام بن سليمن بن الناصر مع البربر فحاربه بقية يومه والليلة المقبلة وصبيحة اليوم الثاني وقام عليه اهل قرطبة مع محمد بن (هشام بن عبد الجبار الى ان . . . .
. . . .)هشام بن سليمن فاتى به الى المهدى فضرب عنقه واجتمع البربر عند ذلك فقدموا على انفسهم سليمن بن الحكم بن سليمن بن الناصر بن اخى هشام القايم المذكور فقدموه على انفسهم فنهض بهم الى الثغر فاستجاش بالنصارى واتى بهم الى باب قرطبة وبرز اليه جماعة اهل قرطبة فلم تكن الا ساعة حتى قتل من اهل قرطبة نيف على عشرين الف رجل في جبل هنالك يعرف بجبل قنطش وهى الوقعة المشهورة ذهب فيها من الاخيار وائمة المساجد والموذنين خلق عظيم واستقر محمد بن هشام المهدى اياما ثم لحق بطليطلة [وكانت الثغور كلها] (*) من طرطوشة واشبونة باقية على طاعته ودعوته فاستجاش بالافرنج واتى بهم الى قرطبة فبرز اليه سليمن ابن الحكم) مع البربر الى موضع بقرب قرطبة على نحو بضعة عشر ميلا تدعى عقبة البقر فانهزم سليمن والبربر واستولى المهدى على

قرطبة ثم خرج بعد ايام الى قتال جمهور البربر وكانوا قد صاروا بالجزيرة فالتقوا بوادى عارة فكانت الهزيمة على محمد بن هشام وانصرف الى قرطبة فوثب عليه العبيد مع واضح الصقلبى فقتلوه(1) وصرفوا هشاما المويد كما ذكرنا قبل فكانت ولاية محمد المهدى مذ قام الى ان قتل ستة عشر شهرا من جملتها الستة الاشهر التى كان فيها سليمن بقرطبة وكان هو بالثغر وكان يكنى ابا الوليد امه ام ولد اسمها مزنة وكان له ولد اسمه عبد الله انقرض ولا عقب للمهدى وكان مولد المهدى فى سنة ست وستين وثلاثماية ❊

ولاية سليمن بن الحكم المستعين

قام سليمن بن الحكم كما ذكرنا يوم الجمعة لست خلون من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثماية وتلقب بالمستعين بالله ثم دخل قرطبة كما ذكرنا فى ربيع الاخر سنة اربعماية وتلقب حينئذ بالظافر بحول الله مضافا الى المستعين ثم خرج عنها فى شوال سنة اربعماية ولم يزل يجول بعساكر البربر فى بلاد الاندلس يفسد وينهب ويفقر المداين والقرى بالسيف والغارة لا تبقى البربر معه على صغير ولا كبير ولا امراة الى ان دخل قرطبة فى صدر شوال سنة ثلاث واربعماية وكان من جملة جنده رجلان من ولد الحسن بن على بن ابى طالب يسميان القاسم وعليا ابنى حمود بن ميمون بن احمد بن على بن عبيد الله بن عمر بن ادريس (بن ادريس) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنه فقودهما على المغاربة

---

(1) قيل انه قتل يوم منى من سنة اربعمائة

ثم ولى احدهما سبتة وطنجة وهو على الاصغر منهما وولى القاسم الجزيرة الخضرا وبين الموضعين المجاز المعروف بالزقاق وسعة البحر هنالك نحو اثنى عشر ميلا وافترق العبيد اذ دخل البربر مع سليمن قرطبة فملكوا مدنا عظيمة وتحصنوا فيها فراسلهم على بن حمود المذكور وقد حدث له طمع في ولاية الاندلس وكتب اليهم يذكر لهم ان هشام بن الحكم اذ كان محاصرا بقرطبة كتب اليه بولية عهده فاستجابوا له وبايعوه فزحف من سبتة الى مالقة وفيها عامر بن فتوح الفائقي مولى فائق مولى الحكم المستنصر فطاع له وادخل مالقة فتملكها على بن حمود واخرج عنها عامر بن فتوح ثم زحف (مع خيران الفتى وجماعة العبيد(1)) الى قرطبة فخرج اليه محمد بن سليمن في عساكر البربر وانهزم محمد بن سليمن ودخل على بن حمود قرطبة وقتل سليمن بن الحكم صبرا ضرب عنقه بيده يوم الاحد لسبع بقين من المحرم سنة سبع واربع مائة وقتل (2)

(* وكان معه عبد الرحمن بن محمد بن السليم من ولد سعيد بن المنذر القائد المشهور ايام عبد الرحمن الناصر فكره التمادى معه فاخذ شيا من الحشيش وهو كثير في ذلك البلد فدهن له به دجاجة فلما اكلها مات لوقته فقبره هنالك وكان هذا المستكفى في غاية التخلف وله في ذلك اخبار يقبح ذكرها . . . . عليه طول . . . لا ينفذ له امر ولا غضب له (3) *

---

(1) درس وكتب بالمعنى (2) Antiqua foliorum numeratio non interrumpitur; tamen duo saltem folia in codice desunt. (3) كان قتله عام خمسة عشر واربع مائة وقيل عام ستة

ولاية هشام بن محمد المعتد (بن عبد الملك بن الناصر)

ولما قطعت دعوة يحيى بن على الحسنى من قرطبة سنة سبع عشرة كما ذكرنا اجمع راى اهل قرطبة على رد الامر الى بنى امية وكان عميدهم فى ذلك الوزير ابو الحزم جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن الغمر بن يحيى بن عبد الغافر بن ابى عبدة وقد كان ذهب كل من ينافس فى الرياسة ويحب فى الفتنة بقرطبة فراسل جهور ومن معه من اهل الثغور والمتغلبين هنالك على الامور وداخلهم فى هذا فاتفقوا بعد مدة طويلة على تقديم ابى بكر هشام بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر وهو اخو المرتضى المذكور قبل وكان مقيما بالبونت عند ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن قاسم المتغلب بها فبايعوه فى شهر ربيع الاول سنة ثمان عشرة واربعماية وتلقب بالمعتد بالله وكان مولده فى سنة اربع وستين وثلاثماية وكان اسن من اخيه المرتضى باربعة اعوام وامه ام ولد اسمها عاتب فبقى مترددا فى الثغور ثلاثة اعوام غير شهرين ودارت هنالك فتن كثيرة واضطراب شديد بين الروسا فيها الى ان اتفق امرهم الى ان يسير الى قرطبة قصبة الملك فسار ودخلها يوم منى ثمان ذى الحجة سنة عشرين واربعماية ولم يبق الا يسيرا حتى قامت عليه فرقة من الجند فخلع وجرت امور يكثر شرحها وانقطعت الدعوة الاموية من يومئذ فيها واستولى على قرطبة جهور بن محمد المذكور انفا وكان من وزراء الدولة العامرية قديم الرياسة موصوفا بالدها والعقل لم يدخل فى امور الفتن قبل ذلك وكان يتصاون عنها فلما خلا له الجو وامكنته الفرصة وثب عليها فتولى امرها واستضلع بحمايتها ولم ينتقل الى

رتبة الامارة ظاهرا بل دبرها تدبيرا لم يسبق اليه وجعل نفسه ممسكا
للموضع الى ان يجى مستحق يتفق عليه فيسلم اليه ورتب البوابين
والحشم على تلك القصور على ما كانت عليه ايام الدولة ولم يتحول
عن داره اليها وجعل ما يرتفع من الاموال السلطانية بايدى رجال
رتبهم لذلك [وهو المشرف عليهم وصير اهل الاسواق جندا له وجعل
ارزاقهم] *) روس اموال تكون بايديهم محصلة عليهم ياخذون ربحها
فقط وروس الاموال باقية محفوظة يوخذون بها ويراعون فى الوقت بعد
الوقت كيف حفظهم لها وفرق السلاح عليهم وامرهم بتفرقته فى
الدكاكين وفى البيوت حتى اذا دهم امر فى ليل او نهار كان سلاح
كل واحد معه وكان يشهد الجنائز ويعود المرضى جاريا فى طريقة
الصالحين وهو مع ذلك يدبر الامور بتدبير السلاطين المتغلبين وكان
مامونا وقرطبة فى ايامه حرما يامن فيه كل خائف من غيره الى
ان مات فى صفر سنة خمس وثلاثين واربع مائة وتولى امرها بعده
ابنه ابو الوليد محمد بن جهور على هذا التدبير الى ان مات فغلب
عليها بعد امور جرت هنالك الامير الملقب بالمامون صاحب طليطلة
ودبرها مدة يسيرة ومات فيها ثم غلب عليها صاحب اشبيلية الامير
الظافر ابن عباد وكان بقى هشام المعتد مدة معتقلا ثم هرب ولحق
بابن هود بلاردة فاقام هنالك الى ان مات سنة سبع وعشرين واربع
مائة (وقيل سنة ثمان) ولا عقب له وانقطعت دولة بنى مروان . . .
. . . . اشبيلية ومن كان على رايهم من اهل تلك البلاد لما
صار عليهم يحيى بن على الحسنى . . . . ان هشام
ابن الحكم المويد حى . . . . قد ظفروا به دبايعوه واظهروا دعوة . .

. . . . وبقى الامر كذلك الى حدود الخمسين واربعمائة فانهم اظهروا موت هشام المؤيد الذى . . . . . . انه وصل اليهم وحصل عندهم وانقطعت الخطبة لبنى امية من جميع اقطار الاندلس من حينئذ والى الان ۞

واما الحسنيون

فانه لما قتل يحيى بن على كما ذكرنا لسبع خلون من المحرم سنة ٢٧ رجع ابو جعفر احمد بن ابى موسى المعروف بابن بقنة ونجا الخادم الصقلبى وهما مدبرا دولة الحسنيين فاتيا مالقة وهى دار مملكتهم فخاطبا اخاه ادريس بن على وكان بسبتة وكان يملك معها طنجة واستدعياه فاتى مالقة وبايعاه بالخلافة على ان يجعل حسن بن يحيى المقتول مكانه بسبتة ولم يبايعا واحدا من ابنى يحيى وهما ادريس وحسن لصغرهما فاجابهما الى ذلك ونهض نجا مع حسن هذا الى طنجة وسبتة وكان حسن اصغر ابنى يحيى ولكنه كان اسدهما وتلقب ادريس بالمتايد فبقى كذلك الى سنة ٤٣٠ او ٤٣١ فتحركت فتنة وحدث للقاضى ابى القاسم محمد ابن اسمعيل بن عباد صاحب اشبيلية امل فى الغلب على تلك البلاد فاخرج ابنه اسمعيل فى عسكر مع من اجابه من قبائل البربر ونهض الى قرمونة فحاصرها ثم نهض الى اشونة واستجة (* فاخذهما وكانت بيد محمد بن عبد الله البرزالى صاحب قرمونة فاستصرخ محمد ابن عبد الله بادريس بن على الحسنى وبصنهاجة فامده صاحب صنهاجة بنفسه وامده ادريس بعسكر يقوده ابن بقنة مدبر دولته فاجتمعوا مع ابن عبد الله ثم غلبت عليهم هيبة اسمعيل بن محمد بن

اسمعيل بن عباد قائد عسكر القاضي ابيه فافترقوا وانصرف كل واحد
منهم راجعا الى بلده فبلغ ذلك اسمعيل بن محمد فقوى امله ونهض
بعسكره قاصدا طريق صاحب صنهاجة من بينهم وركض ركضا شديدا
في اتباعه فلما قرب منه وايقن صاحب صنهاجة انه سيلحقه وجه
الى ابن بقنة يسترجعه وانما كان فارقه قبل ذلك بساعة فرجع اليه
والتقت العساكر فما كان الا ان تراءت وولى عسكر ابن عباد منهزما
واسلموا فكان اسمعيل اول مقتول وحمل راسه الى ادريس بن على وقد
كان ايقن بالبلاد وزال عن مالقة الى جبل ببشتر متحصنا به وهو مريض
مدنف فلم يعش الا يومين ومات وترك من الولد يحيى فقتل بعده
ومحمدا الملقب بالمهدى وحسنا المعروف بالسامى وكان له ابن هو
اكبر بنيه اسمه على مات في حياة ابيه وترك ابنا اسمه عبد الله
اخرجه عمه ونفاه لما ولى وقد كان يحيى بن على المذكور قبل قد
اعتقل ابنى عمه محمدا والحسن ابنى القاسم بن حمود بالجزيرة وكان
الموكل بهما رجل من المغاربة يعرف بابى الحجاج فحين وصل
اليه خبر قتل يحيى جمع من كان في الجزيرة من المغاربة والسودان
واخرج محمدا والحسن وقال هذان سيداكم فسلم جميعهم الى الطاعة
بهما لشدة ميل ابيهما الى السودان قديما وايثاره لهم فانفرد محمد
بالامر وملك [الجزيرة] الا انه لم يتسم بالخلافة وبقى معه اخوه حسن
مدة الى ان حدث له راى في التنسك فلبس الصوف وتبرا عن الدنيا
وخرج الى الحج مع اخته فاطمة بنت القاسم زوجة يحيى بن على
المعتلى فلما مات ادريس كما ذكرنا رام ابن بقنة ضبط الامر لولد
يحيى بن ادريس المعروف بحيون ثم لم يجسر على ذلك الجسر التام

ونحير وتردد ولما وصل خبر قتل اسمعيل بن عباد وموت ادريس بن
على الى نجا الصقلبى بسبتة استخلف عليها من وثق به من الصقالبة
وركب البحر هو وحسن بن يحيى الى مالقة ليرتب الامر فلما وصلا
الى مرسى مالقة خارت قوى ابن بقنة وهرب الى حصن كمارش
على ثمانية عشر ميلا من مالقة ودخل حسن ونجا مالقة [واجتمع اليهما
من بها من البربر فبايعوا] حسن بن يحيى بالخلافة وتسمى المستنصر
ثم خاطب ابن بقنة [وامنه فلما رجع اليه قبض عليه] (* وقتله وقتل
ابن عمه يحيى بن ادريس ورجع نجا الى سبتة وطنجة وترك مع
الحسن رجلا كان من التجار يعرف بالسطيفى كان نجا
شديد الثقة به فبقى الامر كذلك نحوا من عامين وكان حسن
ابن يحيى متزوجا بابنة عمه ادريس فقيل انها سمته اسفا على اخيها
فلما مات احتاط السطيفى على الامر واعتقل ادريس بن يحيى وكتب
الى نجا بالخبر وكان لحسن ابن صغير عند نجا فقيل انه اغتاله
ايضا فقتله فالله اعلم ولم يعقب حسن بن يحيى فاستخلف نجا على
سبتة وطنجة من وثق به من الصقالبة عند وصول الخبر اليه وركب
البحر الى مالقة فلما وصل اليها زاد فى الاحتياط على ادريس بن
يحيى واكد اعتقاله وعزم على محو اسم الحسنيين جملة وان يضبط تلك
البلاد لنفسه فدعا البربر الذين كانوا جند البلد وكشف الامر اليهم
علانية ووعدهم بالاحسان فلم يجدوا من مساعدته بدا فى الظاهر وعظم
ذلك فى انفسهم باطنا ثم جمع عسكره ونهض الى الجزيرة ليستاصل
محمد بن القاسم فحاربها ايام ثم احس بفتور نية من كان معه
فراى ان يرجع الى مالقة فاذا حصل فيها نفى من يخاف غائلته

منهم واستصفى سائرهم واستدعى الصقالبة من حيث ما امكنه ليقوى بهم على غيرهم واحس البربر بهذا منه فاغتالوه فى الطريق من قبل ان يصل الى مالقة فقتل وهو على دابته فى مضيق صار فيه وقد تقدمه اليه الذى اراد الفتك به وفر من كان معه من الصقالبة بانفسهم ثم تقدم فارسان من الذين كانوا غدروا به يركضان حتى وردا مالقة ودخلا وهما يقولان البشرى البشرى فلما وصلا الى السطفى وضعا سيفيهما عليه فقتلاه ثم وافى العسكر فاستخرجوا ادريس بن يحيى من محبسه فقدموه وبايعوه بالخلافة وتسمى بالعالى فظهرت منه امور متناقضة منها انه كان ارحم الناس قلبا كثير الصدقات يتصدق كل يوم جمعة بخمس مائة دينر ورد كل مطرود عن وطنه الى اوطانهم ورد عليهم ضياعهم واملاكهم ولم يسمع بغيا فى احد من الرعية وكان اديب اللقا حسن المجلس يقول من الشعر الابيات الحسان ومع هذا فكان لا يصحب ولا يقرب الا كل ساقط رذل ولا يحجب حرمه عنهم وكل من طلب منه حصنا من حصون بلاده ممن يجاوره من صنهاجة او بنى يفرن اعطاهم اياه وكتب اليه اسير صنهاجة فى ان يسلم اليه وزيره ومدبر امره وصاحب ابيه وجده موسى بن عفان [السبتى فلما اخبره بان] الصنهاجى كتب اليه [يطلبه منه وانه لا بد من تسلمه اليه] قال له موسى بن (*) عفان افعل ما تومر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين فبعث به الى الصنهاجى فقتله وكان قد اعتقل ابنى عمه محمدا وحسنا ابنى ادريس بن الى فى حصن يعرف بايرش فلما راى ثقته الذى فى الحصن اضطراب ارائه خالف عليه وقدم ابن عمه محمد بن ادريس فلما بلغ ذلك السودان

المرتبين في قصبة مالقة نادوا بدعوة ابن عمه محمد بن ادريس وراسلوه في المجي اليهم واستنعوا بالقصبة فاجتمعت العامة الى ادريس بن يحيى واستاذنوا في حرب القصبة والدفاع عنه ولو اذن لهم ما ثبت السودان ساعة من النهار فابى وقال الزموا منازلكم ودعوني فتفرقوا عنه وجاء ابن عمه فسلم اليه وبويع ابن عمه بالخلافة وتسمى بالمهدي وولى اخاه عهده وسماه السامي واعتقل ابن عمه ادريس العالي في الحصن الذي كان (هو) معتقلا فيه وظهرت من محمد بن ادريس هذا رجلة وجرءة شديدة هابه بها جميع البربر واشفقوا منه وراسلوا المرتب في الحصن الذي كان فيه ادريس بن يحيى واستمالوه فاجابهم وقام بدعوته وكان ادريس بن يحيى هذا اول ولايته بعد قتل نجا قد ولى سبتة وطنجة رجلين برغواطيين من عبيد ابيه يسميان رزق الله وسكات فلما خلع كما ذكرنا بقيا حافظين لمكانهما فلما قام كما ذكرنا في حصن ايرش لم يظهر محمد بن ادريس مبالاة بذلك بل ثبت ثباتا شديدا وكانت والدته تشجعه وتقوى منته وتشرف على الحرب بنفسها وتحسن الى من ابلى فلما راى البربر شدة عزمه وثباته فت ذلك في اعضادهم وانتخلوا عن ادريس بن يحيى وراوا ان يبعثوا به الى سبتة وطنجة الى البرغواطيين اللذين ذكرنا وقد كان جعل ابنه عندهما في حضانتهما فلما وصل اليهما اظهرا تعظيمه ومخاطبته بالخلافة الا ان الامر كله لهما دونه فتوصل اليه قوم من اكابر البربر وقالوا له ان هذين العبدين قد غلبا عليك وحالا بينك وبين امرك فاذن لنا نكفيك امرهما فابى ثم اخبرهما بذلك فنفيا اوليك القوم واخرجا ادريس بن يحيى عن انفسهما الى الاندلس

وتمسكا بولده اصغره الا انهما في كل ذلك يخطبان لادريس بالخلافة ثم ان محمد بن ادريس انكر من اخيه الملقب بالسامي امرا فنفاه الى العدوة فصار في جبال غمارة وهي بلاد تنقاد الى هؤلاء الحسنيين واهلها يعظمونهم جدا ثم ان البرابر خاطبوا محمد بن القاسم بالجزيرة واجتمعوا اليه ووعدوه بالنصر فاستفزه الطمع وخرج اليهم فبايعوه بالخلافة وتسمى بالمهدى وصار الامر في غاية الاخلوقة والفضيحة اربعة كلهم (*)يتسمى بامير المومنين في رقعة من الارض مقدارها ثلثون فرسخا في مثلها وقد قال بعض الشعرا في ذلك

فتفرقوا شعبين فكل جزيرة فيها امير المومنين ومنبر

فاقاموا معه اناسا ثم افترقوا عنه الى بلادهم ورجع خاشيا الى الجزيرة ومات الى ايام وقيل انه مات غما وترك نحو ثمانية ذكور فتولى امر الجزيرة ابنه القاسم بن محمد بن القاسم الا انه لم يتسم بالخلافة وبقي محمد بن ادريس بمالقة الى ان مات سنة ٤٤٥ وكان ادريس ابن يحيى المعروف بالعالى عند بني يفرن بتاكرنة فلما توفي محمد ابن ادريس ردته العامة الى مالقة واستولى عليها *

واما بنو عباد

فان القاضي ابا القاسم محمد بن اسمعيل بن عباد صاحب اشبيلية غلب عليها كما ذكرنا ولم يزل واليها الى ان توفي في سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة فولي ابنه الظافر وغلب على قرطبة كما قدمنا ذكره واقام الى ان توفي فولي المعتضد بن عباد وكان ذا . . . . فاتسعت مملكته وحمدت سيرته الى ان توفي في سنة احدى وستين واربع مائة . . . . . الى سنة سبع واربع

مائة فولى ابنه المعتمد وسنه تسع وعشرون سنة وشهران مولده في ربيع
الاول سنة اثنتين وثلاثين واربع مائة وكان شجاعا اديبا كثير . . .
واسع العطا مفضالا جوادا يميل الى الرياسة فغلب على مالقة وغيرها
وملك مرسية وكان ملوك الاندلس يودون الجزية الى الاذفونش فلما
غلب على طليطلة اعادها الله ودخلها في محرم سنة ثمان وسبعين
واربع مائة وراى تخاذل روسا الاندلس وتواكلهم واهمالهم لرعاياهم
وخلودهم الى الراحة جمع في الاندلس وحدث نفسه بالتغلب عليها
وكان الملثمون قد تغلبوا على سبتة في سنة ست وسبعين واربع مائة
فلما استشعر ذلك روسا الاندلس خاطب المعتمد يوسف بن تاشفين
بالجواز للاندلس وهيا له اسباب الجواز فكان ذلك ودخل ابن تاشفين
مدينة اشبيلية فتلقاه ابن عباد وجمع روساء الاندلس منهم باديس
ابن حبوس وبنو غزون وبنو زبدون وبنو الافطس وبنو ذي النون واتفقت
اراوهم واتصل مشيهم الى ناحية بطليوس وكان الاذفونش دمره الله على
سرقسطة قد طمع في اخذها فانزعج عنها وجمع وحشد وعمد الى لقا
المسلمين وكان اللقا بينهم بموضع يعرف بالزلاقة في يوم الجمعة الثاني
عشر لرجب الفرد سنة تسع (*وسبعين واربعماية فهزم الله اهل الشرك
وقتل طغاتهم ولم ينج منهم الا نزر يسير وكان عددهم اربعين الف
فارس ومائة الف راجل ومنذ هذا اليوم تسمى يوسف بن تاشفين
باميرالمسلمين وكان روسا الاندلس قد اضمروا ان بجوازه يمكن
انقياد الاذفونش لهم في ان يبقيهم على ما كانوا عليه من غرم الجزية
والانحجاز معهم الى بقية اعمارهم وابى الله الا ما اراد وانصرف
يوسف بن تاشفين في ذلك الوقت بسبب نجلة ابي بكر اذ كان

خبر وفاته قد وافاه في يوم الهزيمة ولولا ذلك لم يرجع ثم كانت بعد ذلك وقايع ظهر فيها الاسلام وبقي المعتمد الى سنة اربع وثمانين واربع ماية وفي سنة ثلاث وثمانين قبلها دخل يوسف بن تاشفين غرناطة في رجب وحمل صاحبها عبد الله بن بلقين الى اغمات ثم دخلت قرطبة في صفر سنة اربع وثمانين وقتل صاحبها المامون الفتح بن محمد المعتمد في يوم دخولها ثم عجز سير بن ابي بكر الى اشبيلية فدخلها في يوم الاحد لعشر بقين من رجب الفرد سنة اربع وثمانين المذكورة واخرج منها ابن عباد وحمل هو وولده الى اغمات وتوفي بها في سنة ثمان وثمانين واربعماية واتصلت ولاية المراطبين بالاندلس الى ان قيم عليهم بقرطبة في يوم الخميس الخامس من رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسماية وقيم عليهم بمالقة في يوم السبت الثالث عشر من رمضان المذكور وقيم عليهم بمرسية في السابع عشر لرمضان المذكور وقيم عليهم في جميع اقطار الاندلس *

فاما اهل قرطبة فبايعوا في ذلك اليوم حمدين بن محمد بن حمدين وتسمى بالمنصور بالله ودامت ولايته اربعة عشر يوما ثم خلع وبويع سيف الدولة احمد بن عبد الملك بن هود ودامت ولايته ثمانين ايام ثم خلع ورد ابن حمدين ودامت ولايته الى ان خرج من قرطبة في عقب شعبان سنة احدى واربعين وخمسماية ودخلها ابن غانية ودامت ولايته الى ان توفي بغرناطة في عقب شعبان سنة ثلاث واربعين وخمسماية *

واما اهل مالقة فان المنصور بن محمد بن الحاج كان واليها فتحصن في قصبتها وحوصر بها سبعة اشهر وافتتح صلحا في ربيع الاخر عام

اربعين وانتقل اليها الامير ابو الحكم بن حسون في شعبن من العام ॥
واما مرسية فان ابا محمد بن الحاج من اهل لورقة وليها اثر قيام .
. . . . يسيرة . . . .
ودخلها عبد الله الثغرى(*) في نصف شوال من العام ثم دخل على عبد الله الثغرى ابن ابى جعفر فى اخر شوال المذكور وبقى بها واليا عليها الى ان نفذ بغرناطة فى ربيع الاخر من عام اربعين ثم ولى ابو عبد الرحمن بن طاهر وبقى بمرسية الى ان دخل عليه ابن عياض فى اخر جمادى الاخرة من سنة اربعين وبقى ابن عياض الى ان وصل المستنصر بن هود في العشر الاخر لرجب من السنة وبقى معه يسيرا وخرجا معا الى غزوة البسيط واستشهد بها المستنصر في نصف شعبان وبقيت الرياسة لابن عياض بمرسية وترك بها ابا عبد الله محمد بن سعد ومشى ابن عياض الى بلنسية ثم دخل مرسية عبد الله الثغرى على محمد بن سعد فى اول ذى حجة من سنة اربعين ولحق ابن سعد بابن عياض ببلنسية وبقى بها عبد الله الثغرى الى رجب سنة احدى واربعين ثم دخل عليه ابن عياض في السابع من رجب من السنة وخرج عبد الله الثغرى على باب ؟الغريقة؟ من مرسية فطرح عليه حجر من السور اصاب راس فرسه فسقط به فى النهر وقتله هنالك رجل يعرف بابن فاتة وبقى ابن عياض بمرسية الى ان اصابه سهم في بعض سراياه ببنى جميل من احواز اقليش اعادها الله فبقى اياما ومات في ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وخمسماية فقدم الناس بعده بمرسية ابا الحسن بن عبيد لان ابن عياض تركه بها ثقة عند نهوضه الى بنى جميل وقدم اهل بلنسية على انفسهم ابا

عبد الله محمد بن سعد المذكور لان ابن عياض كان تركه عليها
عند خروجه منها ومشى ابن همشك من بلنسية الى ابن سوار الى
شقورة وكانت مدينة (1)نواله في طاعة ابى عبد الله محمد بن سعد وهو
ببلنسية ولم تزل على ذلك حتى جا الى مرسية فخرج اليه ابو الحسن
ابن عبيد المقدم بها وقال له انما دخلت فى هذا لاقوم برسية لك
واسكها عليك فحصل ابن سعد على مرسية فى اول جمادى الاولى
من سنة اثنتين واربعين وجاه صهره ابن همشك من شقورة وبويع
بمرسية ابو عبد الله محمد بن سعد ومشى الى بلنسية فى رجب في
السنة المذكورة واستخلف ابن همشك على مرسية وبقى ابن همشك
تحت طاعة ابن سعد المذكور بشقورة اعواما جمة الى ان قام عليه
بعد عام ستين وخمسماية ولم يزل ابن سعد واليا مستوليا على شرق
الاندلس كله وبعض الغرب الى ان توفى فى سنة سبع وستين
وخمسماية وكان قد جعل ابنه ابا القمر هلال ولى عهده فوفقه الله تعلى
. . . . الامر العالى اداسه الله . . . . شرق
الاندلس كله واطفى الله سبحانه *)باهله وكان جواز عسكر الموحدين اعزهم
الله الى الجزيرة الخضرا في عام تسعة وثلاثين وخمسماية وكان النصارى
وقمهم الله قد استجاش بهم ابن غانية (2) ودخل بهم قرطبة وغلبوا عليها
وادخلوا دوابهم في جامعها المعظم ومزقت ايدى الكفار به مصحف
امير المومنين عثمن بن عفان رضى الله عنه وجمع بعد جهد ولما سمع

---

(1) درس وعرض على ما في الاصل ولا ادرى اهو بخط المولف ام لا

(2) كذا في الطرة مصححا عليه صح حمدين

النصارى وزعيمهم الانبراطور بان عسكر الموحدين قد جاز الى الجزيرة حاو وخار وجمع الاعوان والانصار واستشار فاشاروا عليه بان يرجع الى بلاده وينظر فى حمايتها فخذله الله وتوافق مع ابن غانية على ان يتركه بقرطبة ويتصرف فتركه بها ثم خدعه وطلب منه بياسة فدفعها اليه مخافة ان يستقر بقرطبة واستولى الامر العالى اداسه الله بعد ذلك على جميع ما كان بايدى المسلمين من الاندلس وارتفعت المحن والفتن والجور والجزية واجتمعت الكلمة وجرت على الروم دمرهم الله هزايم جمة اخرها هزيمة اذفونش بن شانجه قصمه الله عند الاركه على مقربة من قلعة رباح فى التاسع لشعبن المكرم عام احدى وتسعين وخمسماية وكان عسكره الذميم بنيف على خمسة وعشرين الف فارس ومايتى الف راجل وكان معه جماعات من تجار اليهود قد وصلوا لاشتراء اسرى المسلمين واسلابهم واعدوا لذلك اموالا فهزمهم الله تعلى واستوعب القتل اكثرهم وحاز الموحدون جميع ما احتوت عليه محلتهم الذميمة وعاين اللعين الحمام ونجا براس طهره ولجام وكانت هزيمة شنية على الشرك واهله لم يسمع بمثلها والحمد لله رب العلمين والعاقبة للمتقين *

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك
وصل وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

من اسمه محمد

-1- محمد بن محمد الصدفي محدث اندلسي مشهور سمع ابا خلد سلل بن على بن سلال مات بالاندلس *

-2- محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن بن كليب او كلب الخشنى يكنى ابا الحسن يروى عن ابيه وعن غيره روى عنه ابو بكر حاتم بن عبد الله بن حاتم الرصافى مات بالاندلس سنة ٣٠٣ *

-3- محمد بن محمد بن ابى دليم محدث يروى عن احمد بن خلد ابن يزيد وعبد الله بن يونس المرادى ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشنى وهذه الطبقة روى عنه ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن الفرضى وغيره ذكره الحافظ ابو عمر بن عبد البر *

-4- محمد بن محمد بن الحسن الزبيدى ابو الوليد من اهل الادب والرياسة ذكره الحافظ ابو محمد على بن احمد بن سعيد الفقيه وهو احد الثلاثة الذين تقدموا باشبيلية في تدبير الامور على ما قدمنا قبل ثم الخرج عنها ودخل القيروان ثم استوطن المرية وولى القضا بها قال ابو عبد الله الحميدى في تاريخه وقد شاهدته هنالك بعد الاربعين واربع ماية وسمعته يقول انه سمع كتاب مختصر العين من ابيه قال واخرجه الينا وقراء عليه بعض اصحابنا *

-5- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحكم القرشي ابو عبد الله فقيه مقرى محدث مشهور يروى عن ابى داود سليمن بن نجاح مولى المويد بالله وعن ابى عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع وابى مروان بن سراج وابى على الغسانى والعبسى وابن غلبون المقرى وغيرهم يروى عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف عرف بابن الفخار احد اشياخى وابو عبد الله بن عبد الرحيم وغيرهما مولده فى سنة ٤٦٥ *

-6- محمد بن محمد بن عبيد الله العثمانى ابو عامر محدث يروى عن ابى على بن سكرة وغيره *

-7- محمد بن محمد بن محمد بن سلمة ابو بكر فقيه توفى بقرطبة سنة ٥٤٦ *

-8- محمد بن محمد بن يبقى من اهل مرسية فقيه سمع على ابن ورد وعلى ابيه محمد وكان يكتب الشروط بمرسية وبها توفى بعد سنة ٥٧٠ *

-9- محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عتبة . . . .
. . . . منسوب الى ولاء عتبة ؟بن ابى يعيش؛ يروى عن(* يحيى بن يحيى الليثى الاندلسى وله رحلة سمع فيها من جماعة بالمشرق وحدث والف فى الفقه كتبا كثيرة منها العتبية وهى المستخرجة من الاسمعة المسموعة من مالك ابن انس رحمه الله توفى بالاندلس سنة ٢٥٥ *

-10- محمد بن احمد الجبلى محدث سمع من ابى عبد الرحمن بقى ابن مخلد وابى عبد الله محمد بن وضاح بن قريع ومات سنة ٣١٣ *

-11- محمد بن احمد بن الزراد يروى عن محمد بن وضاح روى عنه ابو عمير احمد بن سعيد بن حزم الصدفى *

-12- محمد بن احمد بن حزم بن تمام بن محمد بن مصعب بن عمرو ابن عمير بن محمد بن مسلمة الانصارى يكنى ابا عبد الله اندلسى محدث مات قريبا من سنة ٣٢٠ ذكر ذلك عبد الرحمن بن احمد الصدفى *

-13- محمد بن احمد بن خلد بن يزيد يروى عنه ابو محمد مسلمة بن محمد بن البترى شيخ من شيوخ ابى عمر بن عبد البر روى عن ابيه احمد بن خلد *

-14- محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج القاضى ابو عبد الله وقيل ابو بكر وهو اصح محدث حافظ جليل سمع بالاندلس من ابى محمد قاسم بن اصبغ البيانى وطبقته وله رحلة سمع فيها من ابى الحسن محمد بن ايوب بن حبيب الرقى الصموة صاحب احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز (1) البصرى سمع منه بمصر ومن احمد بن بهزاد السيرافى المصرى وابى محمد عبد الله بن جعفر بن الورد وابى سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابى وخيثمة بن سليمن وابى يعقوب ابن حمدان صاحب ابى يحيى زكريا بن يحيى الساجى وغيرهم وحدث بالاندلس وصنف كتبا في فقه الحديث وفى فقه التابعين منها فقه الحسن البصرى فى سبع مجلدات وفقه الزهرى فى اجزاء كثيرة وجمع مسند حديث قاسم بن اصبغ للحكم المستنصر روى

(1) كذا بخط المولف البزاز وهو خطا وانما هو البزار باءلمه

عنه بمصر ابو سعيد بن يونس وبالاندلس ابو الوليد بن الفرضى وابو عمر الطلمنكى وغيرهم قدم من رحلته سنة ٣٤٥ وتوفى سنة ٣٨٠ وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى ودفن بمقبرة الربض (يوم الجمعة) لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب وعدة شيوخه الذين روى عنهم مايتا شيخ وثلاثون شيخا *

-15- محمد بن احمد بن عبد الله الباجى فقيه محدث مشهور يروى عن جده عبد الله بن محمد عن محمد بن فطيس عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم روى عنه الحافظ ابو عبد الله احمد بن محمد الخولانى وغيره

-16- محمد بن احمد بن سعيد . . . . يروى(*) عن ابى بكر محمد ابن طرخان بن يلتكن تاريخ الحميدى عنه سمعه عليه مع ابى الحجاج القضاعى الاندى *

-17- محمد بن احمد بن مسعود ابو عبد الله يروى عن محمد بن فطيس ابن واصل الالبيرى روى عنه ابو الوليد بن الفرضى *

-18- محمد بن احمد بن عدل فقيه محدث سمع (على) ابى محمد الشنتجالى بقراته عليه بمدينة طليطلة كتاب مسلم وغيره *

-19- محمد بن احمد بن قاسم بن هلال ابو عبد الله يروى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى روى عنه احمد بن فتح بن عبد الله التاجر *

-20- محمد بن احمد بن محمد بن غالب طليطلى يروى عن الشنتجالى ابى محمد وغيره *

-21- محمد بن احمد بن محمد المكتب روى عن ابى محمد جعفر بن احمد بن عبد الله البزاز روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-22- محمد بن احمد بن الخلاص البجانى فقيه محدث من اهل بجانة رحل وسمع محمد بن القاسم بن شعبان القرطبى وغيره مات فى حدود الاربعمائة *

-23- محمد بن احمد بن اسحق بن طاهر اديب كاتب من اهل بيت ادب ورياسة وجلالة يكنى ابا عبد الرحمن ومن شعره يخاطب ابا احمد بن . . . عند قتله القادر بالله يحيى بن ذى النون

ايهـــا الاخيف مهلا فلقد جيت عويصـــا

اذ قتلت الملك يحيى وتقمصت القميصا

رب يوم فيه تجزى لم تجد عنه محيصا

واشتهاره بالنظم اكثر منه بالنثر توفى سنة ٥٠٨ *

-24- محمد بن احمد ابن محمد(1) بن رشد ابو الوليد قاضى الجماعة بقرطبة مولف المقدمات وغيرها يروى عن ابى جعفر بن رزق وغيره ومن تواليفه كتاب البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسايل العتبية وهو كتاب كبير ظهر علمه فيه وكان اوحد زمانه فى طريقة الفقه حدثنى عنه غير واحد منهم ابن عم ابى الزاهد ابو العباس احمد ابن عبد الملك بن عميرة وابو جعفر احمد بن احمد بن احمد الازدى وابو الحجاج الثغرى توفى سنة ٥٢٠ بقرطبة وصلى عليه ابنه ابو القاسم ودفن بمقبرة عباس ومولده فى سنة ٤٥٠

-25- محمد بن احمد بن خلف بن ابراهيم التجيبى يعرف بابن الحاج قاضى الجماعة بقرطبة المقتول فى الصلاة يروى عن ابى مروان

---

(1) صوابه محمد بن احمد بن احمد بن رشد

ابن سراج وابى على الغسانى روى عنه غير واحد منهم الحافظ ابو الوليد ابن الدباغ وابو الحسن بن النعمة وابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم استشهد رحمه الله فى الجامع بقرطبة فى يوم الجمعة وهو ساجدا فى الركعة الاولى من صلاة الجمعة فى العشر(*) الاواخر من صفر سنة ٥٢٩ ومولده فى سنة ٤٥٨ *

-26- محمد بن احمد بن مخلد (ابن عبد الرحمن بن احمد بن بقى بن مخلد) فقيه يروى كتاب التفسير لجده بقى بن مخلد عن ابيه احمد ابن مخلد عن ابيه مخلد بن عبد الرحمن بن احمد عن ابيه احمد بن بقى عن ابيه بقى بن مخلد وكذلك يروى المسند لجده (بقى) بهذا السند يروى عنه ابناه عبد الرحمن واحمد وغيرهما *

-27- محمد بن احمد بن اسمعيل ابو عامر القاضى الطليطلى فقيه عارف مشهور (يروى) عن ابى المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ابن البيرولة وابى بكر جماهر بن عبد الرحمن بن جماهر ومحمد بن خلف المعروف بابن السقاط يروى عنه ابو الحسن بن النعمة *

-28- محمد بن احمد بن عيسى بن منظور الاشبيلى القاضى بها فقيه محدث عارف راوية توفى سنة ٤٦٩ وله سبعون سنة واربعة اشهر يروى عن جماعة منهم ابو ذر الهروى روى عنه كتاب المعجم له ويروى عن ابى محمد عبد الله بن سعيد الشنتجالى كتاب مسلم وغيره وروى عنه ابو الحسن يونس بن محمد بن مغيث وابو الحسن شريح ابن محمد بن شريح *

-29- محمد بن احمد بن طالب بن ايمن بن مدرك بن محمد بن عبد الله القيسى ابو عبد الله القبرى المودب رحل الى المشرق سنة

٣٤٢ فسمع بمصر من ابى محمد بن الورد وابى قتيبة سالم بن الفضل البغدادى وجماعة وسمع بالاسكندرية من العلاف وغيره وكان رجلا صالحا خيرا سمع منه الناس كثيرا وكان ضعيف الخط توفى يوم الجمعة فى شهر ربيع الاول سنة ٤٢١ ودفن فى مقبرة الربض *

-30- محمد بن احمد بن دُحَيْم ابو بكر اديب بليغ شاعر من اهل بيت وزارة انشدت من شعره مما كتب به الى ابى الحسن بن الحاج

سلام كما نمت بروض ازاهر وذكر كما قامت بحون سواهر
تحية من شطت به عنك داره وانت له بين بسمع وناظر
فيا سيد السادات غير مدافع ويا واحد الدنيا ولا من يفاخر
لك الشرف الاسنى الذى لاح وجهه كما لاح وجه الصبح والصبح سافر
لئن شهرت فى المعلوات اوائل لقد شرفت بالماثرات اواخر
سجايا . . . . منهن فيه . . . . اقامت عليهن الدليل ظواهر
. . . . (*)
حرمت ندى تلك الظلال فاحرقت فؤادى سموم للبعد وهواجر
وانى على فقد الصديق لجازع على ان قلبى للحوادث صابر
حنانيك اعيبت العلا فى بينه اذكره عهدى فهل انت ذاكر
فان كنت قد اغفلت بالفضل ظاهر وان كنت قد قصرت بالمجد عاذر
اما انه لولا خلايقك الرضى لما كان لى عذر ولا قام ناظر
فمد يد الصفح الجميل فاننى على كل ما تولى واوليت شاكر

وله من قطعة كتب بها الى القاضى ابى امية بن عصام

هى السيادة حلت منزل القمر وانت منها بواد القلب والبصر

وهى الجلالة لا تدرى لها صفة لاكنها عبرة جاءت من العبر
اما المعالى فقد خطت رواحلها لديك والخبر قد يغنى عن الخبر

ومنها

طرزت ثوب المعالى بعد ما درست رسومه فاتانا معلم الطرر
رقت فراقت سناء للعلى شيم كانها قطعت من رقة السحر

-51- محمد بن احمد البلوى ثم السالمى فقيه اديب له كتاب جمع فيه علوما وجدد من الدهر اثارا ورسوما سماه كتاب السلك المنظوم والمسلك المختوم *

-52- محمد بن احمد الحمزى ابو عبد الله من اهل الفضل والفقه والمعرفة توفى بالمرية بلده سنة ٤٣٩ *

-53- محمد بن احمد بن موسى بن وضاح ابو عبد الله التدميرى نزيل المرية فقيه محدث توفى بالمرية سنة ٥٣٧ *

-54- محمد بن احمد بن محمد بن ابى العافية اللخمى ابو عبد الله فقيه مشاورا من اهل الفضل والمعرفة والصلاة فى الدين كان يفتى بمرسية مدة وبها توفى فى شهر ذى الحجة سنة ٥٥٨ يروى عن القاضى ابى على الصدفى *

-55- محمد بن احمد بن عامر ابو عامر الشاطبى لغوى اديب محدث نحوى الف كتبا كثيرة فى اللغة والادب والشعر والتواريخ والحديث وغير ذلك حدثنى عنه ابو محمد عبد المنعم بن محمد قال جالسته وناولنى بعضها *

-56- محمد بن احمد محمود فقيه يروى عن القاضى . . . . بن سكرة وغيره *

-37-(*)محمد بن احمد بن عمران بن نمارة فقيه مقرى مجود فاضل زاهد من اهل بيت جلالة يكنى ابا بكر روى (1)

-38- محمد بن احمد البزليانى شاعر انشد له الرشاطى ابو محمد فى كتابه فى سطر اتى قبيل الغروب

كان الاصيل سقيم بدت جفون السحاب على سقمه
راى الشمس تؤذنه فالفراق يفاض دجى الليل من غمه

-39- محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد (2) بن رشد قاضى قرطبة ابو الوليد فقيه حافظ مشهور مشارك فى علوم جمة وله توالف تدل على معرفته توفى بحضرة مراكش فى سنة ٥٩٥ *

-40- محمد بن احمد بن عبيد السكسكى فقيه محدث ضابط شذونى توفى بعد التسعين (3) وخمسماية *

-41- محمد بن ابى جعفر بن سعيد بن غزال السباى ابو عبد الله فقيه محدث يروى عنه ابو عبد الله بن عبد الرحيم وغيره *

-42- محمد بن اسمعيل بن الزنجانى (4) ابو بكر فقيه حافظ اشبيلى مشهور *

-43- محمد بن ابراهيم بن حيون الحجارى كان اماما فى الحديث عالما به حافظا لعلله بصيرا بطرقه لم يكن بالاندلس فى وقته ابصر به منه سمع من ابى عبد الله الخشنى وابن وضاح وعبد الله بن مسرة ومحمد بن عبد الله بن الغار وجماعة من نظرائهم بالاندلس رحل الى

---

(1) بياض (2) فى ش صوابه ابن احمد (3) صح الثمانين
(4) فى ش كذا كتبه المولف بزاى معجمة وهو وهم وصوابه براء مهملة

المشرق فتردد هناك نحوا من خمس عشرة سنة سمع بصنعا من ابى يعقوب الدبرى وعبيد بن محمد الكشورى وغيرهما وسمع بمكة من على بن عبد العزيز وابى مسلم الكشى ومحمد بن على الصايغ وابى على محمد بن عيسى عرف بالبياضى ودخل بغداذ وسمع بها من جماعة منهم عبد الله بن احمد بن حنبل وسمع من ابن قتيبة بعض كتبه وسمع بمصر من عبد الله بن احمد بن عبد السلام الخفاف وابراهم بن يعقوب الجُوْزجانى(1)وابراهم بن موسى بن حميل وروى عن جماعة غيرهم منهم القاضى ابو عبد الرحمن احمد بن حماد بن سفين الكوفى لقيه بالمصيصة سنة ۲۹۴ روى عنه خلد بن سعد ومحمد ابن عبد الملك بن ايمن وقاسم بن اصبغ وسعيد بن جابر الاشبيلى ووهب بن مسرة واحمد بن سعيد بن حزم وكان شاعرا توفى بقرطبة يوم الاثنين عقب ذى قعدة سنة ۳۰۲ *

-14- محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز التجيبى ابو بكر صهر الحافظ ابى محمد عبد الله بن على الرشاطى (*) فقيه يروى عن صهره كتاب اقتباس الانوار والتماس الازهار فى اسباب الصحابة ورواة الاثار تاليفه *

-45- محمد بن ابراهيم بن سليمن بابن ألمة سالة اديب شاعر ذكره احمد بن فرج الجيانى صاحب كتاب الحدائق ومن شعره

خليلى شيما عارضا لاح برقه الا اين يهدى ودقه المتبعق

ركام اذا احموى وقطب وجهه تبسم فيه برقه المتالق

---

(1) كذا بخط المولف

حرام على ذى خلة شام مثله سنى بارق ان لا يرى يتشرق

-46- محمد بن ابرهيم بن سعيد ابو عبد الله يعرف بابن ابى القراميد روى عن محمد بن معوية القرشى وابن مفرج القاضى وابن مطرف واحمد بن سعيد بن حزم روى عنه ابو عمر بن عبد البر و(قال) كان من اضبط الناس لكتبه وافهمهم بمعانى الرواية له تاليف جمع فيه كلام يحيى بن معين فى ثلاثين جزءا يرويه ابو عمر عنه *

-47- محمد بن ابراهيم بن يزيد بن محمود ابو عبد الله يروى عن عمر ابن سوسل روى عنه ابو عمر *

-48- محمد بن ابراهيم بن محمد بن معاذ الشعبانى قاضى جيان فيلسوف زمانه توفى سنة ٤٨٥ *

-49- محمد بن ابرهيم بن اسود ابو بكر فقيه محدث من اهل بيت جلالة (توفى سنة ٥٣٦) *

-50- محمد بن ابراهيم الجذامى ابو عبد الله فقيه اصولى من اهل الاتقان والفهم روى عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم وقال ان مولده فى الثمانين واربعماية *

-51- محمد بن ابرهيم بن محمد بن سعيد الازدى المشتهر بابن الصناع يكنى ابا بكر مقرى متقن مجود فاضل روى عن ابى داود وغيره روى عنه محمد بن يحيى بن محمد بن ابى اسحق الاربى وغيره *

-52- محمد بن ابرهيم بن عبد السلام بن ناق الليل توفى سنة ٤٥٠ *

-53- محمد بن ابراهيم بن خلف بن احمد الانصارى المعروف بابن الفخار المالقى ابو عبد الله فقيه حافظ محدث متقدم فى الحفظ

للحديث والفقه والاغربة وغير ذلك من اخبار الناس ما رايت احفظ
منه لكتاب مسلم قال لى صاحبنا الفقيه ابو محمد بن حوط الله
بحضرة مراكش وحضر قراتى عليه لكتاب مسلم فلما خرجنا من
عنده قال لى لو اصيب هذا الكتاب الى الفقيه ابى عبد الله لكان احق
بالاضافة منه الى مسلم . . . .
. . . فى ما اساله عنه . . . . (*) تعطيل قراتى عليه توفى
عفا الله عنه وبرد ضريحه فى سنة ٥٩٠ روى عن جماعة منهم ابو عبد
الله محمد بن محمد القرشى وابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن معمر
وابو مروان بن عبد الملك بن مسرة والحافظ ابو بكر بن العربى وابو
مروان بن عبد الملك بن بونه وابو مروان عبد الملك بن مخبر البكرى
وابو بكر بن عبد العزيز حدثنى الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
وهو اول ما سمعته منه قال نا الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله قال
لما وصلت بغداذ صحبة ابى اقمت بها مدة وكان لهم يوم لا تبقى
فيه مخدرة ولا صاحب دكان الا خرجوا الى منتزهاتهم فاقاموا بها
عامة ذلك اليوم ثم انصرفوا ومن لا متنزه له قعد على شاطى دجلة
ينظر الى الناس يمرون عليه وكان معنا من اهل الاندلس اديب
شاعر يحضر معنا فى المدرسة فخرجنا وخرج صحبتنا الى ربوة
تقرب من الطريق وقعدنا هناك والناس يمرون الى ان مر جماعة
نسا وبينهم امراة قد فرعتهم طولا وبهرتهم حسنا وجمالا فقام ذلك
الفتى لما ابصرها وقال لا بد لى من معارضة هذه المراة فقلنا له اتق
الله تعلى وقمنا اليه لنمسكه فشد عنا ورايناه قد خطر عليها وكلمها
فاجابته ثم انصرف الينا من فوره وسقط مغشيا عليه فقلنا له ما الذى

دعاك فاقام ساعة ثم سرى عنه فقال لنا خطرت على المراة حين رايتموني وقلت

من اين ياتى ذا الغزال الذى قد كحلت بالسحر عيناه

فوالله ما استتممت الكلام حتى قالت

من درجة المجد ودار التقى وسعيد يرضى به الله

فلم املك نفسى من سرعة الجواب وجزالة اللفظ ان بهت واصابنى ما ترون فسار النسوة مع المراة غير بعيد ثم انصرفت منهن جارية فقالت لنا تقول لهم السيدة الحقوا بها تنالوا من بركتها فمشينا حتى انتهينا الى بستان حسن فكنا فى طايفة منه من خارجه عامة ذلك اليوم يطاف علينا بكل فاكهة الى ان مضى النهار فخرجت الينا جارية ومعها جملة دنانير فقالت لنا تعتذر لكم السيدة اذ لم تجدوا عندها اكثر من هذا فاقبلوا عذرها واستعينوا بهذا ?الدر والبسيرة على ما انتم بسبيله من الطلب فانصرفنا فرحين وسالنا عنها فقيل لنا هى من ذرية الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنه *

-54- محمد بن ابراهيم بن سليمن سفيان ابو الحسن ?مقرىء يروى عن ابى محمد عبد الله بن على الرشاطى تاليفه . . . . . *

-55- (*) محمد بن ابان بن عثمن بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز ابو بكر شيخ من شيوخ الحديث روى عنه ابو عمر النمرى الحافظ *

-56- محمد بن اسحق اندلسى روى عن ابرهيم بن ابى عبلة روى عنه سليمن بن سلمة بن عبد الجبار الخبايرى قال نا غالب بن عبد الله القُرْقُسَانى نا سعيد بن المسيب قال سالت عائشة رضى الله عنها ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يصنع اذا اوى الى بيته

قالت يرفع ثوبه ويخصف نعله ويعالج سلاحه قال ابن عدى محمد بن اسحق بن ابرهيم بن محمد الاندلسى عن الاوزاعى منكر الحديث قال سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى قال ابن عدى ومحمد ابن اسحق هذا الذى ذكره البخارى ليس له عن الاوزاعى الا الشى اليسير وهو رجل مجهول لا يعرف هذا اخر كلام ابن عدى قال الحميدى وهو عندى الذى روى عن ابن ابى عَبْلة والله اعلم ❊

-57- محمد بن اسحق بن السليم ابو بكر قاضى الجماعة بقرطبة ويقال فى اسم جده سُليم بغير التعريف كان من العدول المرضيين والفقها المشهورين وله عند اهل بلاده حالة مذكورة ومنزلة فى العلم والفضل معروفة وكان مع هيبته ورياسته حسن العشرة والانس كريم النفس سمع قاسم بن اصبغ بن يوسف بن ناصح البيانى واحمد ابن خالد بن يزيد وغيرهما روى عنه غير واحد مات فى رجب سنة ٣٦٧ حدث القاضى ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث عرف بابن الصفار ان رجلا من اهل المشرق يعرف بالشيبانى دخل الاندلس فسكن بقرطبة على شاطى الوادى بالعيون فخرج قاضى الجماعة ابن السليم يوما لحاجة فاصابه مطر اضطره الى ان دخل بدابته فى دهليس الشيبانى فوافقه فيه فرحب بالقاضى وسأله النزول فنزل وادخاه الى منزله وتفاوضا فى الحديث فقال له اصلح الله القاضى عندى جارية مدنية لم يسمع باطيب من صوتها فان اذنت اسمعتك عشرا من كتاب الله عز وجل وابياتا فقال له افعل فامر الجارية فقرات ثم انشدت فاستحسن ذلك القاضى وعجب منه وكان على كمه دنانير فاخرجها وجعلها تحت الفرش الذى جلس

عليه ولم يعلم بذلك صاحب المنزل فلما ارتفع المطر ركب القاضى وودعه الشيبانى فدعا القاضى له ولجاريته وقال له . . . .

. . . .

. . . . . . (*)فدخل الشيبانى فاخذ الصرة فوجد فيها عشرين دينرا *

-58- محمد بن اسحق بن عبد الله بن ادريس بن خلد ابو عبد الله كان رجلا صالحا مذكورا وعلى طريقة من الزهد محققة وله كلام يدل على اخلاصه وصدق طويته سمع وهو يقول لاحمد بن سعيد بن حزم على سبيل الوعظ فى بعض مناجاته اياه احرص على ان لا تعمل شيا الا بنية فانك توجد فى جميع اعمالك ?اذا اكلت فاقوز بذلك التقوى لطاعة الله وكذلك فى نومك وتفرجك وساير اعمالك فانك ترى ذلك فى ميزان حسناتك قال ابو محمد بن حزم سمعته يقول ذلك لابى فانتفعت به ولم ازل منتفعا به منذ سمعته كما انى انتفعت بما رويت عن الخليل رحمه الله من قوله ينبغى للمرء ان يستشعر فى احواله كلها ان يكون عند الله عز وجل من ارفع اهل طبقته وان يكون عند الناس من اوسط اهل طبقته وعند نفسه من اقلهم وادناهم بهذا يصل الى اكتساب الفضايل *

-59- محمد بن اسحق المهلبى ابو بكر الاسحاقى ال . . . (1) من اهل الادب والفضايل وهو الذى خاطبه ابو محمد على بن احمد برسالته فى فضل الاندلس *

-60- محمد بن اسلم اللاردى من اهل لاردة من ثغور الاندلس يروى

---

(1) درس حرف هنا

عن يونس بن عبد الاعلى مات بالاندلس سنة ٣٠٣ *

-61- محمد بن اسامة بن صخر سرقسطى فقيه توفى سنة ٢٨٧ *

-62- محمد بن ابى الاسعد محدث اندلسى مات بها سنة ٣١٥ *

-63- محمد بن الاشعث اندلسى مات بها سنة ٣١٥ قال الحميدى هكذا وجدته واخاف ان يكون الاول صحف الاشعث بالاسعد *

-64- محمد بن ابى الاسود البلسى فقيه محدث سمع من فضل بن سلمة ذكره ابو الوليد الفرضى *

-65- محمد بن اصبغ البيانى من اهل بيانة قرية من قرى الاندلس مات بها سنة ٣٠٣ وقيل سنة ٣٠٠ ذكره ابو سعيد بن يونس *

-66- محمد بن اصبغ بن محمد بن محمد بن اصبغ الازدى القرطبى القاضى ابو عبد الله يعرف بابن المناصف فقيه محدث مشهور يروى عن ابى على الغسانى وابى عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع حدثنى عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وغيره توفى سنة ٥٣٦ *

-67- محمد بن اوس بن ثابت الانصارى من التابعين يروى عن . . . . . . روى عنه . . . . . . بن يزيد بن محمد . . . . من اهل(*)الدين والفضل معروفا بالفقه ولى بحر افريقية سنة ٧٣ وغزا المغرب والاندلس مع موسى بن نصير فيما حكاه ابو سعيد صاحب تاريخ مصر وكان على بحر تونس فى سنة ١٠٢ على ما حكاه ابن عبد الحكم *

-68- محمد بن ايوب العكى اندلسى محدث ذكره ابو سعيد بن يونس *

-69- محمد بن بشير قاضى الجماعة بقرطبة خرج حاجا فلقى ملك بن

انس وجالسه وسمع منه ولما اشير على الحكم بن هشام بتقديمه الى
خطة القضا بقرطبة وجه عنه الى باجة فذكر احمد بن خالد عن بعض
شيوخه ان محمد بن بشير لما اتاه رسول امير المومنين اقبل معه ولا
يعلم ما دعى اليه فلما كان بسهلة المدور عمر الى صديق له كان بها
من العباد فدخل عليه وتحدث معه في شان استدعايه فقال له صديقه
العابد ما اراه بعث فيك الا للقضا فان قاضي قرطبة مات وهى الان
دون قاض فقال له فما تامرني به ان كان ذلك فقال له العابد
اسائلك عن ثلاث وعزم عليك عن تصدقني فيها ثم اشير عليك قال له
ما هى قال له كيف حبك للاكل الطيب واللباس اللين وركوب
الفاره فقال له والله ما ابالي ما رددت به جوعي وسترت به عورتي
وحملت به رجلي قال هذه واحدة ثم قال له كيف حبك للوجوه
الحسان قال وهذه ما استشرفت لها قط قال له العابد وهذه ثانية ثم
قال كيف حبك لمدح الناس وذمهم وللولاية والعزل فقال ما ابالي في
الحق من لامني من مدحني ولا اسر للولاية ولا استوحش (من) العزل
فقال له العابد فاقبل القضا فلا باس (عليك) فلما قدم قرطبة قدمه الحكم
للقضا والصلاة قال احمد بن خالد كان اول ما نفذه محمد بن بشير
في قضايه هذا من احكامه التسجيل على امير المومنين الحكم في
ارحى القنطرة اذ قيم عليه فيها وثبت عنده حق المدعى وسمع من
بينته واعذر الى الامير الحكم فلم يكن عنده مدفع فسجل فيها واشهد
على نفسه فلما مضت مديدة ابتاعها ابتياعا صحيحا وسر بذلك وقال
رحم الله محمد بن بشير فلقد احسن فيما فعل بنا على كره منا

(1) فصححه لنا وصار حلالا طيب الملك فى اعقابنا وقال ابن وضاح حكم محمد بن بشير على ابن فطيس الوزير ولم يعرفه بالشهود فرفع ابن فطيس ذلك الى الحكم . . . . فارسل الامير الى ابن بشير ان ابن فطيس ذكر انك حكمت . . . . فيهم واهل العلم يقولون . . . . . كتب له (*) ابن بشير ليس ابن فطيس ممن يعرف بمن شهد عليه لانه ان لم يجد سبيلا الى تجريحهم لم يتحرج عن طلبهم فى انفسهم واموالهم بالاذاية لهم فيدعون الشهادة هم ومن ايتسر بهم وتضيع امور الناس وذكر بعض الرواة ان موسى بن سماعة صاحب الحكم اكثر على الحكم فى محمد بن بشير وشكا اليه انه يجور عليه فقال له الحكم انا استحن قولك فيه الساعة اخرج من فورك هذا وسر اليه فان اذن لك دون خصمك عزلته وان لم ياذن لك عرفت انه على الحق وازددت فيه بصيرة فخرج ابن سماعة حتى اتى دار ابن بشير فاستاذن عليه فخرج الاذن ان كانت لك حاجة فاقصد فيها اذا قعد القاضى فى مجلس القضاء فاعلم الحكم بذلك فتبسم وقال ان ابن بشير صاحب حق وله مع سعد الخير عم الحكم امير المومنين حكاية طريفة رد فيها شهادة الحكم ولم يقبلها وهذه غاية فى الصلابة فى الدين توفى ابن بشير رحمه الله سنة ١٩٨ *

-٦٥- محمد بن باشة بن احمد الزهرى الاندى المقرى روى عن خلف ابن ابراهيم وابى بكر الصايغ مولده سنة ٤٢٦ وتوفى فى رمضن سنة ٥١٥ *

---

(1) درس

-71- محمد بن بكر الكلاعى اندلسى محدث مات سنة ٣٥٠ *

-72- محمد بن بطال بن وهب اللورقى توفى سنة ٣٦٦ *

-73- محمد بن باز ابو عبد الله من اهل بلس اديب شاعر فقيد كان قاضيا ببلده وبه مات فى سنة ٥٨٧ انشدنى رحمه الله من قوله فى لابس ثوب اخضر

وكم قايل لم يدر وجدى ولوعتى ارى لك فى خضر الملابس مذهبا
فقلت له بل فاض دمعى صبابة فعادت ثيابى من بكايى طحلبا

وصل الحضرة الامامية فى سنة ٥٦٧ ومدحها بقصائد مطولة وقال من بركاتها المباركة انشدنى منها قصيدة منها

نهضوا ليوم الفتح فى صيد ... بلغوا من الابطال الف ملام
لم يجتمع لقبيلة امثالهم فبهم الرجاء لمنجد اومتهم
ان الاصول اذا . . . . طيبة الجنا المطعم

-74- محمد بن . . . مولى المعافرى اندلسى كان فقيها محدثا مات بالاندلس *

-75- (*)محمد بن جُنادة بن عبد الله بن ابى جنادة بن يزيد بن عمرو الالهانى اشبيلى يروى عن ابى الطاهر احمد بن عمرو بن الشرح ويونس بن عبد الاعلى مات بالاندلس سنة ٢٩٥ وقيل سنة ست وفيها غلب الشيعى على القيروان *

-76- محمد بن جهور بن عبيد الله بن ابى عبدة ابو الوليد الوزير من اهل الادب والشعر ومن بيت جلالة ووزارة ذكره ابو محمد بن حزم وغيره ومن شعره

ابلغت فى حبك اسماعى فصرت لا اصغى الى الداعى

من صمم اورثنيه الاسى وحرقة تشعل اوجاعى
كلفتنى الصبر وانى به وكيف بالصبر لمرتاع
جزعت فى الحب على اننى فى الخطب جلد غير مجزاع

-77- محمد بن جعفر بن شُروِيّة ابو عامر الخطيب ببلنسية فقيه فاضل محدث اخبرنى عنه ابو محمد عبد المنعم بن محمد بكتاب السيرة قراءة عليه عن القاضى ابى الوليد هشام بن احمد بن هشام الكنانى الوقشى بسنده (توفى) فى سنة ٥٤٦ *

-78- محمد بن جعفر بن صافٍ المقرى ابو عبد الله وقيل ابو بكر يروى عن ابن شعيب عن مكى اقرا بجامع قرطبة واقرا ايضا بغرناطة وكان من المقربين المجيدين توفى سنة ٥٤٤ *

-79- محمد بن جعفر بن احمد بن حُميد ابو عبد الله قاضى بلنسية مقرى نحوى اديب متقدم فاضل اقرا القران والعربية بمرسية مدة وهو اول من قرات عليه وسنى دون العشر روى عن جماعة منهم ابو الحسن شريح ?بن، محمد بن شريح وابو بكر بن مسعود بن ابى عتبة وكان رحمه الله ممن يرغب فى العمل ويداوم على ورده قال لى صاحبه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد ما علمت ان الفقيه ابا عبد الله بن حميد ترك ورده قط مذ عرفته الى الان وحدثنى ابو عبد الله ابن جعفر بن حميد قال قرات على شيخى (1) حزبى من القران فوقفت فيه فى موضعين فخجلت وقلت له متذرا اشتغلت ولم انظر فى هذا الحزب فقال لى يا بنى . . . . . . لا يقوم

---

(1) بياض

بالقران انه لا يحفظ القران من لا يقوم به قال ينفعني الله بقوله . .
. . . . الحمل وكتاب . . . . . وكان يصل بهما ويعاد
. . . . عند(*) بعض اصحابنا ايام كونه ببلنسية انه قال له
لوددت ان امير المومنين كلفنى شرح كتاب سيبويه حتى كنت
اخلف في تفسيره شرحا بقطع اوراق الاستاذين ولا يحتاج معه الى
معلم قال لى فقلت له ولم لا تفعل انت ذلك فقال لا يمكننى
ذلك بسبب الشغل ولا يمكننى ان اجرد لذلك وقتا ولو دخلت
تحت الاسر كنت اعذر في تجردى وانفرادى توفى رحمه الله سنة
٥٨٦ بمرسية ودفن بازا صاحبه القاضى ابى القاسم ببقيع مسجد
الجُرف *

-80- محمد بن الحسن الزبيدى ابو بكر كان من الايمة فى اللغة
والعربية الف فى النحو كتابا سماه الواضح واختصر كتاب العين
اختصارا حسنا وجمع في الابنية وفى لحن العامة وفى اخبار النحويين
كتبا مشهورة وفى غير نوع من الادب وكان شاعرا كثير الشعر
اخبرنى غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال كتب
ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدى الى ابى مسلم بن فهد

ابا مسلم ان الفتى بجنانه ومقوله لا بالمراكب واللبس
وليس ثياب المرء تغنى قلامة اذا كان مقصورا على قصر النفس
وليس بفيد العلم والحلم والحجا ابا مسلم طول القعود على الكرسى

وله وقد استاذن الحكم المستنصر في الرجوع الى اهله باشبيلية فلم
يذن له فكتب الى جارية له هناك (. . .) سلمى

ويحك يا سلم لا تراعى لابد للبين من زماع

لا تحسبيني صبرت الا كصبر ميت على النزاع
ما خلق الله من عذاب اشد من وقفة الوداع
ما بينها والحمام فرق لولا المناحات والنواعى
ان يفترق شملنا وشيكا من بعد ما كان ذا اجتماع
فكل شمل الى افتراق وكل شعب الى انصداع
وكل قرب الى بعاد وكل وصل الى انقطاع

توفى ابو بكر الزبيدى قريبا من الثلاثين وثلاثمائة روى عنه غير واحد منهم ابنه ابو الوليد محمد وابو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى المعروف بابن الافليلى *

-81- (*)محمد بن الحسن ابو عبد الله المذحجى يعرف بابن الكتّانى له مشاركة قوية فى علم الادب والشعر وله تقدم فى علوم الطب والمنطق وكلام فى الحكم ورسايل فى كل ذلك وكتب معروفة وكتاب سماه كتاب محمد وسعدى مليح فى معناه وعاش بعد الاربعماية بمدة ومن شعره

الا قد هجرنا الهجر واتصل الوصل وباتت ليالى البين واشتمل الشمل
فسعدى نديمى والمداسة ريقها ووجنتها روضى وقبلتها النقل

وله ايضا

نايت عنكم بلا صبر ولا جلد وصحت واكبدى حتى مضت كبدى
اصحبنى الفراق رفيقا لى يواصلنى بالبعد والشجر والاحزان والكمد
وبالوجوه التى تبدو فانشدها وقد وضعت على قلبى يدى فيدى
اذا رايت وجوه الطير قلت لها لا بارك الله فى الغربان والصرد

-82- محمد بن الحسن الرازى ابو بكر سمع بمصر ابا محمد عبد

الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس البزاز وطبقته وسمع ابا نعيم احمد بن عبد الله بن سهران الاصبهاني باصبهان وطبقته ودخل الاندلس وحدث بها سمع منه ابو عبد الله محمد بن ابى نصر الحميدى وغيره ومات (1) الخمسين واربعمائة غرقا فيما يذكر *

-83- محمد بن الحسن الجبلى النحوى اديب شاعر كثير القول كان يقرا عليه الادب ذكره الحميدى وقال انشدنى من شعره

وما الانس بالانس الذين عهدتهم بانس ولكن فقد انسهم انس
اذا سلمت نفسى ودينى منهم فحسبى ان العرض منى لهم ترس

-84- محمد بن الحسين بن محمد بن اسد بن محمد بن ابراهيم بن زياد ابن كعب بن مالك التميمى الحمّانى الطبنى الزابى وطبنة بلد من ارض الزاب فى عدوة الاندلس شاعر مكثر واديب مفتن ومن بيت ادب وشعر وجلالة ورياسة كان فى ايام الحكم المستنصر قدم الاندلس فى سنة ٣٣١ وكان حافظا للاخبار عالما بالانساب ولى الشرطة وتوفى سنة ٣٩٤ ومولده سنة ٣٠٠ وصلى عليه القاضى عبد الرحمن بن محمد بن فطيس وله اولاد نجبا مشهورة فى الادب والفضل ومن شعره

(*)ووغد ان اردب له اعقابا عفى عن ذنبه حسبى ودينى
فونبنى بغيبة مستطيل ويلقانى بصفحة مستكين
ولولا الحلم ان له لجاسا لداس الفحل بطن ابن اللبون
وقالوا قد هجاك فقلت كلب عوى جهلا الى ليث العرين

-85- محمد بن الحسن بن على الخولانى ثم البلغيسى ابو عبد الله فقيه

---

(1) درس

محدث مشهور مسند له رحلة روى بمصر عن ابى عبد الله محمد بن منصور الحضرمى عن القضاعى وعن ابى الحسن على بن مشرف الانماطى وروى بغير مصر عن ابى حامد الغزالى وعن ابى الفرج سهل بن بشر الاسفراينى ونصر بن ابراهيم بن نصر المقدسى وابى البركات احمد بن عبد الله بن على بن طاوس البغدادى يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم وغيرهما مولده فى سنة ٤٤١ وتوفى فى شوال سنة ٥١٥ *

-86- محمد بن الحسن بن سُرُنباق فقيه محدث يروى عن ابى على ابن سكرة وغيره *

-87- محمد بن حسين بن احمد بن محمد ابو عبد الله يعرف بابن احدى عشرة من اهل الفضل والزهد والفقه محدث يروى عن ابى على الغسانى وغيره روى عنه غير واحد من اشياخى منهم القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد والراوية ابو محمد عبد الله بن محمد اخبرنى عنه القاضى ابو القاسم قال كان مودبى وكان استاذى وكان فاضلا ورعا وكان اذا مشى فى الطريق لم يسلم على احد لانه كان لا يرفع عينيه من الارض قال لى وكنا نهابه لدينه وورعه ومعرفته وكنا نخرج معه فى كل عام الى بجانة فى ايام العصير للنزهة ولا يتخلف طالب من طلبته فخرجنا مرة فحللنا فى موضع لم نر احسن منه قد اجتمع فيه كل ما يشتهى فلما عاين ذلك بعض اصحابنا استفزه الطرب حتى قام يمشى على رجل واحدة يدرج فرحا فلما راينا ذلك فزعنا خوفا من الفقيه اذ لم يكن مجلس احد اوقر من مجلسه فلما راى ذلك رفع راسه الينا وقال اين جا مثل فعل صاحبكم هذا فى الحديث

فسرى عنا وجعلنا نلتمس ما سالنا عنه ساعة ثم قال لنا جا هذا فى الحديث حيث قال رسول الله صلى عليه وسلم . . . .
. . . .(*)
لا يوجد مثله فى الحديث وكان رحمه الله ورعا فاضلا كانت معيشته من نسخ بيده وله تواليف حدثنى بها عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد والراوية ابو محمد بن عبيد الله توفى سنة ٥٣٢ *

-88- محمد (1) بن الحسن بن محمد بن سعيد المقرى بجامع دانية فقيه مقرى مجود ضابط متقن يعرف بابن غُلام الفَرس وكان زاهدا ورعا مقدما فى الاقراء والضبط والاتقان توفى سنة ٥٤٧ يروى عن ابى داود وغيره *

-89- محمد (2) بن حسن بن محمد الاسوى ابو عبد الله فقيه مقرى مجود نحوى اديب يروى عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم وغيره *

-90- محمد بن الحسن بن كامل الحضرمى المالقى ابو عبد الله يعرف بابن الفخار فقيه اديب اشتهر بالادب وله شعر يدون وترسيل يفوق غلبت عليه البادية توفى سنة ٥٣٩ *

-91- محمد بن الحسن بن يحيى الاسوى ابو بكر يعرف بابن برنجال من اهل دانية فقيه عارف مشهور متقدم فى الفقه والمعرفة توفى سنة ٥٣٦ *

-92- محمد بن الحسين بن عبيد الله ابو عامر فقيه عارف توفى فى شهر ربيع الاخر سنة ٥٢٩ *

---

(1) خ موخر؟ (2) ق مقدم؟

-93- محمد بن الحسن بن احمد بن بشر الانصارى ابو بكر فقيه محدث يروى عن ابى عبد الله الرازى الاحاديث السداسيات له اخبرنى عنه القاضى ابو محمد عبد المنعم بن محمد *

-94- محمد بن ابى الحسين رييس جليل عالم باللغة والادب كان فى ايام الحكم المستنصر بالله اثيرا بالعلم عنده وقد اسره الحكم بمقابلة كتاب العين للخليل مع ابى على البغدادى وابنى سيد في دار الملك التى بقصر قرطبة وذكر ابنه ابو الحسن على ما اتفق في مقابلة الكتاب بينهم وبين القاضى منذر بن سعيد بسبب نسخة كتابه المختصرة في جملة ما احضر من الكتب للمقابلة فاضربت عن ذكره *

-95- محمد بن ابى حجيرة ابو عبد الله اندلسى محدث له رحلة يروى عن يونس بن عبد الاعلى مات بمصر سنة ٢٩٣ قال ابن سعيد بن يونس محمد بن حارث الخشنى من اهل العلم والفضل فقيه محدث روى عن ابن وضاح ونحوه جمع كتابا في اخبار القضاة بالاندلس وكتابا اخر في اخبار الفقها والمحدثين وكتابا في الاتفاق . . . . . لملك بن انس واصحابه ذكره ابو عمر بن عبد البر . . . . روى عنه(*)ابو سعيد بن يونس في تاريخه وفيات جماعة من اهل الاندلس ممن مات قبل الثلاثمائة وبعدها بمدة وقد افصح ابو سعيد باسمه ونسبته فى موضعين من التاريخ فى باب السين وفى باب النون وما اراه لقيه ولاكنه عاصره وكان في زمانه ووقف على كتابه وانما يقول فيما يورده عنه من ذلك ذكره الخشنى في كتابه كان حيا في حدود الثلاثين وثلثمائة *

-96- محمد بن حبيب بن كسرى اليحصبى اندلسى محدث معروف قاله ابو سعيد *

-97- محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود الشاطبى ابو عمر يروى عن ابى الحسن طاهر بن مفوز وابى عبد الله بن سعدون وابى داود وابى الحسن على بن عبد الله المقرى يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وغيره *

-98- محمد بن حبيب النفزى ابو بكر الخطيب مقرى مجودا يروى عن محمد بن شريح حدثنى عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم *

-99- محمد بن حيدرة بن مفوز شاطبى فقيه اديب من اهل بيت جلالة وتقدم وادب توفى سنة ٥٠٥ *

-100- محمد بن حزب الله الزاهد ابو عبد الله فقيه مشهور *

-101- محمد بن خلد من اعيان اهل الاندلس تفقه بابن وهب وابن القاسم قال ابو عبد الله محمد بن فتوح هكذا رايته لبعض فقهاء العراق وقراته عليه فى كتاب جمعه فى طبقات الفقهاء ولم اكن اعلمه وظننته وهما وانه اراد احمد بن خالد المشهور فرايت فى تاريخ المصريين محمد بن خالد بن سرتنيل الاندلسى مولى عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك يعرف بالاشج يروى عن ابن القاسم واشهب وابن نافع ونظرايهم مات بالاندلس سنة ٢٢٠ فلعله اراد هذا على انه لم يذكر بالفقه والله اعلم وقال غيره هو مذكور بالفقه والورع ولم يكن له علم بالحديث *

-102- محمد بن خلد بن وهب مولى بنى تميم من قريش وقيل مولى بنى تميم اندلسى يروى عن مطرف بن عبد الرحمن ومحمد بن

عبد السلام الخشنى ومحمد بن وضاح وغيرهم مات بالاندلس سنة ٣١٧

-103- محمد بن خلف بن سعيد بن وهب بن المرابط توفى بالمرية سنة ٤٨٥ يروى عن ابى عمرو المقرى وغيره *

-104- محمد بن خلف الانصارى ابو عبد الله يعرف . . . . يروى عن ابى محمد الرشاطى تاليفه *

-105- محمد بن خلف بن مسعود (*) بن السقاط قاضى قرطبة توفى بشاطبة فى سنة ٤٨٥ وقيل فى ٤٧٧ *

-106- محمد بن (1)بن محمد الجيانى فقيه محدث يروى عن القاضى ابى على بن سكرة وغيره *

-107- محمد بن خلف بن سليمن بن فتحون الاوريولى ابو بكر فقيه حافظ محدث متقدم فى الحفظ والذكاء عنى بطريقة الحديث وذيل كتاب الصحابة لابى عمر بن عبد البر وله كتاب التنبيه على اوهام ابى عمر وكان كثير الانقباض دعاه شيخه قاضى القضاة ان يوليه قضا دانية فابى من ذلك وعزم عليه فى امرها واشهد بتقديمه واخرج اليها مع اعلام اهل دانية فهرب عنهم فى اول ليلة وبقى مختفيا لا يعلم مكانه حتى اعفى وحينيذ خرج والف (ابوه خلف(2)) كتابا فى الشروط لم يسبق اليه ويقال انه لم يكمله تورعا قيل له ان كتابك يعلم الخصام ويتعب الحكام فامسك عن اتمامه توفى سنة ٥٢٠ وصلى عليه القاضى ابو محمد بن ابى جعفر وصل الى ذلك قاصدا من مرسية *

---

(1) كذا بخط المولف فى الطرة (2) درس خلف

-108- محمد بن خيرون ابو جعفر اندلسى رحل ووصل العراق وسمع بها من صاحب يعلى بن المدينى ويحيى بن معين يسمى محمد ابن نصر(1) ورجع الى القيروان فاستوطنها وحدث بها وسكن بموضع منها يعرف بالزيادية وبنى هنالك مسجدا ينسب اليه قاله ابو محمد القيسى *

-109- محمد بن خطاب ابو عبد الله النحوى الازدي كان من الادباء المشهورين والنحاة المذكورين وكان يختلف اليه فى علم العربية والاداب اولاد الاكابر وذوى الجلالة وله مع ذلك شعر ماثور كان قبل الاربعماية *

-110- محمد بن خليفة ابو عبد الله رحل الى مكة فسمع من غير واحد واستكثر من ابى بكر محمد بن الحسين الاجرى فسمع منه كتبا جمة من تواليفه رواها عنه ابو عمر بن عبد البر وسمع ايضا من الخزاعى تاليفه فى فضايل مكة حدث به ابو عمر عنه قال ابو عمر وكان رجل صالحا ممن يتبرك به *

-111- محمد بن خلصة الشذونى ابو عبد الله البصير كان من النحويين المتصدرين والاساتيذ المشهورين والشعراء المجيدين ذكره الحميدى وقال انشدت له من قصيدة طويلة

. . . . ام حليدها غداة غدت فى حلية . . . غيدهـا

. . . .

(* تبادون استار القباب كما بدت بدور ولاكن البروج عقودها

---

(1) كذا بخط المولف نصر

.بخد بالحاظ العيون خدودها وتذهب ان تنقد ليتا قدودها
فيا لدماء كالاسد تسفكها الدما وللصيد من عفر الظباء تصيدها
وفوق الحشا ياكل مرهفة الحشي حشت كبدى نارا بطيا خمودها
تحل لوى حبت وقلبى محلها وتخلبنى غدرا وخلبى وصيدها
لين زعموا انى سلوت لقد بدت دلايل من شكو اى عدل شهودها
تحيل كرقراق السراب وعبرة كما انهلت عن السحاب وسودها
تغيض ولوعات الفراق تهيدها وتنقص والشجر كالاليم يزيدها
ومهجة صب لم تزل صبة بها يد الوجد حتى عاد عدما وجودها
ضنى جسدى ان كان يرضيك مرءه واتلاف نفسى فى هوال خلودها
ولولا الهوى لم ترض نفس نفيسة هوانا ولاكن حب نفس قوودها

-112- محمد بن خير بن عمر بن خليفة قرطبى يكنى ابا بكر فقيه محدث من اهل الاتقان وجودة الضبط مقرى مجود ❊

-113- محمد بن خميس زاهد ناسك فاضل اوصى القاضى ابو عبد الله محمد بن شبرين عند وفاته ان يصلى عليه فصلى باشبيلية فى سنة ٥٠٣ ❊

-114- محمد بن ابى دليم حدث عن محمد بن وضاح وطبقته روى عنه عبد الوارث بن سفين وكان جليلا ❊

-115- محمد بن الربيع بن بلال بن زياد ومنهم من يقدم زيادا على بلال مولى بنى عامر اندلسى يكنى ابا عبد الله يروى عن حرملة ابن يحيى وابى مصعب الزهرى وحُبَيْش(1) بن سليمن مولى عبد الله

---

(1) بخط المؤلف حُبَيْش

ابن لهيعة الحضرمى روى عنه ابو القاسم سليمن بن احمد الطبرانى وقال نا محمد بن الربيع بن بلال الاندلسى بمصر توفى فى المحرم سنة ٢٨٥ *

-116- محمد بن رشيق ابو عبد الله المكتب يعرف بالسراج محدث رحل فكتب بمصر عن الحسن بن رشيق والكندى وجماعة روى عنه ابو عمر بن عبد البر الحافظ واثنى عليه وقال كان ثقة فاضلا من احسن الناس قراة . . . . *

-117- محمد بن رزق القرطبى اديب شاعر . . . .

(*) اذا قفلت من نحو ارضك رفقة تلقيت من اقصى مسالكها الركبا
اسائلهم عمن براني بحبه وصير قلبي للاسى بعده . نهبا
فان بشرونى من ايابك بالمنى ذعرت لاحزانى بما زعموا سربا
وان ابأسونى من ايابك عاجلا تضاعف حزنى ثم ناديت ياربا
وانى لاستهدى الرياح سلامكم اذا ما قسيم من بلادكم هبا
سابكى على وصل كان لم افز به وعيش كانى كنت اقطعه وثبا

-118- محمد بن رافع القيسى ابو عبد الله سمع على جماعة من اشياخى بالاندلس وكان حسن القراة واقرا بمرسية مدة توفى باشبيلية فى سنة ٥٩٢ *

-119- محمد بن زكريا بن قطام اندلسى محدث مات بالاندلس سنة ٢٧٦ *

-120- محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمى اندلسى يروى عن معوية بن صالح ولى القضاء بالاندلس فى امارة عبد الرحمن بن الحكم وولى الصلاة فى امارة ولده محمد بن عبد الرحمن مات هنالك

بعد الاربعين ومايتين بيسير ذكره ابو سعيد بن يونس *

-121- محمد بن زيد التميمى محدث اخو سعيد بن زيد المذكور فى حرف السين(1)

-122- محمد بن سليمن بن تليد وشقى ولى القضا بسرقسطة ووشقة يروى عن محمد بن احمد العتبى ومحمد بن يوسف بن مطروح الربعى مات بالاندلس سنة ٢٩٥ *

-123- محمد بن سليمن بن احمد بن حبيب بن الوليد بن عمر بن حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم الاموى يعرف بالحبيبى اندلسى يروى عن اهل بلده مات بالاندلس فى المحرم سنة ثمان او سبع وعشرين وثلاثماية *

-124- محمد بن سليمن الرعينى ابو عبد الله البصير يعرف بابن الحناط كان متقدما فى الادب والبلاغة والشعر وشعره كثير مجموع مدح الملوك . . . . . والروساء وكان يناوى ابا عامر احمد بن عبد الملك ابن شهيد بلغ . . . . . (*)ويعرضه وله معه اخبار مذكورة ومناقضات مشهورة ذكره الحميدى وقال اخبرنى الرييس ابو الحسن عبد الرحمن ابن راشد الراشدى قال لما نعيت ابا عامر بن شهيد الى ابى عبد الله بن الحناط وقد عرفت ما كان بينهما من المناقضة بكى وانشدنى لنفسه بديهة

---

(1) بياض فى الاصل.

لما نعى الناعى اباعامر ابغيت انى لست بالصابر
اودى فتى الظرف وترب الندى وسيد الاول والاخر

ولابن الحناط من كلمة طويلة فى مدح ابى عامر بن شهيد

اسما الفراق فلى من بعده فرق وقد ارقت له لو ينفع الارق
اظعانهم سابقت عينى التى انهملت ام الدموع مع الاظعان تستبق
على العقيق عن السلوان واتضحت فى توضح لى من نهج الهوى الطرق
لولا النسيم الذى تأتى الرياح به اذا تضوع من عرف الحمى الافق
لم ادر ان بيوت الحى نازلة نجدا ولا اعتادنى نحو الحمى القلق
ما فى الهوادج الا الشمس طالعة وما بظنى الا الشرق والارق

(مات ابو عبد الله الحناط قريبا من الثلاثين واربعماية) *

-125- محمد بن سليمن النفزى (؟المدالسى ؟) ابو عبد الله المعروف بابن اخت غانم فقيه اديب نحوى مقرى محدث يروى عن خاله وغيره مولده فى سنة ٤٣٤ وتوفى فى سنة ٥٢٥ وكان من المتقدمين فى الاقراء لكتب العربية واللغة *

-126- محمد بن سليمن بن خليفة المالقى القاضى فقيه مشهور محدث توفى فى شهر ربيع الاول سنة ٤٩٦ *

-127- محمد بن سليمن بن مروان القيسى البونتى فقيه مشهور توفى سنة ٥٣٦ *

-128- محمد بن سليمن بن بُرطله فقيه تدميرى يكنى ابا عبد الله من اهل الفضل والورع توفى سنة ٥٦٣ *

-129- محمد بن سعد الرياحى ويقال له الجيانى اصله من جيان

وسكن قلعة رباح وكان صاحب حديث ولغة وشعر ذكره ابو محمد
عبد الغنى بن سعيد الحافظ *

-130- محمد بن سعيد بن حسان الصائغ مولى الحكم بن هشام بن
عبد الملك الاموى اندلسى روى عن اشهب وعبد الله بن صايغ مات
بالاندلس سنة . . . . قاله ابو سعيد بن يونس *

-131- محمد بن سعيد . . . . المشهورين (*) من اصحاب
الشورى فى ايام الامير عبد الله بن محمد *

-132- محمد بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلم بن
خشخاش بن ابى وعْلة السيدى قرطبى كان فقيها وكان المفتى
فى ايامه مات قديما قاله عبد الرحمن بن احمد ولعله الذى قبله *

-133- محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد بن سليمن الغافقى اندلسى
سمع من محمد بن يوسف بن مطروح مات سنة ٣٠٣ *

-134- محمد بن سعيد بن عمر بن نُبات(1) ابو عبد الله شيخ من شيوخ
الحديث روى عن عبد الله بن نصر الزاهد وابى عبد الله محمد بن
يحيى بن مفرج وغيره مات بعد الاربعمائة *

-135- محمد بن سعيد المعروف بابن الاعوج ابو عبد الله صاحب
الصلاة بطليطلة فقيه محدث مشهور يروى عن احمد بن محمد بن ابى
الموت روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن عباس صاحب الصلاة
بطليطلة ايضا *

-136- محمد بن سعيد بن جرج ابو عبد الله فقيه مشهور من اهل
قرطبة حدث عنه ابو محمد على بن احمد *

---

(1) كذا بخط المولف.

-137- محمد بن سعيد ابو عامر الذاكرني الكاتب كان من اهل الادب والبلاغة والشعر ذكره ابو عامر بن شهيد سكن بلنسية وخدم صاحبها عبد العزيز بن الناصر بعد الاربعماية *

-138- محمد بن ابي الطيب سعيد بن احمد بن سعيد بن عبد البر الانصاري عرف بابن زرقون توفي في رجب سنة ٥٨٦ اجازه ابو عبد الله الخولاني وابن شبرين وروى عن جماعة غيرهما *

-139- محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن احمد بن سدرك الغساني ابو عبد الله فقيه محدث عارف يروى عن ابن سعمر وابن اخت غانم وابي على الاحدب وابي الوليد بن رشد وابي الحسين بن الطراوة وغيرهم *

-140- محمد بن سابق الصقلي المتكلم ابو بكر فقيه عارف اصولي يروى عن كريمة بنت احمد المروزية وعن عبد الباقي بن فارس بن احمد وغيرهما يروى عنه ابو الحسن احمد بن احمد الازدي عرف بابن النصير وغيره *

-141- محمد بن سويد بن قيس اندلسي محدث مات سنة ٣٠٠ *

-142- محمد بن ابي سُهُولة كان فقيها محدثا قاله ابو محمد عبد الغني ابن سعيد *

-143- محمد بن الأري ابو عبد الله يروى عن الانطاكي المقرى السباى حدث عنه ابو مروان عبد الملك بن سليمن الخولاني *

-144- محمد بن السراج المالقي منسوب الى مالقة شاعر اديب مشهور ذكره ابو عامر بن شهيد . . . . من شعره

(*)وكم عن يوم النحر من نحر شاذن لعينى باطواق الجمال سطوق(1)

-145- محمد بن شريح الرعينى المقرى اشبيلى فقيه مقرى محدث نحوى اديب رييس وفقه فى صنعته سولده فى سنة ٣٩٢ وتوفى سنة ٤٧٦ وفيها تغلب المرابط على سبتة اخبرنى المقرى ابو الحسن نجبة ابن يحيى بن خلف بن نجبة وقرات عليه فى داره بحضرة مراكش حرست حزب وما ابرى نفس فى سورة يوسف فلما انتهيت فى سورة الرعد الى قوله كذلك يضرب الله الامثال وقفت عليه فرفع راسه الى وقال لى اخبرنى شريح عن ابيه محمد بن شريح انه صلى بالمعتضد ذات ليلة فى شهر رمضن فقرا هذه السورة ووقف كما وقفت فلما كان يوما اخر وجه عنه المعتضد وقال له والله ما فهمت قط الاية التى قرات بها البارحة فى سورة الرعد الا من قراتك كنت اجعل الحسنى صفة للامثال فجزاك الله خيرا ووجه بكسوة ومركوب حسن والف دينر وجارية *

-146- محمد بن شجاع محدث اندلسى ق (2)الاندلس سنة ٣٠١ *

-147- محمد بن شجاع الصوفى ابو عبد الله كان رجل صالحا مشهورا على طريقة قدما الصوفية المحققين وذوى السياحة المتجولين ثم اقام على ذلك الى ان مات فى حدود ٤٣٠ حدث عنه احمد بن رشيق انه قال كنت بمصر ايام سياحتى فتاقت نفسى الى النسا فذكرت ذلك لبعض اخوانى فقال لى ههنا امراة صوفية لها بنت مثلها جميلة قد ناهزت البلوغ قال فخطبتها وتزوجتها فلما دخلت عليها وجدتها

---

(1) درس (2) فى الاصل بياض سطر

مستقبلة القبلة تصلى قال فاستحييت ان تكون صبية فى مثل سنها تصلى وانا لا اصلى فاستقبلت القبلة وصليت ما قدر لى حتى غلبتنى عينى فنامت فى مصلاها ونمت فى مصلاى فلما كان فى اليوم الثانى كان مثل ذلك ايضا فلما طال على قلت يا هذه الاجتماعنا معنى قال فقالت لى انا فى خدمة مولاى ومن له حق فما امنعه قال فاستحييت من كلامها وتماديت على امرى نحو الشهر ثم بدا لى فى السفر فقلت لها يا هذه قالت لبيك قلت انى اردت السفر فقالت مصاحبا بالعافية قال فقمت فلما صرت عند الباب قامت فقالت يا سيدى كان بيننا فى الدنيا عهد لم يقض الله بتمامه عسى فى الجنة ان شا الله فقلت لها عسى الله فقالت استودعك الله خير مستودع قال فتركت (*) منها وخرجت قال ثم عدت الى مصر بعد سنين فسالت عنها فقيل لى هى على افضل ما تركتها من العبادة والاجتهاد *

-148- محمد بن شاهد ابو عبد الله الحمصى مقرى مجود رحل الى المشرق واستقر بالشام بحلب واقرا بها مدة يروى عن محمد بن ياسر الجيانى وغيره لقيته فى ظهر البحر منصرفا الى الاندلس واقمنا مشتين بجزيرة سردانية واستقر بعد وصوله بمدينة فاس وبها توفى بعد الثمانين وخمسمائة *

-149- محمد بن ابى صفرة ابو عبد الله وهو اخو المهلب فقيه مشهور وكلاهما بالفضل مذكور توفى قبل العشرين واربعمائة قاله ابو محمد الخزرجى *

-150- محمد بن الطاينى من اهل الادب والبلاغة ذكره ابو عامر بن

شهيد وكان في ايام ابن ابي عامر *

-151- محمد بن طاهر القيسي الاشبيلي ابو بكر يروى عند شيخاى ابو محمد بن عبيد الله وابو عبد الله بن الفخار وغيرهما *

-152- محمد بن طرافش الهاشمي ابو عبد الله فقيه مقرى فاضل تولى الاحكام بمرسية وتوفى وهو خطيب جامعها وصاحب الصلاة به في سنة ٥٩٢ وفيها قطعت ?نهارن طليطلة وطلبيرة *

-153- محمد بن الطيب العتقى ابو بكر تدميرى فقيه كان قاضيا بلورقة وتوفى وهو خطيب جامع مرسية وصاحب الصلاة به بعد ابن طرافش في سنة ٥٩٥ *

-154- محمد بن ابى الحسام طاهر القيسى ابو عبد الله التدميرى الزاهد المعروف بالشهيد ورع فاضل من اهل بيت جلالة وصلاح برع بخصاله المحمودة فكان في نفسه فقيها عالما زاهدا خيرا ناسكا متبتلا طلب العلم في حداثة سنه في بلده ورحل في التماسه الى قرطبة فروى الحديث بها وتفقه باهل الشورى المفتين وناظرهم واخذ بحظ وافر من العلم وفتش اهل الورع من علما قرطبة في اموال بلده تدمير وسقاهم ووجوه مستغلاتهم واخذ فيها اجوبتهم فجات مفيدة نفاعة ورسخ في علم السنة ونافس في صالح العمل والحسبة ثم ارتحل الى المشرق عند . . . . لتمام ثلثين سنة فسكن الحرمين ثامنية اعوام يتعيش فيها من عمل يده . . . . وكان يرحل الى ?بيت المقدس . . . . ايضا ويلقى . . . . (*)ثم . . . الى العراق ليلقى الشيخ ابا بكر الابهرى الفقيه المالكى فلقيه واخذ باوفر حظ منه ودخل مدينة واسط واستكثر من لقاء

العلما والفقهاء وصحب الاخيار والنساك وتالفهم واقتدى بهم ولبس الصوف وقنع بالقرص وتورع جدا واعرض عن شهوات الدنيا فاصبح عالما عاملا منقطع القربن قد جربت منه دعوات مجيبة(1)وحفظت له كرامات ظاهرة يطول القول في تعدادها حملها عنه رواة صدق ثم انصرف مجيبا دعوة والده ابى الحسام اذ كان لا يزال يستدعيه مع حاج الاندلس فقدم تدمير في سنة ست او سبع وسبعين وثلاثمائة فتنكب ابو عبد الله رحمه الله النزول بمدينة مرسية قاعدة تدمير وطنه ونزل خارجا منها بالقرية المنسوبة الى بنى طاهر وكان لا يرى سكنى مرسية ولا الصلاة في مسجدها الجامع لداخلة تتبعها فيه وابتنا هناك لنفسه بيتا سقفه بحطب الشعر او الطرفا ياوى اليه وكانت له هناك جنينة يعمرها بيده وبقمات بما يتخذه فيها من البقل والثمر وكان لا يدع في خلال ذلك الجهاد مع محمد بن ابى عامر وقواده وشهد معه فتح مدينة سمورة وفتح مدينة قلهرية من قواعد جليقية ثم ترك سكنى قريته هذه ورحل الى الثغر وواصل الرباط بغروجه المتخوفة وكان له باس وشدة وشجاعة وثقافة تحدث عنه فيها اهل الثغر بحكايات عجيبة ولم يزل مرابط بطلبيرة الى ان استشهد مقبلا غير مدبر حميد المنام وذلك في سنة ٣٧٩ او سنة ثمان قبلها وحكى ابو العباس وليد ابن عبد الرحمن الغرضى التدميرى قال سمعت ابا عبد الله بن طاهر الزاهد ايام جاورنا في قريته يقول حدثنى الثقة وكنا اذا سمعناه يقولها حسبناه يريد نفسه قال راى رجل من الصالحين كان مجاورا

---

(1) كذا بخطه

بمكة كانه يحشر مع فلان اليهودى ليهودى معروف من خدمة
السلطان من اهل مصر فانتبه الرجل مذعورا فازعا من روياه واستغفر
الله واستعاذه وشغل باله بقبح روياه وكتمها ثم عادت الرويا عليه ثانية
وثالثة فطار فواده واشفق على دينه وتعجل الانصراف فلما وردها لم
يقدم شيا على السوال عن ذلك اليهودى . . . .
. . . . صياع السلطان وله لديه حال ومنزلة . . . . (*)
فاصاب على بابه بشرا كثيرا ممن يعامله من معتمرى الضياع وغيرهم
. . . الدخول فمنعه البواب وقال له اصبر قليلا فله عادة حسنة انه اذا
خف شغله يقول لى ادخل من له الينا حاجة فسوف تدخل سهلا فقال
له الرجل صاحب الرويا نعم ما قلت واصطبر ساعة حتى ان كان
ما قاله فدخلا (1) الى مجلس اليهودى ووقف (2) قايما على قدمه لم
يسلم ولم يجلس وفاتحه القول انت يا هذا فلان اليهودى فقال نعم
فقال له اخبرنى بالله تعلى وبما تعتقده من شرعتك هل عملت عملا
من الخير قط اردت به وجه الله ربك خالصا لم ترد به رياء ولا سمعة
فقال له اليهودى والله انى لاكثر الصدقات مواس للضعفا من اهل
ملتى وغيرهم مرايبا بذلك اطلب به السمعة والصيت ليقال انى
متصدق ويثنى على فاشتد ذلك على الرجل الصالح وقال فى نفسه الان
عظمت مصيبتى وحبط اجرى ثم راجع اليهودى فقال له يا هذا فكر
فى نفسك واصدقنى عما عنه اسالك ان كنت عملت قط خيرا اردت
به وجه الله خالصا فان عندى فيك نبا قال فاطرق اليهودى مفكرا حينا

---

(1)(2) كذا بخطه

ثم قال بلى والله لقد تذكرت شيا صنعته لله وحده وذلك انى ختنت
مولودا ولد لى يوم اسبوعه على سنتنا وكان ذلك في شهر صوم المسلمين
فصنعت لختانته صنيعا انفقت عليه مالا عظيما واعددت طعاما واسعا
كثيرا طيبا اذنني الطباخ بالفراغ منه وقت المغرب فحضر ببالى
مكان بنات رجل من المسلمين يتامى كن بقربى وكان ابوهن من
خيار المسلمين مات عنهن وتركهن في مسغبة فقلت والله لا اكل احد
من هذا الطعام شيا حتى ارسل منه الى هولاء اليتامى الفقيرات
فاخترت لهن من اطيبه وانظف خبزه وارسلت به اليهن وكذلك اطعمت
من حضرنى فهذا والله شى قصدت به وجه الله مخلصا وقد علم مغزاى
فيه قال فتهلل الرجل صاحب الرويا وقال له فرجت عنى يا هذا
واذهبت ما بنفسى وهكذا عرفت الله ربى عز وجهه فقال له اليهودى
وما السبب الذى وصلك اصدقنى عنه كما صدقتك فقال نعم وخبره
برويا انه كان يحشر معه وما دخل عليه من همها وقوله . . . . . .
. . . . . . الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعبادتى اياه ومجاورتى
. . . . صلى الله عليه وسلم
. . . . (*) احشر مع
يهودى كافر بالملة الحنيفية قال فلم يكن يستكمل كلامه حتى تطلق
وجه اليهودى الذى نزل عليه من الرحمة وقال وانا اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبد الله ورسوله الى جميع خلقه ونبيه
الخاتم لانبيايه ولا افرق بين احد من رسله واخلع الاديان واتقلد
دينه الحق فخذ على الاسلام واعلمنى الدخول فيه فرحمك الله قال
ففعل الرجل الصالح ذلك وصح اسلام هذا الاسرايلى واخلاصه وتخلى

عن شغل السلطان وانخلع من ماله ونبذ ما اكتسبه من سعته ومعار مع هذا الصالح الى مكة يعلمه العبادة ويفقهه في الدين فبقى معه مجاورا الى ان اتاه اجله بعد مديدة فمضى سعيدا فايزا ولله الحمد *

-155- محمد بن طاهر الحاج ابو عبد الله القاضى صاحبنا سمع بمصر من محمود بن احمد بن على المحمودى الصابونى بقراتى عليه وبالاسكندرية من ابى عبد الله الحضرمى توفى بمرسية سنة ٥٢١ *

-156- محمد بن عبد الله بن قنون الاموى محدث اندلسى مات سنة ٢٦١ كتبه بعضهم بالفاء وبعضهم بالقاف وهو اصح والله اعلم *

-157- محمد بن عبد الله بن حيون الاموى الحيرى محدث مات بالاندلس سنة ٣٠٥ *

-158- محمد بن عبد الله بن الرفاع اندلسى رحل وسمع وحدث مات في سنة ٢٨١ *

-159- محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد سمع بقى بن مخلد يذهب الى ان لا يقتل الزنديق حتى يستتاب وكان الامير عبد الله ابن محمد شاور فى ذلك فافتاه بقى بالاستتابة ووافقه على ذلك محمد ابن سعيد الملون المتقدم ذكره انفا وخالفهما قاسم بن محمد فافتى بترك الاستتابة قال محمد بن عبد الله بن قاسم فسمعت بقى بن مخلد ينكر ذلك على قاسم بن محمد وقال فارق مذهبه ووافقنى على مذهبى محمد بن سعيد وانما مذهبه الراى او كما قال روى عنه خالد بن سعد *

-160- محمد بن عبد الله بن ابى زمنين ابو عبد الله الالبيرى فقيه مقدم وزاهد متبتل له تواليف متداولة في الوعظ والزهد واخبار الصالحين

على طريقة كتب ابن ابى الدنيا فاشعار كثيرة فى نحو ذالك وله كتاب فى الشروط على مذهب مالك بن انس روى عنه ابو عبد الله بن عون الفقيه . . . . وابو عمرو عثمن بن سعيد الاموى . . . .

(*)الموت فى كل حين ينشر الكفنا ونحن فى غفلة عما يراد بنا
لا تطمئن الى الدنيا وزهد بها وان توشحت من اثوابها الحسنا
اين الاحبة والجيران ما فعلوا اين الذين هم كانوا لنا سكنا
سقاهم الدهر كاسا غير صافية فصيرتهم لاطباق الثرى رهنا

-161- محمد بن عبد الله نسبته فى موالى خولان اندلسى محدث مات بالاندلس سنة ٣٠٧ *

-162- محمد بن عبد الله الليثى اندلسى محدث دخل المشرق وروى عنه ابو سعيد بن يونس *

-163- محمد بن عبد الله بن مسرة ابو عبد الله كان على طريقة من الزهد والعبادة فسبق فيها وافتتن به جماعة من اهلها وله طريقة فى البلاغة وتدقيق فى غوامض اشارات الصوفية وتواليف فى المعانى نسبت اليه بذلك مقالات نعوذ بالله منها والله اعلم به ذكر ابو سعيد بن يونس انه حدث ومات سنة ٣١٩ روى عنه انه كتب الى ابى بكر اللؤلؤى يستدعيه فى يوم مطر وطين

اقبل فان اليوم يوم دجن الى مكان كاضمير المكنى
لعلنا نحكم ادنى فن فانت عند الظن امشى منى

-164- محمد بن عبد الله بن محمد بن بدرون الحضرمى اندلسى يحدث

عن اهل بلاده مات بالاندلس سنة ٣٢٢ *

-165- محمد بن عبد الله بن الاشعث الفهرى اندلسى محدث مات بالاندلس ذكره ابو سعيد *

-166- محمد بن عبد الله بن سيد ابو عبد الله بجانى فقيه مشهور بوب المستخرجة للحكم توفى سنة ٣٦٣ *

-167- محمد بن عبد الله بن يحيى بن عمر بن لبابة يروى عن حماس ابن مروان مات بالاندلس سنة ٣٢١ هكذا بخط ابى عبد الله الصورى فى نسخة من تاريخ يونس وفى اخرى بخط عبد الله بن محمد ابن عبد الله النلاج محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة لم يذكر ابن عبد الله وفيها انه مات بالاسكندرية سنة ٣٣٠ ولو لا ان فى النسختين انه يروى عن حماس بن مروان لقلنا انه غيره او انه ابن اخيه ويجوز ان يرويا عن رجل واحد هذا اخر كلام ابى عبد الله بن فتوح فيه قال والذى حقق لنا ابو محمد على بن احمد وغيره فمحمد بن يحيى فانما محمد بن عبد الله بن يحيى فلا نعلمه والله اعلم . . . . ذكر محمد بن يحيى فى موضعه من . . . . . . ان شاء الله *

-168- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابو عبد الله من . . . .(*)والحفاظ المورخين الف فى الفقها والقضاة بقرطبة والاندلس كتبا وسمع جماعة منهم عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى الاندلسى روى عنه غير واحد منهم ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعد البزاز المعروف بابن النحاس المصرى وابو حفص بن عمر بن نمارة الاندلسى حدثنى الثقة ابو الثنا حماد بن هبة الله عن ابى منصور عبد الرحمن بن خيرون قال نا الخطيب ابو بكر احمد بن

على بن ثابت قال نا ابو عبد الله محمد بن يوسف النيسابورى قال انا عبد الرحمن بن عمر المصرى قال نا محمد بن عبد الله بن عبد البر الاندلسى نا عبيد الله بن يحيى بن يحيى وهكذا ذكره الحميدى في غير حديث اسنده اليه ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر وقد قيل انما هو ابو عبد الملك احمد بن محمد بن عبد البر وانه يروى عن احمد بن خالد وطبقته وان محمد بن عبد الله بن عبد البر اخر يروى ايضا عن احمد بن خالد ويعرف بالكشكينانى وكشكينان قرية في قنبانية قرطبة وليس فيهما من يروى عن عبيد الله بن يحيى قال ابو الوليد بن الفرضى ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر (بن عبد الاعلى بن سالم بن غيلان بن ابى مرزوق التجيبى المعروف بالكشكنيانى (sic) سمع من جماعة ورحل الى المشرق فسمع من جماعة منهم محمد بن زبان وغيره) *

-169- محمد بن عبد الله بن حكم ابو عبد الله سمع ابا بكر محمد بن معوية القرشي المعروف بابن الاحمر صاحب ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى وله رحلة لقى فيها محمد بن محمد بن بدر وحدث عنه ابو عمر بن عبد البر وقال فيه ابو محمد بن حزم كان ثقة يعرف بابن البقرى *

-170- محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة ابو عامر الوزير اديب عالم شاعر من بيت ادب ورياسة سكن اشبيلية وله كتاب سماه كتاب الارتياح فوصف الراح ذكر ما قيل فيها وفى الرياض والبساتين واحتفل في ذلك ومن شعره فيه

وسوسن راق مرءاه ومخبره وجل في اعين الناظر منظره

كانه اكوس البلور قد وضعت مسدسات تعلى الله مظهره

وبينها السن قد طرقت ذهبا من بينها قايم بالملك توثره

وله

حج الحجيج منى ففازوا بالمنى وتفرقت عن خيفه الاشهاد

ولنا بوجهك حجة مبرورة فى كل يوم تقتضى وتعاد

-171- محمد بن عبد الله بن يحيى بن ابى عامر (ابو عامر) من اهل الادب والفضل وشى ابياتا . . . . مولى امير الاندلس فى دولة هشام المويد ذكره ابو محمد بن حزم *

-172- (*) محمد بن عبد الله بن يزيد اللخمى مرسى حدث بالاندلس عن ابى بكر بن عباس بن اصبغ وحدث عنه ابو العباس العذرى *

-173- محمد بن عبد الله البكرى ابو الوليد حدث بالاندلس عن ابى عبد الله محمد بن عبيد الله بن عمرو بن عيشون حدث عنه احمد ابن عمر بن انس العذرى وقال انه يعرف بابن نيقل بالنون ورايت بخط شيخى ابى القاسم عبد الرحمن بن محمد يعرف بابن ميقل بالميم وقال روى عنه حاتم بن محمد *

-174- محمد بن عبد الله بن رفاعة حدث بالاندلس عن ابى بكر احمد بن وليد بن عُوَيْسجه حدث عنه العذرى وقال لقيته بالاندلس *

-175- محمد بن عبد الله بن على بن حسين الحاسب ابو بكر المسّروري فقيه محدث يروى عن ابى محمد عبد الوهاب بن على بن نصر المالكى وعلى بن احمد بن عمر المقرى والمفضّل بن ابراهيم القزاز روى عنه حاتم بن محمد وغيره *

-176- محمد بن عبد الله بن مغوز بن غَفُول(1) بن عبد ربه بن صواب ابن مدرك بن سلام بن جعفر هو الداخل من اهل بيت فقه وادب وجلالة مشهور توفى فى سنة ٤١٦ *

-177- محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد القرطبى فقيه محدث توفى سنة ٤٣٦ *

-178- محمد بن عبد الله بن خيرة القرطبى فقيه يكنى ابا الوليد توفى بزبيد سنة ٥٠١ *

-179- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله بن العربى المعافرى الاشبيلى القاضى فقيه حافظ عالم متفنن اصولى محدث مشهور اديب رايق الشعر رييس وقد رحل فى احواز الخمسماية صحبة ابيه واقام بالعراق مدة وبالشام ومصر وتفقه هنالك وروى فاكثر يروى عن ابى بكر بن الوليد الفهرى وابى الحسين المبارك ابن عبد الجبار الصيرفى والشريف ابى الفوارس طراد بن محمد الزينبى وابى محمد هبة الله بن احمد الاكفانى وابى عبد الله الحسن ابن على الطبرى المكى وابى عامر محمد بن سعدون بن مرجّى العبدرى وابى بكر احمد بن على بن بُدْرَان (2) الحلوانى وابى حامد محمد بن محمد الطوسى وابى الحسن على بن الحسن بن الحسين الخلعى وابى عبد الله محمد بن عمار الكلاعى وابى سعد محمد بن طاهر الزنجانى وابى الفتح نصر بن ابرهيم المقدسى وابى الفوارس شجاع بن فارس الذهلى . . . . على بن عقيل الحنبلى

---

(1) كذا بخط المولف (2) كذا ضبطه المولف بضم البا الموحدة

وجماعة غيرهم وتواليفه كثيرة نافعة منها كتاب انوار الفجر وهو ديوان
كبير جدا اورد فيه النبي صلى الله عليه وسلم . . . . ومنها
?كتاب في (*)احكام القران في ستة اسفار وكتاب التلخيص في مسايل
الخلاف وملجية المتفقهين الى معرفة غوامض النحويين وكتاب
القبس في شرح موطا مالك بن انس املاه من لفظه بقرطبة في عدة
مجلس حدثني به عنه جماعة من اشياخي شاهدوا املاه اياه وعدة
تواليفه نحو الاربعين تاليفا اخبرني القاضي ابو القاسم عبد الرحمن
ابن محمد قال لما رحلت الى قرطبة قرات على الحافظ ابي بكر
ولزمته فسمعني ذات يوم اذكر الانصراف الى وطني بالمرية فقال
لي ما هذا القلق اقم حتى يكون لك في رحلتك عشرة اعوام كما
كان لي وحدثني عنه قال قال لي الحافظ ابو بكر لم ارحل من
الاندلس حتى احكمت كتاب سيبويه وكنت احفظ بالعراق في
كل يوم سبع عشرة ورقة وكان يقول عندي مسايل الفية درست
في كل يوم مسلة الف مرة بعد ان حفظتها انصرف الى الاندلس
من رحلته في سنة ٤٩٥ ثم ولي قضا اشبيلية بلده وجرت هناك امور
ثم انتقل الى قرطبة وحدث بها مدة قال لي القاضي ابو القاسم كان
يقول لنا ان القاضي اذا ولي القضا عامين نسي اكثر ما كان يحفظ
فينبغي له ان يعزل وان يتدارك نفسه قال لي وكنا نبيت معه في
منزله بقرطبة فكانت الكتب عن يمين وشمال وكان لا يتجرد
من ثوب كانت له ثياب طوال يلبسها بالليل وينام فيها اذا غلبه
النوم فيهمي استيقظ مد يده الى كتاب والمصباح لا يطفا ومما انشدت
من شعره قصيدة طويلة يخاطب بها اخوانه ببغداذ اولها

صبرت وصبری فی الملمات اعجب وللصبر فی ظهر النوایب مرکب
ذکرت اصطباری فی الملمات عدة ودلجا من فات الطبیب التطبب
ولما رایت الذل فی القوم سبة وجا من الاهوال یوم عصبصب
تعربت انسا بالتباعد عنهم ولا انس للریبال الا التعزب
ومنها
فلله سری فی البلاد بهمة یضیء لها بین الدیاجین کوکب
جریا اذا استلق الدلیل ترابه حریبا اذ اکع الکسی المذرب
یعزم کان الشمس . . . .
. . . .
(*)ومنها
ولیل کابهام الحباری وصلته بیوم کیوم الهجر فی الطول یحسب
بدا وهو مصقول الرداء فلم ازل اسایره حتی مضی وهو اکهب
بمجهلة تیه صبت فرقها الصبابر یعانها حتی بدا وهو اشهب
کان الفلی واللیل یرحی سدوله فتاة لها فی الصون بیت محجب
کان سراب القفر بحر عطا مط له لال سوج والعرافج طحلب
کان رکاب القرم فیه سفاین تقاد بایدی السیر طورا وتجذب
کان روس الرکب ردع یحثه مدافع سیل فهی تطفو وترسب
کان رذایا سبدعات تساقطت هدایا الی البیت المعظم تجنب
ومنها
تقول ابنة العمری سالک موضعا وقد راق ملهی للسرور وملعب
افی کل عام رابع القلب روعة من البین لا تخطی ولا تتکذب
قلت دعینی لا ابا لک وانظری فقد یخسر البادی ویخطی المعقب

وكفى من التانيب شيا فربما تبين اعقاب الامور المونب
هبينى امرا قصرت فى قيل لذتى فحقى فى الطاعات اوفى واجنب
وما انا بالدار الحلاء بواقف اكف عدى الاجفان فيها واندب
ولا انا عن شر الجوار بباحث ولا انا فى ثوب الخنا اتقلب
ومنها
وقد قيل يشقى الحاسدون بسعيهم الا انما المحسود اشقى وانصب
يريد بى الاعداء ما الله دافع وفيض المعالى والجلال المهذب
ودون الذى يبغون علم يحفه خلال لها فى المجد سبل ومكسب
اذا طلبوا مجزى فوث اساسهم وان طلبوا علمى غدا وهو مذهب
وباذل محض الود شى سمعته كما جاء فى الاخبار عنقاء مغرب
. . . . . . البعضا نارا يحشها عليك لسان بارد الظلم اشنب
. . . .
. . . .
(*)ويا اسف ان فاتت من الجاه رتبة ولى منزل فوق السماك مرتب
ومنها يتشوق اليهم
الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة من الدهر لا اخشى ولا اترقب
وبى ظما برح الى ورد منهل يطيب به طرق المياه ويعذب
بمشرعة الكرخ التى لم نزل بها يلذ لنا شرخ الشباب ويعجب
وكم شارف للما فى غير ارضه ومذ غبت عنه ماء عينى اشرب
وفى سدة البشرى الى الدفة الالى الى القمة العليا مع التاج منصب
منازل عز طال فيهن مفخر ومنظر حسن حار فيه التعجب
قطعنا بايام القطيعة دهرنا نوالى سماع العلم فيها ونكتب

ونهر معلى اعشبت فيه اربعى وغرد اطيارى فاصبحت اطرب
جمال واجمال ودين وعفة ففى شملها يرعى الاديب ويوعب
سلام على بغداذ فى كل منزل وحق لها منى السلام المطيب
فوالله ما فارقتها عن قلى لها وكيف ولى فيها مجال ومسحب
وكانت كصحب كنت اهوى وصاله وانصافه يدنو به ويقرب
ولاكنها الاقدار يوما الى الفتى بما ظل يهواه ويوما تنكب
بدا موشيا ثم استقر عقيقه لـه من جمال اللون برد مقشب
كان على الحافا ثوبا مدنرا على خصرها منه نطاق مذهب
كان الدجى زنجى قوم وفجره دم مهراق والعقيقة مقضب
فوافى علينا صادق الوعد موهبا وكم لامع ابصرته وهو خلب
فيا برق ان الكرخ همى وهمتى وانت اليد اليوم ادنى واقرب
عسى فيك من ما الصراة صبابة تبل غليلا غال قلبى فيذهب
وهل فوت من ماء المراتب مزنة ففيها سحاب الجود يندى ويسكب
وانشدنى القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال انشدنى الحافظ
. . . .
. . . .

(*) ولو كان رمحا واحدا لا تقيته ولاكنه رمح وثان وثالث
وانشدنى له ايضا وقد نظر الى المصلى يوم العيد وراى كثرة الناس
فيه واحتفالهم وتضرعهم فانشد

اليك اله الخلق قاموا تعبدا وذلوا خضوعا يرفعون لك اليدا
باخلاص قلب وانتصاب جوارح يخرون للاذقان يبكون سجدا
نهارهم ليل ولياليهم هدى ودينهم رعى ودنياهم سدا

فبالحكم اللاتى تولت نظامهم وبالسنن اللاتى اراءتهم الهدا
ازل حسد الحساد عنى بكبتهم فانت الذى صيرتهم لى حسدا

اخبرنى العلامة ابو الحسن نجبة بن يحيى بن نجبة بحضرة مراكش حرست قال لى لم يكن احد افصح ولا اخطب من الحافظ ابى بكر بن العربى وكان ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح الخطيب بجامع اشبيلية فاصابه عذر منعه من الخطبة يوم الجمعة وكان الحافظ ابو بكر هو القاضى باشبيلية فلما لم يخرج الخطيب لم يكن لاحد ان يتسور على الخطبة غير القاضى ابى بكر فصعد المنبر وهو الخطيب المصقع فلما سكت المؤذن قام ليخطب فلم يجد حرفا من الخطبة وارتج عليه فقال ايها الناس قولوا لا اله الا الله فقالوها فقال روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد لا اله الا الله اهتز عمود من نور اوله تحت العرش واخره تحت الارض السابعة فيقول له الجليل جل جلاله اسكن فيقول اى رب وكيف اسكن وانت لم تغفر لقايلها فيقول الجليل جل جلاله اشهدكم يا ملايكتى وحملة عرشى انى قد غفرت لقايلها فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اكثروا من هز ذلك العمود ثم قال ان افضل ما وعظ به واعظ ونطق به حافظ كتاب الله الحكيم يقول الله العظيم فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم ثم تلا اية الكرسى الى عليم ثم قال روينا عن عكرمة وابن عباس رضى الله عنهما انهما قالا العروة الوثقى لا اله الا الله ثم تلا ان الله يامر بالعدل والاحسان الى اخر الاية ثم قال اذكروا الله يذكركم واقيمت الصلاة فقال الحافظ ابو بكر بن اسمعيل

ابن الرنجانى (1) لما قضيت الصلاة ياهل هذا المجلس . . . . . .
. . . . . . اعيدوا صلاتكم . . . . فقال
ابو بكر بن الجد ياهل اشبيلية صلاتكم ?عاسة وجمعتكم؟ . . . .
. . . . وحديث رسول الله صلى الله (*) عليه وسلم واى كلام
له بال اعظم من هذين فانصرف الناس عن جمعة توفى رحمه الله
قرب مدينة فاس منصرفه من مراكش سنة ٥٤٣ ومولده سنة ٤٦٨ *

-180- محمد بن عبد الله بن احمد الشلبى ابو القاسم يعرف بابن
القنطرى فقيه توفى سنة ٥٦١ *

-181- محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج بن الجد الفهرى ابو بكر
فقيه حافظ متقدم فى الحفظ والادب من اهل بيت جلالة اشبيلى يروى
عن ابن الاخضر كتاب سيبويه عن الاعلم كتب الى بخط يده وكان
اوحد زمانه فى الفقه ولد عام ٤٩١ وتوفى ٥٨٦ *

-182- محمد (بن عبد الله) القيسى (2) التلمسانى ابو عبد الله فقيه يروى عن
الحافظ ابى على بن سكرة *

-183- محمد بن عبد الله (3) بن شبرين القاضى فقيه محدث توفى سنة
٥٠٣ وفيها قتل المستعين بن هود وفيها كانت غزوة طلبيرة *

-184- محمد بن عبد الله بن عصام تدميرى يروى عن القاضى ابى
على *

-185- محمد بن عبد الله بن ابى جعفر الخشنى تدميرى من اهل

---

(1) هدم؟ . . . . وهم؟ وهو براء مهملة هنا خطه المولف (2) مشكل
(3) عبد الرحمن صح؟ المولف؟ صنع كذا

بيت فقه وجلالة ورياسة توفي سنة ٤٩٥ *

-186- محمد بن عبيد الله بن حسن بن حسون القاضي توفي بمالقة سنة ٥١٩ في الثاني والعشرين من جمادى الاخرة منها يكنى ابا عبد الله وكان عارفا فردا في جلاله وجماله ولي قضا اغرناطة وتوفي وهو قاضيها *

-187- محمد بن ابي عبدة اديب شاعر من اهل بيت ادب وشعر ورياسة وبنو ابي عبدة ينتمون الى كلب وكانوا مع مروان يوم المرج ومن شعره الى ابي عامر (1) احمد بن محمد بن عبد ربه

(اعدها في تصابيها جزاعا . . . . نزاعا)

قلوب يستخف بها التصابي اذا سكنت لها طارت شعاعا

فاجابه ابو عمر

حقيق ان نصاخ لك استماعا وان يعصى العذول وان تطاعا

متى تكاشف عناءك للتصابي فقد نازيت من كشف القناعا

متى يمشي الصديق الى فترا (2) مشيت اليه من كرم ذراعا

فجدد عهد لهوك حين يبلى ولا تذهب بشاشته ضياعا

-188- (محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كليب بن ثعلبة بن عبيد . . . . اندلسي فقيه مات في سنة ٣٠٨) *

-189- محمد بن عبد الرحمن بن احمد التجيبي ابو عبد الله اديب شاعر ومن شعره في مدح فقيه يذكره ما. . . . . ابو محمد بن حزم

---

(1) صح عمر؟ (2) كذا بخط المولف شبرا

(* لا علم الا وانت فيه غائص على واضح السبيل

اين غدا المرء مستدلا فانت للمرء كالدليل

اين نهاق الحمير يوما في حسن صوت من الصهيل

-190- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عوف ابو عبد الله تفقه بقرطبة وسمع بها وبغيرها جماعة ولقي ابا عبد الله (محمد) بن عبد الله بن ابي زمنين الفقيه الزاهد وسمع منه ومن غيره ودخل الجزاير وكان في الفقه اماما ومن بيت رياسة وجلالة في الدنيا وتصرف مع السلاطين وكف بصره فاشتغل بالفقه وراس فيه وكان يقول ذهب بصري فخير لي ولولا ذلك سلكت طريقة ابي واهلي توفي سنة ٤٣٠ *

-191- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السرقسطي فقيه مقرى يروى عنه الحافظ ابو بكر بن العربي وغيره يروى عن محمد بن مهلب وغيره *

-192- محمد بن عبد الرحمن الوزان قرطبي فقيه محدث يروى عن ابي الوليد بن رشد وغيره توفي بقرطبة سنة ٥٠٣ *

-193- محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض الشاطبي (ابو عبد الله) فقيه محدث يروى عن القاضي ابي على بن سكرة وغيره *

-194- محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن العاصي الفهمي ابو عبد الله استاذ نحوى اديب لغوى يروى عن ملك بن عبد الله العتبي وابي نميم العز بن بقنة وغيرهما روى عنه القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وغيره *

-195- محمد بن عبد الرحمن (ابن سيد بن غالب) بن معمر المذحجي المالقي فقيه محدث زاهد مقرى فاضل ورع يروى عن جماعة منهم ابو بكر محمد بن هشام المصحفي وابو مروان بن سراج وابو على الغساني

وابو عبد الله بن خليفة وابو المطرف الشعبى وابو الحسن العبسى روى عنه جماعة من اشياخى توفى سنة ٥٣٧ وقد قارب التسعين وكانت جنازته مشهودة *

-196- محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجى ابو عبد الله يعرف بابن الفرس فقيه عارف محدث كان يفتى بمرسية واقرا بها مدة روى عن جماعة ايمة اعلام منهم غالب بن عطية وعلى بن احمد بن خلف وابو بحر سفين بن العاصى وعلى بن احمد بن كُرّز وابو محمد ابن عتاب وعبد القادر بن محمد عرف بابن الحناط وابو الوليد محمد بن رشد وموسى بن عبد الرحمن بن خلف بن جوشن واحمد بن . . . .
. . . . وابو الوليد هشام بن احمد (*)
وابو محمد عبد الله بن محمد بن ابى جعفر وابو بكر بن العربى وابو الحسن بن مغيث ومحمد بن عبد العزيز بن زغيبة وغيرهم ذكر فى فهرسته انه روى عن خمسة وثمانين رجل ولم يزل يقرى الحديث والفقه الى ان توفى وقد ادركته ورايته لكنى لم اقرا عليه (1) *

-197- محمد بن عبد الملك بن ايمن بن فرج ابو عبد الله رحل الى العراق وسمع بها ابا عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل وطبقته وحدث بالمشرق وبالاندلس وصنف السنن روى عنه خلد بن سعد وغيره قال ابو محمد على بن احمد مصنف بن ايمن مصنف رفيع احتوى من صحيح الحديث وغريبه (. . .لى) ما ليس فى كثير من المصنفات مات ابو عبد الله بن ايمن سنة ٣٣٠ *

---

(1) بياض فى الاصل سطر

-198- محمد بن عبد الملك الخولانى بجانى فقيه يعرف بالنحوى اختصر المدونة وهو فقيه مشهور توفى سنة ٣١٤ *

-199- محمد بن عبد الملك بن ضيفون الرصافى ابو عبد الله روى عن ابى سعيد بن الاعرابى وغيره روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-200- محمد بن عبد الملك بن جندب العتقى ثم التدميرى فقيه اديب يكنى ابا عبد الله يروى عن ابى الحجاج يوسف بن على بن محمد القضاعى وغيره *

-201- محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن المرخى الكاتب ابو بكر مشهور فى الكتابة والادب توفى سنة ٥٣٦ *

-202- محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن بن كليب او كلب الخشنى ابو عبد الله كانت له رحلة الى العراق والى غيرها من البلاد اقام فيها مدة طويلة ثم رجع الى الاندلس وحدث . . . وانتشر علمه فمن شيوخه الذين سمع منهم بالمشرق محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى صاحب سفين بن عيينة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشا وبندار وسلمة بن شبيب وابو ابراهم اسمعيل بن يحيى المزنى صاحب الشافعى ومحمد بن المغيرة ومحمد بن وهب صاحب ابى عبيد القاسم ابن سلام وغيرهم ويقال انه لقى احمد بن حنبل قال الحميدى نا الفقيه ابو محمد عبد الله بن عثمن بن مروان العمرى الاديب املا عن ابى عبد الله محمد بن يعيش قال انشدنا ابن الطحان عن ابى عبد الله محمد بن عبد السلام الخشنى قال وكانت له رحلة الى المشرق ولقى فيها احمد بن حنبل . . . . . . اقام خمس وعشرين سنة متجولا

فى طلب الحديث فلما رجع الى الاندلس . . . . فقال

(*)كان لم يكن بين ولم تك فرقة اذا كان من بعد الفراق تلاقى
كان لم تورق بالعراقين مقلتى ولم تمر كف الشوق ماء مُآقى
ولم ازر الاعراب فى خبت ارضهم بذات اللوى من رامة وفراق
ولم اصطبح بالبيد من قهوة النوى وكاس سقانيها الفراق دهاق
بلى وكان الموت قد زار مضجعى فحولى منى النفس بين تراقى
اخى انما الدنيا محلة فرقة ودار غرور اذنت بفراق
تزود اخى من قبل ان تسكن الثرى وتلتف ساق للنشور بساق

وكان ابو عبد الله الخشنى عالما حافظا حدث عنه بالاندلس جماعة نبلا منهم اسلم بن عبد العزيز بن هاشم القاضى واحمد بن خلد ومحمد ابن قاسم(1)بن محمد البيانى وكان من المكثرين عنه وابنه محمد بن محمد ابن عبد السلام ومات بالاندلس سنة ٢٨٦ وذكره ابو محمد عبد الغنى ابن سعيد فقال محمد بن عبد السلام الخشنى القرطبى صاحب تاريخ الاندلس روى عن ابن وضاح فوهم من وجهين احدهما انه جعله صاحب التاريخ والخشنى الذى الف التاريخ هو محمد بن حارث الخشنى ولعله لما راى التاريخ منسوبا الى الخشنى ظنه محمد بن عبد السلام وانما هو محمد بن حارث والوجه الاخر انه قال روى عن ابن وضاح وهو وابن وضاح فى طبقة واحدة والذى روى عن ابن وضاح هو محمد بن حارث وانما وكتب ذلك كله على ظنه ان الخشنى هو محمد

---

(1) صح وابو محمد قاسم

ابن عبد السلام والله اعلم فان كان عول فيما ظنه من ذلك على كتاب
ابن يونس في ايراد ما اورده عن الخشنى من وفيات (اهل) تلك الناحية
وذكرهم فظن انه محمد بن عبد السلام لانه الاشهر والاقدم زمانا فلو
انعم النظر وتتبع كتاب ابن يونس لوجد فيه ان محمد بن عبد السلام
مات في سنة ٢٨٦ وان ابن يونس قد حكى عن الخشنى وفيات
جماعة بعد الثلاثمائة وبعد العشر وثلاثمائة في باب السين وفي ابواب
بعده فكان يبين له ان هذا الخشنى الذى يحكى عنه هذه التواريخ
ليس محمد بن عبد السلام اذ لا يجوز ان يحصى على وفاة من مات
بعد موته بدهر، وان كانه . . . . من اجل ان ابن يونس
يقول في ما . . . . الخشنى . . . .
. . . . في موضع من(*) كتابه في باب السين وفي باب
النون فقال ذكره محمد بن حارث الخشنى في كتابه فصح ان
الكتاب له لا لمحمد بن عبد السلام ولم يذكر ابن يونس ولا غيره
ان لمحمد بن عبد السلام تاريخا والله الموفق للصواب *

-203- محمد بن عبد العزيز بن المعلم اديب شاعر يروى عنه ابنه عبد
العزيز ذكره ابو محمد بن حزم *

-204- محمد بن عبد العزيز بن ابى الخير الانصارى ثم المورورى
فقيه محدث مقرى عارف مسند يكنى ابا عبد الله يروى عن ابى
عبد الله (محمد) بن عيسى بن فرج المغامى وابى داود سليمن بن نجاح
وابى الحسن على بن عبد الرحمن عرف بابن الدوش وابى الوليد
الباجى وابى (العباس) العذرى وابى عبد الله بن سعدون وغيرهم
حدثنى عنه ابن عم ابى الزاهدُ ابو العباس بن عميرة لقيه بقرطبة في

سنة ٤١٥ وقرا عليه بها وكان متقدما فى الحفظ والرواية توفى سنة ٤١٨ *

-205- محمد بن عبد العزيز بن زغيبة الكلابى ابو عبد الله القاضى فقيه محدث يروى عن ابى العباس العذرى وغيره اخبرنى عنه الثقة العدل ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله بكتاب مسلم قراءة عليه لجميعه عن العذرى بسنده سولد فى سنة ٣٤٥ وتوفى سنة ٤٢٨ وفيها كانت وقعة افراغه الكبرى *

-206- محمد بن عبد الجبار النظام شاعر مشهور ذكره ابو عامر بن مسلمة واورد له قطعة يخاطب بها حرقوصا ويمازحه

مضى عنى زمان الورد لم نطرب ولم ننعم
فبادر قبل ان يذوى وعجل قبل ان تندم
ولا تاسف على افاقك الدينار والدرهم
بحظ المرء من دنياه ما افنى وما قدم

-207- محمد بن عبد الاعلى بن هاشم ابو عبد الله يعرف بابن الغليظ من اهل العلم والادب ولى قضا مالقة روى عنه ابو محمد على بن احمد

-208- محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزبيرى ابو البركات مولده بمكة سنة ٣٤٧ ودخل العراق والشام ومصر وسمع بها ثم دخل الاندلس وحدث بها عن جماعة منهم القاضى ابو الحسن على بن محمد الحراحى ومحمد بن محمد بن جبريل العجيفى . . . . بن عبد الله بن . . . . وابو الحسن على بن عيسى الرمانى . . . . ابو بكر *، الذارع احمد ابن محمد بن اسمعيل صاحب ابى بشر الدولابى وابو اسحق ابراهيم

ابن حيون ونحوهم حدث عنه ابو العباس العذرى حدثنى غير واحد
عن شريح بن محمد عن ابى محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم
ابن غالب الفارسى الفقيه قال نا ابو البركات محمد بن عبد الواحد
الزبيرى قال نا ابو على حسن بن الاشكرى المصرى قال كنت
من جلاس تميم بن ابى تميم وممن يخف عليه جدا قال فارسل الى
بغداذ فابتيعت له جارية رايعة فايقة الغناء فلما وصلت اليه دعا جلساه
قال فكنت فيهم ثم مدت الستارة وامرها بالغنا فغنت

وبدا له من بعد ما اندمل الهوى برق تالق موهنا لمعانه
يبدو كحاشية الرداء ودونه صعب الذرى متمنع اركانه
فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه والما ما سمحت به اجفانه

قال فطرب تميم وكل من حضر (ثم غنت

سيسليك عما فات دولته . . . . اوائله محمودة واواخره

. . . .) طربا شديدا قال ثم غنت

استودع الله في بغداذ لى قمرا بالكرخ من فلك الازرار مطلعه

قال فاشتد طرب تميم وافرط جدا ثم قال لها تمنّى ما شئت فلك
هناك فقالت اتمنى عافية الامير وسعادته فقال والله لا بد لك ان
تتمنى فقالت على الوفاء ايها الامير بما اتمنى فقال نعم فقالت
اتمنى ان اغنى بهذه النوبة ببغداذ قال فاستنقع لون تميم وتغير
وجهه وتكدر المجلس وقام وقمنا قال ابن الاشكرى فلحقنى بعض
خدمه وقال لى ارجع فالامير يدعوك فرجعت فوجدته جالسا ينتظرنى
فسلمت وقمت بين يديه فقال ويحك ارايت ما امتحنّا به فقلت
نعم ايها الامير فقال لا بد من الوفا لها وما اثق فى هذا بغيرك

فتاهب لتحملها الى بغداذ فاذا غدت هنالك فاصرفها فقالت سمعا وطاعة قال ثم قمت وتاهبت واسرها بالتاهب واصحبها جارية له سودا تعادلها وتخدمها واسر بناقة ومحمل فادخلت فيه وجعلها معى وصرت الى مكة مع القافلة فقضينا حجنا ثم دخلنا في قافلة العراق وسرنا فلما وردنا القادسية اتتنى السوداء عنها فقالت تقول لك سيدتى اين نحن فقلت لها نحن ?نزل بالقادسية وانصرفت اليها . . .

. . . . ان سمعت صوتها . . . .

(*)وشممت من ارض الحجاز نسيم انفا من العراق

ابقيت لى ولمن احب بجمع شمل واتفاق

وضحكت من فرح اللقا كما بكيت من الفراق

فتصايح الناس من اقطار القافلة اعيدى بالله اعيدى بالله قال فما سمع لها كلمة قال ثم نزلنا الياسرية وبينها وبين بغداذ نحو خمسة اميال في بساتين متصلة ينزل الناس بها فيبيتون ليلتهم ثم يبكرون لدخول بغداذ فلما كان قرب الصباح اذا بالسوداء قد اتتنى مذعورة فقلت ما لك فقالت ان سيدتى ليست بحاضرة فقلت ويلك اين هى قالت والله ما ادرى قال فلم احس لها اثرا بعد ودخلت بغداذ وقضيت حوايجى بها وانصرفت الى تميم فاخبرته خبرها فعظم ذلك عليه واغتم له غما شديدا ثم ما زال بعد ذلك ذاكرا لها واجما عليها *

-209- محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحرث بن اسد بن الليث بن سليمن بن الاسود بن سفين ابو الفضل التميمى بغداذى سمع من ابى طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ومن ابى الصلت المجبر ومن بعده مولده سنة ٣٨٨ وهو من اهل بيت علم وادب خرج

الى القيروان فى ايام المعز بن باديس فدعاه الى دولة بنى العباس فاستجاب له ثم وقعت الفتن واستولت العرب على البلاد فخرج منها الى الاندلس ولقى ملوكها وحظى عندهم بادبه وعلمه واستقر بطليطلة فكانت وفاته بها فى سنة ٤٥٤ ومن شعره من قصيدة طويلة اولها

ابعد ارتحال الحى من جو بارق تومل ان يسلو الهوى قلب عاشق

وفيها

اذا اظماتنى الحادثات ولم اجد سوى اسن من مايها متماذق
شربت سلاف السير تقطب كاسه بعقد خليل او حبيب مفارق
انا ابن السدى لا بل ابوها كانما ركابى على قلب من الدهر خافق
صفا تحت كف البين ان ظل غامذى وصابا ذعافا ان غدا البين ذايق
الفت الفيافى فهى تحسب اننى صواها وتخشى من ريال النقانق
وعلقت امالى فابيض سادم واسمر خطى واجرد سابق
فقرض من . . . .
. . . .
(فلست سريحا من قنى الخط رحتى ولا معفيا عن محمل السيف عاتق)

-210-(*) محمد بن عبد الغنى بن محمد بن عبد الله بن فندله ابو بكر امام فى اللغة والادب مشهور متقدم يروى عن ابى الحجاج الاعلم وغيره روى عنه جماعة توفى سنة ٥٣٣ روى عن الاعلم جميع تواليفه ورواياته *

-211- محمد بن عبد الرزاق بن يوسف ابو بكر الكلبى الحاج فقيه توفى باشبيلية سنة ٥٦٣ *

-212- محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيح المعافرى اندلسى

يعرف بالاعشى فقيه روى عن اصحاب مالك بن انس وتفقه عليهم ومات بالاندلس سنة ٢٢١ *

-213- محمد بن عيسى الدانى المعروف بابن اللبانة اديب شاعر محسن (. . . . .) وكان المعتمد على الله يميزه بالتقريب ويستغرب ما ياتى به من النادر والغريب فمن شعره فيه

رات بك اوجه العليا مناها وعاد على لواحظها كراها
وجات فيك السنة المعالى بايات تشرف من تلاها
سواك يسير فى ارض فاما خطاك فبالمجرة لا سواها
كان الشهب اذ تجرى لسعد تخط لك الطريق على ذراها

وله عند ما فارق المتوكل ببطليوس

رضى المتوكل فارقته فلم يرضنى بعده العالم
وكانت بطليوس لى جنة فجيت بما جاءه ادم

وله فى صاحب خيلان

لحظ النجوم بمقلتيه فراعها ما ابصرت من حسنه فتردت
فتساقطت فى خده فنظرتها عمدا بمقلة حاسد فاسودت

وله

ابصرته قصد فى المشية لما بدت فى خده اللحيه
قد كتب الشعر على خده او كالذى مر على قريه

وله

غناء يلذ ولا اكوس تسكن من لوعة طايشه
وعجب كيف شدا طاير بروض منافقه عاطشه

-214- محمد بن عيسى بن عثمن اليحصبى المعروف . . . .

ابو عمرو فقيه . . . . بمالقة فى رجب سنة ٥٥٩ *

-215- محمد بن عيسى بن حارث الشعبانى فقيه محدث يروى عن . . . . وغيره *

-216- محمد بن عيسى بن فرج بن ابى العباس بن اسحق التجيبى ابو عبد الله الطليطلى المغامى المقرئ توفى باشبيلية فى سنة ٤٨٥ يروى عن ابى عمرو المقرئ وابى محمد مكى وغيرهما يروى عنه الحافظ ابو على الصدفى بالاجازة *

-217- محمد بن عيسى بن محمد البسطى الوراق من اهل قرطبة سمع من احمد بن محمد بن مسور وابن عون الله وغيرهما وحدث فسمع منه جماعة توفى سنة ٣٩٢ ذكره ابن الفرضى *

-218- محمد بن ابى عيسى من بنى يحيى بن يحيى الليثى ولى قضاء الجماعة بقرطبة وله رحلة وكان فقيها جليلا عالما موصوفا بالعقل والدين ومن اهل الادب والشعر والمروءة والظرف حدثنى غير واحد عن شريح عن ابى محمد على بن احمد قال انا القاضى ابو الوليد يونس ابن عبد الله عن ابيه انه شاهد قاضى الجماعة محمد بن ابى عيسى فى دار رجل من بنى حُدُيْر مع اخيه ابى عيسى فى ناحية مقابر قريش وقد خرجوا لحضور جنازة وجارية للحديرى تغنيهم بهذه الابيات

طابت بطيب لثاتك الاقداح وزهت بحمرة خدك التفاح
واذا الربيع تنسمت ارواحه طابت بطيب نسيمك الارواح
واذا الحنادس البست ظلماءها فضياء وجهك فى الدجى مصباح

قال فكتبها قاضى الجماعة فى يده ثم خرجوا فلقد رايته يكبر للصلاة على الجنازة والابيات مكتوبة على باطن كفه *

-219- محمد بن عمر بن يُخامِر المعافرى اندلسى محدث مات بالاندلس سنة ٣٠٣ *

-220- محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الاندلسى مولى بنى امية يكنى ابا عبد الله حدث عن الحرث بن مسكين وابى الطاهر احمد ابن عمرو بن السرح ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى وابراهيم ابن ابى الفياض صاحب اشهب وعن جماعة من اهل المغرب وعن اخيه يحيى روى عنه ابو سعيد بن يونس وابو القاسم حمزة بن محمد ابن على بن محمد بن العباس الكنانى المصريان ومحمد بن يحيى الاسوانى وابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى وخالد بن سعد الاندلسى مات بمصر فى يوم الخميس لثلث خلون من شوال سنة ٣١٠ *

-221- محمد بن عمر بن الفخار ابو عبد الله فقيه حافظ محدث قرطبى مشهور يروى كتاب الموطا عن ابى عيسى عن عبيد الله عن يحيى بن يحيى . . . . رواه عنه حاتم بن محمد الطرابلسى عن السندى *

-222- محمد بن عمر بن لبابة يكنى ابا عبد الله وهو عم محمد بن يحيى بن لبابة كان من طبقة فى الفقه روى عن سلمان بن على القرشى الزاهد وابى زيد عبد الرحمن بن ابراهيم المعافرى المعروف بابن تارك الفرس ومحمد بن احمد العتبى وابان بن عيسى بن دينار ويحيى بن ابراهيم بن مزين روى عنه ابو عيسى يحيى بن عبد الله ابن ابى عيسى وخالد بن سعيد وغيرهما ذكره ابو محمد على بن احمد واثنى عليه وقال واذا اشرنا الى محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة وعمه محمد بن عمر وفضل بن سلمة لم تناطح بهم الا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن سحنون ومحمد بن عبدوس مات محمد (بن عمر) بن

لبابة بالاندلس سنة ٣١٣ اخبرنا ابو محمد على بن احمد قال نا عبد الرحمن بن سلمة الكنانى قال اخبرنى احمد بن خليل قال نا خالد ابن سعد قال سمعت محمد بن عمر بن لبابة يقول الحق الذى لا شك فيه كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الراى فمرة يصاب ومرة كالذى يكون او كما قال *

-223- محمد بن عمر بن عبد العزيز يعرف بابن القوطية ابو بكر كان اماما فى العربية وله كتاب فى الافعال لم يؤلف مثله سمع قاسم بن اصبغ وطبقته روى عنه القاضى ابو الحزم خلف بن عيسى ابن سعد الخير الوشقى *

-224- محمد بن عمر الصدفى ابو عبد الله صاحب احكام القضاء بمرسية فقيه يروى عن ابى على بن سكرة وغيره *

-225- محمد بن عمر بن مضا من اهل الادب مشهور بالفضل ذكره ابو محمد بن حزم *

-226- محمد بن عمر بن خيرون الاندلسى المقرى المجود توفى بسوسة سنة ٣٠٦ *

-227- محمد (بن عمار) ابو بكر شاعر اديب من اهل التقدم فى الذكا والسنا انشدت من شعره يتغزل فى غلام رومى للمؤتمن قد لبس درعا

واغيد من ظباء الروم عاط بسالفتيه من دمعى فريد
قسى قلبا وسن عليه درعا فباطنه وظاهره حديد
بكيت وقد دنا ونأى رضاه وقد يبكى من الطرب الجليد
وان فتى تملكه بنقد واحد ورقه لفتى سعيد

وله يتغزل

رشا يرنو بنذ جسة ويعطو بسوسان ويبسم عن اقاح
تشير الى توطاه وتصغى خلاخله الى نغم الوشاح

وله . . . . الى المعتمد . . . .
الناس فى هداياهم يتال . . . .
. . . . ثيابد *

-228- (*)محمد بن على الاصبحى ابو جعفر ذكره ابو محمد بن حزم وانشد عنه قال انشدنى اعرابى من ديار ربيعة

كلام الليل ستلى بزبد اذا طلعت عليه الشمس ذابا

-229- محمد بن على المباصعى ابو عبد الله شاعر ستادب *

-230- محمد بن على بن عبد العزيز بن حمدين التغلبى القاضى كان رحمه الله من افراد الرجال جلالة وعلما ومعرفة وصلابة فى الحق ونفوذا فى منافع المسلمين توفى يوم الخميس السابع والعشرين من محرم ٥٠٨ *

-231- محمد بن على بن الحسن بن عبد العظيم فقيه مشاور مشهور توفى فى ربيع الاول سنة ٤٥٦ وسنه ثمانون سنة و(كانت) جنازته مشهودة وصلى الفقيه القاضى ابو عبد الله *

-232- محمد بن على بن مطرف (عليه) على شفسر قبره (sic) *

-233- محمد بن على بن محمد بن احمد السكسكى فقيه يروى عن ابى على بن سكرة *

-234- محمد بن على بن احمد يعرف بابن القزاز يروى عنه ابو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجى وغيره *

-235- محمد بن على بن البراق الهمدانى ابو القاسم فقيه اديب شاعر

مجيد رايت من شعره مجموعا يشهد له بتقدمه في الادب وانتقل
اخيرا الى طريقة الزهد في شعره مما انشدت له قوله

يا مرسلا حيث لم يملك مدا سعه لما انانقت الايام فى محنته
ذد من دموعك واكفف غرب سابلها فالدمع لا ينصف الموتور من زمنه
سيان عند الليالى من بكى طربا او من بكى اسفا وانقد من شجنه
نرجو من الدهر انصافا ومعدلة وغدره بالورى جار على سننه
فارجع الى الله واترك كل ممتلى وغادة وانتبذ منه ومن وطنه

وله

من عرف البارى ماصره ان جهل الكون وادناسه
ومن يحط علما برب الورى فكيف يلفى جاهلا ناسه
بل كيف لا يقتل انواعه خبرا ولا يحصر اجناسه

توفى في سنة خمس وتسعين . . . .
. . . . *

-236- محمد بن عميرة المفتى اندلسى محدث . . . . يروى
عن يحيى بن كثير واصبغ (*) بن الفرج وقال بعضهم يروى عن يحيى بن
كثير بدل بكير ولعل الاول اصوب والله اعلم مات بالاندلس سنة ٢٧٦ *

-237- محمد بن عامر الاندلسى يروى عن ابن وهب مات بنفصة
وقيل بسوسة (سنة) تسع وقيل سنة ٢٥٧ *

-238- محمد بن عُزْرة حجارى من وادى الحجارة سمع محمد بن وضاح
وغيره مات بالاندلس سنة ٣١٣ *

-239- محمد بن عبدوس بن مسرة اندلسى مات بها سنة ٣١٩ *

-240- محمد بن عوف العكى اندلسى محدث مات فى حدود العشرين وثلاثماية *

-241- محمد بن عتاب بن محسن ابو عبد الله فقيه حافظ محدث متقدم قرطبى مولده فى سنة ٣٨٨ وتوفى فى سنة ٤٦٢ يروى عن ابى المطرف عبد الرحمن بن هرون ويونس بن عبد الله بن مغيث وابى عمر الطلمنكى وابى عبد الله محمد بن سعيد بن نبات وابى عثمن سعيد بن رشيق وابى القاسم خلف بن يحيى وغيرهم يروى عنه ابنه ابو محمد عبد الرحمن وغيره *

-242- محمد بن ابى عامر ابو عامر امير الاندلس فى دولة هشام المويد كان اصله فيما يقال من الجزيرة الخضرا وله بها قدر وابوة وورد شابا الى قرطبة فطلب العلم والادب وسمع الحديث وتميز فى ذلك وكانت له همة يحدث بها نفسه بادراك معالى الامور وتزيد فى ذلك حتى كان يحدث من يختص له بما يقع له من ذلك وله فى ذلك اخبار عجيبة اورد الحميدى ما اتفق منها فى كتاب له سماه بالاسما الصادقة ثم علت حاله وتعلق بوكالة صبح ام هشام المويد بن الحكم المستنصر والنظر فى اموالها وضياعها وزاد امره فى الترقى معها الى ان مات الحكم المستنصر وكان هشام صغيرا وخيف الاضطراب فضمن لصبح سكون الحال وزوال الخوف واستقرار الملك لابنها وكان قوى النفس وساعدته المقادير وامدته المراة بالاموال واستمال العساكر وجرت احوال علت فيها قدمه حتى صار صاحب التدبير والمتغلب على الامور وحجب هشاما المويد وتلقب بالمنصور واقام الهيبة فدانت له اقطار الاندلس كلها وامنت به ولم يضطرب

عند شيء منهما ايام حياته لعظم هيبته . . . . كان . . . .
للعلم موثرا للادب مقدما في اكرام . . . .
. . . . حظه منهما وطلبه لهما (*) ومشاركته فيهما
وكان له مجلس معروف في الاسبوع يجتمع فيه اهل العلوم
للكلام فيها بحضرته ما كان مقيما بقرطبة لانه كان ذا همة
ونية في الجهاد مواصلا لغزو الروم حتى انه كان ربما يخرج الى
المصلى يوم العيد فتقع له نية في ذلك فلا يرجع الى قصره ويخرج بعد
انصرافه من الصلاة كما هو من فوره الى الجهاد فتتبعه العساكر وتلحق
به اولا فاولا فلا يصل الى اوايل الدروب الا وقد لحقه كل من اراده
من العساكر غزا نيفا وخمسين غزوة ذكرت في المآثر العامرية باوقاتها
واثاره فيها وفتح فتوحا كثيرة ووصل الى معاقل جبة امتنعت على
من كان قبله وملا الاندلس بالغنايم والسبي وكان في اكثر زمانه
لا يخل بغزوتين في السنة وكان كلما انصرف من قتال العدو الى
سرادقه يامر بان ينفض غبار ثيابه التي حضر فيها معركة القتال وان
يجمع ويتحفظ به فلما حضرته المنية امر بما اجتمع من ذلك ان ينثر
على كفنه اذا وضع في قبره وتوفي في طريق الغزو في اقصى الثغور
بمدينة سالم سنة ٣٩٢ وكانت مدته في الامارة بضعا وعشرين سنة
وتقلد الامارة بعده ابنه المظفر ابو مروان عبد الملك بن محمد فجرى
في الغزو والسياسة والنيابة عن هشام المويد وحجابته مجرى ابيه
وكانت ايامه اعيادا دامت سبع سنين الى ان مات وثارت الفتن
بعده وكان المنصور ابوه معافري النسب من حمير وامه تميمية بُرَيْهَة
بنت يحيى بن زكريا التميمي المعروف بابن بُرْطل ولذلك قال

فيه احمد بن دراج من قصيدة له فيه

تلاقت عليه من تميم ويعرب شموس تلالا في العلى وبدور
من الحميريين الذين اكفهم سحايب تهمى بالندى وبحور

-243- محمد بن عاصم ابو عبد الله نحوى مشهور امام في العربية ذكره ابو محمد بن حزم واثنى عليه وقال كان لا يقصر عن اكابر اصحاب محمد بن يزيد المبرد *

-244- محمد بن عسكر شاعر متصرف في القول وله قصيدة التزم اطراح الراء في جميعها اولها

عذل العذول على الهوى العشاقا عذل يهيج منهم الاشواقا

وفيها

واذا الشباب الخ . . . .
. . . .

-245- (*)محمد بن عيشون ابو عبد الله اندلسى من اهل طليطلة متاخر يعرف بابن السلاخ غلب عليه الفقه وله فيه كتاب وهو من المشهورين وقد ذكره عبد الغنى في الموتلف والمختلف له *

-246- محمد بن عمرو بن عيشون اخر اندلسى متاخر يروى عن ابى سعيد بن الاعرابى يكنى ابا عبد الله ذكره عبد الغنى بن سعيد بعد الذى قبله *

-247- محمد بن عباد ابو القاسم القاضى ذو الوزارتين صاحب اشبيلية غلب عليها ايام الفتن فساسها وانقادت له هكذا قال فيه محمد بن فتوح الحميدى محمد بن عباد ورايت بخط شيخى ابى القاسم عبد الرحمن بن محمد محمد بن اسمعيل بن عباد فلعل الحميدى نسبه الى

جده كان له فى العلم والادب بع ولذوى المعارف بها نفده سوق وارتفاع وكذلك عند جميع اله وكان يشارك الشعرا والبلغا فى صنعة الشعر وحوك البلاغة والرسايل بسطا لهم واقامة لهممهم وبما فى طبعه من ذلك وبالجملة فهو وبنوه وذووه رباض اداب وعلوم وقد رايت له فى الشعر شذورا كثيرة منها قوله فى النيلوفر

يا حسن منظر ذا النَّيلُوفَر(1) الارج وحسن منظره فى الفرح والارج
كانه جام دو فى تالفه قد احكموا وسطه فصا من السبج

توفى قريبا من الثلاثين واربعماية *

-248- محمد بن عباد بن محمد بن عباد ابو القاسم الملقب بالمعتمد على الله ويلقب ابوه بالمعتضد حذا حذو ابيه وجده ولم يخل قاصد من نيله ورفده كانت ايامه مواسم وثغوره فواسم برع فى الشعر والادب فمن شعره يخاطب ابن عمار

الاحى اوطانى بشلب ابا بكر وسلهن هل عهد الوصال كما ادرى
وسلم على قصر الشراجيب عن فتى له ابدا شوق الى ذلك القصر
منازل اساد وبيض نواعم فناهيك من غيل وناهيك من خدر
(2)وبيض وسمر باعلات بمهجتى فعال الصفاح البيض والاسل السمر
(3)وكم ليلة قد بت انعم جنحها بمخصبة الارداف مجدبة الخصر

. . . .

. . . .

(*)وله وقد وجه الى ابن اللبانة بقطيع وكاس بلار قد اترعا بصرف العقار وسعهما

---

(1) كذا ضبطه المولف (2) سوحر (3) مقدم

جانك ليلا فى بنات نهار من نورها وغلالة البلار
كالمشترى قد لف فى مريخه اذ لفه فى الماء جذوة نار
لطف الجمود لذا وذا فتالفا لم يلق ضد ضده بنفار
يتحير الراوون فى نعتيهما اصفاء ماء ام صفاء درارى

وله فى ساق وسيم

لله ساق مهفهف غنج قام ليسقى فجاء بالعجب
اهدى لنا من لطيف حكمته فى جامد الماء ذايب الذهب

-249- محمد بن غالب المعروف بابن الصفار اندلسى محدث مات بالاندلس سنة ٩٥ وقيل سبعين ومايتين *

-250- محمد بن غالب ابو عبد الله من اهل الادب ذكره الحميدى وقال لقيته بالمرية وانشدنى قال انشدنى ابو على ادريس بن اليمان لنفسه الى صديق له وعده بوعد فابطا به فقال

عدات الحر خيل فى رهان تكحل بالمنى حدق الامانى
وكانت منك لى عدة اطلت كما عنت صبوح فى عنان
وقد حرقت فعاودها بسوط من الانجاز عن ذاك الحران
ولايك جيد جودك جذع نخل وطرفك ينثنى كالخيزران

-251- محمد بن غالب الرصافى ابو عبد الله شاعر اديب انشدنى ابو عبد الله محمد بن بار قال انشدنى ابو عبد الله الرصافى لنفسه من قطعة يصف فيها حايكا وسيما

غزيل لم تزل فى الغزل حايلة بنانه جولان الفكر فى الغزل
جذلان تلعب بالمحواك انمله على السدا لعب الايام بالامل
ما ازيفى تعب الاطراف مشتغلا افديه من تعب الاطراف مشتغلا

جذبا بكفه او فحصا بخمصه تخبط الظبى فى اشراك مختبل

وله فى وسيم صغير . . . .

عذيرى من . . . .

* اسلك سماس اذا قاده الصبا الى ساحى لادلال ايده السحر

بدل ساكنى زهرته بريقه ويحكى البلى عهدا كما ابتسم الزهر

ايوهم ان الدمع بل جفونه وهل عصرت يوما من النرجس الخمر

وله فى جميل نايم قد تصبب العرق على خده

ومهفهف كالغصن لا انه سلب التثنى النوم عن اثنايه

اضحى ينام وقد تصبب خده عرقا فقلت الورد رش بمايه

وله من قصيدة طوياة اولها

ايها الاسل خيمات النقا خف على قلبك تلك الحدقا

ان سربا حشى الخيم به ربما غرك حتى ترمقا

لا تثرها فتنة من ربرب ترعد الاسد لديهم برقا

رانج عنها لحظة سهمية طال ما فلت رداى علقا

واذا قيل نجا الركب فقل كيف ما سالم تلك الطرقا

يا رماة الحى موهوب لكم ما سفكتم من دمى يوم النقا

ما تعمدتم ولاكن سبب قرب الحين وامر سبقا

-252- محمد بن فطيس بن واصل الغافقى الالبيرى الزاهد من اهل الحديث والفهم والحفظ والبحث عن الرجال وله رحلة سمع فيها محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ويونس بن عبد الاعلى وابا عبيد الله احمد ابن عبد الرحمن بن وهب ابن اخى عبد الله بن وهب وابراهيم بن مرزوق ونصر بن مرزوق المصرى ومحمد بن خلف العسكلانى

ويوسف بن يحيى المغامى وحدث بالاندلس فروى عنه جماعة من اهلها منهم خلد بن سعد ومحمد بن احمد بن سعيد وكانت وفاته بالاندلس سنة ٣١٩ ذكره ابو سعيد بن يونس وقال كتبت عنه وحكى ابن الفرضى ان سنة ١٩ هذه يقال لها سنة الاشرف لكثرة من مات فيها منهم اخبرنى غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال انا قاسم بن محمد بن عامر . . . . . قال نا خلد بن سعد قال نا محمد بن فطيس (*) قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت اشهب يقول سيل مالك بن انس رحمه الله عن اختلاف (اصحاب) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خطا وصواب فانظر في ذلك وقال الحميدى انا ابو محمد على بن احمد الحافظ قال نا عبد الرحمن بن سلمة الكنانى قال اخبرنى احمد بن خليل قال نا خلد بن سعد قال سمعت سعيد بن عثمن وسعد بن معاذ ومحمد بن فطيس يحسنون الثنا على احمد بن عبد الرحمن بن وهب وهو ابن اخى ابن وهب ويوثقونه وكان محمد بن فطيس يعنف احمد بن شعيب في تحامله عليه وقال سعد بن معاذ انه سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يحسن الثنا عليه وقال لنا سعيد بن عثمن لما قدمنا مصر وجدنا يونس امره صعبا ووجدنا ابن اخى ابن وهب اسهل فجمعنا له دنانير واعطيناها اياه فقرا لنا موطا عمه وجامعه قال خلد فسمعت محمد بن فطيس يقول وقد ذكر هذا الخبر قال فصار في نفسى من ذلك شى فاردت ان اسال ابن عبد الحكم عن ذلك وكنت اقرا عليه راى اشهب فخشيت ان سالته في اول المجلس عن ذلك ان يحرج على اذ كانت فيه حدة فلما قرات عليه بعض الكتاب قلت له اصلحك الله العالم

ياخذ الاجرة على قراة العلم قال فضرب الدفتر الذى كان بيدى من اسفله حتى ارتفع الى وجهى وشعر فى ما ظهر لى انى انها سالته عن ابن اخى ابن وهب فقال لى جايز عافاك الله حلال ان لا اقرا لك الا ورقة بدرهم ومن اخذنى ان اقعد معك طول النهار وادع ما يلزمنى من اسبابى ونفقة عيالى *

-253- محمد بن فطيس اخر دون الاول فى الطبقة يروى عن محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم شيخ من شيوخ العذرى *

-254- محمد بن فرقد بن عون العُدْوانى وفى موضع اخر المعافرى سرقسطى محدث ذكره ابو سعيد بن يونس *

-255- محمد بن الفرج بن عبد الولى الانصارى ابو عبد الله بن ابى الفتح الصواف من اهل طليطلة رحل وسمع بالقيروان من جماعة منهم ابو محمد الحسن بن القاسم القرشى وابو عبد الله محمد بن يحيى بن مناس وابو اسحق ابراهيم بن قاسم بن يونس بن محمد المعافرى وبمصر من جماعة منهم ابو محمد بن النحاس وبمكة من جماعة منهم ابو العباس احمد بن . . . . وكان رجال صالحا كثيرا ثقة ضابطا . . . . كانت وفاته بعد الخمسين واربعماية . . . . ابو عبد الله بن ابى الفتح الصواف

(*) يا مستعير كتابى انه علق بمهجتى وكذاك الكتب بالمهج
فانت فى سعة ان كنت تنسخه وانت من حبسه فى اضيق الحرج

-256- محمد بن فرج مولى الطلاع فقيه قرطبى مشهور محدث مقدم فى الفتوى بقرطبة من اهل الثقة والفضل يروى عن يونس بن عبد

الله بن سغيث وغيره وله كتاب فى الشروط يروى عنه ابو الحسن بن سغيث وغيره سولده فى سنة ۴۰۴ وفيها بنيت شنتمرية بناها الاصلع ابن رزين وتوفى سنة ۴۹۷ *

-257- محمد بن فتوح ابو عبد الله الحميدى وابوه يكنى ابا نصر فقيه عالم محدث عارف حافظ امام متقدم فى الحفظ والاتقان روى بالاندلس عن جماعة منهم ابو عمر بن عبد البر وابو محمد على بن احمد وابو العباس العذرى ثم رحل بعد الاربعين واربعمائة فروى بمصر عن جماعة منهم ابو عبد الله بن ابى الفتح وببغداد عن جماعة منهم الخطيب ابو بكر صاحب التاريخ وله تواليف تدل على معرفته وحفظه منها كتاب الجمع بين الصحيحين ومنها كتاب جذوة المقتبس فى تاريخ الاندلس وعليه اعتمدت ومنه نقلت وكان رحمه الله نسيج وحده حفظا ومعرفة بالحديث ورجاله توفى سنة ۴۸۸ بالمشرق ورايت فى بعض تواليفه انه رحل عام ۴۴۸ *

-258- (محمد بن فتحون بن غلبون الانصارى ابو عبد الله فقيه محدث يروى عن القاضى ابى على بن سكرة) *

-259- محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى سمع اباه ورحل الى العراق وسمع بها وعاد وحدث عن ابيه وعن غيره مات بالاندلس سنة ۲۶۱ ذكره ابو سعيد بن يونس *

-260- محمد بن قاسم بن محمد بن القاسم بن محمد بن سيّار مولى هشام بن عبد الملك يكنى ابا عبد الله ويقال له البيانى روى عن العباس بن الفضل البصرى وابى عبد الله ملك بن عيسى القفصى(1)

---

(1) كذا صح

وبقى بن مخلد وقاسم بن محمد ابيه ومحمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشنى وغيرهم روى عنه ابنه احمد وخلف بن سعد وابو ايوب سليمن بن ايوب وغيرهم مات بالاندلس سنة ٣٢٨ روى عنه خالد بن سعد قال نا العباس بن الفضل البصرى قال سمعت احمد بن صالح المصرى يقول اثبت الناس فى مالك بن انس عبد الله بن نافع لانه جالسه اربعين سنة *

-261- محمد بن قاسم بن محمد الجالطى ابو عبد الله اصله من جالطة قرية من اقليم الاولية من قنبانية من قرطبة من اهل العلم والادب وله مع ابى (*) الحسن القابسى قصة طريفة روى بالاندلس عن ابى بكر الزبيدى وابى عبد الله الرباحى وابى عبيد الجبيرى وغيرهم ثم رحل وحج سنة ٣٧٠ ولقى بالقيروان ابا محمد بن ابى زيد وتقلد الصلاة بجامع الزهرا وهو اخر خطيب قام على منبرها الى ان عطله البرابر وختم الله له بالشهادة قتلته البرابر فى بيته يوم تغلبهم على قرطبة فى شوال سنة ٤٠٣ *

-262- محمد بن قاسم بن وهب بن حُمَيْر شاعر مذكور فى كتاب الحدايق ومن شعره

اين فوادى عن الحتوف اذا كانت جفونى الى تجلبها
رايت بين الاستار شمس ضحى ليس بغير الستور مغربها
كاملة لا النهار يكسبها نورا ولا ليله يغيبها

-263- محمد بن قاسم بن شعلة الضّبى فقيه مقرى مجود يروى عن حسن بن محمد الحضرمى عن ابن بُدْهن عن ابن مجاهد وعن احمد ابن محمد بن ابى الحصن عن السامرى عن (ابن) مجاهد توفى بالمرية

يوم الاثنين لثلاث بقين من ذى قعدة من عام ۴۴۲ روى عند ابو عمران المقرى شيخ عبد الرحيم بن الفرس *

-264- محمد بن قادم من الشعرا الذين ذكرهم احمد بن فرج واورد له

لاضطرام البرق قلبى يضطرم ولمسراه جفونى لم تنم
بت ارعاه بعينى مغرم فى دجى ليل دجوجى احم
فكان الليل فى حضرته ووميض البرق زنج تبتسم
عاد بالقدرة ماء ساكبا بعد ما كان شهابا يحتدم
فكان البرق فى وبل الحيا نار شوقى ودموعى تنسجم

-265- محمد بن القوزرانى اديب شاعر مجيد ذكره الفتح فى المطمح واورد من شعره ما كتب به اليه من قصيدة اولها

مضاء عزمك عنه الصارم الذكر ينبو ويذعر منه الصيغم الهصر
والناس . . . .
ذا الخطتين . . . .
(*)فلا عدا القطر ارضا انت نازلها ولا الم بها من حادث ضرر
يا كاتبا تضرع الكتاب عن ضرع لنعله وبه العلياء تفتخر
اذا كسا الطرس من ادابه خللا ظلت تدين لها الاوراق والحبر
يغدوا اليها جمال الروض مفتقرا اذا تبدت لها من نثره فقر

وانشد له ايضا من قصيدة اولها

بك الدهر ان يفخر فمثلك له فخر وانت ابا بكر لابنائه نصر
خلالك تاج زاهر فى جبينه وافعالك الحسنى لظلمائه زهر

ومنها

وما الناس الا روضة قد تضوعت فانفاسها عما بذلت لهم عطر

احامل تاج الخطتين حقيقة تحير فيك الوهم واستغرق الفكر
وجدناك للدنيا وللدين عدة وبينهما سود لك الذكر والاجر
ومنها
ظلمناك ان قلنا الاجل ولم نقل هو الواحد المفضال والاوحد البر

-266- محمد بن ليث الاستجى منسوب على استجة بلده محدث مات سنة ۳۲۸ ذكره ابو سعيد *

-267- محمد بن موسى بن تغلب الكنانى اندلسى مات سنة ۲۹۴ *

-268- محمد بن موسى بن هشام النحوى يعرف بالاقشتين له كتاب في طبقات الكتاب بالاندلس ذكره ابو محمد على بن احمد *

-269- محمد بن موسى بن معلس الطليطلى ابو عبد الله فقيه موثق مفت محدث يروى عن ابى عبد الله محمد بن يحيى بن عبد العزيز عرف بابن الخزاز وعن يحيى بن هلال بن سلمن بن فطر يروى عنه ابو القاسم حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم وغيره *

-270- محمد بن موسى بن محمد بن طاهر القيسى فقيه يروى عن ابى على بن سكرة وغيره *

-271- محمد بن معوية بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن معوية بن اسحق بن عبد الله بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو بكر يعرف بابن الاحمر رحل قبل الثلاثمائة ودخل العراق وغيرها سمع محمد بن يحيى بن سليمن المروزى وابا خليفة الفضل بن الحباب المنجم وابا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . . . . . . واسحق بن ابى حسان . . . وابراهيم بن موسى بن جميل الاندلسى (*) صاحب ابن ابى الدنيا وغيرهم وسمع ابا عبد الرحمن احمد بن شعيب

النسوى وهو اول من ادخل الاندلس مصنفه فى السنن وحدث به وانتشر عنه وذكره ابو سعيد بن يونس فقال محمد بن معوية الهاشمى دخل العراق ورايته بمصر فى مجلس ابى عبد الرحمن النسائى وعند المحدثين سنة ٣٠٠ وقيل لى انه باق بالاندلس الى الان هذا اخر كلام ابى سعيد بن يونس وكانت وفاة ابى سعيد (1) فى جمادى الاخرة من سنة ٣٤٧ وقال ابو محمد على بن احمد كان ابو بكر محمد بن معوية المعروف بابن الاحمر مكثرا ثقة جليلا ولم ازل اسمع المشايخ يقولون ان سبب خروجه الى المشرق كان انه خرجت بانفه او ببعض جسده قرحة فلم يجد لها بالاندلس مداويا وعظم عليه امرها وقيل له ربما ترقت وسعت فادت الى الهلاك فاسرع الخروج الى المشرق فقيل له لا دواء لها الا بالهند وانه وصل الى الهند فاراها بعض اهل الطب هنالك فقال له اداويها على انه ان تم برءك وصح شفاوك قاسمتك جميع مالك فقال رضيت فداواه فلما افاق دعاه الى بيته واخرج اليه جميع ماله وقال له دونك المقاسمة المشروطة فقال له الطبيب الهندى اليست نفسك طيبة بذلك قال بلى والله قال فوالله لا ارزاك شيا من مالك ولاكنى اخذ هذا الشى لشى استحسنه من الات بيته وقال له انما جوبتك بقولى واردت ان اعرف قيمة نفسك عندك ولو ابيت ما داويتك الا بجميع مالك ولو لم تداوها لهلكت فانما قد كانت ناوبت الخطر بحمد الله عز وجل وانصرف واشتغل فى رجوعه بطلب العلم وروايات الكتب فحصل له علم جم وبورك له فيه حدث

---

(1) وفاة ابى سعيد بن يونس

عنه جماعة نبلا منهم ابو عمر احمد بن محمد بن احمد بن الجسور والقاضى ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث وابو محمد عبد الله بن الربيع بن عبد الله التميمى ويوسف بن محمد بن يوسف بن عمروش الاستجى وابو الاصبغ عبد العزيز بن بخت وغيرهم وبقى الى قريب من ايام الحكم المستنصر *

-272- محمد بن المسور بن عمر بن محمد بن على بن المسور بن ناجية ابن عبد الله بن يسار مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب اندلسى كان فقيها متقدما سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشنى مات بالاندلس سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة قال ابو محمد على ابن اسد (*) نا عبد الرحمن بن سلمة الكنانى انا احمد بن خليل نا خلد بن سعد نا احمد بن خلد ومحمد بن مسور قالا نا ابن وضاح قال نا محمد بن ابى مريم قال نا نعيم بن حماد نا عبد الرزاق عن معمر قال سمعت الزهرى يحدث بحديث فقلت له تحدث بهذا وانت ترى غير هذا فقال احدثهم بما سمعت نكما وسعنا ان ناخذ بغير هذا يسع غيرنا ان ياخذ بهذا *

-273- محمد بن سُهلول اندلسى محدث دخل مصر وحدث بها ومات بالاندلس سنة ٣٢٨ قال ابو سعيد بن يونس كتبت عنه *

-274- محمد بن سهاب الزهرى مقرى مجود يروى عن ابى عمرو المقرى وغيره *

-275- محمد بن مسرور الجبانى اديب شاعر ذكره احمد بن فرج واورد من شعره فى الياسمين

اغتبط بالياسمين وليا فستوتى منه خلا وفيا

يغدر الروض فيمضى ويبقى نوره طلقا وغضا جنيا
واذا ابصرت فى الروض شيا مثله فى الحسن فارجع عليا
حلة خضراء تبصر فيها جوهرا نظما ودرا سريا
وكان الريح تهدى الينا مسكا خالصا تبتيا
صاحبى ان كنت ترغب حجا طف بعرش الياسمين مليا
واستلم اركانه فهو حج ليس يخطيه القبول لديا

-276- محمد بن مطرف بن شخيص ابو عبد الله كان من اهل الادب المشهورين ومن اعيان الشعراء المقدسين متصرفا فى القول سالكا فى اساليب الجد والهزل قال على لسان رجل يعرف بابى الغوث اشعارا مشهورة فى انوع الهزل اغناه بها بعد فقر ورفعه بعد خمول مات قبل الاربعمائة وشعره كثير مشهور منه ما انشد ابو محمد بن حزم

ومعتلة الاجفان ما زلت مشفقا عليها ولاكنى الذ اعتلالها
جفون اجال الحسن فيهن فتره فحل عرى الاجال منذ اجالها
فهل من شفيع عند ليلى الى الكرى اذا ما نمت القى خيالها
يقولون لى صبرا على مطل وعدها وما . . . . . فاشكوا مطلها
وما كان . . . .

-277-(*)محمد بن مطرف ابو عبد الله فقيه فاضل مشهور قدم القيروان فى حياة ابى محمد بن ابى زيد وكان ابو محمد يعظمه ويثنى عليه وهو ممن رحل الى العراق وسافر فى طلب العلم قاله ابو محمد بن حزم *

-278- محمد بن موهب القبرى والد الحكم ابى شاكر عبد الواحد بن محمد وجد ابى الوليد سليمن بن خلف الباجى لامه كان فقيها عالما تفقه بالقيروان على ابى محمد عبد الله بن ابى زيد وابى الحسن

القابسي ومن كان هنالك وطالع علوما من المعانى والكلام ورجع الى الاندلس فى الايام العامرية فاظهر شيا من ذلك كالكلام فى نبوة النسا ونحو هذه المسايل التى لا يعرفها العوام فشنع بذلك عليه واتفق له بذلك اسباب اختلاف وفرقة مات قريبا من الاربعماية *

-279- محمد بن سرون بن حرب شاعر اديب ومن شعره

طوبى لروضة جنة لك قد نديت ورودها
نظمت على لباتها ايدى الغمام عقودها
ورست على حرق البهار جمانها وفريدها
وسقت بماء الورد والمسك الفتيت صعيدها
والطير تنشد فى الغصون المرهفات قصيدها
وتعير سمع المستعير بسيطها ونشيدها

-280- محمد بن مروان بن زُهْر الاشبيلى ابو بكر حدث بطليطلة روى عنه بها حاتم بن محمد مصنف ابى عبد الرحمن النسائى حدثه به عن ابن الاحمر ابى بكر محمد بن معوية القرشى عن النسائى *

-281- محمد بن مسعود ابو عبد الله البجانى الغسانى اصله من بجانة وسكن قرطبة فنسب اليها وكان شاعرا مشهورا منتجعا للملوك كثير الشعر مليح الغزل طيب الهزل كان فى حدود الاربعماية ومن شعره

على قدر فضل المرء تاتى خطوبه ويعرف عند الصبر فيما ينوبه
وعاقبة الصبر الجميل من الفتى الى فرج من ذى الجلال يثيبه
اذا المرء لم . . . .
فقد خس . . . .

(* وله من اخرى فى الغزل

خليلى فى الاظعان نورد جنة اعار سناء مغرب الشمس مشرقا

فلا تذكروا شقى جيو بى فانه يقل لقلبى بعده ان يشققا

-282- محمد بن مسعود ابو عبد الله بن ابى الخصال متقدم فى اللغة والاداب والكتابة والخطابة والشعر حدث وروى عن ابى بكر بن عطية وابى الحسن بن احمد وغيرهما روى عنه جماعة اعلام منهم القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم وابو جعفر احمد بن احمد عرف بابن القصير وغيرهم توفى سنة ٥٤٠ مقتولا فمن شعره الساير قوله فى مخن زار بعد ما اغب وشط منه المزار

وافى وقد عظمت على ذنوبه فى غيبة قبحت بها اثاره

فمحا اساته بها احسانه واستغفرت لذنوبه اوتاره

-283- محمد بن مسعود ابو بكر يعرف بابن ابى ركب امام فى النحو والادب روى عنه جماعة من اشياخى كان بجيان واقرا بها العربية مدة توفى سنة ٥٤٣ *

-284- محمد بن ميمون الاديب النحوى المعروف بمركوش كان مشهورا فى الادب انشد له ابو محمد بن حزم قال انشدنى ابو محمد ابن ازهر قال انشدنى عبادة بن ماء السماء لمركوش النحوى وقد راى غلاما يقص من شعره

تبسم عن مثل نور الاقاح واقصدنا بمراض صحاح

ومن يميس كما ماس غصن تلاعب عطفيه هوج الرياح

وقصر من ليله ساعة فاعقب ذلك ضوء الصباح

واى وان رغم العاذلون من خمر اجفانه غير صاح

-285- محمد بن محمود الكفيف القبرى اديب شاعر ذكره ابو محمد

ابن حزم وانشد له فى خلية السباق

ذرى من يرى الميدان يجهل انه لاهل التبارى فى المناظرة ميدان
كان الجياد الصافنات وقد بدت ستور كتاب والمقدم عنوان

-286- محمد بن محمود القاضى ابو بكر فقيه عارف اديب شروطى كان حافظا للفقه والشعر قال لى ذات يوم ما اشتريت كتابا قط حتى اعزم على حفظه كما احفظ السورة من القران . . . . المرية ورحل الى قرطبة وتفقه بها *

-287- (*)محمد بن مالك بن محمد الغافقى ابو عبد الله القاضى فقيه عارف رحل الى قرطبة وتفقه بها وروى عن القاضى ابى بكر بن العربى وحضر املاءه لكتاب القبس فى شرح موطا مالك بن انس وكان يكتب الشروط بمرسية وبها توفى سنة ٥٨٦ *

-288- محمد بن مفرج بن ابى العافية ابو عبد الله كان يكتب الشروط بمرسية وكان من اهل الفهم والذكا والمعرفة بانساب اهل مرسية بلده كلهم واخبارهم وكان مكسرا عارفا باملاك مرسية كلها حافظا لكتاب الله تعالى اديبا سمع حديثا كثيرا وقيد وروى عن اكثر اشياخى وعن ابن مدرك وغيره توفى بمرسية سنة ٥٨٧ *

-289- محمد بن نصر بن عُيْسُون بالسين المهملة الاسى محدث اندلسى ذكره ابو سعيد بن يونس وقال انه مات فى سنة ٣١٠ *

-290- محمد بن نجاح الذّهبى القرطبى ابو عبد الله فقيه متقدم فى علم الاحكام وحفظ المسايل محدث يروى عن ابى العباس العذرى وابى الوليد الباجى وابى القاسم حاتم بن محمد وغيرهم انشدنى عنه

وقد شكا حاله يوما وما لقى من والى قرطبة بسبب اهلها وقلة وبلهم
قال ما مثلى ومثلهم الا ما انشدنى السميسر الشاعر لنفسه

حققت مذ كنت فى امورى ولم اداهن ولم اراءى
وضعت فى الارض بين قوم غدا يضيعون فى السماء

توفى فى الخامس لجمدى الاخرة سنة ٥٣٢ وصلى عليه ابنه حمد وكان مولده لتسع خلون لرجب ٤٥٥ *

-291- محمد بن وضاح بن بزيع ابو عبد الله مولى عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان من الرواة المكثرين والايمة المشهورين رحل الى المشرق وطوف البلاد فى طلب العلم سمع ادم ابن ابى اياس ويحيى بن معين وابا بكر بن ابى شيبة ومحمد ابن عبد الله بن نمير ومحمد رمح وحامد بن يحيى البلخى ومحمد بن مسعود صاحب يحيى بن سعيد القطان وهشام بن عمار وعبد الرحمن ابن ابراهيم قاضى دمشق المعروف بدحيم وموسى بن معوية الصمادحى وهرون بن عبد الله الجمال وعبد الملك بن حبيب المصيصى صاحب ابى اسحق الفزارى وابراهيم بن . . . . اسحق . . . . . . ومحمد بن عمر . . . . (*) احمد بن عمرو ابن السرح ومحمد بن عيسى صاحب وكيع وابراهيم بن حسان ومحمد ابن سعيد بن ابى مريم وسمع بافريقية من سحنون بن سعيد التنوخى وبالاندلس من يحيى بن يحيى الليثى صاحب مالك بن انس ويقال انه سمع بالمدينة من ابى مصعب وحدث بالاندلس مدة طويلة وانتشر بها عنه علم جم وروى عنه بها من اهلها جماعة رفعاء مشهورون كوهب بن مسرة وابن ابى دليم وقاسم بن اصبغ واحمد

ابن خالد بن يزيد ومحمد بن المسور وعلى بن عبد القادر بن ابى شيبة واحمد بن زياد بن محمد بن زياد شبطون وغيرهم ومات فى سنة ٢٨٦ حدثنى غير واحد عن شريح بن محمد عن ابى محمد على بن احمد قال نا عبد الرحمن بن سلمة الكنانى قال اخبرنى (احمد) بن خليل قال نا خلد بن سعد قال اخبرنى احمد بن زياد قال انا محمد ابن وضاح قال سمعت سحنون بن سعيد يقول وذكر له عن رجل يذهب على ان الارواح تموت بموت الاجساد فقال معاذ الله هذا قول اهل البدع *

-292- محمد بن وضاح ابو القاسم الحاج خطيب جزيرة شقر كان رحمه الله فاضلا ورعا مقريا مجودا حسن التلاوة لكتاب الله تعلى قرا على ابن العرجا امام المقام بمكة القرات السبع ?فصحبته بمرسية واول ما لقيته فى مجلس القاضى ابى القاسم بن حبيش فلما خرج من عنده قال لى هذا رجل لم يكذب قط فاحببته وصحبته الى ان مات فى سنة ٥٨٧ *

-293- محمد بن وهيب الكاتب من اهل الادب والبلاغة والشعر ذكره ابو عامر بن شهيد ومن شعره

باربعة هذا الغزال يسومنا لواعج ما منها سليم بسالم
بشعر ووجه وابتسام وناظر كليل وبدر وانفجار وصارم

-294- محمد (بن الوليد بن محمد) بن عبد الله بن عبيد وقيل عبد يروى عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب روى عنه خالد بن سعد مات بالاندلس سنة ٣٠٩ قال خلد بن سعد نا محمد بن الوليد قال نا احمد ابن عبد الرحمن بن وهب قال شهدت مالكا اتاه رجل يسله عن

تخليل اصابع الرجلين عند الوضوء فابتاه بترك ذلك قال ابن وهب فلما زال السايل حدثته بحديث المستورد انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يخلل اصابع رجليه بخنصره فابتاه بالتخليل وقال جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك اثر او كما قال *

-295- محمد بن الوليد ?بن رندقة الطرطوشى ابو بكر فقيه حافظ امام محدث ثقة(*) زاهد فاضل عالم عامل رحل الى العراق وقد تفقه بالاندلس وصحب ابا الوليد الباجى مدة اخبرنى غير واحد عن الحافظ ابى بكر بن العربى قال سمعت الحافظ ابا بكر الطرطوشى يقول لم ارحل من الاندلس حتى تفقهت ولزمت الباجى مدة فلما وصلت الى بغداذ دخلت المدرسة العادلية فسمعت المدرس بها يقول مسلة اذا تعارض اصل وظاهر ?فايهما يحكم فما علمت ما يقول ولا دريت الى ما يشير حتى فتح الله وبلغ بى ما بلغ اقام فى رحلته مدة ثم انصرف يريد مصر وكان له غرض فى الاجتماع مع ابى حامد الغزالى يجعل طريقه على البيت المقدس فلما تحقق ابو حامد انه يومه حاد عنه ووصل الحافظ ابو بكر فلم يجده فقصد جبل لبنان واقام هناك مدة وصحب به رجلا يعرف بعبد الله السايح من اولياء الله المنقطعين الى الله تعلى ثم اراد الحافظ ابو بكر ان يقصد ارض مصر فعرض على ابى محمد السايح صحبته والمشى معه وقال له انت هاهنا بمعزل لا تلقى احدا ولا يلقاك وان مت لم تجد من يواريك وفى مخالطة الناس ?ومن ابلتهم ونشر العلم وحضور الجماعة فى الجمعة ما لا يخفى عليك فقال له عبد الله انا هاهنا اكل الحلال واعيش فى المباح دون تقلف من ثمر هذه الاشجار ولا اجد فى غير هذا الموضع من

الملح ما اجد فيه فقال له الحافظ ابو بكر ان تنظر مصر موضعا يعرف
برشيد فيه شيان مباحان الملح والحطب تقيم به ويكون عيشنا من
هذين المباحين فقال له عبد الله انت لا يتركك الناس وافارق
موضعى وافارقك فعاهده ان لا يفارقه وركبا الطريق الى مصر حتى
وصلا الى رشيد واقاما هنالك اذا احتاجا الى قوت خرجا عن حطب
او ملح فباعا ما يحملانه من ذلك على ظهورهما وتقوتا بثمنه وبقيا هنالك
مدة الى ان قتل العبيدى صاحب مصر جماعة من فقها اهل الاسكندرية
لسبب يطول شرحه ولم يبق بها من يشار اليه وسمع اهل الاسكندرية
بكون الفقيه برشيد فركب البه قاضيها ابن حديدة وجماعة من
اهلها فلما وصلوا الى رشيد سالوا عنه فلم يجدوا من يعرفه الا بعض
الفقراء هنالك قال لهم انا ادلكم عليه اقعدوا هنا فكان به قد وصل
فقعدوا ساعة ووصل الفقيه من الشعرا وعلى ظهره حزمة حطب وصاحبه
معه فقال لهم هذا هو . . . ووضع الحزمة بالارض وا. .رد بما طرا
عليهم . . . . ا* ولا تعليم
وباحتياج اهلها اليه وبما له فى قصدهم من الاجر فقال لهم قد علمت
ذلك ولاكنى لا افارق صاحبى هذا بوجه واشار الى عبد الله السايح
لانى ستته من موضعه وعاهدته ان لا افارقه فدونكم بان ساعدنى فانا
ناهض معكم فكلموه فقال انا لا اصنع لاكنى اقيم هنا فقال الحافظ
ابو بكر وانا لا افارقه فتضرعوا الى عبد الله فقال لهم انا هنا اعيش
فى الحلال واكل المباح ولا اجد هذا عندكم فقال له القاضى ان
صاحب صقلية دمره الله يودى جزية فى كل عام لاهل الاسكندرية
ثلاث مائة قفيز من الشعير وكذا فخذ الشعير تقتوت به

وتصرفه في منافعل فقال انا لا احتاج الى اكثر من رغيف في كل
ليلة فضمنوا له ذلك واقبلا معهم الى الاسكندرية ووفوا لابي محمد
السايح بما قالوه وصنعوا له من الشعير عدة ارغفة ووضعوها له في حبل
فكان يفطر كل ليلة منها على رغيف ويلزم بيته لا يبرح منه واشتمل
اهل الاسكندرية على الحافظ ابي بكر وقعد للتدريس ونفع الله به
كل من قرا عليه وانتشر علمه وكانت بالاسكندرية امراة متعبدة هي
خالة ابي الطاهر بن عوف فخطبته وتزوجها وبنى بها في المدرسة
وكان لها ابن من اهل الدنيا كثير التخليط فصعب ذلك عليه وعمد
الى خنجر واستتر في المدرسة فلما ابهار الليل قصد البيت الذي كانت
فيه امه مع الفقيه فلم يجد فيه احدا ووجد كل واحد منهما قد قام
الى ورده وسمع صوت الفقيه يقرا في الصلاة فام الصوت وخنجره في
يده فلما قرب منه وهو عازم على قتله حالت بينه وبينه سارية من
سواري مساكن المدرسة وضرب فيها بوجهه وخر مغشيا عليه والفقيه
لا يشعر فلما طلع الفجر نزل الى المدرسة فصلى الصبح ودرس
وتصرفت زوجه في اثناء ذلك فوجدت ابنها متجدلا لا يعقل فكلمته
فلم يكلمها فلما فرغ الفقيه من التدريس صعد الى منزله فاعلمته
زوجه بمكان ابنها فصعد نحوه فوجده على تلك الحال فجر يده على
وجهه وتفل وتكلم بكلمات ففتح عينيه فلما ابصر الفقيه قال له هات
يدك فانا تايب الى الله تعالى والله لا عصيته بعد اليوم ابدا ولا تركتك
في هذا الموضع انتقل الى دار اهلي فاسكنها بفعل وحسنت توبة الابن
بعد ذلك اخبرني شيخي ابو المفضل عبد المجيد بن دليل قال
كنت ابيت اكثر الليالي بمدرسة الحافظ ابي بكر فسمعته ذات

ليلة قد قام الى ورده على عادته وانسخ . . . . بلغ
الى قوله تعالى وفيهم وهم مستوون ولم يزل* يردد هذه الآية ويبكي
الى ان طلع الفجر وحدثني ايضا قال اصاب الفقيه مرض بزاره
قاضي الاسكندرية ابن حديدة وكان رفيع القدر عظيم الجاه وساله
عن شكايته فاخبره فوجه عن طبيب عارف كان وصل الاسكندرية
فلبى دعوته وفرح بان وجه القاضي عنده وقال له حاجتي عندك ان
تصنع للفقيه ما يكون سببا لبرءه قال نعم فصنع له معجونا ووجه
به الى الفقيه فلما خرج موصله قال الفقيه لمن حضره من اهله خذوا
هذا الانا واغسلوا ما فيه من المعجون في مجرى الدار حتى يذهب
ففعلوا ثم اصابت القاضي شكاية وكان الفقيه اذا لقيه في طريق
سلّم على اخرى فاوصى ان يغسله الفقيه ويصلي عليه قال ففعل وكنا
نجتمع على قبره في كل يوم ونختم القران عليه فلما كان في اليوم
السابع انشدنا الحافظ ابو بكر عند قبر القاضي قصيدة منها قوله
يرثيه

نسجت عليه العنكبوت ملاءة ما قد من زواره الخيطان
هذي قبورهم وتلك قصورهم واعلم بان كما تدين تدان

ولقد اخبرني انه راه في اليوم الذي توفي فيه وعليه فروته التي ساقها
معه من طرطوشة وكانت وفاته في سنة ٥٢٠ روى عنه جماعة من الحفاظ
منهم الحافظ ابو بكر بن العربي وابو علي الصدفي وابو الطاهر بن
عوف وغيرهم وتواليفه كثيرة منها التعليقة في الخلافيات في خمسة
اسفار وله كتاب كبير يعارض به كتاب الاحياء رايت منه قطعة
يسيرة والف سراج الملوك في مجلس كان بينه وبين صاحب مصر

يطول ذكره وكان اوحد زمانه علما وورعا وزهدا لم يتشبث من الدنيا بشى الى ان توفى وصلى عليه ابن عوف حدثنى عنه ابو الطاهر بن عوف وابو المفضل عبد المجيد بن دليل بكتاب السنن لابى داود قراة عليهما ان ابى على على بن احمد بن على بن ابراهيم بن بحر التسترى بالبصرة قال نا ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى قال نا ابو على محمد بن احمد بن عمرو اللولوى ?ثنا ابو داود *

-296- محمد بن واجب بن عمر بن واجب القاضى ابو الحسن فقيه محدث من اهل بيت جلالة وتقدم يروى عن ابى العباس العذرى وابى الفتح وابى الليث نصر بن الحسن بن القاسم السمرقندى وكان سماعه لكتاب مسلم على العذرى بقراة ابى الحسن طاهر بن مفوز فى . . . . . . عام ٤٦٣ يروى عنه ابو الحسن بن . . . . ?وغيره توفى سنة ٥١٩ *

-297-(*) محمد بن هرون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة العتقى يكنى ابا هرون رحل وسمع بمصر من ابى يزيد يوسف بن يزيد ابن كامل بن حكيم القراطيسى وغيره ورجع الى الاندلس فمات بها سنة ٣٠٦ *

-298- محمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الخير بن الامير الحكم بن هشام ابو بكر من بنى مروان اديب مشهور بالتقدم فى الادب يقول الشعر يفضل ادبه فيكثر ويحسن ورايت ذكر نسبه فى مواضع محمد بن هشام بن سعيد الخير فلعله نسب الى جده

كان في ايام الناصر عبد الرحمن بن محمد وله كتاب الفه في اخبار الشعرا بالاندلس ومن شعره

وروضة من رياض الحزن حالفها طل الطلات به في افقها الحلل

كانما الورد فيما بينها سلك سوي ونوارها من حوله خول

-299- محمد بن هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمن بن نصر ابن عبد الله بن حميد بن سلمة بن عباد بن يونس القيسي ابو بكر المصحفي فقيه اديب لغوي من اهل بيت جلالة ووزارة يروى عن ابى الحسن على بن ابراهيم التبريزى وابى الفتوح ثابت بن محمد الجرجانى وابى عبد الله محمد بن فتحون النحوى وابى الحسن على ابن محمد بن متوكل وابى بكر محمد بن خشخاش يروى عنه ابو عبد الله بن معمر الزاهد وهو اخر من حدث عنه وابو الحسن على بن احمد النحوى وغيرهما توفى سنة ٤٨١ ومولده في شهر جمادى الاخرة من سنة ٣٩٣ وكان من جلة شيوخ الاندلس *

-300- محمد بن هشام بن ابى حمرة القاضى ابو القاسم فقيه متقدم مشهور بالصلابة في الدين والنفاذ في الحكم والعقل الراجح مذكور بالفضل والمعرفة تدبيرى توفى في سنة ٥٣٦ روى عن ابى على بن سكرة وغيره *

-301- محمد بن هانى شاعر اندلسى خرج عن الاندلس فشهر شعره في الغربة وصحب المعز ابا تميم مَعَدّ بن اسمعيل صاحب المغرب قبل وصوله الى مصر ومدحه وغالى باوصاف استجازها انكرت واستعظمت وهو كثير الشعر محسن مجيد الا ان قعقعة الالفاظ اغلب على شعره ومن شعره في جعفر القايد المعروف بابن الاندلسية

المدنفان سن البرية كلها جسمى وطرف بابلى احور

. . . . جعفر

وسما . . . .

(*) ولما التقت الحاظنا ووشاتنا واعلن شق الوشى سا الوشى كاتم

تنفس انسى سن الخدر ناشر فاسعد وحشى سن السدر باغم

وقالت قطا سار سمعت حفيفه فقلت قلوب العاشقين الحوايم

عشية لا ءاوى الى غير ساجع ببينك حتى كل شىء حمايم

-302- محمد بن يوسف بن سطروح بن عبد الملك الربعى نسبه فى بنى قيس بن ثعلبة بن ربيعة وهو سذكور فى اهل البيرة يروى عن عيسى بن دينر مات باندلس سنة ٢٦١ *

-303- محمد بن يوسف بن احمد بن ابى العُطّاف بن عبد الواحد بن ثابت بن سعد سولى هشام بن عبد الملك اندلسى يروى عن ابن مزين وابن وضاح سات بالاندلس فى سنة ٢٧٦ *

-304- محمد بن يوسف ابو عبد الله التاريخى الوراق الف بالاندلس للحكم المستنصر كتابا ضخما فى مسالك افريقية وممالكها والف فى اخبار ملوكها وحروبهم والقايمين عليهم كتبا جمة وكذلك ايضا الف فى اخبار تيهرت ووهران وتنس وسجلماسة ونكور والبصرة هنالك وغيرها تواليف حسانا قال ابو محمد بن حزم ومحمد هذا اندلسى الاصل والفرع اباوه من وادى الحجارة وسدفنه قرطبة وهجرته اليها وان كانت نشاته بالقيروان *

-305- محمد بن يوسف بن مرونجُوش ابو سرون سرقسطى فقيد توفى سنة ٥١٩ يكنى ابا سرون *

-306- محمد بن يوسف بن عطاف الازدى فقيه مشاور حافظ *
-307- (محمد بن يوسف ?النجادمالئ ابو عمرو مقرى توفى سنة تسع وعشرين واربعمائة) *
-308- محمد بن يوسف بن سعادة ابو عبد الله القاضى فقيه محدث خطيب عارف مشهور يروى عن الحافظ ابى على الصدفى وابى محمد عبد الله بن محمد بن ابى جعفر وابى بكر بن العربى وابى محمد عبد الرحمن بن عتاب وابى بحر سفيان بن العاصى وابى الوليد محمد ابن رشد وابى عبد بن الحاج المقتول فى الصلاة وابى عبد الله احمد ابن محمد الخولانى واحمد بن طريف وغيرهم من اهل الاندلس رحل الى المشرق فى عام عشرين وخمسمائة فروى بالاسكندرية عن ابى الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر الميورقى وابى الطاهر بن عوف ولقى بها الاصولى المتكلم ابا عبد الله محمد بن مسلم بن محمد القرشى المازرى الصقلى وكان يميل الى طريقة التصوف والزهد وليس بالمازرى الفقيه القيروانى اخبرنى . . . . ابو بكر عمر بن سعيد . . . . . . (*) الميانشى بمكة زادها الله شرفا قال لما فارقت ابا عبد الله محمد بن على بن عمر التميمى المازرى بالمهدية بعد ان صحبته مدة طويلة وصلت الاسكندرية واقمت بها فدخلت جامعها ذات يوم فاذا جماعة من اهل الزهد والتصوف مع شيخ لهم فى مقصورة الجامع جلوس فركعت وقعدت الى سارية بالقرب منهم فتواجد منهم رجل وكان يلبس قميصين احدهما خلق بلى جلده والثانى جديد فنزل الجديد ومد يده الى الخلق فمزقه فنبض عليه اصحابه وحملوه الى ذلك الشيخ وقالوا يا شيخنا ان هذا كاذب

فى تواجده فقال ومن اين تحققتم كذبه قالوا لانه ميز بين الخلق والجديد ولو كان صادقا ما ميز بينهما فقال لهم اذهبوا الى ذلك الرجل القاعد فقد حكمته فى هذا قال فاتوا الى وهم يمسكونه فقلت لهم خلوا عنه فسالونى فقلت لهم لاشى عليه فرجعوا الى الشيخ واخبروه فقال لهم على به فاتوا الى فقالوا الشيخ يدعوك فنهضت اليه فقال لى من اين حكمت ان هذا لا شى عليه فقلت له تواجد فوجد فمد يده ليمزق قلبه فلم يصل اليه فمزق ما يليه فاستحسن ذلك هو ومن حضره وقال لى اراك اخذت هذا من قول الشاعر

يدى قصرت عن ان يمزق جيبها ولم يك قلبى حاضرا فيمزقا

فقلت له والله ما سمعت بهذا البيت قط فاخبرنى انه صاحب المازريين هذا بالاسكندرية وذاك بالمهدية ثم طلع ابو عبد الله الى الحجاز فى عام احد وعشرين ولقى هنالك جماعة حدث عنهم بالاندلس ثم صدر الى المغرب فدخل المهدية فلقى بها المازرى ابا عبد الله؟ حجة الاقامة فقرا عليه كتاب المعلم بفوايد مسلم من تاليفه وسمع عليه وذلك فى سنة ٢٦ وفى هذه السنة دخل الاندلس وحدث بها الى ان توفى عفا الله عنه واخبرت عن اخيه ابى عمران موسى وكان اديبا حافظا انه قال جدى سعادة هو مولى سعيد بن نصر *

-309- محمد بن اليسع اديب شاعر فى الدولة العامرية ذكره الوزير ابو عامر بن مسلمة وذكر له ابياتا سببها انه كان فى داره روضة ورد يهدى بنوره فى كل عام الى العارض احمد بن سعد يغاب العارض . . . . . . العوام فى كل الورد فقال قال (. . . . . . . فى روضته)

. . . .

. . . . قد كنت تهدى اليه

(*)قلت غاب العام فاياس ان ترى بين يديه

فبدا يذجل حتى ظهر الحزن عليه

-310- محمد بن يحيى السابى قرطبى سمع من ملك بن انس *

-311- محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة كان فقيها مقدما يميل الى مذهب ملك بن انس وله فيه كتاب سماه المنتخب قال ابو محمد بن حزم وما رايت لمالكى كتابا انبل منه فى جميع روايات المذهب وتاليفها وشرح مستغلقها وتفريع وجوهها يروى عن حماس بن مروان بن حماس القاضى بالقيروان وغيره مات بالاسكندرية سنة ٣٠ وقبل سنة ٣٣١ *

-312- محمد بن يحيى بن عبد السلام الرباحى نحوى مشهور ذكره ابو محمد بن حزم وقال كان لا يقصر عن اكابر اصحاب المبرد توفى سنة ٣٥٨ *

-313- محمد بن يحيى بن فورتش قاضى سرقسطة من اهل المعرفة والدين كان اذا عرض على من وجبت عليه يمين الصلح فيابى من ذلك قال لخصمه احمله الى المحراب الذى بناه التابعون فحلفه هناك ترهيبا فربما اناب الى الصلح عند ذلك *

-314- محمد بن يحيى النحوى ابو عبد الله يعرف بالقلفاط شاعر مشهور ذكر له ابو عامر بن مسلمة شعرا فى الرياض ومنه

مزن تغذيه الصبا فاذا همى لبت حياه روضة غناء

والارض من ذاك الحيا موشية والروض من تلك السماء سماء

ما ان وشت كفا صناع ما وشى ذالك الغناء بها وذالك الماء
زهر لها سقل جواحظ تارة تدنو وتارات لها اغضاء

ذكره الحميدى وقال اظنه كان فى ايام الحكم المستنصر ولعله الذى قبله *

-315- محمد بن يحيى بن عبد العزيز يعرف بابن الخراز روى عن اسلم بن عبد العزيز القاضى روى عنه ابو اسحق ابراهيم بن شاكر وابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضى *

-316- محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين الحمانى السعدى الطبنى ابو عبد الله من اهل بيت ادب وشعر ورياسة وجلالة وهم من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم بن مزين ادد رايت من شعره الى ابى محمد على بن احمد ابياتا منها

ليت شعرى عن حفل ودل هل يمسى جديد الذى غير رثيث
واراني . . . . يوسا . . . . فى بلاط مغيث
فلوان . . . .
(*)ولوان الديار ينهضها الشوق اتاك البلاط كالمستغيث
كن كما شيت لى فانى صحب ليس لى غير ذكركم من حديث
لك عندى وان تناسيت عهد فى صميم الفواد غير نكيث

-317- محمد بن يحيى بن عواتة صاحب الصلاة بجامع قرطبة فقيه فاضل توفى سنة ٣٦١ *

-318- محمد بن يحيى بن هاشم ابو عبد الله الهاشمى سرقسطى سمع بها من ابى عبد الله بن فورتش وله رحلة سمع فيها بمصر من ابن نفيس يروى عنه الحافظ ابو على الصدفى وغيره *

-319- محمد بن يحيى القاضى عرف بابن الحذّا فقيه محدث حافظ له رحلة يروى عن الفقيه ابى محمد بن ابى زيد ومحمد بن احمد بن مفرج القاضى ومحمد بن يحيى بن الخراز روى عنه ابو عمر بن عبد البر وجماعة اعلام توفى سنة ٤١١ *

-320- محمد بن يحيى بن الفرّا قاضى المرية من اهل الفقه والفضل والزهد والورع كان مجاب الدعوة متقللا من الدنيا حدثنى الثقة ابو المفضل عبد المجيد بن دُليل بثغر الاسكندرية قال دخلت المرية سنة ٥٠٣ وقد حفزنى السفر فجالسته ودعا لى وسافرت فلم اعدم ببركة دعايه خيرا توفى شهيدا سنة ٥٠٤ *

-321- محمد بن القاضى ابى بكر يحيى بن سهدع يكنى ابا القاسم من اهل بيت جلالة يروى عن القاضى ابى على بن سكرة *

-322- محمد بن ابى خالد يزيد البجانى فقيه مشهور توفى سنة ٣١٩ *

-323- محمد بن يونس بن محمد بن مغيث فقيه من اهل بيت فقه وجلالة وحديث توفى سنة ٥٤٧ *

-324- محمد بن يعيش ابو عبد الله يروى عن ابن الطحان حدث عنه ابو محمد عبد الله بن عثمن بن مروان العمرى النحوى *

-325- محمد بن بقى بن زرب قاضى الجماعة بقرطبة سمع من ابى محمد قاسم بن اصبغ البيانى وغيره وكان فقيها نبيلا فاضلا جليلا وله كتاب فى الفقه سماه الخصال كان فى اوايل الدولة العامرية روى عنه القاضى ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث وابو بكر عبد الرحمن بن احمد بن حوبيل وغيرهما *

-326- محمد بن بقى الاموى من اهل مرسية فقيه حافظ عارف متفنن

كان له مجلس بمرسية فى طريقة الوعظ مشهور . . . .
. . . . الحافظ ابا بكر بن
?القرباقى؛ (*) حضر مجلسه يوما عند مشيه الى بلنسية اقرا بمرسية
مدة وبها توفى *

باب الالف

من اسمه احمد

-327- احمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حُدَير بن سالم مولى هشام بن عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ابو عمر من اهل العلم والادب والشعر وله الكتاب الكبير المسمى كتاب العقد في الاخبار وهو مقسم على معانى وقد سمى كل قسم منها باسم من اسماء نظام العقد كالواسطة ونحوها وشعره كثير مجموع قال الحميدى رايت منه نيفا وعشرين جزءا من جملة ما جمع للحكم بن عبد الرحمن الناصر وفى بعضها بخطه توفى ابو عمر احمد ابن محمد بن عبد ربه سنة ٣٢١ لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى ومولده سنة ٢٤٦ لعشر خلون من شهر رمضان واستوفى ٧١ سنة وثمانية اشهر وثمانية ايام مدح الامير محمدا والمنذر وعبد الله وعبد الرحمن الناصر قال الحميدى هذا اخر ما رايت بخط الحكم المستنصر وخطه حجة عند اهل العلم عندنا لانه كان عالما ثبتا وكان لابى عمر بالعلم جلالة وبالادب رياسة وشهرة مع ديانته ?وصيانته؛ واتفقت له ايام وولايات للعلم فيها نفاق شاد بعد خمول واثرى بعد فقر واشير اليه بالتفضيل الا انه غلب الشعر عليه انشد له ابو محمد بن حزم واخبر ان بعض من كان يالفه ازمع على الرحيل فى غداة ذكرها فاتت

السما في تلك الغداة بمطر جود حال بينه وبين الرحيل فكتب اليه ابو عمر

هلا ابتكرت لبين انت مبتكر هيهات يابى عليك الله والقدر
(ما زلت ابكي حذار البين ملتهفا حتى رثا لى فيك الريح والمطر)
فابرده من حيا مزن على كبد نيرانها بغليل الشوق تستعر
اليت الا . . . شمسا ولا قمرا حتى اراك فانت الشمس والقمر

ومن شعره السائر

الجسم في بلد والروح في بلد يا وحشة الروح بل يا غربة الجسد
ان تبك عيناك لى يا من كلفت به من رحمة فهما سهماك في كبدى

واخبر ابو محمد ايضا قال اخبرنى بعض الشيوخ ان ابا عمر احمد بن محمد بن عبد ربه وفق تحت روشن لبعض الوزارة وقد سمع . . . . (*) المكان واستدعى بعض الواح الصبيان فكتب

يا من يضن بصوت الطاير الغرد ما كنت احسب هذا البخل في احد
لو ان اسماع اهل الارض قاطبة اصغت الى الصوت لم ينقص ولم يزد
فلا تضن على سمعي تقلده صوتا يجول مجال الروح في الجسد
لو كان زرياب حيا ثم اسمعه لذاب من حسد او مات من كمد
اما النبيذ فانى لست اشربه ولست آتيك الا كسرتى بيدى

وزرياب عندهم كان يجرى مجرى الموصلى في الغنا وله طريق اخذت عنه واصوات استفيدت منه والفت الكتب بها وعلا عند الملوك هنالك بصناعته واحسانه فيها علوا مفرطا وشهر شهرة ضرب بها المثل في ذلك ولاحمد بن محمد بن عبد ربه اشعار كثيرة جدا سماها

الممحصات وذلك انه نقض كل قطعة قالها في الصبا والغزل بقطعة في المواعظ والزهد محصها بها كالتوبة منها والندم عليها فمن ذلك قطعة محص بها القطعة المذكورة اولا وهي

يا عاجزا ليس يعفو حين يقتدر ولا يقضى له من عيشه وطر
عاين بقلبك ان العين غافلة عن الحقيقة واعلم انها سقر
سوداء تسفر عن غيظ اذا شعرت للظالمين فلا تبقي ولا تذر
لمن لم يكن لك غير الموت موعظة لكان فيه عن اللذات مزدجر
انت المقول له ما قلت مبتديا هلا ابتكرت لبين انت مبتكر

ومن شعره في طريقة الزهد

الا انما الدنيا غضارة ايكة اذا اخضر منها جالف جف جانب
هي الدار ما الامال الا فجايع عليها ولا اللذات الا مصايب
وكم سخنت بالامس عين قريرة وقرت عيون دمعها اليوم ساكب
فلا تكتحل عيناك فيها بعبرة على ذاهب منها فانك ذاهب

وحدث ابو محمد بن حزم قال نا بعض اصحابنا عن ابي عمر بن عفيف ان سعيد بن القزاز اخبره ان ابن عبد ربه قال هذه الابيات قبل موته باحد عشر يوما وهو اخر شعر قاله وفيه بيان مبلغ سنه

. . . .

(*) بليت وابلتني الليالي وكرها وصرفان للايام معتوران
ومالي لا ابلى لسبعين حجة وعشر اتت من بعدها سنتان
فلا تسلاني عن تباريح علتي ودونكما مني الذي تريان
واني بحمد الله راج لفضله ولي من ضمان الله خير ضمان
ولست ابالي عن تباريح علتي اذا كان عقلي باقيا ولساني

هما ما هما في كل حال تلم بي فذا صارمي فيها وذاك سنان

-328- احمد بن محمد الرُّعَيْنى حدث عن عبيد الله بن يحيى عن ابيه عن ملك *

-329- احمد بن محمد التاريخى عالم بالاخبار الف في مآثر المغرب كتبا جمة منها كتاب ضخم ذكر فيه مسالك الاندلس ومراسيها وامهات مدنها واجنادها الستة وخواص كل بلد منها وما فيه مما ليس في غيره ذكره ابو محمد بن حزم واثنى عليه *

-330- احمد بن محمد بن موسى الرازى اندلسى اصله من الرى له في اخبار ملوك الاندلس وخدمهم ونكباتهم وغزواتهم كتاب كبير والف في صفة قرطبة وخططها ومنازل العظما بها كتابا على نحو ما بدا به احمد بن ابى طاهر في اخبار بغداذ وذكره . . . . . صحابة المنصور بها قاله ابو محمد بن حزم قال ولاحمد بن محمد بن موسى كتاب في انساب مشاهير الاندلس في خمس مجلدات ضخمة من احسن كتاب واوسعه كذا قال ابن حزم ولم يبين ان كان هو الاول او غيره لانه ذكر ذلك في موضعين قال الحميدى وانا اظنه الذى قبل والله اعلم *

-331- احمد بن محمد بن فرج (sic) الجياني ابو عمر وقد ينسب الى جده فيقال احمد بن فرج وكذلك اخوه وهو وافر الادب كثير الشعر معدود في العلماء وفي الشعراء وله الكتاب المعروف بكتاب الحدايق الفه للحكم المستنصر وعارض فيه كتاب الزهرة لابى بكر محمد بن داود بن على الاصبهانى الا ان ابا بكر انما ذكر مائة باب في كل باب مائة بيت وابو عمر اورد مايتى باب في كل باب مايتى

بيت ليس مذا باب تكرر اسمه لابى بكر ولم يورد فيه لغير اندلسى شيا قال ابو محمد بن حزم واحسن الاختيار ما شا واجاد فبلغ الغاية فاتى الكتاب ؟فرد؟ فى معناه ولاحمد بن فرج ايضا كتاب فى . . . . ؟بالاندلس واخبارهم انشد له؟

(*) بايهما انا فى الشكر فادى بشكر الطيف ام شكر الرقاد

سرى واراد بى املى ولاكن عففت فلم انل منه مرادى

وما فى النوم من حرج ولاكن جريت من العفاف على اعتيادى

ومن شعره ايضا يتغزل

تبسم عن در كدر كلاسها فلله سمطا درها وابتسامها

اذا ضحكت او حدثت قلت هذه جواهر فضت من حلى نظامها

وكم خلتنا سكرى بخمر جفونها اذا مال بالاعطاب حسن قوامها

وله فى مثله

وصحيفة الخصرين تثنيها الصبا ثملا ويلقاها الكمى فيصرع

تصف الهوى فيرىق در حديثها درا يرف واقحوانا ينصع

ومن قوله ايضا

وطايعة الوصال عدوت عنها وما الشيطان فيها بالمطاع

بدت فى الليل سافرة فباتت دياجى الليل سافرة القناع

وما من لحظة الا وفيها الى فتن القلوب لها دواع

فملكت النهى جمحات شوقى لاجرى فى العفاف على طباع

وبت بها مبيت السقب يظما فيمنعه الكعام من الرضاع

كذاك الروض ما فيه لمثلى سوى نظر وشم من متاع

ولست من السوايم مهملات فاتخذ الرياض من المراع

وكان الحكم المستنصر قد سجنه لامر نقمه عليه ويقال انه مات فى سجنه وله فى السجن اشعار كثيرة مشهورة *

-232- احمد بن محمد بن قاسم يروى عن ابيه عن جده وقد ينسبون الى بيانة روى عنه ابو الفضل احمد بن القاسم بن عبد الرحمن التاهرتى شيخ من شيوخ ابى عمر بن عبد البر وكان قاسم بن محمد جد احمد ابن محمد هذا من اهل العلم والفقه والاختيار فيه يميل الى مذهب ابى عبد الله الشافعى وله كتاب فى الرد على المقلدين ويعرف بصاحب الوثايق *

-333- احمد بن ابى بكر محمد بن الحسن الزبيدى ابو القاسم من اهل الادب والفضل ولى قضا اشبيلية بعد ابيه وكان شديد العُجب كتب الى الوزير ابى عمر احمد بن سعيد بن حزم كتابا يرغب فيه اليه . . . . الامور وكتب فى اخر الكتاب

(*) ومن نكد الدنيا على الحران يرى عدوا له ما من صداقته بد

قال ابو محمد بن حزم فاخبرنى ابن عمى قال فحول ابوك ابو عمر الكتاب ووقع على ظهره ولم يزد

ومن نكد الدنيا على الحران يرى صديقا له ما من عداوته بد

-334- احمد بن محمد بن عبد الله بن بدر ابو بكر وقيل ابو مروان من اهل بيت ادب وشعر ورياسة وكان فى ايام المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر اثيرا عنده ذكره ابو محمد بن حزم وكناه ابا بكر وقال انشدنى له ابو الوليد محمد بن محمد بن الحسن الزبيدى مما كتب به الى ابى الحكم المنذر بن سعيد بن محمد بن مروان بن المنذر بن عبد الرحمن بن الحكم فى عتاب كان بينه وبينه

يا ذا الذى لا يصون عرضى ومذهبى فيه ان اصونه
رايت اذا لم تكن حليما فى سورة الغيظ ان اكونه

-335- احمد بن محمد بن عبد الوارث كان من اهل الادب والفضل قال ابو محمد على بن احمد كان معلمى واخبرنى انه راى يحيى ابن سلك بن عايذ وهو شيخ كبير يهادى الى المسجد وقد دخل والصلاة تقام قال فسمعته ينشد باعلى صوته

يا رب لا تسلبنى حبها ابدا ويرحم الله عبدا قال ءامينا

قال فلم اشك انه يريد الصلاة *

-336- احمد بن محمد بن احمد بن سعيد ابو عمر يعرف بابن الجسور الاموى مولى لهم محدث مكثر سمع ابا على الحسن بن سلمة بن سلمون صاحب ابى عبد الرحمن النسائى وابا بكر احمد بن الفضل ابن العباس الدينورى حدث عنه بكتاب التاريخ لمحمد بن جرير الطبرى حدثه به عن الطبرى اخبرنى غير واحد عن ابى الحسن بن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال نا بالتاريخ المعروف بذيل المذيل ابو عمر احمد بن محمد بن الجسور عن ابى بكر احمد بن الفضل الدينورى عن الطبرى وسمع من الاندلسيين وهب بن مسرة ومحمد بن معوية القرشى (وقاسم) بن اصبغ وابن ابى دليم وطبقتهم وسمع منه جماعة منهم ابو عمر بن عبد البر وابو محمد بن حزم حدث عنه ايضا بكتاب التاريخ وقال انه اول شيخ سمع منه قبل الاربعمائة وانه مات فى منزله ببلاط مغيث بقرطبة فى يوم الاربعا اول ليلة الخميس لاربع بقين من ذى القعدة سنة احدى ؟واربعمائة ومولده فى سنة عشرين(*)وثلث مائة او سنة تسع عشرة *

-337- احمد بن محمد بن عافية الرباحى ابو القاسم ذكره ابو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ المصرى وقال سمع منا وسمعنا منه *

-338- احمد بن محمد الاشبيلى ابو عمر يعرف بابن الجزّار (1) رجل صالح محدث روى عن ابى عمر احمد بن سعيد بن حزم الصدفى كتابه الكبير في التاريخ ذكره ابو عمر النمرى توفى سنة ٣٧٣ *

-339- احمد بن محمد بن خلف بن ابى حكيرة(2)فقيه قرطبى مشهور توفى سنة ٣٥٦ وفيها توفى ابو على القالى بقرطبة *

-340- احمد بن محمد بن الحجاج بن يحيى ابو العباس الاشبيلى سكن مصر وحدث بها وكان مكثرا خرّج عنه ابو نصر السجستانى الحافظ عبد الله بن سعيد اجزا كثيرة عن عدة مشايخ منهم ابو بكر احمد بن محمد بن ابى الموت ومحمد بن جعفر بن دُرّان المعروف بغندر وغيرهما حدث عنه القاضى ابو الحسن الخلعى والحافظ ابو اسحق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبّال واثنى عليه وقال مات فى اليوم الثالث عشر من صفر سنة ٤٠٥ بالفسطاط *

-341- احمد بن محمد بن سعدى ابو عمر فقيه فاضل محدث رحل قبل الاربعماية بمدة فلقى ابا محمد بن ابى زيد بالقيروان وابا بكر محمد بن عبد الله الابهرى بالعراق وغيرهما ورجع الى الاندلس وحدث قال عبد الله بن الوليد سمعت ابا محمد عبد الله بن ابى زيد يسل ابا عمر احمد بن محمد بن سعدى المالكى عند وصوله الى القيروان من ديار المشرق وكان ابو عمر دخل بغداذ فى حياة ابى بكر

---

(1) كذا ضبطه المولف (2) صح

محمد بن عبد الله بن صالح الابهرى فقال له يوما هل حضرت مجالس
اهل الكلام فقال بلى حضرتهم مرتين ثم تركت مجالستهم ولم
اعد اليها فقال له ابو محمد ولم قال اما اول مجلس حضرته فرايت
مجلسا قد جمع الفرق كلها المسلمين من اهل السنة والبدعة والكفار
من المجوس والدهرية والزنادقة واليهود والنصارى وساير اجناس الكفر
ولكل فرقة رئيس يتكلم على مذهبه ويجادل عنه فاذا جاء رييس من
اى فرقة كان قامت الجماعة اليه قياما على اقدامهم حتى يجلس
فيجلسون بجلوسه فاذا غص المجلس باهله وراوا انه لم يبق لهم احد
ينتظرونه قال قايل من الكفار . . . . شاكره فلا يحتج
علينا . . . . . . كتابهم ولا يقول نبيهم فانا *لا نصدق ذلك ولا نقر
به وانما نتناظر بحجج العقل وما يحتمله النظر والقياس فيقولون نعم
لك ذلك قال ابو عمر فلما سمعت ذلك لم اعد الى ذلك المجلس
ثم قيل لى ثم مجلس اخر للكلام فذهبت اليه فوجدتهم على مثل
سيرة اصحابهم سوا فقطعت مجالس اهل الكلام فلم اعد اليها فقال
ابو محمد بن ابى زيد ورضى المسلمون بهذا من القول والفعل قال ابو
عمر هذا الذى شاهدت منهم فجعل ابو محمد يتعجب من ذلك وقال
ذهب العلما وذهبت حرمة الاسلام وحقوقه وكيف يبيح المسلمون المناظرة
بين المسلمين وبين الكفار وهذا لا يجوز ان يفعل لاهل البدع الذين
هم مسلمون ويقرون بالاسلام وبمحمد عليه السلام وانما يدعى من
كان على بدعة من منتحلى الكلام الى الرجوع الى السنة والجماعة
فان رجع قبل منه وان ابى ضربت عنقه واما الكفار فانما يدعون
الى الاسلام فان قبلوا كف عنهم وان ابوا وبذلوا الجزية فى موضع

يجوز قبولها كشف عنهم وقبل منهم واما ان يناظروا على ان لا يحتج
عليهم بكتابنا ولا بنبينا فهذا لا يجوز فانا لله وانا اليه راجعون اخبرني
غير واحد من اشياخي منهم القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد
والزاهد ابو محمد بن عبيد الله والاديب الحافظ ابو جعفر احمد بن احمد
الازدي وغيرهم عن ابن موهب عن ابي عمر بن عبد البر انه قال اجمع
اهل الفقه والاثار في جميع الامصار ان اهل الكلام اهل بدع وزيغ
ولا يعدون عند الجميع في طبقات العلما وانما العلما اهل الاثر والتفقه فيه
ويتفاضلون فيه في الاتقان والميز والفهم وقال ابو عمر في كتاب بيان
العلم له اهل الاهواء عند مالك وساير اصحابنا هم اهل الكلام فكل متكلم
فهو من اهل الاهواء والبدع اشعريا كان او غير اشعري ولا تقبل له
شهادة في الاسلام ويهجر ويودب على بدعته فان تمادى عليها استتيب
منها قال ابو عمر ليس في الاعتقاد كله في صفات الله واسمائه الا ما
جا منصوصا في كتاب الله او صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او
اجتمعت عليه الامة وما جا من اخبار الاحاد في ذلك كله او نحوه
يسلم له ولا يناظر فيه وقال ايضا في كتاب بيان العلم قال يونس
ابن عبد الاعلى سمعت الشافعي يوم ناظره حفص القرد قال لي يابا
موسى لا يلقى الله عز وجل العبد بكل ذنب ما خلا الشرك . . .
. . . . وحكي عن . . . .
. . . . لا يفلح صاحب كلام ابدا ولا تكاد ترى احدا نظر في الكلام
الا وفي قلبه دغل وقال قال مالك ارايت ان جاه من هو اجدل منه
ايدع دينه كل يوم لدين جديد وانشد لمصعب بن عبد الله

اقعد بعد ما رجعت(1) عظامي وكان الموت اقرب ما يليني
اجادل كل معترض خصيم واجعل دينه غرضا لديني
فاترك ما علمت لراى غيرى وليس الراى كالعلم اليقين
وما انا والخصومة وهى ليس تصرف في الشمال وفي اليمين
وقد سنت لنا سنن قوام يلحن بكل فج او وجين
وكان الحق ليس به خفاء اغر كغرة الفلق المبين
وما عوض لنا منهاج جهم بمنهاج ابن آمنة الامين
فاما ما علمت فقد كفاني واما ما جهلت فجنبوني
فلست بمكفر احدا يصلي ولم اجرمكم ان تكفروني
وكنا اخوة نرمى جميعا فنرمى كل مرتاب ظنين
فما برح التكلف ان رمتنا بشان واحد فرق الشوون

قال الحميدى وبقى ابو عمر بن سعدى بعد الاربعمائة وقد رايت سماعه في بعض الكتب المصرية من ابى محمد عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس المصرى سنة ٤٠٩ بخط ابى محمد بن النحاس فدل على انه عاد الى مصر بعد تلك الرحلة القديمة ايام الفتن الكاينة بالمغرب *

-342- احمد بن محمد بن دراج ابو عمر الكاتب المعروف بالقسطلى ودراج كان كاتبا من كتاب الانشا في ايام المنصور ابى عامر وهو معدود في جملة العلما والمقدمين من الشعرا والمذكورين من البلغا وشعره كثير مجموع يدل على علمه وله طريقة في البلاغة والرسايل تدل على اتساعه وقوته واول ما مدح من الملوك فالمنصور ابو عامر محمد بن

---

(1) مشكل الخط

ابى عامر مدبر دولة هشام المويد واول شعر مدحه به فقوله يعارض ابا العلا صاعد بن الحسن اللغوى بقصيدة اولها

اضاء لها فجر النهى فنهاها عن الدنف المضنى بحر هواها

. . . .

* وهى طويلة مستحسنة فساء الظن بجودة ما اتى به من الشعر وانهم فيه وكان للشعرا فى ايام المنصور ابى عامر ديوان يرزقون منه على مراتبهم ولا يخلون بالخدمة بالشعر فى مظانها فسعى به الى المنصور وانه منتحل سارق لا يستحق ان يثبت فى ديوان العطا فاحضره المنصور عشى يوم الخميس لثلاث خلون من شوال سنة ۳۸۲ واختبره واقترح عليه فبرز وسبق وزالت التهمة عنه فوصله بماية دينار واجرى عليه الرزق واثبته فى جملة الشعراء ثم لم يزل يشهر ويجود شعره فيها بعد وفى ذلك المجلس بين يدى المنصور ابى عامر قال القصيدة المشهورة التى اولها

حسبى رضاك من الدهر الذى عتبا وعطف نعماك للحظ الذى انقلبا

وهى طويلة حسنة كرر فيها المعنى الذى استحضر من اجله وتكذيب الدعوى التى قرب بها ومنها

ولست اول من اعيت بدايه فاستدعت القول ممن ظن او حسبا
ان امرا القيس فى بعض لمتهم وفى يديه لواء الشعران ركبا
والشعر قد اسر الاعشى وقيده دهرا وقد قيل والاعشى اذا شربا
وكيف اظما وبحرى زاخر فظنا الى خيال من الضحضاح قد نضبا
فان نأى الشك عنى او فهاء نذا سهما لمجلى الخبر مرتقبا
عبد لنعماك فى فكيه نجم هدى سار بمدحك يجلو الشك والريبا

ان شئت املا بديع الشعر او كتبا او شئت خاطب بالمنثور او خطبا
كروضة الحزن اهدى الوشي منظرها والماء والزهر والانوار والعشبا
او سابق الخيل اعطى الحضر متئدا والشد والكر والتقريب والخببا

واكثر ما حكينا في هذا فعن جماعة من اشياخي عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم واخبر ابو محمد ان المنصور ابا عامر لما فتح شنت ياقب او غيرها من القلاع الحصينة التي يقال ان احدا لم يصل اليها قبله استدعى ابو عمر احمد بن محمد بن دراج وابو مروان عبد الملك بن ادريس المعروف بابن الحريزي(1) . . . . كتب الفتح الى الحضرة والى . . . . الاعمال فاما ابن الحريزي فقال سمعا وطاعة واما ابو عمر بن دراج فقال لا . . . . (*) بالتنقيح والتجويد والتودة فخرج الامر الى ابن الحريزي بالشروع في ذلك مجلس في ظل الشرادق ولم يبرح حتى اكمل الكتب في ذلك وقيل لابن دراج افعل ذلك على اختيارك فقد فسح لك فيه ثم جا بعد ذلك بنسخة الفتح وقد وصف الغزاة من اولها الى اخرها ومشاهدة القتل وكيفية الحال باحسن وصف وابدع رصف واستحسنت ووقع الاعجاب بها ولم تزل منقولة متداولة الى الان وما بقي من نسخ ابن الحريزي في ذلك الفتح على كثرتها عين ولا اثر ومن مذهبات شعره في ذي الرياستين منذر بن يحيى صاحب سرقسطة قصيدة طويلة اولها

قل للربيع اسحب ملاء سحابي واجرر ذيولك في مجرد وابي

(1) كذا ضبطه المولف واعتنى به

لا تكذبن وسن ورايك ادسعى سددا اليك بفيض دسع ساكب
وامزج بطيب تحيتى غدق الحيا واجعله سقى احبتى وحبائبى
واجنح لقرطبة فعانق تربها عنى بمثل جوانحى وترائبى
وانشر على تلك الاباطح والربى زهرا يخبر عنك انك كاتبى

ووجه اليه بعض الادبا بابيات لغزو ساله ان يفسرها فلم يتعب خاطره فيها وكتب على ظهر الرقعة بديها

اذا سدت عن العرب المعانى فليس الى تعرفها سبيل
وما يحويه هذا الدهر اناى وابعد من شبا فكر يجول
وربتما بطول الفكر يدرى ولاكن عاجل الفكر الرسول

وله فى منذر بن يحيى المذكور

يا عاكفين على المدام تنبهوا وسلوا لسانى عن مكارم منذر
ملك لو استوهبت حبة قلبه كرما لجاد بها ولم يتعذر

قال ابو محمد بن حزم وكان عالما بنقد الشعر لو قلت انه لم يكن بالاندلس اشعر من ابن دراج لم ابعد وقال مرة اخرى لو لم يكن لنا من فحول الشعرا الا احمد بن دراج لما تاخر عن شا وحبيب والمتنبى مات ابن دراج قريبا من العشرين واربعمائة ٭

-343- احمد بن محمد بن ابى الحصن الجدلى يكنى ابا القاسم بجانى مقرى متقدم فى الاقراء يروى عن السامرى عن ابن مجاهد يروى عنه محمد بن قاسم بن ثعلة الضبى المقرى توفى ببلده بجانة سنة ٤٠٥ ٭

-344- احمد بن محمد بن ?عفيف? ابو عمر فقيه محدث تاريخى مشهور يروى عن محمد بن رفاعة(؟) عن احمد بن محمد بن عبد البر

تاريخه في فقها الاندلس يروى عنه حاتم بن محمد كتاب التاريخ المذكور بالسند المذكور *

-345- احمد بن محمد بن معروف فقيه قرطبى محدث توفى بطرطوشة سنة ٣٧٢ *

-346- احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحق فقيه باجى توفى سنة ٣٧٣ *

-347- احمد بن محمد بن عبد الله (ابن لب بن يحيى بن محمد) المقرى الطلمنكى ابو عمر فقيه حافظ محدث منسوب الى بلده وكان اماما في القرات مذكورا وثقة فى الرواية مشهورا رحل فسمع ابا بكر محمد ابن يحيى بن عمار الدمياطى صاحب ابى بكر بن المنذر وابا الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون وابا بكر محمد بن على بن احمد يعرف بابن الاذفوى وغيرهم وسمع بالاندلس محمد بن احمد ابن يحيى بن مفرج القاضى وابا جعفر احمد بن عون الله وطبقتهما مات بعد العشرين واربعماية ذكر انه توفى في ذى الحجة سنة ٤٢٨ وله تسع وثمانون سنة مولده سنة ٣٤٠ روى عنه ابو محمد بن حزم وابو عمر بن عبد البر وغيرهما *

-348- احمد بن محمد بن عيسى البلوى ابو بكر المعروف بابن اليراثى(1) يلقب غندرا محدث حافظ حدث بالاندلس عن ابى عثمن سعيد بن نصر المعروف بابن ابى الفتح مولى الامير عبد الرحمن بن محمد وعن ابى الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى البزار

---

(1) اليَرَاثى كذا ضبطه المولف سبقنا

سمع منه بالاندلس ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذرى الدلائى وحدث عنه ❊

-349- احمد بن محمد بن يحيى بن الحذّا ابو عمر فقيه قرطبى محدث حافظ مشهور يروى عن ابى محمد بن اسد عن ابى على بن السكن عن الفربرى كتاب البخارى روى عنه ابو الحسن بن مغيث شيخ اشياخى توفى سنة ٤٦٧ ومولد ابن العربى سنة ثمان بعدها بسنة وفى سنة ثمان هذه تغلب المقتدر على ابن مجاهد بدانية وكان سماع ابن مغيث عليه لكتاب البخارى بقراة ابى على الغسانى ❊

-350- احمد بن محمد ابو العباس المهدوى المقرى اصله من المهدية من بلاد القيروان ودخل الاندلس فى حدود الثلاثين واربعمائة او نحوها وكان عالما بالقرات والادب متقدما اماما الف فى التفسير كتابا حسنا ومن شعره فى ظاات القران

ظعن عظيمة ظلمنا من حظه. فظلات اوقظها لكاظ غظه.
وظعنت . . . .
(*) ظهرى وظفرى ثم عظمى فى لظى لاظاهرين لحظها ولا حفظها
لفظى شواظ او كشمس ظهيرة ظفر لدى غلظ القلوب وفظها

-351- احمد بن محمد بن سُهيل الهمدانى الغرناطى يكنى ابا القاسم سمع من محمد بن عبد الله بن دليم وغير ذكره ابن الفرضى وقال كتبت عنه وكان شيخا فاضلا توفى نحو سنة ٣٨٠ ❊

-352- احمد بن محمد الخولانى المعروف بابن الابّار ابو جعفر شاعر من شعراء اشبيلية كثير الشعر انشد له ابو محمد بن حزم من قصيدة

في الرييس ابى الوليد اسمعيل بن حبيب يعزيه فى جارية ماتت عنده ويهنيه بمولود ولد له

اوما رايت الدهر اقبل معتبا متنصلا بالعذر لما اذنبا
بالامس اذوى فى رياضك ايكة واليوم اطلع فى رياضك كوكبا

ذكره الحميدى وقال كان حيا فى حدود الثلاثين واربعماية *

-353- احمد بن محمد الجيانى المعروف بقيس الجن شاعر خليع يجرى فى وصف الخمر مجرى الحسن بن هانى لم اجد من شعره الا فيها ومنه قوله

امزجى يا مدام كاس المدام قد مضى وانقضى ذمام الصيام
واى العيد ان ندين بدين غير دين الصبا ودين المدام
حبذا سيتة تعود حياة بين عض النهار والنمام

-354- احمد بن محمد بن احمد بن بُرد مولى احمد بن عبد الملك ابن عمر بن محمد بن شهيد ابو حفص الكاتب مليح الشعر بليغ الكتابة من اهل بيت ادب ورياسة وله رسالة فى السيف والقلم والمفاخرة بينهما وهو اول من سبق بالقول فى ذلك بالاندلس قال الحميدى وقد رايته بالمرية بعد الاربعين واربعماية زايرا لابى محمد بن حزم غير مرة ومن شعره

تامل فقد شق البهار مغلسا كمائمه عن نواره الخضر الندى
مداهن تبر فى انامل فضة على اذرع مخروطة من زبرجد

وله

لما بدى فى لازوردى الحرير وقد بهر
كبرت من فرط الجمال وقلت ما هذا بشر

فاجابنى لا تنكرن ثوب السما على القمر

ومن شعره

قلبى . . . . واحد شهرت بذلك بيننا الى احاظ

. . . .

-355-(*)احمد بن محمد بن المسور قرطبى فقيه توفى سنة ۳۴۴ *

-356- احمد بن محمد الجذامى ابو العباس متقدم فى علم الكلام له فيه مسايل قرا عليه بعضها ابو عبد الله بن عبد الرحيم وانشده من شعره واجازه جميع ما رواه عن مشيخته ويعرف بابن الزنقى *

-357- احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمن بن سعيد ابن عبد الله الخولانى عرف بابن الحصار ثقة مقرى مجود مشهور مولده فى سنة ۴١٨ وتوفى سنة ٥٠٨ *

-358- احمد بن محمد بن عمر التيمى يكنى ابا القاسم فقيه مشاور يروى عن القاضى ابى على بن سكرة وغيره *

-359- احمد بن محمد بن احمد بن بقى بن مخلد ابو القاسم قرطبى فقيه محدث مشهور من اهل بيت فقه وجلالة وحديث مولده فى شعبن سنة ۴۴٦ وتوفى فى سلخ ذى حجة عام ٥۳۲ يروى عن ابيه وعن ابى العباس العذرى ومحمد بن فرج مولى الطلاع وغيرهم يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وغيره *

-360- احمد بن محمد بن موسى بن العريف ابو العباس فقيه زاهد امام فى الزهد عارف محقق صحبه ابن عم ابى الزاهد ابو جعفر قال لى عنه القاضى ابو القاسم بلديه انه كان يكتب سبعة خطوط

لا يشبه بعضها بعضا توفى سنة ٥٣٦ وشعره فى طريقة الزهد كثير ومها انشدت منه

شدوا الركاب وقد نالوا المنى بمنى وكلهم باليم الشوق قد باحا
راحت ركايبهم تندى روايحها طيبا بما طاب ذاك الوفد اشباحا
يا واصلين الى المختار من مضر زرتم جسوما وزرنا نحن ارواحا
انا اقمنا على شوق وعن قدر ومن اقام على عذر كمن راحا

-361- احمد بن محمد بن عبيد الله الفقيه ابو الحسين كان رحمه الله عارفا جميل المحيا منتعلا بالثريا توفى فى رمضان سنة ٥٣٥ *

-362- احمد بن محمد بن عمر بن ورد التميمى ابو القاسم فقيه حافظ مشهور محدث الف فى شرح كتاب البخارى كتابا كبيرا ظهر علمه فيه وكان اوحد زمانه فقها وعلما ومعرفة وفهما وذكا مولده فى جمادى الاخرة عام ٤٦٥ وتوفى فى عام ٥٤٠ يروى عن ابى على الغسانى وابى على بن سكرة وغيرهما روى عنه جماعة من اشياخى قال لى القاضى ابو القاسم تكلمنا عنده يوما . . . ؟بالفتح وارى (*) فقال لنا ارى بفتح الهمزة فى الراى المعتقد وبضمها فى الظن المنتقد *

-363- احمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمى ابو جعفر فقيه فاضل محدث امام توفى سنة ٥٣٣ عن سن عالية ومولده فى رجب ٤٥٨ وكان ابو على الغسانى يعظمه ويفضله يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره *

-364- احمد بن محمد الخولانى ابو عبد الله فقيه محدث مشهور متقدم حافظ يروى عنه ابو عبد الله بن سعادة بالاجازة اجازه سنة ٥٠٦ *

-365- احمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن منظور ابو القاسم

الاشبيلى قاضى اشبيلية فقيه محدث مشهور توفى سنة ٥٢٠ يروى ابوه عن ابى ذر عبد بن احمد بن محمد الهروى يروى عنه ابو الحسن يونس بن مغيث وغيره *

-366- احمد بن محمد بن رزق ابو جعفر فقيه مشاور (محدث مشهور) يروى عن محمد بن عتاب سمع بقراءته ابو على الغسانى وابو محمد بن عتاب على ابيه محمد بن عتاب فى وقت واحد فى سنة ٤٥٨ وتوفى سنة ٤٧٧ *

-367- احمد بن محمد بن زيادة الله الثقفى المعروف بالحلال قاضى قضاة الشرق فقيه محدث من اهل بيت جلالة ورياسة وفضل واشتمال على الغرباء سمع على الحافظ ابى على الصدفى وغيره وحدث بمرسية وكان كهفا للغرباء فى وقته توفى سنة ٥٢٤ ومولده عام ٤٩٨ *

-368- احمد بن محمد بن احمد اللخمى فقيه محدث يروى عن ابى على الصدفى *

-369- احمد بن محمد بن احمد بن رشد ابو القاسم من اهل بيت فقه وعلم توفى سنة ٥٦٣ *

-370- احمد بن محمد بن عبد الله الانصارى ثم البلنسى عرف بابن اليتيم سكن مالقة وحدث بها عن ابن ورد وابن ابى احد عشر وابن وضاح ابى عبد الله وغيرهم *

-371- احمد بن محمد بن جعفر بن سفين المخزومى ابو بكر من اهل جزيرة شقر زاهد ورع فاضل اديب من اهل بيت جلالة ورياسة وتقدم وكان ملجا للفقرا والمساكين اخبرنى ابنه الفقيه قال وقع الى تسمية الاملاك التى باعها ابى فى الفقرا والمساكين فدفعت

اثمانها فوجدت اربعة وعشرين الف دينار سوى ما اغفل منها فلم يكتب
واخبرني بعض اصحابنا عنه انه رحل الى قرطبة واستفتى جميع من
بها هل يخرج من جميع ماله وينقطع الى الله عز وجل ام يبقى فيه
وكيلا للفقرا والمساكين . . . . وكان قد صحب ابا العباس
الاقليشي . . . فلما كان الغلا المفرط (*) في سنة ٥٤٠ كان ابو العباس
قد اعد ستين دينرا نفقة للحج فقدمها على طعام ووجه ابو بكر وكيله
بعد ان انفذ ما عنده وقال له خذ لي دينا على طعام فاخذ له ستة
دنانير على القفيز فرد ابو بكر القمح وهو يساوى دون الاربعة دنانير
وصارت الستون دينارا التي كانت لابي العباس اربعين وانفق
ابو بكر ما اخذه دينا وكان اكثر من الفي دينار على الضعفا
والمساكين فقال ذات يوم لابي العباس اذا شغلك طلب خبره كما
يشغل الفجّال فلا اعطى في علمك هذه واخذ تبنة من الارض فقال
له ابو العباس يا وزير وكان لا يناديه احد بهذا الاسم غيره كان
يكرهه بيني وبينك كتب القوم هذه رسالة القسيرى كم عاش
الجنيد كم عاش ابن ادهم كم عاش الفضيل لا نجد (في ذكر)
مناقبهم اكثر من ورقة او صفحة وقد عاشوا ستين سنة واقل واكثر
فلم توجد لهم في طول اعمارهم منقبة اكثر من تلك الورقة والله يا وزير
ما كان القوم الا بشرا يخطون ويصيبون والخطا اكثر فتعمد الى شي
قد سقطت في فعله تعيرني به وانا استغفر الله منه والله لو شيت
يا وزير ان اذكر ما شاهدته عيانا من مناقبك لكان جزءا فلا تواخذني
توفي في حدود الثمانين وخمسماية وقد جالسته بمرسية ورايت من
منكوبه عند بعض الاخوان على طريقة القوم ما يشهد له بمعرفته وفضله *

-372- احمد بن محمد بن مفرج عرف بالملاح يكنى ابا العباس مقرى نحوى قيد حديثا على الاشياخ المتاخرين بمرسية ولم يزل يقرى القران بجامعها والعربية الى ان توفى بها فى سنة ٥٩١ *

-373- احمد بن محمد بن احمد بن زاغده من اهل لورقة يروى عن الحافظ ابى على بن سكرة *

-374- احمد بن ابراهيم بن عجنّس من اسباط الزبادى بالبا المعجمة بواحدة محدث اندلسى يكنى ابا الفضل والزباد ولد كعب بن حجر بن الاسود بن الكلاع مات سنة ٣٢٢ وله اخ اسمه عبد الرحمن ذكرهما ابو سعيد المصرى *

-375- احمد بن ابراهيم بن احمد ابو العباس يعرف بابن السقا من اهل المرية فقيه مقرى مجود يروى عن موسى بن سليمن اللخمى عن احمد بن ابى الربيع عن على بن عياش عن ابى فضل بن مجاهد اخبرنى عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قرا عليه *

-376- احمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف بن ابراهيم بن محمد بن ابى ليلى ابو القاسم تدميرى قاضى شاب فقيه محدث توفى بها عام ٥١٤ يروى عن ابى الوليد الباجى وابى العباس العذرى وابى الحسن طاهر بن مفوز وابى القاسم(*)خلف بن مدير قرا عليه القرات السبع *

-377- احمد بن اسمعيل بن دليم ابو عمر القاضى الجزيرى سمع محمد ابن احمد بن الخلاص وغيره سمع منه الحميدى توفى قبل ٤٤٠ *

-378- احمد بن ايمن الطرطوشى فقيه مشهور رحل الى المشرق وسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى وغيره ذكره ابو الوليد بن الفرضى *

-379- احمد بن افلح ابو عمر مولى حبيب ذكره ابو محمد بن حزم وقال رايته وكان محدثا اديبا شاعرا مقبولا في الشهادة عند الحكام وانشدنى من شعره

يا من شقيت على بعد الديار به كما شقيت به اذ كان مقتربا
ما استريح الى حال فاحمدها بالبين قلبى وقبل البين قد ذهبا
ان كان لى ارب في العيش بعدكم فلا قضيت اذن من حبكم اربا

-380- احمد بن ابان بن سيد اللغوى روى عن ابى على القالى روى عنه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون الاديب النحوى قاله ابو الحسن العابدى *

-381- احمد بن اسحق بن طاهر ابو بكر والد ابى عبد الرحمن من اهل بيت جلالة وادب ورياسة كان قد راس بمرسية وغلب عليها قبل ولده توفى سنة ٤٥٥ *

-382- احمد (بن ابى عمر احمد) بن محمد الازدى القاضى ابو الحسن يعرف بابن القصير غرناطى فقيه مشاور محدث عارف بالفقه يروى عن ابى الاصبغ عيسى بن سهل وابى على الغسانى وابى بكر محمد بن سابق الصقلى المتكلم وابى عبد الله محمد بن فرج وابى عبد الله محمد ابن على بن حمدين وابى عبد الله محمد بن سليمن بن خليفة وابى محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قيدت فهرسته بخط يدى وقراتها بمرسية على ابنه الفقيه الاديب ابى جعفر قدمها علينا *

-383- احمد بن احمد بن احمد الازدى ابو جعفر فقيه اديب حافظ محدث موثق قدم علينا مرسية في سنة ٥٧١ وحدث بها يروى عن ابى الحسن بن درى وابى الحسن على بن احمد بن خلف بن الباذش

وابنه احمد وابى محمد عبد الحق بن عطية وابى القاسم احمد بن بقى وابى الحسن يونس بن مغيث والحافظ ابى بكر بن العربى وابى القاسم احمد بن ورد وابى الحسن على بن موهب وابى اسحق ابراهيم ابن قلقل وابى عبد الله بن ابى الخصال قرات عليه اكثر كتاب الموطا رواية يحيى تفقها توفى قبل الثمانين وخمسمائة *

-584- احمد بن احمد القربانى ابو العباس اديب شاعر محسن انشدت . . . . كتب به الى محمد بن رحيم . . . . . .

(*) يا سريا تختال منه الوزارة في الحلى تارة وفي الحلى تاره
بل تزدان حلة حملت منك على شخصها بهاء وشاره
ظهرت فيه للجلال خلال وعلى الندب للسنا اساره
يا ابا بكر الوحيد بعصر لم يزل جاعلا عليك سداره
زرت بالفضل والفضايل تقضى ان نوالى الى ذوال الزياره

فراجعه ابن رحيم

يا زكيا غدا يشيد فخاره مذ شدا للعلى يشدا زاره
وحساما براحة المجد عضبا شحذت راحة الزكاء غراره
ساسر الفضل مثل روض وفاء هصرت لى يد العلى ازهاره
وهمت ديمة الصفا فروت سربع الود بيننا وثماره
ناسنا سقلة الزمان ابا العباس يا حلى جيده يا فخاره
فاذا قيل من فتى الفضل يوما واشاروا فانت معنى الاشاره

-385- احمد بن بقى بن مخلد يكنى ابا عمر وقيل ابو عبد الله قاضى الجماعة بالاندلس فقيه محدث عارف مات بها سنة ٣٢٤ فى ايام الامير عبد الرحمن الناصر *

-386- احمد بن بشر بن محمد بن اسمعيل بن بشر التجيبي (ابو عمر) قرطبي يعرف بابن الابس محدث مات بالاندلس سنة ٣٢٧ *

-387- احمد بن بُرد ابو حفص الوزير جد احمد بن محمد الكاتب وقد تقدم ذكره كان ذا حظ وافر من الادب والبلاغة والشعر رييسا مقدما في الدولة العامرية وبعدها مات سنة ٤١٨ قاله ابو محمد بن حزم *

-388- احمد بن بقا بن سرون بن نميل اليحصبي الشنتمرى ابو جعفر فقيه محدث يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

-389- احمد بن تليد الكاتب اندلسي شاعر اديب ذكره ابو محمد ابن حزم ومن شعره

لم ارض بالذل وان قلا والحر لا يحتمل الذلا
يا رب خل كان لى حامل صار الى العزة فاحولا
حرست الماهى على بابه ووصله لم اره حلا
تابى على . . . .

-390- (*)احمد بن ثابت ابو جعفر فقيه توفى سنة ٥٦٣ *

-391- احمد بن جهور شاعر اديب في الدولة العامرية كتب من شعره ابياتا الى الحاكم الخطيب ابى اسحق ابراهم بن محمد الشرفى مع هدية العز يذكرها وهى

عذرا حبلى من نبات عدد متى اردت الوضع منها تلد
يشق عن اولادها جلدها وهى على ذلك تبدى الجلد
دم الى يخرج من بطنها حل بد يشفى غليل الكمد
ما ان راينا قبلها مثلها ام حلال قتلها والولد

ارسلت منها عددا فاستجز قليله من شاكر لو وجد
لارسل الدنيا وقلت لما اوليته من نعم لا تحد

-392- احمد بن الحباب ابو عمر قرطبي من اهل العربية والادب كان استاذا مقدما قال ابو محمد بن حزم وكان مع حذقه بالادب وتصرفه في العربية شديد الغفلة في غير ذلك من اموره وكان حيا في الدولة العامرية قال وقد رايت له رواية عن يحيى بن مالك بن عائذ(*)

-393- احمد بن حَيُّون(1) بالحا المهملة والبا المعجمة بواحدة ابو عمر من اهل العلم والادب والجلالة كان في ايام الدولة العامرية *

-394- احمد بن الحسن القاضي ابو عمر المعروف بابن ابي ردل(sic) فقيه محدث مشهور يروى عنه ابو داود المهري *

-395- احمد بن حازم المعافري بالخاء المعجمة مصري انتقل الى الاندلس ومات بها حدث عن محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار وعبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر وعطاء وصفوان بن سليم وصالح مولى التوءمة وعمرو بن شراحيل الغفاري وقيل المعافري روى عنه عبد الله بن لهيعة نسخة يرويها عن صالح مولى التوءمة ومحمد بن عمر الواقدي ذكره ابو سعيد بن يونس وصدّر به في المصريين ثم قال توفي بالاندلس وفيها ولده وقال ابو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ فيها اخبر عنه ابو الحسن علي بن بقا الوراق المصري وغيره احمد بن حازم مذكور في المصريين وفي اهل الاندلس واخرج له ابو الحسن الدارقطني حديثا في السنن نسبه فيه الى الاندلس وحدثني الحافظ

---

(1) ضبطه بفتح الحا

ابو . . . حماد بن هبة الله عن ابن جبرون قال نا . . . . ابو بكر
احمد بن على ابا عمر بن (*) ابراهيم ابا على بن محمد قال نا محمد بن
الفتح الفلاذى قال نا احمد بن عبيد هو ابن ناصح قال نا محمد
ابن عمر الواقدى نا احمد بن خازم الاندلسى عن عمرو بن شراحيل
الغفارى عن ابى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال سيل
النبى صلى الله عليه وسلم عن قضاء رمضن فقال يقضيه تباعا وان فرقه
اجزاه وذكر ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى سولف كتاب
الكامل فى رجال الحديث احمد بن خازم فقال اظنه مدينيا قال
ويقال معافرى مصرى ليس بالمعروف يحدث باحاديث عامتها مستقيمة
قال بعض الحفاظ وقد ذكر كلام ابن عدى هذا متعجبا منه ما
ادرى من اين وقع له الظن بانه مدينى ولعله لما راه يروى عن هولا
المذكورين ظنه كذلك وليس كما ظن وقد عرفه ابن يونس وعبد
الغنى وغيرهما او كما قال *

-390- احمد بن خلد بن يزيد يعرف بابن الجباب(1) كنيته ابو عمر
جيانى الاصل سكن قرطبة كان حافظا متقنا وراوية للحديث
مكثرا ورحل فسمع جماعة منهم اسحق بن ابراهيم الدبرى صاحب
عبد الرزاق بن همام وعلى بن عبد العزيز صاحب ابى عبيد القاسم
ابن سلام ومن اهل الاندلس محمد بن وضاح وابراهيم بن محمد بن
القزاز ويحيى بن عمر بن يوسف وبقى بن مخلد ومحمد بن عبد السلام
الخشنى وقاسم بن محمد وغيرهم وقال ابو عمر بن عبد البر انه سمع

---

(1) صح

من عبيد بن محمد الكشوري شيافاته من مصنف عبد الرزاق فاستدركه منه عن الحذاقى عن عبد الرزاق وحدث بالاندلس دهرا والف فى مسند حديث مالك بن انس وغيره قال ابو محمد بن حزم مولده سنة ٢٤٦ ومات بقرطبة سنة ٣٢٢ وروى عنه جماعة منهم ابنه محمد وابو محمد عبد الله بن محمد بن على الباجى ومحمد بن محمد بن ابى دليم وخلد بن سعد وغيرهم حدث احمد بن خلد عن يحيى بن عمر قال انا الحرث بن مسكين قال انا ابن وهب قال قال لى ملك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امام المسلمين يسل عن الشى فلا يجيب حتى ياتيه الوحى من السماء *

-597- احمد بن خليل من رواة الحديث حدث عن خالد بن سعد عن احمد بن خلد المتقدم ذكره انفا روى عنه عبد الرحمن بن سلمة الكنانى عن احمد بن خلد قال قلت لاحمد من اثبت الناس عندك فى ملك قال ابن وهب *

-598- احمد بن خلف بن عيشون . . . . يعرف بابن النخاس(1) (*) فقيه مقرى مجود يروى عن محمد بن شريح كان ابو الحسن بن الاخضر تلميذ الاعلم شيخ ابن الحذاء وشيخ ابن الرماك يقرا عليه القران وكان هو يقرا عليه النحو اخبرنى شيخى ابو الحسن نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة قال كان شيخى ابو العباس احمد بن عيشون يقرا على ابى الحسن بن الاخضر التنوخى تلميذ الاعلم (النحو) وكان ابو الحسن بن الاخضر يقرا عليه القران فلما كان ذات يوم قرا

(1) صح

عليه في حزب واذ نتقنا واسلى لهم ان كيدى متين او لم يتفكروا ما
بصاحبهم من جنة فرده واسره ان يقف على قوله واسلى لهم ثم يقرا
ويقف على قوله او لم يتفكروا ويبتدى ما بصاحبهم من جنة فقال له
ابو الحسن بن الاخضر حين نظر في ذلك لا يوخذ كل علم الا عن
اهله ونا ايضا قال كان ابو العباس بن عيشون قد قرا على محمد
ابن شريح واجازه فبينما هو يمشى ذات يوم باشبيلية وبيده قفة دقيق
اذ وقف على ابى عامر السرقسطى امام مسجد ابى الحكم بن حجاج
وطالب يقرا عليه فسمع صوت ابى عامر واتقانه ورده على الطالب
فذهل ووقف مدة والقفة في يده وهو لا يشعر فاشار عليه الاستاذ ان
يدخل وكان واقفا على باب المسجد اشفاقا عليه فدخل وقال له يا بنى
ما لك اتعبت نفسك بهذه الحمولة فقال يا سيدى اعجبنى ما سمعت
وانا اريد ان اقرا عليك ولا بد فقال له ان كنت عازما فاشتر لوحا
ودواة وتكتب وتتعلم المواقف ومواضع الهمزات والنطق بالحروف
وتقرا فلم يكن له بد بسبب محبته في القراءة عليه مما قال له فاشترى
ذلك وكل من في داره يسخف رايه ويقول بعد الاجازة ترجع الى
اللوح قال فمشيت اليه بعد ان فعلت ما امرنى به وقرات عليه فبلغ
ذلك استاذى فغضب وهم ان يوقع به وكان الامير بحكمه فبلغه ذلك
وقيل له ما هذا الذى فعلت تعمد الى من قد اجازه الفقيه وترده الى
اللوح وهل هذا الفعل الا به تدارك نفسك قال فمشى الى محمد بن
شريح وقال له اريد ان اقرا عليك وان تعين لى وقتا فقال نعم اذا
سمعت اول الاذان فاتنى قال فقرا عليه اول يوم حزبا فاجتمع الناس
وكثروا ثم يوما اخر فلما كان في الثالث قرا عليه حزب سيقول

السفها فلما بلغ الى قوله فلا تخشوهم واخشونى وقف بحذف النون فاستاسر الشيخ وقال هى مشبتة سودا فى الوقف والابتدا لاخلاف فى ذلك بين اهل الاداء فمن الناس من يقول انه انما فعل ذلك تعمدا وتصنعا لتثبت له الاستاذية ومنهم من يقول انه لم يتعمد ذلك . . . . عليه الى ان اجازه وفى اليوم الذى كتب اجازته كتب هو اجازة ابى العباس (*) توفى احمد بن خلف سنة ٥٣١ *

-399- احمد بن دُحَيْم بن خليل ابو عمر سمع ابراهيم بن حماد بن اسحق ابن اخى اسمعيل بن اسحق القاضى وابا عبد الله الزبيرى روى عنه ابو عثمن سعيد بن نصر وابو عثمن سعيد بن عثمن النحوى اخبرنى القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد عن ابى الحسن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال نا سعيد بن نصر وسعيد ابن عثمن النحوى بكتب السنة لابى عبد الله الزبير بن احمد بن سليمن الزبيرى عن احمد (بن دحيم بن خليل عن الزبير بن احمد) قال الحميدى وانا اظنه والذى قبله واحدا نسب اولا الى جده وهو الاظهر والاغلب فى ظنى والله اعلم توفى احمد بن دحيم بن خليل سنة ٣٣٧ *

-400- احمد بن رشيق الكاتب ابو العباس كان ابوه من موالى بنى شهيد ونشا هو بمرسية وانتقل الى قرطبة وطلب الادب فبرز فيه وبسق فى صناعة الرسايل مع حسن الخط المتقن على نهايته وتقدم فيهما وشارك فى ساير العلوم ومال الى الفقه والحديث وبلغ من رياسة الدنيا ارفع منزلة وقدمه الامير الموفق ابو الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى على كل من فى دولته لاسباب اكدت له ذلك

عنده من المودة والثقة والنصيحة فكان ينظر في امور الجهة التي كان فيها نظر العدل والسياسة ويشتغل بالفقه والحديث ويجمع العلما والصالحين ويؤثرهم ويصلح الامور جهده قال الحميدى وما راينا من اهل الرياسة من يجرى مجراه مع هيبة مفرطة وتواضع وحلم عرف به مع القدرة مات بعيد الاربعين واربعماية عن سن عالية وله رسايل مجموعة متداولة منها الرسالة الى ابى عمران موسى بن عيسى بن ابى حاج الفاسى وابى بكر بن عبد الرحمن فقيهى القيروان في الاصلاح بينهما وله كلام مدون على تراجم كتاب الصحيح لابى عبد الله البخارى ومعانى ما اشكل من ذلك قال الحميدى وقد رايته غير مرة اذا غضب في مجلس الحكم الحرق ثم قام ولم يكلم بين اثنين فظننته كان يذهب الى حديث ابى بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحكم حاكم بين اثنين وهو غضبان قال الحميدى نا الرئيس ابو العباس احمد بن رشيق الكاتب قال كنت في سن المراهقة بتدمير اول طلبى للنحو اذ دخل الينا على البحر رجل اسمر ذكر انه من ذى شيبة حجبة البيت وانه يقول الشعر على طبعه ولا يقرا ولا يكتب وكان يقول انه دخل عليه اللحن بدخول الحضر وكان يسل استاذنا ان يصلح له اللحن ويسلنى كثيرا ان اكتب اشعاره بمدايح القائد . . . . مما بقى (*) في حفظى من شعره

يا خليلى من دون كل خليل لا تلمنى على البكا والعويل
ان لى مهجة يكنفها الشوق وعينا قد وكلت بالهمول
كلما عودت هتوف العشايا والضحى هيجت كمين غليل
ذات فرخين فى ذرى اثلات هدلات غضف الذوايب ميل

لم يغيبا عن عينها وهى تبكى حذر البين والفراق المديل
انما اولى لغربتى وانتزاحى واشتياقى منهما بطول العويل
حل اهلى بالابطحين واصبحت مع الشمس عند وقت الافول

-401- احمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن اندلسى محدث سمع وعنى وحمل عنه ولم تطل حياته مات بالاندلس سنة ٣٠٨ *

-402- احمد بن زياد بن عبد الرحمن قاضى قرطبة مشهور وابوه هو صاحب ملك بن انس رحمه الله توفى سنة ٢٠٥ *

-403- احمد بن زياد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمى القاضى اندلسى روى عن ابن وضاح وغيره ومات سنة ٣٢٦ روى عنه خالد بن سعد وجد ابيه زياد بن عبد الرحمن هو الذى يقال له زياد شبطون الفقيه صاحب ملك بن انس *

-404- احمد بن طريف بن الخطاب(1) قرطبى فقيه توفى بميورقة سنة ٤١٦ *

-405- احمد بن طاهر (ابن على) بن عيسى فقيه مشهور يروى عن القاضى ابى على بن سكرة وغيره توفى بدانية سنة ٥٣٢ *

-406- احمد بن سليمن بن نصر المرى محدث اندلسى مات بها سنة ٣١٠ *

-407- احمد بن سليمن بن احمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الرحمن الناصر ابو بكر المروانى من اهل الادب انشد لنفسه فى

---

(1) صح

ابى محمد بن حزم على طريقة البستى

لما تحلى بخلق كالمسك او نشر عود
تجل الكرام ابن حزم وبات فى العلم عودى
فشواه جدد دينى جذواه اورق عودى
اقول اذا غبت عنه يا ساعة السعد عودى

-408- احمد بن سليمن الباجى فقيه يروى عنه ابو على بن سكرة وغيره وهو مع ذلك اديب (*) انشد ابو على بن سكرة قال انشدنا ابو القاسم احمد بن سليمن الباجى لنفسه

ان بعض الظن اثم فاترك الميل اليه   من يامر يتعنى حسب الناس عليه

-409- احمد بن سعيد بن مسعدة الحجارى من اهل وادى الحجارة محدث مات بالاندلس فى ذى الحجة سنة ٣٢٧ *

-410- احمد بن سعيد بن سمرة الغفارى طرطوشى فقيه توفى سنة ٣٢٢ *

-411- احمد بن سعيد بن حزم الصدفى (المنتجيلى) ابو عمر سمع بالاندلس جماعة منهم محمد بن احمد الزراد وابن عثمن سعيد بن عثمن ابن سعيد الاعناقى ومحمد بن قاسم ورحل فسمع اسحق بن ابراهيم بن النعمان وابا جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلى وابا بكر احمد بن عيسى بن موسى الحضرمى المصرى المعروف بابن ابى عجينة صاحب عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن محمد بن بدر وغيرهم والف فى تاريخ الرجال كتابا كبيرا جمع فيه ما امكنه من اقوال الناس فى اهل العدالة والتجريح سمعه منه خلف بن احمد المعروف بابن ابى جعفر واحمد بن محمد الاشبيلى المعروف بابن الجزار قال ابو عمر بن

عبد البر ويقال انه لم يكمل لا لهما سماعه منه وممن روى عنه باكثر
ابو زيد عبد الرحمن بن يحيى العطار هكذا قال ابو عمر بن عبد البر
فى اسم الحضرمى الذى روى عنه احمد بن سعيد كما اوردنا انفا
ورايت فى موضع اخر انه ابو بكر محمد بن موسى بن عيسى الحضرمى
وانه يروى عن ابراهيم بن ابى داود البرلّسى والله اعلم وكانت وفاة
ابى عمر الصدفى سنة ٣٥٠ فيما قاله ابو محمد على بن احمد ٭

-412- احمد بن سعيد بن حزم بن غالب ابو عمر الوزير والد الفقيه
ابى محمد وزير الدولة العامرية ومن اهل العلم والادب والخير وكان
له فى البلاغة يد قوية قال ابو العباس احمد بن رشيق الكاتب كان
الوزير ابو عمر بن حزم يقول انى لا عجب ممن يلحن فى مخاطبة
او يجىء بلفظة قلقة فى مكاتبة لانه لا ينبغى له اذا شك فى شى الا
ان يتركه ويطلب غيره فالكلام اوسع من هذا او كما قال وهذا لا
يقوله الا المتبحر الواسع العلم انشد ابو محمد على بن احمد قال
انشدنى الوزير ابى فى بعض وصاياه لى اذا شئت ان تحيى عينا
فلا تكن على حالة الا رضيت بدونها وحدث ابو محمد بن حزم
قال نا ?ابو تمام بن عيسى وهشام بن محمد . . . . البشتنى ؛
(* من ال الوزير ابى الحسن جعفر بن عثمن المصحفى عن الوزير ابى
رحمت الله عليه انه كان بين يدى المنصور ابى عامر محمد بن ابى
عامر فى بعض مجالسه للعامة فدفعت اليه رقعة استعطاف لام رجل
مسجون كان ابن ابى عامر حنقا عليه لجرم استعظمه منه فلما قراها اشتد
غضبه وقال ذكرتنى والله به واخذ القلم يوقع واراد ان يكتب يصلب
فكتب يطلق ورمى الكتاب الى الوزير قال فاخذ ابوك القلم

وتناول رقعة وجعل يكتب بمقتضى التوقيع الى صاحب الشرطة
فقال له ابن ابى عامر ما هذا الذى تكتب قال باطلاق فلان قال
فحرد وقال من امر بهذا فناوله التوقيع فلما راه قال وهمت والله ليصلبن
ثم خط على ما كتب واراد ان يكتب يصلب فكتب يطلق
قال فاخذ والدك الرقعة فلما راى التوقيع تمادى على ما بدا به من
الامر باطلاقه ونظر اليه المنصور متماديا على الكتاب فقال ما تكتب
قال باطلاق الرجل فغضب غضبا اشد من الاول وقال من امر بهذا
فناوله الرقعة فراى خطه فخط على ما كتب واراد ان يكتب يصلب
فكتب يطلق واخذ والدك الكتاب فنظر ما وقع به ثم تمادى
فيما كان بدا به فقال ما ذا تكتب فقال باطلاق الرجال وهذا الخط
ثالثا فلما راه عجب وقال نعم يطلق على رغمى فمن اراد الله اطلاقه
لا اقدر انا على صلبه او كما قال مات الوزير ابو عمر بن حزم قريبا
من الاربعمائة *

-413- احمد بن سعيد بن خلف بن بشتغير اللخمى لورقى فقيه
محدث اديب من اهل بيت جلالة توفى سنة ٤١٦ (يروى عن العذرى
والباجى وابى عمر بن عبد البر) *

-414- احمد بن سهل بن الحداد طليطلى فقيه مقرى توفى سنة
٣٨٧ وفيها مات عبد المنعم بن غلبون المقرى *

-415- احمد (1) بن سعيد بن مسعدة الحجارى من اهل وادى
الحجارة *

---

(1) تكرر

-416- احمد بن ابى صفوان المروانى اديب شاعر (ذكره) احمد ابن فرج وانشد له

لهذا الياسمين على حق انا لتشبيهه في الحسن رق
فلا زالت عرايشه تحيها بغاديه لها طل وودق
غمام كالعريش اجم غض بنور منه في الجنبات برق
ولو سقيته من ما وجهى لما وقيته ما يستحق

-417- احمد بن عبد الله بن الفرج النميرى اندلسى سمع من ابن وضاح وغيره مات بالاندلس(*) سنة ٣٠٣ *

-418- احمد بن عبد الله بن الجحاف الانصارى محدث مات بالاندلس *

-419- احمد بن عبد الله الانصارى صاحب الصلاة بالاندلس ذكره ابن يونس بعد الذى قبله ولعله هو *

-420- احمد بن عبد الله بن ابى طالب الاصبحى قاضى الجماعة بالاندلس يكنى ابا عمر محدث مات بها سنة ٣٢٧ *

-421- احمد بن عبد الله بن محمد بن السرل(1) بن حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (الحنفى قرطبى) روى عن بقى بن مخلد وغيره مات بالاندلس سنة ٣٣٣*

-422- احمد بن عبد الله اللولوى روى عن ابى صالح ايوب بن سليمن ومحمد بن عمر بن لبابة مات سنة ٣٤٨ ذكره ابو محمد على بن احمد *

-423- احمد بن عبد الله بن محمد بن على ابو عمر الفقيه يعرف بابن

---

(1) بشكل الخط

الباجى (سمع اباه وجماعة وسكن هو وابوه اشبيلية روى عنه جماعة اكابر منهم الفقيه ابو عمر بن عبد البر) انا القاضى ابو القاسم عبد الرحمن ابن محمد قال نا ابن سوهب عن ابى عمر بن عبد البر قال كان ابو عمر الباجى امام عصره وفقيه زمانه جمع الحديث والراى والبيت الحسن والهدى والفضل ولم ار بقرطبة ولا بغيرها من كور الاندلس رجلا يقاس به فى علمه باصول الدين وفروعه كان يذاكر بالفقه ويذاكر بالحديث والرجال ويحفظ غريبى الحديث لابى عبيد ولابى محمد بن قتيبة حفظا حسنا وشاوره القاضى ابن الفوارس وهو ابن ثمانية عشر عاما باشبيلية وهى موضع مولده وجمع له ابوه علوم الارض فلم يحتج الى احد الا انه رحل متاخرا للحج فكتب بمصر عن ابى بكر احمد ابن محمد بن اسمعيل المعروف بابن المهندس وعن الميمون بن حمزة ابن الحسين الحسنى وابى الحسن احمد بن عبد الله بن حميد بن زريق الحريثى البغدادى من ولد عمرو بن حريث وابى محمد والحسن ابن اسمعيل بن الصراب(1) وابى العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان وغيرهم (وكتب عنه وكان من اضبط الناس لكتبه واعلمهم . . . . . من روايته هذا اخر كلام ابن عبد البر) وقال ابو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ فى الموتلف ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الباجى الاندلسى من اهل العلم كتبت عنه وكتب عنى ووالد ابى عمر هذا من جلة المحدثين وكان يسكن اشبيلية هكذا قال عبد الغنى اخبرنا القاضى ابو القاسم وغيره عن ابن مرهب عن ابى عمر بن عبد البر

---

(1) صح

قال قرات على ابى عمر احمد بن عبد الله الباجى كتاب المنتقى لابى محمد بن الجارود اخبرنى به عن ابيه عن الحسن بن عبد الله الزبيدى عن ابن الجارود وكتاب الضعفا والمتروكين لابن الجارود وكتاب ابى حنيفة لابن الجارود وكتاب الاحاد لابن الجارود كلها . . . . مات (*) ابو عمر الباجى قريبا من الاربعمائة *

-424- احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم يعرف بابن العتّان كان ثقة خيارا يروى عن محمد بن قاسم يروى عنه محمد بن عتاب وعبد الرحمن بن احمد الاشج وغيرهما *

-425- (احمد بن عبد الله بن ذكوان ابو العباس قاضى الجماعة بالاندلس من شيوخ اهل العلم مذكور بالفضل ومن اهل بيت فيهم علم ورياسة والقضا يتردد فيهم) *

-426- احمد بن عبد الله بن زيدون ابو الوليد من اهل قرطبة شاعر مقدم وبليغ مجود كثير الشعر قبيح الهجاء ومن ابياته السايرة

بينى وبينك ما لو شيت لم يضع سر اذا ذاعت الاسرار لم يذع
يا مانعا خطه منى ولو بذلت لى الحياة بحظى منه لم ابع
حسبى بانك ان حملت قلبى ما لا تستطيع قلوب الناس يستطع
ته احتمل واستطل اصبر وعزاهن وول اقبل وقل اسمع وامر اطع

وله من قصيدة طويلة

بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقا اليكم ولا جفت ماقينا
كنا نرى الياس تسلينا عوارضه وقد نسينا فما للياس يغرينا
نكاد حين تناجيكم ضمايرنا نقضى علينا الاسى لو لا تاسينا
حارت لفقدكم ايامنا فغدت سودا وكانت بكم بيضا ليالينا

اذ جانب العيش طلق من تألفنا ومورد اللهو صاف من تصافينا
واذ هصرنا فنون اللهو دانية قطوفه فجنينا منه ما شينا
ليسق عهدكم عهد السرور فما كنتم لارواحنا الا رياحينا

-427- احمد عبد الله الكنانى الالبيرى فقيه نحوى اديب يكنى ابا العباس توفى بقرطبة سنة ٤٩٥ *

-428- احمد بن عبد الله بن طريف فقيه اديب محدث يكنى ابا الوليد مولده سنة ٤٣٢ وتوفى صفر سنة ٥١٩ وصلى عليه ابو القاسم ابن بقى ودفن فى مقبرة ام سلمة يروى عنه محمد بن عبد الرحيم ومحمد ابن سعادة وابن النعمة وغيرهم ويروى هو عن ابى عمر بن عبد البر وحاتم بن محمد وغيرهما *

-429- احمد بن عبد الله التيمى التطيلى ابو العباس الاعمى اديب شاعر محسن ما شا بليغ ذكره الفتح فى المطمح وقال فيه كان بالاندلس سرا للاحسان ومبرا على زياد وحسان وانشد من شعره يتغزل

. . . . وقديما كنت . . . . مورده والموت . . . .

(*) جد من الشوق كان الهزل اوله اقل شى اذا فكرت اكثره
ولى حبيب دنا لولا تمنعه وقد اقول نأى لولا تذكره

وانشد له يمدح على بن يوسف بقصيدة منها

كم مقلة ذهبت فى الغى مذهبها بنظرة هى شان اولها شان
رهن باضغاث احلام اذا هجعت وربما حلمت والمرء يقظان
فانظر بعقلك ان العين كاذبة واسمع بسمعك ان السمع خوان
ولا تقل كل (ذى) عين له نظر ان الدعاة ترى ما لا ترى الضان
دع الغنى لرجال يفتنون له ان الغنى لفضول الهم ميزان

واخلع لبوسك من شيء ومن امل لا يقطع السيف الا وهو عريان
وصاحب لم ازل منه على خطر كانني علم غيب وهو حسبان
اغراه حظ توخاه واخطاني اما درى ان بعض الرزق حرمان
وغره ان رءاه قد تقدمني كما تقدم باسم الله عنوان

وله من قصيدة

واذا عجبت من الزمان لحادث فلتابع يبكي على متبوع
واذا اعتبرت العمر فهو ظلامة والموت منها موضع التوقيع

وله يتغزل

لحياه عصياني عليك عواذلي ان كانت القربات مما تنفع
هل تذكرين لياليا بتنا بها لا انت بخلة ولا انا اقنع

وله يمدح على بن يوسف من قصيدة طويلة اولها

طليعة جيشك الروح الامين وظل لوايك الفتح المبين
وهزة رمحك الظفر المواتي ورونق سيفك الحق اليقين
وبعض رضاك للامال دنيا وشكر فداك للامال دين

-430- احمد بن عبيد الله بن اسمعيل بن بدر ابو مروان من شيوخ الادب المشهورين عاش الى ايام الفتنة بعد الاربعماية وكان حيا في سنة ست بعدها ذكره ابو محمد بن حزم *

-431- احمد بن عبد الرحمن قرطبي سمع ابن وضاح وسمع منه مات بالاندلس قاله ابو سعيد بن يونس *

-432- (*) احمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم كان من اهل الفضل والعلم تولى الحكم بالجانب الغربي من قرطبة للمهدي محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر ذكره ابو محمد بن حزم وهو من

بنى عمه احمد بن عبد البصير (1) روى عن قاسم بن اصبغ روى عنه
ابو عبد الله محمد بن سعيد بن نبات *

-433- احمد بن عبد الرحمن بن طاهر توفى بطليطلة سنة ٤٨٩ *

-434- احمد بن عبد الرحمن بن عبد البارى ابو جعفر البطروجى
فقيه حافظ محدث مشهور يروى عن ابى على الغسانى والعبسى وابن
الطلاع وغيرهم يروى عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد
وغيره توفى سنة ٥٤١ وقيل سنة اربع *

-435- احمد بن عبد الرحمن الثقفى القصبى ابو العباس مقرى مجود
قرا عليه القاضى ابو القاسم بالمرية *

-436- احمد بن عبد الرحمن بن ادريس ابو العباس صاحب الاحكام
بمرسية فقيه محدث عارف يروى عن العبسى ابى الحسن وابى محمد
ابن ابى جعفر وغيرهما توفى سنة ٥٦٣ *

-437- احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد
ذو الوزارتين من اهل الادب البارع له قوة فى البديهة كان فى ايام
عبد الرحمن الناصر اخبر ابو محمد بن حزم قال انا ابو محمد عبد الله
ابن جهور ان ذا الوزارتين احمد بن عبد الملك بن عمر بن شهيد
زار جده عبد الملك بن جهور فوافقه محجوبا فلم يصل اليه فكتب اليه

انينالك لا عن حاجة عرضت لنا اليك ولا قلب اليك مشوق
ولاكننا زرنا بضعف عقولنا حمارا تولى برنا بعقوق

فاجابه عبد الملك

---

(1) احمد بن عبد البصير كذا كتبه المولف متصلا بالورق والصواب
ان يكون ترجمة سقطة

حجبتنا لما زرتنا غير تايق بقلب عدو فى ثياب صديق
وما كان بيطار الشام لموضع يباشر فيه برنا فتخلق

-438- احمد بن عبد الملك بن مروان اديب شاعر ذكره ابو محمد ابن حزم فى المتقدمين من الشعراء فاثنى عليه واورد له احمد بن فرج الجيانى فى الحدايق اشعارا ومنها

حلفت بمن رمى فاصاب قلبى وقلبه على جمر الصدود
لقد اودى تذكره بجسمى ولست اشك ان النفس تودى
تولى . . . . تولى . . . . سن . . . .
(فقيد وهو موجود بقلبى فواعجبا لموجود فقيد)

-439- احمد(1) توفى سنة ۴٠٢ حكى . . . . (*) . . . . رحمه الله من عند الناس رضى عن سعيد بن المسيب وكبالة واكثرهم كلفا بحديثه واحرصهم على اقتفا اثره والاقتدا به والحفظ لاخباره ولا يزال يذكره ويثنى عليه فلما احتضر رايناه قد اقبل بطرفه واشار باصبعه يتبسم ويسلم ويقول بكلام خفى انزل يا سيدى رضى الله عنك الى عندى قعد رحمك الله الساعة اقدم سعل فقيل له وعلى من تسلم والى من تشير فقال هذا سعيد بن المسيب معى جانى زايرا لى ثم فاظت نفسه اثر ذلك *

-340- احمد بن عبد الملك بن احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد ابن عيسى بن سعيد ابو عامر اشجعى النسب من ولد الوضاح بن رزاح الذى كان مع الضحاك يوم المرج وهذا الوضاح هو جد بنى

---

(1) Hæc biographia primum omissa, postea ad calcem paginæ et in principio sequentis scripta est; fere quidquid in quatuor primis lineis continebatur et aliqua verba duarum sequentium humiditate deleta sunt.

وضاح من اهل مرسية واليه ينتسبون فبنوا وضاح من اشجع واشجع من قيس عيلان بن مضر واسر الوضاح بن رزاح في يوم المرج ومن عليه مروان بن الحكم ذكر ذلك الرشاطي وابو عامر هذا من العلما بالادب ومعاني الشعر واقسام البلاغة وله حظ من ذلك بسق فيه ولم ير لنفسه في البلاغة احدا يجاريه وله كتاب حانوت عطار في نحو من ذلك وساير رسايله وكتبه نافعة الجد كثيرة الهزل وشعره كثير مشهور وقد ذكره ابو محمد بن علي بن احمد مفتخرا به فقال ولنا من البلغا احمد ابن عبد الملك بن شهيد وله من التصرف في وجوه البلاغة وشعابها مقدار ينطق فيه بلسان مركب من لسان عمرو وسهل ومن ابياته المختارة قوله

وما الان قناتي غمز حادثة ولا استخف بحلمي قط انسان
امضي على الهول قدما لا ينهنهني وانثني لسفيهي وهو حردان
ولا اقارض جهالا بجهلهم والامر امري والاعوان اعواني
اهيب بالصبر والشحنا ثايرة واكظم الغيظ والاحقاد نيران
وما لساني عند القوم ذو ملق ولا مقالي اذا ما قلت ادهان
ولا افوه بغير الحق خوف اخي وان تاخر عني وهو غضبان
ولا اميل على خلي فاكله اذا غرثت وبعض الناس ذو بان
ان الفتوة فاعلم حد مطلبها عرض نقي ونطق فيه تبيان
بالعلم يفخر يوم الحفل حامله وبالعفاف غداة الجمع يزدان
ود الفتى منهم لو مت من يده واذه مثل ضخم الجوف ملان

وقوله

المت بالحب حتى لو دنا اجلي لما وجدت لطعم الموت من الم

وذا ذنى كرسى عما ولهت به ويلى من الحب او ويلى من الكرم

وقوله

ان الكريم اذا نالته مخمصة . . . الى الناس شبعا وهو طيان
يحنى الضلوع على . . . .

(*)وقوله

كتبت لها انى عاشق على مهرق الكتم بالناظر
فردت على جواب الهوى باحوز فى سايه حاير
منعمة نطقت بالجفون فدلت على دقة الخاطر
كان فوادى اذا اعرضت يعلق فى مخلبى طاير

وقوله

اقل كل قليل جد ذى ادب بين الورى واقل الناس اخوان
وما وجدت اخا فى الدهر يذكرنى اذا سما وعلا يوما به الشان

قال ابو محمد على بن احمد توفى ابو عامر بن شهيد ضحى يوم الجمعة اخر يوم من جمادى الاولى سنة ٤٢٦ بقرطبة ودفن يوم السبت ثانى يوم وفاته فى مقبرة ام سلمة وصلى عليه جهور بن محمد بن جهور ابو الحزم وكان حين وفاته حامل لواء الشعر والبلاغة لم يخلف لنفسه نظيرا فى هذين العلمين جملة مولده سنة ٣٨٢ ولم يعقب وانقرض عقب الوزير ابيه بموته وكان جوادا لا يليق شيا ولا ياسى على فايت عزيز النفس مايلا الى الهزل وكان له من علم الطب نصيب وافر وكانت علة ابى عامر ضيق النفس والنفخ ومات فى ذهنه وهو يدعو الله عز وجل ويتشهد شهادة التوحيد والاسلام وكان اوصى ان يصلى عليه ابو عمر الحصار الرجل الصالح بتعيب اذ دعى واوصى ان

يسق عليه التراب دون لبن ولا خشب فاغفل ذلك *

-441- احمد بن عبد الملك بن عميرة الضبى هو ابن عم ابى يكنى ابا جعفر وكان رحمه الله عالما عاملا زاهدا فاضلا متقللا من الدنيا اخبرت عنه انه كان يواصل الصيام خمسة عشر يوما وكانت اوقاته محفوظة عليه اخبرنى رحمه الله قال دخلت مرسية بعد العشر وخمسمائة سمعت بها على الحافظ ابى على بن سكرة وعلى الفقيه ابى محمد عبد الله بن محمد بن ابى جعفر فلما توفى الحافظ ابو على رحلت الى قرطبة وسمعت بها وقرات على ابى الوليد بن رشد وابى محمد بن عتاب والمورورى وجماعة ثم انصرفت وقد نلت حظا وافرا من العلم فلما وصلت مالقة قيل لى تترك الفقيه ابا على منصور بن الخير بمالقة وتنصرف فقصدته وجمعت عليه كتاب الله العزيز بالقرات السبع ثم انصرفت الى وطنى بلس . . . . الناس عند . . . . . . يعظمون العلم واهله فكتب ارى من فى بلس (*) يلقانى على مسيرة يوم وان اهل لورقة يتجاورون فى لقاى بلس فلما وصلت لم يلقنى احد ولا رايت من الناس ما عهدت فكان لى فى ذلك موعظة ورجعت الى نفسى فقلت يا احمد فكانك انما رحلت فى طلب العلم وسهرت الليل ليعظمك الناس لقد خبت وضل سعيك فعكفت على ما ينفعنى ولزمت بيتى ولم اتعرض لعرض دنياوى وسلكت سبل القوم لعل الله ان يجعلنى منهم وبكتبهم انتفعت وكان رحمه الله اماما فى طريقة التصوف وكنت لا تشا ان تراه من الليل الا قائما وكان اكثر دهره صائما توفى وقد اناف على التسعين توفى سنة ٥٧٧ ومولده بعيد الثمانين واربعمائة ولما اجتمع معه شيخى القاضى ابو القاسم بن

حبيش بلورقة رايته قد بكى فسالته مم بكاؤك فقال ذكرتنى روية ابن عم ابهان هذا من تقدم هكذا كان زيّهم وسمتهم ولقد بتّ عنده ليالى ذوات عدد فما كان يوقظنى فى اكثر الليالى الا بكاوه فى السجود وما كان ينام من الليل الا قليلا فلما وصلت من عنده مرسية حدثت بذلك بعض جيرانه قديما بلورقة فقال لى هكذا اعرفه منذ ازيد من ثلاثين عاما *

-442- احمد بن عبد الولى البتّى ابو جعفر ينسب الى بتة قرية من قرى بلنسية كاتب شاعر لبيب احرقه الكنبيطور لعنه الله حين غلب على بلنسية وذلك فى سنة ٤٨٨ ذكره الرشاطى فى كتابه *

-443- احمد بن عيسى اندلسى محدث روى عن يحيى بن ابراهيم ابن مزين روى عنه عيسى بن محمد الاندلسى *

-444- احمد بن عمر بن اسامة محدث اندلسى مات بها سنة ٢٨٠ *

-445- احمد بن عمر بن عبد الله بن عصفور من شيوخ ابى عمر بن عبد البر ذكره ابو عمر واثنى عليه وقال كان رجلا صالحا فاضلا فقيها اديبا حدث عن ابى محمد عبد الله بن محمد الباجى وغير وكان كثير الشعر فى الزهد والحكم والمواعظ *

-446- احمد بن عمر بن انس العذرى ابو العباس المرى ويعرف بابن الدلائى رحل مع والده بعيد الا بعماية الى مكة فسمع الكثير من شيخهما ومن القادمين اليها من ابى القاسم احمد بن محمد بن عثمن بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمن بن عفان العثمانى ومن ابى القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن العباس بن

عبد الله الشافعى ومن ابى بكر (احمد بن) محمد بن احمد البزار المكى ومن ابى العباس احمد بن الحسن بن بندار بن عبد الرحمن بن ?جبريل الرازى، ومن ابى العباس احمد بن على بن الحسن(* بن اسحق ابن جعفر بن الحسن الكُسائى (1) كذا قال فى نسبه وعن ابى حفص عمر بن الخضر الثمانينى وابى بكر محمد بن على بن محمد الغارى النيسابورى وابى بكر محمد بن احمد بن نوح الاصبهانى وعن ابى سعيد بن سحمويه (2) الاسفراينى وعن جماعة كثيرة من طبقتهم وكتب هناك قطعة كبيرة من المصنفات والتواريخ وغير ذلك حدثنى غير واحد عن ابن سوهب عن ابى العباس العذرى قال نا ابو البركات محمد بن عبد الواحد الزبيرى قال نا ابو سعيد الحسن بن عبد الله ابن المرزبان السيرافى قال نا ابو اسحق ابراهيم بن السرى الزجاج قال نا ابو العباس محمد بن يزيد المبرد قال لما وصل المامون الى بغداذ وقربها قال ليحيى بن اكثم وددت انى وجدت رجلا مثل الاصمعى ممن عرف اخبار العرب وايامها واشعارها فيصحبنى كما صحب الاصمعى الرشيد فقال له يحيى هاهنا شيخ يعرف هذه الاخبار يقال له عتاب بن ورْنا من [بنى (3)] شيبان قال فابعث لنا فيه فبعث فحضر فقال له يحيى ان امير المومنين يرغب فى حضورك مجلسه ومحادثته فقال انا شيخ كبير ولا طاقة لى لانه قد ذهب منى الا طيبان فقال له المامون لا بد من ذلك فقال الشيخ فاسمع ما حضرنى (فقال) اقتضابا

---

(1) كذا ضبطه المؤلف (2) صح (3) درس

ابعد الستين اصبوا والشيب للمرء حرب
شيب وسن واثم امر لعمرك صعب
يابن الاسام فهلا ايام عودى رطب
واذ شفاء الغوانى منى حديث وقرب
واذ مشيبنى قليل ومنهل العيش عذب
فالان لما راى بى عواذلى ما احبوا
اليت اشرب راحا ما حج لله ركب

فقال المامون ينبغى ان تكتب بالذهب وامر له بجايزة وتركه توفى ابو العباس فى سنة ٤٧٨ وفيها دخل الاذفونش قصمه الله طليطلة فى المحرم *

-447- احمد بن عمر بن خلف الهمدانى يكنى ابا جعفر ويعرف بابن قبلال فقيه مولده فى الستين واربعمائة وتوفى فى ذى قعدة سنة ٥٢٦ يروى عن محمد بن فرج مولى الطلاع يروى عنه ابو عبد الله بن عبد الرحيم وغيره *

-448- احمد بن عمر بن افرند المعافرى ابو العباس فقيه محدث زاهد فاضل ورع مجتهد رحل وقيد كثيرا وكان متقللا من الدنيا ادركته بسنى توفى (1 الستين وخمسمائة *

-449- احمد بن عمرو بن منصور الالبيرى صاحب صلاة البيرة وخطيبها فقيه محدث عالم (*، يفهم الحديث ويعرف الرجال ويحفظ وهو من موالى بنى امية وله رحلة لقى فيها محمد بن عبد الله بن سنجد

---

(1) بياض

الجرجانى بمصر وروى عنه مسنده وسمع يونس بن عبد الاعلى وغيره مات بالاندلس سنة ٣١٢ روى عنه خالد بن سعد وغيره اخبر ابو محمد على بن احمد قال نا عبد الرحمن بن سلمة انا محمد بن خليل نا خلد ابن سعد اخبرنى احمد بن عمرو بن منصور صاحب الصلاة بالبيرة وكان من الصالحين قال انا يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن وهب قال سيل سلك عن الامام هل يرفع يديه عند الركوع فقال نعم قيل له وبعد ما يرفع راسه من الركوع قال انه ليوسر بذلك قال خلد وصلى بنا احمد بن عمرو بحاضرة مدينة البيرة وكان من الخطبا فرايته يرفع يديه عند كل خفض ورفع واخبرنى انه راى عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم بمصر يرفع يديه عند كل خفض ورفع وكان اخوه محمد يصلى الى جنبه فكان ربما رفع وربما لم يرفع فكلم فى ذلك فقال انى انسى *

-450- احمد بن عبادة بن علكدة بن نوح بن اليسع الرعينى ابو محمد محدث اندلسى مات بها ليلة الجمعة لست بقين من رجب سنة ٣١٢ روى عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشنى وكان صاحب الصلاة بقرطبة *

-451- احمد بن عابد ابو عمر قرطبى فقيه توفى سنة ٣٨٥ *

-452- احمد بن عون الله ابو جعفر فقيه محدث مشهور يروى عن قاسم بن اصبغ البيانى وعن ابى سعيد بن الاعرابى وعن بكر بن العلا القاضى وابن الورد يروى عنه ابو عمر الطلمنكى وغيره *

-453- احمد بن الفضل بن العباس الدينورى ابو بكر المطوعى سمع من جعفر بن محمد الفريابى ومن ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى

كتابه في التاريخ المعروف بذيل المذيل وكتاب صريح السنة له وفضايل الجهاد له ورسالته الى اهل طبرستان المعروفة بالتبصير وسمع من ابى بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن اسمعيل البغدادى يعرف بابن ابى الثلج كتابه في الحول وسمع من ابى سعيد الحسن ابن على بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زُفر بن العلا ابن اسلم العدوى البصرى احاديثه عن خراش مولى انس بن ملك وهى اربعة عشر حديثا ودخل الاندلس قبل الخمسين وثلثمائة وحدث بهذه الكتب ومن اخر من حدث عنه هنالك ابو الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى وابو عمر احمد بن الحسن قال اخبرنى غير واحد عن . . . . عن ابى عمر * بن عبد البر قال حدثنى باحاديث خراش عن الدينورى عن العدوى عن خراش وقد حدث عنه ابو القاسم خلف بن هانى الاندلسى في سنة ٤٢ قال الحميدى رايت سماعه عليه سنة ٣٤٦ في جامع قرطبة وهو يوميذ ابن ٧٨ سنة *

-454- احمد بن على بن خلف بن طمرشيل ابو بكر الاستاذ بمرسية نحوى اديب لغوى توفى سنة ٤٧٣ *

-455- احمد(1) بن فتح بن عبد الله التاجر رحل فسمع بمصر من حمزة ابن محمد الكنانى وابى العباس احمد بن الحسن بن عتبة الرازى وابى الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية النيسابورى وابى العلا عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان وابى الفضل صالح بن عبد الصمد بن معروف الصوّاف وابى محمد عبد الله بن احمد بن

---

(1) موخر

حامد البغدادى نزيل مصر وابى محمد جعفر بن احمد بن عبد الله بن سليمن البزار (1) وابى الحسن على بن محمد بن مسرور وابراهيم بن على بن غالب وسمع من ابى محمد عبد الله بن ابى زيد بالقيروان وحدث بالاندلس فروى عنه جماعة من اهلها منهم ابو عمر بن عبد البر توفى قريبا من الاربعماية حدثنى ابو محمد بن عبد الله عن ابن موهب عن ابى عمر قال حدثنى احمد بن فتح التاجر بكتاب الدار ومقتل عثمن لعمر بن شبة النميرى فى سبعة اجزا عن ابى محمد عبد الله بن احمد بن حامد البغدادى بمصر عن محمد بن سهل بن الفضل الكاتب عن عمر بن شبة *

-456- احمد (2) بن على بن احمد بن خلف بن الباذش المقرى توفى سنة ٥٤٢ وكان ابوه على من المتقدمين فى النحو والادب *

-457- احمد (3) بن على بن القاسم القاضى ابو العباس فقيه اديب شاعر من اهل بيت وزارة وجلالة وقد قال فيه ابن بقى يمدحه من قصيدة

وابعد الناس من ريب الحوادث من اوى لظل ابى العباس معتلقا (4)

ويسحب العذاذ بالاعلى زحل وربما اختال بالجوزا منتطقا

ومنها

وجمع الله فيه من فضايله ما لم يزل فى جميع الناس مفترقا

فمن شعر ابى العباس فى التخول ما انشده له الفتح فى المطمح وهو قوله

جنيت بالوهم ورد الخد مجتنيا ونلت ما اشتهى من ريقه الشنب

---

(1) صح (2)(3) متقدم (4) درس هنا بيت اخر

فعلت فعل امرى لا شي يحجبه قد صار محترق الاستار والحجب

. . . .

-458- (*) احمد (1) بن على السبتى المعروف بالطرطوشى ابو العباس فقيه محدث يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

-459- احمد بن قاسم بن عبد الرحمن (بن محمد التميمى) التاهرتى البزاز (2) ابو الفضل ولد بتاهرت واتى مع ابيه صغيرا الى الاندلس وكان ابوه من جلساء بكر بن حماد التاهرتى وممن اخذ عنه قاله ابو محمد على بن احمد وقد روى عنه ابو عمران الفاسى موسى بن عيسى بن ابى حاج فقيه القيروان وقال ابو عمر بن عبد البر سمع ابو الفضل التاهرتى من (ابن) ابى دليم وقاسم بن اصبغ ووهب ابن مسرة ومحمد بن معوية القرشى وابى بكر الدينورى وكان ثقة فاضلا اختص بالقاضى منذر بن سعيد وسمع منه تواليفه كلها قال ابو عمر وقد لقيته وسمعت كثيرا منه قال ابو عمر نا احمد بن قاسم بكتاب صريح السنة لابى جعفر محمد بن جرير الطبرى وبكتاب فضائل الجهاد له وبرسالته الى اهل طبرستان عن ابى بكر احمد بن الفضل الدينورى عن الطبرى قال ابو الوليد بن الفرضى قرات عليه كثيرا من روايته عن قاسم وغيره وسالته عن سنه ومولده فقال لى ولدت سنة ٣٠٩ قال ابو الوليد وتوفى رحمه الله بقرطبة ليلة الجمعة لثلث بقين من جمادى الاولى سنة ٣٩٦ وصلى عليه قاضى الجماعة ابو العباس بن ذكوان *

---

(1) سقدم (2) صـ

-460- احمد بن قاسم بن عيسى ابو العباس المقرى قال ابو محمد على ابن احمد هو المعروف بابى العباس الاقليشى منسوب الى اقليش بلده من اعمال طليطلة كان يختلف معنا الى ابن الجسور وله رحلة دخل فيها الى بغداذ وغيرها وهو ثقة فاضل قال ابو عمر بن عبد البر وقد سمع من ابى القاسم عبيد الله بن محمد بن حُبابة حديث على بن الجعد وسمعناه منه وكتبت عنه ?مثوراً كثيرا وكتب عنى رحمه الله *

-461- احمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن اصبغ البيانى ابو عمرو محدث من اهل بيت حديث يروى عن ابيه عن جده قاسم بن اصبغ روى عنه ابو محمد على بن احمد اخبر ابو محمد بن حزم قال انا ابو عمرو احمد بن قاسم بن محمد قال نا ابى قال نا جدى قاسم بن اصبغ قال نا مضر بن محمد قالت سالت يحيى بن معين اى شى يصح فى افطار الحاجم والمحجوم فقال ما يصح فيه شى انشد ابو محمد على بن احمد قال انشدنا ابو عمرو البيانى

اذا القرشى لم يشبه قريشا بفعلهم الذى بذ الفعالا

فتيس من تيوس بنى تميم بذى . . . احسن . . .

-462- (*)احمد بن كليب النحوى اديب شاعر مشهور الشعر ولا سيما شعره فى اسلم ولم يزل به الافراط فى حبه حتى اداه ذلك الى موته وخبره فى ذلك طريف اخبر ابو محمد على بن احمد قال نا ابو عبد الله محمد بن الحسن المذحجى قال كنت اختلف فى النحو الى ابى عبد الله محمد بن خطاب النحوى فى جماعة وكان معنا عنده ابو الحسن اسلم بن احمد بن سعيد بن قاضى الجماعة اسلم بن عبد العزيز صاحب المزنى والربيع قال محمد بن الحسن وكان من اجمل من

راته العيون وكان يجيء معنا الى محمد بن خطاب احمد بن كليب
وكان من اهل الادب البارع والشعر الرايق فاشتد كلفه باسلم
وفارق صبره وصرّف فيه القول مستترا بذلك الى ان فشت اشعاره
فيه وجرت على الالسنة وتنوشدت في المحافل فلعهدي بعرس في بعض
الشوارع بقرطبة والنكوري الزامر قاعد في وسط الحفل وفي راسه قلنسوة
وشي وعليه ثوب خز عبيدي وفرسه بالحلية المحلاة وغلامه يمسكه وكان
في ما مضى يزمر لعبد الرحمن الناصر وهو يزمر في البوق بقول
احمد بن كليب في اسلم

اسلمني في هواه اسلم هذا الرشا   غزال له مقلة يصيب بها من يشا
وشا بيننا حاسد سيسال عما وشا   ولو شا ان يرتشي على الوصل روحي ارتشا

وسغن محسن يسايره فيها فلما بلغ هذا المبلغ انقطع اسلم عن جميع
مجالس الطلب ولزم بيته والجلوس على بابه فكان احمد بن كليب
لا شغل له الا المرور على باب دار اسلم سايرا ومقبلا نهاره كله فانقطع
اسلم عن الجلوس علي باب داره نهارا فاذا صلى المغرب واختلط
الظلام خرج مستروحا وجلس على باب داره فعيل صبر احمد بن
كليب فتحيل في بعض الليالي ولبس جبة من جباب اهل البادية
واعتم بمثل عمايمهم واخذ باحدى يديه دجاجا وبالاخرى قفصا فيه بيض
وتحين جلوس اسلم عند اختلاط الظلام علي بابه فتقدم اليه وقبل يده
وقال يامر مولاي باخذ هذا فقال له اسلم ومن انت فقال صاحبك في
الضياعة الفلانية وكان قد تعرف اسما ضياعه واصحابه فيها فامر اسلم
باخذ ذلك منه ثم جعل اسلم يساله عن الضيعة فلما جاوبه انكر الكلام
وتامله فعرفه فقال له يا اخي وهنا بلغت بنفسك والى هنا تبعتني اما

كفاك انقطاعى عن مجالس . . . . وعن القعود على
بابى نهارا حتى قطعت على جميع ما لى . . . ز* راحة فقد صرت من
سجنك والله لا فارقت بعد هذه الليلة قعر منزلى ولا قعدت ليلا ولا نهارا
على بابى ثم قام وانصرف احمد بن كليب كييبا حزينا قال محمد
ابن الحسن واتصل ذلك بنا فقلنا لاحمد بن كليب وخسرت دجاجك
وبيضك فقال هات كل ليلة قبلة يده واخسر اضعاف ذلك قال فلما
يئس من رؤيته البتة نهكته العلة واضجعه المرض قال محمد بن الحسن
واخبرنى ابو عبد الله محمد بن خطاب شيخنا قال فعدته فوجدته باسوا
حال فقلت له ولم لا تتداوى فقال دواى معروف واما الاطباء فلا حيلة
لهم فى البتة فقلت له وما دواوك قال نظرة من اسلم ولو سعيت فى
ان يزورنى لا عظم الله اجرك بذلك وكان هو والله ايضا يوجر قال
فرحمته وتقطعت نفسى له ونهضت الى اسلم فاستاذنت عليه فاذن
لى وتلقانى بما يجب فقلت له لى حاجة قال وما هى قلت قد علمت
ما جمعك مع احمد بن كليب من ذمام الطلب عندى فقال نعم
ولاكن قد تعلم انه برح بى وشهر اسمى واذانى فقلت له كل ذلك
يغتفر فى مثل الحال التى هو فيها والرجل يموت فتفضل بعيادته فقال
والله ما اقدر على ذلك فلا تكلفنى هذا فقلت له لا بد فليس عليك
فى ذلك شى وانما هى عيادة مريض قال ولم ازل به حتى اجاب فقلت
فقم الان فقال لى لست والله افعل ولاكن غدا فقلت له ولا خلف قال
نعم قال فانصرفت الى احمد بن كليب واخبرته بوعده بعد تابيه
فسر بذلك وارتاحت نفسه قال فلما كان الغد بكرت الى اسلم وقلت
له الوعد قال فرجم وقال والله لقد تحملنى على خطة صعبة على وما

ادرى كيف الطيق ذلك قال فقلت له لا بد (من) ان تفى بوعدك قال فاخذ رداه ونهض معى راجلا قال فلما اتينا منزل احمد بن كليب وكان يسكن فى اخر درب طويل وتوسط الدرب وقف واحمرّ وخجل وقال لى الساعة والله اموت وما استطع ان انقل قدمى ولا ان اعرض هذا على نفسى فقلت لا تفعل بعد ان بلغت المنزل تنصرف قال لا سبيل والله الى ذلك البتة قال ورجع مسرعا فاتبعته واخذت بردائه فتمادى وتمزق الردا وبقيت قطعة منه فى يدى لسرعته وامساكى له ومضى ولم ادركه فرجعت ودخلت الى احمد بن كليب وقد كان غلامه دخل عليه اذ رآنا من اول الدرب مبشرا فلما رآنى تغير لونه قال واين ابو الحسن فاخبرته بالقضية فاستحال من وقته . . . . . . وجعل . . . . (عليه اكثر من الترجع) فاستشنعت (* الحال وجعلت اترجع وقمت فثاب اليه ذهنه وقال لى يابا عبد الله قلت نعم فقال اسمع منى واحفظ عنى ثم انشا يقول

اسلم يا راحة العليل وفقا على الهايم النحيل

وصلك اشهى الى فوادى من رحمة الخالق الجليل

قال فقلت له اتق الله ما هذه الظهة فقال لى قد كان قال فخرجت عنه فوالله ما توسطت الدرب حتى سمعت الصراخ عليه وقد فارق الدنيا ا قال ابو محمد على بن احمد وهذه قصة مشهورة عندنا ومحمد بن الحسن ثقة ومحمد بن خطاب ثقة واسلم هذا من بيت جليل وهو صاحب الكتاب المشهور فى اغانى زرياب وكان شاعرا اديبا قال ابو محمد

---

(1) هذا قتيل الحب لادية ولاقود كذا بخط المولف فى الطرة

ولقد ذكرت هذه الحكاية لابى عبد الله محمد بن سعيد الخولانى
الكاتب فعرفها وقال لى لقد اخبرنى الثقة انه راى اسلم هذا فى
يوم شديد المطر لا يكاد احد يمشى فى طريق وهو قاعد على قبر
احمد بن كليب زايرا له وقد تحين غفلة الناس فى مثل ذلك الوقت
قال ابو محمد وحدثنى ابو محمد قاسم بن محمد القرشى قال كتب
ابن كليب الى محمد بن خطاب شعرا يتغزل فيه باسلم فعرضه ابن
خطاب على اسلم فقال هذا ملحون وكان ابن كليب قد اسقط
التنوين من لفظة فى بيت من الشعر قال فكتب ابن خطاب بذلك
الى ابن كليب فكتب ابن كليب مسرعا

الحق لى التنوين فى مطمع فاننى انسيت الحاقه
لا سيما اذ كان فى وصل من كدر لى فى الحب اخلاقه

وانشد ابو محمد قال انشدنى محمد بن عبد الرحمن بن احمد التجيبى
لاحمد بن كليب وقد اهدى الى اسلم كتاب الفصيح لثعلب

هذا كتاب الفصيح بكل لفظ مليح وهبته لك طوعا كما وهبتك روحى

-463- احمد بن مروان من اهل قرطبة روى عن يحيى بن يحيى
ابن كثير وسعيد بن حسان وعبد الله بن حبيب مات بها سنة ٢٨٦ *

-464- احمد بن ميسرة من اهل طرطوشة مدينة من ثغور الاندلس
رحل وطلب وحدث مات بالاندلس سنة ٣١٢ *

-465- احمد بن مضا ابو العباس قاضى الجماعة فقيه محدث امام
فى النحو مقدم توفى باشبيلية سنة ٥٩٢ وصلى عليه بعض كتاب
الدولة بحضرة مراكش . . . . وتوفى عن سن عالية *

-466-(*) احمد بن محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد

الملك بن قطن الفهرى اندلسى محدث سمع من محمد بن وضاح وابى إسحق القرار ومات بالاندلس *

-467- احمد بن مطرف بن عبد الرحمن محدث يعرف بابن المشاط كان رجلا صالحا فاضلا معظما عند ولاة الامر بالاندلس يشاورونه فى من يصلح للامور ويرجعون اليه فى ذلك وكان صاحب الصلاة روى عن سعيد بن عثمن الاعناقى وسعيد بن خمير وابى صالح ايوب ابن سليمن ومحمد بن عمر بن لبابة وعبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى روى عنه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعيد المعروف بابن القراميدى وابو عمر احمد بن محمد بن احمد بن سعيد المعروف بابن الجسور وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن بخت قال ابو محمد على بن احمد مات سنة ٣٠٣ *

-468- احمد بن مسعود الازدى الشهنتانى اديب شاعر ذكره ابو محمد على بن احمد ومن شعره على طريقة ابى الفتح الدى(sic)

يا عاذلين على الغرام متيما الف الصبابة ما لكم ولعتبه
انى يفيق عن الهوى من نفسه رضيت بضر الحب مذ ولعت به

-469- احمد بن مسلمة بن وضاح ابو جعفر (يعرف بالبعيرة) اديب شاعر من فحول الشعرا مرسى الاصل انشدت من شعره من قطعة

وكانى مما تقسمنى الوغى بين انتقال دايم وتنكب
اقفت رمحى خوطة فى راحتى وغرست قوسى نبعة فى منكب

وله

ولما شارف الميدان اضحى يعلم لحظه شق الصفوف

ثنى اعطافه قبل العوالى وسل لحاظه قبل السيوف

وله

ولما مر ليس لغير قتلى وقد مليت ملاءته مراحا
لوى اعطافه لينا وخلى ذوايبه يلاعبن الرياحا

وله فى شجر السرو

ايا سرو لا يعطش منابتك الحيا ولا مز عن اغصانك الورق النضر
لقد كسيت اعطافك الملك مثل ما تلف على الخطى راياته الخضر

وله يصف . .شفه

ومرضعه بثدى الغمام رفت لنا من زخارف جنه
توقوا عليها يد الحادثات فقدوا لها بردة من اسنه

رايت سماعه ثابتا فى (. . .) الحافظ ابى على بن سكرة *

-470- احمد ?بن نابت التغلبى (ابو عمر (*) اندلسى روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى الموطا (ذكره) عبد الغنى بن سعيد الحافظ وغيره *

-471- احمد بن ابى الربيع المقرى بالمرية توفى بها سنة ٤٤٦ *

-472- احمد بن نصر من العلما بعلم العدد المشهورين ذكره ابو محمد على ابن احمد وقال ان له كتابا فى المساحة لم يتقدم الى مثله فى معناه *

-473- احمد بن نُعَيْم السلمى اديب شاعر قديم مشهور الشعر قبيح الهجا اظنه كان فى ايام عبد الرحمن الناصر *

-474- احمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن بشر وقيل قيس بدل بشر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلى قاضى طليطلة محدث سمع بالاندلس عيسى بن دينر ويحيى بن

يحيى وله رحلة سمع فيها سحنون بن سعيد ورجع الى الاندلس فمات بها قديما *

-475- احمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الخير بن الامير الحكم اخو محمد اديب شاعر مشهور ذكره غير واحد منهم ابو الوليد بن عامر واورد له في الورد والنرجس من ابيات وهى

انظر الى الروض في جوانبه احمره صادق واصفره
اذا هفت فوقه الرياح سرى يهفوها مسكه وعنبره
نرجسه تستجد صفرته حتى كان الحبيب يهجره
والورد يختال في منابته تطويه اكمامه وتنشره

-476- احمد بن هشام بن امية بن بكير روى عن ابى بكر احمد ابن الفضل بن العباس الدينورى المطوعى روى عنه ابو بكر مصعب ابن عبد الله بن محمد الحاكم وقال توفى احمد بن هشام سنة ٤١٣ *

-477- احمد بن يحيى بن يحيى الليثى محدث مات بالاندلس سنة ٢٩٧ ذكره ابو سعيد بن يونس وفى بعض النسخ بخط ابى عبد الله الصورى الحافظ احمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى ثلاث مرات وقد اصلح على الثالث ضبه علامة الشك ولا نعلم يحيى بن يحيى ولدا اسمه يحيى *

-478- احمد بن يحيى بن زكريا بن الشامه بالشين المعجمة يروى عن ابيه روى عنه ابو القاسم خلف بن القاسم بن سهل وقد ذكرنا له خبرا في باب الكنا في ذكر خلف بن القاسم توفى سنة ٣٤٣ *

-479- احمد بن يحيى بن بشتغير يكنى ابا جعفر من اهل لورقة سمع هو واخوه . . . . . على الحافظ ابى على الصدفى *

480- احمد بن يحيى بن مفرج الفنتورى * الراوية كان رجلا صالحا نبيها معدودا فى الفقها والرواة روى عن محمد بن وضاح وعبيد الله بن يحيى ونظرائهم ووقع فى (كتاب) تسمية اعيان الموالى بالاندلس ان مفرجا جدهم كان صاحب الركاب للامير الحكم بن هشام وكان الخليفة الحكم بن عبد الرحمن قد فرق بين اسم ابن مفرج هذا وبين اسم محمد بن مفرج بن حماد بن الحسين المعافرى للاشكال فكان يُعرف (1) ابن سفرج مولاه الفنتورى من اجل سكناه من غربى قرطبة قريبا من عين فنت اوربة ويعرف المعافرى بالقُبّشى لسكناه ايضا من تلك الناحية بالقرب من عين قبش *

من اسمه ابراهيم

481- ابراهيم بن محمد بن باز وقيل يعرف بابن القزاز سمع سحنون ابن سعيد وعون بن يوسف وسعيد بن حسان ويحيى بن يحيى يكنى ابا اسحق مات بالاندلس سنة ٢٧٣ روى عنه احمد بن خالد وحبيب ابن احمد اخبر ابو محمد بن حزم قال نا عبد الرحمن بن سلمة قال انا احمد بن خليل قال نا خالد بن سعد قال نا احمد بن خالد قال انا ابراهيم بن محمد بن القزاز قال سمعت سحنون يقول

ما عزار بادى هذه الاثار فاما هذه المسايل فالله اعلم بحقيقتها

482- ابراهيم بن محمد المرادى قرطبى سمع من رجال بلاده ومات بها سنة ٣٢٠ ذكره ابو سعيد بن يونس *

483- ابراهيم بن محمد بن قاسم بن هلال القيسى سمع من محمد بن

---

(1) كذا ضبطه

وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشنى اندلسى مذكور بخير وصلاح مات بالاندلس سنة ٣٢٨ واظنه ابن اخى ابراهيم بن قاسم المذكور بعد هذا *

-١٨٤- ابراهيم بن محمد الشرف ابو اسحق الحاكم الخطيب صاحب الشرطة منسوب الى الشرف من سواد اشبيلية كان فقيها جليلا ورييسا فى ايام المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر كبيرا وخطيبا بقرطبة مشهورا واديبا مذكورا وكان للشعرا عنده جناب خصيب قال الحميدى رايت عند بعض ولده وكان حاكما ببلدنا مجلدات مما جمع من مدايح الشعراء فيه ومنها لابى المطرف عبد الرحمن بن ابى الفهد من قصيدة اولها

قفا قليلا فى رسوم المنازل ولا تنكر افيض الدموع الهوامل

ومنها

ومنتخل من حر شعرى انتخلته لمنتخل غر العلى والفضايل

وغر حيونا‌ها . . . .

(*)مرغبة فى سمعها كل سامع مزهدة فى قوله كل قايل

ترغب هذا وهو ليس براغب وتذهل هذا وهو ليس بذاهل

طلبت لها اهلا فالفيت اروعا جوادا كريم البخر عذب الشمايل

تخيرته من اهل عصر لو انهم به وزنوا نالوا وليس بشايل

نضا لو ان السيف كان كحده ثنى حده حد الخطوب النوازل

وعلم لو ان البحر كان كبعضه لكانت بحار الارض دون سواحل

ومنها لعبادة بن ماء السما من قصيدة طويلة

احلف بالله حلف مجتهد والحلف بالله غاية الحلف

لو كان اجماعنا بفضلك فى الملة لم نمتحن بمختلف

-485- ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى ابو القاسم يعرف بابن الافليلى حدث عن ابى بكر محمد بن الحسن الزبيدى بكتاب النوادر لابى على اسمعيل بن القاسم عنه وكان متصدرا فى علم الادب يقرا عليه ويختلف فيه اليه وكان مع علمه بالنحو واللغة يتكلم فى معانى الشعر واقسام البلاغة والنقد لهما وله كتاب شرح فيه معانى شعر المتنبى قال ابو محمد بن حزم وهو كتاب حسن روى عنه جماعة وحدث بالمشرق عنه ابو مروان عبد الملك بن زيادة الله بن على التميمى الطبنى اللغوى وا و الخطاب العلا بن (ابى) المغيرة عبد الوهاب بن احمد بن حزم الاندلسيان حدثا معا عنه قال ابو مروان منهما نا ابرهيم ابن محمد بن زكريا القرشى الزهرى قال كان شيوخنا من اهل الادب يتعالمون ان الحرف اذا كتب عليه صح بصاد وحاء ان ذلك علامة لصحة الحرف لئلا يتوهم متوهم عليه خللا ولا نقصا فوضع حرف كامل على حرف صحيح واذا كان عليه صاد ممدودة دون حاء كان علامة ان الحرف سقيم اذ وضع عليه حرف غير تام ليدل نقص الحرف على اختلال الحرف ويسمى ذلك الحرف ايضا ضبة اي ان الحرف مقفل بها لا يتجه لقراءة كما ان الضبة مقفل بها توفى سنة ۴۴۱ *

-486- ابراهيم بن احمد بن فتح بن الحداد قرطبى فقيه حافظ توفى سنة ۳۷۱ *

-487- ابراهيم بن احمد بن سعاذ بن عثمن الشبعانى ابن اخى سعد ابن معاذ المذكور فى بابه حدث بالاندلس وهو منها ومات فيها سنة ۳۰۲ *

-488- ابراهيم بن احمد بن اسود ابو اسحق من اهل بيت ...(*)
وجلالة روى عنه ابو القا (1) الرحيم بن محمد وغيره توفى سنة ٤٩٤
(يروى عن ابى الوليد الباجى وغيره) *

-489- ابراهيم بن ادريس العلوى الحسنى المشهور بالمويّل شاعر اديب حسن الشعر خبيث الهجا كان في ايام المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر وعاش الى ايام الفتنة قال الحميدى رايت له قصيدة طويلة يمدح بها مويد الدولة هذيل بن خلف بن رزين صاحب احد القلاع ويهجو في درجها غيره اولها

للبين في تذييب نفسى مذهب ولذا بيات الدهر عندى مطلب
اما ديون الحادثات فانها تاتى لوعد صادق لا يكذب
والبين مغرى كيده باولى النهى طبعا تطبع والطبيعة اغلب

ومنها

ايقنت انى الرزايا مطعم ودمى لوافدة المكارة مشرب
فانا من الايات عرض سالم وجوانح تكوى وعقل يذهب

-490- ابراهيم بن اسحق بن جابر محدث سمع من سعيد بن حسان الصايغ اندلسى مات بها سنة ٢٨٧ *

-491- ابراهيم بن ابان بن عبد الملك بن عمر بن مروان يكنى ابا عثمن اندلسى روى عنه ابن عمر ذكره ابو سعيد بن يونس *

-492- ابراهيم بن ايمن ابو اسحق الفقيه روى عن الخليل بن احمد البُسّتى وعن محمد بن عبد الواحد الزبيرى روى عنه احمد بن عمر

---

(1) درس

العذرى وذكر انه انشده عن البستى

النار اخر دينار نطقت به والهم اخر هذا الدرهم الجارى
والمرء بينهما ان كان مقترا معذب القلب بين الهم والنارى

-493- ابراهيم بن بكر الموصلى قدم الاندلس ودخل اشبيلية وحدث بها عن ابى الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين الازدى الموصلى بكتابه فى الضعفا والمتروكين انا به غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال قراته على اسمعيل بن عبد الرحمن القرشى عن ابراهيم بن بكر عن ابى الفتح الموصلى الازدي *

-494- ابراهيم بن بكر بن عمران الالبيرى فقيه توفى سنة ٣٨٥ *

-495- ابراهيم بن حميل الاندلسى روى عنه ابو القاسم سليمن بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمى فى المعجم وقال انه حدثه بمصر عن عمر بن شبة بن عُبيدة ولعله ابرهيم بن موسى بن حميل بنسبه الى جده ويأتى ذكره بعد هذا ان شا الله *

-496- ابرهيم بن حسين بن خالد محدث قرطبى مات بها سنة ٢٤٩ *

-497- ابرهيم بن حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب ?المفتى وفى موضع اخر . . . . عاصم(*) بن مسلم جعل بدل حسين عيسى اندلسى يكنى ابا اسحق رحل وسمع وحدث وولى السوق فى ايام الامير محمد ومات بها فى سنة ٢٥٦ *

-498- ابرهيم بن حمدين قرطبى سمع من محمد بن وضاح ومات بالاندلس سنة ٣١٩ *

-499- ابرهيم بن خلد الاسوى يروى عن يحيى بن يحيى الليثى

وسعيد بن حسان لبيرى(1) يروى عنه ابنه بُشْر مات بالاندلس سنة ٢٦٨ *

-500- ابرهيم بن خلاد اللخمى لبيرى ايضا يروى عن يحيى بن يحيى الليثى بالاندلس سنة ٢٧٠ ذكرهما ابو سعيد بن يونس احدهما بعد الاخر وكلاهما رحل وسمع من سحنون وهما من السبعة الذين اجتمعوا فى البيرة فى وقت واحد من رواة سحنون وساير السبعة عمر ابن موسى الكنانى وسعيد بن النمر الغافقى وابرهيم بن شعيب وسليمن بن نصر واحمد بن سليمن بن ابى الربيع ذكر ذلك ابو الوليد بن الفرضى *

-501- ابرهيم بن خيرة ابو اسحق يعرف بابن الصبّاغ شاعر من شعراء اشبيلية ذكره ابو عامر بن مسلمة واورد من شعره فى صفة الغيم

يوم كان سحابه لبست غمامى المصامت
حجبت به شمس الضحى بمثال اجنحة الفواخت
فالغيث يبكى فقدها والبرق يضحك ضحك شامت
والرعد يخطب مفصحا والجو كالمحزون ساكت

-502- ابرهيم (بن الفتح بن عبد الله) بن خفاجة ابو اسحق الخفاجى شاعر مشهور متقدم مبرز حسن الشعر جدا خبيث الهجاء وشعره كثير مجموع وكانت له همة رفيعة اخبرنى بعض اشياخى عنه انه كان يخرج من جزيرة شقر وهى كانت وطنه فى اكثر الاوقات الى بعض تلك الجبال التى تقرب من الجزيرة وحده فكان اذا صار بين جبلين نادى باعلى صوته يا ابرهيم تموت يعنى نفسه فيجيبه الصوت

(1) صح

ولا يزال كذلك حتى يخر مغشيا عليه وكان ياتى بالجزيرة الى المعالج الذى يبيع الفاكهة فيساومه فاذا سمى له عددا او وزنا نقصه من ذلك العدد او الوزن على شرط انه يختار ما احب بيده فمن المستحسن من شعره على انه كله حسن بتغزل

يا نزهة النفس يامناها ياقرة العين ياكراها
. . . . رضاك اهلا وهذه حالتى تراها
(*)فاستدرك الفضل يا اباه فى رمق النفس يا اخاها
قسوت قلبا واذت عطفا وغصت من ثمرة نواها

توفى سنة ٣٣٢ لاربع بقين من شوال منها وهو ابن ٨٢ سنة وفيها قال

انى انس او غذاء او بسنه لابن احدى وثمانين سنه
قلص الشيب به ذيل امرى وطال ما جر صباه رسنه
تارة تخطو به سيئة تسخن العين واخرى حسنه

-503- ابرهيم بن داود اندلسى محدث استشهد فى غزو الروم بالاندلس سنة ٣٢٧ *

-504- ابرهيم بن زبّان(1)ابو اسحق اندلسى من اصحاب سحنون مات سنة ٢٧٣ ذكره بعد المولفين فى الفقها وظنه صحفه او راه كذلك وانما هو ابرهيم بن محمد بن باز نسب الى جده وغير وقد ذكرنا هذا فى اول الترجمة وفى هذه السنة مات وهو المعروف من اصحاب سحنون وابرهم بن زبان غير معروف على انى قد رايته فى بعض النسخ من تاريخ ابن يونس هكذا والله اعلم *

---

(1) صح

-505- ابرهيم بن زرعة مولى قريش يكنى ابا زياد اندلسى يروى عنه سحنون بن سعيد مات بافريقية سنة ٢٠٢ ذكره ابو سعيد *

-506- ابرهيم بن شعيب الباهلى ابو اسحق لبيرى يروى عن يحيى ابن يحيى الليثى مات بالاندلس سنة ٢٦٥ *

-507- ابرهيم بن شاكر ابو اسحق قرطبى سمع ابا عبد الله محمد ابن احمد بن يحيى بن مفرج ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز صاحب اسلم بن عبد العزيز حدث عنه ابو عمر بن عبد البر واثنى عليه وقال كان رجلا فاضلا دينا وان كان احد في عصره من الابدال فيوشك ان يكون هو منهم وقال سمع ابا محمد عبد الله بن عثمن وابن مفرج وابن عون الله وابن الخراز وابن ابى دليم ونظراءهم ولم يزل يطلب العلم الى ان مات وكان يختلف معنا الى الشيخ الحافظ ابى القاسم خلف بن قاسم بن سهل بن اسود رحمه الله هذا اخر كلام ابن عبد البر *

-508- ابرهيم بن عيسى المرادى استجى من اهل استجة يروى عن محمد بن احمد العتبى مات في ايام الامير عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بالاندلس *

-509- ابرهيم بن عيسى بن عاصم بن مسلم بن كعب المفتى(*) اندلسى يكنى ابا اسحق محدث له رحلة وسماع هكذا بخط الصورى ابى عبد الله الحافظ وقد ذكرت انفا الاختلاف فيه وقول من قال انه ابرهيم بن حسين بن عاصم وعيسى اصح والله اعلم *

-510- ابرهيم بن عبد الرحمن التنسى ابو اسحق كان يفتى في

جامع الزهراء سمع من وهب بن مسرة وغيره توفى سنة ٣٨٧ *

-511- ابرهيم بن عبد الله ابن مُيَسّرة ويقال مسرة محدث اندلسى حدث عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى وعن من هو اقدم منه *

-512- ابرهيم بن عبد الله بن ابرهيم بن يعقوب بن احمد بن عمر ابو اسحق الانصارى ثم البلنسى صاحبنا محدث ثقة ثبت روى ببلنسية عن ابى الحسن بن النعمة وغيره ثم رحل الى المشرق فاقام بالاسكندرية فى مدرسة الحافظ السلفى نحوا من عشرين سنة وكتب عن الحافظ ابى الطاهر السلفى ما لم يكتب احد وكان عالما بالرجال متقللا من الدنيا لم يغير من هيئته التى كان بها بالاندلس شيا سكنت معه بالمدرسة مدة فحمدت حاله وزهده وورعه وانقباضه عن الناس وفراره عن ابناء الدنيا وكان ينشدنى فى اكثر الاحيان

يقولون لى فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الذل احجما
ترى الناس من داناهم هان عندهم ومن اكرمته عزة النفس اكرما
وما كل برق لاح لى يستفزنى ولا كل من لاقيت ارضاه منعما
وما زلت منحزا بعرضى جانبا عن الذل اعتد الصيانة مغنما
اذا قيل هذا مورد قلت قد ارى ولاكن نفس الحر تحتمل الظما
وانى اذا ما فاتنى الامر لم ابت اقلب كفى اثره متندما
ولاكنه ان جا عفوا قبلته وان مال لم اتبعه هلا وليتما
واقبض خطوى عن حظوظ كثيرة اذا لم انلها وافرا لعرض مكرما
واكرم نفسى ان اضاحك عابسا وان اتلقى بالمديح مذمما
انزهها عن بعض ما قد يشينها مخافة اقوال العدى بم اولما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما . . طمع صيرته لى سلما

. . . .

(*)الغرسه عز او اجنيه ذلة اذن فاتباع الجهل قد كان احزما
فان قلت جد العلم كاب فانما كبا حين لم يحمى حماه واسلما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه فى النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهان ودنسوا محياه بالاطماع حتى تجهما

وكان يسندها الى قايلها وكنت على ان اكتب سندها فحفزنى السفر وانشدنى ايضا قال لما صار الحافظ السلفى رحمه الله فى عشر المائة انشدنا

ما كنت ارجو اذ ترعرعت ان ابلغ من عمرى سبعينا
فالان والحمد لربى فقد جاوزت من عمرى تسعينا

ولما قارب المائة انشدنا

انا من اهل الحديث وهم خير فئة
جزت تسعين وارجو ان اجوزن مائة

ولما جاوز المائة انشدنا

انا ان بان شبابى ومضى فبحمد الله ذهنى حاضر
ولين خفت وجفت اعظمى كبرا غصن علومى ناضر

سمع بقراتى بالاسكندرية كثيرا وحدث بها اخيرا وروى عن كافة اهلها وعن الواردين عليها واستجاز جميع محدثى اهل العراق والشام فاجازوه رايت عنده فى جملة الاجازات مكتوبا بخط جارية كانت لشهدة تكتب لها اسمعة من يقرا عليها فلما سيل منها ان تخبر لصاحبنا ابى اسحق كتبت جاريتها سوال الاستيجاز (sic) وكتبت شهدة بعقبه بعد اكمال جاريتها ما سيل منها صحيح ذلك وكتبت شهدة بخط ما

رايت قط مثله لو بيع في الاسواق لاشتراه كل انسان اخبرني صاحبنا المحدث ابو اسحق قال حضر السلفي ذات يوم في محفل عظيم بالاسكندرية عند بعض اهلها فاتى وقد غص المجلس ولم يكن احد يتعاطى صدر المجلس للقعود به وهو حاضر فلما دخل اخلى له الصدر فقعد ونظر الى بعض طلبته ممن كانت له المعرفة التامة قد قعد عند النعال وراى في الصدر من كان ذلك الطالب احق به منه فاشار اليه وقال

كن سيدا وارض بصف النعال خير من الصدر بغير الكمال
فان تصدرت بلا آلة صيرت ذاك الصدر صدر(1) النعال

(*)توفي ابرهيم بن عبد الله في حدود التسعين وخمسمائة *

-513- ابرهيم بن عبد الصمد ابو عبد الصمد البلنسي سكن بلنسية واظنه من اهلها شاعر مشهور فمن شعره يصف قوما

اناس اذا ما جيت اجلس بينهم لامر اراني في جماعتهم وحدي
اذا عصبوا كان الوعد انتقامهم وان وعدوا لم يات منهم سوى الوعد
غناء الغواني في الحروب غناؤهم وان عهدا كانوا كذلك في العهد

-514- ابرهيم بن عبد ربه بن اسباط الزبادي الكلاعي وشقي روى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره مات في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن في نحو السبعين ومايتين وكان فاضلا *

-515- ابرهيم بن عصام ابو اسحق الاعضي بمرسية فقيه اديب شاعر من اهل بيت جلالة ووزارة (بروى عن القاضي ابي علي بن سكرة

---

(1) كذا بخط المولف والذي في خطه صف . . .

قراة عليه فنقطه كتاب الشمايل) وقد قال فيه ابو محمد بن سفين
رحمه الله قطعة اولها

اسرر بقاضي القضاة ان له حقا على كل مسلم يجب

وكان عفا الله عنه بليغا متصرفا في انواع البلاغة كتب اليه ابو الحسن
ابن الحاج رحمه الله

ما زلت اضرب في علال بمقولي دابا واورد في رضاك واصدر
(فاليوم اعذر من يطيل ملامة واقول زد شكوى فانت مقصر)

فراجعه

الفحر يابى والسيادة تحجر ان يستبيح حمى الوفاء مزور
ولدى ان نغث الصديق لراحة صدق الوفاء وشيمة لا تغدر
وعليك ان ترضى فسمع ملامة عين السناء وعهده لا تخفر

وكتب اليه ابو العباس القرباقي

اما ترى اليوم يا ملاذي يحكيك في البشر والطلاقه
والبحر يرتج مثل قلب راقب من الفه فراقه
فاسدن بمشي اليه اني مال على الصبر عنه طاقه

فاجابه

عندي لما تشتهي بدار يشهد اني على علاقه
فاخبر بما شيت صدق عهدي تجد دليلا على الصداقه
واسكن الى راي ذي احتفاء يعجز من راسه لحاقه
. . . . بدرا اسنه عمره محاقه

(*)وكتب الى ابي العباس القرباقي المذكور

كتبت وعندي للنزاع عزيمة تسهل تجشيم الللا على بعد

ومعهد انس ما عهدت تحفيا فهل مقرض برى ومستقرض حمدى
وان (عاق) عن عهد لبرك عايق تلطفت فى العذر الجميل الى ودى
توفى ابو امية سنة ٥١٦ *

-516- ابراهيم بن على الحصرى ابو اسحق اديب شاعر لغوى من اهل المعرفة والذكاء توفى سنة ٤١٣ *

-517- ابرهيم بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى فقيه محدث مذكور بخير وصلاح سمع بالاندلس من يحيى بن يحيى ونحوه ورحل وسمع من سحنون بن سعيد وفطيس السباى وزهير ابن عباد ومات بالاندلس سنة ٢٨٢ روى عنه ابن اخته يحيى بن زكريا بن الشامة ويقال ان فطيسا اندلسى ويشبه ان يكون ذلك ذكره الحميدى *

-518- ابرهيم بن قاسم الاطرابلسى من المغرب دخل الاندلس وحدث بها روى عنه ابو محمد على بن احمد بن حزم *

-519- ابرهيم بن موسى بن جميل الاندلسى ابو اسحق مولى بنى امية رحل وسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر وابا محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة وابا بكر بن ابى الدنيا بالعراق وغيرهما ورجع الى مصر فحدث بها روى عنه ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النساى وقال هو صدوق وسمع منه ابو سعيد بن يونس وقال كان ثقة وحدث عن ابى مسهر احمد بن مروان بكتاب القوافى لابى عمر الجرمى رواه عنه ابو الحسن على بن سليمن النحوى وحدث عنه ابو بكر محمد بن معوية القرشى بالاندلس بكتاب القناعة وغيره من كتب ابن ابى الدنيا وذكره الحافظ ابو الحسن الدارقطنى فى ما

حكاه ابو بكر المرفانى (sic) عنه فقال متاخر روى عن عبد الله بن احمد ابن حنبل اخبرنى القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن حبيش وابو جعفر احمد بن احمد وابو محمد بن عبيد الله عن ابى الحسن بن موهب عن الحافظ ابى عمر بن عبد البر رحمه الله قال نا ابو الفضل احمد بن قاسم بكتاب القناعة لابى بكر بن ابى الدنيا وبكتاب حلم معوية وبكتاب مواعظ الخلفا له عن محمد بن معوية القرشى عن . . . . (*) مات ابرهيم بن موسى بن حميل بمصر سنة ٣٠٠ *

-520- ابرهيم بن مسعود الالبيرى فقيه فاضل زاهد عارف كثير الشعر فى ذم الدنيا مجيد فى ذلك *

-521- ابرهيم بن مُزَيْن ذكره بعض علما العراق فى طبقات الفقهاء وقال انه اندلسى تفقه بالاصاغر من اصحاب مالك رحمه الله واصحاب اصحابه قال الحميدى ولا نعلم لابرهيم بن مزين رواية ولا تفقها ولعله اراد يحيى بن ابرهيم بن مزين بوهم والله اعلم *

-522- ابرهيم بن مروان بن احمد بن حبيش التجيبى (1) توفى باشبيلية سنة ٥٤٦ *

-523- ابرهيم بن نصر القرطبى فقيه محدث مشهور مات بها فى سنة ٢٨٧ ذكره ابن يونس *

-524- ابراهيم بن نصر السرقسطى ابو اسحق حدث عن احمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ويحيى بن عمر

---

(1) فى الاصل بياض يسير

روى عنه عثمن بن عبد الرحمن بن عبد الحميد المعروف بابن ابى
زيد اخبرنى غير واحد عن ابى الحسن شريح بن محمد بن شريح
قال نا الحافظ ابو محمد على بن احمد بن حزم اجازة قال نا الكنانى
قال اخبرنى احمد بن خليل قال نا خلد بن سعد قال نا عثمن بن
عبد الرحمن بن عبد الحميد بن ابى زيد وكان صدوقا قال حدثنى
ابو اسحق ابرهيم بن نصر السرقسطى قال نا احمد بن عمرو يعنى ابن
السرح قال قال ابن وهب حججت سنة ١٤٨ فسمعت المنادى ينادى
بالمدينة لا يفتى الناس الا ملك بن انس وعبد العزيز بن ابى سلمة
قال خلد وكان ذلك عن راى الحسن بن زيد خاصة اراد ان يغيظ
بذلك محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابى ذيب لان ابن ابى
ذيب وصف الحسن بن ابى زيد بحضرته بين يدى المنصور بالجور
وكان المعروف فى ذلك الزمان ابن ابى ذيب وملك بن انس
وغيرهما من علماء المدينة كانوا اذا اجتمعوا عند السلطان كان ابن
ابى ذيب اول من يسل واول من يفتى وذكر الحميدى فى كتابه
ابرهيم بن نصر هذا والذى قبله ثم قال وانا اظن هذا الاسم والذى
قبله واحدا ولعله كان من احدى البلدتين فسكن الاخرى والله اعلم
ونقلت من خط شيخى القاضى ابى القاسم عبد الرحمن بن محمد
ابن حبيش *

-525- ابرهيم بن نصر الجهنى قرطبى توفى بسرقسطة سنة ٢٨٧
فصح بذلك ما ظنه الحميدى والله اعلم *

-526- ابرهيم بن هرون بن سهل قاضى سرقسطة من ثغور الاندلس
فقيه محدث مات بها سنة ٢٩٦ *

-527- (*)ابرهيم(1) بن هشام بن احمد الغسانى ابو اسحق من اهل المرية من اهل بيت جلالة يروى عن الحافظ ابى على الصدفى وغيره *

-528- ابرهيم (2) بن ابى الوليد العبدرى كان يكتب الشروط وكان اديبا كاتبا من اهل الذكاء صحبته مدة يكنى ابا اسحق توفى بعد الثمانين واربعماية *

-529- ابرهيم بن هرون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المصمودى من البربر من اهل اشبونة يعرف بالزاهد يكنى ابا اسحق سمع من محمد بن عبد الملك بن ايمن وقاسم بن اصبغ وغيرهما ذكره ابن الفرضى وقال حُدثت انه اقام بقرطبة فى طلب العلم اربعين سنة وكان ضابطا لما كتب ثقة فيما روى توفى سنة ٣٦٠ قال اخبرنى بذلك من اثق به *

-530- ابراهيم بن يزيد بن قلزم بن احمد بن ابراهيم بن مُزاحم مولى عمر بن عبد العزيز اندلسى رحل فسمع سحنون بن سعيد وغيره ومات بالاندلس سنة ٢٦٨ *

-531- ابرهيم بن يحيى بن محمد بن الحسين التميمى الطبنى ابو بكر الوزير اديب شاعر من اهل بيت ادب وعلم وجلالة اخبرنى ابو الحسن نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة وغيره عن ابى الحسن شريح بن محمد بن شريح عن ابى محمد على بن احمد قال بات عندى ابو بكر ابرهيم ابن يحيى بن محمد بن الحسين فى ليلة مطرة فاستدعت ابن عمه ابا مروان عبد الملك بن زيادة الله بهذين البيتين *

---

(1)(2) مؤخر

صنوان في وفعى فثلثهما غيث السوارى وابر بكر
صلنى فلقياك التى ابتغى اصلك بالحمد وبالشكر

وانشد له ابو محمد على بن احمد من قصيدة طويلة فى مدح ابى العاصى حكم بن سعيد بن حكم القيسى وزير دولة المعتمد قال ابو محمد بن حزم وسمعته ينشده اياها ومنها

ان الرسوم اذا اعتبرت نواطق فسل الربوع تجبك عند سوالها
يابى الفناء فناء عاسرا ويدوم نقص الحال عند كمالها
قد اجملت جمل ولاكن ضيعت اجمالها يوم ارتحال جمالها

-532- ابرهيم بن يحيى بن ابرهيم بن الامين ابو اسحق قرطبى فقيه توفى سنة ٥٤٤ *

-533- ابرهيم بن سليمن بن خليفة المالقى فقيه مشهور توفى بمدينة اشبيلية فى ربيع الاخر سنة ٥١٠ وسيق فى تابوت الى مالقة ودفن ?ببقيعها *

(*)من اسمه اسمعيل

-534- اسمعيل بن محمد بن عامر بن حبيب ابو الوليد الوزير الكاتب باشبيلية له ولابيه قدم فى الادب والرياسة وله شعر كثير يقوله بفضل ادبه وقد جمع كتابا في فصل الربيع ومن شعره فيه

ابشر فقد سفر الثرى عن بشره واتاك ينشر ماطوى من نشره
متحصنا من حسنه فى معقل غفل العيون على رعاية زهره
فض الربيع ختامه فبدا لنا ما كان من سرايه فى سره
من بعد ما سحب السحاب ذيوله فيه ودر عليه انفس دره
واشكر لاذار بدايع ما ترى من حسن منظره النضير وخبره

شهر كان الحاجب بن محمد الثنى عليه مسحة من بشره
مات ابو الوليد بن عامر قريبا من سنة ٤٤٠ باشبيلية *

-555- اسمعيل بن محمد بن ابى الفوارس فقيه قرطبى توفى سنة ٣٥٧ *

-556- اسمعيل بن محمد بن فورتش السرقسطى توفى بمصر سنة ٤١٢ *

-557- اسمعيل (بن احمد) الاسامى القاضى يكنى ابا الوليد الشىٔ يعرف بابن قُهْره فقيه محدث توفى سنة (1)وخمسمائة *

-558- (اسمعيل بن احمد بن (2)افرند المعافرى فقيه زاهد فاضل عارف سمع على ابيه وغيره توفى فى طريق الحجاز فى حدود السبعين وخمسمائة وكتب الى ان امشى صحبته الى الحجاز فمنعتنى ?اختىٔ عن ذالك (3)ابو محمد عبد الحق المحدث ببجاية يثنى عليه ويقول انه لم ير مثله فى بابه وحدثنى عنه قال (4)نى بعض اصحاب ابى رحمه الله انه قرا على دبره ?بايالهٔ من قبلى مرسية حزبا من القران ثم قال بعد فراغه منه يابا العباس هذا . . . هديته لك فحالى قال فهبّتْ على نفحة مسك غشيتنى واقامت معى ساعة ثم انصرفت وهى معى حتى قاربت المدينة منصرفا من القبر) *

-559- اسمعيل بن احمد الحجارى اخبر ابو محمد انه قدم عليهم القيروان (5)قال وكان فاضلا من اهل العلم والحديث وذكر انه سمع منه كتاب محمد بن حارث الخشنى فى مشايخ القيروان وكتبه عنه ولم يحفظ اسناده فيه *

عـ (5) (درس لعله حدثنى) (4) لعله كان (3) درس (2) بياض (1)

-540- اسمعيل بن اسحق المنادى شاعر قديم مشهور ذكره ابو محمد علي بن احمد ومن شعره

وما الاخ بالصنو الشقيق وانما اخوك الذى يعطيك حبة قلبه

-541- اسمعيل بن امية من اهل طليطلة حدث بالاندلس ومات بها سنة ٣٠٣ *

-542- اسمعيل بن بشر وقيل بشير التجيبي ابو محمد اندلسى من طبقة يحيى بن يحيى وعيسى بن دينار ولى الصلاة بالاندلس فى امارة عبد الرحمن بن الحكم(sic)وتوفى فى ايامه ودفن بمقبرة الربض بقرطبة ذكره ابو سعيد بن يونس *

-543- اسمعيل بن بدر بن اسمعيل ابو بكر شاعر اديب مشهور كان فى ايام عبد الرحمن الناصر اثيرا عنده اورد له احمد (*) بن فرج فى الحدائق اشعارا كثيرة وانشد له ابو محمد على بن احمد

اناجى حسن رايك بالامانى واشكوا بالتوهم ما شجانى
ولى بعسى ولو ولعل روح بنفس عن كئيب القلب عانى
ومحض هوى بظهر الغيب صاف ترى عينى به من لا يرانى
على ذاك الزمان وان تقضى سلام لا يبيد على الزمان
كفانى يا مدا املى بعاد تمنيت الموت له كفانى

-544- اسمعيل بن سهل بن عبد الله بن اسمعيل اليحصبى ابو القاسم من اهل تطيلة ذكره ابن يونس وقد ذكرنا الشبهة فيه بعد هذا *

-545- اسمعيل بن عبد الرحمن بن على ابو محمد القرشى العامرى من ولد عامر بن لوى ومن فخذ ابن الرقيات سمع ابا اسحق محمد بن

القاسم بن شعبان القرطبى بمصر وابا الحسين محمد بن العباس الحلى(1) مولى هشام بن عبد الملك وجماعة بمصر وبها ولد وكان من اشرافها وعقلائها ومن اهل الدين والتصاون والعناية بالعلم ثقة مامون قدم الاندلس قديما وكان جارا للقاضى ابى العباس بن ذكوان بقرطبة ثم سكن اشبيلية سنين كثيرة قبل موت المنصور ابى عامر ثم الى صدر من الفتنة وسمع من ابراهيم بن (بكر) الموصلى القادم اشبيلية ومات بها بعد ٤٠٠ قاله ابو عمر بن عبد البر وقال انه كتب عنه انا القاضى ابو القاسم عن ابن موهب عن ابى عمر قال نا اسمعيل بن عبد الرحمن بكتاب ابى اسحق بن شعبان فى مختصر ما ليس فى مختصر ابن عبد الحكم وبكتابه فى الاشرفة وبكتابه فى النسا عن ابى اسحق سماعا منه *

-546- اسمعيل بن عيسى بن محمد بن بقى الحجارى يروى عنه محمد ابن عبد الرحمن وغيره *

-547- اسمعيل بن القاسم ابو على القالى اللغوى ولد بمنازجرد من ديار بكر فنشا بها ورحل منها الى العراق وطلب العلم فدخل بغداذ فى سنة ٣٠٣ سمع من ابى القاسم عبد الله بن محمد البغوى وابى سعيد الحسن بن على بن زكريا بن يحيى صالح بن عاصم بن زفر العدوى وابى بكر عبد الله بن ابى داود سليمن بن الاشعث السجستانى وابى بكر محمد بن الحسن بن دريد وابى بكر محمد بن السرّى(2) المعروف بابن السراج وابى اسحق ابراهيم بن . . . الزجاج وابى

(1)(2) ص

الحسن على بن سليمن الاخفش وابى عبد الله ابرهيم بن عرفة(*) نفطويه وابى بكر محمد بن القاسم بن بشار المعروف بابن الانبارى وابى جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة وابى محمد عبد الله بن جعفر ابن درستويه وابى عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد المطرز وغيرهم وقيل انه كان سمع من ابى يعلى احمد بن على بن المثنى الموصلى ومال بطبعه الى اللغة وعلوم الادب فبرع فيها واستكثر منها واقام ببغداذ خمسا وعشرين سنة ثم خرج منها قاصدا الى المغرب فى سنة ٣٢٨ ووصل الى الاندلس فى سنة ٣٣٠ فى ايام عبد الرحمن الناصر وكان ابنه الامير ابو العاصى الحكم بن عبد الرحمن من احب ملوك الاندلس للعلم واكثرهم اشتغالا به وحرصا عليه فتلقاه بالجميل وحظى عنده وقرّبه وبالغ فى اكرامه ويقال انه هو قد كتب اليه ورغبه فى الوفود عليه واستوطن قرطبة ونشر علمه بها وكان اماما فى علم اللغة متقدما فيها متقنا لها فاستفاد الناس منه وعوّلوا عليه واتخذوه حجة فيما نقله وكانت كتبه على غاية التقييد والضبط والاتقان وقد الف فى علمه الذى اختص به تواليف مشهورة تدل على سعة روايته وكثرة اشرافه واملا كتابا سماه النوادر يشتمل على اخبار واشعار ولغة سمع منه جماعات وحدثوا عنه منهم ابو عبد الله بن الربيع بن عبد الله التميمى ولعله اخر من حدث عنه واحمد بن ابان بن سيد وممن روى عنه ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدى النحوى صاحب مختصر كتاب العين واخبار النحويين والواضح فى النحو وكان حينئذ اماما فى الادب ولاكن عرف فضل ابى على فمال اليه واختص به واستفاد منه واقرّ له وقال سالت ابا على عن نسبه فقال انا اسمعيل بن القاسم بن

عبدون(1)بن هرون بن عيسى بن محمد بن سليان مولى محمد بن عبد
الملك بن سرون قال وكان احفظ زمانه للغة وارواهم للشعر واعلمهم
بعلل النحو على مذهب البصريين واكثرهم تدقيقا في ذلك قال وسالته
لم قيل له القالى فقال لما انحدرنا الى بغداد كنت في رفقة كان
فيها (اهل) قالى قلا وهى قرية من قرى منازجرد وكانوا يكرسون
لمكانهم من الثغر فلما دخلنا بغداد نسبت اليهم لكونى معهم وثبت
ذلك على قال ابو محمد على بن احمد وقد ذكر كتاب ابى على
المسمى بالنوادر في الاخبار والاشعار فقال وهذا الكتاب ?سايرن للكتاب
الكامل الذى . . . ابو العباس المبرّد ولبن كان كتاب ابى العباس
اكثر نحوا وخبرا (*)فان كتاب ابى على اكثر لغة وشعرا قال ومن
كتبه في اللغة البارع كاد يحتوى على الغة العرب وكتابه فى
المقصور والممدود والمهموز لم يولف في بابه مثله وكان الحكم المستنصر
قبل ولايته الامور وبعد ان صارت اليه يبعثه على التاليف وينشّطه
بواسع العطا ويشرح صدره بالافراط في الاكرام ومات ابو على بقرطبة
في ايام الحكم المستنصر في ربيع الاخر سنة ٣٥٦ وكان مولده سنة
٢٠٨ وقيل سنة ٨٨ حكى ذلك غير واحد من شيوخنا واكثر من
يحدث عنه بالمغرب او يحكى عنه يقول ابو على اسمعيل بن القاسم
البغدادى قال نسبوه اليها لطول مقامه بها ووصوله اليهم بها اخبرنى
ابو محمد على بن احمد قال انا عبد الله بن ربيع التميمى قال نا ابو
على اسمعيل بن القاسم البغدادى قال نا ابو معاذ عبدان المتطبب

(1) عُيْذُون (كذا في الطرة)

قال دخلنا يوما بسُرّ من راى على عمرو بن بحر الجاحظ نعوده وقد فلج فلما اخذنا مجالسنا اتى رسول المتوكل اليه فقال وما يصنع امير المومنين بشق سايل ولعاب سايل ثم اقبل علينا فقال ما تقولون في رجل له شقان احدهما لو غرز بالمسال ما احس والشق الاخر تمر به الذباب فيغوث واكثر ما اشكوه الثمانون ثم انشدنا ابياتا من قصيدة عوف بن محلم الحرانى قال ابو معاذ وكان سبب هذه القصيدة ان عوفا دخل على عبد الله بن طاهر فسلم عليه عبد الله فلم يسمع فاعلم بذلك فزعموا انه ارتجل هذه القصيدة فانشده

يابن الذى دان له المشرقان طرا وقد دان له المغربان
ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعى الى ترجمان
وبدلتنى بالشطاط الجنا وكنت كالصعدة تحت السنان
(وبدلتنى من رباع(1) الفتى وهمتى هم الجبان الهدان(2))
وقاربت منى خطا لم يكن مقاربات وثقت من عنان
وانشات بينى وبين الورى عنانة من غير نسج العنان
ولم تدع فى لمستمتع الا لسانى وبحسبى لسان
ادعوا به الله واثنى به على الامير المصعبى الهجان
فقربانى بابى انتما من وطنى قبل اصفرار البستان
وقبل . . . .

-548-(*)اسمعيل بن مُوصَّل بن اسمعيل بن عبد الله بن سليمن بن داود ابن نافع اليحصبى ابو مروان من اهل تطيلة كذا قال ابو سعيد بن

(1)(2) —

يونس وهو بخط ابى عبد الله الصورى متقن فى نسخته المسموعة من ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ابى يزيد المصرى عن ابى الفتح بن مسرور عن ابن يونس وفى نسخة اخرى من كتاب ابى سعيد بن يونس اسمعيل بن سهل بن عبد الله بن اسمعيل اليحصبى اندلسى يكنى ابا القاسم ذكره فى اهل تطيلة فلا ادرى اهو اختلاف فى نسبه ام هو غيره *

-549- اسمعيل بن مسعود بن سعيد المكناسى يكنى ابا الطاهر فقيه يروى عن الحافظ ابى على الصدفى وغيره *

-550- اسمعيل بن عيسى بن محمد بن بقى الحجارى ابو الحسن فقيه *

من اسمه اسحق

-551- اسحق بن ابرهيم بن مسرة من العليا المذكورين مات بمدينة طليطلة ليلة السبت لثمان بقين من رجب سنة ٣٥٢ قاله ابو محمد على ابن احمد *

-552- (اسحق بن ابرهيم فقيه توفى بطليطلة سنة ٣٦٤) *

-553- اسحق بن اسمعيل المنادى شاعر اديب ذكره ابو عامر بن مسلمة وذكر من اخباره انه حضر مجلسا فيه طبقات من اهل الادب فدخل عليهم فتى جميل يكنى بابى الوليد وبيده تفاحة غضة فتنافسوا فيها وكلهم يستهديها فقال لا اهديها الا لمن استحقها بالتحلية لها والنظم لمحاسنها فقال المنادى هاتها فانا زعيم بما اردته فيها فاعطاه اياها وانشا يقول بديهة

مجال العين فى ورد الخدود يذكر طيب جنات الخلود

واطيب سا تمنّى النفس الف يجدد وصله بعد الصدود
وءارجة التفاح تزهى بطيب النشر والحسن الفريد
اقول لها فضحت المسك طيبا فقالت لى بطيب ابى الوليد

هكذا وقع هذا الاسم فى هذه الحكاية وقد تقدم فى باب اسمعيل اسمعيل بن اسحق المنادى فلا ادرى اهو والد هذا او ولده او قد وقع الغلط فى تبديل اسمه والله اعلم *

-554- اسحق بن جابر قرطبى سمع من يحيى بن يحيى الليثى مات بالاندلس سنة ٢٦٣ *

-555- اسحق بن ?ذقابا؛ بالذال وقيل بالزاى محدث ولى القضا بطليطلة ومات بها سنة ٣٠٣ *

-556-(*)اسحق بن سلمة بن اسحق القينى اخبارى عالم له كتاب يشتمل على اجزا كثيرة فى اخبار رية من بلاد الاندلس وحصونها وولاتها (وحروبها) وفقهائها وشعرائها ذكره ابو محمد على بن احمد *

-557- اسحق بن عبد الرحمن ابو عبد الحميد محدث مذكور فى اهل سرقسطة مات قريبا من سنة ٣٢٠ *

-558- اسحق بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثى ابو يعقوب اخو عبيد الله محدث قرطبى يروى عن ابيه مات بالاندلس سنة ٢٦١ *

من اسمه ادريس

-559- ادريس بن الهيثم رئيس اديب شاعر مذكور ذكره احمد بن فرح وانه انشد ابياتا اولها

لا انما انسى اذا ما نايتم باقرب من لاقيته بكم عهدا

فقال بديهة

اذا خلصت ريح الى وقد اتت على ارضكم القت على كبدى بردا
ويوحشنى قرب الجميع وانني لتانس نفسى ان ذكرتكم فردا
وما كان قلبى اذ تبديت زيبقا فيندر الهوى عنه ولا حجرا صلدا
فقدتك فقدانى لنفسى فلو اتى عليها حمام ما وجدت لها فقدا

-560- ادريس بن اليمان ابو على شاعر جليل عالم ينتجع الملوك يدفق عليهم ذكره ابو عامر بن شهيد فنسبه الى بلده فقال اليابسى وينسبه اخرون فيقولون الشبينى (1) لان الغالب على اشجارى بلده الشبين وهى شجر الصنوبر ومما يستحسن له فى صفة الدرق قوله انشده الحميدى وقال انه ادرك زمانه ولم يره

الى موقحة الابشار (2)من درق يكاد منها صفا الفولاد (3)ينفطر
مرتنات ولاكن كلما قرعت تانث الرمح والصمصامة الذكر

وله من قصيدة طويلة يمدح بها اقبال الدولة على بن مجاهد العامرى

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا حتى اذا مليت بصرف الراح
خفت فقادت تستطير بما حوت ان الجسوم تخف بالارواح

وله يعيب . . . . .

نوالك من مخ راس الظليم وعقلك من ذنب الثعلب

. . . .

(*)وشعره كثير مجموع ولم يكن بعد ابن دراج من يجرى عندهم مجراه *

---

(1) صح (2)(3) صـ

من اسمه ايوب

-561- ايوب بن سليمن بن صالح بن هاشم وقيل هشام بن عريب ابن عبد الجبار بن محمد بن ايوب بن سليمن بن صالح بن السمح المعافرى ابو صالح اندلسى محدث (قرطبى) روى عن ابى زيد عبد الرحمن بن ابرهيم بن عيسى المعافرى روى عنه احمد بن مطرف بن عبد الرحمن الاندلسى مات بها سنة ٣٠١ *

-562- ايوب ابن اخت موسى بن نصير كان بالاندلس فى سنة ٩٧ لما قتل عبد العزيز بن موسى بن نصير اميرها فاجتمعت وجوه القبايل على تقديم ايوب بعده [اميرا وسادعا من الانتشار(1)] ذكره عبد الرحمن بن الحكم فى تاريخه *

-563- ايوب بن سليمن بن حكم بن عبد الله قرطبى توفى سنة ٣٢٦ *

-564- ايوب بن سليمن بن نصر بن منصور بن كامل المرى مُرّة غطفان محدث اندلسى روى عن ابيه وعن بقى بن مخلد مات بالاندلس سنة ٣٢٠ وقد ذكره عبد الغنى بن سعيد الحافظ فى كتاب التلخيص لما اتفق فى اللفظ والخط فى الاسما ما الذى ذكرنا قبله فى اول الباب الا انه لم يمد فى نسبهما *

من اسمه ابان

-565- ابان بن مُزَين روى عنه يحيى بن سليمن بن هلال بن فطّره *

-566- ابان بن عثمن بن سعيد بن البشر شذونى توفى سنة ٣٧٧ *

-567- ابان بن عيسى بن دينر يروى عن يحيى بن واقد(2) الغافقى

---

(1)(2) صـ

من الفقها الصالحين يروى عن ابيه اندلسى مات بها سنة ٢٦٢ روى عنه محمد بن وضاح ومحمد بن عمر بن لبابة اخبر ابو محمد بن حزم قال نا عبد الرحمن بن سلمة الكنانى قال اخبرنى احمد بن خليل قال نا خلد بن سعد قال انا محمد بن عمر بن لبابة قال انا ابان بن عيسى بن دينار وقد سمعت محمد بن عمر غير مرة يقول لم انظر قط الى وجه ابان الا ذكرت الموت ورفع به جدا عن ابيه عيسى بن دينار عن ابن القاسم عن ملك عن ابن شهاب قال دعوا السنة تمضى لا تعرضوا لها بالراى *

من اسمه اسد

-568- اسد بن الحرث اندلسى مولى خولان رحل وسمع من اصبغ ابن الفرج ويحيى بن بكير قديم ذكره محمد بن حارث الخشنى *

-569- اسد بن عبد الرحمن السباى اندلسى روى عن ابى مسلم مكحول بن سهراب(1) (*)الدمشقى مولى هذيل وعن عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعى ولى قضا كورة البيرة فى امارة عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك وكان حيا سنة ١٥٠ قاله الخشنى ايضا *

من اسمه اسلم

-570- اسلم بن احمد بن سعيد بن القاضى اسلم بن عبد العزيز بن هاشم ابو الحسن له ادب وشعر من اهل بيت علم وجلالة وله كتاب معروف فى اغانى زرياب وكان زرياب عند الملوك بالاندلس كالموصلى وغيره من المشهورين برز فى صناعته وتقدم فيها ونفذ بها وله طرايق

---

(1) صـ

تنسب اليه واسلم هذا هو الذى ذكرنا قصته مع احمد بن كليب *

-571- اسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن عبد الله بن الحسن بن الجعد ابن اسلم بن الجعد بن عمرو مولى عمرو بن عثمن بن عفان وقيل هو اسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خلد بن عبد الله بن خلد بن عبد الله بن حسن بن الجعد بن اسلم بن ابان بن عمرو مولى عمرو بن عثمن بن عفان وهذا اصح والله اعلم يكنى ابا الجعد ولى قضا الجماعة بالاندلس لعبد الرحمن الناصر وكانت له رحلة روى فيها عن يونس ابن عبد الاعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حمان(1) الصدفى وابى ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن عمرو المزنى وابى محمد الربيع بن سليمن بن عبد الجبار بن كامل المرادى الموذن صاحبى الشافعى رحمه الله وسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره وله سماع بالاندلس من بقى بن مخلد ومحمد بن عبد الرحمن(2) الخشنى وقاسم بن محمد ونحوهم وكان جليلا من القضاة ثقة من الرواة يميل الى مذهب الشافعى مات فى يوم السبت وقيل يوم الاربعا لتسع بقين من رجب سنة ٣١٩ وهو اخو ابى خلد هاشم بن عبد العزيز بن هاشم روى عنه جماعة منهم خلد بن سعد اخبر ابو محمد بن حزم قال نا عبد الرحمن الكنانى قال انا احمد بن خليل انا خلد بن سعد قال قال لى اسلم بن عبد العزيز بن هاشم القاضى واحمد بن خلد ومحمد بن قاسم بن محمد راينا بقى بن مخلد ومحمد بن عبد السلام الخشنى وقاسم ابن محمد يرفعون ايديهم فى الصلاة عند كل خفض ورفع وقال اسلم

---

(1) صح (2) البسلام صح

رايت المزنى والربيع بن سليمن يرفعان ايديهما عند كل خفض ورفع في الصلاة *

من اسمه اصبغ

-572- اصبغ بن الخليل اندلسى روى عن الغاز بن قيس ويحيى ابن مضر ويحيى بن يحيى الليثى مات سنة ٢٧٣ *

-573-(*)اصبغ بن راشد بن اصبغ اللخمى ابو القاسم من اهل اشبيلية فقيه محدث رحل الى القيروان فتفقه على ابى محمد عبد الله بن ابى زيد عبد الرحمن النفزى وابى الحسن على بن محمد بن خلف القابسى وسمع منهما ومن غيرهما هنالك وبالحجاز سمع منه الحميدى وحدثه بالرسالة والمختصر لابن ابى زيد عنه فى سنة ٢٥ او نحوها ومات هنالك قريبا من ٤٤٠ *

-574- اصبغ بن محمد ابو الحسن شاعر اديب من اهل اشبيلية (قال الحميدى) رايته قبل الخمسين واربعمائة وما (1)قريبا من ذلك ومن شعره في صفة القلم

مذل ينم الى العيون اذا بكى بسراير الافكار والاطراق
بعربب نطق لم يبنه منطق وقطار دمع لم تدله ماقِ
نضر اذا سحت دموع شباته ضحكت ثغور الصحف والاوراق
يهدى الحياة هنية ولربما وضع السيوف مواضع الاطواق

-575- اصبغ بن مالك بن موسى زاهد فاضل قرطبى توفى سنة ٣٠٤ *
-576- اصبغ بن محمد ابو القاسم قرطبى ازدى كان اماما في حفظ

---

(1) درس

الراى وعلم المسايل دقيق النظر زكى المختبر توفى فى صفر ٥٠٥ *

افراد الاسماء

577- افيض بن مهاجر العاملى الرى من اهل رية مشهور كان على طريقة حسنة واجمل مذهب ذكره محمد بن حارث الخشنى الاندلسى فى تاريخه *

578- أُسَامة(1)بن صخر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عيسى ابن حبيب الحجرى سرقسطى محدث رحل فى طلب العلم وعنى به وكانت وفاته بالاندلس سنة ٢٧٦ *

579- اغلب بن شعيب الجيانى شاعر مقدم سكن قرطبة وكان من شعرا عبد الرحمن الناصر ومن بعده ذكره ابو محمد على بن احمد فى الشعراء المقدمين ومن شعره

رب يوم قصدت فيه الى اللهو وحولى جماعة شطار
فنزلنا على بساط من النور انيق لم تغن فيه التجار
روضة كالسماء لونا لرائها ولاكن نجومها نوار
. . . . وسا وعروش كانها الادكار
(. . . . . الرياض اذ نحن فيها . . . . . . الابرار)

580-(*)امية بن غالب الموروري ابو العاص اديب شاعر مشهور فى الدولة العامرية ومن شعره يعارض ابا عمر يوسف بن هرون فى قوله

غدا يرحلون فيا يوم رسلك كن بالظلام بطى اللحاق
ويا دمع عينى سد الطريق وافرغ عليهم نجيع المآق

(1) عـ

ويـا نفسى جنهم من امـام وقـابلهم بنسيم احتراق
ويا هم نفسى بهم كن ظلاما وقيدهم عن نوى وانطلاق
ويا ليل بعد ذا ان ظفرت بالصبح فاقدنى به فى وثاق
سيدرون كيف يبغون عنى الا على جهة الاستراق

فعارضه المورورى فقال

اعدوا غدا لبكور الفراق ولم ؟يغارن اذا هوى بانطلاق
فذم الرغـاء بـاعدادهم وجمع الركاب دليل افتراق
اسر وانوى البين فى ليلهم واظهره الصبح قبل انفلاق
ويوم الفراق على قبحه يذكر ذا الشوق حسن التلاق
ساقطع عنهم سلول السبيل واكشف للبين عن شر ساق
واجعل دون النوى عرضة تكون حديثا لاهل العراق
برعد زفيرى وبرق احتراقى وليل تداجى غيوم اشتياق
فتنطبق الارض من سبلها على طبق الارض اى انطباق
فلا يستطيعون من وجهة بغير استراق ولا باستراق
ويبقى الحبيب على صونه وامن منهم عذاب الفراق

-581- الاسعد بن بُليطة القرطبى شاعر مذكور انشد الشريف ابو بكر احمد بن سليمن المروانى قال انشدنى ابن(1) الاسعد لنفسه

لو كنت شاهدنا عشية . . . .
والشمس قد مدت . . . .

---

(1) كذا وقع

(*) خلت الرذاذ به برادة فضة قد غُربلتْ من فوق قطع مذهب

وله في سمج بين مليحين

اما ترى الدهر بما قد اتى من حسن هذين وهذا السمج
كدرّة عقد على ثغرة بينهما واسطة من سبج

وانشد له

اابيت منك بحسرة وتشوّق وتبيت خالو القلب عن متعشق
وتلذ تعذيبى كانك خلتنى عودا فليس بطيب ما لم يحرق

توفى في حدود ٤٤٠ *

-582- العز بن محمد بن بُقَنّة ابو تميم اديب حافظ من اهل بيت وزارة وجلالة يروى عن ابى القاسم بن الافليلى وغيره يروى عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن العاصى (شيخ القاضى) ابى القاسم وغيره توفى رحمه الله في سنة ٤٨٨ *

-583- الطيب بن محمد بن هرون العتقى مرسى ففيه توفى سنة ٣٢٨ *

باب الباء

من اسمه بُقِىّ

-584- بقى بن مُخلّد ابو عبد الرحمن من حفاظ المحدثين وائمة الدين والزهاد الصالحين رحل الى المشرق فروى عن الائمة واعلام السنة منهم الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وابو بكر عبد الله ابن محمد بن ابى شيبة واحمد بن ابراهيم الدورقى وجماعات اعلام يزيدون على المائتين وكتب المصنفات الكبار والمنثور الكثير وبالغ فى الجمع والرواية ورجع الى الاندلس فملاها علما جما والف كتبا حسانا تدل على احتفاله واستكثاره قال ابو محمد على بن احمد

فمن مصنفات ابى عبد الرحمن بقى بن مخلد كتابه فى تفسير القران فهو الكتاب الذى اقطع قطعا لا استثنى فيه انه لم يولف فى الاسلام مثله ولا تفسير محمد بن جرير الطبرى ولا غيره ومنها فى الحديث مصنفه الكبير الذى رتبه على اسما الصحابة رضى الله عنهم فروى فيه عن ١٣٠٠ صاحب ونيف ثم رتب حديث كل صاحب على اسما الفقه وابواب الاحكام فهو مصنف ومسند وما اعلم هذه الرتبة لاحد قبله مع ثقته وضبطه واتقانه واحتفاله فيه فى الحديث وجودة شيوخه فانه روى عن مايتين رجل واربعة وثمانين رجل ليس فيهم عشرة ضعفا وسايرهم اعلام مشاهر ومنها مصنفه فى فتاوى الصحابة والتابعين [ومن دونهم الذى اربى فيه] على مصنف ابى بكر بن ابى شيبة ومصنف عبد الرزاق (*)بن همام ومصنف سعيد بن منصور وغيرها وانتظم علما عظيما (1)شى من هذه فصارت تواليف هذا الامام الفاضل قواعد الاسلام ولا نظير (2) وكان متخيرا لا يقلد احدا وكان ذا خاصة من احمد بن حنبل وجاريا فى مضمار ابى عبد الله البخارى وابى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى وابى عبد الرحمن النساى رحمت الله عليهم هذا اخر كلام ابى محمد قال ابو سعيد بن يونس فى تاريخه ان بقى بن مخلد مات بالاندلس سنة ٢٧٦ وقال ابو الحسن الدارقطنى فى المختلف انه مات سنة ٧٣ وقد تقدم فى اسم محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد ان الامير عبد الله بن محمد شاور الفقها وفيهم بقى بن مخلد فى قتل الزنديق فصح كونه حيا فى ايام

---

(1) (لعله كذا ما اجتمع فى) (2) درس (لعله لها) درس

عبد الله وكانت ولايته في سنة ٧٥ وتمادت الى الثلاثمائة هكذا اخبر ابو محمد في ما جمعه من ذكر اوفات الامراء وايامهم بالاندلس وهذا شاهد لصحة قول ابى سعيد والله اعلم روى عن بقى بن مخلد جماعة منهم اسلم بن عبد العزيز بن هاشم القاضى واحمد بن خالد بن يزيد ومحمد بن قاسم بن محمد والحسن بن سعد بن ادريس بن رزين البربرى الكتامى من اهل المغرب وعلى بن عبد القادر بن ابى شيبة الاندلسى وعبد الله بن يونس المرادى وكان مختصا به مكثرا عنه وعنه انتشرت كتبه الكبار ولعله اخر من حدث عنه من اصحابه اخبرنى ابو الثنا حماد بن هبة الله عن ابن خيرون عن الحافظ ابى بكر الخطيب قال نا عبد الكريم بن هوازن القشيرى قال سمعت حمزة بن يوسف المهمى (1) يقول سمعت ابا الفتح نصر بن احمد بن عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن بن احمد يقول سمعت ابى يقول جات امراة الى بقى بن مخلد فقالت له ان ابنى قد اسره الروم ولا أقدر على مال اكثر من دويرة ولا اقدر على بيعها فلو اشرت الى من يفديه بشى فانه ليس لى ليل ولا نهار ولا نوم ولا قرار فقال (نعم) انصرفى حتى انظر فى امره ان شا الله قال واطرق الشيخ وحرّك شفتيه قال فلبثنا مدة فجات المراة وابنها معها واخذت تدعوا له وتقول قد رجع سالما وله حديث يحدثك به فقال الشاب كنت في يدي بعض ملوك الروم مع جماعة من الاسارى وكان له انسان يستخدمنا كل يوم فنخرجنا الى الصحراء للخدمة ثم يردنا وعلينا قيودنا فبينا نحن نجيء من العمل

---

(1) صـ

مع صاحبه الذى كان يحفظنا فانفتح القيد من رجلى ووقع على الارض [ووصف اليوم] والساعة (*)فوافق الوقت الذى جات المراة ودعا الشيخ فنهض الذى كان يحفظنى وصاح على وقال كسرت القيد فقلت لا الا انه سقط من رجلى قال فتحير واخبر صاحبه فاحضر الحداد وقيدونى فلما مشيت خطوات سقط القيد من رجلى فتحيروا فى اسرى فدعوا هنالك رهبانهم فقالوا لى الك والدة قلت نعم فقالوا وافى دعاوها الاجابة وقالوا اطلقك الله فلا يمكننا تقييدك فزودونى واصحبونى الى ناحية المسلمين ٭

-585- بقى بن العاص(sic) محدث اندلسى مات بها سنة ٣٢٤ ٭

من اسمه بكر

-586- بكر بن سَوادة بن ثمامة الجذامى ابو ثمامة كان فقيها مفتيا من التابعين [روى عن(1)]الصحابة عن سهل بن سعد الساعدى وابى ثور الفهمى وسفين بن وهب الخولانى وروى من التابعين عن سعيد ابن المسيّب وابى سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن شهاب الزهرى وغيرهم قيل انه غرق فى مجاز الاندلس سنة ١٢٨ وقيل انه مات بافريقية فى ايام هشام بن عبد الملك والله اعلم ٭

-587- بكر بن داود البيرى محدث ذكره ابو سعيد بن يونس ٭

-588- بكر بن عيسى بن احمد الكندى الجمانى(2) ابو جعفر توفى بقرطبة سنة ٤٥٤ ٭

-589- بكر الاعمى اديب شاعر ذكره احمد بن هشام المروانى ولم

(1) ص (2) كذا صورته الجمانى

ينسبه وقال ان من شعره فى ابن ارقم المودب *

قلب الزمان فجاء بالمقلوب وتظاهرت إيات كل عجيب
لا تياسن من الوزارة بعد ما نال ابن ارقم خطة التاديب

من اسمه بِشْر

-590- بشر بن حمادة ابو عبد الله محدث سمع من سحنون بن سعيد سكن الاندلس اصله من البربر ومات بها فى ايام الامير عبد الله بن محمد *

-591- بشر بن محمد ابو الحسن محدث زاهد فاضل توفى بمرسية سنة (1)وخمسماية *

افراد الاسماء

-592- بلج بن بشر القيسى شجاع فارس كان واليا على طنجة وما والاها فتكاثرت عليه عساكر خوارج البربر هناك فولى منهزما الى الاندلس فى جماعة من اصحابه فلما وصل اليها ادّعى ولايتها وشهد له بعض المنهزمين معه وكان الامير حينيذ بالاندلس عبد الملك بن قطن فوقع فى ذلك اختلاف وفتنة الى ان ظفر بلج بعبد الملك فسجنه ثم قتله ومات بعده بشهر او نحوه فى سنة ١٦٥ ويقال انه ?قتل هنالك ذكره عبد الرحمن بن (*) عبد الله بن عبد الحكم *

-593- بِيبُش بن عبد الله بن بيبش ابو بكر القاضى بشاطبة فقيه محدث عارف عدل فى احكامه مديد فيها معان على تغيير المنكر صحبته فحمدته توفى بعد الثمانين وخمسمائة *

---

(1) بياض

-594- بُحير بن عبد الرحمن بن بحير بن رُيسان بن اليشوب بن سعْدان بن عمرو بن فهْد بن شِمْر بن حسّان بن يُريم بن يُحمِد بن يُقْدُد بن ينوف بن لهيعة بن شرحبيل ذى الكلاع بن مدى كرب بن يزيد بن تبّع بن حسان بن اسعد بن كرب وهو تبّع الاكبر كلاعى دخل الاندلس وقتل بها وله اخبار وقد حكى عنه وجده بحير بن ريسان ممن قدم مصر فى ايام معوية بن ابى سفين وغزا المغرب ورجع الى مصر فسكنها ذكره ابو سعيد بن يونس *

-595- بُجُيْجُ بن خراش اندلسى قاله ابو القاسم يحيى بن على بن محمد بن ابراهيم الحضرمى فى ما اخبر به عنه ابو اسحق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال المصرى وذكره ابو بكر احمد بن على الخطيب فقال هو من اهل المغرب وقال هو بُجَيْجٌ بالباء المعجمة بواحدة بين الجيمين وحكاه عن الصورى ابى عبد الله عن الحضرمى قال وهو من اهل توزر ثم انتقل عنها الى مدينة بنقْزُوَة من اعمال القيروان ومات بها سنة ٢٩٦ كنيته ابو سعيد روى عن محمد بن سحنون روى عنه ابو العرب محمد بن احمد بن محمد بن تميم التميمى الاغلبى من بنى الاغلب امرا افريقية من انفسهم وانما ذكرناه لقول الحضرمى فيه اندلسى فى هذه الرواية عنه (ولعله) وهم منه والله اعلم *

-596- البَرا بن عبد الملك الباجى ابو عمرو الوزير من اهل الادب والفضل اخبر عنه ابو محمد على بن احمد *

-597- بشار الاعمى كان نحويا استاذا فى العربية شيخا من شيوخ الادب وكان فى ناحية الموفق مجاهد بن عبد الله العامرى ومنقطعا

اليه واه سع ابى العلا صاعد بن الحسن اللغوى نا (1)قال
الحميدي اخبرنى بها ابو محمد عبد الله بن عثمن الفقيه قال لما ورد
ابو العلاء وافدا على (الامير الموفق) وكان يوصف بسرعة الجواب
(. . . . . عنه) قال بشار للموفق ايها الامير اتريد ان افضح ابا العلا
بحضرتك في حرف من الغريب لم يسمع قط فقال له الموفق الراى
لك لا تتعرض له فانه سريع الجواب وربما اتى بما تكره فابى
الا ان يفعل فلما اجتمعوا عنده واحتفل المجلس قال بشار ابا العلا
قال لبيك قال حرف من الغريب قال قل قال ما الحُرُنْفُلُ في
كلام العرب قال ففطن له ابو العلا فاطرق ثم اسرع فقال هو الذى
يفعل . . . . ولا يكون الحرنفل . . . . غيرهن(*)
قال فخجل بشار وانكسر وضحك من كان حاضرا وتعجب وقال
له الموفق قد حشيت عليك مثل هذا او كما قال *

-598- باقى بن احمد ابو الحسن اديب شاعر مجيد محسن انشدت
من شعره مما كتب به الى الفتح *

الدهر لولاك ما رقت سجاياه والمجد لفظ عرفنا منك معناه
كان العلى والنهى سرا تضمنه صدر الزمان فلما لحت افشاه
ايات فضلك نتلوها ونكتبها في صفحة البدر ما ابدى محياه
فانت عضب وكف الدهر ضاربة تنبو الخطوب ولا تنبو غراراه

-599- باقى بن ابى عامر يحيى بن بشتغير يكنى ابا الحسن
من اهل لورقة روى عن ابى على الصدفى *

---

(1) درس

باب التاء

من اسمه تُمّام

-600- تمام بن غالب بن عمر المعروف بابن التيّانى ابو غالب المرسى كان اساسا فى اللغة وثقة فى ايرادها مذكورا بالديانة والعفة والورع وله كتاب مشهور جمعه فى اللغة لم يولف مثله اختصارا واكثارا وله فيه قصة تدل على فضله مضافا الى علمه اخبر ابو محمد على بن احمد قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن الفرضى ان الامير ابا الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى وجه الى تمام بن غالب ايام غلبته على مرسية وابو غالب ساكن بها الف دينار اندلسية على ان يزيد فى ترجمة هذا الكتاب مما الفه تمام بن غالب لابى الجيش مجاهد فرد الدنانير وابى من ذلك ولم يفتح فى هذا بابا البتة وقال والله لو بُذلت لى الدنيا على ذلك ما فعلت ولا استجزت الكذب فانى لم اجمعه له خاصة لاكن لكل طالب عامة فاعجب لهمة هذا الرئيس وعلوها واعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها توفى ابو غالب تمام سنة ٤٣٦ وفيها مات ابو الجيش (المجاهد) الموفق بدانية يروى عن عبد الوارث بن سفين عن قاسم عن ابن قتيبة يروى عنه حاتم بن محمد وغيره *

-601- تمام بن موهب القبرى من اهل قبرة ذكره محمد بن حارث الخشنى *

باب الثاء

من اسمه ثابت

-602- ثابت بن محمد الجرجانى العدوى ابو الفتوح قدم الاندلس

سنة ٤٠٦ وتوفى سنة ٤٣١ وكان مع الموفق ابى الجيش فى غزوته سردانية ثم رجع وجل فى اقطار الاندلس وبلغ الى ثغورها ولقى ملوكها كان اماما فى العربية متمكنا فى علم الادب (1)التقدم فى علم المنطق(*)دخل بغداذ واقام بها فى الطلب واملى بالاندلس فى شرح كتاب الجمل للزجاجى (2)شيا اخبر ابو محمد على بن احمد قال اخبرنى ابو عمرو البرا بن عبد الملك الباجى قال لما ورد ابو الفتوح الجرجانى الاندلس كان اول من لقى من ملوكها الامير الموفق ابو الجيش مجاهد العامرى فاكرمه وبالغ فى بره فساله يوما عن رفيق له من هذا سعل فقال

رفيقان شتى الف الدهر بيننا وقد يلتقى الشتى فياتلفان

قال ابو محمد ثم لقيت بعد ذلك ابا الفتوح فاخبرنى عن بعض شيوخه ان ابن الاعرابى راى فى مجلسه رجلين يتحدثان فقال لاحدهما من اين انت فقال من اسبيجاب وقال للاخر من اين انت قال من الاندلس فعجب ابن الاعرابى وانشد البيت المتقدم ثم انشدنى تماسها *

نزلنا على قيسية يمينه لها نسب فى الصالحين هجان
فقالت وارخت جانب الستر دوننا لاية ارض ام من الرجلان
فقلت لها اما رفيقى فقومه تميم واما اسرتى فيمانى
رفيقان شتى الف الدهر بيننا وقد يلتقى الشتى فياتلفان

-603- ثابت بن حزم جد ثابت بن قاسم بن عبد الرحمن بن

---

(1) درس (2) رحمه الله

مطرف بن سليمن بن يحيى العوفى من غطفان ابو القاسم محدث سرقسطى ولى القضا بها وله رحلة وطلب مات بالاندلس سنة ٣١٤ وقيل سنة ٣١٣ وتوفى ابنه قاسم قبله باحدى عشرة سنة سنة ٣٠٢ *

-604- ثابت بن نُذَيْر وقيل نَذِير بفتح النون اندلسى محدث مات بها سنة ٣١٨ *

-605- ثابت بن قاسم بن ثابت السرقسطى محدث لغوى عالم روى كتاب غريب الحديث الذى لابيه عنه قال الحميدى وقد رايت من ينسب الكتاب الى ثابت ولعله من اجل روايته اياه وزياداته فيه نسبه اليه والا بالكتاب من تاليف قاسم بن ثابت ابيه قال هكذا قال لنا ابو محمد على بن احمد وغيره واما الكتاب الذى نقلت منه وكان اصل شيخى القاضى ابى القاسم عبد الرحمن بن محمد فان نسبة الكتاب فى الترجمة ثابتة لثابت وقد رايت فى بعض النسخ كتاب الدلائل لثابت رواية ابيه(1)قاسم عنه وكان بعض اشياخى يقول ان قاسما روى هذا الكتاب عن ابيه(2)وان المولف الفه بمصر والله ?اعلم وهو كتاب مفيد ذكر فيه (*) ما لم يذكر ابو عبيد ولا الخطابى واورد فيه من اللغة ما لم يورده احد من اهل الاغربة روى عن ثابت العباس بن عمرو الصقلى توفى ثابت بن قاسم سنة ٣٥٢ *

اسم مفرد

-606- ثعلبة بن سلامة الجذامى كان من امراء العساكر التى لقيت خوارج البربر بنواحى طنجة وانهزم الى الاندلس مع بلج بن بشر

---

(1)(2) كذا فى الاصل مصلحا فى الموضعين

وجماعة من اهل الشام واثاروا الفتن فيها حتى قتل عبد الملك بن قطن الامير بالاندلس وزاد الاضطراب الى ان ورد ابو الخطار حسام بن ضرار الكلبى واليا من قبل حنظلة بن ابى صفوان امير افريقية فجمع الكلمة واستظهر على من اثار الفتنة ففرّق جموعهم واخرج ثعلبة ابن سلامة ومن معه فى سفينة الى افريقية ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم *

-607- ثوابة بن سلامة الجذامى قال الطبرى وغيره ولى الاندلس بعض خلع ابى الخطار واقام واليها سنة واشهرا وتوفى فى عقب سنة ١٢٨ (فارادت اليمن ان ؟تعلّى ابا الخطار وابت ذلك مضر) *

باب الجيم

من اسمه جعفر

-608- جعفر بن محمد بن الربيع المعافرى ابو القاسم اندلسى (1) عن ابى محمد (عبد الله) بن اسمعيل بن حرب الاندلسى الحافظ حدث فى الغربة روى عنه ابو العباس احمد بن محمد بن زكريا النسو (2) وقع لنا حديثه فى اجتماع مالك مع سفين بن عيينة *

-609- جعفر بن محمد بن يوسف بن سليمن بن عيسى الشنتمرى ابو الفضل حفيد الاعلم توفى سنة ٥٤٧ *

-610- جعفر بن محمد بن ابى سعيد بن اشراف الجذامى ابو الفضل نزيل برجة فقيه مشهور توفى سنة ٥٣٤ *

-611- جعفر بن ابى على اسمعيل القالى اديب شاعر من شعره فى

---

(1) روى (2) درس (كذا سروانى)

المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر من كلمة طويلة

وكتيبة للشيب جات تبتغى قتل الشباب ففر كالمذعور

فكانّ هذا جيش كل مثلث وكان تلك كتيبة المنصور

-612- جعفر بن يوسف الكاتب روى عن ابى العلا صاعد بن الحسن اللغوى وغيره اخبارا واشعارا حدث عنه ابو محمد بن حزم وغيره *

-613- جعفر بن يحيى بن ابراهيم بن مزين مولى رملة بنت عثمن ابن عفان اندلسى روى عن ابيه وعن محمد بن وضاح وغيرهما وكان فقيها مقدما مات بالاندلس سنة ٢٩١ *

-614- جعفر بن عثمن ابو الحسن الوزير الحاجب المعروف بابن المصحفى كان من اهل العلم والادب البارع وله شعر كثير رافع يدل على طبعه(*)وسعة ادبه وهو كان الوزير الناظر فى الامور قبل المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر ثم ?فدىء المنصور بصحبه وتعويلها عليه وتغلب فنكب جعفرا ومات فى تلك النكبة انشد له ابو محمد بن حزم

يا ذا الذى اودعنى سده لاترج ان تسمعه منى

لم اجره بعدك فى خاطرى كانه ما مر فى اذنى

وله

اجارى الزمان على حاله مجاراة نفسى لانفاسها

اذا نفس صاعد شفها توارت به دون جلاسها

وان عكفت نكبة للزمان عكفت بصدرى على راسها

-615- جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جحاف بن يمن قاضى بلنسية

ورئيسها واخر القضاة من بني جحاف بها احرقه القنبيطور لعنه الله سنة ٤٨٨ *

-616- جعفر بن ابراهيم بن احمد بن حسن بن سعيد بن احمد بن حسن ابو الحسن بن الحاج من اهل بيت جلالة ووزارة وفضل وكرم ممن نسك وعف واسمك عن الشهوات وكف وكان مقدما في النثر والنظم وزاد انطباعا في طريقة الزهد رايت(1) لابنه ابى محمد رسالة كتبها الى ابن عم ابى الزاهد الفاضل ابى جعفر احمد بن عبد الملك الضبى لم يسبق اليها نطق فيها عن حال شهر بها ما اودعه فيها من لطيف الاشارات ورموز المقال وكان في اخر عمره يركب الحمار ولا يخلد الى سكن ولا دار ولم يزل يصحب ابن عم ابى الى ان توفى وكان له عونا على سلوك الطريق ولم يزالا سعا فى حق وتحقيق فمن شعره قبل الرجوع الى ربه

لى صاحب عميت علىّ شوقه حركاته مجهولة وسكونه
يرتاب بالامر الخفى توهما واذا تحقق نازعته ظنونه
ما زلت احفظه على شرقى به كالشيب تكرهه وانت تصونه(2)

وله في مثل ذلك

اشهد عيني ونام في جذل مدرك حظ سعى الى اجل
دنياه مقصورة عليه مما يطروها طاير لدى امل

---

(1) كتب المولف اولا في الاصل رايت له رسالة ثم اصلح بخطه
(2) يعني بدل له لابيه وزاد بين الاسطر ابى محمد فانصدع الكلام
القاضي ابا امية بن عصام

قد لفقت بالمحال فاجتمعت من خدع جمة ومن حيل
كم محنة قد فليت منه بهـا . . . . قبلى

وله فى ذلك

اخ لى كنت منه . . . .
(*)هو السم الذعاف لشاربيه وان ابدى لك الارى المشورا
ويوسعنى اذى فازيد حلما كما جذ الذبال فزاد نورا

وله

عجبا لمن طلب المحامد وهو يمنع ما لديه
ولباسط اماله فى المجد لم يبسط يديه
لم لا احب الضيف او ارتاح من طرب اليه
والضيف ياكل رزقه عندى ويمدحنى عليه

وله

كل من تهوى صديق مخحض لك ما لا تتقى او ترتجى
فاذا حاولت نصرا او جدا لم تقف الا بباب مرتج

وله فى معذر

ابا جعفر مات فيك الجمال فاظهر خدك لبس الحداد
وقد كان ينبت زهر الرياض فاصبح ينبت شوك القتاد
امن لى متى كان بدر التمام يدرك بالكون او بالفساد
وهل كنت فى الملك من عبد شمس ؟بانتى ؛ عليك ظهور السواد

وله يعاتب المعتمد لما اجرى مرتبه على يدى ابن ماض

عدمت بصرتى وسداد راى ولوعا بالحديث المستفاض

وصرت موسلا املال حمص ورود الهيم مسهوة(1)الحياض
وردناها فالفينا اسورا مصرفة على يدى ابن ماض
كانّ رئيسها الاعلى يتيم يدور عليه منه حكم قاض
وان من الغرايب ان مثلى يحل بهم فيرحل غير راض

-617- جعفر بن محمد بن مكى ابو عبد الله وهو حفيد مكى المقرى فقيه اديب لغوى متقن اقرا بالمرية مدة حدثنى عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وغيره *

من اسمه جابر

-618- جابر بن(2)ادريس الباهلى ابو القاسم فقيه اندلسى مات بمصر يوم الاثنين ليوم بقى من شهر رمضان سنة ٢٦٨ *

-619- جابر بن . . . . . . ?قتل . . . بظلم؛ قريبا من سنة ٣٠٠ *

-620-(*)جابر بن سفين بن ابى(3)ادريس الباهلى اندلسى وهو ابن اخى جابر بن ابى (4) ادريس وكان شاهدا *

-621- جابر بن فتحون محدث اندلسى يروى عن يحيى بن ابرهيم ابن مزين مات بالاندلس سنة ٣٠٨ *

-622- جابر بن غيث من اهل لبلة يكنى ابا ملك كان عالما بالعربية مشهورا بالفضل استجلبه هاشم بن عبد العزيز لتاديب ولده فكان سبب سكناه بقرطبة توفى سنة ٢٩٩ *

من اسمه جُهْوُر

-623- جهور بن محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن الغمْر بن

---

(1) صح كذا بخطه (4) صح (3)(2) صح (1)

يحيى بن عبد الغافر بن ابى عبدة ابو الحزم الوزير وهو الذى صار اليه تدبير امر قرطبة بعد خلع هشام بن محمد المعتد بالله وكان موصوفا بالفضل مقدما فى الدها والعقل وقد ذكرناه وذكرنا سيرته لما صار اليه التدبير عند ذكر هشام بن محمد المعتد بالله *

-624- جهور بن محمد ابو محمد التجيبى المعروف بابن الفلُو رئيس شاعر كثير القول اديب وافر الادب كان بالمرية ومن شعره

قلت يوما لدار قوم تفانوا اين سكانك الكرام علينا
فاجابت هنا اقاموا قليلا ثم ساروا ولست اعلم اينا

وله فى الرئيس ابى رافع الفضل بن على بن حزم فى اول مجلس لقيه فيه بديهة

رايت ابن حزم ولم القه فلما التقيت به لم اره
لان سنا وجهه مانع عيون البرية ان تبصره

-625- جهور بن ابى عبدة ابو الحزم الوزير ذكره احمد بن فرح واورد له ابياتا فى تفضيل الورد منها

الورد احسن ما رات عين وازكى ما سقى ماء السحاب الجايد
خضعت نواوير الرياض لحسنه فتذللت تنقاد وهى شوارد
واذا تبدى الورد فى اغصانه ذلوا بذاهيت وهذا حاسد
واذا اتى وفد الربيع مبشرا بطلوع صفحته فنعم الوافد
ليس المبشر كالمبشر باسمه خبر عليه من النبوة شاهد
واذا تعرى الورد من اوراقه بقيت عوارفه فهن خوالد

افراد الاسماء

-626- جعونة بن الصمة ابو الاجرب الكلابى من قدماء (*) شعراء

الاندلس ذكره ابو محمد على بن احمد فقال واذا ذكرنا ابا الاجرب جعونة بن الصهة لم نبار به الا جريرا والفرزدق لكونه في عصرهما ولو انصف لاستشهد بشعره وهو جار على اوايل مذاهب العرب لا على طريق المحدثين هذا اخر كلامه فيه ومن شعره

ولقد اراني من هواى بمنزل عال وراسى ذو غدير افرع
والعيش اغيد ساقط افنانه والماء اطيبه لنا والمرتع

-627- جُزَىّ بن عبد العزيز بن سرون بن الحكم يروى عن اخيه زيان بن عبد العزيز وعن ربيعة بن ابى عبد الرحمن روى عنه موسى ابن على بن رباح ومعوية بن صالح الحمصى قاضى الاندلس هرب جزى الى الاندلس من بنى العباس وبها مات وكان قد حضر الوقعة مع سرون بن محمد ليلة بُوصير فى ذى الحجة سنة ١٣٢ فسلم وهرب مع من هرب ويقال ان الذى حضر الوقعة وسلم هو جزى بن زبان ابن عبد العزيز قال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى وهذا عندى اصح والله اعلم *

-628- جُماهر بن عبد الرحمن بن جماهر الطليطلى فقيه محدث يروى عن ابى محمد بن عباس وعن احمد بن الحسن الشيرازى وابى القاسم على بن محمد التيمى يروى عنه ابو عامر محمد بن احمد بن اسمعيل القاضى الطليطلى شيخ ابن النعمة *

-629- (الجعد بن اسلم بن عبد العزيز بن هاشم اندلسى مذكور) *

-630- جحّاف بن يمن قاضى بلنسية ولاه امير المومنين الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد القضا بها محدث استشهد بالاندلس فى غزو الروم فى غزوة الخندق سنة ٣٢٧ هنالك وله هناك عقب

يتداولون القضا ومنهم من راس بها وغلب عليها الى ان كان اخرهم القاضى ابو احمد جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جحاف بن يمن المتقدم الذكر الذى احرقه القنبيطور لعنه الله حسبما قدمنا ذكره *

باب الحاء

من اسمه الحسن(1)

-631- الحسن بن حسان ابو على المعروف بالشناط شاعر مشهور مقدم مكثر كان فى ايام عبد الرحمن الناصر ومن مدايحه فى ابى عثمن سعيد بن المنذر قصيدة اولها

---

(1) In margine sunt hîc tres notæ humiditate non parum corrosæ, ex quibus videtur auctorem confusionem passum fuisse in ordine biographiarum : nam cum recordatus fuisset ابو على الغسانى filium محمد esse, credidit hîc poni debuisse, et in margine scripsit ?هنا يكتب اسمه ابى على الغسانى ?واسم الحسن» بن ايوب بعده quin adverteret, ابو على الغسانى—non الحسن sed الحسين esse: qui codicis collationem fecit, vel saltem adnotavit, errorem advertens, super notam anteriorem possuit, كذا بخط المولف هنا وهو ?تكذيبه قضية الترجمة: idem vel alius, pigmento rubro confusionem declaravit his verbis هذا الذى كتب المولف هنا وادرى ?غلطة عليه» انه كتب اسم الغسانى حسنا ?متوهما كذا» وكان اسم [ابن] الفرا مصاحا ثم اصلح بكر وكتب عليه مقدم وعلى اسم الغسانى موخر نافظر ذلك

غزالية العينين وردية الخد كثيبة الردفين غصنية القد

. . . . عن الرشد

(*)لها ناظر يعدو على القلب(1) وخد على لحظ النواظر يستعد

تزانى عيون الناظرين اذا زنت بعين لها تزنى وتعفى من الحد

-632- الحسن بن حفص ابو على اندلسى حدث فى الغربة عن ابى عبد الله الحسين بن عبد الله المفلحى لقيه بالاهواز حدث عنه بنيسابور ابو بكر احمد بن منصور بن خلف بن احمد المغربى نزيل نيسابور *

-633- الحسن بن حِضّرون(2)ابو على اديب شاعر انشد له الحميدى وقال شاهدته فى ايام الشبيبة وانشدنى

وما زالت الايام تلحظنى شرر او تركب بى فى سيرها الصعب والوعرا

وقد كان يوسى عندكم بعض ساعة فاصبح يومى عند فقدكم شهرا

وقد قلت لما هيج الشوق ذكركم واصرم منى فى جوانحى الجمرا

كما (قال) غيلان لفقد ان مية وقد اصبحت منها الديار معا قفرا

وليس بطوع كان منى فراقكم ولاكن ريب الدهر اخرجنى قسرا

-634- الحسن بن شرحبيل محدث من اهل بطليوس مات فى ايام الامير عبد الله بن محمد بالاندلس *

-635- الحسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبيد الله بن بشير ابن ابى صمرة بن ربيعة بن مذحج الزبيدى سمع بالاندلس من عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى ومن غيره ورحل وسمع وكانت

---

(1) كذا ضبطه (2) درس (1)

(وفاته) بالاندلس قريبا من سنة ۳۲۰ قال الحميدى وقد سمعت من يقول انه والد ابى بكر بن الحسن النحوى مولف كتاب الواضح ويشبه ان يكون ذلك والله اعلم توفى فى سنة ۳۱۸ *

-636- الحسن بن يعقوب البجانى ابو على من اهل المرية فقيه مشهور يروى عن سعيد بن فَحْلون يروى عنه حاتم بن محمد *

-637- الحسن بن يحيى بن ابراهيم بن مزين قرطبى محدث مات بها قبل الثمانين وسايتين *

-638- الحسن بن محمد الكاتب ابو الوليد يعرف بابن الفرا شيخ من شيوخ اهل الادب قال الحميدى رايته فى مجلس ابى محمد على ابن احمد مرارا وقد انشدنا عن ابى عمر بن درّاج وابى عامر بن شهيد ومن قبلهما وغاب عنى خبره بعد الاربعين واربعمائة وكان شيخا كبيرا قال الحميدى انشدنى ابو الوليد بن الفرا لابى عامر بن شهيد فى ابن وهب

سيان عندى جيت او لم تجى سخطك عندى والردى واحد

ان غابت لم توحش وان . . . .

(*)يا من اذا ابصرته مقبلا قلت له ما انجب الوالد

قال واخبرنى ابو الوليد قال حضرت عند عمى وعنده ابو عمر القسطلى وابو عبد الله المعيطى . . . المعيطى

مروع فيك كل يوم محتمل فلى كل لوم

يا غايتى فى المنى وسولى ملكت رقى بغير سوم

فاعجبنا بهذين البيتين فقال ابو عمر انا اضيف اليهما ثالثا لا يتاخر عنهما ثم قال

تركت قلبي بغير صبر فيك وعيني بغير نوم

قال فسررنا بقوله وقلنا لا تتم القطعة الا به (1) *

-639- الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر الهوزني الاشبيلي فقيه عارف من اهل بيت جلالة توفي سنة ٥١٢ وسنه الثمانون او نحوها روى عنه الحافظ ابو بكر بن العربي وهو خال ابي بكر مختصر القراات تهذيب ابي حفص عمر ابيه حدثه به عن ابيه عمر *

-640- الحسن بن ايوب الحداد قرطبي فقيه مشهور كان في زمانه اول اهل الفتيا بقرطبة توفي سنة ٤٢٥ *

-641- الحسن بن عبد الله بن عمر المقرى يروى عنه ابو عبد الله محمد ابن عبد الرحيم وغيره *

-642- حسن بن عبد ربه البجلي القاضي الصقلي فقيه اصولي محدث يروى عن ابي بكر بن عبد الباقي وغيره توفي (2) ثمانين وخمسماية ببجيان *

من اسمه الحسين

-643- الحسين بن محمد بن احمد الغساني ابو علي امام محدث حافظ عالم بالرجال وله كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل وهو كتاب مفيد يروى عن العذرى ابي العباس احمد بن عمر وعن حاتم بن محمد وسراج بن عبد الله بن سراج وابي شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب وغيرهم روى عنه جماعة من الائمة فيهم كثرة توفي رحمه الله في سنة ٤٩٨ *

---

(1) هنا يكتب اسم ابي علي المتاخر (كذا بخط المولف ولم افهم قصده)

(2) بياض

-644- (حسين بن محمد بن غُريب بن محمد بن عريب الانصارى ثم الطرطوشى ابو على فقيه مقرى مشهور خطيب مرسية كان من المقرئين المجودين توفى فى ذى قعدة ٥٦٣ وولد فى ذى قعدة ٤٧٧ يروى عن ابى على الصدفى وغيره) *

-645- (الحسين بن محمد بن مُبشر الانصارى ابو على من اهل سرقسطة مقرى فاضل قال ابو على الصدفى اقرا فى جامع سرقسطة نحو من اربعين عاما وكان اساما فى جامعها مدة سمع ابا در(1)وقرا على ابى عمرو الدانى وعلى ابى على الالبيرى ولقى ابا عمر الطلمنكى يروى عنه ابو على الصدفى) *

-646-(2)(حسين بن محمد بن نابل يروى عن ابى عمر احمد بن (3) روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن عتاب) (4)

-647- الحسين بن عبد الله بن يعقوب بن الحسين البجانى يروى عن احمد بن جابر بن عبيدة وعن سعيد بن فحلون روى عنه ابو العباس العذرى وكان حيا سنة ٤٢١ *

-648- الحسين بن على الفاسى ابو على من اهل العلم والفضل مع العقيدة الخالصة والنية الجميلة لم يزل يطلب ويختلف الى العلماء محتسبا حتى مات قال ابو محمد بن حزم قلت له يوما يا ابا على متى تنقضى . . . . سماع كتاب الحر من ذلك الشيخ فقال لى اذا انقضى(*)اجلى فاستحسنتها منه قال ابو محمد

---

(1) صـ (2) بخطه (كذا بخطه) (3) انظر هذا (4) درس (*) بخط المولف فى الطرة ولم يخرج له

وكان رحمه الله ناهيك به سروا ودينا وعقلا وعلما وورعا وتهذيبا وحسن خلق *

-649- الحسين بن عاصم بن مسلم بن كعب بن محمد بن علقمة بن خباب بن مسلم بن عدى بن سرة الثقفى اندلسى كان فقيها بالاندلس وبها مات قاله محمد بن حارث *

-650- حسين بن عاصم من اهل العلم والادب له كتاب الماثر العامرية في سير المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر وغزواته واوقاتها ذكره ابو محمد على بن احمد(1) *

-651- الحسين بن نابل يروى عن ابن ابى مطر الاسكندرانى كتاب محمد بن ابراهيم بن زياد بن المواز في الفقه على مذهب ملك بن انس عنه يرويه عمر بن حسين بن نابل عن ابيه عن ابن ابى مطر عن ابن المواز يرويه ابو عمر بن عبد البر باجازة من عمر عن ابيه *

-652- (حسين بن فتح النكورى من اهل نكور يكنى ابا على سكن اشبيلية ذكره ابن ?الفرضى؟ روى عنه ابو محمد الباجى واثنى عليه خيرا)(2)

-653- الحسين بن الوليد ابو القاسم المعروف بابن العريف النحوى امام في العربية استاذ في الآداب مقدم في الشعر له في الآداب مولفات وله كتاب يشتمل على مسائل من النحو اعترض فيها على ابى جعفر احمد بن محمد بن النحاس النحوى ذكرها ابو جعفر فى كتابه المعروف بالكافى كان في ايام المنصور ابى عامر محمد بن ابى

---

(1) هنا يكتب اسم الحسين بن عبيد الله وبعده حسين بن غالب

(2) لم يخرج له (كذا بخط المولف هنا)

عامر وممن يحضر مجالسه ويخف عليه واجتماعاته مع ابى العلاء صاعد ابن الحسن اللغوى مشهورة اخبر ابو محمد على بن احمد قال انا ابو خالد بن النرّاس ان المنصور ابا عامر محمد بن ابى عامر صاحب الاندلس جئ اليه بوردة فى مجلس من مجالس انسه اول ظهور الورد فقال فى الوقت ابو العلاء صاعد بن الحسن اللغوى وكان حاضرا يخاطبه فيها

اتتك ابا عامر وردة يحاكى لك المسك انفاسها
كعذرا ابصرها مبصر فغطت باكمامها راسها

فاستحسن المنصور ما جابه وتابعه الحاضرون فحسده ابو القاسم بن العريف وكان ممن حضر المجلس فقال هى لعباس بن الاحنف فناكره صاعد فقام ابن العريف الى منزله ووضع ابياتا واثبتها فى دفتر واتى بها قبل افتراق المجلس وهى

عشوت الى قصر عباسة وقد جدل النوم حراسها
فالفيتها وهى فى خدرها وقد صرع السكر اناسها
فقالت اسار على هجعة فقلت بلى فرمت كاسها
(*)ومدت الى وردة كفها يحاكى لك المسك انفاسها
كعذرا ابصرها مبصر فغطت باكمامها راسها
وقالت خف الله لا تفضحن فى ابنة عمك عباسها
فوليت عنها على غفلة وما كنت(1)ناسى ولا ناسها

قال فخجل صاعد وحلف فلم يقبل وافترق المجلس على انه سرقها

---

(1) لعله وما كدت — ص

-654- الحسين بن يعقوب البجانى ابو على روى عن سعيد بن فحلون كتاب عبد الملك بن حبيب السلمى روى عنه ابو عمر بن عبد البر والعذرى ونسباه الى جده وهو الحسين بن عبد الله بن يعقوب اخبرنى غير واحد عن ابن موهب عن ابى العباس العذرى قال انا الحسين ابن يعقوب قال انا سعيد بن فحلون قال نا يوسف بن يحيى المغامى قال نا عبد الملك بن حبيب قال اخبرنى بعض اصحاب ملك انه سال مالكا عن رجل باع حرا ثم تاب من ذلك فما توبته قال يطلبه ابدا فاذا ييس منه فليود ديته *

-655- حسين(1) بن محمد بن حيّون بن فياره الصدفى ابو على المعروف بابن سُكَّرة القاضى امام محدث زاهد كثير الرواية رحل الى المشرق ودخل العراق وروى عن جماعة فيهم كثرة منهم ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون وابو الفضل حمد بن احمد الاصبهانى ومحمد بن احمد بن عبد الباقى يعرف بابن الخاضبة وابو الطاهر احمد بن على ابن عبيد الله بن سوار المقرى الضرير مولف كتاب المستنير فى القرات وابو عبد الله الالبيرى الكاتب بمصر وابو العباس احمد بن ابراهيم الرازى وابو بكر الطرطوشى وروى عن ابى العباس العذرى وابى الحسن على بن الحسين بن على بن ايوب وابى القاسم عبد الله بن طاهر التميمى البلخى وابى منصور عبد المحسن بن محمد بن على المالكى وروى عن ابى الوليد الباجى الاندلسى وعن احمد بن عبد القادر ابن محمد بن يوسف روى عنه جماعة ائمة اعلام فيهم كثرة ولم يكن

---

(1) كذا بخطه) مقدم

بشرق الاندلس فى وقته مثله فى تقييد الحديث وضبطه والعلو فى روايته مع دينه وفضله وورعه وزهده توفى رحمه الله شهيدا فى عام ٥١٤ حدثنى عنه ابن عم ابى الوليد ابو جعفر احمد بن عبد الملك وابو محمد عبد الحق بن عبد الملك بن بُونه فيما كتب به الى *

-656- الحسين(1) بن ابى سرون عبيد الله . . . . توفى فى شهر ربيع الاول سنة ٥٢١ *

-657-(*)حسين بن غالب الفقيه الخطيب العارف ابو على توفى فى شهر شوال ٥٥٤ *

من اسمه حاتم

-658- حاتم بن محمد الطرابلسى ابو القاسم فقيه محدث مشهور ثقة ثبت حدث عنه جماعة اعلام منهم الحافظ ابو على الغسانى وابو محمد ابن عتاب وابو الوليد بن طريف وابو الحسن بن مغيث يروى عن ابى الحسن القابسى عن حمزة بن محمد عن النساى حدثنى شيخى (القاضى) ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد عن ابن مغيث عنه عن القابسى بكتاب الملخص له وبالسند المذكور بكتاب النساى عن القابسى عن حمزة عن النساى توفى حاتم بن محمد سنة ٤٦٩ *

-659- حاتم بن عبد الله بن حاتم البزاز ابو بكر الرصافى روى عن ابى الحسن محمد بن محمد بن عبد السلام الخشنى روى عنه ابو عمرو عثمن بن سعيد المقرى وقال انه سمع منه بالرصافة بقرطبة فى منزله *

---

(1) سقدم (كذا بخط المولف)

من اسمه حُسّان

-660- حسان بن عبد السلام السلمى من اهل سرقسطة يروى عن ملك بن انس ذكره محمد بن حارث الخشنى فى كتابه *

-661- حسان بن عبد الله بن حسان الاستجى توفى سنة ٣٣٤ *

-662- حسان بن ملك بن ابى عبدة (ابو عبدة) الوزير من الائمة فى اللغة والاداب ومن اهل بيت جلالة ووزارة روى عن القاضى ابى العباس احمد بن عبد الله بن ذكوان مذاكره حدث عنه ابو محمد بن حزم وقال انه عمل على مثال كتاب ابى السرى سهل بن ابى غالب الذى الف فى ايام الرشيد كتابا سماه بكتاب ربيعة وعقيل قال ابو محمد وهو (من) اصلح ما الف فى هذا المعنى وفيه من اشعاره ثلثماية بيت وكان سباب تاليفه اياه انه دخل على المنصور ابى عامر محمد ابن ابى عامر وبين يديه كتاب ابى السرى (1)دعجب به فخرج من عنده وعمل هذا الكتاب وبرع منه تاليفا ونسخا وتصويرا وجابه فى مثل ذلك اليوم من الجمعة الاخرى واراه اياه فسر به ووصله عليه ومن اشعاره فيه

سقى بلدا اهلى به واقاربى غواديا ثقال الحيا وروايح
وهبت عليهم بالعشى وبالضحى نواسم من برد الظلال فوايح
تذكرتهم والناى قد حال دونهم ولم انس لاكن اوقد القلب لافح
ومما شجانى هاتف فوق ايكة .. ولم اعلم ما هو نافح
(*)فقلت اتئد يكفيك انى نازح وان الذى اهواه عنى نازح

---

(1) درس

ولى صبية مثل الفراخ بقفدة مضى حاضناها فاطّحتها الطوايح
اذا عصفت ريح اقامت رؤسها فلم تلقها الا طيور فوارح
فمن لصغار بعد فقد ابيهم سوى سانح فى الدهر لو عن سانح

وانشد له ابو محمد على بن احمد وقال انه كتب الى المستظهر عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر المسمى بالخلافة ايام الفتنة

اذا غبت لم انضر وان جبت لم اسل فسيان منى مشهد ومغيب
فاصبحت تيميا وما كنت قبلها لتيم ولاكن الشبيه نسيب

اشار فى هذا البيت الى قول الشاعر

ويقضى الامر حين تغيب تيم ولا يستاذنون وهم شهود

مات ابو عبدة اللغوى عن سن عالية قبل العشرين وثلثمائة (1) *

-663- حسان بن يسار الهُذلى ولى القضا بالاندلس فى ايام الامير عبد الرحمن بن معوية وبها مات *

من اسمه حفص

-664- حفص بن عبد السلام السلمى سرقسطى روى عن ملك بن انس مات بالاندلس قريبا من سنة ٢٠٠ *

-665- حفص بن عمر بن يحيى بن سليمن بن عيسى الخولانى وقيل هو حفص بن عمرو(2)بن نجيح بن سليمن بن عيسى لبيرى روى عن محمد بن احمد العتبى ويحيى بن ابراهيم بن مزين ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم مات بالاندلس سنة ٣١٣ *

---

(1) صوابه واربعماية والله اعلم (2) عمر (كذا خ)

-666- حفص بن محمد بن حفص اللوقى التميمى سمع من فضل بن سلمة ببجانة ولازمه وسمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى وغيره توفى سنة ٣٢٥ *

من اسمه حامد

-667- حامد بن اخطل بن ابى العُريض التغلبى ابو الخضر لبيرى جليل ثقة سمع من العتبى وابن مزين ورحل فسمع فى الرحلة وهو مذكور بفضل وزهد وورع مات بالاندلس سنة ٢٨٠ *

-668- حامد بن سمُجون(1)له تصرف فى البلاغة وكتاب فى البديع ذكره ابو عامر بن شهيد واثنى عليه *

من اسمه حزْم

-669- حزم(*) بن الاحمر ابو وهب محدث اندلسى مات بها سنة ٣٠٥ *

-670- حزم بن وهب بن عبد الكريم ابو وهب محدث اندلسى مات بمصر فى شهر رمضان سنة ٣١٢ *

من اسمه حيْوة

-671- حيوة بن عبّاد اللخمى وقيل التجيبى قرطبى ذكره ابو سعيد ابن يونس *

-672- حيوة بن الملامس الحضرمى من نافلة حمص وكان من اهل الفل الذين سلموا من عسكر كلثوم بن عياض المعنق وهو احد النفر الثمانين الذين قاموا بامر عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد

---

(1) كذا لم يزد

الملك حين دخل الاندلس وتعصبوا معه حتى خلص له الامر وفيه
يقول عبد الرحمن بن سعوية

ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها اذا غاب عنها حيوة بن الملاس
اخو السيف يقرى الضيف حقا يراهما عليه وينقى الضيم عن كل يائس

من اسمه حُبيب

-673- حبيب بن احمد محدث فقيه يروى عن ابراهيم بن محمد بن
باز المعروف بابن القزاز روى عنه ابو عمر احمد بن محمد بن احمد
ابن الجسور وابو الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى *

-674- حبيب بن احمد الشطُجْيْرى(1)شاعر من اعيان اهل الادب
مشهور من اهل قرطبة ادرك ايام الحكم المستنصر وبلغ سنا عالية وله
من قطعة قالها في كبره

الحمد لله على ما قضى فكل ما يقضى ففيه الرضا
قد كنت ذا ايد وذا قوة باليوم لا اسطا ان انهضا
فوّضت امرى للذى لم يضع من احسن الظن ومن فوضا

توفى قريبا من الثلاثين واربعماعة وهو الذى جمع ديوان شعر يحيى
ابن حكم ورتبه على الحروف *

-675- حبيب بن ابى عبّيْدة واسم ابى عبيدة مرة بن عقبة بن نافع
الفهرى من وجوه اصحاب موسى بن نصير الذين دخلوا معه الاندلس
وبقى بعده فيها مع وجوه القبايل الى ان خرج منها مع من خرج
براس عبد العزيز بن موسى بن نصير الى سليمن بن عبد الملك ثم

---

(1) كذا ضبطه

رجع حبيب بن ابى عبيدة بعد ذلك الى نواحى افريقية وولى العساكر فى قتال الخوارج من البربر ثم قتل فى تلك الحروب سنة ١٢٣ كذا قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم وقال ابو سعيد ابن يونس توفى سنة ؟١٢٤ وثبت اسمه فى(*) كتاب الصلح الذى كتبه عبد العزيز بن موسى بن نصير لتدمير بن غبدوش الذى سميت باسمه تدمير اذ كان ملكها ونسخة ذلك الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من عبد العزيز بن موسى بن نصير لتدمير بن غبدوش انه نزل على الصلح وان له عهد الله وذمّته وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم لا يقدّم له ولا لاحد من اصحابه ولا يوخر ولا ينزع عن ملكه وانهم لا يقتلون ولا يسبون ولا يفرق بينهم وبين اولادهم ولا نسايهم ولا يكرهوا على دينهم ولا تحرق كنايسهم ولا ينزع عن ملكه ما تعبّد ونصح وادّى الذى اشترطنا عليه وانه صالح على سبع مداين اوريوالة وبلنتلة ولقنت ومولة وبقسره وايّه ولورقة وانه لا يووى لنا ءابقا ولا يُؤوى لنا عدوا ولا يخيف لنا امنا ولا يكتم خبر عدو علمه وان عليه وعلى اصحابه دينارا كل سنة واربعة امداد قمح واربعة امداد شعير واربعة اقساط طلا واربعة اقساط خل وقسطىْ عسل وقسطى زيت وعلى العبد نصف ذلك شهد على ذلك عثمن بن ابى عبدة القرشى وحبيب ابن ابى عبيدة (1)بن ميسرة الفهمى وابو قائم الهذلى وكتب فى رجب سنة اربع وتسعين من الهجرة *

-676- حبيب بن عامر ابو عبد الله ذو الوزارتين كان ايضا فاضلا

---

(1) درس (ظ نقص اسم رجل اخر)

مذكورا بغير نوع من المكارم وكان رئيسا جليلا باشبيلية ايام بنى عباد *

افراد الاسماء

-677- حُمَامُ بن احمد محدث قرطبى يروى عن عبد الله بن محمد الباجى حدث عنه ابو محمد على بن احمد *

-678- حمّدون بن عمر القيسى (1) ابو شاكر قرطبى فقيه له حظ من الادب والشعر يروى عن عبد الرحمن بن مروان القنازعى القرطبى قال الحميدى قرانا عليه قال وسمعته ينشد لنفسه فى صفة قلم العالم

قلم حُدّ شباه لكتاب العلم خاص
طايع لله جل الله للشيطان عاص
كلما خط سطورا بمعانى العلم غاص

مات بعد الثلاثين واربعمائة *

-679- حيّان بن خلف بن حسين بن حيان ابو مروان القرطبى صاحب التاريخ الكبير فى اخبار الاندلس وملوكها وله حظ من العلم والبيان وصدق الايراد ذكره ابو محمد على بن احمد واثنى عليه *

-680- (الحرث بن سابق مولى عبد الرحمن بن معوية يكنى ابا عمرو اندلسى يروى عن ابن كنانة صاحب ملك بن انس مات بالاندلس سنة ٢٢١) *

-681- حاتم بن سليمن وقيل سليم بن يوسف بن ابى مسلم الزهرى رحل وسمع من ?ابن كنانة؛ المدينى صاحب ملك بن انس وكان

---

(1) صـ (مشكل)

رجلا صالحا مات في ايام الامير عبد الرحمن بن(*)الحكم بالاندلس ذكره محمد بن حارث الخشني *

-682- حُوْشُبُ بن سلمة تطيلى منسوب الى بلدته ولى قضاها ومات بها في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن *

-683- (حمدون بن الصباح بن عبد الرحمن) بن الفضل بن عميرة ابو هرون العتقى من اهل الاندلس مات في سنة ٢٩٧ *

-684- حمّاد بن عمار الزاهد ابو محمد فقيه جليل قرطبى يروى عن ابن ابى زيد الفقيه وعن حسين بن محمد بن نابل وغيرهما يروى عنه حاتم بن محمد الطرابلسى وغيره *

-685- حمّدين بن محمد بن حمدين القاضى بقرطبة فقيه من اهل بيت رياسة وجلالة توفى سنة ٥٤٣ كان قد بويع بقرطبة وتسمى بالمنصور بالله ثم خلع ثم رد وداست ولايته الى ان مات بغرناطة *

-686- حُسام بن ضرار الكلبى ذكره ابو القاسم الحسن بن بشر الاسدي فقال ابو الخطار الكلبى هو الحسام بن ضرار بن سلامان ابن خثيم بن جُعْول بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب شاعر فارس وهو القايل

فليت ابن جواس يخبر اننى سعيت به سعى امرى غير غافل

قتلت به تسعين يحسب انهم جذوع نخيل صرعت بالمسائل

ولو كانت الموتى تباع اشتريته بكفى وما استثنيت منها اناملى

وذكره الكلبى فى جمهرة النسب فقال حسام بن ضرار الكلبى من بنى خثيم بن ربيعة بن حصْن بن ضمضم بن طفيل بن عمرو بن ثعلبة بن الحرث بن حُصين بن ضمضم بن عدى بن جناب بن هُبَل

ابن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ابن ?رفيدة (بن ثور) بن كلب بن وبرة يكنى حسام ابا الخطار كان امير الاندلس وليها بعد قتل اميرها عبد الملك بن قطن وبعد الاختلاف الواقع في الامر بعده في ايام هشام بن عبد الملك من قبل حنظلة بن ابى صفوان امير افريقية وما والاها فوردها في وقت فتنة وقد افترق اهلها على اربعة امرا فدانت الاندلس له وخمدت الفتنة به وفرق جموعها واخرج عنها من كان سببها وكان ابو الخطار من اشرف قبيلته المذكورين منهم وقد حضر القتال في ايام فتوح المسلمين افريقية وكان فارس الناس بها وهو الذى يقول

اقادت بنو مروان قيسا دمانا وفى الله ان لم يعدلوا حكم عدل

كانكم لم تشهدوا مرج راهط ولم تعلموا من كان ثم . . . لفضل

. . . .

(*)فلما رايتم واقد الحرب قد خبا وطاب لكم فيها المشارب والاكل

تغافلتم عنا كان لم نكن لكم صديقا وانتم ما علمت له فعل

فلا تعجلوا ان دارت الحرب دورة وزلت عن المهواة بالقدم النعل

(ذكر الطبرى ان ابا الخطار قال هذا . . . يعرض فيه بيوم مرج راهط وما كان من بلا كلب مع مروان بن الحكم وقيام القيسية مع . . . قيس الفهرى على مروان وان شعره هذا بلغ هشام بن عبد الملك فسال عنه فاعلم انه رجل من كلب فكتب الى حنظلة بن صفوان وكان قد ولاه افريقية في سنة ١٢٤ ان يولى ابا الخطار الاندلس فدخل قرطبة يوم جمعة والفى ثعلبة بن سلامة واليها قد ابرز الف اسير من البربر كان اسرهم ليقتلهم والناس قد تجمعوا لمشاهدة ذلك

فكان دخول ابى الخطار (1)لاستحيايهم فرفع اليه ثعلبة الاسرى وتخلى له عن الاسرى وخرج ثعلبة متوجها الى المشرق في يومه ذلك ✻

-687- حُنُش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد وقيل نهد بن قنان وقيل قيان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثاسر السباى وهو الصنعانى يكنى ابا رشدين من التابعين كان مع على بن ابى طالب رضى الله عنه بالكوفة وقدم مصر بعد قتله رحمت الله عليه وغزا المغرب مع رُوَيْفع بن ثابت وغزا الاندلس مع موسى بن نصير وله بها اثر ويقال ان جامع سرقسطة من بنايه وانه اول من اشرع فيه واول من اختطه وكان فيمن ثار مع عبد الله بن الزبير على عبد الملك بن مروان واتى به عبد الملك فعفى عنه (2)عبد الملك حين غزا المغرب مع معوية بن حُديج نزل عليه بافريقية سنة خمسة له ذلك روى من الصحابة عن على بن ابى طالب وعبد الله بن عباس وابى الرداء وفضالة بن عبيد ورويفع بن ثابت وقال البخارى حنش بن عبد الله السباى سمع فضالة ورويفع بن ثابت وقال زيد بن حُباب حنش ابن على عن ابن عباس روى عنه قيس بن الحجاج وابو مرزوق وجلاح (وخلد) بن ابى عمران يعد في المصرئين الصنعانى وقال ابن عيسى نا ابن وهب عن عبد الاعلى بن الحجاج عن اخيه قيس بن الحجاج عن حنش بن عبد الله ان ابن عباس قال له ان استطعت ان تلقى الله وسيفك حليته حديد فافعل هذا اخر كلام البخارى (فقد جعل حنش بن عبد الله حنش بن على وجعلهما رجلا واحدا وجعل

---

(1) لعله سببا (2) درس

الخلف فى اسم ابيه وقيل ان الذى يروى) عن فضالة بن عبيد هو
حنش بن على ألصنعانى من صنعا الشام قرية بدمشق يقال لها صعنا
وابو الاشعث الصنعانى منها ايضا قاله على بن المدينى ولهذا ظن قوم
ان حنش بن (?عبد الله من صنعا الشام لا من صعنا اليمن وان الاختلاف
فى اسم ابيه واسمه واحد وقد وجدنا) حنشين اخرين عن على رضى
الله عنه احدهما حنش بن المعتمر صاحب على وحنش بن ربيعة الذى
صلى خلف على صلاة الكسوف ذكرهما على بن المدينى وقال
البخارى حنش بن المعتمر ابو المعتمر الصنعانى وقال بعضهم حنش
ابن ربيعة سمع عليا روى عنه سمال والحكم بن عتيبة الكوفى يتكلمون
فى حديثه هذا منتهى كلام البخارى فقد جعل الاثنين اللذين ذكرهما
على بن المدينى واحدا وجعل الخلف فى اسم ابيه والله اعلم قال
الحميدى والاظهر فى حنش الذى ابتدانا بذكره وذكرنا(*) الاختلاف
فيه انه ابن عبد الله وقد ذكروه كذلك فى تواريخ مصر وحققوا
نسبه فى رواياتهم وذكروا مشاهده وتصرفه وانتقاله وهم اعلم بمن سلك
بلادهم وتصرف فى جهاتهم وسكن فى اعمالهم وكان من عمالهم
حدث عن حنش بن عبد الله ابنه الحرث والحرث بن يزيد وسلامان
ابن عامر وعامر بن يحيى وسيار بن عبد الرحمن وابو مرزوق حبيب
ابن الشهيد الفقيه مولى عقبة بن بُحبُره(1) بن حارثة التجيبى مصرى
من ساكنى اطرابلس المغرب وقيس بن الحجاج وخلد بن ابى
عمران وربيعة بن سليم المصرى مولى عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية

---

(1) ـه

التجيبى وعبد العزيز بن ابى الصعبة وهو اول من ولى عشور افريقية في الاسلام ومات بافريقية سنةماية ذكره غير واحد منهم ابو سعيد ابن يونس وقال ان له بمصر عقبا من ولد سلمة بن سعيد بن منصور ابن حنش وذكر ابو على الغسانى قال يقال انه مات بسرقسطة من بلاد الاندلس وقبره بها معروف ويقال ان قبره وقبر موسى بن على ابن رباح في موضع واحد عند باب القبلة خارج المدينة قرب السور وان الباجى رحمه الله عند كونه بسرقسطة وقف عليهما وبمقربة منهما قبر ابى عمر احمد بن محمد بن دراج *

-688- الحر بن عبد الرحمن القيسى كان امير الاندلس ثم عزل عنها بعنبسة بن سحيم سنة ١٠٦ *

-689- حديدة بن الغمر محدث وشقى له رحلة وطلب مات بالاندلس سنة ٣٠٠ ذكره ابو سعيد بن يونس (1)ذكروه في الموتلف والمختلف *

-690- حجّاج بن قاسم بن محمد بن هشام الرعينى يعرف بالمامونى السبتى فقيه محدث رحل وحدث عن ابى ذر الهروى وغيره توفى سنة ٤٨١ روى عنه محمد بن سليمن بن اخت غانم *

-691- حى بن (2)البيرى محدث سمع في بلده سعيد بن نمر ومحبوب بن قطن وغيرهما ومات بالاندلس سنة ٣٠٦ *

-692- حكم بن محمد ابو الحسن غلام البكرى اديب شاعر محسن انشدت من شعره قصيدة اولها

الا حت وللظلماء من دونها سدل عقيقة برق مثل ما انتضى النصل

---

(1) صـ (2) درس

اطارت سناها فى دجاها كانه تبلج خد حفه فاحم جثل
لدى ليلة رومية حبشية تغازلنا من . . . . شهل
تود عيون . . . .

(*)باب الخاء

من اسمه خُلدُ

-693- خالد بن ايوب ابو عبد السلام محدث من اهل وشقة ذكره ابن يونس *

-694- خلد بن زكريا الوادى اشى فقيه محدث كانت له رحلة ورواية *

-695- خلد بن سعد امام من ائمة الحديث روى عن محمد بن عمر ابن لبابة واحمد بن خلد بن يزيد ومحمد بن الدليل بن محمد وعثمن ابن عبد الرحمن بن ابى زيد وسعد بن معاذ ومحمد بن قاسم بن محمد ومحمد بن فطيس الالبيرى ومحمد بن مسور واسلم بن عبد العزيز ومحمد ابن عبد الملك بن ايمن واحمد بن عمرو بن منصور وغيرهم وكان مكثرا روى عنه جماعة منهم احمد بن خليل وقاسم بن محمد بن قاسم المعروف بابن عسلون اخبر ابو محمد على بن احمد قال نا عبد الرحمن (بن مسلمة) قال اخبرنى احمد بن خليل قال قال لنا خلد بن سعد وقد ذكر حديث لا ضرر ولا ضرار لم يصح مسندا قال وقد ذاكر فيه احمد بن خلد وقال لى لعله وقع عندك مسندا عن النبى صلى الله عليه وسلم فنكتبه عنك فقلت لا انا القاضى ابو القاسم عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال انا ابو محمد قاسم (بن محمد بن قاسم)

بمسند ابن سنجر عن خلد بن سعد عن احمد بن عمرو بن منصور
اللبيرى عن ابن سنجر *

-696- خلد بن وهب محدث اندلسى مولى لبنى تيم يعرف بابن
صعر(1) ذكره ابو سعيد *

من اسمه خلف

-697- خلف بن احمد يعرف بابن جعفر قال ابو عمر بن عبد البر
هو من موالى بنى امية وكان من الزم الناس لاحمد بن مطرف بن
عبد الرحمن المعروف بابن المشاط صاحب الصلاة ولاحمد بن سعيد
ابن حزم صاحب التاريخ في الرجال ولما سال الحكم المستنصر احمد
ابن مطرف عن من يلازمه من احداث قرطبة ممن يصلح ان يوسل
لحال رفيعة اشار به وكان احد رجال القاضى محمد بن يبقى بن زرب
العدول سمع من احمد بن سعيد تاريخه الكبير في التعديل والتجريح
قال ابو عمرو لم اجده كاملا عند احد من رواته غيره ولم يكمل الا
له ولاحمد بن محمد الاشبيلى الرجل الصالح المعروف بابن الحرار فيما
ذكروا والله اعلم *

-698- خلف بن احمد بن خلف الرَّحَوى (ابو بكر) فقيه مشهور
طليطلى يروى عن ابى محمد بن ابى زيد الفقيه روى عنه حاتم بن
محمد *

-699- خلف بن ايوب بن فرج شاعر كان فى حدود الخمسين
وثلاثمائة او نحوها ومن مدايحه في سعيد بن المنذر الاموى قوله

---

(1) صح

(*)اذا خفقت اعلامه خفقت لها قلوب ذوى الالحاد تحت الترايب
وان ناشب الحرب العدى لقى الردى مناشبه عجلان فى حال ناشب
هو البحر لا ملح اجاج مذاقه ولاكنه بحر لذيذ المشارب
اذا ما بنا الهندى اصلت منصلا من الراى لا تثنيه فجاة ثايب

-700- خلف بن احمد (1) ابو القاسم فقيد مولده فى حدود ٣٩٨ *

-701- خلف بن ابراهيم خطيب مقرى يكنى ابا القاسم يروى عنه عبد الرحيم بن محمد وغيره توفى سنة ٥١١ ومولده سنة ٤٢٧ *

-702- (خلف بن بُسيل القرشى (2) من اهل فريش من ارض الاندلس مذكور بفضل وطلب مات بها سنة ٣٢٧) *

-703- خلف بن رضا شاعر اديب كان فى ايام بنى ابى عامر رايت من شعره الى الوزير ابى عمر احمد بن سعيد بن حزم مع حشف اهداه اليه

ليس باتحافى ولو اننى اهديت نفسى كنت اجزيكا
ولا على قدرك اهدى الذى اهدى ومن ذا طامع تيكا
لاكننى اعرض نفسى على المعهود عندى من اياريكا
وهالك من اشبه (من) ظالمى لحظا اذا ما هم يرنوكا
يبدى لنا ان ريع حيد الذى اصبح فيه الستر مهتوكا
وان اردت الصدا وقسته به فناهيك وناهيكا
فجدد النعمة عندى بان يكون فى قبضك مملوكا

---

(1) كذا ضبطه (2) درس (1)

-704- خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكنانى كان قاضى شذونة فى ايام عبد الرحمن الناصر محدث مذكور بفضل *

-705- خلف بن خلف بن محمد بن الانقر سرقسطى توفى سنة ٥١٤ *

-706- خلف(1)بن سعيد المُنْيى منسوب الى جهة بالاندلس يقال لها منية عجَبٌ وقال فيه الرشاطى فى كتابه انه ينسب الى منية بقرطبة محدث مات بالاندلس شهيدا سنة ٣٠٥ سمع من ابراهيم بن محمد ابن باز ومحمد بن وضاح وكان فاضلا كثير التلاوة القران يحكى عنه انه (كان) يختم القران فى كل ليلة ذكره ابن يونس *

-707- خلف(2)بن سليمن بن فتحون الاوريوالى فقيه عارف فاضل(*) ورع وقد ذكرنا عند ذكر ابنه محمد ذكر تاليفه فى الوثايق الذى لم يسبق اليه كان قاضيا بشاطبة ثم ولى قضا دانية ثم استعفى فاعفى فلزم الانقباض فكان لا يخرج من منزله الا الى الجمعة وكان يصوم الدهر فقالت له خالته وهى جدة ابى محمد الرشاطى ام ابيه فى ذلك فقال كان ابى رحمه الله فى اخر عمره التزم صيام الدهر فلما توفى رايت ان ارث ذلك عنه فقالت له خالته انت الذي انت ولدى تصوم وانا لا اصوم فالتزمت صيام الدهر من حينيذ الى ان توفيت، روى عن القاضى ابى الوليد سليمن بن خلف الباجى وصحبه وقرا عليه باوريوالة كتاب البخارى مرتين اذ كان قاضيا بها ولقى بشاطبة ابا الحسن طاهر بن مفوز وغيره توفى باوريوالة فى ذى قعدة سنة ٥٠٥ *

(1) مؤخر (2) مقدم

-708- خلف بن سعيد بن احمد كان فقيها من فقها اشبيلية وعبّادها يعرف بابن المنفوخ روى عن ابى محمد عبد الله بن محمد بن على الباجى وغيره وجل روايته عن الباجى روى عنه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى الحافظ واثنى عليه *

-709- خلف مولى جعفر الفتى ابو سعيد المقرى بطرطوشة توفى سنة ٥٢٥ *

-710- خلف بن عبد الله بن مدير فقيه توفى سنة ٤٩٥ *

-711- خلف بن عيسى بن سعيد الخير ابو الحزم المعروف بابن ابى درهم القاضى من اهل مدينة وشقة محدث له رحلة قال الحميدى ورايت فى نسبه زيادة بخط ابن ابنه القاضى ابى عبد الله يحيى بن القاضى ابى الاصبغ عيسى بن القاضى ابى الحزم خلف بن عيسى ابن سعيد الخير بن ابى درهم بن وليد بن ينفع بن عبد الله التجيبى سمع بالاندلس ابا عيسى يحيى بن عبد الله بن ابى عيسى بن يحيى ابن يحيى وابا بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز وابا زكريا يحيى بن سليمن بن هلال بن بطره (1) وبمصر من ابى محمد الحسن بن رشيق وطبقته روى عنه ابو الوليد هشام بن سعيد الخير بن فتحون الكاتب حدث عنه بالموطا رواية يحيى بن يحيى قال ابو الوليد قراته على ابن ابى درهم عن ابى عيسى يحيى بن عبد الله بن ابى عيسى عن عم والده عبيد الله بن يحيى عن والده يحيى بن يحيى بن كثير ابن وسلاس المصمودى وهو الليثى مولى بنى ليث عن ملك بن انس *

---

(1) صـ

712- خلف بن عمر بن عيسى الحضرمى ابو القاسم قرطبى توفى سنة ٥٢٤ *

713- خلف بن عثمن يعرف بابن النجام من اصحاب ابى (*) محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلى وقد سمع من ابى بكر يحيى بن هذيل ذكره ابو محمد على بن احمد *

714- خلف بن على ابو سعيد اندلسى حدث ببخارى حدث عنه بنيسابور ابو الحسين عبد الملك بن الحسين بن ثابت الكازرونى انا الحافظ ابو المثنى (حمّاد بن) هبة الله قال انبانا ابن خيرون قال انا الخطيب ابو بكر احمد بن على بن ثابت الحافظ قال نا ابو سعيد مسعود بن ناصر بن ابى زيد السجستانى قال انا ابو الحسين عبد الملك بن الحسين الكازرونى بنيسابور قال نا ابو سعيد خلف ابن على الاندلسى ببخارى قال سمعت ابا مروان خُزَز بن مصعب الاندلسى الغسانى ببجانة قال نا الفضل بن سلمة قال نا احمد بن داود القيروانى قال نا سحنون بن سعيد التنوخى وكان عابدا مستجاب الدعوة وكان ولى قضا القيروان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم العتقى بمصر يقول بقى مالك بن انس فى بطن امه ثلاثين شهرا قال الخطيب ابو بكر كذا قال لى ابو سعيد خزز بن مصعب وقال عبد الغنى بن سعيد خزز بن معصّب العين قبل الصاد والله اعلم *

715- خلف بن عبّاس الزهراوى ابو القاسم من اهل الفضل والدين والعلم وعلمه الذى بسق فيه علم الطب وله فيه كتاب مشهور كثير الفائدة محذوف الفضول سماه كتاب التصريف لمن عجز عن التاليف ذكره ابو محمد على بن احمد واثنى عليه وقال ولين قلت انه لم يولف

فى الطب اجمع منه للقول والعمل فى الطبايع والجبر لتصدقن سات بالاندلس بعد الاربعمائة *

-716- خلف بن محمد الانصارى ابو القاسم عرف بابن الدراج(1)(الرجل الصالح الفاضل توفى بقرطبة فى سنة ٥٠٠) *

-717- خلف بن قاسم ابن سهل ويقال ايضا بن سُهلون بن اسود ابو القاسم المعروف بابن الدباغ كان محدثا مكثرا حافظا سمع بالاندلس من يحيى بن زكريا بن الشامة وغيره ورحل قبل الخمسين وثلثمائة الى مصر ومكة والشام وسمع جماعة منهم ابو بكر احمد بن محمد ابن احمد ابن ابى الموت المكى صاحب على بن عبد العزيز وابو احمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر وابو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجُويه البغدادى وابو قتيبة سلم بن الفضل البغدادى وابو بكر محمد بن الحرث بن الابيض القرشى الاطروشى واحمد بن محمد بن موسى بن عيسى الحضرمى صاحب احمد بن شعيب النساى والحسن بن الخضر الاسيوطى وعلى ابن يعقوب بن ابراهيم بن ابى ?العقب الدمشقى وابو القاسم حمزة ابن محمد بن العباس الكنانى وابو (*)محمد الحسن بن رشيق المصرى المعدل وابو الحسن محمد بن عثمن بن عرفة بن ابى التمام امام جامع مصر صاحب ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النساى وابو بكر محمد بن احمد بن المسور المعروف بابن ابى طُتة وابو الميمون عبد الرحمن بن عمرو بن رشد البجلى صاحب ابى زرعة عبد الرحمن بن

---

(1) صح

عمرو الدمشقي وابو بكر (محمد) بن الحسين بن محمد بن عبد الخالق الخطاب بالحا المهملة واحمد بن محبوب بن سليمن الفقيه وابو العباس احمد بن ابراهيم بن على الكندى واحمد بن محمد الاصبهانى المعروف بابن أَشْتَهْ صاحب كتاب المحبّر فى القرات والحسن بن ابى هلال صاحب النساى وابو بكر بن (1)احمد بن صالح بن عمر المقرى البغدادى صاحب ابن مجاهد (2)وابو حفص عمر بن محمد ابن القاسم التنيسى المعروف بالجرجيرى صاحب بكر (3)الذمياطى وابو الفضل يحيى بن الربيع بن محمد العبدى لقيه بمصر وابو الحسن على بن العباس بن محمد بن الغفار المعروف بابن الوَنِ (4)وابو بكر محمد بن احمد بن كامل بن الوليد بن صالح بن خروف وابو على عبد الواحد بن احمد بن محمد بن ابى الخَصِيب وابو الحسن على بن محمد بن ابراهيم المعلم الجلاب وابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندى وعبد الله بن عمر بن اسحق بن معمر الجوهرى والحسين بن جعفر الزيات واحمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الجراد والسّليل ابن احمد السليل صاحب محمد بن جرير الطبرى مولف التاريخ وابو على سعيد بن السكن الحافظ وابو على الحسين بن احمد القُطْرُبّلى وابو اسحق محمد بن القاسم بن سعبن(5)المالكى المصرى وابو الحسن على بن احمد بن على الانصارى البغدادى وابو بكر احمد بن محمد بن سهل بن رزق الله بن بكّير الحداد لقيه بمكة وجمع مسند حديث ملك بن

---

(1) احمد ابو بكر وصوابه وهم وهو بخطه كذا (2)(3) درس

(4) (كذا ضبطه) لوَين صح (5) صح

انس ومسند حديث شعبة بن الحجاج واسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وساير المحدثين وكتاب الخايفين واقضية شريح وزهد بشر بن الحرث وغير ذلك روى عنه ابو عمر بن عبد البر الحافظ فاكثر وكان لا يقدم عليه من شيوخه احدا قال ابو عمر اما خلف بن القاسم بن سهل الحافظ فشيخ لنا وشيخ لشيوخنا ابى الوليد بن الفرضى وغيره كتب بالمشرق عن نحو ثلاثماية رجل وكان من اعلم الناس برجال الحديث واكتبهم له واجمعهم لذلك وللتواريخ والتفاسير ولم يكن له بصر بالراى يعرف بابن الدباغ وهو محدث الاندلس فى وقته هذا اخر كلام ابن عبد البر وقد كتب عنه ابو الفتح عبد (*) الواحد ابن محمد بن مسرور البلخى حبرا رواه لنا ابو الثنا حماد بن هبة الله عن ابن خيرون عن الخطيب ابى بكر قال قرات فى كتاب ابى الفتح عبد الواحد بن محمد بخطه نا ابو القاسم خلف بن القاسم بن سهلون الاندلسى قال نا احمد بن يحيى بن زكريا بن الشامة قال نا ابى قال نا خالى ابراهيم بن قاسم بن هلال قال نا فطيس السباى قال سمعت مالكا يقول فى قول الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال يكتب عليهم حتى الانين فى مرضه توفى ابو القاسم خلف بن قاسم فى سنة ٣٩٣ وقد سكن قرطبة وحدث بها *

-718- خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد (بن الحصان) عرف بابن النخاس (خطيب مقرى مجود توفى سنة ١١٥ يكنى ابا القاسم) *

-719- (خلف بن هانى ابو القاسم) حدث بطرطوشة من ثغور الاندلس سنة ٤٢٢ عن ابى بكر احمد بن الفضل بن العباس الدينورى سمع سند سنة ٣٤٦ روى عنه القاضى ببلنسية ابو المطرف عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد الرحمن بن الجحاف المعافرى *

-720- خلف بن هرون القُطيني اديب شاعر لقى ادريس بن اليمان وغيره ومن شعره فى الفقيه ابى محمد على بن احمد على طريقة البستى

يخوض الى المجد والمكرمات بحار الخطوف واهوالها
(وان ذكرت) (1) للعلى غاية ترقى اليها واهوى لها

-721- خلف بن رزق الاسدى ابو القاسم امام الفريضة بجامع قرطبة مقرى مجود توفى (2) وثمانين واربعمائة وكان مولده عام ٤٠٧ *

-722- خلف بن يوسف الشنتريني ابو القاسم المشتهر بابن الابرش كان وحيد عصره فى علم اللسان ذا سبق فيه واحسان توفى فى ذى قعدة سنة ٥٣٢ *

من اسمه خَليل

-723- الخليل بن احمد البستى ابو سعيد الفقيه دخل الاندلس وحدث بها سنة ٤٢٢ عن ابى محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزار المصرى وعن ابى سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص المالينى حدث عنه ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذرى وذكر انه قرا عليه بالمرية بالاندلس فى السنة الذى ذكرنا *

-724- خليل بن ابراهيم محدث اندلسى يروى عن عبيد الله بن يحيى ابن يحيى كان رجلا صالحا مات سنة ٣٣٠ ذكره محمد بن حارث الخشنى *

---

(1) درس (2) اظنه وان رفعت

من اسمه خضر

-725- الخضر بن عبد الرحمن(*)بن سعيد بن على القيسى فقيه يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

-726- خضر بن ساسخ بجانى توفى سنة ٣٨٩ *

-727- خُلَيْص(1)بن عبد الله بن احمد بن عبد الله العبدرى ابو الحسن فقيه محدث عارف يروى عن ابى عمر بن عبد البر والعذرى والباجى والسمرقندى والوقشى وغيرهم يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وغيره وكان من المختصين بابى عمر واكثر الرواية عنه *

من اسمه خطاب

-728- خطاب بن احمد بن خطاب فقيه عارف من اهل مرسية روى عن الحافظ ابى بكر بن العربى وغيره وتفقه بقرطبة وكان ذكيا جالسته كثيرا توفى قبل الثمانين وخمسمائة *

-729- خطاب بن اسمعيل مولى غافق اندلسى محدث مات بها فى سنة ٢٩٧ *

-730- خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد الايادى القرسوفى من اهلها سكن قرطبة يكنى ابا المغيرة سمع من محمد بن عمر بن لبابة وقاسم بن اصبغ وغيرهما ورحل الى المشرق فسمع بمكة من ابن الاعرابى وكان فاضلا مجاب الدعوة ذكره ابن الفرضى توفى سنة ٣٧٢ *

---

(1) ينبغى ان يوخر هذا الاسم الى باب الافراد

افراد الاسماء

-731- خزز بن مُعُصِب(1)ابو سرون الغسانى البجانى منسوب الى بجانة من ارض الاندلس بلده سمع بمصر من محمد بن زبان وبالاندلس من الفضل بن سلمة وحدث ببلده روى عنه ابو سعيد خلف بن على المتقدم ذكره وقد ذكرنا له خبرا فى ترجمة خلف المذكور الا انه قال خزز بن مصعب بتقديم الصاد وذكره عبد الغنى بن سعيد بتقديم العين كما ذكرنا اولا والله اعلم *

-732- خُلصة بن موسى بن عمران الربى الزاهد الفاضل يكنى ابا اسحق اصله من رية وسكن قرطبة وكان ورعا فاضلا مشهورا بالخير ولم يكن من اهل العلم وكان قد حج وبلده رية كورة من كور الاندلس هى بقبلى قرطبة وشرقى الجزيرة وهى من الكور المجندة نزلها جند الاردن من العرب وهى كثيرة الخيرات والبركات توفى رحمه الله ليلة الاربعا لخمس بقين من رجب سنة ٣٧٦ ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى ذكره ابن الفرضى وقال شهدت جنازته ولا اعلمنى شهدت اعظم منها حفلا وذكر بلده الرشاطى *

-733- خازم بن محمد بن خازم المخزومى ابو بكر راوية مسند مولده سنة ٤١٠ وتوفى سنة ٤٩٦ *

-734- خفاجة بن عبد الرحمن الاسلمى من اهل الس(*)يكنى ابا عمرو فقيه مشاور خطيب عارف يروى عن ابى الوليد بن الدباغ وغيره توفى سنة (2)

---

(1) كذا ضبطه هنا (2) بياض

باب الدال

-735- داوُد بن جعفر بن ابى صعر مولى لبنى تيم محدث اندلسى يروى عن معوية بن صالح وعبد العزيز بن محمد الدراوردى ذكره محمد ابن حارث *

-736- داود بن عبد الله القيسى اشبيلى سمع يحيى بن عبد الله بن بكير وغيره ومات بالاندلس فى اخر ايام الامير محمد بن عبد الرحمن

-737- داود بن الهذيل بن سنان بالنونين الاندلسى روى عن على ابن عبد العزيز ذكره ابن يونس وقال حدثنا عنه عبد الله بن محمد ابن حنين الاندلسى ومات داود بن الهذيل بالاندلس سنة ٣١٥ *

ومن الافراد

-738- درّاس بن اسمعيل الفاسى ابو ميمونة من اهل فاس كان فقيها حافظا وله رحلة حج فيها ولقى على بن عبد الله بن ابى مطر بالاسكندرية روى عنه ابو الحسن بن القابسى الكفيف ذكره ابن الفرضى ودخل ابو ميمونة الاندلس وتكرر بها طالبا ومجاهدا سمع منه غير واحد وتوفى بفاس سنة ٣٥٧ *

باب الذال

-739- ذو النون اندلسى محدث روى عنه ابنه سعيد بن ذى النون مات بالاندلس ذكره ابو سعيد بن يونس ولم يذكر له نسبا *

-740- ذوالة بن حفص المروانى قرطبى مشهور توفى سنة ٣٣٩ وفيها صرف الحجر الاسود الى مكة *

باب الراء

-741- رُزين بن معوية سرقسطى محدث توفى بمكة سنة ٥٢٤ بمكة زادها الله شرفا *

باب الزاى

من اسمه زكريا

-742- زكريا بن حيّون الحضرمى اندلسى مات بها سنة ٢٩٧ *

-743- زكريا بن الخطاب بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل ابن حزم الكلبى محدث من اهل تطيلة ذكره ابو سعد بن يونس اخبرنى غير واحد عن ابى محمد الرشاطى قال ابو يحيى زكريا بن خطاب الكلبى التطيلى رحل الى المشرق سنة ٢٩٣ فسمع بمكة كتاب النسب للزبير من بكار من الجرجانى وروى موطا ملك ابن انس رواية ابى المصعب الزهرى فكان الناس يدخلون الى تطيلة لاستماع منه *

-744- زكريا بن بكر بن الاشج التاهرتى(*)توفى بقرطبة سنة ٥٢٤ *

-745- زكريا بن خلد بن سمال الضبى (1)من اهل وادى اش توفى سنة ٤٠٤ *

-746- زكريا بن سعيد اللاردى ابو يحيى ويعرف بابن النداف روى بوشقة عن ابى عمر يوسف بن الموذن وسمع بقرطبة من احمد ابن عبد السلام صاحب الفتى ذكره ابن الفرضى *

-747- زكريا بن عيسى بن عبد الواحد طايطلى مات بها سنة ٢٩٤ *

-748- زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن الثقفى ابو يحيى اندلسى سمع من قاسم بن هلال ذكره محمد بن حارث *

---

(1) ص

-749- زكريا بن يحيى الكلاعى قرطبى مقرى مجود توفى سنة ٣٠١ *

-750- زكريا بن يحيى بن عايذ بن كيسان محدث من اهل طرطوشة ذكره ابن يونس *

من اسمه زِيادُ

-751- زياد اللخمى وهو زياد شبُطون وشبطون لقب له وهو زياد بن عبد الرحمن (بن زياد بن عبد الرحمن) بن زهير بن ناشرة بن لوذان ابن حيى بن احطب بن رتد بن عمرو بن الحرث بن وايل بن راشدة ابن جذيلة بن لخم بن عدى ابو عبد الله فقيه اهل الاندلس على مذهب ملك بن انس وفى سماع عبد الرحمن بن القاسم سمعت زيادا فقيه اهل الاندلس وهو يسل ملكا وهو اول من ادخل الاندلس فقه ملك ابن انس وكانوا قبل ذلك على مذهب الاوزاعى مات زياد بالاندلس سنة ثلاث وقيل سنة ١٩٩ وقال ابو محمد على بن احمد مات سنة ٢٠٤ وكان رجلا صالحا عرض عليه القضا فلم يقبله *

-752- زياد بن محمد بن زياد شبطون الفقيه بن عبد الرحمن بن زياد ابو عبد الله روى عن يحيى بن يحيى الليثى مات بالاندلس سنة ٢٧٣ *

-753- زياد بن محمد بن احمد بن سليمن بن الصفار فقيه محدث يروى عن عبد الرحيم بن محمد توفى سنة ٥٢٦ *

-754- زياد بن النابغة التميمى من وجوه الجند الذين دخلوا الاندلس مع موسى بن نصير وهو الذى تولى قتل عبد العزيز بن موسى بن نصير امير الاندلس بعد ابيه حين ثاروا به ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم *

من اسمه زَيْدُ

-755- زيد بن بشير اندلسى فقيه على مذهب الكوفيين روى عنه سليمن بن عمران قاضى المغرب عرفه ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدى الطحاوي واثنى عليه ذكر ذلك عنه ?ابن يونس؛ *

-756- زيد بن الحباب بن الريّان ابو الحسين (*)التميمى العكلى سمع سلك بن سغول وسفين الثورى وشعْبة وسُيَّف بن سليمن وسلك ابن انس وابن ابى ذيب ومعوية بن صالح روى عنه عبد الله بن وهب ويزيد بن هرون واحمد بن محمد بن حنبل وابو بكر عبد الله بن محمد ابن ابى شيبة ويحيى بن عبد الحميد الحِمانى والحسن بن عرفة وعباس ابن محمد الدورى وزيد بن اسمعيل وغيرهم وقد دخل الاندلس في طلب الحديث على ما قاله احمد بن حنبل فانه ذكر زيد بن الحباب فقال كان صاحب حديث كيسا قد رحل الى مصر وخراسان في الحديث وما كان اصبره على (1)كتبت عنه بالكوفة وهاهنا وقد ضرب فى الحديث الى الاندلس هذا اخر كلام احمد ابن حنبل وقد اعترض عليه الخطيب ابو بكر بما لا حجة له فيه وانما هو ظن منه ولا يقضى بالظن على يقين هذا الامام توفى ابو الحسين العكلى سنة ٢٠٣ وكان ثقة *

-757- زيد بن قاصد السكسكى تابعى دخل الاندلس وحضر فتحها واصله من مصر يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن انعم ذكره يعقوب بن سفين واورد له حديثا(2)

---

(1) درس (2) بياض

افراد الاسماء

-758- زُقْنُون وقيل زُقّنون بن عبد الواحد محدث اندلسى مات بها قريبا من سنة ٣٠٠ *

-759- زيادة الله بن على اديب شاعر مكثر ومن شعره فى كتاب الحمام المولف للمنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر

اذكر القلب بالتصابى فحنا ساجع فى اراكة قد ارنا
اخضلت ريشه السما بظل وراى الروض سونقا فتغنى
غرد بالسرور فازت يداه بحبيب عليه لا يتجنا
بابى عامر راى الدين فى الكفر على رغم انفه ما تمنى
ملك لم يزل بركض المذكى وجهاد العدى مشوقا معنا

-760- زُهَيْر بن سلك البلوى ابو كنانة اندلسى فقيه كان يفتى بقول الاوزاعى وكان فى عصر عبد الملك بن حبيب السلمى مات قبل الخمسين ومائتين بعد موت عبد الملك ذكره محمد بن حارث *

-761- زاوى بن مناد بن عطية الله بن المنصور الصنهاجى يكنى ابا بكر القاضى فقيه محدث عارف مشهور يروى عن ابى داود سليمن بن نجاح وابى على الصدفى وغيرهما كتب كثيرا *

باب السين

من اسمه سليمن

-762-(*) سليمن بن محمد بن بطال ابو ايوب البطليوسى فقيه مقدم وشاعر محسن كثير الشعر كان قريبا من الاربعمائة وله من قصيدة طويلة

نار الصبابة فى الضلوع تاججى وغمامة الدمع الوكيف تبعجى

فارى خلال الغيم سبسم بارق كالزند يقدح او ضرام العرفج
فكانه سن اضلعى متوقد فى الجو لا انه لم يوهج
وكان محبوى تبسم فوقه ليزيد بالايماض فى شجر الشج
سنظم كالدر لاكن زانه فلج ونظم الدر غير سفلج
اشكو اليه بضيق حالى مثل ما يشكو الى الدايات ضيق الدملج
واذوب اشفاقا على خديه ان تعدو العيون عليهما فتضرج
لطمت لحر البين صفحة وجهها فتعوضت من وردها ؟فنفسج
فلثمتها وسزجت ريقة ثغرها بدموعها و وددت ان لم اسزج

-763- سليمن بن محمد بن سليمن ابو ايوب شذونى توفى سنة ۱۳۷ *

-764- سليمن بن محمد المهرى الصقلى من اهل العلم والادب والشعر قدم الاندلس بعد الاربعين واربعماية ومدح ملوكها وتقدم عند كبرائها بفضل ادبه وحسن شعره قال الحميدى اخبرنى بعض اصحابنا عند بالاندلس قال كان بسوسة افريقية رجل اديب شاعر وكان يهوى غلاما جميلا (1) كلفا به وكان الغلام يتجنى عليه ويعرض عنه قال فبينما هو ذات ليلة منفردا يشرب وحده على ما (. . . .) عن نفسه وقد عليه غالب من السكر اذ خطر بباله ان ياخذ قبس نار ويحرق داره عليه لتجنيه عليه فقام من حينه واخذ قبسا فجعله عند باب الغلام فاشتعل نارا واتفق ان راه بعض الجيران فبادروا النار بالاطفاء فلما اصبحوا نهضوا الى القاضى فاعلموه فاحضره القاضى وقال له لاى شى احرقت باب هذا فانشا يقول

(1) درس

لما تمادي على بعادى واضرم النار فى فوادى
ولم اجد من هواه بدا ولا معينا على الشهاد
حملت نفسى على وقوفى ببابه حملة الجواد
فطار من بعض نار قلبى اقل فى الوصف من زناد
فاحرق الباب دون علمى ولم يكن ذاكر عن مراد

قال فاستطرفه القاضى وتحمل عنه ما افسد واخذ عليه ان لا يعود وخلا سبيله او كما قال قال الحميدى وكنت اظن ان هذا المعنى الذى ذكر هذا الشاعر فى شعره مما تفرد به حتى حدثنى ابو اسحق ابراهيم ابن سعيد بن عبد الله النعمانى بالفسطاط قال قال لنا القاضى ابو الحسن بن صخر اخبرنى بعض شيوخ البصريين ان ابا القاسم نصر ابن احمد الخبزارزى الشاعر دخل على ابى الحسن(1)بن المثنى فى اثر حريق المربد فقال له هل قلت فى هذا شيا فقال ما قلت شيا فقال له ويحسن بك وانت شاعر البصرة والمربدُ اجل شرار ?عهار سوق ؛ من (اجل) اسواقها ولا تقول فيه شيا فقال ما قلت ولاكنى اقول فارتجل هذه الابيات وانشا يقول

اتتكم شهود الهوى تشهد فما يستطيعون ان يجحدوا
فيا مربديون ناشدتكم على اننى منكم مجهد
جرى نفسى صعدا نحوكم فمن حره احترق المربد
(2)ولولا دموعى جرت لم يكن حريقكم ابدا يجمُد(3)
(4)وهاجت رياح حنينى بكم فظلت بها ناركم توقد

---

(1) مضبب عليه (2) سوخر (3) كذا الصواب يُخمَد (4) سقدم

فحجا بذلك المعنى وزاد عليه قال وانشدت للمهرى في عذول قبيح

راى وجه من اهوى عذولى فقال لى احلك عن وجه اراه كريها
فقلت له بل وجه حبى سراءة وانت ترى تمثال وجهك فيها

-765-(1)سليمن بن احمد الطنجى اصله من طنجة مدينة بعدوة الاندلس مما يلى البحر فى المغرب له رحلة الى المشرق وتحقق بعلم القراءات واسناد فيها شارك ابا الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرى وقرا معه على عدة شيوخ وقدم الاندلس فاقام بالمرية وقرى عليه وانتفع به دهرا ومات بها عن سن عالية قال الحميدى واخبرت عنه انه كان يقول زدت على الماية سنين ذكرها وكانت وفاته قبل الاربعين واربعماية *

-766- سليمن بن ايوب ابو ايوب روى عن اسلم بن عبد العزيز ومحمد ابن قاسم بن محمد وهذه الطبقة روى عنه ابو الوليد عبد الله بن محمد ابن يوسف المعروف بابن الفرضى انا غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر قال نا ابو الوليد بن الفرضى بكتاب الرد على المقلدين لملك تاليف(*) قاسم بن محمد عن ابى ايوب سليمن بن ايوب عن محمد بن قاسم عن ابيه *

-767- سليمن بن جُلجل مذكور بالطب والادب له كتاب في اخبار الاطباء بالاندلس ذكره ابو محمد بن احمد *

-768- سليمن بن حامد وقيل حماد محدث اندلسى مذكور بزهد

---

(1) هنا يكتب سليمن بن محمد الطراوة المذكور بعد هذا (كذا هنا بخط المولف

وفضل سمع من ابن القزاز ومحمد بن وضاح مات سنة احدى (1)
وثلثمائة *

-769- سليمن بن حرث(2) بن هرون الفهمى ابو الربيع فقيه سرقسطى
توفى بالاسكندرية سنة ۴۸۱ *

-770-(3) سليمن بن سليمن وقيل ابن ابى سليمن المعافرى المالقى من
اهل مالقة ذكره محمد بن حارث الخشنى *

-771- سليمن بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيى
ابن يزيد مولى معوية بن ابى سفين محدث اندلسى روى عن محمد
ابن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشنى مات بالاندلس سنة ۳۲۵ *

-772- سليمن بن عبد السلام اندلسى سمع يحيى بن ابراهيم بن
مزين ومات بالاندلس سنة ۳۱۲ *

-773- سليمن بن مهران السرقسطى اديب شاعر مشهور له جلالة
وقدر ومن شعره ما انشده ابو محمد بن حزم قال انشدنى محمد بن
الحسن المذحجى قال انشدنى الاديب سليمن بن مهران في مجلس
الوزير ابى الاصبغ عيسى بن سعيد وزير المظفر عبد الملك بن المنصور
محمد بن ابى عامر

خليلى ما للريح تاتى كانما يخالطها عند الهبوب خلوق
ام الريح جات من بلاد احبتى فاحسبها ريح الحبيب تسوق
سقى الله ارضا حلها الاغيد الذى لتذكاره بين الضلوع حريق

---

(1) هنا يكتب سليمن (3) كذا خطه (2) درس اظنه عشرة
ابن خلف الباجى (كذا بخط المولف هنا

اصار فوادى فرقتين فعنده فريق وعندى فى السياق فريق

-774- سليمن بن نصر بن منصور بن حاسل ابو ايوب المرى مرة غطفان محدث اندلسى يروى عن يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب وابى مصعب وسحنون بن سعيد مات بالاندلس سنة ٢٦٠ ذكره محمد بن حارث *

-775- سليمن بن وَانُسُوس البربرى الوزير مذكور بالادب والعلم والعقل وعزة النفس كان فى ايام الامير عبد الله بن محمد صاحب الاندلس من بنى امية اثيرا عنده وله معه خبر ذكره ابو محمد على بن احمد قال نا محمد بن عبد الاعلى بن هاشم القاضى وعلى بن عبد الله بن على الاديب كلاهما قال لى(*) كان الوزير سليمن بن وانسوس رجلا جليلا اديبا شاعرا من روساء البربر وكان اثيرا عند الامير عبد الله ابن محمد فدخل عليه يوما وكان عظيما اللحية فلما راه جعل الامير ينشد

هلوقه كانها جوالق
نَكُدُ(1) له لا بارك فيها الخالق
للقمل فى حافلتها نقانق

قال ابو محمد وزادنى على بن عبد الله

فيها لباغى المتكا سرافق
وفى احتدام الصيف ظل رايق
ثم اتفقا ان الذى يحملها لمايق

ثم قال له اجلس يا بربرى فجلس وقد غضب فقال ايها الامير انما

---

(1) كذا

كان الناس يرغبون في هذه المنزلة ليدفعوا عن انفسهم الضيم واما اذا صارت جالبة للذلى فلنا دور تسعنا وتغنينا عنكم فان حلتم بيننا وبينها فلنا قبور تسعنا لا تقدرون على ان تحولوا بيننا وبينها ثم وضع يديه في الارض وقام من غير ان يسلم ونهض الى منزله قالا فغضب الامير وامر بعزله ورفع دسته الذى كان يجلس عليه وبقى كذلك مدة ثم ان الامير عبد الله وجد فقده لغنايه وامانته ونصيحته وفضل رايه فقال للوزراء لقد وجدت لفقد سليمن تاثيرا وان اردت استرجاعه ابتدا منا كان ذلك غضاضة علينا ولوددت ان يبتدينا بالرغبة فقال له الوزير ابو عبد الله محمد بن الوليد بن غانم ان اذنت لى فى المسير اليه استنهضته الى هذا فاذن له فنهض ابن غانم الى دار ابن وانسوس فاستاذن وكانت رتبة الوزارة بالاندلس ايام بنى امية لا يقدم الوزير لا لوزير مثله(1) كان يتلقاه وينزله معه على مرتبته ولا يحجبه اولا لحظه فابطا الاذن على ابن غانم مليا(2)ثم اذن له فدخل عليه فوجده قاعدا فلم يتزحزح له ولا قام اليه فقال له ابن غانم ما هذا الكبر عهدى بك وانت وزير السلطان وفى ابهة رضاه تتلقانى على قدم وتتزحزح لى عن صدر مجلسك وانت الان فى موجدته بضد ذلك فقال له نعم لانى كنت حينيذ عبدا مثلك وانا الان حر قالا فييس ابن غانم منه وخرج ولم يكلمه ورجع الى الامير فاخبره فابتدا الامير بالارسال اليه ورده الى فضل ما كان عليه *

-776- سليمن بن هُرُون الرعينى ابو ايوب محدث طليطلى مات بالاندلس سنة ٢٩٧ *

---

(1)(2) ـص

-777- سليمن بن خلف بن سعد بن ايوب الباجى القاضى ابو الوليد فقيه محدث امام متقدم مشهور (عالم) متكلم روى بالاندلس عن جماعة منهم سكى (؟وغيره) وتفقه ثم رحل الى المشرق وروى فاكثر وتفقه روى عن ابى ذر والمقرى(*)بى على الحسن بن على البغداذى سمع عليه بمدينة السلام كتاب الاقناع فى القراءات العشرين تاليفه وروى هنالك عن جماعة فيهم كثرة منهم ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى وابو اسحق الشيرازى والقاضى ابو عبد الله الصيمرى اقام بالحجاز (مع ابى ذر) ثلاثة اعوام يخدمه فيها حج فيها اربع حجج ثم رحل الى بغداذ فاقام بها ثلاثة اعوام يتدرس الفقه ويكتب الحديث وكانت رحلته فى سنة ٤٢٦ وكانت اقامته بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاما وكانت امه بنت الفقيه محمد بن مُوَهَّب وخاله ابو شاكر ثم انصرف الى الاندلس وقد نال حظا وافرا من العلم وله تواليف تدل على معرفته وسعة علمه روى عنه جماعة من الائمة فيهم كثرة منهم الحافظ ابو بكر الطرطوشى وابو داود سليمن بن نجاح مولى المويد بالله وابو على الغسانى وغيرهم وروى عنه ببغداذ ابو بكر احمد بن على (بن ثابت) الخطيب قال انشدنى ابو الوليد سليمن بن خلف الباجى الاندلسى لنفسه

اذا كنت اعلم علما يقينا فان جميع حياتى كساعة

فلم لا اكون ضنينا بها واجعلها فى صلاح وطاعة

توفى سنة ٤٧٤ (بالمرية وكان علم عصره علما وديانة) *

-778- سليمن بن ابى القاسم نجاح مولى المويد بالله ابو داود المقرى محدث فاضل زاهد كان امام وقته فى الاقراء رواية ومعرفة مجاب

الدعوة له تواليف كثيرة تدل على سعة علمه ومعرفته بالاقراء روى عن ابى عمرو المقرى وعن القاضى ابى الوليد الباجى وابى العباس العذرى وغيرهم وكتب بخط يده كتاب البخارى في عشرة اسفار وكتاب مسلم في سنة وقراهما معا على الباجى وعلى ابى العباس العذرى مرات واحتفل في تقييدهما حتى صار كل واحد منهما اصلا يقتدى به رحلت الى بلنسية في عام ستة وتسعين وقابلت بهما كتابى وانتفعت بهما روى عنه جماعة من الاعلام فيهم كثرة ولم يزل يقرى كتاب الله عز وجل وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم الى ان توفى وكانت جنازته مشهودة في سنة ٤٩٦ ومولده في سنة ٤١٣ واخبرت ان ابا على بن سكرة الحافظ قابل اصليه بالكتابين المذكورين وناهيك بهما صحة وتقييدا وضبطا *

-779- سليمن(1)بن محمد السبائى الاستاذ الاوحد ابو الحسين توفى في شهر شوال سنه ٥٢٨ وكان رحمه الله اماما في النحو لم يكن احد احفظ منه لكتاب سيبويه ولا اعلم به ولا اوقف منه عليه ومات وقد(*)قارب التسعين يعرف بابن الطراوة *

من اسمه سِرَاجُ

-780- سراج بن عبد الله بن سراج مولى عبد الرحمن الداخل ابن معوية بن هشام صاحب احكام القضا بقرطبة فقيه عارف مشهور توفى في شوال سنة ٤٥٦ وعبد الملك بن سراج اللغوى الحافظ هو ابنه *

-781- سراج بن عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن سراج ابو

---

(1) مقدم

الحسين حفيد سراج المتقدم ذكره كان اوحد زمانه وعلامة وقته توفى سنة ٥٠٨ *

من اسمه سُفّين

-782- سفين بن العاصى ابن احمد بن العاصى بن سفين بن عيسى ابن عبد الكبير بن سعيد الاسدى اسَد خُزيمة اصله من مربيطر عمل بلنسية يكنى ابا بحر امام محدث اديب متقدم يروى عن الحافظ ابى عمر بن عبد البر وابى العباس العذرى وابى الوليد الباجى يروى عنه بعض اشياخى توفى بقرطبة سنة ٥٢٠ ومولده سنة (1) ع وثلاثين واربعمائة وقال بعض اصحابه سالته عن مولده فقال فى نحو الاربعين ولم يحقق ذلك دفن فى مقبرة الربض من قرطبة وصلى عليه احمد ابن بقى وقيل صلى عليه ابو الحسن بن مغيث *

-783- سفين بن احمد بن عبد الله بن الامام ابو محمد محدث سكن مرسية وكان زاهد يميل الى الظاهر روى عن الحافظ ابى الوليد يوسف ابن عبد العزيز عرف بابن الدبّاغ وغيره *

من اسمه سَعْد

-784- سُعد بن سعيد بن كثير يكنى ابا عثمن وشقى منسوب الى وشقة من ثغور الاندلس محدث سمع من محمد بن يوسف بن مُطّرُوح وطبقته ومات بالاندلس فى صفر سنة ٣٠٦ *

-785- سعد بن مكرم بلنسى توفى سنة ٣٨١ *

-786- سعد بن معاذ بن عثمن بن عثمن بن حسان بن يخامر الشعبانى

---

(1) درس

ابو عثمن محدث مشهور له رحلة سمع فيها من محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ونظرائه وعاد الى الاندلس فمات بها سنة ٣٠٨ *

-787- سعد بن جُزَي بلنسى توفى سنة ٣٧٨ *

من اسمه سُعيدٌ

-788- سعيد بن محمد بن فرج عالم اديب شاعر وقد ينسب الى جده
فيقال سعيد بن فرج وبالجد شهر وهو اخو احمد بن فرج صاحب كتاب
الحدائق ذكره فى كتابه واورد له اشعارا كثيرة منها

للروض حسن يقف عليه واشرف عنان الهوى اليه
(*)اما ترى نرجسا نضيرا يوسى الينا بمقلتيه
نشر حبى على رفاه وصفرتى فوق وجنتيه
فهو انا تارة والفى اخرى وفاقا بحالتيه

وله من قصيدة طويلة فى الرد على ابى الحسن على بن العباس
الرومى فى النرجس

عنى اليك فما القياس الفاسد الا الذى رد العيان الشاهد
ازعمت ان الورد من تفضيله خجل وناحله الفضيلة عاند
ان كان يستحى لفضل جماله فحياه فيه جمال زايد
والنرجس المصفر اعظم رتبة من ان يحول عليه لون واحد
ليس البياض بصفرة فى وجهه صفة كما وصف الحزين الفاقد

-789- سعيد بن احمد يعرف بابن التُّركى ابو عثمن روى عنه حاتم
ابن محمد وهو فقيه محدث مشهور له رحلة يروى عن محمد بن يمن
ومحمد بن على النيسابورى واحمد بن محمد بن ابى سعيد القاضى
الكُرجى واحمد بن عباس بن اصبغ *

-790- سعيد بن احمد بن خلد من اهل العلم والادب له رحلة الى المشرق ذكر الحميدى ان بعض المشايخ حدثه ان سعيد بن احمد ابن خلد كان يحكى انه لما رحل الى المشرق لقيه بعض الادباء بمصر فاستنشده لاهل الاندلس فانشده بفصل بعض التفضيل الا انه قال لا تخفى اشعاركم الى جانب اشعارنا كما لا يخفى البدر في سواد الليل فقال له سعيد صدقت واين لاهل الاندلس بمثل قول الحسن بن هانى وانشده ابيات يحيى بن حكم الغزال الثلاثة وهى قوله من قصيدة طويلة يعارض بها الحسن بن هانى

وكنت اذاما الشرب اكدت سماوهم تافطت زقى واحتسبت عناى

ولما اتيت الحان نبهت اهله فهب خفيف الروح نحو نداى

قليل هجوع الليل الا تعلة على وجل منى ومن نظراى

فلما سمعها المصرى طرب واهتز وقال لله در الحسن فلما اكثر قال له الشعر والله ليحيى بن حكم الاندلسى وانها (1)نقدل والنقص عليك فرد ذلك وانكره حتى صح له ذلك فخجل واظهر التفضيل ولم يراجع بعد في اشعار اهل الاندلس قال وكان كثيرا ما يستنشدنى لهم *

-791- سعيد بن احمد بن محمد بن عبد ربه يروى عن اسلم بن عبد العزيز القاضى القرطبى روى عنه محمد بن ابراهيم بن سعيد المعروف بابن ابى القُراسدى توفى سنة ٣٥٦ *

---

(1) درس

-792- سعيد بن احمد بن محمد بن سعيد بن خضير من اهل بيت وزارة وجلالة وفضل توفى سنة ٣٩١ *

-793- (سعيد [بن ادريس السلمى المقرى المجود] اشبيلى امام هشام المويد توفى سنة ٤٢٩) *

-794-(*)سعيد بن جابر (بن موسى) الكلاعى اندلسى ذكره ابو سعيد وقال مات بالاندلس سنة ٣٢٦ وقال لى القاضى ابو القاسم هو اشبيلى توفى سنة ٢٧ *

-795- سعيد بن جودى شاعر اديب كان فى ايام عبد الرحمن الناصر ذكره ابو محمد على بن احمد *

-796- سعيد بن حسان الصايغ ابو عثمن مولى الحكم بن هشام اندلسى فقيه محدث رحل سنة ١٩٧ فسمع من اشهب بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد الحكم وغيرهما من اصحاب مالك بن انس وعاد فمات فى جمادى الاخرة سنة ٢٣٦ *

-797- سعيد بن حسّان بن العلا ابو عثمن فقيه قرطبى مات سنة ٣٨٨

-798- سعيد بن حمير بن مروان بن سالم ابو عثمن يروى عن يونس ابن عبد الاعلى وابراهيم بن مرزوق وعلى بن معبد وغيرهم وسمع بالاندلس من ابن مزين قرطبى مات بها سنة ٣٠١ روى عنه احمد ابن مطرف بن عبد الرحمن المعروف بابن المشاط *

-799- سعيد بن زيد التميمى اخو محمد بن زيد اندلسى رحل وسمع وحدث مات سنة ٢٨٣ *

-800- سعيد بن ذُرى ابو عثمن اندلسى ذكره ابو محمد عبد الغنى ابن سعيد الحافظ واثنى عليه *

-801- سعيد بن سيد ابو عثمن الحاطبي الشرفي الاشبيلي منسوب الى شرف اشبيلية وهو من ولد حاطب بن ابي بلتعة روى عن غير واحد منهم ابو محمد عبد الله بن محمد بن على الباجي روى عنه ابو عمر ابن عبد البر قال وكان من المكثرين عن الباجي *

-802-(1)سعيد بن سفين بجاني فقيه توفي سنة ٣٢٩ *

-803-(2)سعيد بن عثمن بن سعيد بن سليمن بن محمد بن سلك بن عبد الله التجيبي اندلسي يكنى ابا عثمن يقال له الاعناقي ويقال ايضا العناقي سمع يونس بن عبد الاعلى واحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي وابا يعقوب اسحق بن اسمعيل بن عبد الاعلى بن عبد الحميد الايلي صاحب سفين بن عيينة واحمد بن ملول صاحب سحنون بن سعيد وسعد بن معاذ ويحيى بن ابراهيم ويحيى بن عمر روى عنه احمد ابن سعيد بن حزم الصدفي وخلد بن سعد ووهب بن مسرة واحمد ابن مطرف بن عبد الرحمن وغيرهم مات بالاندلس سنة ٣٠٥(3)اخبرني

---

(1) موخر (2) ع موخر (3) Quæ sequuntur, ab scriba hîc omissa, post biographiam numero 806 insignitam continuata sunt: ut videtur, qui collationem fecit, errorem advertens, ut confusionem explicaret, in margine addidit, اخبرني غير واحد عن ابن موهب انظر تمام الكلام في اسم المجريطي (بمحوله) فان الناسخ غلط في كتبه هناك وبعد ?ترصد, et primum et ultimum verbum, quæ anteponi debuissent, nota الى insignivit: biographia 793 suo loco omissa, post biographiam 804 transcripta est, sed postea, errore

غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر الحافظ قال نا محمد بن ابراهيم
ابن سعيد قال انا احمد بن مطرف قال انا سعيد بن عثمن الاعناقى
وذكر خبرا وحدث ابن حزم ابو محمد قال نا عبد الرحمن بن سلمة قال
انا احمد بن خليل قال نا خلد بن سعد قال سعمت سعيد بن عثمن
العناقى وذكر خبرا قال خلد بن سعد وحدثنى احمد بن خلد وسعيد
ابن عثمن العناقى قالا (1)يحيى بن عمر يقول سمعت ابا المصعب
احمد بن ابى بكر الزهرى يقول رايت ملك بن انس يرفع يديه
اذا قال سمع الله لمن حمده على حديث ابن عمر فصح بهذا (انهما)
جميعا يقالان ورايت بخط شيخى القاضى ابى القاسم عبد الرحمن
ابن محمد الاعناقى وكذا فى اكثر الروايات قال الحميدى واظنه منسوبا
الى موضع يقال له عِناق واعناق كما يقال عندنا لُبيرة والبيرة وبنسب
اليهما بالوجهين وبفتح العين ايضا *

-804-(2)سعيد بن عبد الله العروضى الشنتريني ذكره ابو الخطاب بن
حزم ممن الف من اهل الاندلس *

-805- (3)سعيد بن سعيد بن كثير المرادى الوشقى(*)يكنى ابا عثمن
كانت له رحلة *

-806-(4)سعيد بن سالم المجريطى ابو عثمن الثغرى سمع بطليطلة من

---

cognito, in margine fuit intercalata; repetitio indicatur verbo تقدم super سعيد scripto, et uncinis rubris, qui ( ) biographiam includunt.

(1) لعله سمعنا (2) درس ع (3) مقدم (4) مقدم ح مقدم

وهب بن عيسى وبوادى الحجارة من وهب بن مسرة وسمع من غيرهما وكان رجلا فاضلا توفى بمجريط سنة ٣٧٦ ذكره ابن الفرضى *

-807- سعيد بن عثمن بن مروان القرشي المعروف بالبُلينهْ(1) ويقال له ابن عمرون ايضا وقد اختلف في نسبه فقيل سعيد بن محمد وقيل ابن سرون وقيل غير ذلك والذى بدات به اصح والله اعلم وهو شاعر من شعرا الدولة العامرية وله من كلمة اولها

ذكر العقيق ومنزلا بالابرق فكفاه ما يلقى الفواد وما لقى
ردت اليه صبابة ردته من فرط التوقد كالذبال المحرق

وفيها

من لى بمن تابى الجفون لفقده في الدهر الا تلتقى او نلتقى
ريم يروم وما اجترمت جريه قتلى ليتلف من بقاى ما بقى
لم يلق قلبى قط من لحظاته الا بسهم الحتوف مفوق
واذا رمانى عن قسى جفونه لم ادر من اى الجوانب اتقى

وهى طويلة وفيها نسيب رقيق ومدح مفرط الحسن فى المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر اخبر ابو محمد بن حزم ان المنصور ابا عامر تذكر هذه القصيدة القافية لسعيد فى يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ٣٨١ او ذكرت بين (*) يديه وقد كان مدحه بها قديما فاعجبته واتبعها بعض من كان في المجلس ذكرا جميلا واستحسانا وانشدوا محاسنها فامر له بثلاث ماية دينار *

-808- سعيد بن عثمن ابو عثمن النحوى الاديب يروى عن قاسم بن

---

(1) بـلبُلينهْ (كذا ضبطه)

اصبغ واحمد بن دحيم بن خليل يروى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-809- سعيد بن عثمن بن القزاز النحوى الاديب توفى سنة ٤٠٠ *

-810- سعيد بن عبْدوس اندلسى يعرف بالجُدَىّ تصغير جُدَى رحل فسمع من ملك بن انس ورجع فمات بالاندلس سنة ١٨٠ *

-811- سعيد بن شبيب القروى توفى بقرطبة سنة ٣٨٩ *

-812- سعيد بن فحلون بن سعيد ابو عثمن يروى عن ابى عبد الرحمن النسائى وعن محمد بن وضاح وعن ابى سعيد عبد الرحمن بن عبيد البصرى وعن ابراهيم بن قاسم بن هلال وعن يوسف بن يحيى المغامى الازدى وحكى انه سمع من ابن وضاح بقرطبة سنة ٢٧٤ روى عنه الحسين بن يعقوب البجانى وغيره وحكى انه سمع منه سنة ٣٤١ ويقال له سعيد بن فَحْل ايضا اخبرنى ابو محمد بن عبيد الله عن ابن موهب عن العذرى قال نا الحسين بن يعقوب قال نا سعيد بن فحلون قال نا يوسف بن يحيى المغامى قال نا عبد الملك بن حبيب السلمى قال نا مطرف عن ابن ابى الزناد ان ابراهيم بن عقبة حدثه انه سمع عمر بن عبد العزيز بالمدينة فى يوم فطر او اضحى يوم الجمعة على المنبر وهو يقول ايها الناس ان (1)العيدين قد اجتمعا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ثم قال من احب من اهل العالية(؟يقعد) عن الجمعة فهو فى حل ثم حلل عمر بن عبد العزيز يومئذ الناس وفيهم فقهاء المدينة القاسم بن محمد وسالم وسعيد

---

(1) درس

ابن المسيّب وعروة وسليمن بن يسار وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة ابن زيد فما انكروا ذلك *

-813- سعيد بن فتحون ابو عثمن السرقسطى له ادب وعلم وتصرف فى حدود المنطق يعرف بالحمار وهو مشهور ذكره ابو محمد على بن احمد *

-814- سعيد بن فتح بن عمر ابو الطيب فقيه استاذ يروى عن ابى على الصدفى *

-815- سعيد بن القزاز يروى عن احمد بن محمد بن عبد ربه روى عنه ابو عمر بن عفيف ذكره ابو محمد على بن احمد وكنت اقول انه والذى تقدم قبله سعيد بن عثمن بن القزاز واحدا لولا ان احمد ابن محمد بن عبد ربه توفى سنة(*)٣٢٢ وتوفى سعيد بن عثمن سنة ٤٠٠ ويحتمل ان يروى عنه بالاجازة والله اعلم *

-816- سعيد بن مخارق بن حسان الالبيرى توفى ببرجة عام ٣٣٧ *

-817- سعيد بن مسعدة حجارى من اهل وادى الحجارة محدث مات سنة ٢٧٣ وقيل سنة ٢٨٨ والله اعلم *

-818- سعيد بن منازل بن الشقاق(1)بجانى توفى بجانة سنة ٣٤٥ *

-819- سعيد بن مقرون بن عفان (بن مقرون) بن ملك بن عبد الله اليحصبى التطيلى من اهل تطيلة ثغر من ثغور الاندلس محدث له رحلة وطلب ذكره محمد بن حارث الخشنى *

-820- سعيد بن ابى مخلد الازدى اديب شاعر قال الحميدى ادركت

---

(1) ضبّب عليه المولف

زمانه واظنه غريبا وقال انه راى من شعره فى الامير الموفّق ابى الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى قصيدة انشدها (له) ابو بكر عبد الله بن حجاج الاشبيلى ومنها

ارى زمنا فيه المنافق نافق وذو الدين فيه بائر البز كاسده
ترى المرء حلوا فى الروا فان تصل الى طعمه تاجن عليك موارده
وما الناس الا الحلم والعقل والتقى والا بسياق المسود وسايده
اما وابى لولا المقادير لم يفز بليد ويخفق ثاقب الراى راشده
ولاكنه حكم من الدهر نافذ فلا الحزم داعيه ولا العجز طارده

-821- سعيد بن نمر بن سليمن بن الحسن الغافقى بُيْرىّ من اهل بيرة بلدة من بلاد الاندلس قال فيها الحميدى من اعمال المرية سمع يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وعبد الله بن الحسن المعروف بزونان (وعبد الملك بن حبيب السلمى ورحل فسمع سحنون بن سعيد وغيره روى عنه حى بن مطهر وغيره) مات بالاندلس سنة ٢٦٩ *

-822- سعيد بن نصر بن عمر بن خلف اندلسى حافظ (سمع بقرطبة من قاسم بن اصبغ وابن ابى دليم وغيرهما ثم) رحل وطوف البلاد ودخل خراسان سمع من ابى سعيد بن الاعرابى واسمعيل الصفار(1)وابى بكر احمد بن كامل بن سجرة(2)وعبد الله بن جعفر بن (3) الاصبهانى وابى على اسمعيل(4)بن محمد الصفار وابى على بن الصواف وكان صاحبا لابى محمد بن الزيات مات ببخارى يوم الاربعا لاحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ٣٥٠ ذكره ابو عبد الله محمد بن احمد

---

(1)(4) كذا خطه المولف (2) صـ (3) درس ?

ابن محمد بن سليمن بن كامل البخارى غنجار فى تاريخ بخارى
وقيل انه مات ببغداذ *

-823- سعيد بن نصر ابو عثمن محدث فاضل اديب سمع ابا محمد قاسم (*) بن اصبغ البيانى واحمد بن مطرف بن عبد الرحمن صاحب الصلاة ووهب بن مسرة واحمد بن دحيم بن خليل وابى بكر محمد بن معوية القرشى المعروف بابن الاحمر روى عنه ابو بكر (احمد) بن محمد بن عيسى البلوى غندر وابو عمران الفاسى موسى بن عيسى بن ابى حاج فقيه القيروان وابو عمر بن عبد البر وسولد ابى عمر وابى عمران الفاسى فى عام ٣٦٨ وذكره ابو عمر فاثنى عليه وقال سعيد بن نصر يعرف بابن ابى الفتح كان ابوه من كبار موالى عبد الرحمن الناصر المقدسين عنده ونشا ابو عثمن فطلب الادب وبرع فيه ثم لازم شيوخ قرطبة قاسم بن اصبغ وابن ابى دليم ووهب بن مسرة واحمد بن دحيم وكتب باحسن التقييد والضبط وكان من اهل الدين والورع والفضل معربا فصيحا هذا اخر كلام ابن عبد البر روى عنه ابو عمر كتاب المجتبا(1) لقاسم بن اصبغ عن قاسم *

-824- سعيد بن ابى هند اصله من طليطلة وسكن قرطبة وقيل فى اسمه عبد الوهاب يروى عن ملك بن انس ذكره محمد بن حارث الخشنى فى كتابه وزعم ان ملكا رحمه الله كان يقول لاهل الاندلس اذا قدسوا عليه ما فعل حكيمكم ابن ابى هند توفى فى صدر (ايام) الامير عبد الرحمن بن معوية *

---

(1) كذا

-825- سعيد بن يحيى بن ابراهيم بن مزين مولى رملة ابنة عثمن ابن عفان رضى الله عنه مات بالاندلس سنة ٢٧٣ *

-726- سعيد بن يحيى الخشاب محدث دمشقى من اهل وشقة مات بالاندلس سنة ٣١٨ *

من اسمه سَعْدُون

-827- سعدون بن اسمعيل مولى جذام الرى من اهل ريّة مات بالاندلس سنة ٢٩٥ *

-828- سعدون بن طالوت محدث كانت له رحلة وسماع وعمر حتى زاد على المائة مات بالاندلس سنة ٣١٤ *

-829- سعدون بن عمر الرى اديب شاعر كان فى زمن عبد الرحمن الناصر ومن شعره فى سعيد بن المنذر غير قصيدة من تشبيه فى بعضها

منعمة يصبو اليها اخو النهى ومن حسن اروى ما يحن وما يصبى
ترى البدر منها طالعا وكانها بحول وشاحاها على لولو رطب
بعيدة تهوى القرط مخطفة الحشى ومفعمة الخلخال مفعمة القلب
من اللاتى لم يرحلن فوق . . . . . قربا من ركاب ولا ركب
(*)ولا ابرزتهن المدام لنشوة وشدو كما يشدو القيان على الشرب

-830- سعدون بن مسعود المرادى ابو الفتح فقيه محدث *

من اسمه سَهْل

-831- سهل بن ابراهيم بن سهل بن العطار استجى توفى سنة ٣٨٧ *

-832- (سهل بن عبد الرحمن اندلسى مات بها سنة ٣٢٦ ذكره ابو سعيد) *

افراد الاسماء

-833- سعْدان بن ابراهيم الرى من اهل رية سمع من اهل بلده مات قريبا من سنة ٣١٦ *

-834- سكن بن سعيد اديب اخبارى له كتاب في طبقات الكتّاب بالاندلس ذكره ابو محمد على بن احمد *

-835- سلمة بن سعيد الاستجى محدث له رحلة وطلب سمع ابا بكر الاجرى بمكة (1)الحسن بن رشيق بمصر روى عنه ابو عمر بن عبد البر حدث ابو عمر عنه بكتاب التاسين خلف الامام وشرح قصيدة ابن ابى داود(2)عن ابى بكر الاجرى وهما من تاليفه *

-836- سالم بن عبد الله بن أَبّا بالقصْر وتشديد البا روى عن محمد ابن احمد العتبى ويحيى بن ابراهيم بن مزين اندلسى مات بها سنة ٣١٠ *

-837- سُيد ابيه بن العاصى المرادى الزاهد الفاضل اشبيلى محدث توفى سنة ٣٢٥ روى عن محمد بن وضاح *

-838- سُلمان بن وريش(3) القاضى ولى قضا بطليوس وصلاتها روى عن على بن عبد العزيز مات في سنة ٣٢٩ *

-839- السمْح بن ملك الخولانى ثم الحيلوى امير الاندلس استشهد فى قتال الروم بالاندلس في ذى الحجة يوم التروية سنة ١٠٣ *

-840- سبْرة بن مذكّر التميمى لبيرى محدث ذكره محمد بن حارث الخشنى وقال انه مات بالاندلس سنة ٣١٤ *

---

(1) وابا محمد ولعله درس (2) ضبة خفية (3) ضبب عليه المؤلف صح

باب الشين

من اسمه شُهَيْدُ

-841- شهيد بن عيسى بن شهيد من اجداد بنى شهيد بيت الوزير ابى عامر احمد بن عبد الملك (بن احمد بن عبد الملك) بن شهيد اديب شاعر ذكر له مسلمة بن محمد بن عمر شعرا يفتخر فيه بقيس *

-842- شهيد بن مفضل شاعر اديب ومن شعره في الورد

لا كان هذا الورد الا ناضرا وسقى حدايقه الغمام مباكرا
قبلته لا استرى في اننى قبلت بالتخجيل خدا سافرا
وشممت نفحة ريحه فكانى طيبا تنسمت الحبيب العاطرا
(*) فدفعت في نحر البعاد بقربه ووصلت بالاكراه الفى الهاجرا

افراد الاسماء

-843- شعَيْب بن سَهْل اندلسى محدث سمع من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ذكره ابو سعيد *

-844- شَبُطُون بن عبد الله الانصارى يروى عن ملك بن انس فقيه ولى القضا بطليطلة ذكره محمد بن حارث الخشنى وقال ان موته كان سنة ٢١٢ *

-845- شمْرُ بن نُمَيْر ابو عبد الله مولى بنى امية ثم لال سعيد بن العاصى صار الى الاندلس وبها توفى وله بها عقب فيهم ادب ورياسة ومنهم عبد الله بن شمر الشاعر قال ابن يونس وشمر هذا منكر الحديث روى عن نافع بن يزيد وعبد الله بن وهب *

-846- شكور بن حُبَيْب ابو عبد الحميد الهاشمى يروى عن على ابن عيسى (بن عبيد الطليطلى كتاب المختصر له يروى عنه عبد

الرحمن بن محمد بن عباس شيخ حاتم بن محمد) *

-847- شكوج(1) اندلسى محدث لم ينسب باكثر من هذا واظنه لقبا سمع يحيى بن ابراهيم بن سزين وحدث بالاندلس ومات بها سنة ٢٨٠ *

-848- شبيب اندلسى روى عنه سعيد بن عفير فى الاخبار وقاله ابو سعيد *

-849- شُريح بن محمد بن شريح الرعينى الاشبيلى ابو الحسن مقرى اشبيلية وخطيبها محدث اديب مشهور يروى عن ابيه محمد وابى عبد الله بن منظور وابى محمد بن حزم وابى محمد بن خزرج وابى محمد الباجى وابى مروان بن سراج وغيرهم روى عنه عامة اشياخى وغيرهم وتوفى باشبيلية (فى جمادى الاخرة سنة ٥٣٧ ؟ومولده . . . . . . لخمس بقين من ربيع الاول) سنة ٤٥١ اخبرنى شيخى ابو الحسن نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة قال قرات عليه القران وسمعت عليه الحديث واقرات فى حياته باشبيلية وله تواليف تدل على معرفته وتقدمه فى صنعة الاقرا وغير ذلك *

باب الصاد

من اسمه صَالِحٌ

-850- صلح بن محمد المرادى ابو محمد يعرف بابن الوركانى وشقى محدث مات بالاندلس سنة ٣٠٢ *

---

(1) كذا كتبه المولف بجيم (فى كتاب ابن الفرضى اصل ابن سرة شُكُوحٌ

-851- صلح بن عبد الملك بن سعيد الاوسى محدث مالقى يروى عن الحافظ ابى بكر بن العربى كتب كثيرا ثم فقد يده اليمنى فصار يكتب باليسرى وكتب بها كثيرا نقلت من خط يده اليسرى كتاب ابى عيسى الترمذى فى اربعة اسفار *

-852- صاعد بن الحسن الربعى اللغوى ابو العلاء ورد من المشرق الى الاندلس فى ايام هشام بن الحكم المويد وولاية المنصور ابى عامر محمد(*) بن ابى عامر فى حدود الثمانين وثلثمائة واظنه اصله من ديار الموصل دخل بغداذ وكان عالما باللغة والاداب والاخبار سريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة فكه المجالسة ممتعا فاكرمه المنصور وزاد فى الاحسان اليه والافضال عليه وكان مع ذلك محسنا للسوال حاذقا فى استخراج الاموال طبنا بلطائف الشكر دخل على المنصور ابى عامر يوما فى مجلس انس وقد كان تقدم فاتخذ قميصا من رقاع الخرايط التى وصلت اليه فيها صلاته ولبسه تحت ثيابه فلما خلا المجلس ووجد فرصة لما اراد تجرد وبقى فى القميص المتخذ من الخرايط فقال له ما هذا فقال له هذه رقاع صلات مولانا اتخذتها شعارا وبكى واتبع ذلك من الشكر ما استوفاه فاعجب ذلك المنصور وقال له لك عندى مزيد وكان قد حظى عنده بما الف له من الكتب الف له كتاب الفصوص على نحو كتاب النوادر لابى على القالى وكتابا اخر على مثال كتاب الخزرجى ابى السرى سهل بن ابى غالب سماه كتاب الهُجَفْجَف بن غُدقان بن يثربى مع الخنّوت بنت محرمة بن انيف وكتابا اخر فى معناه سماه كتاب الجوّاس بن قعطل المذحجى مع ابنت عمه عفرا قال ابو محمد

ابن على وهو كتاب مليح جدا وكان المنصور ابو عامر كثير الشغف بكتاب الجواس حتى رتب له من يخرجه اسامة فى كل ليلة وقال ان ابا العلا لم يحضر بعد موت المنصور مجلس انس لاحد ممن ولى الامور بعده من ولده وادعى وجعا لحقه فى ساقه لم يزل يتوكا به على عصى ويعتذر به فى التخلف عن الحضور والخدمة الى ان ذهبت دولتهم وفى ذلك يقول فى قصيدته المشهورة فى المظفر ابى مروان عبد الملك (بن) المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر وهو الذى ولى بعد ابيه اولها

اليك حدوت ناحبة(1) الركاب محملة امانى كالهضاب
وبعت ملوك اهل الشرق طرا بواحدها وسيدها اللباب
وفيها الى الله الشكية من شكاة رست ساقى وجل بها مصاب
واقصتنى عن الملك المرجى وكنت ارم حالى باقتراب

ومما استحسن له قوله فيها

حسبت المنعمين على البرايا فالفيت اسمه صدر الحساب
(*)وما قدمته الا كانى اقدم تاليا ام الكتاب

اخبرنى غير واحد عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم انه سمع ابا العلا صاعد بن الحسن ينشد هذه القصيدة بين يدى المظفر فى يوم عيد الفطر سنة ٣٩٦ قال ابو محمد وهو اول يوم وصلت فيه الى حضرة المظفر ولما رانى ابو العلا استحسنها واصغى اليها كتبها الى بخطه وانفذها الى وكان ابو العلا كثيرا ما تستغرب له الالفاظ

(1) كذا

ويسل عنها فيجيب فيها باسرع جواب على نحو ما يحكى عن
ابى عمر الزاهد ولو ان ابا العلا كان كثير المزاح لها حمل الاعلى
التصديق وقد ظهر صدقه في بعض ما قال ومما يحكى عنه انه
دخل على المنصور ابى عامر وفى يده كتاب ورد عليه من عامل له
في بعض البلاد اسمه مُبّرمان بن بُريد يذكر فيه القلب والتربيل
وهما عندهم من معاناة الارض قبل زراعتها فقال له ابا العلا فقال له
لبيك يا مولانا قال هل رايت فيها وقع اليك من الكتب كتاب
القَوالب والدوالب لمبرمان بن بريد فقال اى والله يا مولانا رايت
ببغداذ في نسخة لابى بكر بن دريد بخط كاكرع النمل في جوانبها
علامات الوضاع هكذا هكذا فقال له اما تستحى ابا العلا من هذا
الكذب هذا كتاب عاملنا ببلد كذا وكذا واسمه كذا يذكر فيه
كذا للذى تقدم ذكره وانما صنعت هذا تجربة لك فجعل يحلف
له انه ما كذب وانه امر وافق وقال له المنصور مرة اخرى وقد قدم
طبق فيه تمر ما التّمركُل في كلام العرب فقال يقال تمركل الرجل
يتمركل تمركلا اذا التف في كسايه وله من هذا كثير ولاكنه
كان عالما حدثنى غير واحد عن شريح عن ابى محمد على بن احمد
قال نا الوزير ابو عبدة حسان بن ملك بن ابى عبدة عن ابى عبد
الله العاصمى النحوى قال لما قدم صاعد بن الحسن اللغوى على المنصور
ابى عامر محمد بن ابى عامر جمعنا معه فسالناه عن مسايل من
النحو غامضة فقصر فيها فلما راه ابن ابى عامر كذلك قال دعوه
فهو من طبقتى فى النحو انا اناظره قال ثم سالنا صاعد فقال ما
معنى قول امرى القيس

كان دما الهاديات بنحره عصارة حنا بشيب مرجل

فقلنا هذا واضح وانما وصف فرسا اشهب عقرت عليه الوحش فتطاير دمها الى صدره فجاء هكذا فقال صاعد سبحان الله انسيتم قوله قبل هذا في وصفه

(*)كميت يزل اللبد عن حال متنه كما زلت الصفواء بالمتنزل

قال فبهتنا والله كاننا لم نقرا هذا البيت قط واضطررنا الى سواله عنه فقال انما عنى احد وجهين اما انه تغشي صدره بالعرق وعرق الخيل ابيض فجامع الدم كالشيب واما شيا كانت العرب تصنعه وهو انها كانت تسم باللبن الحار في صدور الخيل فيتمعط ذلك الشعر وينبت مكانه شعر ابيض فاياما عنى من احد الوجهين فالوصف مستقيم قال ابو محمد وحدثني ابو الخيار مسعود بن سليمن بن مقلت(1)الفقيه ان ابا العلا صاعدا سال جماعة من اهل الادب في مجلس المنصور ابى عامر عن قول الشماخ

دار الفتاة التى كنا نقول لها يا ظبية عطلا حسانة الجيد

تدنى الحمامة منها وهى لاهية من يانع المرد قنوان العناقيد

فقالوا هى الحمامة تنزل على غصن الاراكة والكرم فتثقله فتتمكن الظبية منه فترعاه فانكر ذلك عليهم صاعد وقال ان الحمامة في هذا البيت هى المراة وهى اسم من اسمائها فاراد ان هذه الجارية المشبهة بالظبية اذا نظرت فى المراة ادنت المراة منها فى المنظر شعرها الذى هو كقنوان العناقيد من يانع الكرم او المرد فراته قال ابو محمد على

---

(1) صـ

ابن احمد ومن عجايب الدنيا التى لا يكاد يتفق مثله. ان صاعد ابن الحسن الغوى اهدى الى المنصور ابى عامر ايلا وكتب معه بهذه الابيات

يا حرز كل مخوف وامان كل مشرد ومعز كل مذلل
جدواك ان تخصص به فلاهله وتعم بالاحسان كل مؤمل
كالغيث طبق فاستوى فى وبله شعث البلاد مع المراد المنقل
الله عونك ما ابرك بالهدى واشد وقعك فى الضلال المشعل
ما ان رات عينى وعلمك شاهدى شروى علايق فى سعم محول
اندى بمقربة كسرحان الغضا ركضا واوغل فى مثار القسطل
مولاى مؤنس غربتى متخطفى من ظفر ايامى ممنع معقلى
عبد نشلت بضبعه وغرسته فى نعمة اهدى اليك بايل
(*)سميته غرسية وبعثته فى حبله ليتاح فيه تفالى
فلين قبلت فتلك اسنى نعمة اسدى بها ذو منحة وتطول
صبحتك غادية السرور وجللت ارجاء ربعك بالسحاب المخضل(1)

فقضى فى سابق علم الله عز وجل وتقديره ان غرسية بن شانجه من

---

(1) Manu recentiori in codicis margine additum fuit واعاد صاعد شعره على المنصور بالتهنية فقال

من عاجل النصر ما لا تعرف ولا تسل ولا اعذت اليه الخيل والايل
الحكم للسعد لا مال ولا عدد والامر لله لا كيد ولا حيل
لم ابعث الايل المدعو غرسية بل قد تفالت ان الاسر لا يسل
يا قرب فال من البشرى بمقدمه مصفدا للمنايا حوله زجل

ملوك الروم وهو امنع من النجم اسر فى ذلك اليوم بعينه الذى بعث فيه صاعد بالايل وسماه غرسية متقالا باسره وهكذا فليكن الجد للصاحب والمصحوب وكان اسر غرسية فى ربيع الاخر سنة ٣٨٥ خرج ابو العلا صاعد فى ايام الفتنة من الاندلس وقصد صقلية فتوفى سنة ٤١٧ عن سن عالية *

-852- صاعد بن احمد بن صاعد ابو القاسم الطليطلى القاضى فقيه مشهور توفى سنة ٤٦٢ *

افراد الاسماء

-853- صَعْصَعَةُ بن سلام اندلسى فقيه من اصحاب الاوزاعى وهو اول من ادخل الاندلس مذهب الاوزاعى مات سنة ١٩٢ قاله ابو محمد على ابن احمد وقال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس ان صعصعة ابن سلام دمشقى يكنى ابا عبد الله قدم مصر وروى عن الاوزاعى ويروى عنه من اهل مصر فيما علمت موسى بن ربيعة الجمحى ثم صار الى الاندلس وكتب عنه هنالك ولم يزل بالاندلس الى زمن هشام بن عبد الرحمن وتوفى بها قريبا من سنة ١٨٠ وقال كان اول من ادخل الحديث الاندلس هذا اخر كلامه فيه ولعل ابو محمد على ابن احمد نسبه الى الاندلس لاستقراره فيها ونقلت من خط شيخى ابى القاسم القاضى انه توفى سنة ١٨٠ *

-854- صلح بن عبد الله بن سهل بن المغيرة اندلسى حدث عن ابى عمر احمد بن محمد الرعينى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى عن ابيه عن ملك وكان بدمشق قاله ابو محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ *

-855- الصباح بن عبد الرحمن بن الفضل (بن الفضل(1)) بن عميرة الكنانى ثم العتقى اندلسى يكنى ابا الغصن روى عن يحيى بن يحيى لليثى واصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الفقيه وابى مصعب الزهرى ويحيى بن بكر ذكره الخشنى محمد بن حارث وقال توفى سنة ٢٩٥ وهو ابن ١٠٥ سنة *

-856- صُهَيب بن منيع اندلسى يروى عن اهل بلده ولى القضا بقرطبة (*)ومات فى ايام الناصر عبد الرحمن سنة ٣١٨ حدثنى غير واحد عن شريح بن محمد عن ابى محمد على بن احمد قال حدثنى ابو عبد الله محمد بن عبد الاعلى بن هاشم القاضى المعروف بابن الغليظ ان صهيب ابن منيع كان نقش خاتمه يا عليما كل غيب كن روفا بصهيب وانه كان يشرب النبيذ لعله كان يذهب مذهب اهل العراق فشرب مرة عند الحاجب موسى بن حدير وكان من عظماء الدولة الاموية فلما غفل امر باختلاس خاتمه فاحضر نقاشا فنقش تحت البيت المذكور واستر العيب عليه ان فيه كل عيب ورد الخاتم اليه وختم القاضى به زمانا حتى فطن له *

-857- صافى بن خلف بن سعيد بن مسعود يكنى ابا الحسن فقيه يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

باب الضاد

-858- ضمام بن عبد الله مات نحو سنة ٣٢٠ *

---

(1) ثبت فى الاصل مكررا بخط المولف وعلى . . . . . .

باب الطاء

من اسمه طاهر

-859- طاهر بن محمد المعروف بالمهند البغداذى يقال انه من ولد احمد بن ابى طاهر صاحب تاريخ بغداذ كان اديبا شاعرا متقدما ومن شعراء الدولة العامرية وفد على المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر وحظى بالادب عنده انشد له ابو محمد بن حزم الى المنصور ابى عامر يستاذن فى الوصول اليه

اتيت اكحل طرفى من نور وجهك لحظه
ولا ازيدك بعد التسليم والشكر لفظه

وله فى قصيدة طويلة

متى اشكر النعمى التى هى جنتى ففى ظلها امسى وفى ضوءها اضحى
اذا قلت قد جازيت بالشكر نعمة شفعت باخرى مثل دائمة السفح
فحمدى لا يناى وفضلك لا يفنى وارضى لا نصدا وافقك لا يصحى
وشكرى يشكو الضعف مما بهظته ويجزع من ثقل الم به برح
ولو ان فى غير اللسان دلالة لصاح به ودى وقام به نصحى
ولاكن فى الفحوى دليلا على الذى يسر ذوو النجوى من الجد والمدح

وقد حكيت اخبارا تشبه اخبارا لفكرنة وتقابل طريقة الحاج وعلو فى ذلك يشىء الظن به والله اعلم *

-860- طاهر بن حزم مولى بنى امية من اهل طرطوشة روى عن يحيى ابن يحيى بن كثير الليثى وغيره مات بالاندلس سنة ٢٨٥ شهيدا فى المعرك *

-861- طاهر بن عبد العزيز الرعينى(*) ابو الحسن محدث من اهل

قرطبة سمع من محمد بن اسمعيل الصايغ الكبير ومن محمد بن على ابن زيد الصايغ الصغير ومن على بن عبد العزيز كتب ابى عبيد ومن ابى يعقوب اسحق بن ابراهيم بن عباد(1) الدبُرى ذكره محمد بن حارث الخشنى فقال انه مات سنة ٣٠٤ وكان رجلا فاضلا فهما ورعا عارفا باللغة روى عنه خلد بن سعد اخبرنى غير واحد عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم قال نا عبد الرحمن بن سلمة قال انا احمد ابن خليل قال نا خلد بن سعد نا طاهر بن عبد العزيز نا ابو القاسم مسعدة العطار بمكة وقد سمعت طاهرا واحمد بن خلد يحسنان الثنا عليه قال نا الحزامى يعنى ابراهيم بن المنذر نا عمر بن عصام قال طاهر وكان ثقة عن ملك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال العلم ثلاث كتاب الله الناطق وسنة ماضية ولا ادرى *

-862- طاهر بن مفوز ابو الحسن فقيه محدث اديب حافظ من اهل بيت جلالة صحب الحافظ ابا عمر بن عبد البر وروى عنه فاكثر ولما توفى ابو عمر بن عبد البر كان هو الذى صلى عليه وروى عن ابى لعباس العذرى وعن جماعة وكان حسن الخط كتب كثيرا توفى رحمه الله سنة ٤٨٤ *

افراد الاسماء(2)

-863- طُيب(3)بن محمد بن هرون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة الكنانى ثم العتقى ابو القاسم التدميرى من اهل تدمير من اعمال

---

(1) صح (2) موخر (3) موخر معه

شرق الاندلس روى عن الصباح بن عبد الرحمن ويحيى بن عون ابن يوسف الخزاعي وغيرهما مات سنة ٣٢٨ *

-864-(1)طارق(2)بن عمرو ويقال بن زياد هو اول من غزا الاندلس سنة ٩٢ من الهجرة وافتتح كثيرا منها ثم لحق به موسى بن نصير ونقم عليه اذ غزاها بغير اذنه وسجنه وهم بقتله ثم ورد عليه كتاب الوليد ابن عبد الملك باطلاقه وترك التعرض له فاطلقه وخرج معه الى الشام كما قدمنا ذكره في اول الكتاب *

-865- طارق(3)بن موسى بن يعيش بن الحسين بن على بن هشام المخزومى فقيه محدث يروى عن ابى عبد الله الرازى وابن مشرف

-866- طوّق بن عمرو بن شبيب التغلبى جيانى من اهل جيان محدث له رحلة وطلب مات بالاندلس سنة ٢٨٥ *

-867- طُليب بن كامل اللخمى يكنى ابا خلد وهو ايضا عبد الله ابن كامل له اسمان ولعل طليبا لقب وهو اندلسى سكن الاسكندرية روى عنه عبد الله بن وهب مات سنة ١٧٣(*)ذكره ابو سعيد بن يونس *

-868- طوّد بن قاسم بن ابى الفتح ابو الحزم من اهل شذونة (من ساكنى قُلّسانة من كور شذونة) ينسب اليها سمع بقرطبة من غير واحد *

-869- طلحة بن احمد بن عطية المحاربى ابو الحسن يروى عنه محمد بن عبد الرحيم *

باب الظاء

-870- ظافر بن ابراهيم بن احمد بن امية بن ابراهيم بن احمد بن

---

(1) (مقدم) طارق اسمه من (2)(3) معه مقدم

المرابط المرادى من اهل اوريولة من نظر تدمير فقيه فاضل يروى عن الحافظ ابى على الصدفى اكثر المصنفات سماعا عليه *

باب العين

من اسمه عبد الله

-871- عبد الله بن محمد بن زُرْقون(1) السرقسطى بالزاى المقدمة على الراء محدث روى عن اصبغ بن الفرج روى عنه محمد بن وضاح اخبرنى غير واحد عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم الحافظ قال نا الكنانى احمد بن خليل نا خلد بن سعد قال نا محمد بن مسور نا محمد بن وضاح نا عبد الله بن محمد بن زرقون السرقسطى قال خلد وكان ثقة وكان ابن وضاح يحسن الثنا عليه قال نا اصبغ بن الفرج قال سمعت ابن وهب يقول ما يحل لاحد يرد شيا بغير علم ولا يقول شيا بغير ثُبُتٍ(2) قال ولقد سمعت مالكا يقول والله ما احب ان تكتبوا عنى كل ما تسمعون منى قال ابن وهب ولو عرضنا على ملك كل ما كتبنا عنه لمحا ثلاثة ارباعه *

-872- عبد الله بن محمد بن خلد بن مرتينل(3) مولى عبد الرحمن بن معوية بن هشام اول امرا بنى امية بالاندلس وكان عبد الله بن محمد فقيها مات سنة ٢٦١ وقيل سنة ٥٦ *

-873- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بدّرون الحضرمى اندلسى سمع ببلده ورحل ومات بالاندلس سنة ٣٠١ *

---

(1) كذا ضبطه بفتح .... (2) كذا ضبطه المولف بضم الزاى . . . . (1) كذا (3) الباء وهو صح والثبت الحجة

-874- عبد الله بن محمد بن ابى الوليد الاعرج شذونى توفى سنة ٣١٠ *

-875- عبد الله بن محمد بن ابى الوليد اندلسى سمع محمد بن سحنون واحمد بن عبد الله بن صلح مات بالاندلس قريبا من سنة ٣١٠ روي عنه خلد بن سعد حدثنى ابو الحسن نجبة عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم نا الكنانى نا احمد بن خليل نا خلد بن سعد قال نا عبد الله بن محمد بن ابى الوليد وكان من الخاشعين قال رايت ابا الحسن احمد بن عبد الله بن صلح الكوفى يرفع يديه عند كل حفض ورفع قال عبد الله واخبرنى احمد بن عبد الله بن صلح قال رايت محمد بن عبد الله بن ?نميرة واحمد بن حنبل وعلى بن المدنى يرفعون ايديهم(*) وقد قيل فيه عبد الله بن ابى الوليد نسب الى جده وقد اعدناه فى موضعه ونبهنا عليه *

-876- عبد الله بن محمد بن حنين مولى بنى امية اندلسى كنيته ابو محمد ويعرف بابن اخى ربيع روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى كتب عنه ابو سعيد بن يونس بمصر وقال قال لى اصبغ الاندلسى انه مات بها فى سنة ٣٢٣ وفى موضع اخر عنه سنة ٣٢٢ *

-877- عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن مسلم الثقفى اندلسى يروى عن ابى الطاهر احمد بن عمرو بن السراح مات بالاندلس بعد سنة ٣٠٠ *

-878- عبد الله بن محمد بن القاسم (بن ملّول) ابو محمد اندلسى روى عنه ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس المصرى توفى بمصر سنة ٣٤٩

-879- عبد الله بن محمد بن على (بن شريعة) ابو محمد المعروف بالباجى اصله من باجة القيروان لا من باجة الاندلس وسكن اشبيلية وهو فقيه

محدث مكثر جليل سمع من محمد بن عمر بن لبابة ومحمد بن قاسم واحمد بن خلد وعبد الله بن يونس المرادى صاحب بقى بن مخلد ومحمد بن عبد الملك بن ايمن والحسن بن عبد الله الزبيدى صاحب ابى محمد عبد الله بن على بن الجارود وابى سعيد عثمن بن جرير صاحب محمد بن سحنون وغيرهم روى عنه ابنه احمد واحمد بن عمر ابن عبد الله بن عصفور وخلف بن سعيد بن احمد المعروف بالمنفوخ الفقيه وعبد الله بن ابراهيم الاصيلى وابو عثمن سعيد بن سيد توفى سنة ٣٧٨ وصلى عليه ابنه (ابو عمر الفقيه قال) ابو عمر بن عبد البر انا خلف بن سعيد بن احمد بمسند على بن عبد العزيز المنتخب عن ابى محمد الباجى عن احمد بن خلد عن على بن عبد العزيز *

-880- عبد الله بن محمد بن موسى بن ازهر الاستجى توفى سنة ٣٧٦ *

-881- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن اسد الجهنى البزاز ابو محمد سمع بالاندلس ورحل فسمع بالحجاز ومصر والشام جماعة منهم ابو على سعيد بن عثمن بن السكن صاحب الفربرى وابو محمد عبد الله ابن جعفر بن محمد بن الورد وابو بكر احمد (بن محمد بن ابى الموت المكى واحمد) بن محمد بن اشتة الاصبهانى صاحب كتاب المحبّر فى القرات وابو عبد الله محمد بن احمد بن عيسى بن عمر الخيّاش وابراهيم بن جامع صاحب مقدام بن داود وابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمد بن جامع الشكرى صاحب على بن عبد العزيز وحمزة بن محمد بن على الكنانى وابو اسحق ابراهيم بن احمد بن فراس وابو عبد الله محمد بن مسرور وابو الحكم منذر بن سعيد القاضى بالاندلس(*) وغيرهم حدث عنه ابو عمر بن عبد البر وابو بكر

مصعب بن عبد الله بن الفرضى الحاكم قال ابو عمر انا ابو محمد عبد الله بن محمد الجهنى بمصنف ابى) عبد الرحمن احمد بن شعيب النساى قراة عليه وانا اسمع عن ابى القاسم حمزة بن محمد (عن) الغساى قال واخبرنى الحاكم ابو بكر مصعب بن عبد الله قال انا الامام المحدث ابو محمد بن اسد قال اعطيت بوادى القرى ثيابى لامراة اعرابية تغسلها فغسلتها فاتت بها فدفعتها بحزاى بين حجرين وهى تقول

اعط الاجير اجره وينصرف ان الاجير بالهوان معترف

قال فحفظت عنها الشعر وزدتها على اجرتها قيراطا *

-882- عبد الله بن محمد بن عبد المومن ابو محمد رحل الى العراق وغيرها وسمع اسمعيل بن محمد الصفار وابا بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسه صاحب ابى داود سليمن بن الاشعث السجستانى وابا بكر احمد بن جعفر بن سلك القطعى (1) صاحب عبد الله بن احمد بن حنبل واحمد بن سلمان النجاد ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلني صاحب اسمعيل القاضى ونحوهم وحدث بالاندلس روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-883- عبد الله بن محمد بن مغيث ابو محمد والد القاضى ابى الوليد يونس بن عبد الله يعرف بابن الصفار مشهور بالعلم والادب جمع فى اشعار الخلفاء من بنى امية كتابا كان اثيرا عند الحكم المستنصر (حدثنى ابو الحسن نجبة عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم قال نا ابو الوليد يونس بن عبد الله القاضى) قال لما اراد الحكم

---

(1) كذا

المستنصر غزو الروم سنة ٣٥٢ تقدم الى والدى بالكون فى صحبته فاعتذر بضعف فى جسمه فقال المستنصر لاحمد بن نصر قل له ان ضمن لى ان يولف فى اشعار خلفائنا بالمشرق وبالاندلس مثل كتاب الصولى فى اشعار خلفا بنى العباس اعفيته من الغزاة فخرج احمد بن نصر اليه بذلك فقال افعل ذلك لامير المومنين ان شا الله قال فقال المستنصر ان شا ان يكون تاليفه فى منزله فذلك اليه وان شا ان يكون فى دار الملك المطلة على النهر فذلك له قال فسال اى ان يكون ذلك فى دار الملك وقال انا رجل مورود فى منزلى وانفرادى فى در الملك لهذه الخدمة اقطع لكل شغل فاجيب الى ذلك وكمل الكتاب فى مجلد صالح وخرج به احمد بن نصر الى الحكم المستنصر فلقيه بالمجلد بطليطلة فسر الحكم به قال ابو الوليد بن الصفار وفى تلك السنة مات ابى يعنى سنة ٣٥٢ انشد له ابو محمد بن حزم

اتوا جسمة ان قيل . . . . من لحم عليه ولا عظم

(*)فعادوا قميصا فى فراش فلم يروا ولا لمسوا شيا يدل على جسم

طواه الهوى فى ثوب سقم من الضنا فليس بمحسوس بعين ولا وهم

-884- عبد الله بن محمد ابو الصخر اديب شاعر ذكره احمد بن فرج ومن شعره

ديار عليها من بشاشة اهلها بقايا تسر النفس انسا ومنظرا

ربوع كساها المزن من خلع الحيا برودا وحلاها من النور جوهرا

تسرك طورا ثم تشجيك تارة فترتاح تانيسا وتشجى تذكرا

-885- عبد الله بن محمد بن فرج الجيانى اخو احمد صاحب كتاب

الحدايق وسعيد اديب شاعر ذكر له اخوه احمد في كتابه شعرا كثيرا (وربما ?ينسبه) الى جده في الاكثر فمن شعره

سوالك الميت عن الحي ضرب من العي او الغي
ما وقفة في طلل واقف على البلى يسل عن سي

وله

تداركت من خطاى قادما ارجوا سوى خالقي راحما
فلا رفعت صرعتي ان رفعت يدي الى غير مولاهما
اموت واشكوا الى من يموت بما ذا اكفر هذا بما

-886- عبد الله بن محمد بن قاسم بن حزم القلعي اندلسي محدث فاضل زاهد عالم وكان مع ذلك من الرجال الذين لا نظير لهم في الباس والرجولية مذكور الشجاعة مشهور البسالة له رحلة وصل فيها الى العراق وسمع بالبصرة من ابي اسحق ابراهيم بن سعيد البصري المالكي صاحب القاضي ابن بُكير مولف احكام القران حدث بالاندلس روى عنه عبد الله بن احمد بن بُترى وقد روى ابو سعيد ابن يونس عن عبد الله بن محمد بن القاسم الاندلسي وكناه ابا محمد ولعله هذا *

-887- عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن جهور من اهل الادب والبيت الجليل ذكره ابو محمد بن حزم وروى عنه *

-888- عبد الله بن محمد بن يوسف المعروف بابن الفرضي ابو الوليد القاضي كان حافظا متقنا عالما ذا حظ وافر من الادب سمع بالاندلس من جماعة منهم ابو زكريا يحيى بن سلك بن عائذ ومحمد ابن احمد بن يحيى بن مفرج القاضي ومحمد بن يحيى بن عبد

العزيز المعروف بابن الخراز ومحمد بن محمد بن ابى دليم(*)وابو ايوب سليمن بن ايوب وابو عبد الله محمد بن احمد بن سعيد وبافريقية من ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن النفزى المعروف بابن ابى زيد وابى الحسن على بن محمد بن خلف المعروف بالقابسى وبمصر من ابى بكر احمد بن محمد بن اسمعيل المهندس وابى محمد بن الضرّاب وبمكة من ابى يعقوب يوسف بن احمد بن يوسف بن الدخيل الصيدلانى المكى وسمع ايضا من ابى عبد الله احمد بن عمر بن الزجاج القاضى وغيره وله تاريخ فى العلما والرواة للعلم بالاندلس وكتاب كبير فى الموتلف (والمختلف) انا عنه غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر وعن شريح عن ابى محمد بن حزم ومات مقتولا فى الفتنة ايام دخول البرابر قرطبة سنة ٤٠٠(1)اخبر ابو محمد بن حزم قال انا ابو الوليد بن الفرضى قال تعلقت باستار الكعبة وسالت الله الشهادة ثم انحرفت وفكرت فى هول القتل فندمت وهممت ان ارجع فاستقيل الله ذلك فاستحييت قال ابو محمد فاخبرنى من راه بين القتلى ودنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف وهو فى اخر زمن لا يكلم احد فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله الا جا يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك كانه يعيد على نفسه الحديث الوارد فى ذلك قال ثم قضى نحبه على اثر ذلك وهذا الحديث خرجه مسلم عن عمرو الناقد وزهير بن حرب عن سفين عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة مسندا عن النبى صلى الله

---

(1) صح

عليه وسلم حدث عنه ابو عمر بتاريخه فى العلماء والرواة للعلم بالاندلس وعنه عن ابن ابى زيد برسالته فى الفقه وعنه عن القابسى بكتابه المعروف بكتاب المنبه لذوى الفطن على غوايل الفتن رايت من شعره قصيدة قالها فى رحلته الى المشرق وكتب بها الى اهله

مضت لى شهور منذ غبتم ثلاثة وما خلتنى ابقى اذا غبتم شهرا
وما لى حياة بعدكم استلذها ولو كان هذا لم اكن فى الهوى حرا
ولم يسلنى طول التناى هواكم بلى زادنى شوقا وجدد لى ذكرا
يمثلكم لى طول شوقى اليكم ويدنيكم حتى اناجيكم سرا
ساستعتب الدهر المفرق بيننا وهل نافعى ان صرت استعتب الدهرا
اعلل نفسى بالمنى فى لقايكم واستسهل البر الذى جبت والبحرا
(*)ويويسنى ظى المراحل دونكم اروح على ارض واغدوا على اخرا
وتالله ما فارقتكم عن قلى لكم ولاكنها الاقدار تجرى كما تجرا
رعتكم من الرحمن عين بصيرة ولا كشفت ايدى الردى عنكم سترا

وانشد له ابو محمد بن حزم

ان الذى اصبحت طوع يمينه ان لم يكن قمرا فليس بدونه
ذلى له فى الحب من سلطانه وسقام جسمى من سقام جفونه

-889- عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى والد ابى عمر الحافظ سمع من احمد بن مطرف وطبقته وكان يقرا على الشيوخ ويسمع الناس بقراته ذكر ذلك ابنه الحافظ ابو عمر *

-890- عبد الله بن محمد بن مسلمة من اهل العلم والادب ناقد من نقاد الشعر كان رئيسا جليلا فى ايام المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر ملك الاندلس كاتبا وفى ديوانه كان زمام الشعرا فى

نال الدولة وعلى يديه كانت تخرج صلاتهم ورسومهم وعلى ترتيبه
كانت تجرى امورهم ذكره ابو عامر بن شهيد وغيره *

-891- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله
المعافرى الاشبيلى والد الحافظ ابى بكر (كان) باشبيلية بدرا فى
فلكها وصدرا فى مجلس ملكها واصطفاه مالكها ابن عباد اصطفا
المامون لابن ابى داود هكذا قال فيه الفتح فى كتاب المطمح له
ولما نشا ابنه الحافظ ابو بكر وتحقق النجابة فيه رحل (. . .) الى
المشرق ولم يزل يجول معه ويختلف الى العلما مدة الى ان توفى
هنالك عفا الله عنه بمصر وكان ذا حظ من الطلب والادب *

-892- عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى ابو محمد امام فى اللغة
والاداب سابق مبرز وتواليفه دالة على رسوخه واتساعه ونفوذه وامتداد
باعه مولده سنة ٤٤٤ وتوفى فى رجب الفرد عام ٥٢١ وكان ثقة مامونا
على ما قيد وروى ونقل وضبط *

-893- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابى جعفر الخشنى ابو محمد
واحد وقته بشرق الاندلس حفظا ومعرفة وعلما بالفروع وسبقا فيها غير
منازع مشهور بالفضل محافظ على نشر العلم وصونه تعظمه الامرا
وتعرف له حقه ويتبرك به وبصالح دعايه ولم يكن قبله ولا بعده
بمرسية الى الان اكثر صدقة منه ولم يزل كذلك طول حياته الى
ان توفى اخبرت عنه انه اشترى ذات(*)يوم فرسا فى السبيل لبعض
المجاهدين بثمن كثير واجتمع عنده البايع والمشترى له وحضر الثمن
فبكى البايع فقال له ما يبكيك ترانا نقصناك من ثمن فرسك
قال لا ولاكنى ابعه فى افتكاك ابن لى مجاهد اسره العدو فضمه

الله فقال له وبكم افتككته فقال بكذا لعدد اكثر من ثمن الفرس فاخرج له فدية ابنه ودفع اليه فرسه وامر باشترا فرس اخر لذلك المجاهد بثمن ذلك الفرس ومن هذا كثير جدا روى عن حاتم بن محمد الطرابلسي وغيره ورحل فحج وانصرف ولم يزل يقرى الحديث والفقه بمرسية الى ان توفي بها سنة ٥٢٦ ومولده سنة ٤٤٧ حدثنى عنه ابن عم ابى قرا عليه سنة ٤١٣ *

-894- عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن فورتش القاضى ابو محمد فقيه امام محدث توفي سنة ٤٩٥ ومولده سنة ٤٢٤ يروى عن ابى عمر الطلمنكى وابى الوليد الباجى وابى الفتح السمرقندى والسفاقسى وغيرهم روى عنه الحافظ ابو على بن سكرة وغيره *

-895- عبد الله بن محمد بن دُرى التجيبى الركلى فقيه فاضل محدث توفي سنة ٥١٣ يروى عنه ابو عبد الله بن سعادة بالاجازة *

-896- عبد الله بن محمد بن صاره توفي سنة ٥١٧ *

-897- عبد الله بن محمد النفزى المرسى ابو محمد الخطيب توفي سنة ٥٣٨ *

-898- عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجرى فقيه محدث راوية زاهد فاضل روى فاكثر وقُرب ففرّ كان شيخى القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد يصفه لى ويقول لى انه لم يخرج على قوس المرية افضل منه وانه نبهه للطلب وحببه اليه ورغبه فيه واكثر ما سمع انما سمعه بقراته فلما لقيته بسبتة وقرات عليه بها كتاب مسلم روايته عن ابن زغيبة عن العذرى تحققت ما كان يصفه شيخى به وكان اهل سبتة يعظمونه ويعرفون له حقه وكان لا يتصرف ولا يشهد الجمعة

لعذر فكانوا اذا كانت لهم جنازة قصدوا بها داره فيصلى عليها تبركا به ويحملونها للدفن وكنت مدة ملازمتى له ارى من فضله وحسن خلقه ما يعجبنى كان يوتى بالصبيان فيمسح على روسهم ولا يسافر مسافر منهم حتى يدعو له ومهما توقف القاضى فى نازلة وجه الخصمين اليه فرضيا بقول وانصرفا اخوين توفى رحمه الله (*) فى سنة ٥٩١ عن سن عالية *

-899- عبد الله بن محمد بن على الجهنى الوهرانى ابو محمد فقيه يروى عن القاضى ابى على الصدفى *

-900- عبد الله بن محمد بن عيسى التميمى السبتى ابو محمد فقيه وكان ابوه قاضيا يروى عن القاضى ابى على بن سكرة وغيره *

-901- عبد الله بن احمد بن بُتْرى كنيته ابو مهدى روى عن ابى محمد عبد الله بن محمد بن قاسم القلعى روى عنه ابو الوليد هشام بن سعد الخير بن فتحون الكاتب *

-902- عبد الله بن احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله القيسى مالقى يعرف بابن الوحيدى القاضى فقيه محدث يروى عنه ابو عبد الله بن عبد الرحيم ومحمد بن سدرك الغسانى المالقى وغيرهما مولده سنة ٤٥٦ وتوفى يوم الثلاثا السادس والعشرين من محرم ٥٤٣ وصلى عليه ابو جعفر حمدين بن محمد بن حمدين وعمى فى اخر عمره ولزم القعود فى داره الى ان توفى *

-903- عبد الله بن احمد بن سماك العاملى ابو محمد فقيه محدث توفى فى السابع والعشرين لرمضان المعظم عام ٥٤٠ وهو ابن ٨٤ *

-904- عبد الله بن احمد بن عمرو بن قاسم الشلبى سنة ٥٤٦ *

-905- عبد الله بن احمد بن سعيد بن يربوع الاشبيلى الظاهرى فقيه محدث توفى سنة ٥٢٢ *

-906- عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الاموى المعروف بالاصيلى ابو محمد من كبار اصحاب الحديث والفقه رحل فدخل القيروان وسمع بها ثم رحل منها مع ابى ميمونة دراس بن اسمعيل الفاسى الفقيه الزاهد ومع ابى الحسن على بن محمد بن خلف الفاسى الى مصر ومكة فسمع من ابى القاسم حمزة بن محمد بن على وابى محمد الحسن بن رشيق ومحمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه وغيرهم وبمكة من جماعة ومن ابى زيد محمد بن احمد بن عبد الله ابن محمد المروزى الفقيه صحيح ابى عبد الله البخارى عن محمد بن يوسف الفربرى عنه ثم رحل الى العراق فسمع ابا بكر الشافعى محمد ابن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله البزار ومحمد بن احمد بن الحسن الصواف ابا على وحبيب بن الحسن بن داود واحمد بن يوسف بن خلاد وجماعة كثيرة من طبقتهم وممن بعدهم ببغداذ وبالكوفة والبصرة وواسط واكثر الجمع والرواية ورجع الى الاندلس فساد فى ذلك وكان متقنا للفقه والحديث الف كتابا كبيرا فى الدلايل (*) على المسايل فيما قصر وقد اخبر ابو محمد القيسى الحفصونى انه راى للامام ابى الحسن على بن عمر الدارقطنى رواية عنه فى بعض كتبه ومات بالاندلس قريبا من الاربعماية روى عنه ابو محمد على بن احمد والمهلب بن ابى صفرة وغير واحد واخبرنى جماعة من اشياخى عن الحافظ ابى محمد الرشاطى انه قال توفى سنة ٣٩٢ على اثر موت ابن ابى عامر وان الحكم استجلبه من العراق فلما وصل المرية مات الحكم فبقى

حيرا وكان مقلا ثم نهض الى قرطبة فشرى (1) فقهاوها بمكانه وبقى بها مدة ضاعا حتى عرف ابن ابى عامر مكانه فى العلم فرغب فيه وقدمه الى الشورى ثم ولى قضا سرقسطة وكان من حفاظ راى ملك الا انه كان على مذهب العراقيين من اصحابه ويلقب ابوه ابراهيم زق الابرة لشكاسة كانت في خلقه ووالده ابراهيم هو الذى رحل به الى اصيلة من بلاد العدوة بلد بقرب طنجة وهو اليوم خراب ويقال فيه ازيلة بالزاى واصله من كورة شذونة وهو مدفون بقرطبة بمقبرة الرصافة وصلى عليه القاضى ابو العباس بن ذكوان *

-907- عبد الله (2) بن اسمعيل بن حرب حافظ اندلسى دخل المشرق روى عنه عبد الغفار بن عبيد الله بن السرى الحُضَيْنى *

-908- عبد الله (3) بن ابراهيم بن سعزول الالسى يكنى ابا محمد يروى عن ابى على الصدفى *

-909- عبد الله بن اسمعيل بن احمد الاسلمى عرف بابن قهرة (4) الشي فقيه حسن الخط كان قاضيا بها توفى (5)

-910- عبد الله بن اصبغ بن الصّنّاع قرطبى فقيه محدث توفى سنة ٣٧٣ *

-911- عبد الله (. . . .) بن ايوب الشاطبى الفهرى ابو محمد فقيه محدث توفى بشاطبة سنة ٥٣٠ وقد قارب السبعين يروى عنه محمد ابن عبد الرحيم وغيره *

-912- عبد الله بن اسود لورقى توفى سنة ٣٦٣ *

---

(1) (؟بخطه فشرق) كذا (2) موخر (3) مقدم (4) صح (5) بياض

-913- عبد الله . . . . ويقال ابن حاتم من الموالى اندلسى يروى عن عبد الله بن وهب مات بسوسة من اعمال القيروان سنة ٢٥٦ وقول من قال عبد الله بن جابر اصح والله اعلم *

-914- عبد الله بن الحسن بن السندى وشقى توفى سنة ٣٣٥ *

-915- عبد الله بن الحسن وقيل ابن ?الحر بن؛ سعيد بن سعيد بن بشر بن عبد الملك بن عمر بن مرون بن الحكم ذكره الخشنى محمد ابن حارث وقال انه مات بالاندلس قريبا من سنة ٣١٠ وفى نسخة اخرى عنه ابن عمر بن الحكم باسقاط مرون والله اعلم بالصواب *

-916- عبد الله بن الحسن الزبيدى ابو محمد اخو ابى بكر محمد بن الحسن (*) النحوى وكان ذا حظ من الفقه وعلم الادب حدثنى ابو الحسن نجبة عن شريح عن ابى محمد الحافظ ان ابا الوليد محمد بن محمد بن الحسن الزبيدى اخبرهم بافريقية عن عمه عبد الله هذا باخبار وكان يذكر من فضله *

-917- عبد الله بن ابى الحسين ابو بكر اديب شاعر رئيس من اهل بيت كبير واصلهم من حمير كان فى زمن المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر اخبر ابو محمد بن ابى حزم انه سمعه ينشد الوزير ابا عمر اباه قصيدة لنفسه اولها

قفا ان نشر الارض بعض نسيمه وسعنى الهوى هذا فمن لرسومه
قفا نتذكر حسن ايام ريمه وما قد تولى طاعنا من نعيمه
ليالى كان الوصل فيهن طالعا مع البدر والمشغوب بعض نجومه

-918- عبد الله بن حكم بن العباس القرشى ابو محمد اديب شاعر

قال ابو محمد بن حزم ادركناه بزماننا ومن شعره في صفة الربيع والمطر

تحلت بما ابدى الثرى كل تلعة وزخرف من دو الحيا جيدها العطل
نتايج ام لم تلد قط ناطقا ولا كان من غير السحاب لها نجل

وله

عجبت من الخيرى يكتم عرفه نهارا ويسر بالظلام فيغرب
تجلى عروس الطيب منه يد الدجى ويبدو له وجه الصباح فيحجب

وله في وصف كاس

هواء ضيع من ضد الهواء وشكل ماثل في شكل ماء
اذا عاينته سلان اخفى عليك اناءه ما في الاناء
وان مزجت به كاس تبدت كنوز الشمس في ثوب الهواء

‏919- عبد الله بن حجاج ابو بكر من اهل اشبيلية شاعر منتجع مات بعد الثلاثين واربعماية ومن شعره

?لماذ كتمت الحب لا عن قلى ولم اجد الا البكا والعويل
?فاديتذ والقلب به مغرم يا حسبى الله ونعم الوكيل

‏920- عبد الله بن حيان الاروشي نزيل بلنسية فقيه محدث عارف توفي سنة ٤٨٧ ومولده في عام ٤٠٩ روى عن ابى عمر بن عبد البر وابى عمرو عثمن بن ابى بكر السفاقسى وابى القاسم بن الافليلى وابى (هرون) جعفر بن احمد بن عبد الملك وابى الفضل(*) محمد بن محمد بن عبد الواحد التميمى البغداذى وكانت له همة عالية في اقتنا الكتب وجمعها ذكر ابن علقمة في تاريخه ان ابن ذى النون صاحب بلنسية اخذ كتب الاروشي من داره وسيقت الى قصره وذلك ساية عدل

وثلاثة واربعون عدلا من اعدال الحمالين يقدر كل عدل منها بعشرة اربلع وقيل (انه كان) قد اخفى منها نحو الثلث *

-921- عبد الله بن خليفة بن ابى عرجون ابو محمد فقيه عارف فاضل توفى سنة ٥٣٤ وكان قاضى القضاة بشرق الاندلس *

-922- عبد الله بن دينار بن واقد الغافقى يروى عن محمد بن ابراهيم المدنى وغيره وهو اخو عيسى بن دينار *

-923- عبد الله بن الربيع بن عبد الله التميمى ابو محمد سكن قرطبة سمع ابا بكر محمد بن معوية القرشى وعبد الله بن محمد بن عثمن وابا على اسمعيل بن القاسم القالى اللغوى مات فى سنة ٤١٥ روى عنه ابو محمد بن حزم قال ابو محمد نا عبد الله بن ربيع قال انا ابو على القالى قال قرات على ابى بكر بن دريد

اقول لصاحبى والعيس يحدى بنافين المنيفة والضمار
تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

-924- عبد الله بن سليمن المعروف بدُرّوُد وبعضهم يصغره فيقول دُرَيْود من اهل النحو والشعر وله كتاب فى العربية شرح به كتاب الكساى وهو مذكور فى كتاب الحدايق ومن شعره فيه

القلب يدرك ما لا عين تدركه والحسن ما استحسنته النفس لا البصر
وما العيون التى تعمى اذا نظرت بل القلوب التى يعمى بها النظر

-925- عبد الله بن سعيد ابو محمد اندلسى (داور مكة نحو ٤٠ سنة) روى عن القاضى ابى العباس احمد بن محمد الكرجى وابى ذر عبد بن احمد وابى القاسم عبيد الله بن محمد البغداذى السقطى والغازى ابى بكر المطوعى روى عنه احمد بن عمر بن انس العذرى

وحاتم بن محمد الطرابلسى وروى عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخولانى ويعرف بابن الحصار توفى سنة ٤٣٦ (1) ويعرف ايضا بالشنتجالى *

-926- عبد الله بن سعيد ابو محمد المعروف بابن الشقاق فقيه قرطبى مشهور يروى عن عبد الله بن محمد بن قاسم القلعى روى عنه حاتم ابن محمد الطرابلسى وغيره *

-927- عبد الله بن سعيد البشكلارى وبشكلار وادى قنبانية قرطبة عليه قرى يكنى ابا محمد فقيه محدث عارف (*) شيخ ابى على الغسانى قال ابو على اجاز لى جميع رواياته عن شيوخه وهم ابو محمد الاصيلى وابو حفص بن نابل وابو العاصى حكم بن منذر بن سعيد القاضى وغيرهم وكتب لى بخطه فى ربيع الاخر سنة ٤٥٨ *

-928- عبد الله بن سهل بن يوسف المقرى امام فى الاقرا والتجويد فاضل له تواليف فى القرات تدل على معرفته اخبرنى ابن عم ابى رحمه الله قال لى كان جدك احمد قد مشى الى المرية فى تجارة وحمل معه دابتين له وكان الفقيه المقرى ابو محمد عبد الله بن سهل يقرى بالمرية وكان معظما عند اهلها فدخل الحمام ذات يوم فوجد فيه اليهودى وزير صاحب المرية فى ذلك التاريخ وبين يديه صبى اسمه محمد وهو يناديه يا محمدال (2) يردد هذا وكان اليهودى اصلع فلم يملك الفقيه نفسه ان قام اليه وضربه بحجر كان هناك خلق دفة ضربه فى راسه قتله وخرج كما هو فلبس ثيابه ولم يستطع احد

---

(1) الصواب سنة ست (كذا فيما بخط المولف) ثلاث (2) عـ

ان يقول للفقيه شيا هيبة له واعظاما وخرج الى باب المدينة وركب الطريق وخفه في رجله وقضى جدلى حاجته وخرج بدابتيه فوجد الفقيه على قرب من المدينة فعرض عليه ركوب احدى الدابتين فركبها واعلمه بما كان فاسرع به السير واوصله تلك الليلة الى بلس وحينيذ تحقق الفقيه انه امن في سربه ولم يزل يعرف ذلك لجدلى ويشكره عليه توفى رحمه الله سنة ٤٨٠ *

-929- عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمن الصدفى ابو محمد الطليطلى يعرف بابن ذُنَيْن(1)يروى عن احمد بن عون الله ومحمد بن احمد بن سفرج ومحمد بن محمد بن جبريل العلاف ويروى فتوح مصر لابن عبد الحكم عن ابى بكر محمد بن محمد بن اسمعيل بن الفرج المهندس عن على بن الحسن *

-930- عبد الله بن عبد العزيز بن محمد ابو عبيد ذو الوزارتين الاديب ذكره محمد بن سدرك الغسانى توفى سنة ٤٩٦ *

-931- عبد الله بن عبد الرحمن بن الجحاف المعافرى فقيه محدث من اهل بيت قضا وعلم وجلالة ومنازلهم ببلنسية من اعمال شرق الاندلس ذكره ابو محمد على بن احمد وروى عنه الحديث وقال هو افضل قاض رايته دينا وعقلا وتصاونا مع حظه الوافر من العلم مات قريبا من الاربعماية *

-932- عبد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد ذكره ابو محمد على

---

(1) كذا ضبطه المولف مجودا

ابن احمد وقال كان فقيها شافعيا شاعرا اخباريا متنسكا قال ومن شعره

اسا فوادى ?فكاتم؛ المه لو لم ينم ناظرى بما كتمه
(*)ما اوضح السقم فى ملاحظ من يهوى وان كان كاتما سقمه
ظللت ابكى وظل يعذلنى من لم يقاس الهوى ولا علمه
اليك عن عاشق بكى اسفا حبيبه فى الهوى وان ظلمه
طلت جيوش لاسى تقاتله مذ نذرت اعين الملاح دمه

-933- عبد الله بن عبد العزيز القرشى المعروف بالحُجَر(1) من اولاد الحكم الربضى اديب شاعر قال الحميدى انشدنى عنه ابو عبد الله ابن المعلم الطليطلى قال انشدنى لنفسه

اجعل لنا منك حظا ايها القمر فانما حظنا من وجهك النظر
رءاك ناس فقالوا ان ذا قمر فقلت كفوا فعندى فيهما خبر
البدر ليلة نصف الشهر بهجته حتى الصباح وهذا دهره قمر
والله ما طلعت شمس ولا غربت الا وجات اليك الشمس تعتذر

-934- عبد الله بن عمر بن الخطّاب ولى قضا اشبيلية وهو معروف ببلده قتل سنة ٤٧٦ ذكره ابن يونس *

-935- عبد الله بن عثمن ابو محمد يروى عن طاهر بن عبد العزيز وسعد بن معاذ روى عنه ابو محمد مسلمة بن محمد بن البترى وابو اسحق ابراهيم بن شاكر قاله ابو عمر بن عبد البر النمرى *

-936- عبد الله بن عثمن بن مروان العمرى البطليوسى ابو محمد

---

(1) كذا ضبطه مجودا

نحوى فقيه شاعر كان يقرا عليه الادب مات قريبا من سنة ٤٤٠
قال الحميدى فمما انشدنى لنفسه

عرفت مكانتى فسببت عرضى ولو انى عرفتكم سببت
ولاكن لم اجد لكم سموا الى الكرومة فلذا سكت

-937- عبد الله بن عثمن بن الجبير اليحصبى ابو محمد الكاتب اديب توفى سنة ٥١٨ *

-938- عبد الله بن عاصم صاحب الشرطة كان اديبا شاعرا سريع البديهة كثيرة النوادر ومن جلساء الامير محمد بن عبد الرحمن ذكره غير واحد وحكوا انه دخل عليه فى يوم ذى غيم وبين يديه غلام حسن المحاسن جميل الزى ليق الاخلاق فقال له يا عبد الله ما يصلح ليومنا هذا فقال عقار . . . . وحديث كقطع الروض قد سقطت فيه (*) مدونة التحفظ وارخى له عنان التبسط يديرها هذا الاغيد المليح فاستصحل الامير ثم امر بمراتب الغنا وآلات الصهبا فلما دارت الكاس استمطر الامير نوادره واستطرد بوادره واشار الى الغلام ان يوكد فى سقيه ويلح عليه فلما اكثر رفع عبد الله راسه اليه وقال على البديهة

يا حسن الوجه لا تكن صلفا ما لحسان الوجوه والصلف
يحسن ان تحسن القبيح ولا ترثى لصب متيم دنف

فاستبدع الامير بديهته وامر له ببدرة وبقال انه خيره بينها وبين الوصيف فاختارها هربا من الظنة *

-939- عبد الله بن عبيد ابو محمد شاعر مشهور ينتجع الملوك بمطولات الاشعار فيحسن فمن شعره فى صفة مرقب عال

ومحترق ثوب العنان كانما له حاجة فيها سما ليومها
فاحسبه ظن المقبل (1) زهرة فمد اليها انفه ليشمها

-940- عبد الله بن على بن احمد اللخمى ابو محمد سبط ابى عمر بن عبد البر فقيه محدث توفى باغمات سنة ٥٣٢ يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره *

-941- عبد الله بن على بن عبد الملك (بن سُمَجون) الهلالى فقيه محدث مولده سنة ٤٤٧ يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره *

-942- عبد الله بن على بن عبد العزيز بن فرج الغافقى محدث يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره *

-943- عبد الله بن على بن عبد الله اللخمى الرشاطى الفقيه النسّابة ابو محمد له كتاب اقتباس الانوار والتماس الازهار فى انساب الصحابة ورواة الاثار وهو كتاب غريب كثير الفوايد جامع لقيه شيخى القاضى ابو القاسم بالمرية وقرا عليه بها كتاب علوم الحديث للحاكم وناوله هذا الكتاب الذى الفه مولده (سنة ٤٦٥ وتوفى حدود سنة ٥٤٢) *

-944- عبد الله بن الفرج بن جميل بن سليمن النميرى اندلسى سمع من اصبغ بن الفرج (؟روى عن ابى على الصدفى وغيره؟) *

-945- عبد الله بن فايز العكى ابو محمد مقرى استاذ مجود توفى سنة ٥٦٠ *

-946- عبد الله بن فتوح بن موسى بن عبد الواحد الفهرى ابو محمد

---

(1) صوابه المقا . . .

البونتى له كتاب حسن مفيد جمع فيه الوثايق والمسايل من كتب الفقها *

-947- عبد الله بن ابى نصر فاتح السكى ابو محمد كان رحمه الله(*) مجتهدا فى تقييد الحديث وقراته عارفا بالخطوط استفاد ذلك من شيخنا ابى القاسم بن محمد توفى غريقا فى البحر عازما على الرحلة بعد عام ٥٧٠ *

-948- عبد الله بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى ابو محمد اندلسى مشهور بالرحلة والطلب فقيه جليل وكان يميل الى القول بالظاهر ذكره محمد بن حارث الخشنى فقال مات سنة ٢٩٢ وذكر فضله ابو محمد على بن احمد قال واذا نعتنا عبد الله بن قاسم بن هلال ومنذر بن سعيد لم نجار بهما الا ابا الحسن بن المغلس الخلال والديباجى ورويم بن احمد وقد شركهم عبد الله بن ابى سليمن وصحبته يعنى داود بن على *

-949- عبد الله بن الناصر اديب فاضل قتله ابوه الناصر بسبب متابعة اكثر الناس له لادبه وفضله فى سنة ٣٣٨ *

-950- عبد الله بن كامل ويقال له طليب بن كامل ولعل طليبا لقب كنيته ابو خلد مات بالاسكندرية سنة ١٧٣ وهو من اهل الاندلس نسيت بلده يروى عن ابن وهب وقد تقدم ذكره فى باب الطاء *

-951- عبد الله بن ميسرة الفهمى من وجوه اصحاب موسى بن نصير الذين دخلوا معه الاندلس واسمه ثابت فى كتاب الصلح الذى صالح عليه عبد العزيز بن موسى بن نصير تدمير بن غيدوس ملك شرق الاندلس وتاريخه فى رجب سنة ٩٤ من الهجرة *

-952- عبد الله بن مروان الزجاج ابو محمد يروى عن القاضى ابى على الصدفى *

-953- عبد الله بن مسعود الرباحى ابو محمد (محدث) يروى عن جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وغيره *

-954- عبد الله بن ابى النعمان قاضى سرقسطة من اهل العلم والفضل مات سنة ٢٧٥ *

-955- عبد الله بن نصر الزاهد روى عن عبد الله بن يونس المرادى صاحب ابى عبد الرحمن بقى بن مخلد روى عنه محمد بن سعيد ابن نبات *

-956- عبد الله بن ابى الوليد اندلسى سمع محمد بن سحنون واحمد ابن عبد الله بن صالح مات بالاندلس قريبا من سنة ٣٢٠ روى عنه خلد بن سعد فى موضع ونسبه الى جده كما انا غير واحد عن شريح ابن محمد عن ابى محمد على بن احمد قال انا الكنانى نا احمد بن خليل نا خلد بن سعد عن عبد الله بن ابى الوليد انه سمع ابا الحسن احمد بن صالح الكوفى (*)يقول ابو النضر كان كبير الشان بالمدينة اتى كتاب الخليفة الى عاسل المدينة فى امر فارسل الى ابى النضر يشاوره فى ذلك فقال له ابو النضر قد اتاك كتاب الله قبل ان ياتيك كتاب امير المومنين فانظر اى الكتابين اولى فخذ به هكذا ذكره ابو سعيد نسبه الى جده وهو عبد الله بن محمد بن ابى الوليد وقد ذكرناه فى موضعه وذكرنا له حديثا شاهدا بنسبه وبين ذلك خلد بن سعد فى بعض رواياته عنه *

-957- عبد الله ابن وَاخَزَرَ ويقال واخزن بالنون محدث يروى عن محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشنى مات بالاندلس سنة ٣٢*

-958- عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الانصارى ابو محمد اندلسى فقيه محدث زاهد رحل من الاندلس قبل الثمانين وثلثمائة فتفقه بالقيروان وسمع ابا محمد بن ابى زيد وطبقته ورحل الى مكة وسمع بها كثيرا واقام بها مدة وبمصر ثم انتقل الى بيت المقدس وبها مات *

-959- عبد الله بن هذيل بن قضاعة بن قانص وقيل فايض بن شعيب الكنانى اندلسى ذكره ابو سعيد *

-960- عبد الله بن هرون الاصبحى ابو محمد اللاردى من اهل لاردة من الثغور فقيه اديب شاعر زاهد متصاون من اهل العلم ذكره ابو الحسن على بن احمد العابدى وانشد له اشعارا انشده اياها ومنها

كم من اخ قد كنت احسب شهدة حتى بلوت المر من اخلاقه
كالملح يحسب سكران فى لونه ومجسه ويحول عند مذاقه

-961- عبد الله (بن يونس) بن محمد بن عبيد الله بن عباد(1)بن رباد(2) المرادى اندلسى يروى عن بقى بن مخلد وكان من المكثرين عنه مات بالاندلس سنة ٣٣٠ روى عنه عبد الله بن نصر وخلد بن سعد وغير واحد اخبر ابو محمد على بن احمد قال انا الكنانى انا احمد ابن خليل انا خلد بن سعد نا عبد الله بن يونس المرادى من كتابه نا بقى بن مخلد قال انا سحنون والحرث بن مسكين عن ابن

---

(1)(2) صح

القاسم عن ملك انه كان يكثر ان يقول ان نظنّ الاظنا وما نحن بمستيقنين *

-962- عبد الله بن يعقوب الاعمى يعرف بعبّود اديب شاعر مكثر منتجع للملوك اثير عندهم عالم بالادب يقرا عليه كان فى ايام الحكم المستنصر ومن شعره

. . . . سواله

(٥)لا تغترر باعتدال حال فعن قليل نرى (1) زواله

وكلما قد تراه حتما لا بد من ان تحول حاله

واخبر ابو محمد على بن احمد ان ابا العاصى المورورى كان يقرا على عبود شيا من الادب مع جماعة ففاته مجلس من المجالس فكتب اليه راغبا فى ان يعيد له ما فاته فاجابه

لا تاسفن ابا العاصى لفائتة فكل ما ليس من رزق الفتى فاتا

كم من فتى وصل الاسفار مجتهدا من ارض داراين حتى حل اغماتا

لم يسعف الرزق بالاقدار بغيته ولو اقام اتاه الرزق ميقاتا

مولاك يكفيك فالزم باب رغبته فقد كفى الناس احياء واسواتا

من يعمد غيره يرجع بمحرمة كالمبتغى بالفلا الصحراء اخواتا

-963- عبد الله بن يوسف بن عيشون المعافرى الوشقى فقيه مذكور بوشقة ذكره ابن يونس وكان حيا فى وقت ذكره اياه وقيل عبد الله بن يوسف بن سرون بن عيشون والله اعلم وعيشون بالشين المعجمة

-964- عبد الله بن يوسف ابو محمد كان رجلا صالحا روى عن

---

(1) كذا (صوابه يرى)

احمد بن فتح التاجر ذكره ابو محمد على بن احمد وروى عنه واثنى عليه *

-965- عبد الله بن ابى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابو محمد من اهل الادب البارع والبلاغة الذايعة والتقدم فى العلم والذكاء مات قبل ابيه بعد الخمسين واربعماية بدانية وقد دون الناس رسايله انشدت له

لا تكثرن تاملا واحبس عليك عنانا طرفك
فلربما ارسلته فرماك فى ميدان حتفك

من اسمه عبيد الله

-966- عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن رُزَيق او زُريق بن عبيد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اندلسى يروى عن محمد بن وضاح ؟ بن يرفعه وجده عبد الملك هو المعروف بزُونان مات عبيد الله بالاندلس سنة ٢٩٧ *

-967- (عبيد الله بن احمد القرشى المعيطى فقيه سمع على ابى محمد الشنتجالى كتاب مسلم فى سنة ٤٣٣) *

-968- عبيد الله بن اسمعيل بن بدر بن اسمعيل مذكور بالادب والشعر وقد اورد له احمد بن فرج فى الحدايق اشعارا كثيرة ومنها

كنت قد اهديت وردا فادعت انه من ورد خديها سرق
(*)ومشت عجلى الى مراتها فاذا ورد كورد فى الطبق

-969- عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمى يروى عن ابيه وكان رجلا صالحا فاضلا مات بالاندلس فى نيف وتسعين ومايتين *

-970- عبيد الله بن عمر بن احمد البغدادى توفى بقرطبة سنة ٣٦٠ *

-971- عبيد الله بن حسين بن عيسى بن الكلبى ابو مرون قاضى مالقة فقيه عارف توفى لثلاث خلون من شهر ربيع الاخر سنة ٥٠٤ ودفن فى ماحس(1)حكمه *

-972- عبيد الله بن وهب دمشقى من اهل دمشقة محدث مات بها سنة ٣٠١ *

-973- عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثى مولاهم ابو مروان يروى عن ابيه عن مالك بن انس وله رحلة دخل فيها العراق وسمع بها روى عنه احمد بن مطرف واحمد بن سعيد بن حزم الصدفى وابو عيسى يحيى بن عبد الله بن ابى عيسى واحمد بن محمد الرعينى واحمد بن ثابت التغلبى وخليل بن ابراهيم وعبد الله بن محمد بن حنين المعروف بابن اخى ربيع وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر صاحب التارخين فى الفقها والقضاة ومات عبيد الله بالاندلس سنة ٢٩٧ وهو اخر من حدث عن يحيى بن يحيى *

-974- عبيد الله بن يحيى بن ادريس الوزير ابو عثمن كان وافر الادب كثير الشعر جليلا فى ايام عبد الرحمن الناصر ذكره احمد بن فرج وانشد له

تخلت من الورد الانيق حدايقه وبان حميد الانس والعهد رايقه
اقام كرجع الطرف لم يشف غلة ولم يرو مشتاق الجوانح شايقه
فما كان الا الطيف زار مسلما فسر ملاقيه وسى مفارقه
على الورد من الف التصابى تحية وان صدمت الف التصابى علايقه

---

(1) كذا (لعله مجلس)

ويهنئ الحدود الناضرات انفرادها برود الحيا المستجد شقايقه

من اسمه عبد الرحمن

-975- عبد الرحمن بن محمد بن ابى سُوَيْد يعرف بابن السعدى محدث اندلسى يروى عن يحيى بن يحيى بن كثير مات سنة ٢٩٠ *

-976- عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس ابو المطرف القاضى قرطبى فقيه محدث يروى كتاب الموطا عن ابى عيسى عن عبد الله عن يحيى يروى عنه حاتم بن محمد الطرابلسى كتاب (*)الموطا بهذا السند *

-977- عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله بن الحكم بن ايوب بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن ابى العاصى ابو محمد اندلسى سمع بقى بن مخلد مات بالاندلس *

-978- عبد الرحمن بن محمد بن ابى عامر الملقب بالناصر الامير بعد اخيه عبد الملك توفى مقتولا فى رجب سنة ٣٩٩ قتله محمد بن هشام بن عبد الجبار وصلبه كما قدمنا ذكره *

-979- عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن حوشن بن الحصّار الطليطلى الخطيب بها يكنى ابا محمد فقيه محدث راوية مسند توفى سنة ٤٣٨ *

-980- عبد الرحمن بن محمد بن صاعد ابو المطرف قرطبى توفى سنة ٣٩٠ *

-981- عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن البَيْرولة طليطلى يكنى ابا المطرف يروى عن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل الخشنى عن بكر

ابن العلا توفى سنة ٤٦٥ روى عنه ابو عامر محمد بن احمد بن اسمعيل الطليطلى شيخ ابن النعمة *

-982- عبد الرحمن بن محمد الاطروش شاعر مذكور *

-983- عبد الرحمن بن محمد بن عباس(1) ابو محمد صاحب الصلاة بجامع طليطلة فقيه مشهور يروى عن ابى غالب تمام بن عبد الله ابن تمام ومحمد بن خليفة البلوى ومحمد بن عمرو وعبد الله بن محمد ابن اسية بن علبون(2) وعبد الله بن عبد الوارث ومحمد بن سعيد المعروف بابن الاعرج وخطاب بن سلمة بن بترى وحسين بن محمد ابن نابل روى عنه حاتم بن محمد *

-984- عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن مخلد بن بقى ابو الحسن يروى عن ابيه وعن ابى العباس العذرى وابن الطلاع وابى القاسم سراج بن عبد الله بن سراج يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وغيره *

-985- عبد الرحمن بن محمد بن النظام شاعر اديب ذكره ابو عامر ابن مسلمة قال الحميدى ولا ادرى لعله الذى قبله *

-986- (عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن ابو محمد فقيه عارف محدث مكثر رحمه الله فى الرواية فعددا(3) استجاز له ابوه وهو صغير فخلد له بذلك شرفا يروى عن ابيه وعن ابى عمر بن عبد البر وابى محمد الشنتجالى وجماعة مولده عام ٤٣٣ وتوفى مستهل جمادى الاولى سنة ٥٢٠ حدثنى عنه ابن عم ابى بكتاب التبصرة . . . . . . *

---

(1)(2) صح (3) كذا

-987- (عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابو محمد فقيه محدث يروى عنه ابو الوليد الوقشى وغيره ويروى هو عن القاضى محمد بن احمد بن مفرج وابى جعفر احمد بن عون الله وعبد الله بن امية وعبد الله بن نصر) *

-988- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن حبيش ابو القاسم القاضى فقيه محدث علامة امام جليل لغوى اديب نسابة حافظ لاسما الرجال خطيب مصنع فاضل صحبته الى ان مات روى عن جماعة منهم ابو الحسن يونس بن محمد بن مغيث والحافظ ابو بكر بن العربى وابو القاسم احمد بن محمد بن ورد وابو عبد الله محمد بن حسين بن احمد يعرف بابن ابى احد عشر وعلى ابن احمد بن نافع وعبد الله بن على الرشاطى ومحمد بن اصبغ بن محمد بن محمد بن اصبغ عرف بابن المناصف ومحمد بن احمد ابن وضاح وجعفر بن ابى طالب حفيد مكى(*)وابى عبد الله بن ابى الخصال الكاتب ومحمد بن عبد الرحمن بن احمد بن العاصى الفهمى وعيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع ويوسف بن على القضاعى وابى الحسن على بن عبد الله بن محمد بن موهب وابى القاسم خلف بن يتّقه وعبد العزيز بن خلف بن عبد الله عرف بابن مدير واحمد بن عبد الرحمن بن عبد البارى البطروجى وهشام بن احمد بن هشام بن بُقْوه الهلالى وشريح بن محمد وعياض بن موسى ابن عياض وغيرهم وكان علم وقته اتقانا وحفظا لرجال الحديث واللغة والغريب منصفا كان اكثر كلامه فى ما يسل عنه لا ادرى وربما كان يجيب فيها بعد قوله لا ادرى على الفور توفى عفا الله عنه

في يوم الخميس الرابع عشر من صفر من سنة ٥٨٤ ودفن يوم الجمعة بازاء مسجد الجوف وكانت جنازته مشهودة انشدني بعض اصحابنا وقد عاين نعشه في الهوا لا يكاد تلحقه الا يدى ابياتا منها

وكانما الاكفان قلع فوقه والجو بحر وهو فيه سفين

دون السما وفوق ادراك الورى فكانما يسمو به جبرين

وكان مولده في عام ٥٠٤ ولم يخبرنا به الا قبل وفاته بيسير وكنا نسله فيقول ليس من ادب الرجل ان يخبر بمولده *

-989- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان فقيه محدث يروى عن محمد بن فرج مولى الطلاع وعن العبسى وغيرهما توفى سنة ٥٦٤ واخبرني من اثقه انه اجاز من كان موجودا قبل وفاته من طلبة العلم اهل الاندلس اجازة عامة فانا احدث عنه بها وكانت وفاته باشونة من بلاد غرب الاندلس عن سن عالية *

-990- عبد الرحمن بن محمد بن الرماك ابو القاسم الاستاذ فقيه نحوى لغوى مشهور اقرا النحو والادب باشبيلية وكان مقدما فيهما الى ان توفى رحمه الله سنة ٥٤١ حدثني عنه ابو الحسن نجبة *

-991- عبد الرحمن بن محمد بن ابى عبد الله القرشى ثم الصقلى فقيه محدث فاضل يكنى ابا القاسم يروى عن ابى الحجاج القضاعى وغيره *

-992- عبد الرحمن بن احمد بن حُوَيْبِل(1) ابو بكر فقيه يروى عن

(1) كذا ضبطه المولف بفتح الباء الموحدة

محمد بن حارث الخشنى ومحمد بن يبقى بن زرب القاضى روى عنه ابو عمر بن عبد البر النمرى *

-993- عبد الرحمن بن احمد بن بشر ?بن المطرف قاضى الجماعة بقرطبة فقيه عالم اديب ذكره ابو محمد على بن(*) احمد واثنى عليه وهو الذى خاطبه ابو محمد بالقصيدة البايية التى يفتخر فيها بنفسه وعلومه وفيها

ولو انى خاطبت فى الناس جاهلا لقيل دعا ولا يقوم لها ضلب
ولاكننى خاطبت اعلم من مشى ومن كل علم فهو فيه لنا حسب

وناهيك بمثل هذا الوصف فيه من مثل ابى محمد *

-994- عبد الرحمن بن احمد بن بقى بن مخلد توفى سنة ٣٦٦ *

-995- عبد الرحمن بن احمد بن مثنى ذكره ابو محمد على بن احمد وانشد له قال انشدنا ابن مثنى

ويفرط في الصدود وفى التجنى كافراط الروافض في على
يلاحظنى بلحظ بابلى ويفعل بى فعال السامرى

-996- (عبد الرحمن بن احمد التجيبى ابو بكر فقيه قرطبى محدث مشهور يروى كتاب الموطا عن احمد بن مطرف عن عبد الله بن يحيى عن يحيى ويروى عن اسحق بن ابراهيم التجيبى الفقيه روى عنه حاتم بن محمد وغيره) *

-997- عبد الرحمن بن احمد بن خلف ابو احمد الفقيه من اهل طليطلة يعرف بابن الحوّات كان اماما مختارا يتكلم في الحديث والفقه والاعتقادات بالحجة القوية قوى النظر ذكى الذهن سريع الجواب بليغ اللسان وله تواليف في ما يحقق به وله مع ذلك فى

للاداب والشعر بضاعة قوية كان يكون بالمرية ومن شعره.

ولما غدوا بالغيد فوق جماله طفقت انادى لا اطيق بهم همسا
عسى عيس من اهوى تجود بوقفة ولو كوقوف العين لاخطت الشمسا
فان تلفت نفسى يعيد وداعهم بغير غريب سيئة فى الهوى ياسا

مات ابو احمد بن الحوات قريبا من سنة ٤٥٠ *

-998- عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن طاهر ابو الحسن فقيه يروى عن القاضى ابى على الصدفى وغيره *

-999- عبد الرحمن بن احمد بن رضا ابو القاسم الخطيب توفى سنة ٥٤٥ *

-1000- عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف بن ابراهيم(. . .)بن ابى ليلى الحاج ابو بكر فقيه محدث فاضل هو من كبار اصحاب ابى على الصدفى روى عنه فاكثر توفى فى شوال سنة ٥٦٦ (. . . . . . ويروى عن الحافظ ?ليلة؛ وغيره) *

-1001- عبد الرحمن بن ابراهيم (1) *

-1002- عبد الرحمن بن ابراهيم بن عجنس بن اسباط الزيادى ابو المطرف من اهل وشقة مات سنة ٣١٤ *

-1003- عبد الرحمن بن ادهم ابو بكر القاضى بقرطبة فقيه مشهور توفى سنة ٥٤٦ *

-1004- عبد الرحمن بن بشر بن الصارم الغافقى ابو ?سفين؛ وفد على سلمن بن عبد الملك ورجع الى الاندلس فاستشهد بها فى قتال الروم

---

(1) Hujus biographiae in margine et ad calcem paginae transcriptae vix aut ne vix quidem aliquod verbum legi potest, atramento humiditate deleto.

روى عنه بكير بن الاشج (*) وعبد الرحمن بن شريح *

-1005- عبد الرحمن بن جعفر بن ابراهيم بن احمد بن حسن بن سعيد ابو محمد عرف بابن الحاج من اهل لورقة اديب زاهد عارف من اهل بيت جلالة ورياسة وتقدم ولي مرسية في اثر قيام اهلها على الملثمين كما قدمنا ذكره ثم نسك بعد ذلك وزهد في الدنيا رايت له رسالة كتبها الى ابن عمه ابي تشهد له بمقامه في طريقة الزهد ومعرفته وفصاحته وان مثلها لا يصدر الا ان حال وهي طويلة عجيبة فيها حكم واشارات ورموز وقد رايت سماعه في اصل القاضي ابي على بن سكرة في كتاب الشمايل في سنة ٥٠٣ في اصل ابي على وسمع الكتاب بقراته الحافظ ابو الوليد بن الدباغ والفقيه ابو محمد عاشر (بن محمد بن عاشر) وابو جعفر احمد بن سلمة بن وضّاح وجماعة غيرهم توفي بعد الاربعين وخمسمائة *

-1006- عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري كان مع ابيه حبيب في العساكر القاصدة لقتال خوارج البربر بنواحي طنجة وهرب في جماعة المنهزمين ودخل الاندلس من مجاز الخضرا قبيل دخول بلج بن بشر وثعلبة بن سلامة فاثار الفتن قبل قتل عبد الملك بن قطن اميرها وكانت له في الحروب بها اخبار الى ان وصل حسام بن ضرار الكلبي ابو الخطار اميرا عليها ففرق جموع الفتن ورد الامور الى الاستقامة واخرج عبد الرحمن بن حبيب من الاندلس الى افريقية بعد سنة ١٢٥ *

-1007- عبد الرحمن بن الحسن الخزرجي استاذ مقرى عارف مجود توفي سنة ٤٤٦ (يكنى ابا ?القاسم?) *

-1008- عبد الرحمن بن حكم الخطّابى شاعر منتجع طويل النفس غزير المادة انشد له الشريف ابو بكر احمد بن سليمن المروانى من قصيدة طويلة

اهلا بمنعرج اللوى وان التوى صبرى بد والتاث فى عرصاته
حيث القباب وقد طوين على المهى كالقلب سطربا على زفراته
والمقربات وقد جنبن الى الوغى كالصب يجنب طوع محبوباته
فيه الصوار وقد اصار ابن الشرى مملول عينا ?وات أن دساناته
وعن الكماة فكل ربع ترتعى ثمر القلوب به سكان نباته
وكبسن فى ظل القنا فكانها مشتقة الحركات من حركاته
ونظرن فى المراة روض جمالها فتنزه المراة فى زهراته(*)

-1009- عبد الرحمن بن خلد البجّانى الوهرانى توفى سنة ۴١١ *

-1010- عبد الرحمن بن خلف بن سعيد بن سعد اديب شاعر ذكره ابو محمد بن حزم *

-1011- عبد الرحمن بن خلف بن سيد ?امون اقليشى يكنى ابا المطرف توفى سنة ۳۹١ رحل سنة ۳۴۹ فسمع بمكة من ابى بكر محمد بن الحسين الاجرى وابى حفص الجمحى وجماعة وسمع بالاندلس من ابى عثمن سعيد بن سالم المجريطى وغيره قاله ابن الفرضى *

-1012- عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغافقى وهو اخو عيسى بن دينار الفقيه يروى عن محمد بن ابراهيم بن دينار المدينى وغيره *

-1013- عبد الرحمن بن ابى رجا البلوى ويعرف باللَّبشى ابو القاسم المقرى الخطيب محدث يروى عنه القاضى ابو القاسم بن محمد القراات السبع وغيرها قرا بمكة على ابن العرجا امام المقام بها *

-1014- عبد الرحمن بن سليمن البلوى ابو بكر من اهل العلم اديب شاعر في حدود الاربعمائة رايت له ابياتا كتب بها الى صديق له من اهل الكلام يمازحه ويستهديه كسوة ومنها

ابا هضبة الاداب (دعوة) واله يناديك . . . القوى ويشرب
ويايها المشغول عن فرط لو عنى بشيطان اهل الطاق يلهو ويلعب
ومستهترا دونى بصالح همة وذلك باب للضلال مخرب

وفيها

وقد اخلقت اثواب عبدك وانطوى على جمرة في صدره تتلهب
وانت العليم الطب اى وصية بها كان اوصى بى الثياب المهلب

-1015- عبد الرحمن بن سعيد التميمى اندلسى يكنى ابا زيد يعرف بالجزيرى هكذا في نسخة عبد الله بن محمد الثلاج من كتاب ابن يونس بالزاى والراء وفى نسخة الصورى بخطه يعرف بالجريرى بالراءين روى عن اصبغ بن الفرج وابى زيد بن ابى الغمر مات فى سنة ٢٦٥ *

-1016- (عبد الرحمن بن ?سفين طرابولسى؛ يروى عن زياد بن عبد الرحمن الافريقى يروى عنه ابو القاسم يحيى بن على بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن هرون الحضرجى المصرى) *

-1017- عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن الفهمى ابو المطرف يعرف بابن الوراق فقيه مقرى محدث مولده سنة ٤٤١ وتوفى فى صفر فى عام ٥٢٢ يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وابو الحسن بن النعمة يروى عن محمد بن عيسى المغامى وابى داود وابى الاصبغ عيسى بن ?خيرة؛ مولى بنى برد وابى الوليد الباجى(*)وابى الربيع

سليمن بن حرث بن هرون الفهمى المقرى ومحمد بن عبد الله بن محمد ابن الصراف وابى على الحسين بن محمد بن مبشر بن الامام *

-1018- عبد الرحمن بن سعيد بن جُرج ابو المطرف قرطبى من البيرة توفى سنة ٤٣٩ *

-1019- عبد الرحمن بن سلمة الكنانى يروى عن احمد بن خليل روى عنه ابو محمد على بن احمد *

-1020- عبد الرحمن بن شبلاق الحضرمى الاشبيلى ابو المطرف كذا كان يقول ابو محمد على بن احمد باللام ومنهم من يقول ابن شبراق بالراء اديب شاعر مشهور كثير الشعر قديم كان فى ايام ابن ابى عامر وله مع ابى عمر يوسف بن هرون الرمادى مخاطبات بالشعر عمر طويلا وعاش الى دولة بنى حمود حدث ابو محمد بن حزم قال نا قاسم بن محمد قال حدثنى ابن شبلاق قال رايت فى النوم كانى فى مقبرة ذات ازاهير ونواوير وفيها قبر حواليه الريحان الكثير وقوم يشربون فكنت اقول لهم والله ما زجرتكم الموعظة ولا وقرتم المقبرة قال فكانوا يقولون لى او ما عرفت قبر من هو فكنت اقول لهم لا قال فقالوا لى هذا قبر ابى على الحكمى الحسن بن هانى قال فكنت اولى فيقولون والله لا تبرح او ترثيه قال فكنت اقول

جادك يا قبر نشاص الغمام وعاد بالعفو عليك السلام

ففيك اضحى الظرف مستودعا واستترت عنا عيون الكلام

-1021- عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى وهو العَكّى امير الاندلس وليها فى حدود العشر ومائة من قبل عبيدة بن عبد الرحمن القيسى صاحب افريقية وعبد الرحمن الغافقى هذا من التابعين يروى عن

عبد الله بن عمر (روى عنه عبد العزيز بن عمر) بن عبد العزيز وعبد الله ابن عياض استشهد فى قتال الروم بالاندلس سنة ١١٥ ذكر ذلك غير واحد وكان رجلا صالحا جميل السيرة فى ولايته كثير الغزو للروم عدل القسمة فى الغنايم وله فى ذلك خبر مشهور اخبرنى ابو الطاهر اسمعيل ابن قاسم الرباب لقيته بفسطاط مصر وقرات عليه اذنا قال انا ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى سماعا عليه نا على بن منير الخلال قال نا ابو بكر محمد ?بن؛ احمد بن الفرج (. .) نا ابو القاسم على ابن الحسن بن خلف بن قديد قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال غزا عبد الرحمن يعنى ابن عبد الله العكى افرنجة وهم اقاصى عدو الاندلس فغنم(*)غنايم كثيرة وظفر بهم وكان فى ما اصاب رجل من ذهب مفصصة بالدر والياقوت والزبرجد فامر بها فكسرت ثم اخرج الخمس وقسم ساير ذلك فى المسلمين الذين كانوا معه فبلغ ذلك عبيدة يعنى ابن عبد الرحمن القيسى الذى هو من قبله فغضب غضبا شديدا وكتب اليه كتابا يتواعده فيه فكتب اليه عبد الرحمن ان السموات والارض لو كانتا رتقا لجعل الرحمن للمتقين منهما مخرجا *

-1022- عبد الرحمن بن عبد الله بن خلد الهمدانى الوهرانى(1)يعرف بابن الخراز وهو البجانى رحل الى العراق وغيرها وسمع ابا بكر احمد ابن جعفر بن ملك بن حمدان القطيعى وابا اسحق البلخى صاحب الفربرى (وابا بكر محمد بن صالح الابهرى وابا العباس تميم بن محمد

---

(1) بلد بالمغرب

ابن احمد صاحب عيسى بن مسكين وابا الفيض احمد بن ابراهيم المروزى وغيرهم روى عنه) الامامان الحافظان ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر وابو محمد بن حزم *

-1023- عبد الرحمن بن عبد الله بن القاسم التغلبى دخل بغداذ ذكره ابو محمد على بن احمد وقال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله التغلبى قال بينا انا ماش فى شارع من شوارع الكرخ ببغداذ فاذا بسقاء فى يده كاس بلور مفتوح منقوش فى غاية الحسن وفيه ماء وقد اخذ وردة فى ابتداء زمان الورد فرماها فى ذلك الماء فكان الما يتموج فتلوح حمرة الورد مع بياض البلور فرايت منظرا انيقا فوقفت انظر (. . . .) فقال لى ماذا تنظر (يا مغربى) فقلت حسن هذه الوردة فى هذا الاناء قال فقال لى لا تعجب من (حسن) ذلك ولاكن اعجب من حسن قولى فيها حيث اقول

للورد عندى محل لانه لا يمل   كل النواوير جند وهو الامير الاجل

-1024- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الجحاف المعافرى القاضى ببلنسية كنيته ابو المطرف من اهل بيت علم وجلالة ورياسة يتداولون القضاء هنالك سمع الحديث سنة ٤٠٢ من خلف بن هانى روى عنه ببغداذ ابو الفتح نصر بن الحسن بن ابى القاسم الشاشى يروى عنه ابو داود المقرى *

-1025- عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى الحسن الخثعمى ثم السهيلى ابو زيد محدث اديب نحوى لغوى علامة حدث بمالقة وانتشرت تواليفه بها وهى دالة على علمه وذكايه وكان مكفوف البصر يروى عن الحافظ ابى بكر بن العربى وغيره اذن لى فى الرواية عنه توفى

بحضرة مراكش حرسها سنة ٥٨٣ انشدت من شعره(*)

اسايل عن جيرانه من لقيته واعرض عن ذكراه والحال تنطق
وسانى الى جيرانه من صبابة ولاكن قلبى عن صبوح يرفق

-1026- عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الطليطلى ابو الحسن يعرف بابن عفيف فقيه فاضل يروى عنه ابن النعمة وابو عبد الله بن سعادة بالاجازة كتب اليه سنة ٥١٤ يروى عن جماهر بن عبد الرحمن ابن جُمَاهِر *

-1027- عبد الرحمن بن عبيد الله من اهل الاشبونة من قرى الاندلس يروى عن ملك بن انس *

-1028- عبد(1)الرحمن بن عيسى بن دينار الغافقى وهو اخو ابان بن عيسى سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم *

-1029- عبد (2) الرحمن بن عيسى بن رجا الشَّمُنتانى قاضى المرية توفى سنة ٤٨٦ *

-1030- عبد(3)الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الخطيب بشاطبة توفى سنة ٥١٠ *

-1031- (عبد(4)الرحمن بن عبد الملك بن غشليان السرقسطى ابو الحكم توفى بقرطبة سنة ٥٤١) *

-1032- عبد الرحمن بن عثمن الاصم شاعر من شعرا بنى امية فى ايام عبد الرحمن الناصر ومن شعره

ارى المهرجان قد استبشرا غداة بكى المزن واستعبرا

---

(1) موخر (2) موخر معه (3) مقدم (4) مقدم معه

وسوبلت الارض افوافها وجللت السندس الاخضرا
وهزت الرياح صنابيرها فضوعت المسك والعنبرا
تهادى به الناس الطافهم وساسى المقل به المكثرا
ولو كنت اهدى موبلى عقايل ما دب فوق الثرا
وقارنت ايسر الايه بها لاحتقرت له الاكثرا
بعثت بشكر حكى سكرا وان خالف المنظر المخبرا
بشين كسين بلا عجمة وكاف ككاف وراء كرا

-1033- عبد الرحمن بن عثمن بن عُفّان الزاهد القشيرى يروى عن قاسم بن اصبغ روى عنه ابو عمرو عثمن بن سعيد بن عثمن المقرى *

-1034- عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة بن راشد الكنانى العتقى ابو المطرف ولى القضا بتدمير من بلاد شرق الاندلس روى عن عبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهما ومات سنة ٢٢٧ (*)

-1035- عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد العتقى ابو المطرف يروى عن ابيه(*)مات بالاندلس سنة ٢٩٤ وهو ابن اخى الذى قبله *

-1036- عبد الرحمن بن ابى الفهد ابو المطرف اسجعى النسب من قيس مضر من اهل البيرة سكن قرطبة له تصرف فى البلاغة والشعر وكان من شعراء الدولة العامرية ذكره ابو عامر بن شهيد وغيره وهذا نص كلام ابى عامر فيه قال وابو المطرف بن ابى الفهد رحل الى العراق عنا ولم ?يستوف الثلاث والعشرين ثم خفى علينا خبره وكان من اشعر من انبتته الاندلس ووطى ترابها بعد ابى المحشى اولا واحمد بن دراج اخرا وكان من ابصر الناس لمحاسن الشعر

واشدهم انتقادا له وشعره بلطايف غرايبه وبدايع رقايقه يرون وهو غزير المادة واسع الصدر حتى انه لم يكن يبقى شعرا جاهليا ولا اسلاميا الا عارضه وناقضه وفى كل ذلك تراة مثل الجواد اذا استولى على الامد لاينى ولا يقصر وكانت مرتبته فى الشعرا فى ايام بنى ابى عامر دون مرتبة عبادة فى الزمام فاعجب اخبر ابو محمد على بن احمد قال انا ابو عامر احمد بن عبد الملك الشهيدى انه عمل بحضرته اربعين بيتا على البدية الى عبادة ليس فيها حرف يعجم اولها

حاملى ما حد حده احد

وذكر من اشعاره ابياتا منها

ابـاح فوادى لوعة وغليل فـبـاح بسرى زفرة وعويل
وبين ما اخفيه دمع يحيله هوى بين احنا الضلوع يجول
وليل همومى اطلعت فيه همتى كواكب عزم ما لهن افول
تلاحظها الايام وهى حسيرة ويرنو اليها الدهر وهو كليل

وله من قصيدة اولها

رات طالعا للشيب بين ذوايبى فعادت باسراب الدموع السواكب
وقالت اشيب قلت صبح تجارب انار على اعقاب ليل النوايب

قال ابو محمد واخبرنى الشهيدى وحامد بن سُمَحون ان ابن ابى الفهد هذا نقض كل شعر قاله يمانى فى مفاخر المضرية قال وكان خروجه الى المشرق فى ايام المظفر ابن ابى عامر بعد التسعين وثلث مائة *

-1037- عبد الرحمن بن فتح اللخمى ابو زيد فقيه عالم محدث فاضل

توفى شهيد فى سنة ٥١٤ صحبة الحافظ ابى على بن سكرة وروى عنه كثيرا *

-1038- عبد الرحمن بن قاسم ابو المطرف الشقى المالقى فقيه عالم(*) مشاور افتى فى بلده ؟منفردا؛ برياسه الفتى نحوا من ستين سنة مولده فى سنة ٤٠٥ (وتوفى فى الحادى عشر من شهر رجب الفرد سنة ٤٩٧) وكان من اقران ابن الطلاع وتوفى ابن الطلاع بعده بخمسة ايام *

-1039- عبد الرحمن بن موسى يكنى ابا موسى له رحلة سمع فيها من سفين بن عيينة وغيره ذكره محمد بن حارث الخشنى وقال انه قديم الموت *

-1040- عبد الرحمن بن معوية من اهل طرطوشة ثغر من ثغور الاندلس استشهد فى قتال الروم سنة ٢٨٨ ذكره ابو سعيد *

-1041- عبد الرحمن بن مُنَخَّل المكتب ابو بكر محدث روى عنه حاتم بن محمد احاديث ؟خراش؛ *

-1042- عبد الرحمن بن مروان القنازعى ابو المطرف قرطبى فقيه محدث شروطى وله رحلة الى المشرق سمع فيها من بعض اصحاب البغوى ومن جماعة روى عنه ابو عمر بن عبد البر وله كتاب فى الشروط على مذهب ملك بن انس حدث به عنه ابو شاكر حُمّد بن حمدون بن عمر القيسى *

-1043- عبد الرحمن بن مهران شاعر مطبوع كان فى الدولة العامرية *

-1044- عبد الرحمن بن معاداة البطليوسى ابو زيد اديب شاعر

مشهور كان حيا في ايام المعتمد بالله وس شعره

وروض من رياض الحزن ناء كان هلاءه وشي معضد
خرقنا دونه احشاء خرق كان سراته جيش مزدد
وقد قشر الصباح رداء قور على درر سن الزهد المنضد
كان الطل منتشرا عليه برادة فضة في الجو تبرد
كان سراة سراة قين حلاها الصقل او صرح ممرد
اذا نزلت عليها الطير غنت لاسحق وزرياب ومعبد

-1045- عبد الرحمن بن مروان الجليقي منسوب الى بلده كان سن الخوارج في ايام بنى امية بالاندلس جمعت في اخباره كتب هنالك ذكره ابو محمد على بن احمد

-1046- عبد الرحمن بن هند الاصبحي من اهل طليطلة يكنى ابا هند روى عن ملك بن انس وقد روى عنه ملك بن انس حكاية مات ببلده بعد المايتين (*) *

-1047- عبد الرحمن بن هشام بن جهور المرشانى من مرشانة مدينة بكورة اشبيلية يكنى ابا موسى رحل الى المشرق فحج وسمع بمكة سع اخيه ابى الوليد سن محمد بن الحسين الاجرى ذكره ابن الفرضي وقال سمعت سنه وكان شيخا طاهرا اديبا توفى سنة ٣٨٤ *

-1048- عبد الرحمن بن يحيى القرشي فقيه اشبيلي من اهل المعرفة والذكاء والعدالة حدثنى عنه الحافظ ابو محمد عبد الحق ببجاية قال حدثنى ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى قال لما مات ابى غسله المقرى ابو الحسن بن عظيمة قال ابو الحسن لما كشفت الثوب

عن وجهه (لا غسله) ضحك في وجهي لا اشك في ذلك ولا ارتاب
ذكر هذا ابو محمد في كتاب العاقبة له *

1049- عبد الرحمن بن يحيى بن محمد ابو زيد العطار سمع بالاندلس
جماعة منهم ابو عمر احمد بن مطرف بن عبد الرحمن وابو عمر احمد
ابن سعيد بن حزم الصدفي ورحل فسمع حمزة بن محمد الكناني وابا
الحسن على بن محمد بن مسرور الدباغ وابا على الحسن بن الخضر
الاشيوطي وابا اسحق بن سعبان وابا العباس الرازي وابا الحسن
النيسابوري وابن ابي رافع وابا حفص عمر بن محمد الجُمَحي وبكبر
ابن الحداد حدث عنه ابو عمران الفاسي موسى بن عيسى بن ابي
حاج فقيه القيروان المقدم في وقته لقيه بقرطبة من بلاد الاندلس
وروى عنه الحافظ ابو عمر بن عبد البر قال ابو عمر قرات على ابي
زيد عبد الرحمن بن يحيى جامع ابن وهب حدثني به عن على
ابن مسرور الدباغ عن احمد بن داود عن سحنون بن سعيد عن عبد
الله بن وهب *

من اسمه عبد الرحيم

1050- عبد الرحيم بن محمد الخزرجي ابو القاسم يعرف بابن
الفرس والد ابي عبد الله فقيه مقرى محدث مشهور يروى عن ابي عمران
عيسى بن سليمن عن ابن ابي الربع عن على بن عياش عن ابن
مجاهد وعن ابي الحسن على بن خلف العبسي وابن كرز وابي
داود سليمن بن نجاح يروى عنه ابنه وغيره فولد عام ٤٧٢ وتوفى في
عام ٥٤٢ بالمنكب عند خروجه من غرناطة بسبب الفتنة الطارية
فيها *

-1051- عبد الرحيم(1) عرف ؟ بالشموقى ؛ اقرا بمرسية القران والعربية والحساب وكان عارفا قرات عليه بها اشهرا وخطب بمجامع مرسية مدة وله تاليف في القرات ؟محذول؛ لم يسبق اليه صرف(..)صنعة الحساب وله ارجوزة عارض بها ارجوزة ؟بن سيدة؛ وكان (*)رحمه الله فاضلا كان اذا خرج من منزله لا يلقى صغيرا ولا كبيرا الا سلم عليه اخبرنى بعض اصحابنا انه خطر عليه ذات يوم ومعه جماعة من الفتيان فسلم عليهم فقاموا كلهم اجلالا للفقيه فوقف وانشد

لما مررت بما جد جلساوه ابنا قوم اسسوا الافضالا
قاموا الى ولست اكرم منهم عما ولا جدا ولا خالا
لاكنهم نظروا الى احسابهم فارتهم الاجلال والاجمالا

-1052- عبد الرحيم بن حسين بن عيسى الكلبى ابو محمد فقيه مشهور (توفى سنة ٥١٠) *

من اسمه عبد الملك

-1053- عبد الملك بن محمد بن ابى عامر الملقب بالمظفر امير الاندلس بعد ابيه توفى في صفر سنة ٣٩٩ *

-1054- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الغسانى ابو بكر قاضى المرية توفى سنة ٥٤٦ *

-1055- عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد القيسى (الشلبى) ابو الحسين يعرف بابن الطلا الخطيب محدث فقيه عارف توفى سنة ٥٥١ يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

---

(1) بياض في الاصل

-1056- عبد الملك بن محمد بن العاصى السعدى سعد جُذام من اهل العلم اندلسى مات بها سنة ٣٣٠ *

-1057- عبد الملك بن احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد ابو مروان والد ابى عامر شيخ من شيوخ الوزراء فى الدولة العامرية كان اثيرا عند المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر ومن اهل الادب والشعر ومن شعره

اقصرت عن شاوى فعاديتنى اقصر فليس الجهل من شانى
ان كان قد اغنال ما تحتوى بخلا فان الجود اغنانى

-1058- عبد الملك بن ادريس الجزيرى الكاتب ابو مروان وزير من وزراء الدولة العامرية وكاتب من كتابها عالم اديب شاعر كثير الشعر غزير المادة معدود فى اكابر البلغاء ?ومن ذوىٖ البديهة فى ذلك وله رسائل واشعار مدونة ومن مستحسن مطولاته قصيدة له فى الاداب ?السنة كتب بهاٖ الى بنيه قال الحميدى لا اعلم لاحد مثلها فى معناها انشدناها ابو محمد عبد الله بن عثمن بن مروان القرشى عن الكاتب ابى احمد عبد العزيز بن عبد الملك ?بن ادوشٖ عن ابيه منها

واعلم بان العلم ارفع رتبة واجل مكتسب واسنى مفخرا(*)
فاسلك سبيل المقتنين له ان السيادة تقتنى بالدفتر
والعلم المدعو حبرا انما سماه باسم الحبر حمل المحبر
تسموا الى ذى العلم ابصار الورى وتقض عن ذى الجهل لاجل تزدرى
وبضمر الاقلام يبلغ اهلها ما ليس يبلغ بالعتاق الضمر
والعلم ليس بنافع اربابه ما لم يفد عملا وحسن تبصر
فاعمل بعلمك توب نفسك وزنها لا ترض بالتضييع وزن المخسر

سيان عندى علم من لم يستفد عملا به وصلاة من لم يطهر
قال وهى طويلة وقد كتب عنى هذه القطعة الخطيب ابو بكر احمد ابن على بن ثابت البغدادى الحافظ واخرجها فى بعد تصانيفه فى العلم وفضله قال الحميدى واخبرنى احمد بن قاسم ابو عمر جار كان لنا بالمغرب ان عبد الملك بن ادريش الجزيرى كان ليلة بين يدى المنصور ابى عامر فى ليلة يبدو فيها القمر تارة وتخفيه السحاب تارة فقال بديهة

ارى بدر السما يلوح حينا فيبدو ثم يلتحف السحابا
وذاك بانه لما تبدى وابصر وجهك استحيى فغابا
مقال لو نما عنى اليه لراجعنى بتصديقى جوابا

مات ابو مروان الجزيرى (الكاتب) قبل الاربعمائة(1) بمدة *

-1059- عبد الملك بن ايمن بن فُرجُون اندلسى يروى عن سحنون ابن سعيد مات سنة ٢٨٧ واظنه والد محمد بن عبد الملك بن ايمن المصنف *

-1060- عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام القرشى العبدرى القاضى ابو مروان فقيه محدث روى كثيرا مولده عام ٤٦٢ وتوفى بمدينة مالقة سادس محرم ٥٤٩ حدثنى عنه ابنه عبد الحق وشاركه ?فى اخر حيوته *

-1061- عبد الملك بن جهور ابو مروان وزير جليل اديب شاعر

---

(1) كذا خطه المولف وجعل عليه صح

كاتب كان في ايام عبد الرحمن الناصر روى عنه ابنه محمد وانشد
له ابو محمد على بن احمد

ان كانت الابدان . . . . . اهل الطرف . . . . لف
. . . . . . قد جمعت قلبيهما الاقلام والصحف (*)

ومن شعره

اتاني كتاب منك احلى من المنى واعذب من وصل سحاءابة الصد
يجدد لى شوقا اليك مذكرا فاذكى الذى في القلب من لوعة الوجد
وانى على اضعاف ما قد وصفته لديك من الشوق المبرح والجهد
فلو انني اقوى اطير صبابة جعلت جوابى نحو ارضكم قصدى
عليك سلام من محب متيم يراك بعين القلب في القرب والبعد

-1062- عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زُرَيق وقيل رُزيق بن عبيد الله بن رافع (بن ابى رافع) الرافعى ابو الحسن يعرف بزُونان من اهل الاندلس يروى عن عبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وكان فقيها زاهدا وجده ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ببلده سنة ٢٣٢ *

-1063- عبد الملك بن حبيب بن سليمن بن هرون ابو مروان السلمى من موالى سليم وقال ابن حارث هو من انفسهم فقيه مشهور متصرف فى فنون من الاداب وساير المعانى كثير الحديث والمشايخ تفقه بالاندلس وسمع ثم رحل فلقى اصحاب ملك وغيرهم روى عن عبد الملك الماجشون ومطرف واسمعيل بن ابى اويس واسد بن موسى وعبيد الله بن موسى الكوفى واصبغ بن الفرج وعلى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين وجماعة كثيرة ويقال انه ادرك مالكا في اخر

عمره وقد وقع لنا عنه حديث رواه عن ملك بن انس حدثني الحافظ ابو الثنا حماد بن هبة الله بن حمّاد اذنا عن ابى منصور عبد الرحمن ابن خيْرون قال نا الحافظ ابو بكر احمد بن على قال نا ابو القاسم عبد الله بن محمد الرفاعى انا على بن محمد بن احمد الفقيه باصبهان قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن اسيد نا محمد بن زكريا الغُلابى نا عبيد بن يحيى الافريقى نا عبد الملك بن حبيب عن ملك ابن انس عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن سعيد بن المسيّب قال كان سليمن بن داود عليه السلام يركب الريح من اصطخر فيتغدى بيت المقدس ثم يعود فيتعشى باصطخر وله فى الفقه الكتاب الكبير المسمى بالواضحة فى الحديث والمسايل على ابواب الفقه وفى احاديثه غرايب كثيرة وكانت وفاته بالاندلس فى شهر رمضان سنة ٢٣٨ كذا قال يحيى بن عمر وغيره وقيل مات فى يوم السبت لاثنتى عشرة(*)ليلة خلت من ذى الحجة سنة ٢٣٩ بقرطبة وهو ابن ٥٣ سنة فى ما يقال والله اعلم روى عنه يوسف بن يحيى المغامى وغيره حدثنى الراوية ابو محمد عبد الله بن محمد نا ابو الحسن بن موهب عن العذرى قال نا الحسين بن يعقوب نا سعيد بن فحلون نا يوسف ابن يحيى المغامى قال نا عبد الملك بن حبيب السلمى قال نا ابن عبد الحكم وغيره عن ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة فى الجماعة فريضة على كل مسلم الا على سنة المملوك والمسافر والمريض والمراة والكبير الفانى قال ابن حبيب وحدثنيه ايضا اسد بن موسى عن محمد بن الفضيل عن محمد بن كعب القرظى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد

ابو محمد على بن احمد لعبد الملك بن حبيب

صلاح امرى والذى ابتغى سهل على الرحمن فى قدرته
الف من الحمر واقلل بها لعالم اوفى على بغيته
زرياب قد ياخذها على دفعه وصنعتى اشرف من صنعته

-1064- عبد الملك بن حبيب العاسلى المالقى ابو مروان سمع من ابى معوية عامر بن معوية القاضى وغيره ذكره ابن الفرضى *

-1065- عبد الملك بن زيادة الله ابى مضر بن على السعدى التميمى الحمانى ابو مروان الطبنى من اهل بيت جلالة ورياسة من اهل الحديث والادب امام فى اللغة شاعر وله رواية وسماع بالاندلس وقد رحل الى المشرق غير مرة على كبر وسمع بمصر والحجاز وحدث بالمشرق عن ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى النحوى الاندلسى ورجع الى الاندلس ومات بقرطبة بعد الخمسين واربعمائة مقتولا فيها ذكر وشعره على طريقة العرب ومن ذلك قوله

وضاعف ما بالقلب يوم رحيلهم على به منهم حنين الاباعر
اتجزع ابال الخليط لبينهم وتسفح من دمع سريع البوادر
واصبر عن احباب قلب ترحلوا الا ان قلبى طاير غير صابر

وانشد له الرييس ابو رافع الفضل بن على بن احمد بن سعيد قال انشدنى ابو مروان الطبنى لنفسه

. . . . فى البلاد سبتعنا فضل . . . او لم يفرد انا
فيندق . . . . ما فيه . . . .(*)

وحكى ابو الحسن العابدى ان ابا مروان الطبنى لما رجع الى قرطبة اسلى واجتمع اليه فى مجلس الاملاء خلق كثير فلما راى كثرتهم انشد

انى اذا احتوشتنى الف محبرة يكتبن حدثنى طورا واخبرنى

بادت بعقوتى الاقلام معلنة هذى المفاخر لا..بان من لبن

وقد تنسب هذان البيتان لابى بكر الخوارزمى ذكر الرشاطى انه من شيوخ ابى على الغسانى وانه رحل رحلتين الى المشرق وكتب بالاندلس عن جماعة منهم ابو المطرف القنازعى والقاضى يونس بن عبد الله وابو عبد الله بن نبات وقال مولده سنة ٣٩٦ وتوفى فى سنة ٤٥٦ *

-1066- عبد الملك بن سليمن الخولانى ابو مروان محدث سمع بالاندلس وافريقية ومصر ومكة وحدث بالاندلس سمع منه الحميدى وغيره ومات بها قبيل الاربعين واربعمائة فى جزيرة من جزايرها يقال لها ميورقة وكان شيخا صالحا *

-1067- عبد الملك بن سعيد المرادى الخازن رييس اديب شاعر كثير الشعر موصوف بالفضل ومن شعره فى وصف ناعورة

ناهيك ناعورة تعالت على صفاتى مع اقتدارى

يحملها الماء بانقياد وتحمل الماء باقتسار

تذكر طورا حنين ناى وتارة من زئير ضارى

تسقى بساتين حاويات غرايب الروض والثمار

طلوع عبد العزيز فيها كالشمس فى جنة القرار

وله فى بعض ؟مرواته عجيبة

ما حمدناك اذ وقفنا ببابك للذى كان من طويل حجابك

قد دحمنا الدمان فيك وقلنا ابعد الله كل دهر اتابك

-1068- عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن سراج كان رحمه الله

اماما فى حفظ اللغات واللسان العربى لا يجاوى فى ذلك توفى عاه
٤٨٨ ومولده سنة ٤٠٠ *

-1169- عبد الملك بن ?الشربون، التجيبى ابو مروان اديب شاعر
ذكره ابو محمد بن حزم وانشد له

اىا ذا الفضل . . . . . . فى الشكوا سنه ام اشكوا اليه(*)
افى حق تناسى حق خل وانت اعز مخلوق عليه

-1070- عبد الملك بن عبد الحكم بن محمد ابو بكر الكاتب
يعرف بابن النظام اديب شاعر ذكره ابو عامر بن مسلمة ومن شعره

اما ترى المزن كيف ينتحب ودمعه فى الرياض ينسكب
والارض مسرورة بزينتها مما بها يستحقها الطرب
قد لبست من ثيابها حللا وزينتها الرشوح والقضب
وقد بدت للبهار الوية تعبن مسكا طلوعها عجب
رءوسها فضة مورقة تشرق نورا عيونها ذهب
فهو امر الرياض حف به من ساير النور عسكر لجب

-1071- عبد الملك بن عبد العزيز بن شريعة الباجى فقيه محدث
مولده سنة ٤٤٧ وتوفى فى رجب ٥٣٢ يروى عنه محمد بن عبد الرحيم
وغيره *

-1072- عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد اديب شاعر
ومن بيت ادب ووزارة وجلالة ذكره احمد بن هشام القرشى وابو عامر
احمد بن عبد الملك الشهيدى وهو ابو جد ابى عامر وانشد له ابو عامر

اقبل فى غيد حكين الظبا بيض تراق حمر افواه
يامر فيهن وينهى بلا تعصيته من امر ناه

حتى اذا امكننى امره تركته من خشية الله

-1073- عبد الملك بن العباس بن محمد بن سعد السعدى احسبه من سعد جذام سمع بالاندلس ورحل فسمع ايضا فى الغربة وكان فقيها مات بالاندلس سنة ٣٣٠

-1074- عبد الملك بن عاصم العثمانى اندلسى روى عن ابى العباس احمد بن يحيى لعله ابن ?زكير؛ سمع منه ?بتنيس؛ روى عنه ابنه عتبة بن عبد الملك بن عاصم وحدث عنه ببغداذ *

-1075- عبد الملك بن عصام البيطار ابو مروان توفى سنة ٥٤٣ *

-1076- عبد الملك بن ابى الخصال ابو مرون توفى سنة ٥٣٩(*) *

-1077- عبد الملك بن فهد بن بطال القيسى يعرف بابن ابى تيّار وابو تيار هو فُهْد من اهل بطليوس مات بالاندلس سنة ٣٠٨ سمع من ايوب بن سليمن ومحمد بن عمر بن لبابة ذكره ابن الفرضى *

-1078- عبد الملك بن قطن بن عصمة بن انيس بن عبد الله بن جحوان بن عمر بن حبيب بن عمرو بن سيبان بن محارب بن فهر الفهرى امير الاندلس وليها سنة ١١٥ بعد عبد الرحمن العكى من قبل عبيدة بن عبد الرحمن القيسى الامير بافريقية وقتل بالاندلس سنة ١٢٥ *

-1079- عبد الملك بن مسرة بن خلف بن فرج بن عُزَيْر فقيه محدث حافظ توفى سنة ٥٥٢ وقيل سنة ثلاث *

-1080- عبد الملك بن نمير الفارسى محدث من اهل لاردة ذكره ابو سعيد بن يونس *

-1081- عبد الملك بن نُطيف الاستجى ذكره بعض المورخين وانشد له

وخميلة رمق الزمان اديمها بمعضد وسهم وقشيب
وشفت قبيل الصبح ريق غمامة رشف المحب مراشف المحبوب
وطدت في اكنافها ملك الصبا وقعدت واستوزرت كل اديب
وادرت فيها اللهو حق مداره في كل وضاح الجبين وهوب

-1082- عبد الملك بن اخي نعيل الكاتب شاعر من شعراء الدولة العامرية وفارس من فرسانها ويقال عبد الملك بن نفيل والصواب انه ابن اخيه كذا قال (ابو محمد) بن حزم ومن شعره

بكت السماء على الربا فتبسمت فيها ثغور عن عقايل جوهر
اهدى الربيع اليه سكب سمايه فكسا الثرى من كل لون زاهر

-1083- عبد الملك بن يحيى بن ابى عامر ابو مروان الوزير من اهل الادب والشعر والجلالة وهو ابن اخى المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر امير الاندلس في ايام هشام المويد بالله ذكره ابو محمد على بن احمد *

من اسمه عبد العزيز

-1084- عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن المعنم ابو بكر اديب شاير يروى عن ابيه ذكره ابو محمد على بن احمد وروى عنه شيا من شعر ابيه *

-1085- عبد العزيز بن محمد بن سعد بن عبد العزيز عرف بابن القدرة ابو بكر فقيه محدث روى عن ابى عمر بن عبد البر وسمع منه في حياة ابى عمر(*)توفى سنة ٤٨٣ وقيل سنة اربع *

-1086- عبد العزيز بن محمد اليحصبى عرف بالبلبي كان صاحب الاحكام والحسبة بمرسية مدة وكان نحويا عارفا بابيات المعانى

ذكيا توفي على خير عمله بمرسية في سنة ٥٨٠ *

-1087- عبد العزيز بن احمد النحوى ابو الاصبغ يعرف بالاحفش روى عنه ابو عمر بن عبد البر وذكر انه سمع منه سنة ٣٨٩ *

-1088- عبد العزيز بن احمد بن السيد بن مغلس القيسى من اهل العلم باللغة والعربية مشار اليه فيهما شاعر رحل من الاندلس واستوطن مصر فمات بها في جمادى الاولى سنة ٤٢٧ قرا اللغة على ابى العلا صاعد بن الحسن الربعى بالمغرب وعلى ابى يعقوب يوسف بن يعقوب ابن خرّزاذ النجيرمى بمصر روى عنه ابو الربيع سليمن بن احمد بن محمد الاندلسى السرقسطى *

-1089- عبد العزيز بن الحسن بن سعيد بن عسكر الحضرمى الميورقى محدث فقيه يكنى ابا محمد مولده سنة ٤٤٧ يروى عنه بالاجازة محمد بن عبد الرحيم وغيره سكن قرطبة وتوفى بها سنة ٥٢٦ *

-1090- عبد العزيز بن الخطيب ابو الاصبغ اديب شاعر ومن قوله في السجن في يوم مهرجان

رويدك ايها الشوق المذكى لنا وصبابتى بالمهرجان
لقد اذكرت منى غير ناس وهجت لى الصبابة غير وان
ايوم المهرجان اعذر ?هجالبى؟ تراها في البلاء كما ترانى
ولو لم يثنى طبن وقيد لرحت وقيل لى قصب الرهان

-1091- عبد العزيز(1) بن زكريا بن حيّون الحضرمى ابو يونس وشقى محدث مات بالاندلس سنة ٣٢٠ *

---

(1) موخر

-1092- عبد(1)العزيز بن خلف بن عبد الله بن مدير فقيه محدث توفي باركش سنة ٥٤٤ *

-1093- عبد العزيز بن عبد الرحمن الناصر ابو الاصبغ اديب شاعر انشد ابو محمد على بن احمد قال انشدنى خلف بن سرون الانصارى قال ولد لابى الاصبغ عبد العزيز بن الناصر ابن يعاش الى ان دخل الكتاب وظهرت منه نجابة فاول لوح كتبه بعث به الى اخيه المستنصر بالله وكتب اليه بهذه الابيات (*) وهى من شعره

هاك يا مولاى خطا خطه فى اللوح سطا
ابن سبع فى سنيه لم يطن للوح ضبطا
لم يقل فى الضاد طا نحوى لفظا وخطا
دمت يا مولاى حتى يولد ابن ابنك سبطا

-1094- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن بُخت ابو الاصبغ اندلسى محدث سمع محمد بن معوية القرشى واحمد بن مطرف بن عبد الرحمن المشاط واحمد بن سعيد بن حزم الصدفى صاحب التاريخ روى عنه ابو عمر بن عبد البر قال ابو عمر قرات على ابى الاصبغ ابن بخت كتاب العلم لاحمد بن سعيد بن حزم الصدفى انا به عنه قال وقرات عليه مصنف ابى عبد الرحمن النساى فى اصل ابى بكر محمد بن معوية عرف بابن الاحمر وفيه سماعه منه اخبرنا به عنه عن النساى *

-1095- عبد العزيز بن عبد الوهاب بن ابى غالب القيروانى ابو

---

(1) مقدم

محمد فقيه محدث يروى عن ابن صخر يروى عنه ابو على الغسانى وغيره وكان فاضلا توفى بالمرية فى شهر ذى قعدة سنة ٤٩٥ وصلى عليه ابو عبد الله محمد بن يحيى بن الفرا *

-1096- عبد العزيز بن عبد الملك بن ادريس المعروف بابن الجزيرى (sic) كاتب اديب روى عن ابيه قصيدته فى الآداب والسنة قال الحميدى رواها لنا عنه ابو محمد عبد الله بن عثمن بن مروان القرشى *

-1097- عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع فقيه مقرى محدث يروى عن ابى عمر بن عبد البر وابى محمد بن سهل والقطينى وابن ابى عمرو وطاهر بن مفوز وغيرهم يروى عنه ابو الحسن بن النعمة *

-1098- عبد العزيز بن موسى بن نصير مولى لخم كان والده قد استخلفه على الاندلس عند خروجه منها سنة ٩٥ فاقام واليها الى ان كتب سليمن بن عبد الملك الى الجند هنالك فقتلوه واتوه براسه كذا قال ابو سعيد بن يونس وكان قتله فيما قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم فى سنة ٩٩ وقال ان الجند اجتمعوا على قتله لامور نقموها منه وبلغتهم عنه فثاروا به وقتلوه وخرجوا براسه الى سليمن ابن عبد الملك وانه لما احضر بين يدى سليمن حضر موسى بن نصير فقال له سليمن اتعرف هذا قال نعم اعرفه صواما قواما فعليه لعنة الله ان كان الذى قتله خيرا منه *

-1099- عبد العزيز بن المنذر بن عبد الرحمن الناصر يعرف بابن الجليقى . . . . فى بنى مروان وله حظ وافرا من (*) الادب وحسن الشعر ذكره غير واحد منهم ابو الوليد بن عامر *

من اسمه عبد الجليل

-1100- عبد الجليل بن عبد العزيز بن محمد ابو الحسن المقرى بجامع قرطبة (مشهور) مولده فى سنة ٤٥٢ وتوفى فى رجب سنة ٥٣٢ *

-1101- عبد الجليل بن وهبون المرسى احد الشعرا الادبا الفحول برى من المطروق والمنحول فمما انشدت له من قصيد وهو فريد

بينى وبين الليالى همة جلل لو نالها البدر لاستخذى له زحل
سراب كل يباب عندها شنب وهول كل ظلام عندها كحل
من ابن ابجس لا فى ساعد بى قصر عن المعالى ولا فى مقول خطل
دنى الى الدهر فلتكره سجيته ذقب الحسام اذا ما اجحم البطل

وله وقد ركب باشبيلية زورقا فى نهرها فى ليلة مظلمة وبين ايديهم شمعتان قد انعكس شعاعها فى اللجة فقال مرتجلا

كانما الشمعتان اذ سمتا خدا غلام محسن الجيد
وفى حشا الماء من شعاعهما طريق نار الهوى الى كبدى

وله وقد قبض على يد غلام وسيم يسايره والناس ينظرون الى هلال شوال فقال

يا هلال استتر بوجهك عنا ان مولاك قابض بشمالى
هبك تحكى سناه خدا بخد قم فجينا لقده بمثال

وله فى غلام متلثم

غزال يستطاب الموت فيه ويعذب فى محاسنه العذاب
يقبله اللثام هوى وشوقا ويجنى ورد خديه النقاب

وله يتغزل

سقى فسقى الله الزمان من اجله بكاسين من لميايه وعقاره

وحيى فحيى الله دهرا اتى به باسمن من ?ريحانه وعداره
وله وقد حار على فرن ويده في يد فتى ?يسمى ربيعة فقال له صفا هذا الفرن فقال

. . . . . . ?فرن رايته يتلظى وربيع . . . . . . وعقيدى
?قال شبه قلت صدر حسود حالطا مكارم المحسود

(*)ومن اعجب ما يحكى واغرب ما يروى انه جمعه وابا اسحق الخفاجى الطريق من لورقة الى مرسية والعدو دمّره الله بلييط(1)ما بين المدينتين الى ان مرا بمشهدين وعليهما راسان باديان وكانهما بالتحذير لهما يناديان فقال ابا اسحق مرتجلا

ويا رب راس لا تزاور بينه وبين اخيه والمحل قريب
اتاني به صلد الصفا فهو منبر وقام على اعلاه فهو خطيب

فقال عبد الجليل مسرعا

يقول حذارا لا اغترارا فربما اناخ قتيل بي ومر سليب
وينشدنا انا غريبان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
فان لم يزره صاحب وخليله فقد زاره نسر هناك وذيب
فها هو اما منظرا فهو ضاحك اليك واما نصبة فكئيب

فما اتم قوله حتى لاح لهما قتام انقشع عن سرية خيل فما اقحلت الا وعبد الجليل قتيل وابن خفاجة سليب وهذا من اغرب تفول واصدق تفول توفى في حدود الثمانين واربعماية *

---

(1) ?باليطة

من اسمه عبد الحق

-1102- عبد الحق بن احمد (بن عبد الرحمن) بن عبد الحق الخزرجي ابو محمد مقرى عارف مولده في سنة ٤٥٢ وتوفى عقب صفر سنة ٥٢٤ *

-1103- عبد(1) الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرءوف بن عبد الله بن تمام بن عطية بن ملك بن عطية بن خلد بن خُفَاف بن غالب بن عطية المحاربى ابو محمد فقيه حافظ محدث مشهور اديب نحوى شاعر بليغ كاتب الف في التفسير كتابا ضخما اربى فيه على كل متقدم اخبرنى به عنه شيخى القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قرا عليه جميعه بالمرية اذ كان ابو محمد قاضيا بها مولده فى عام ٤٨١ وتوفى بمدينة لورقة عام ٥٤٢ وقيل سنة ٤١ يروى عن ابى على الغسانى وابى عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع وعن ابيه المحدث ابى بكر غالب وغيرهم ومما انشدت من شعره قوله من قصيدة

وليلة جبت فيها الجذع مرتديا بالسيف اسحب اذ يا يالا من الظلم
.... والبرق فوق رداء الليل .... كالعلم(*)
كانما الليل زنجي بكاهله جرح فيثعب احيانا له بدم

وله يندب الشباب

سقيا لعهد شباب ظلت امرح في ريعانه وليالى العيش اسحار
ايام عهد الصبا لم تذو اغصنه ورونق العمر غض والهوى جار
والنفس تركض من تضمير شرتها طرقا له في رهان اللهو احضار

---

(1) سوخر

عهدا كريما لبسنا منه اردية كانت عيونا ومحت فهى ءاثار
مضى وافقا بقلبى منه نار اسى كونى سلاما وبردا فيه يانار
ابعد ان نقهت نفسى واصبح فى ليل الشباب لصبح الشيب اسفار
وقارعتنى الليالى فانثنت كسرا عن ضيغم ما له ناب واظفار
الا سلاح خلال اخاصت فلها فى منهل المجد ايراد واصرار
اصبوا الى خفض عيش دوحه خضل او ينثنى بى عن العليا اقصار
اذن فعطلت كفى من شبا قلم اثاره فى رياض العلم ازهار
همى من العيش ود طاب مورده ولم يشب صفوه للنقص اكدار
وس سناكم ابا اسحق طالعنى منه هلال له فى النفس ابدار
الط بالقلب يشرى منه فى افق هالاته فيه اجلال واكبار
نور الم به من بعدكم حلك كالراح جف بها فى دنها القار
لين تمطى بليل جور فرقتنا لقد انارت به للكتب اقمار
وان عدانا بعاد عن تزاورنا فاننا ببنات الفكر زوار

وله الى الامير عبد الله بن مزدلى وقد خرج غازيا يوثق بظفره وكريم صدره ؟فامر هذه القطعة عند كاتبه ليدفعها اليه منصرفه فوفى الكاتب وهى

ضات بنور ابابك الايام واعتز تحت لوايك الاسلام
اما الجميع ففى اعم مسرة لما انجلى بظهورك الاظلام
بادرت اخرك فى الصيام مجاهدا ما ضاع عندك الثغور ذمام
وصيرت معتزما وسعدك . . . . ودليله الاقدام(*)
كم صدمة لك فيهم مشهورة غص العراق بذكرها والشام
فى مازق فيه الاسنة والظبا برق ونقع العاديات غمام

والضرب قد صبغ النصول كانما تجرى على ماء الحديد ضرام
والطعن يبتعث النجيع كانما ينشق عن زهر الشقيق كمام
فهنا مزية ظافر منا يد جفت برفعة شانه الاقلام
واليك ودى واختصاصى سابق يجلوه من در الكلام نظام
انى وان خلفت عنك فلم يزل منى اليك تحية وسلام

-1104- عبد الحق(1)بن عبد الرحمن بن عبد الله الازدى الاشبيلى ابو محمد الخطيب ببجاية فقيه محدث مشهور حافظ زاهد فاضل اديب شاعر له تواليف حسان قرات عليه بعضها وناولنى اكثرها وكان رحمه الله متواضعا متقللا من الدنيا قسم نهاره على اقسام كان اذا صلى الصبح فى الجامع اقرا الى وقت الضحاء ثم قام فركع ثمان ركعات ونهض الى منزله واشتغل بالتاليف الى صلاة الظهر فاذا صلى الظهر ادى الشهادات وقرى عليه فى اثناء ذلك الى العصر فاذا صلى العصر مشى فى حوايج الناس وكان لا يدخل (بجاية) احد من الطلبة الا سال عنه ومشى اليه وانسه بما يقدر عليه صحبته مدة مقامى ببجاية وسامرته يروى عن ابى بكر بن العربى وشريح وغيرهما ومن شعره فى طريقة الزهد قوله

يا راكب الردع للذاته كانه فى اتن عير
واكلا كل الذى يشتهى كانه فى كلاء ثور
وناهضا ان يدع داعى الهوى كانه من خفة طير
وكل ما يسمع او ما يرى كانما يعنى به الغير

---

(1) مقدم

ان كووس الموت بين الورى دايرة قد حثها السير
وقد تيقنت وان ابطات ان سوف ياتيك بها الدور
ومن يكن في سيره جايرا بالله ما في سيرها جور

مَن اسْمُه عبْد الاعْلى

-1105- عبد الاعلى بن الليث ابو وهب من اهل سرقسطة محدث له رحلة مات بالاندلس سنة ٢٧٥(*) *

-1106- عبد الاعلى بن وهب بن عبد الاعلى يكنى ابا وهب من موالى قريش محدث اندلسى روى عن اصبغ بن الفرج ويحيى بن يحيى الليثى مات بالاندلس سنة ٢٨١ وقيل سنة ٢٦١ *

من اسمه عبد الواحد

-1107- عبد الواحد بن محمد بن موهب بن محمد التجيبى ابو شاكر يعرف بابن القُبْرى فقيه محدث اديب خطيب شاعر نشا بقرطبة وسمع ابا محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر (الاموى) المعروف بالاصيلى وغيره وسكن شاطبة من بلاد شرق الاندلس وولى الاحكام بها انشد ابو محمد بن حزم قال (انشدنى) ابو شاكر لنفسه

ومنعم ومنان يجنى لحظه قتل المحب وتارة يحييه
جار الصدى يوما عليه فجاى يشكو الى به لكى اشكيه
فسقيته ماء ولو روحى عذابا لكنت جميعه اسقيه
عجبا له يشفى بريقته الصدا ويصيبه ظما فلا يرويه
لاغرو هذا المسك طيب للورى والظبى ليس يلذ طيبا فيه
(والخمر لا تروى بها ثمراتها واذا استغاث بها صد تشفيه

(والتم يقتلنى شاربيه وانه بحياة من يجدونه من فيه ؟

وانشد له ابو الحسن العابدى

يا روضتى ورياض الناس مجدبة وكوكبى وظلام الليل قد ركدا

ان كان صرف الليالى عنك ابعدنى فان شوقى وحزنى عنك ما بعدا

توفى سنة ٤٥٦ *

-1108- عبد الواحد بن حمدون المُرى روى عن بقى بن مخلد وسعيد بن نمر مات بالاندلس سنة ٣١٥ *

مَن اسْمُه عبْد الوهّاب

-1109- عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن العباس بن ناصح من اهل جزيرة الاندلس مات بها سنة ٣٢٨ *

-1110- عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم ابو المغيرة الوزير الكاتب من المقدمين فى الاداب والشعر والبلاغة وهو ابن عم الفقيه ابى محمد بن حزم ووالد ابى الخطّاب وابو محمد خاله وشعر كثير مجموع ومنه فى قصيدة طويلة

طعنت وفى احد احما من شكلها عين فضحى بحسنهن العينا

(*)صر البدور بظل جشل فاجم وغرسن فى كثبانهن غصونا

ما انصفت فى جنب توضح اذ قرت ضيف الوداد بلا بلا وشجونا

اضحى الغرام قطين ربع فواده اذ لم يجد بالرقتين قطينا

ومن شعره ايضا

لما رايت الهلال منطويا فى غرة الفجر فارق (1) الزهره

---

(1) كذا بخط صوابه قارن وهذا فى الاصل تصحيف من المولف

شبهته والعيان يشهد لى بصولجان اوفى لضرب كره

مات ابو المغيرة قريبا من العشرين واربعماية *

من اسمه عبد السلام

-1111- عبد السلام بن عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن زيد اللخمى قرطبى توفى سنة ٣٧١ *

-1112- عبد السلام بن زياد الاندلسى يروى عن قاسم بن اصبغ الامام البيانى الاندلسى روى عنه نصر بن احمد بن عبد الملك قال نصر انشدنى عبد السلام بن زياد قال انشدنا قاسم بن اصبغ

فتى الف السكوت فما تراه (يود) للومه ابدا سلاما

فلو كلمته خمسين عاما تماما لم يراجعك الكلاما

وما ان بالفتى عنى ولاكن مخافة يهضم الكلم الطعاما

-1113- عبد السلام بن وليد محدث ولى قضا وشقة بلد من ثغور الاندلس فى ايام الحكم بن هشام ذكره ابن يونس *

من اسمه عبد القادر

-1114- عبد القادر بن ابى شيبة الكلاعى من الموالى اشبيلى سمع يحيى بن يحيى مات فى ايام الامير (محمد بن) عبد الرحمن *

-1115- عبد القادر بن محمد الصدفى القيروانى يعرف بابن الحناط ابو محمد فقيه محدث مولده بالقيروان سنة ٤٢٤ وتوفى بالمرية فى ربيع الاول سنة ٥٠٧ *

من اسمه عبد المجيد

-1116- عبد المجيد بن عقان البلوى يروى عن يحيى بن يحيى

وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب وله رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد بافريقية ومن احمد بن عمرو بن السرح بمصر ومات بالاندلس سنة ٢٦٨ *

-1117- عبد المجيد بن الحسين بن يوسف بن الحسن بن احمد ابن دليل الكندى ثم الخطى ابو المفضّل لقيته بالاسكندرية واخبرنى انه دخل المرية عام ٥١٣ وجالس ابا عبد الله محمد بن يحيى القرا بها ودعا له فانتفع بدعايه روى عن الحافظ ابى بكر الطرطوشى ودخل الهند وكان يحدثنا فى كل ليلة(*)اثر الفراغ من القراة بعجايب الهند توفى فى حدود الثمانين وخمسماية *

مَن اسْمُه عبّاد

-1118- عباد ابو عمرو الامير فخر الدولة بن القاضى ابى القاسم ذى الوزارتين محمد بن اسمعيل بن عباد صاحب اشبيلية من اهل الادب البارع والشعر الرايع والمحبة لذوى المعارف وكانت له فى رياسته هيبة عظيمة وسياسة بديعة وعلى كل حال فلاهل العلم والاداب بهذا البيت الجليل سوق نافقة ولهم فى ذلك همة عالية فمما انشد عبد الله ابن حجاج من شعره فى وصف الياسمين

كانما ياسميننا الغض كواكب فى السماء تبيض
والطرق الحمر فى جوانبه كخد عذراء ناله عض

وله

انام وما قلبى عن المجد نايم وان فؤادى بالمعالى لهايم
وان قعدت بى علة عن بلوغ ما اوسله ان اجتهادى لقايم
تنادى الوغى بى ان احست بفترة الا اين يا عباد تلك العزايم

فتهتز امالى وتقوى عزايمى وتذكرن لذاتهن الهزايم

-1119- عباد بن سرحان المعافرى ابو الحسن شاطبى فقيه محدث له تواليف سكن العدوة واقرا بالمرية يروى مسند الحميدى ابى عبد الله محمد بن ابى نصر عنه رواه عنه ابو الحسن بن النعمة فى سنة ٥٠٤ بالمرية وقال انه تفرد بجلبه الى الاندلس *

من اسمه عبد الجبّار

-1120- عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجذلهى ثم السماتى اقرا بمرسية القران والنحو والاداب وكان مشهورا من اهل الحذق والنباهة والدين والفضل *

-1121- عبد الجبار بن الفتح بن منتصر البلوى نشا فى طلب العلم فسمع من محمد بن عيسى الاعشى فقيه الاندلس وعبد الملك بن حبيب السلمى وكان زاهدا فقيها مات بالاندلس سنة ٢٥٨ *

من اسمه عبادة(1)

-1122- عبادة بن علكدة بن نوح بن اليسع الرعينى ابو الحسن اندلسى روى عن محمد بن يوسف بن مطروح وغيره ومات بالاندلس سنة ٢٨٢ *

-1123- عبادة بن عبد الله بن ما السماء ابو بكر من فحول شعراء الاندلس متقدم فيهم مع علم وله كتاب فى اخبار شعراء الاندلس ذكره(؟)ابو محمد بن حزم قال ابو محمد كان فى صفر من سنة ٤٢١ برد مشهور لم يشاهد مثله وفيه قال عبادة بن ماء السما يصف هوله

(1) موخر

يا عبرة اهديت لمعتبر عشية الاربعاء من صفر
اقبلنا الله باس سنتقم فيها وثنى بعفو مقتدر
ارسل ملء الا كف من برد جلا مدا تنهى على البشر
فيالها اية وموعظة فيها نذير لكل مزدجر
كاد يذيب القلوب منظرها ولو اعيرت قساوة الحجر
لا قدر الله فى مشيته ان يبتلينا بسيى القدر
وخصنا بالتقى ليجعلنا من باسه المتقى على حذر

وذكره ابو عامر بن شهيد فقال ان عبادة مات فى شوال سنة ٤١٦ بمالقة ضاعت منه ماية دينار فاغتم عليها غما كان سبب منيته وكذا رايت لغير ابى عامر قد ذكره فلا ادرى علم(1) من تم الوهم فى ذلك منهم وكذا نغلب ما قاله ابو محمد لعلمه بالتاريخ وغيره لولا ما قاله ابو عامر قد تابعه عليه غيره فالله اعلم انشد ابو بكر عبد الله بن حجاج الاشبيلى لعبادة بن ماء السماء الى الوزير ابى عمر احمد بن سعيد بن حزم بديهة يستاذن عليه ويساله الوصول اليه

يا قمرا ليلة اكماله ومغدقى فى بحر افضاله
عبد اياديك واحسانها يسلك المن بايصاله
فان تفضلت فكم نعمة جدت بها مصلح احواله
وان يكن عذر فيكفيه ان عرف مولاه باقباله

وله من قصيدة طويلة فى يحيى بن على بن حمود الفاطمى اولها
يُورقنى الليل الذى انت نايمه فتجهل ما القى وطرقنى عالمه

---

(1) كذا صوابه على

?ابى الهو.حز المرقوم وجه طرى الحشا على الحزن واشى لحسن فيه و راقمه
اذ اشا وقف الركب ارسل ورعة فضاللهم عن منهج القصد فاحمه(*)
ومنها

اظلما راوا تقليده الدر ام دروا بتلك اللالى انهن تمايمه
وهل شعر الدوح الذى فى قبابهم تماثيله ان القلوب كمايمه

افراد الاسماء

-1124- عبد الكريم بن محمد لبيرى سمع من عبيد الله بن يحيى بن يحيى وغيره ومات بالاندلس سنة ٣٣٠ *

-1125- عبد الباقى بن محمد بن سعيد الحجارى يعرف بابن بُرّال(1) فقيه محدث راوية (روى عنه جماعة منهم غالب بن عطية وعبد الملك ابن عصام يروى عن ابى عمر احمد بن محمد المقرى الطلمنكى وعن المنذر بن المنذر بن على الحجارى توفى ببلنسية سنة ٥٠٢ عن سن عالية) *

-1126- عبد الرّزاق بن الحسين بن عيسى بن مسرور بن ايوب القيسى ابو الحسن اندلسى حدث بمصر املا عن ابى محمد عبد الرحمن ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن دريد المقرى روى عنه ابو ذر عبد ?بن احمد الهروى وذكره فى جملة شيوخه وقال لا باس به *

-1127- عبد الغنى بن مكى بن ايوب بن احمد الشاطبى فقيه محدث روى عن ابى على الصدفى *

---

(1) صح

-1128- عبد الدايم بن مرزوق بن جبّر القيروانى ابو القاسم توفى بطليطلة سنة ٤٧٢ *

-1129- عبد الرءوف بن عمر بن عبد العزيز قسطى يكنى ابا عبد العزيز محدث معروف مات بلاردة من ثغور الاندلس شنة ٣٠٨ *

-1130- (عبد الرءوف بن غالب بن عبد الرءوف فقيه متقدم سمع بطليطلة على ابى محمد الشنتجالى كتاب مسلم وغيره(1)) *

-1131- عبد الصمد بن احمد بن سعيد الامدى ابو محمد فقيه محدث يروى عن ابى محمد عبد الله بن فرج بن العسّال ومحمد بن سليمن بن خليفة وغيرهم روى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره *

-1132- عبد الوارث بن سفين بن جُبْرون روى عن قاسم بن اصبغ البيانى فاكثر وعن وهب بن مسرة ومحمد بن معوية القرشى وابن اذليم واحمد بن سعيد بن حزم الصدفى روى عنه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى الحافظ واثنى عليه وقال كان من الزم الناس لابى محمد قاسم بن اصبغ ومن اشهر اهل قرطبة بصحبته حتى يقال انه قل ما باته شى مما قرى عليه سمع منه من سنة ٣٢ منه الى سنة ٣٣٨ واكثر سماعة مع القاضى ابن زرب وابن ثعلبة وتلك الطبقة وسمع من (ابن) ابى دليم ووهب بن مسرة واحمد بن دحيم بن خليل ومحمد بن معوية القرشى واحمد بن مطرف واحمد بن سعيد ومسلمة بن قاسم قال ابو عمرو رايت كثيرا من اصول قاسم ابن اصبغ فرايت سماعه فى جميعها وحدث بعلم جم وروى عنه ابو

---

(1) فى الطرة بخط المولف . . . . .

محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلى وخرج عنه كثيرا فى كتابه المعروف بالدلايل اخبرنى غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر(*) قال قرات مصنف ابى محمد قاسم بن اصبغ فى السنن على عبد الوارث بن سفين انا به عن قاسم قال وقرات عليه المعارف لابى محمد بن قتيبة وسمعت عليه شرح غريب الحديث له اخبر بها ابو عمر عن عبد الوارث عن قاسم بن اصبغ عن ابن قتيبة *

-1133- عُبَيْدون بن محمد بن فهد بن الحسن (بن على) بن اسَد بن محمد بن زياد بن الحرث الجهنى يكنى ابا الغمر روى عن يونس ابن عبد الاعلى ولى قضا الاندلس يوما واحدا اظنه استنع من التمادى والله اعلم مات بالاندلس سنة ٣٢٥ *

-1134- عُبَيْد ابو عبد الله كان رجلا صالحا يضرب به المثل فى الزهد سكن قرطبة بالمبلّطة سمع الحسن بن سلمة بن المعلا صاحب عبد الله ابن الجارُود وعبد الله بن مسرور صاحب عيسى بن مسكين قال ابو عمر بن عبد البر قرات على عبيد بن محمد الزاهد مسند ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجانى نزيل مصر وانا به عن عبد الله ابن مسرور عن عيسى بن مسكين عن ابن سنجر *

-1135- عبيْديس بن محمود ابو القاسم الكاتب الجيانى اديب شاعر بليغ ذكره صاحب كتاب اللفظ المختلس من بلاغة كتاب الاندلس وقال لما قدم محمد بن يحيى النحوى على عبيد الله بن امية وافدا الفاه غايبا فى بعض اعماله فرحّب به عبيديس وكان يكتب يوميذ لعبيد الله بن امية وانزله فى منزله واكرمه فلما طال انتظار محمد بن يحيى لعبيد الله بن امية عزم على الخروج اليه فكتب له عبيديس الى

صاحبه عبيد الله بسلد برّه والتوفر عليه بهذه الابيات

انال سيد اهل الظرف كلهم فاوسع الظرف اجلالا وتبجيلا
هذا ابو عابد الله الذي خضعت له الجهابد تقديما وتفضيلا
اذا جروا معه في العلم بدهم علما وشعرا واعرابا وترسيلا
فابسط له البشر في حسن القبول له (. . . .) مثل ترحيبا وتسهيلا
فتخبرن افعالكم بر وتكرمة وخير خيركم ما كان تعجيلا

من اسمه عيسى

-1436- عيسى بن محمد بن دينار طليطلى سمع محمد بن احمد العتبى مات بالاندلس في ايام الامير عبد الله بن محمد *

-1437- عيسى بن محمد بن حبيب ابو عبد الله محدث اندلسى دخل مصر وحدث بها عن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الانصارى(*)البجانى وابى عبد الله (محمد) بن احمد بن (حمّاد) زغبة روى عنه ابو سعيد بن يونس واحمد بن محمد بن سِدّوة المصريان وابو الحسين محمد بن احمد ابن جُميع الغسانى *

-1438- عيسى بن محمد العبدرى سكن الش من نظر تدمير اديب شاعر انشدنى من سمعه ينشد على قبر الفقيه ابى عمرو خفاجة (بن عبد الرحمن) ابياتا يرثيه بها منها

ايا حسرتا ما ذا تواريه بالارض من الوجنة الحسنا والبدن الغض
تكاثرت الاموات والطين فوقها خواتم حتى ياذن الله بالفض
ومن بعد تحريك الشخوص وصونها نجدها مذالات وتسكن بالقبض
مركبها ينحل عنها بحكمه وينكص كرها بالردا ايما نقض

وهى طويلة

-1139- عيسى بن احمد بن عيسى بن بكر المعروف بالحمار شاعر اديب ومن ماثور شعره

الروض ازهر والايام ضاحكة والجديدين ادبار واقبال
يا حبذا نفحات الورد اوقة وحبذا غلل الامواه ينثال

-1140- عيسى بن ابراهيم بن جهور الشريشى فقيه توفى سنة ٥٢٧ *

-1141- عيسى بن ايوب بن لبيب بن محمد بن سطرف الغسانى لبيرى مات بها سنة ٣١٩ سمع محمد بن وضاح بالاندلس وعلى بن عبد العزيز بمكة وغيرهما *

-1142- عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقى فقيه مقرى خطيب فاضل روى عن العبسى وابى داود وابن النّش وابى الحسين ابن البياز وغيرهم حدثنى عنه غير واحد *

-1143- عيسى بن حبيب بن لب بن ابراهيم بن لب بن امية القاضى ابو الحسن بن اخت ملك بن وُهَيْب فقيه توفى سنة ٥٤٩ *

-1144- عيسى بن دينار بن وافد الغافقى طليطلى صحب عبد الرحمن بن القاسم العتقى صاحب ملك بن انس وتفقه عليه وكان ابن القاسم يجله ويكرمه وروى عيسى عنه وعن غيره وكان اماما فى الفقه على مذهب ملك بن انس وعلى طريقة عالية من الزهد والعبادة ويقال انه صلى اربعين سنة الصبح بوضو العتمة وكان يعجبه ترك الراى والاخذ بالحديث اخبر ابو محمد على بن احمد قال نا الكنانى قال اخبرنى احمد بن حنبل قال نا خلد بن سعد قال اخبرنى محمد بن عمر(*) بن لبابة عن ابان بن عيسى بن دينار ان اباه عيسى بن دينار كان قد اجمع فى اخر ايامه على ان يدع الفتيا

بالراى ويحمل الناس على ما رواه من الحديث فى كتب ابن وهب وغيرها حتى اعجلته المنية عن ذلك ذكره ابو سعيد وقال انه مات سنة ٢١٢ *

-1145- عيسى بن سهل بن عبد الله ابو الاصبغ القاضى فقيه محدث مشهور عارف يروى عنه جماعة منهم ابو الحسن احمد بن احمد الازدى *

-1146- عيسى بن سعيد بن سعدان المقرى ابو الاصبغ له رحلة الى العراق لقى فيها ابا بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان وابا بكر بن مقسم وابا بكر محمد بن صالح الابهرى روى عنه ابو عمر بن عبد البر وقال كان اديبا فاضلا عالما من اطيب الناس صوتا واحسنهم قراءة *

-1147- عيسى بن عبد الله الطويل مدنى من اصحاب موسى بن نصير كان على الغنايم بالاندلس ايام كون موسى بن نصير فيها ذكر ذلك عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم عن عثمن بن صالح وغيره *

-1148- عيسى بن عبد الله بن قُرْلُمان (1) ابو الاصبغ الخازن شاعر مشهور ذكره ابو محمد بن حزم وانشد له

كاننى سامع بعدى وقد ذهبت نفسى ووافانى المحذور من اجلى
قولين والنعش موضوع على حدثى قولا على بمكروه واخر لى
من شامت بى او محض الوداد ولم ينفع ولا ضر الا سالف العمل

1151 عيسى (2) بن عبد الرحمن السلمى المقرى بمرسية توفى سنة ٤٩٨ (3) *

---

(1) صح (2) سوخر (3) تقرر خطه المولف

-1149- عيسى (1) بن عبد الملك بن قزمان ابو الاصبغ الكاتب شاعر اديب ذكره ابو الوليد بن عامر وغيره ومن شعره

وشمس كسرناها ببدر صبابة وقد عاد وجه الارض اسود حالكا

اطرنا بها طير الدجى عن بلاده الى ان رات عيناى منها المسالكا

عجبنا بها بيتا من اللهو لم نزل عكر بابه حتى قضينا المناسكا

-1150- عيسى بن عبد الرحمن بن حبيب اشونى توفى سنة ٣٦٦ *

-1151- عيسى بن عبد الرحمن السالمى المقرى بمرسية توفى سنة ٤٩٨ *

-1152- عيسى بن عاصم بن عاصم بن مسلم الثقفى اندلسى روى عن اسد بن موسى وغيره مات بالاندلس سنة ست وقيل سنة ٢٥٨ *

-1153- عيسى بن علا بن نذير بن ايمن السبتى (*) سمع بقرطبة من احمد بن خلد ومحمد بن عبد الملك وقاسم بن اصبغ توفى سنة ٣٦١ وهو ابن ٨٦ سنة ذكره ابن الفرضى *

-1154- عيسى بن عمران ابو موسى قاضى الجماعة فقيه حافظ عالم متصرف فى العلوم جامع لها خطيب مصقع سمعت شيخى القاضى ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد يقول لم تر عينى مثله روى بالاندلس عن ابن ورد وغيره ولم يزل نسيج وحده الى ان توفى *

-1155- عيسى بن محمد (2) كان تاجرا اديبا شاعرا من اهل قرطبة مشهور ذكره ابو محمد على بن احمد وانشد من شعره قوله فى قوم زاروه فقعدوا فى دكانه ومنعوه من معيشته

لعن الله زورة من رجال اتلفت متجر المزور وديده

---

(1) مقدم (2) صح

ان اراد الصلاة لم يجد الباب ابو التجر لم يربموه حينه

وله فيهم

ويحكم ويحكم اصبحوا لريحى قبل ان يستفيض فى الناس قوجى
خففوا فى جلوسكم لا تطيلوا ليس دكاننا جنان شريح

من اسمه عُمرُ

-1156- عمر بن محمد بن عمر الجهنى ابو حفص من اهل المرية فقيه محدث يروى عن ابى بكر الاجرى يروى عنه حاتم بن محمد وغيره *

-1157- عمر بن احمد بن عبد الله التوزرى فقيه روى عن ابى على الصدفى *

-1158- عمر بن عبد الملك بن سليمن الخولانى قرطبى توفى سنة ٣٥٦ *

-1159- عمر بن حسين بن محمد بن نابل ابو حفص سمع اباه وقاسم ابن اصبغ البيانى ومحمد بن ابى دليم روى عنه ابو عمر بن عبد البر النمرى وابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن مسعود شيخ من شيوخ ابى العباس العُذرى *

-1160- عمر بن حفص بن غالب يكنى ابا حفص يعرف بابن ابى التمام يروى عن يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم مات بالاندلس سنة ٣١٧ روى عنه خلد بن سعد واثنى عليه اخبر ابو محمد بن حزم قال نا الكنانى قال انا احمد بن خليل نا خلد بن سعد قال اخبرنى عمر بن حفص هو ابن ابى تمام وكان شيخا عفيفا صالحا قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انا الشافعى عن محمد بن على قال ان لحاضر مجلس امير المومنين ابى جعفر المنصور وفيه ابن ابى ذيب وكان والى المدينة الحسن بن

زيد قال(*)فاتى الغفاريّون فشكوا الى ابى جعفر شيا من امر الحسن ابن زيد فقال الحسن سل عنهم ابن ابى ذيب قال فساله فقال ما تقول فيهم يابن ابى ذيب فقال يا امير المومنين اشهد انهم اهل تحكم في اعراض المسلمين كثيروا الاذى لهم قال ابو جعفر قد سمعتم فقال الغفاريون يا امير المومنين سله عن الحسن بن زيد قال يابن ابى ذيب ما تقول في الحسن بن زيد قال اشهد انه يحكم بغير الحق فقال قد سمعت يا حسن ما قال ابن ابى ذيب فقال يا امير المومنين سله عن نفسك قال ما تقول بى قال او يعفنى امير المومنين فقال والله لتخبرني قال اشهد انك اخذت هذا المال من غير حقه وجعلته في غير اهله فوضع يده في قفا ابن ابى ذيب وجعل يقول له اما والله لولا انا لاخذت ابنا فارس والروم والديلم والترك بهذا المكان منك فقال ابن ابى ذيب قد ولى ابو بكر وعمر فاخذا بالحق وقسما بالسوية واخذا باقفا فارس والروم قال فخلى ابو جعفر قفاه وخلى سبيله وقال والله لولا انى اعلم انك صادق لقتلتك فقال له ابن ابى ذيب والله يا امير المومنين انى لا نصح لك من ابنك المهدى *

-1161- عمر بن حفص المعروف بابن حفصون كان من الخوارج القايمين بالاندلس باعمال ريه قتل سنة خمسين وسبعين ومائتين (sic) وكان جلدا شجاعا اتعب السلاطين وطال امره لانه كان يتحصن عند الضرورة قلعة هنالك تعرف بقلعة يُبُشْتُر (leg. بُبَشْتَر) موصوفة بالامتناع وقد الف بالاندلس في اخباره وخروجه تواريخ

مختلفة وكان ابو محمد عبد الله بن سبعون القيروانى يقول انه من ولده ولم يكن يحفظ اتصال نسبه اليه *

-1162- عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح البيرى توفى سنة ٣٤٨ *

-1163- عمر بن حيّان فقيه محدث يروى عن حاتم بن محمد رايت خط يده له بالاجازة فى صفر من سنة ٤٤٨ *

-1164- عمر بن شعيب ابو حفص المعروف بالغليظ البلوطى من اعمال فحص البلوط المجاور لقرطبة ذكره ابو محمد بن حزم وقال انه كان من قل الربضين وانه الذى غزا اقريطش وافتتحها بعد الثلاثين ومائتين وتداولها بنوه بعده الى ان كان اخرهم عبد العزيز بن شعيب الذى غنمها فى ايامه ارمانوس بن قسطنطين ملك الروم سنة ٣٥٠ وكان اكثر المفتتحين لها معه(*) اهل الاندلس هكذا قال * وذكره ابو سعيد ابن يونس فقال شعيب ابن عمر بن عيسى ابو عمر صاحب جزيرة اقريطش كان تولى فتحها بعد سنة ٢٢٠ وقد كان كتب شعيب هذا بالعراق وكتب عن جدى يونس بن عبد الاعلى وغيره بمصر ايضا هذا اخر كلام ابن يونس فقد اختلفا فى اسمه اولا فقال احدهما عمر بن شعيب وقال الاخر شعيب بن عمر ووصفاه بالفتح ولولا ذلك لقلنا ان احدهما ابن الاخر ويحتمل ان يكونا حضرا الفتح وان لم يكن فقد انقلب على احدهما والله اعلم *

-1165- عمر بن الشهيد التجيبى ابو حفص قال الحميدى لا احفظ اسم ابيه وهذه صفة نسب اليها فغلبت عليه وهو رئيس شاعر مشهور بالادب كثير الشعر متصرف فى القول متقدم عند امراء بلده قال وقد شاهدته فى حدود الاربعين واربعمائة بالمرية وكتبت عنه من اشعاره طرفا ومنه

في صحبة الناس في ذا الدهر معتبر لا عين توثق منها ولا اثر
ليست تشيخ ولا يودى بها هرم لاكنها في شباب السن تحتضر
اذا حبت بينهم اطفال ودهم لم يترك البغي حابيهن يثغر
كانها شرر سام على لهب يعدو الخمود عليها حين ينتشر
كان ميثاقهم ميثاق غانية تعطيك منه الرضى ما يسلب الضجر
فلا يغرنك من قول طلاوته فانما هي نوار ولا ثمر
لو ينفق الناس مما في قلوبهم في سوق دعواهم للصدق ما تجروا
لاكنهن نفوذ القول جارية على مقادير ما يقضى به الوطر
يغضى المحتال او يغضى لحنكته وبين ذاك وهذا ينفد العمر
تسابل الناس اعجابا بانفسهم الى مدى دونه الغايات تنحسر
فللتسامى ضباب في صدورهم وللتكبر في انافهم نعر
وما عذلتهم لا عذرتهم فالجهل ليس له سمع ولا بصر

وله

تعلم حظك سفل الرهاء وانت تعلمت ان لا تدى
وليتك اذ كنت لى ممرضا رثيت فزرت مع العود(*)
حنانيك ان هلاك العبيد مما يعود على السيد
ومابى نفسى ولاكنى اشح بمثلك ان يعتدى

-1166- عمر بن عبيد الله بن يوسف بن يحيى بن حامد الهذلى الزهراوى من مدينة الزّهراء التى بناها الناصر عبد الرحمن بن محمد على مقربة من قرطبة هو من شيوخ ابى على الغسانى *

-1167- عمر بن عبد العزيز بن خلف بن ابى العيش القيسى ابو حفص القاضى بلورقة لورقى مقرى مجود متقن جمعت عليه بعض

كتاب الله العزيز بلورقة وكان عارفا بالقراات توفى سنة (1)
وسبعين وخمسائة *

-1168- عمر بن موسى الكنانى البرى (2) يروى عن يحيى بن يحيى
وسعيد بن حسّان مات سنة ٢٥٤ *

-1169- عمر بن مصعب بن ابى عُزير بن زُرارة بن عمرو بن هاشم
العبّادى وقيل العبدرى سرقسطى ذكره ابن يونس *

-1170- عمر بن نمارة ابو حفص روى عن ابى عبد الله محمد بن عبد
الله بن عبد البر روى عنه ابو عمر بن عبد البر حدث عنه ابو عمر قال
انا ابو حفص عمر بن نمارة بتاريخ ابى عبد الله بن عبد البر فى فقها
قرطبة وبكتابه فى القضاة عنه *

-1171- عمر بن هشام بن قلّبيل اديب وافر الحظ من الاداب والبلاغة
ذكره ابو الوليد بن عامر *

-1172- عمر بن يوسف (بن عمروس) ابو حفص محدث اشبيلى رحل
الى القيروان فسمع جماعة من اصحاب سحنون بن سعيد ثم رحل
الى مصر فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وطبقته ثم عاد
الى القيروان واقام بها وبها مات قاله ابو محمد بن حزم وقال هو مشهور
بالقيروان وقد روى ابو عمران موسى بن عيسى الفاسى فقيه القيروان
فى اماليه حديثا من طريقه توفى سنة ٢٩٠ *

-1173- عمر بن يوسف بن موسى بن فهد بن خصيب بن الامام
تطيلى توفى سنة ٣٣٧ *

---

(1) بياض (2) كذا صورة

-1174- عمر بن يوسف بن عمروس استجى توفى سنة ٣٢٤ *

من اسمه عثمن

-1175- عثمن بن محمد بن عباس(1) الاستجى (2)توفى سنة ٣٥٦ *

-1176- (عثمن بن محمد بن عيسى اللخمى عرف بالبشيرجى ابو عمرو فقيه عارف توفى سنة ٥٨٠) *

-1177- عثمن بن احمد بن مُدْرِك القبرى من اهل قبرة مات بالاندلس سنة ٣٢٠

-1178- عثمن بن ايوب بن الصلت الفارسى قرطبى محدث مات بها سنة ٢٤١ وقيل سنة ٣٨

-1179- (عثمن بن اصبغ ابو الاصبغ ؟الطحاكى وطحاك؛ قرية بجهة ..... ذكره ابو الوليد بن ؟الفرضى؛)(*)

-1180- عثمن بن ابى بكر بن حمّود بن احمد الصدفى ابو عمرو(3) السفاقسى محدث رحل الى العراق وغيرها بعيد العشرين واربعماية واسرع فى رحلته وعرف كثيرا من اخبار البلاد التى دخلها ومن فيها من اهل الرواية (والعلم وسمع الكثير وكتب وانصرف مسرعا ووصل الى المغرب سنة ٣٦ وسمع منه بالاندلس) رجال فى اقطارها ثم رجع الى افريقية ومات مجاهدا فى جزيرة من جزاير الروم حدث عن ابى نعيم الاصبهانى وعن جماعة من البلاد التى دخلها وكان فاضلا عاقلا يفهم قال الحميدى قرات عليه كثيرا وكتبت عنه وانشدنى

اذا ما عدوك يوما سما الى حالة لم تطق نقضها

---

(1) صح (2) بياض (3) صح

فقبل ولا تأنفن كفه اذا لم تكن تستطع عضها

قال الحميدى وانشدنى ابو بكر (1) عثمن بن ابى بكر قال انشدنى احمد بن عبد الله الحافظ قال انشدنى عبد الله بن جعفر الجابرى بالبصرة قال انشدنى ابن المعتز لنفسه

ما عابنى الا الحسود وتلك من خير المعايب
والخير والحساد مقرونان ان ذهبوا فذاهب
واذا ملكت المجد لم تملك مذمات الاقارب
واذا فقدت الحاسدين فقدت فى الدنيا الاطايب

قال وانشدنى ايضا بالاندلس قال انشدنى عبد الله بن محمد بكازرون قال انشدنى ابو احمد العسكرى لابى عبد الله المفجع

لنا صديق مليح الوجه مقتبل وليس فى وده نفع ولا بركه
شبهته بنهار الصيف يوسعنا طولا ويمنع عنا النوم والحركه

-1181- عثمن بن الوزير ابى الحسن جعفر بن عثمن المصحفى من اهل الادب والشعر ذكره قاسم بن محمد المروانى *

-1182- عثمن بن حديد بن حصيد (2) الكلاعى لبيرى يكنى ابا سعيد سمع محمد بن احمد العتبى بالاندلس ونحوه ورحل فسمع يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومات بالاندلس سنة ٣٢٢ *

-1183- عثمن بن دليم كذا ذكره الحميدى وقال نسبته الى جده واظن اسم ابيه محمدا وهو ابن اخى القاضى ابى عمر احمد بن اسمعيل ابن دليم المذكور فى بابه وكان من الفقها المذكورين والادباء الصالحين

---

(1) كذا صح (2) مشكل الخط) صح

سمع بالاندلس غير واحد وتفقه ببجّانة على شيوخها قبل الفتنة قريبا من الاربعمائة ومات(*) في سنة ٤٣٤ او نحوها *

-1184- عثمن بن ربيعة سولف كتاب طبقات الشعرا بالاندلس مات قريبا من سنة ٣١٠ *

-1185- عثمن بن سعيد بن عثمن ابو عمرو المقرى امام وقته في الاقرا محدث مكثر اديب سمع بالاندلس محمد بن عبد الله بن ابى زمنين الفقيه الالبيرى وغيره ورحل الى المشرق قبل الاربعمائة فسمع ابا العباس احمد بن محمد بن بدر القاضى وابا محمد عبد الرحمن بن عمر ابن محمد المالكى وعبد الوهاب بن منير بن الحسن الخشّاب المصرى واحمد بن فراس المكى وغيرهم وطلب علم القراءات فراس فيه وقرا وسمع الكثير وعاد الى الاندلس فتصدّر بالقرات والف فيها وفى طبقات رجالها تواليف مشهورة كثيرة رايت بعض اشياخى قد جمع ذكر تواليفه في جزء نحو ماية تاليف وكان حافظ متقدما مشهورا شهرة تغنى عن الاطناب في ذكره توفى في شوال سنة ٤٤٤ روى عنه جماعات يطول ذكرهم ومما نذكر من شعره قوله

قد قلت اذ ذكروا حال الزمان وما يجرى على كل من يعزى الى الادب
لا شى ابلغ من ذل يجرعه اهل الخساسة اهل الدين والحسب
القايمين بما جا الرسول بـه والمبغضين لاهل الزيغ والريب

اخبرنى ابو الحسن نجبة بن يحيى قال اخبرنى من اثقه ان ابا عمرو المقرى اقرا بالمرية مدة وكانت ريحانة تقرا عليه القران بها كانت تقعد خلف ستر فتقرا ويشير لها بقضيب بيده الى المواقف فاكملت السبع عليه وطلبته بالاجازة فامتنع وقرات عليه خارج السبع

روايات فقرات عليه ذات يوم وقالوا لا تنفروا فى الحر فقال لها اكسرى الحا فقالت وقالوا لا تنفروا فى الحوار فقال انا لا اجيز مثل هذه والله لا برحت او اكتب لها فكتب اجازتها فى ذلك الموضع *

-1186- عثمن بن سعيد بن كليب الالبيرى توفى سنة ٣٤١ *

-1187- عثمن بن سعيد الالبيرى اخر توفى سنة ٣٢٦ *

-1188- عثمن بن سعيد الكنانى جيانى يعرف بحرقوص توفى سنة ٣٢٠ *

-1189- عثمن بن عبد الرحمن بن عبد المجيد بن ابراهيم بن عيسى ابن يحيى بن يزيد بن ?بُرَيْدة يكنى ابا(*) عمرو من موالى معوية بن ابى سفين يعرف بابن ابى زيد سمع محمد بن وضّاح وبقى بن مخلد ومحمد بن عبد السلام الخشنى وابراهيم بن نصر السرقسطى مات بالاندلس سنة ٣٢٥ روى عنه خلد بن سعد *

-1190- عثمن بن الامير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن ابن معوية شاعر اديب ذكره ابو عامر بن مسلمة *

-1191- عثمن بن على بن عيسى اللخمى البشبجى ثم السالمى فقيه محدث يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

-1092- عثمن بن ابى عبدة (القرشى) من وجوه اصحاب موسى بن نصير الذين شاهدوا معه فتح الاندلس واسمه ثابت فى كتاب الصلح الذى كتبه عبد العزيز بن موسى بن نصير لتدمير بن عبدوش النصرانى الملك وتاريخه رجب سنة ٩٤ من الهجرة *

-1193- عثمن بن محاسن زاهد عالم مشهور بالعروف عن الدنيا من اهل استجة ذكره ابو محمد بن حزم وقال اخبرنى ابو بكر بن ابى

الفياض قال كتب عثمن بن محاسن على باب داره باستجة يا عثمن لا تطمع *

من اسمه على

-1194- على بن محمد بن ابى الحسين ابو الحسن الكاتب مشهور بالادب والشعر وله كتاب فى التشبيهات من اشعار اهل الاندلس كان فى الدولة العامرية وعاش الى ايام الفتنة *

-1195- على بن محمد بن اسمعيل بن بشر الانطاكى توفى بقرطبة سنة ٣٦٧ *

-1196- على بن محمد بن درى المقرى بجامع غرناطة فقيه اديب مقرى مجود يروى عن محمد بن عيسى المغامى وابى سهل نجدة بن سليم وعبد الرحمن بن عيسى النحوى وابى مروان عبد الملك بن سراج وهشام بن احمد الوقشى وعبد الرحمن بن سلمة فقيه اهل طليطلة وابى عبيد البكرى وابى على الجيانى وعبد الرحمن بن حمود الصغير السبتى وابى بكر بن خازم القرطبى يروى عنه ابو الحسن بن النعمة ومحمد ابن عبد الرحيم مولده بعد الخمسين واربعمائة وتوفى فى الثامن عشر لرمضان المعظم عام ٥٢٠ *

-1197- على بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين التغلبى قرطبى فقيه مشهور من اهل بيت قضا ورياسة *

-1198- على بن محمد بن زيادة الله الثقفى يعرف بابن الحلال من اهل بيت جلالة وفقه وفضل فقيه عارف كان يقرى المدونة بمرسية وتوفى عام (1)وخمسمائة *

---

(1) بياض

-1199- على بن محمد بن عبد الله بن عبادل الاشبيلى توفى سنة ٤٥٦ *

-1200- على بن محمد بن على بن هذيل ابو الحسن (*)فقيه فاضل زاهد مقرى متقلل من الدنيا معظم عند اهلها روى عن ربيبه ابى داود سليمن ابن نجاح فاكثر وانتفع به وببركته وهو اخر اصحاب ابى داود مرتا ادركته بسنى وروى عنه جماعة من اشياخى وكان ورعا يخدم بيده ويعين الطالب المحتاج ولم يزل يقرى كتاب الله وحديث رسوله الى ان توفى في سنة ٥٦٤ وكانت جنازته مشهودة *

-1201- على بن محمد بن مغاور الطيطلى فقيه يروى عن ابى على الصدفى *

-1202- على بن محمد بن احمد بن فيّد الفارسى قرطبى فقيد محدث مشهور يروى عن جماعة منهم(1)

-1203- على بن احمد الفَخْرى ابو الحسن شاعر اديب قدم الاندلس من بغداد ذكره ابو محمد على بن احمد وانشد له قال انشدنى ابو الحسن الفخرى لنفسه بدانية

الموت اولى بذى الاداب من ادب يبغى به مكسبا من غير ذى ادب

ما قيل لى شاعر الا استعضت لها حسب استعاضى اذا نوديت باللقب

وما دهى الشعر عندى سخف منزلة بل سخف دهر باهل الفضل منقلب

صناعة هان عند الناس صاحبها وكان في حال مرجو ومرتقب

يرجى رضاه وتخشى منه بادرة ابقى على حقب الدنيا من الحقب

اذا جهلت مكان الشعر من شرف فاى مأثرة ابغيت للعرب

---

(1) بياض

-1204- على بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب ابو محمد اصله من الفرس وجده الاقصى فى الاسلام اسمه يزيد سولى ليزيد بن ابى سفين كان حافظا عالما بعلوم الحديث وفقهه مستنبطا للاحكام من الكتاب والسنة متفننا فى علوم جمة عاملا بعلمه زاهدا فى الدنيا بعد الرياسة التى كانت له ولابيه من قبله فى الوزارة وتدبير الممالك متواضعا ذا فضايل جمة وتواليف كثيرة فى كل ما تحقق به من العلوم وجمع من الكتب فى علم الحديث والمصنفات والمسندات ?سنيان كثيرا وسمع سماعا جما واول سماعه من ابى عمر احمد بن محمد بن الجسور قبل الاربعماية والف فى فقه الحديث كتابا كبيرا سماه كتاب الايصال الى فهم الخصال الجامعة لجمل شرايع الاسلام فى الواجب والحلال والحرام وساير الاحكام على ما اوجبه القران والسنة والاجماع اورد فيه اقوال الصحابة والتابعين(*)ومن بعدهم من ايمة المسلمين فى مسايل الفقه والحجة لكل طايفة عليها والاحاديث الواردة فى ذلك من الصحيح والسقيم بالاسانيد وبيان ذلك كله وتحقيق القول فيه وله كتاب الاحكام لاصول الاحكام فى غاية التقصى وايراد الحجاج وكتاب الفصل فى الملل فى الاهواء والنحل وكتاب فى الاجماع ومسايله على ابواب الفقه وكتاب فى مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها ببعض وكتاب اظهار تبديل اليهود والنصارى للتوراة والانجيل وبيان تناقض ما بايديهم من ذلك مما لا يحتمل التاويل وهذا مما سبق اليه وكذلك كتاب التقريب لحد المنطق والمدخل اليه بالالفاظ العامية والامثلة الفقهية فانه سلك فى بيانه وازالة سوء الظن عنه وتكذيب الممخرقين به طريقة لم

يسلكها احد قبله في ما علمنا هذا كلام الحميدى فيه قال وما راينا مثله رحمه الله في ما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتديّن سولده في ليلة الفطر سنة ۳۸۴ بقرطبة ومات بعد الخمسين واربعمائة وكان له في الاداب والشعر نفس واسع وباع طويل قال وما رايت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه وشعره كثير قال وقد جمعناه على حروف المعجم ومنه

هل الدهر الا ما عرفنا وادركنا فجايعه تبقى ولذاته تفنا
اذا امكنت فيه مسرة ساعة تولت كمر الطرف واستخلفت حزنا
الى تبعات في المعاد وموقف نود لديه اننا لم نكن كنا
حصلنا على هم واثم وحسرة وفات الذى كنا نلذ به عنا
حنين لما ولى وشغل بما اتى وغم لما يرجى فعيشك لا يهنا
كان الذى كنا نسر بكونه اذا حققته النفس لفظ بلا معنا

وله من قصيدة طويلة خاطب بها قاضى الجماعة بقرطبة عبد الرحمن ابن احمد بن بشر يفتخر فيها بالعلم ويذكر اصناف ما علم وفيها

انا الشمس في جو العلوم منيرة ولاكن عيبى ان مطلعى الغرب
ولو انني من جانب الشرق طالع لجد على ما ضاع من ذكرى النهب
(٥)ولى نحو اكناف العراق صبابة ولا غرو ان يستوحش الكلف الصب
فان ينزل الرحمن رحلتى بينهم فحينيذ يبدو التاسف والكرب
فكم قايل اغفلته وهو حاضر واطلب ما عنه تجىء به الكتب
هنالك يدرى ان للبعد قصة وان كساد العلم افته القرب

ومنها في الاعتذار عن المدح لنفسه

ولاكن لى في يوسف خير اسوة وليس على من بالنبى ايتسا ذنب

يقول وقال الحق والصدق اننى حفيظ عليم ما على صادق عتب

وله من اخرى

سناى من الدنيا علوم ابثها وانشرها فى كل باد وحاضر
دعاء الى القران والسنن التى تناسى رجال ذكرها فى المحاضر

وانشد لنفسه

اين وجه قول الحق فى نفس سامع ودعه فنور الحق يسرى ويشرق
سيونسه وفقا فينسى نفاره كما نسى القيد الموثق مطلق

وانشد لنفسه

لين اصبحت مرتحلا بشخصى فروحى عندكم ابدا مقيم
ولاكن للعيان لطيف معنى له سال المعاينة الكليم

وله فى هذا المعنى

يقول اخى شجانى رحيل جسم وروحك ساله عنا رحيل
فقلت له المعاين مطمين لذا طلب المعاينة الخليل

-1205- على بن احمد (بن اسماعيل) المعروف بابن سيده (1) امام فى اللغة وفى العربية حافظ لهما على انه كان ضريرا وقد جمع فى ذلك مجموعات اربى فيها على من تقدمه وله مع ذلك فى الشعر حظ وتصرف كان منقطعا للامير ابى الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى ثم حدثت له بنوه بعد وفاته فى ايام اقبال الدولة بن الموفق خافه فيها وهرب الى بعض الاعمال المجاورة لاعماله وبقى بها مدة ثم استعطفه بقصيدة اولها

الا هل الى تقبيل راحتك اليمنى سبيل فان الامن فى ذاك واليمنا

---

(1) كذا

ضحيت فهل في برد ظلك نومة لذى كبد حرى وذى مقلة وسنا
وتضو هموم طلحته طباته فلا غاربا يبقين منه ولا متنا(*)
هجان نأى اهلوه عنه وشفه قراب فامسى لا يمس ولا يهنا
فيه ملك الاملاك انى محوم على الورد لا عنه اذاد ولا ادنا
تخيفني دهرى واقبلت شاكيا اليك اما ذون لعندك ام يثنا

وفيها

وان تتاكد في دمى لك نية بسفكك فانى لا احب له حقنا
دم كونته مكرماتك والذى يكون لا عتب عليه اذا افنا
اذا ما غدا من حر سيفك باردا فقد ما غدا من برد برك لى سخنا
وهل هى الا ساعة ثم بعدها ستقرع ما عمرت من ندم سنا
ولله دسعى ما اقل استثنانه اذا فى دمى اسس سنانك مستنا
وما لى من دهرى حياة الذها فيعتدها نعمى على ويمتنا
اذا قتلة ارضتك منا فهاتها حبيب الينا ما رضيت به عنا

وهى طويلة صرف القول فيها ووقع عند الرضى بوصولها وتوفى سنة ٤٥٨ *

-1206- على بن احمد بن خلف الانصارى ابو الحسن المعروف بابن الباذش ولد بغرناطة وابوه جيانى الاصل وعلى هذا احد من جمع علم القران والحديث واللغة والشعر والنحو كان من احفظ الناس لكتاب سيبويه وارفقهم عليه مع ورع صادق وزهد في الدنيا خالص لم يزل على ذلك الى ان توفى رحمه الله في محرم ٥٢٨ ومولده في سنة ٤٤٤ وفيها كانت وقعة افراغة الكبرى انشدت من شعره رحمه الله

اصبحت تقعد بالهوى وتقوم وبه تقرظ معشرا وتذيم
تعنيك نفسك فاشتغل بصلاحها اى يعمر بالسقام سقيم

روى عن جماعة منهم ابو بكر محمد بن هشام المصحفى روى عنه غير واحد من اشياخى *

-1207- على بن احمد بن محمد الجذاسى ابو الحسن يعرف بابن نافع فقيه مشاور محدث يروى عن ابى على الغسانى وابى على الصدفى وغيرهما حدثنى عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وغيره توفى سنة ٥٣٢ ومولده فى جمادى الاخرة سنة ٤٦٦ *

-1208- على بن احمد بن كُرْز ابو الحسن مقرى فقيه فاضل متقدم فى طريقة الاقراء توفى سنة(*)٥١١ وقد اكمل ثمانين سنة وكانت جنازته مشهودة قال محمد بن عبد الرحيم وهو احد من روى عنه هى اول جنازة حفيلة شاهدتها *

-1209- على بن ابراهيم بن حيّوية الشيرازى ابو الحسن قدم الاندلس وحدث بها عن ابى محمد الحسن بن رشيق المصرى المعدل روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-1210- على بن ابراهيم التبرى البغدادى فقيه محدث يروى عن ابى الحسين محمد بن احمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل الضبى المعروف بابن المحاملى القاضى البغدادى وغيره قال حاتم بن محمد لقيته بطليطلة دخلها مجتازا سنة ٤٢٢ ويشبه ان يكون الذى قبله *

-1211- على بن ابراهيم بن على بن سُعْدان الانصارى ابو الحسن يعرف بابن اللوان (فقيه) حافظ محدث فاضل ورع زاهد حدث بالمرية روى عن محمد بن حمّدين وابى القاسم خلف بن محمد بن العربى وابى الحسين بن سراج وابى على الغسانى وابى على الصدفى توفى سنة ٥٣٣ ومولده فى سنة ٤٧٤ حدثنى عنه القاضى ابو القاسم عبد الرحمن

ابن محمد وغيره صحبه ابو القاسم مدة وكان يحكى من ورعه اشيا وكان من احب خلق الله فى الطيب والنظافة فى الثياب قال لى حضر يوما بالمرية فى محفل وقد احضر طيب فرده بعض من حضر فقام اليه ابن اللوان واخذ بمنكبيه وقال له تطيب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب الطيب وكان لا يقبل من احد ممن يقرا عليه شيا قال لى ابو القاسم رحمه الله اهدى اليه بعض اصحابنا قلة من ما ورد جلبها من مرسية وكان قد تحقق حبه فى الطيب فردها عليه والى ان يقبلها منه *

-1212- على بن اسمعيل القرشى يلقب بطيطى اشبونى من اهل الاشبونة شاعر اديب ذكره الحميدى قال ذكره لى ابو عبد الله محمد ابن عمر الاشبونى وانشد له

ودات كشح اهيف شخت كانها تولع فى النحت
وتحبه تجهل اقواتها فى مثل حدى طرف الجفت
كانما احدها قطرة صغيرة من قاطر الزفت
او نقطة حاسدة خلقها قد سقطت عن قلم المفتى
تسمر لى اعتسافا ولقد تهتدى فى ظلمة الليلى الى الخرت(*)
تشتد فى الارض على ارجل كشعدة المخدج فى النبت
تشهد ان الله خلاقها رزاقها فى ذلك ــــ السمت
سبحن من يعلم تسبيحها ووزنها من زنة البخت
فنسبتى منها لفرط الضنا نسبتها منه بلاكت
كلا ولو حاولت من رقة لحلت بين الثوب والتخت
ارق من هذا واضنى ضنا رقة ذهنى وضنا بختى

لاكن نفسى واعتلا همتى نحجم لبيدخت كبيدخت

-1213- على بن بطال الجيانى ابو الحسن فقيه مشهور يروى عنه ابو داود سليمن بن نجاح *

-1214- على بن حمزة الصقلى ابو الحسن دخل الاندلس قبل الاربعين واربعماية وكان يتكلم فى فنون و يشارك فى علوم ويتصوف قال الحميدى سمعته يقول سمعت ابا الطاهر محمد بن على بن محمد بن القاسم الشافعى البغدادى الواعظ ينشد فى حلقته

عاتبت قلبى لما رايت جسمى نحيلا

فالزم الذنب طرفى وقال كنت الرسولا

فقال طرفى لقلبى بل انت كنت الدليلا

فقلت كفا جميعا تركتمانى قتيلا

-1215- على بن حذلم(1) بن خلف بن جعفر الحضرمى المورورى رحل الى المشرق سنة ٣٠٥ فسمع بمكة من بكير الحداد وجماعة يكنى ابا الحسن *

-1216- (على بن الحسن المرى بجانى توفى سنة ٣٣٤) *

-1217- (على بن خلف بن ذى النون بن احمد بن عبد الله بن هذيل ابن جُحَيْش بن سنان العبسى كان رحمه الله شيخا فاضلا دينا مقريا مجودا رحل الى المشرق سنة ٤٤٤ وسمع بمصر من القضاعى وغيره وحج وانصرف ثم رحل ثانية قبل الثمانين ثم رجع الى الاندلس فاقرا بها وحدث بجامع قرطبة مدة طويلة وتوفى رحمه الله بقرطبة سنة ٤٩٩) *

---

(1) صح

-1218- على بن خلف الاوسى ابو الحسن مقرى مجود اقرا بجامع غرناطة مدة يروى عنه محمد بن عبد الرحمن وغيره *

-1219- على بن رجا بن سُرَجّا ابو الحسن فقيه شاعر اديب من اهل بيت جليل وله فى العلم والادب والسخا والكرم وحسن الدين والتصاون حظ موفور ومن شعره

قل لمن نال عرض من لم ينله حسبنا ذو الجلال والاكرام
سوف يدرى اذا الشهادة سيلت منه يوما مقامه ومقامى
لم يزدنى بذا سوى حسنات لا ولا نفسه سوى آثامي
كان ذا منعة فثقل ميزانى بهذا فصار من خدّام

وله من قصيدة

كيف اصبوا واربعون وخمس رقمت بالمشيب فى راسى(*)
كل داء له دواء وداء الشيب والموت ما له من آسى

مات بالجزيرة من اعمال الاندلس فى سنة ست او سبع واربعين واربعمائة *

-1220- على بن سليمن الزهراوى ابو الحسن كان عالما بالهندسة والعدد والطب وليس هو صاحب كتاب التصريف لمن عجز عن التاليف ذاك خلف بن عباس *

-1221- على بن عبد الله بن على من اهل الادب والفضل يعرف بابن الاستجى ذكره ابو محمد بن حزم *

-1222- على بن عبد الله بن محمد بن موهب يعرف بابن الزفاق(1)

---

(1) صح كذا بخطه وانما صوابه بالراء

محدث راوية مسند عارف يروى عن ابى عمر بن عبد البر الحافظ وابى العباس العذرى وابى الوليد الباجى توفى سنة ٥٣٢ ومولده فى رمضن سنة ٤٤١ حدثنى عنه غير واحد منهم القاضى ابو القاسم عبد الرحمن ابن محمد وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله وابو جعفر احمد بن احمد الازدى *

-1223- على بن عبد الله بن ثابت(1) الانصارى فقيه مقرى مجود توفى عام ٥٣٩ عن سن عالية *

-1224- على بن عبد الله بن خلف بن النعمة ابو الحسن فقيه حافظ محدث زاهد فاضل اديب روى فاكثر والف باحسن شرح كتاب النساى فى عشرة اسفار شرحا لم يتقدمه احد اليه وقفت عليه ببلنسية وعلى كتاب التفسير له وهو ايضا كتاب كبير جمع علوما جمة سماه كتاب رى الظمان فى علوم القران توفى فى حدود السبعين وخمسمائة *

-1225- على بن عبد الرحمن بن سعمر المذحجى المالقى ابو الحسن فقيه عالم زاهد عامل منقبض عن الناس مشتغل بنفسه مقبل على ما يعنيه لازم القعود فى بيته ولم يجاور عتبة داره مدة من خمسة وعشرين عاما الا ان توفى عفا الله عنه فى شوال سنة ٥٣٣ وصلى عليه اخوه ابو عبد الله محمد ودفن بحضيض جبل فارُه وكانت جنازته مشهودة لم تعهد بمالقة قط قبلها احفل منها ءاب اكثر الناس منها عند غروب الشمس ولم يكن فى وقته ?اجمع لخلال الخير منه من الزهد والعلم والتواضع والكف عن الناس وكرم الصحبة وقضا الحوايج *

---

(1) صح

-1226- على بن عبد الرحمن بن الروش سكن شاطبة مقرى مجود متقدم يروى عن ابى عمرو المقرى روى عنه عيسى بن حزم توفى سنة(*) ٤٩٦ وفيها مات ابو داود وابن البيّاز *

-1227- على بن عبد الرحمن التنوخى ابو الحسن المعروف بابن الاخضر امام فى النحو واللغة والاداب يروى عن الاعلم وعن ابى سليمن بن حزم يروى عنه ابو بكر بن الجد وغيره حدثنى عنه ابو بكر اذنا *

-1228- على بن عبد القادر بن ابى شيبة من موالى الكلاع محدث اندلسى سمع من بقى بن مخلد وابن القزّاز ومحمد بن وضاح وغيرهم ومات بالاندلس سنة ٣٢٥ *

-1229- على بن عبد الغنى ابو الحسن القروى المعروف بالحصرى اديب رخيم الشعر حديد الهجو دخل الاندلس وانتجع ملوكها وشعره كثير وادبه موفور قال الحميدى انشدنى ابو الحسن على بن احمد العابدى قال انشدنى على بن عبد الغنى لنفسه الى ابى العباس النحوى البلنسى من كلمة طويلة وهى

قامت لاسقامى مقام طبيبها ذكرى بلنسية وذكر اديبها
حدثتنى فشفيت منى لوعة اسيت محترق الحشى بلهيبها
ما زلت اذكره ولاكن زدتنى ذكرا وحسب النفس ذكر حبيبها
اهوى بلنسية وما سبب الهوى الا ابو العباس انس غريبها
هب النسيم وما النسيم بطيب حتى يشاب بطيبه وبطيبها
اخى المعين على العدو بمسلق ا . . ى بوايل فى ذكاء خطيبها
اذ قامت الهيجا فلولا نصره ما كان يعرف ليثها من ذيبها

غلب العواء على الزبير حمية وخبا ضياء الشمس قبل مغيبها

فاقام احمد فى مجادلة العدى برهان تصديق على تكذيبها

حتى تبين فاضل من ناقص وانقاد مخطى حجة لمصيبها

قال واخبرنى انه كان ضريرا وانه دخل الاندلس بعد الخمسين واربعمائة *

-1230- على بن عمر بن حفص بن نجيح البيرى توفى سنة ٣٨٤ *

-1231- على بن عيسى بن عبيد الطليطلى صاحب المختصر فى الفقه فقيه مشهور متقدم يروى عنه شكور بن خبيب ابو عبد الحميد الهاشمى وغيره *

-1232- على بن غالب ابو الحسن اديب شاعر كان باشبيلية(*) فى ايام القاضى ابى القاسم محمد بن عباد ذكره ابو الوليد بن عامر وانشد عنه كثيرا من شعره ومنه

كانما الخيرى حب غدا النيلوفر الغض عليه رقيب

فهو اذا اطبق اجفانه بالليل لاقاك بنشر وطيب

-1233- على بن الفهام القرشى ابو الحسن ذكره ابو عامر بن مسلمة واورد له ابياتا فى وصف فصل الربيع منها

ومعرس للهو اصبح زهره جذل النفوس ومذهب الاحزان

حلاه نيسان به حللا غدا يزهى ببهجتها على بيسان

ضربت به ايدى المدام قبابها فمخثها للغى طوع عنانى

طلعت باكوسها لطرفك انجم يغربن بين فم الى جثمان

لما انتشى شرابها لم يسط فى ما عن نشران على نشران

كانت لها الاداب ثدى وعاية لاذمة سلفت كثدى لبان

1234- علی بن فتح ابو الحسن وزیز كان بقرطبة فی ایام الفتنة مشهور بالادب والشعر ومن شعره

بنفسی من نفسی لدیه رهینة ومن هو سلم للوشاة ولی حرب
ومن قد ابی الا الصدود لشقوتی رضیت بما یرضی بمسكنه القلب
وما لی ذنب عنده غیر حبه فان كان ذا ذنبا فلا غفر الذنب

-1235- علی بن القاسم بن عشرة القاضی ابو الحسن فقیه عالم ادیب بلیغ جواد ورد جده عشرة علی هشام الموید مجاهدا فی جملة من اسرا المغرب وكان حاجبه بقدسه والدهر بحزنه ذكره الفتح وانشد من شعره فی الزهد

الا رحم الله عبدا احد واحیی الفواد بدمع همول
وطاءل فی نفسه فاستراح والقی علیه رداء الخمول
واطلع من شمس افكاره ایاب السلامة قبل الافول
فقل للذی عات افعاله سیدری الحقیقة عما قلیل

وله ایضا

تغیر حالی وحالت صفاتی وذلك اجمع من سباتی
وما كنت اخشاه قبل الممات فها انا ابصرته فی حیاتی(*)

وله ایضا

الی كم ذا التمادی فی المعاصی اما تخشی هبلت من القصاص
ذنوبك كل یوم فی ازدیاد تسربها وعمرك فی انتقاص
تمنی النفس یوما بعد یوم وما بعد المنیة من مناص
اتعصی الله خالق كل شی وانت لشر نفسك غیر عاص
نباكر سوءة وتظل تبغی ترا وحما وتطمع فی الخلاص

ستعلم ما اقول وسوف تجزى بفعلك يوم يوخذ بالنواص

وقال ايضا

كتبتك يا كتاب وعلم قلبى يدل على بقايك وانقلاب
الى رب رحيم من يرده يفر باليسر فى يوم الحساب

وقال ايضا يحذر من المزح

ان الوداد اذا تحكم عقده نزحن دواعى المزح والادلال
ولربما كان المزايح ذريعة بتباعد وتقاطع وتقال

-1236- على بن وداعة بن عبد الودود السلمى ابو الحسن امير كان قريبا من الاربعمائة فارس من الابطال مشهور بالادب البارع والشعر الرايع ومن شعره

زار الحبيب فمر حبا بالزاير اهلا ببدر فوق غصن ناضر
قبلت من فرحى تراب طريقه ومسحت اسفل نعله بمحاجرى
وخشيت ان ينقد اخمص رجله من رقة فبسطت اسود ناظرى

-1237- على بن ابى عمر يوسف بن هرون الرمادى اديب شاعر ذكره ابو عامر بن شهيد وانشد له فى وصف سحابة

كانما الرعد فيها قارى سورا قراتها بشعاع البرق مكتوب

من اسمه عمرو

-1238- عمرو بن شراحيل المعافرى وقيل الغفارى صار الى الاندلس واستوطنها وكان له بها اولاد معروفون روى عن ابى عبد الرحمن الحبلى روى عنه ابو وهب الغافقى واحمد بن خازم المعافرى نزيل الاندلس وقد ذكره ابو سعيد *

-1239- عمرو بن عثمن بن سعيد بن الجُرْز بالجيم والراء قبل الزاى

قال الحميدى كذا رايته فى غير موضع وقد بحثت عنه وهو شاعر مذكور وفى الحدايق من شعره

اذا هجع النوام . . . . . . وكفى على خدى ودمعى على بحرى(*)
يوهنيل الشرق فى ساخت المنى فانت تجاهى فى المناجاة والذكر

من اسمه العلا

-1240- العَلا بن عيسى العكى محدث من اهل مالقة له رحلة وطلب ذكره محمد بن حارث الخشنى واثنى عليه *

-1241- العلا بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحمن بن سعيد ابن حزم بن غالب ابو الخطّاب يعرف بابن ابى المغيرة كان من اهل العلم والادب والذكاء والهمة العالية فى طلب العلم كتب بالاندلس فاكثر ورحل الى المشرق فاحتفل فى الجمع والرواية ودخل بغدا فحدث عن ابى القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى المعروف بابن الافليلى النحوى الاندلسى وعن ابى الحسن النيسابورى محمد ابن الحسن المعروف بابن الطفال وعن محمد بن الحسن بن بقا المصرى ابن بنت عبد الغنى بن سعيد الحافظ وسمع الخطيب ابو بكر احمد بن على بن ثابت الحافظ منه واخرج عنه فى غير موضع من مصنفاته ومات فى رجوعه عند وصوله الى الاندلس بعد الخمسين واربعماية وهذا البيت بيت جلالة وعلم ورياسة وفضل كثير *

مَن اسْمُهُ عَبّاسٌ

-1242- عباس بن محمد (بن عبد العظيم) السلبحى وسلبح بطن من قضاعة اشبيلى وقد نسب الى طالقة مدينة كانت بقرب اسيلمة وهى

من المدن القديمة وكانت دار مملكة الافارقة(1) بالاندلس فيقال فيه الطالقي ذكره الرشاطي محدث روى عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى ومحمد بن جنادة وبقي بن مخلد وغيرهم مات بالاندلس سنة ٣٢٩ *

-1243- عباس بن أُجَيْل(2) دخل الاندلس غازيا وقدم منها بالسفن الى افريقية ذكره يعقوب بن سفين وهو مختلف فيه وقد ذكرناه في الاسما المفردة *

-1244- عباس بن اصبغ الهمداني ذكره ابو بكر روى عن محمد بن عبد الملك بن ايمن وعن قاسم بن اصبغ روى عنه ابو عمر بن عبد البر وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد اللخمي وقال انه سمع منه في سنة ٣٧٨ *

-1245- عباس بن الحرث اندلسي محدث قديم الموت روى عنه ابراهيم بن على بن عبد الجبار الازدي ذكره ابو سعيد *

-1246- العباس بن عمرو الصقلي ابو الفضل كان بالاندلس روى غريب الحديث لقاسم بن ثابت السرقسطي عن ابيه ثابت عنه رواه عنه يونس بن عبد الله بن مغيث القاضي (*) المعروف بابن الصفّار حدثني القاضي ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بكتاب الدلايل لقاسم بن ثابت عن ابى الحسن يونس بن محمد بن مغيث قال سمعته على ابن سراج عن يونس بن عبد الله عن ابى الفضل عباس بن عمرو الصقلي الزاهد عن ثابت بن قاسم عن ابيه واخبرني ابو الحسن نجبة ابن يحيى عن ابى الحسن شريح عن ابى محمد على بن احمد قال انا

---

(1) صـ (2) كذا ضبطه صـ .

ابو الوليد بن الصفار قال انا العباس بن عمرو الصقلى قال انا ثابت
ابن قاسم بن ثابت السرقسطى قال اخبرنى ابى قال انشدنى اسمعيل
الاسدى عن محمود بن مطر قال انشدنى احمد بن ابى المضاء

اما ترى قضب الريحان مشرقة على كل ازهر لماع التباشير
كانما مقل احداقها ذهب جفونها فضة زينت بتدوير

-1247- عباس بن فِرْنَاس (1) ابو القاسم شاعر اديب مشهور كان فى
ايام الامير محمد بن عبد الرحمن ومن شعره فى صفة روضة

ترى وردها والاقحوان كانه بها شفة لعسا ضاحكها ثغر

من اسمه عامر

-1248- عامر(2)بن موسل بالميم وقيل مُوصّل بالصاد بن اسمعيل بن عبد
الله بن سليمن بن داود بن نافع اليحصبى ابو مروان محدث من
اهل تطيلة مات فى ايام الامير عبد الله بن محمد بالاندلس *

-1249- عامر(3)بن ابى جعفر محدث اندلسى قديم مات فى ايام الامير
هشام بن عبد الرحمن بالاندلس *

ومن (4) الافراد

-1250- عمران بن يحيى بن احمد الشلبى ابو محمد فقيه استاذ يروى
عن ابى على الصدفى *

(من (5) اسْمُهُ عُمَيرة)

-1251- عميرة بن عبد الرحمن بن مروان العتقى تدميرى يكنى ابا

---

(1) صح (2) موخر (3) مقدم (4) موخر (5) مقدم

الفضل روى عن اصبغ بن الفرج وسحنون بن سعيد ذكره ابو سعيد توفى عام ٢٣٨ *

-1252- عميرة بن الفضل بن الفضل بن عميرة (ابن راشد) العتقى يكنى ابا الفضل روى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره مات سنة ٢٨٤ (1) *

-1253- عيّاش بن شراحيل الحميرى روى عن سعيد بن المسيّب ولى البحر زمن بنى امية ودخل الاندلس وقدم بالسفن منها الى افريقية سنة ١٠٠ كذا ذكره ابن يونس عياش بن شراحيل فى غير نسخة من كتابه وقيل فى هذا الاسم عباش بن احيل الحميرى ذكره الدارقطنى فى باب عياش بن احيل(*) قال الحميدى وهكذا رايته بخط ابى عبد الله الصورى وقال فيه الدارقطنى يروى عن معوية بن حُدَيْج وقال هو رعينى عداده فى البصريين وذكره يعقوب بن سفين فى التاريخ فقال فيها يعنى سنة ١٠٠ قدم عباس بن أجيل بالسين المعجمة والبا من الاندلس الى افريقية هكذا رايته مضبوطا فالله اعلم *

-1254- عياش بن فرج الازدى البابرى ابو بكر يروى عنه عبد الرحيم ابن محمد *

-1255- عزيز بن محمد اللخمى كنيته ابو هريرة من اهل مالقة ذكره ابو سعيد وعبد الغنى بن سعيد بفتح العين وذكره ابو القاسم يحيى بن على الحضرمى بالضم وهما منه *

-1256- عفّان بن محمد يكنى ابا عثمن من اهل وشقة مات سنة ٣٠٧ *

---

(1) الى ش . . . . على من اسمه عياش لانه ليس من ؟الافراد؟

-1257- عجنس بن اسبط الزّبادى(1) محدث اندلسى روى عن يحيى ابن يحيى *

-1258- عُقبة بن الحجاج ولى الاندلس فى ايام هشام بن عبد الملك من قبل عبيد الله بن الحبحاب امير مصر وافريقية وما ولاهما وهلك عقبة بالاندلس ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم *

-1259- عنْبسة بن سُحيْم الكلبى كان امير الاندلس فى سنة ١٠٦ من قبل بشر بن صفوان امير افريقية فى ايام هشام بن عبد الملك ومات سنة ١٠٧ وقيل سنة تسع والله اعلم *

-1260- عطيّة بن سعيد بن عبد الله بن محمد اندلسى حافظ سمع بالاندلس من ابى محمد عبد الله بن محمد بن على الباجى وطبقته وخرج منها قبل الاربعمائة بمدة اخبر ابو محمد بن حزم انه طاف بلاد المشرق سياحة وانتظمها سماعا وبلغ الى ما ورا النهر ثم عاد الى نيسابور واقام بها مدة وكان يتقلد مذهب التصوف والتوكل ويقول بالايثار ولا يمسك شيا وكان له حظ من الناس وقبول وعاد اليه اصحاب ابى عبد الرحمن السلمى حتى ضاق صدر ابى عبد الرحمن به ثم عاد الى بغداذ هذا معنى قول ابن حزم اخبرنى الحافظ ابو الثنا حماد بن هبة الله عن ابن خيرون عن الخطيب ابى بكر احمد بن على بن ثابت قال قدم عطية بن سعيد بغداذ فحدث بها عن زاهر بن احمد السرخسى وعبد الله بن محمد بن خيران القيروانى وعلى بن الحسن الاذنى حدثنى عنه ابو الفضل عبد العزيز بن المهدى الخطيب قال الخطيب

---

(1) كذا ضبطه

وكان عطية زاهدا وكان لا يضع جنبه على الارض وانما ينام محتبيا قال ابو الفضل ومات في سنة ٤٠٣ فيما اظن هذا اخر كلام ابى بكر الخطيب(*) وقال ابو محمد بن حفصون فيما حكى عنه الحميدى خرج عطية من بغداذ الى مكة فاخبرنى ابو القاسم عبد العزيز ?بن؟ بغدار الشيرازى قال لقيت عطية الاندلسى ببغداذ وصحبته وكان من الايثار والسخا والجود بما معه على امر عظيم انما يقتصر من لباسه على فوطة ومرقعة ويوثر بما سوى ذلك وكان قد جمع كتبا حملها على بخاتى كثيرة قال عبد العزيز فرافقته وخرجنا جميعا الى الياسرية وليس معه لا وِطاؤه(1) وركوته ومرقعته عليه قال فعجبت من حاله ولم اعارضه فبلغنا الى المنزل الذى نزل فيه الناس وذهبنا نتخلل الرفاق ونمر على النازلين فاذا شيخ خراسانى له ابهة وهو جالس في ظل له وحوله حشم كثير قال فدعانا وكلمنا بالعجمية وقال لنا انزلوا فنزلنا وجلسنا عنده فما اظلنا الجلوس حتى كلم بعض غلمانه فاتى بالسفرة فوضعها بين ايدينا وفتحها واقسم علينا فاذا فيها طعام كثير وحلاوة حسنة فاكلن وقمنا قال عبد العزيز فلم نزل على هذه الحال يتفق كل يوم من يدعونا ويطعمنا ويستقينا الى ان وصلنا الى مكة وما رايته حمل من الزاد قليلا ولا كثيرا قال وقرى عليه بمكة الصحيح لمحمد ابن اسمعيل البخارى روايته عن اسمعل بن محمد الحاجى(2) عن الفربرى عن البخارى وكان ابو العباس احمد بن الحسن الرازى الحافظ المعيد(3) هو الذى يقراه عليه قال ابو محمد فقال لى ابو نصر عبيد الله بن

---

(1) كذا بخطه (2) كذا صورته (3) صح

سعيد السجستانى الحافظ كان ابو العباس اذا قرا ربما توقف فى
قراته فكان عطية يبتدى فيقول هذا فلان بن فلان روى عنه فلان بن
فلان ويذكر بلده ومولده وما حضره من ذكره فكان من حوله يتعجبون
من ذلك قال وتوفى بمكة سنة ثمان او تسع واربعمائة قال وكان له
كتاب فى تجويز السماع فكان كثير من المغاربة يتحاموته من اجل
ذلك قال ابو محمد وله تصانيف رايت منها كتابا جمع فيه طرق
حديث المغفر ومن رواه عن ملك بن انس فى اجزا كثيرة الا انه عول
فى بعضه على لاحق بن الحسين هذا اخر كلام ابى محمد قال الحميدى
وقد حدثنا عن عطية رجلان جليلان احدهما ابو سعد المعروف بالسبط
وهو سبط ابى بكر بن لال والاخر ابو غالب محمد بن احمد بن سهل
النحوى المعروف بابن بشران قال الحميدى انا ابو غالب بقراتى عليه
قال انا عطية بن سعيد انا القاسم بن علقمة الابهرى بها نا محمد بن
صالح الطبرى نا مروان بن حمّوية الهمدانى نا ابو غسّان(*)الكنانى
نا ملك عن نافع ان عبد الله بن عمر لما خرج الى ماله بخيبر عدى
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وان عمر قام خطيبا فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان عبد الله عدا الى ماله بخيبر فعدى عليه من
الليل وهم تهمتنا وليس لنا عدو غيرهم وقد رايت اجلاهم فقام اليه ابن
ابى الحقيق فقال اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال
له عمر اتراك نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا
اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر افلا ومالا وهو حديث عزيز اخرجه البخارى
فى الصحيح عن ابى احمد مروان بن حمّوية مسندا وهو غريب من

حديث سلك وليس في الموطا قال وسمعت ابا غالب يقول سمعت عطية يقول سمعت القاسم بن علقمة الابهرى يقول سمعت احمد بن الحسين الرازى يقول سمعت محمد بن هرون يقول سمعت ابا دجانة يقول سمعت ذا النون المصرى يقول

اقلل ما بى فيك وهو كثير وازجر دمعى عنك وهو غزير
وعندى دموع لو بكيت ببعضها لفاضت بحور بعدهن بحور
قبور الورى تحت التراب وللهوى رجال لهم تحت الثياب قبور
سابكى باجفان عليك قريحة وارنوا بالحاظ اليك تشير

-1261- عُرّامُ بن عبد الله العاملى اندلسى محدث مات سنة ٢٢٦ وقيل عرّان بالنون *

-1262- عُتْبة بن عبد الملك بن عاصم المقرى العثمانى ابو الوليد اندلسى رحل فقرا بمصر على ابى احمد عبد الله بن الحسين بن حسْنون البغدادى المقرى قراة حفص وسمع ابا الطيب عبد المنعم بن عبيد الله ابن غلبون الحلبى المقرى وكان سماعه منه سنة ٣٨٤ ودخل بغداذ فحدث بها عن ابيه وعن من ذكرنا ومات بها في رجب سنة ٤٤٥ *

-1263- عتّاب بن هرون بن عتاب (بن بشر الغافقى) شذونى محدث توفى سنة ٣٨١ يكنى ابا ايوب روى عن ابيه وعن غيره ورحل (الى) المشرق سنة ٣٥١ فسمع بمكة من ابى بكر محمد بن احمد بن موسى الانماطى ومن ابى حفص الجمحى وابى محمد الطوسى وروى بمصر عن ابى بكر بن الحداد التنيسى وغيره ذكره ابن الفرضى وقال رحلت اليه الى شذونة(*)وقرات عليه كثيرا وكان يقال انه مجاب الدعوة *

-1264- عِمْران(1) بن عثمان بن يونس محدث اندلسى يكنى ابا محمد روى عن على بن عبد العزيز مات فى سنة ٣١٧ ذكره ابن يونس *

-1265- عمرُوس بن اسمعيل بن الحصار الزاهد ابو يحيى صاحب الالبيرى توفى سنة ٣٦٦ *

-1266- عبّدوس بن محمد بن عبدوس ابو الفرج طليطلى فقيه محدث توفى سنة ٣٩٠ *

-1267- غُلكدة بن نوح بن اليسع (بن محمد بن اليسع) بن شعيب ابن جهم بن عباد الرعينى اندلسى يروى عن عبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن القاسم مات بالاندلس سنة ٢٣٧ ذكره ابو سعيد *

-1268- (عِقيل) بن نصر شاعر قديم وله اغانى فجرى فيها مجرى الموصلى ذكره احمد بن هشام فى كتابه فى الشعراء وذكر شيا من اخباره وشعره ومنها انه حضر مجلسا فيه احداث من الكتاب فاختلفه ما بينه وبينهم فى شى من الاداب الى ان افضى ذلك بهم الا السباب فقال عقيل على البديهة

قلب الزمان فبان بالاداب ومحا رسوم محاسن الكتاب

واتى بكتاب لو استخبرتهم لرددتهم طرا الى الكتاب

قال الحميدى انشدنيهما بعض الادبا على غير هذا الوجه ولم يعلم قايلهما وزاد بيتا ثالثا فقال

نعس الزمان لقد اتى بعجاب ومحا رسوم الفضل الاداب

واتى بكتاب لو انبسطت يدى فيهم رددتهم الى الكتاب

---

(1) لى ش قد تقدم ايضا من اسمه عمران فيحقق ان يرجم عليه

لا يعرفون اذا النكاية فصلت ما بين عتاب الى عتاب

-1269- عياض بن موسى بن عياض اليحصبى القاضى ابو الفضل فقيه محدث عارف اديب له تواليف منها كتاب الالماع الى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع نا به عنه ابو محمد بن عبيد الله يروى عن الفقيه ابى عبد الله التميمى وابى على الصدفى وابى عبد الله بن حمدين وابى بكر بن العربى ويروى عن ابى محمد عبد الرحمن (بن محمد) بن عتاب وابى الوليد هشام بن احمد وعن ابى الحسن على بن احمد الربعى اجازة وابى محمد عبد الله بن ابى جعفر الخشنى قراءة وابى عبد الله بن عيسى القاضى وغيرهم توفى سنة ٥٤٤ بمراكش ومولده منتصف شعبان سنة ٤٧٦ ?ويروى عن ابى على الغسانى وابى الحسين بن سراج *

-1270- عاشر بن محمد بن عاسر ابو محمد(*)فقيه عارف موثق شروطى ولى القضا بمرسية وكان من اعرف الناس بكتب الوثايق الف فى شرح المدونة حدثنى عنه عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

-1271- عدل بن محمد بن عدل فقيه يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

باب الغين

من اسمه الغاز

-1272- الغاز بن قيس اندلسى جليل من الموالى يكنا ابا محمد روى عن مالك بن انس وابن جريج والاوزاعى روى عنه عبد الملك بن حبيب كان عنده الموطا عن ملك وقيل انه كان يحفظه *

-1273- الغاز بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم انصارى من اهل الاندلس يكنى ابا محمد ذكره ابن يونس *

من اسمه غالب

-1274- غالب بن محمد القيسى القُطينى وقطين قرية في جزيرة ميورقة ينسب اليها نزيل دانية تصدى بها لاقرا القران والادب وكان من اهل العفاف والتصاون *

-1275- غالت بن امية بن غالب المورورى ابو العاصى سكن قرطبة اديب شاعر انشد له ابو عمر بن عبد البر قال انشدنى ابو الاصبغ عبد العزيز بن احمد النحوى الاخفش سنة ٣٨٩ قال انشدنى ابو العاصى غالب بن امية بن غالب وقد جلس على نهر قرطبة ناظر الى القصر على بديهة

يا قصر كم (قل) حويت من نعم عادت لنى فى عوارض السكك
يا قصر كم (قل) الفت من ملك دارت عليهم دواير الفلك
افق بما شيت كل متخذ بعود يوما لحال متركك
اين ملوك الشام عدهم بكل قصر لهم بلا ملك
وقل لدنيا اليك مقبلة محتال فى خزها وفى الفنك
فاحدعة الخلق عن عقولهم بعدا وسحقا فما لهم ولك
لو ابصر الخلق من عقولهم رتب انسابهم مع الملك
لله من رايح ومبتكر بين بطون البطاح منسلك
اوفى رؤوس الجبال بشرفها فاكل من قوس ومن شكك
ويعبط العقل عند حاجته تحضر منه جوانب الحنك (*)
حتى يوافيه ما اعد له منزها ثوبه عن الودك

هذى حياة الكريم واضحة بين حياة المترف المعك
يا صاحب العقل انت انت لها وطا اليها نوافذ الحسك
واعدده عهدا سنفشا نظرا سنك لغب الامور وادرك
يحمد عند الصباح كل سرى اذا انفرا فوره عن الحلك

-1276- غالب بن عبد الله الثغرى شاعر اديب ومن شعره فى فراق صديق له

يا راحلا عن سواد المقلتين الى سواد قلب عن الاضلاع قد رحلا
غدا كجسم وانت الروح فيه فما يغفل مرتحلا اذا ظلت مرتحلا
بى للعراق جوى لو مر ابرده بجامد الماء مر البرق لا شعلا

-1277- غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرءوف ابن عبد الله بن تمام بن عطية بن ملك بن عطية بن خلد بن خفاف ابن غالب بن عطية المحاربى فقيه زاهد محدث عالم مولده سنة ٤٤١ وتوفى ٥١٨ يروى عن ابى على الغسانى وغيره وله رحلة وكان فاضلا قال لى القاضى ابو القاسم رحمه الله كان الفقيه ابو بكر غالب بن عبد الرحمن ربما ايقظ ابنه ابا محمد عبد الحق فى الليلة مرتين يقول له قم يابنى اكتب كذا وكذا فى موضع كذا من تفسيرك له فيه نكت كثيرة حدثنى عنه ابو محمد عبد الحق بن بونه *

-1278- غالب بن عمر اندلسى يروى عن محمد بن وضاح مات بها سنة ٣١٤ *

من اسمه غانم

-1279- غانم بن الحسن اندلسى سمع يحيى بن بكير مات بالاندلس فى ايام الامير عبد الله بن محمد *

-1280- غانم بن الوليد بن عمر بن عبد الرحمن المخزومى ابو محمد المالقى فقيه مقدم واستاذ فى الاداب وفنونها مجود مع فضل وحسن طريقة روى عن ابى عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون النحوى وعن ابى عبد الله بن السراج وغيرهما روى عنه ابن اخته محمد بن سليمن وابو الحسن على بن احمد العابدى وغيرهما وكان ابو الحسن على بن احمد يفرط فى وصفه بالعلم والدين وانشد من شعره مما انشده غانم

صير فوادك للمحبوب منزلة سم الخياط مجال للحبيبين(*)
ولا تسامح بغيظ فى معاشرة فقل ما تسع الدنيا بغيضين

وانشد له

الصبر اولى بوقار الفتى من قلق يهتك ستر الوقار
من لزم الصبر على حاله كان على ايامه بالخيار

اسم مفرد

-1281- غِرْبِيبُ الطليطلى شاعر قديم مشهور الطريقة فى الفضل والخير ومما يتداول الناس من شعره

يهددنى بمخلوق ضعيف يهاب من المنية ما اهاب
وليس (اليه) محيا ذى حياة وليس اليه مهلك من يصاب
له اجل ولى اجل وكل سيبلغ حيث يبلغه الكتاب
وما يدرى لعل الموت منه قريب اينا قبل المصاب
لعمرك ما يرد الموت حصن اذا انتاب الملوك ولا حجاب
لعمرك ان محياى وموتى الى ملك تذل له الصعاب
الى ملك يدوخ كل ملك وتخضع من مهابته الرقاب

بَابُ الفاء

من اسمه فُضْلُ

-1282- الفضل بن احمد بن درّاج القصطلى (1)اديب شاعر وله حظ من البلاغة وافر نحوى فى الشعر والرسايل على طريقة ابيه ومن شعره فى اقبال الدولة بن الموفق

واذا سا خطوب دهر اقابت واطافت كانها الجن تسعا
كلاتنا من لسعهن ايادى ملك يكلا الانام ويرعا
ملك ان دعاه للنصر يوما مستضام كفاه نصرا وسنعا
او عراه السليب صفرا يداه جمع الرزق من نداه واوعا

-1283- فضل بن سلمة بن حرير ويقال جرير بن مُنخّل الجُهنى مولى لهم يكنى ابا سلمة البجانى فقيه مقدم حسن النظر وله كتاب فى اختصار الواضحة وتنبيهات فى الفقه روى عن احمد بن داود القيروانى روى عنه ابو سرون خُزُزُ بن مُعصّب(2)او مُصْعب البجانى وحدث عنه جماعة من اهل قرطبة منهم احمد بن سعيد وقد ذكرنا له خبرا فى ترجمة خلف(*)من باب الخاء مات سنة ١٧ وقيل ٣١٩ *

-1284- فضل الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله بن نجيح النفزى الكُزنى من اهل قرطبة هو اخو قاضى الجماعة منذر بن سعيد البلوطى رحل مع اخيه منذر الى المشرق وسمع من ابن ولاد وابن النحاس من مصر وشارك اخاه فى اشياخه ولى قضا فحص البلوط سنة ٣٣٠ وتوفى بعد ذلك بخمس سنين *

---

(1)(2) صح

-1285- فضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك ابن عبد الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن سلك بن سلم الكنانى ثم العتقى يكنى ابا العالية وقيل ابو العافية اندلسى سمع عبد الله ابن وهب وعبد الرحمن بن القاسم ومطرفا ولى قضا تدمير فى امارة الحكم بن هشام ومات سنة ١٩٧ *

-1286- فضل بن الفضل بن عميرة بن راشد يكنى ابا العافية وقيل ابا العالية وهو ولد الذى قبله كان قد تركه ابوه حملا فسمى باسمه وكنى بكنيته سمع حسّان وعبد الملك بن حبيب السلمى ويحيى بن يحيى ولى القضا ايضا ببلده تدمير ومات سنة ٢٦٥ *

-1287- فضل الله بن محمد بن وهب الله ابو القاسم يعرف بابن الحجّام فقيه مقرى مولده سنة ٤٥٤ وتوفى فى سنة ٥٢٤ (يروى عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم) *

من اسمه فتح

-1288- فتح بن ?حربوق؛ اندلسى محدث سمع ايوب بن سليمن وسعد بن معاذ وكانت له عبادة مات بالاندلس سنة ٣٢٧ *

-1289- فتح بن نصر بن حبيب الماردى من اهل قرطبة يكنى ابا نصر سمع من محمد بن وضاح وغيره من نظرايه *

افراد الاسماء

-1290- فرْقد بن عون او عوف العُدْوانى قرطبى له رحلة وسماع واليه تنسب العين التى بقرطبة مات فى ايام الامير هشام بن عبد الرحمن *

-1291- فرَج بن كنانة بن نزار بن غسّان بن ملك الكنانى الشذونى من اهل شذونة روى عن ابن القاسم وابن وهب ولى قضاء

الجماعة بالاندلس في ايام الامير الحكم بن هشام بن عبد الرحمن قبل المايتين *

-1292- الفُرات بن هبة الله ابو المجد يروى عن ابى سعيد الخليل ابن احمد البستى الفقيه لقيه بالقيروان قال الحميدى واظنه غريبا دخل الاندلس يعنى ابا المجد انشد ابو محمد بن حزم قال انشدنى ابو المجد الفرات (*) بن هبة الله قال انشدنى ابو سعيد الخليل بن احمد البستى الشافعى بالقيروان

تقنعت بالرجى شمس الضحى فبدا من تحت معجرها لام من السبج
واشرق الورد من تفاح وجنتها والسحر فى طرفها باد مع الدعج
والبست جسمها من ابيض يقق غلالة طررتها من دم المسبج
ولو بدت فى ظلام لاستنار بها وكان اشراقها يغنى عن السرج

باب القاف

من اسمه قاسم

-1293- قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيّار مولى هشام بن عبد الملك يقال له البيانى محدث يميل الى قول ابى عبد الله الشافعى رحمه الله مات سنة ۲۷۸ وقيل سنة ست او سبع ذكره ابن يونس وقد ذكر ابو محمد بن حزم قاسم بن محمد فاثنى عليه وقال واذا ذكرنا قاسم بن محمد لم نباه به الا القفّال ومحمد بن عقيل الفريابى وهو شريكهما في صحبة ابى ابراهيم المزنى والتلمّذ له وقد ذكره ابو محمد في موضع اخر فمد في نسبه وقال قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد المحدث اندلسى مات في سنة ۲۷۸ ولقاسم بن محمد هذا تحقق بمذهب الشافعى وتواليف فيه على مخالفيه منها كتاب الايضاح

فى الرد على المقلدين وغيرهم ويعرف بصاحب الوثايق وهو اشهر به روى عنه ابنه محمد ومحمد بن عمر بن لبانة واسلم بن عبد العزيز واحمد بن خلد *

-1294- قاسم بن محمد بن اصبغ البيانى يروى عن جده قاسم بن اصبغ روى عنه ابو عمرو واحمد بن قاسم *

-1295- قاسم بن محمد بن قاسم ابو محمد يعرف بابن عُسلون سمع ابا محمد قاسم بن اصبغ وخلد بن سعد وغيرهما روى عنه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر *

-1296- قاسم بن محمد القرشى المرونى المعروف بالشبانسى(1)شاعر اديب فى الدولة العامرية روى عن وليد بن محمد الكاتب وابن شبلاق وغيرهما حكايات واشعارا وكان فى نفسه جليلا ذكره ابو محمد على بن احمد وكان قد قرب وشهد عليه عند القضاة بما يوجب العمل؟ فسجن وكتب الى المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر بقصيدة طويلة يستعطفه فيها ويسله التثبّت فى امره وحقن دمه فرق له ونظر فى ذلك بما ادى الى خلاصه ومن تلك القصيدة(*)

يا من بر حماه استغثت وحن لى منه الغياث علال استرعنى دسى
لا ابتغى فيه سوى سنن الهدى عرضا واقضية الكتاب المحكم
وتثبت المنصور مولانا وسيدنا الموفق فى القضاء الملهم
ليموت او يحيى بعدل قضايه فيرى اليقين عيان من لم يعلم
ناشدتك الله العظيم وحقه فى عبدك المتوسل المتحرم

---

(1) صح

بمسايل المدح المعاد نشيدها في كل مجمع موكب او موسم
لا يستبيح منه حمى ارعاكه يا من يرى في الله احمى محتمى

-1297- قاسم بن احمد ابو محمد يروى عن محمد بن عبد الملك ابن ايمن روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-1298- قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطا البيانى ابو محمد مولى الوليد بن عبد الملك امام من ايمة الحديث حافظ مكثر مصنف سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشنى وجماعة ورحل فسمع اسماعيل بن اسحق القاضى وابا اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذى والحرث بن ابى اسامة وابا قلابة وعبد الله ابن روح المداينى وجعفر بن محمد الصايغ ومحمد بن غالب التمتام(1) وابا محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وابا بكر احمد بن زهير بن حرب وابا العباس احمد بن محمد البرتى وابا محمد مضر بن محمد صاحب ابن معين وابراهيم بن عبد الله صاحب وكيع وابا بكر بن ابى الدنيا وابا الزنباع روح بن الفرج وبكر بن حماد التاهرتى سمع منه مسند مُصَدّد عنه وغيرهم صنف في السنن كتابا حسنا وفى احكام القران على ابواب كتاب اسمعيل بن اسحق القاضى كتابا جليلا وله كتاب المجتبا على ابواب كتاب ابن الجارود المنتقى قال ابو محمد بن حزم وهو خير منه انتقاء وانقى حديثا واعلى سنة واكثر فايدة وله كتاب في فضايل قريش وكتاب في الناسخ والمنسوخ وكتاب في غرايب حديث ملك بن انس فيما ليس في الموطا وكتاب في الانساب فى

(1) صح

غاية الحسن والايعاب حكى ذلك كله ابو محمد بن حزم وقال كان رحمه الله من الثقة والجلالة بحيث اشتهر اسره وانتشر ذكره روى عنه جماعة اكابر من اهل بلده منهم عبد الوارث بن سفين واحمد بن محمد بن احمد بن سعيد المعروف بابن الجشور وسعيد بن نصر واحمد بن قاسم ابن عبد الرحمن ويعيش بن سعيد بن محمد(*)الورّاق وعبد الله بن نصر الزاهد وابن ابنه قاسم بن محمد بن قاسم بن اصبغ وغيرهم كان اصله من بيانة وسكن قرطبة وبها مات سنة ۳۴۰ عن سن عالية ويقال انه لم يسمع منه شى قبل موته بسنتين قال ابو عمر بن عبد البر قرات على عبد الوارث بن سفين بن جبرون حديث مسدد بن ?مسرهد في عشرة اجزا اخبرنى به عن قاسم بن اصبغ عن بكر بن حمّاد عن مسدد *

-1299- القاسم بن تمام بن عطية المحاربى من اهل البيرة روى عن سعيد بن نمر مات بالاندلس سنة ۳۱۸ *

-1300- قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمن بن يحيى العرفى ابو محمد السرقسطى مولف كتاب غريب الحديث رواه عنه ابنه ثابت وله فيه زيادات وهو كتاب حسن مشهور ذكره ابو محمد بن حزم واثنى عليه قال ابن الفرضى رحل مع ابيه فسمع بمصر من احمد بن شعيب النساى واحمد بن عمرو البزّار وسمع بمكة من عبد الله بن على بن الجارود الف قاسم كتاب الدلايل بلغ فيه الغاية من الاتقان ومات قبل ان يكمله فاكمله ابوه ثابت بعده كان قاسم ورعا فاضلا اريد على ان يلى القضا بسرقسطة فابى من ذلك فاراد ابوه اكراهه على ذلك فساله ان يتركه ينظر في

اسره ثلاثا ويستخير الله فمات فى هذه الثلاثة الايام فيرون انه دعا على نفسه وكان مجاب الدعوة قال ابن الفرضى اخبرنى بهذا الخبر العباس بن عمرو قال وقرات بخط المستنصر بالله مولده (يوم عشر من ذى الحجة سنة ٢٤٧ توفى) قاسم بن ثابت سنة ٣٠٢ بسرقسطة *

-1301- قاسم بن حمداد(1) العُتقى يروى عن ابى عمر احمد بن محمد ابن عبد ربه روى عنه ابو الوليد عبد الله بن محمد المعرف بابن الفرضى ذكره ابو محمد بن حزم *

-1302- قاسم بن الشارب الرباحى فقيه محدث ذكره فى الموتلف والمختلف *

-1303- قاسم بن عبد الله الكلبى ابو عمرو شاعر اديب من شعره يخاطب عبد الله بن يعقوب المعروف بعبّود الاديب ابيات منها

يابا عمرو المهدب لا زلت سدى الدهر عالى الانساب
انت حقا تشبج وحدك فى الطرف وفى المكرسات والاداب
واذا ما المفاخر الغر عدت فى ارتفاع الاقدار والاحساب
كان اباوك المعلين فيها والمصفين من لباب اللباب(*)
فى ذرى يعرف من قحطانها السابق بالمجد والايادى الرعاب
فاستدم مدة البقا سليا وتمتع بظل عيش عجاب

-1304- القاسم بن عبيد الله بن سليمن بن وهب اديب شاعر انشد الفتح من شعره فى جارية (له اسمها متيّم)

ايها الناس فاعلموا تيمتنى متيم من راى مثل لحظها يا خليلى فيسلم(2)

---

(1) صح (2) انتهى القاسم بن على

وقال(1) كانت له جارية اسمه متيم وكان كلفا بها فقال فيها

صب غدا كاسم الحب فواده الف السهاد وطار عنه رقاده

عبث الفراق بجسمه فاذابه وبراه طول نزوجه وبعاده

لولا تردد صوته بانينه لم يدر موضع جسمه عواده

(وهذا يشبه ما قدمناه من قول القاسم بن عبيد الله انفا ومن شعره ايضا مما كتب به الى .... صاحب مدناى يدنيه لى .... عنه واصدبا ما ان يرى سلم ..لد رسن شريف الا وقلبك قد اضحى له صدبا) *

-1305- القاسم(2) بن على بن القاسم القاضى ابو محمد من اهل بيت جلالة وحسب ونباهة وادب ذكره الفتح فى المطمح له (واثنى عليه وقال سميت به ؟بارنة؟) *

-1306- قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى دخل الاندلس وكان من جلساء بكر بن حمّاد التاهرتى وممن اخذ عنه قاله ابو محمد بن حزم وهو والد ابى الفضل احمد بن قاسم الذى روى عنه ابو عمر بن عبد البر*

-1307- القاسم بن عبد الرحمن بن دحْمان الانصارى ابو محمد مالقى يروى عن منصور بن الخير بن يملى الاحدب توفى عن سن عالية *

-1308- قاسم بن سعْدة الحجارى من اهل وادى الحجارة محدث له رحلة مات سنة ٣١٧ *

-1309- قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى اندلسى روى عن ابن وهب وابن القاسم مات سنة ٢٣٧ روى عنه ابنه محمد *

---

(1) سوخر Ut ex hac nota et praecedenti et sequenti patet, reliqua verba hujus biographiae ad sequentem pertinent. (2) مقدم

-1310- قاسم بن هرون بن رفاعة بن ثعلبة اندلسى مات بها فى اول ايام الامير عبد الله بن محمد *

-1311- القاسم بن يحيى بن محمد بن الحسين التميمى الجمانى من بنى سعد بن زيد مناة بن . . . ابو عمر اديب شاعر من اهل بيت ادب وعلم وشعر ذكره ابو محمد بن حزم *

-1312- قُرُعُوس بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور بن محمد ابن يوسف الثقفى احد فقها الاندلس سمع من ملك بن انس وابن جريج وقيل ان فى روايته عن ابن جريج نظرا مات بالاندلس سنة ۲۲۰ *

باب الكاف

اسماء افراد

-1313- كليّب بن محمد بن عبد الكريم ابو حفص ويقال ابو جعفر طليطلى رحل الى مكة فاقام بها مدة ثم رجع الى مصر فمات بها (*)وكان فقيها محدثا مات قريبا من سنة ۳۰۰ *

-1314- كُلثوم بن ابيض المرادى ابو عون من اهل سرقسطة محدث له رحلة مات بالاندلس سنة ۲۵۳ *

-1315- الكميْت بن الحسن ابو بكر شاعر اديب ينتجع الملوك ويمدح الامراء وكان من شعراء عماد الدولة ابى جعفر بن المستعين بن هود بسرقسطة شيخ من شيوخ الاداب ومن شعره

سقى البرق ما بين العذيب وبارق وواصل ما بين النياج ومنبج
منازل لم تقصر بهن ظباوها ولا نهيت عزلا بها عن تبرج

ليالى ابناء الهوى من هوايها سعا تحت ظل سابغ البرد مجهج
وهى طويلة

-1316- قامل بن غُفَيل(1)ابو الوفا البحترى(2)اديب شاعر من العرب دخل الاندلس ذكره ابو محمد بن حزم وقال انشدنى ابو الوفا كامل ابن غفيل لرجل من العرب لقيه بالبادية وكان قد بعثه قومه رايدا وعاهدوه ان وجد خصبا ان لا ينذر به بنى فلان لحى كانوا فى طريقه قال وكان له فى ذلك الحى عجيبة قال والعجيبة عندهم المحبوبة فمضى فارتاد فوجد الخصب فرجع الى قومه ليعلمهم وجعل طريقه على ذلك الحى واراد ان يخصّهم بمعرفة ذلك لمكان عجيبته وان لا يشافههم لمكان ما عوهد عليه فلما صار بحيث يسمعونه ضرب ناقته بالسوط وانشا يقول

خطير من الوسمى اوخى شيوله كان نداه مطلع الشمس لولوا
تركنا بها الوحش الا وابد ترتعى ولا بد انا زايلون فزولوا

قال فارتحل ذلك القوم يوسرن اثره من حيث جا فلما رحل قومه صادفوهم بالمكان *

-1317- كرْز بن يحيى الصدفى الاستجى من اهل استجة روى عن عبد الملك بن حبيب مات فى ايام الامير عبد الرحمن بالاندلس هكذا قال ابن يونس قال الحميدى وعبد الرحمن الذى ذكره مهملا هو عبد الرحمن بن الحكم وكانت وفاته سنة ۲۳۸ ووفاة عبد الملك بن حبيب سنة ثمان او ۲۳۹ على اختلاف فيه فكيف روى عنه وهو فى زمانه وفى

---

(2)(1) صح

بلده وسات سعه او قبله ويبعد ان يبقى الى ايام الامير عبد الرحمن بن محمد بعد الثلاث ماية ولعله اراد ان يقول في ايام الاسير محمد بن عبد الرحمن والله اعلم(*)هذا اخر كلام الحميدى وسا قاله ابن يونس عندى لا يبعد واما قول الحميدى فكيف روى عنه وهو في زسانه وفي بلده ومات معه او قبله فكلام خرج من غير تدبر لانه قد يروى الكهل عن الفتى للحاجة الى ذلك على ان يكونا متساويين في العلم فكيف ومنزلة عبد الملك بن حبيب في العلم والفقه سنزلته لا ينكرها احد فقد يروى عنه من يموت قبله وسن هو دونه في العلم وان كان اسن منه هذا سا لا ينكره احد والله الموفق *

باب اللام

-1318- لبّ بن عبد الله سن اهل سرقسطة ابو محمد محدث كان فاضلا زاهدا كتب عن اهل الاندلس ولم يرحل وكانت وفاته فى صدر ايام الامير عبد الله بن محمد قاله ابو سعيد *

-1319- ليْث بن احمد بن حُريش(1)القاضى الخطيب فقيه فاضل حكى انه ولى قضا المرية وخطب وبكى في اخر جمعة وابكى فتوفي اخر ذلك اليوم وذلك في سنة ٤٢٨ *

باب الميم

من اسمه موسى

-1320- سوسى بن محمد بن حُدَيْر الحاجب رييس كان في ايام عبد

---

(1) صح

الرحمن الناصر من اهل الادب والشعر ومن اهل بيت رياسة وجلالة ذكره ابو محمد بن حزم *

-1321- موسى بن احمد الثقفى ابو عمران يعرف بابن اللّبّ محدث لبيرى من اهل البيرة روى عن محمد بن احمد العتّبى مات سنة ٢٧٠ *

-1322- موسى بن احمد البُلَّذُوذى يكنى ابا عمران شاعر ذكره ابو الخطاب بن حزم وبلذُوذ قرية من قرى بجانة *

-1323- موسى بن اصبغ المرادى ابو عمران اندلسى كان زاهدا اديبا شاعرا منقطعا الى الله انقطع فى بعض زوايا صقلية وقد ذكر بعضهم انه مات فيها وكان طويل النفس فى الشعر وله قصايد طوال فى الزهد ومنها قصيدة على حروف المعجم لكل حرف عشرون بيتا انشد ابو محمد على بن احمد الفقيه قال انشدنى ابراهيم بن قاسم الاطرابلسى قال انشدنا ابو جعفر الفروى قال انشدنى ابو عمران موسى ابن اصبغ المرادى الاندلسى المنقطع الى الله الساكن بصقلية وكان كثير الشعر فى الزهد وذكر قصيدة طويلة منها . . . . . .

فتحيى بها نفس اضر بها المنى ويحسن لى عيشى ويعذب لى شرب
وتنعش افكارى بروح نسيمه ويرض الرضى روحى ويهوى التقى قلبى(*)

-1324- (موسى بن على بن رباح(1) يقال ان قبره بسرقسطة بازا قبر حنش بن عبد الله) *

-1325- موسى بن الطايف شاعر مشهور كان فى ايام المنصور ابى

---

(1) بياض

عاسر محمد بن ابى عاسر قال احمد بن رشيق الكاتب كتب موسى الطايفى الى بعض العمال

لا تنسنى من محتل المكسوب واجعل نصيبك سنه مثل نصيبى
فاذا اغترا بك فى القيمة سغتر فبمثل سا تغدى به تغرى بى

وزاد فيها ابو محمد بن حزم بيتا ثالثا قال انشدنيه غير واحد عن موسى الطايفى وبه يتم المعنى

وهى الذنوب وغاية فى بخله من كان فينا باخلا بذنوب

-1326- سوسى بن حمّاد الصنهاجى القاضى فقيه سشهور (محدث) الحجاج توفى سنة ٥٣٥ *

-1327- موسى بن حجّاج الاشيرى فقيه محدث يروى عن ابى يوسف بن على بن محمد القضاعى الاندى *

-1328- (موسى بن خميس الضرير البنيشتى (1) فقيه سقرى اديب نحوى عارف كانت معرفته فوق روايته يروى عنه ابو الحسن بن النعمة وغيره ومن تواليفه كتاب التلخيص فى القرات قراه عليه ابو الحسن) *

-1329- موسى بن سليمن ابو عمران سقرى حافظ مسند يروى عن احمد ابن ابى الربيع روى عنه عبد الرحيم بن محمد وغيره توفى سنة ۴۹۴ *

-1330- موسى بن سعادة ابو عمران فقيه فاضل محدث اكثر الرواية عن ابى على الصدفى وكان عارفا بما روى ونقل *

-1331- موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن ابى تليد الشاطبى فقيه حافظ محدث مشهور يروى عن ابى عمر بن عبد البر وغيره يروى

---

(1) كذا

عنه ابو الوليد بن الدبّاغ الحافظ وابو القاسم عبد الرحيم بن محمد وغيرهما مولده في سنة اربع واربعين واربعين(sic) وتوفى سنة ٥١٧ *

-1332- موسى بن عيسى بن ابى حاج ابو عمران الفاسى فقيه القيروان امام وقته دخل الاندلس وله رحلة الى المشرق وصل فيها الى العراق فمن مشايخه بالاندلس ابو الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن صاحب قاسم بن اصبغ وابو زيد عبد الرحمن بن يحيى العطار وابو عثمن سعيد ابن نصر وسمع بالقيراون من ابى الحسن القابسى وغيره وبمصر من ابى الحسين عبد الكريم بن احمد بن ابى جدار وغيره وبمكة من ابى القاسم عبيد الله بن محمد بن احمد السقطى وغيره وبالعراق من ابى الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى وغيره وكان مكثرا عالما نزل القيروان وحدث بها واشتهر ذكره وانتشر علمه وبها مات في سنة ٤٢٩ اخبرنى غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر الحافظ قال ولدت مع ابى عمران موسى بن عيسى في سنة واحدة سنة ٣٦٨ (*) *

-1333- موسى بن الفرج قرطبى يروى عن اشهب بن عبد العزيز (1)

-1334- موسى بن نصير ابو عبد الرحمن صاحب فتح الاندلس وكان امير افريقية والمغرب وليها في سنة ٧٩ وكانت الولاة في كل ذلك من قبله يقال انه مولى لخم وهو من التابعين روى عن تميم الدارى روى عنه يزيد بن مسروق اليحصبى مات بمر الظهران او بوادى القرى على اختلاف فيه وذلك في سنة سبع او تسع وتسعين وكان

(1) بياض

خرج مع سليمن بن عبد الملك الى الحج والاظهر عندى ان وفاته كانت فى سنة سبع لان سليمن بن عبد الملك توفى سنة ۹۹ والله اعلم وقد الف فى اخبار موسى فى فتوح الاندلس وكيف جرى الامر فى ذلك رجل من ولده يقال له معارك بن مروان بن عبد الملك ابن مروان بن موسى بن نصير ابو معوية ذكره ابو سعيد بن يونس *

-1335- موسى بن الهُنَيْد بن داود بن نصير مولى لخم ذكره فى اخبار الاندلس روى عنه (sic) ابيه الهنيد بن داود ذكره ابن يونس *

-1336- موسى بن يوسف بن سعادة مولى سعيد بن نصر ابو عمران فقيه اديب حافظ محدث ضابط وهو اخو الفقيه ابى عبد الله بن سعادة توفى (1)

من اسمه مُعَوية

-1337- معوية بن سعيد اندلسى يروى عن محمد بن وضاح وغيره مات بالاندلس فى سنة ۳۲۴ *

-1338- معوية بن صالح الحضرمى قاضى الاندلس شامى من اهل حمص خرج منها سنة ۱۲۵ وقدم مصر وخرج الى الاندلس فلما دخل عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الاندلس وملكها اتصل به وحظى عنده فارسله الى الشام فى مهمّاته فلما رجع اليه من الشام ولاه قضا الجماعة بالاندلس كلها سمع الحدث من جماعة ?منهم؛ عبد الرحمن بن جبير بن نفير وابو يحيى سليم بن عامر وربيعة بن يزيد وعبد الوهاب بن ?نجا؛ وازهر بن سعد ويحيى بن سعيد

---

(1) بياض

ويحيى بن جابر وسعيد بن هانى وراشد بن سعد وعبد العزيز بن مسلم
وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد والعلا بن الحرث ويقال ابن حريث
وشداد بن شداد ابو عمار وابو الزاهرية حدير بن كريب سمع منه
الليث بن سعد وسفين الثورى وعبد الرحمن بن مهدى وعبد الله بن
وهب وزيد بن الحباب العكلى ومحمد بن عمر الواقدى وحماد بن خلد
الخياط ومعن بن عيسى ؟القزاز، واسد بن موسى وجماعة من اهل المدينة
ومصر والاندلس(*)وغيرهم قال احمد بن حنبل فى رواية الاثرم عنه انه
خرج من حمص قديما فصار الى الاندلس وانما سمع الناس منه حين
حج وقال محمد بن سعد كاتب الواقدى حج يعنى معوية بن صالح من دهره
حجة واحدة ومر بالمدينة فلقيه من لقيه من اهل العراق قال وكان معه كثير
من الحديث واختلف فى وقت حجه وفى وفاته ففى تاريخ البخارى من
رواية مسبح بن سعيد الورّاق انه حج سنة ١٦٨٠ وهكذا ذكر الهيثم بن خارجة
فيما اورده عنه ابو بكر احمد بن محمد بن هرون المعدل المعروف بالخلال
فى تاريخه وذكر ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ
الحمصيين انه مات سنة ١٥٨ فكان ما اوردناه اولا بيانا فى وقت حجه
لاكنه اوجب حيرة فيما ذكرناه اخرا من وقت موته وقد ذكر وفاته فى
سنة ٥٨ غير ابى بكر ايضا ولا شك فى خطا احد القولين لتعارضهما
فلو وجد فى ذلك بيان لاحد من علما الاندلس لكان الميل اليه اولى لان
اهل كل بلد اعلم بمن مات عندهم على ان ابا سعيد بن يونس قد
حكى قول احمد بن محمد بن عيسى ولم يعترض عليه وهو من اهل
البحث عن اهل المغرب والاختصاص بمعرفتهم قال الحميدى حدثنى
ابو الحسن طاهر بن احمد بن بابشاذ النحوى بمصر قال انا ابو سعد

المالينى قال انا ابو احمد بن عدى قال نا محمد بن حفص ابو صالح
ببعل بك قال نا محمد بن عوف قال سمعت ابا صالح يعنى كاتب
الليث يقول مر بنا معوية بن صالح حاجا بعد سنة ٥٤ فكتب عنه
الثورى واهل مصر واهل المدينة هذا اخر كلام ابى صلح فهذا معارض
لرواية مسبح وغير معارض لقول من ذكرنا فى تاريخ موته وما اظن
رواية مسبح الا وهما منه اذ لم يوجد ما رواه من تاريخ حجه فيما وقع
الينا من نسخ كتابه من رواية غير مسبح عن البخارى وان كان قد قاله
الهيثم بن خارجة فلم يتضح فى تاريخ حجه وموته الى الان بيان وان
كان الا..ته ما حكى ابن صالح وابن يونس وكذلك الاختلاف فى نسبه
فان ابا عبد الله البخارى قال فى رواية مسبح عنه معوية بن صلح بن
عثمن وقال صاحب تاريخ الحمصيين معوية بن صالح بن حدير ووافقه
ابو سعيد بن يونس ومد فى النسب فقال معوية بن صالح بن حدير بن
سعيد بن سعد بن فهر وقال البخارى سمع عمه معدان بن معدان(*)
وقال صاحب تاريخ الحمصيين سمعه عمه سعدان بن حدير على حسب
اختلافهما فى نسب معوية بن صالح وتابع كل واحد منهما قوله فى
عمه زاد ابن عيسى ان كنية سعدان ابو الجماهر وهذا الاختلاف فى
النسب ايضا لا يبين منه الصواب الا ان النفس اميل الى ما قاله
صاحب تريخ الحمصيين لان اهل كل بلد اعلم بمن كان منه والله
اعلم واما كنيته فذكر البخارى فى بعض الروايات عنه واحمد
ابن محمد بن عيسى وابن يونس ان كنيته ابو عمرو وحكى ابو القاسم
هبة الله بن الحسن بن منصور بن محمد الطبرى الحافظ ان كنيته
ابو عمر بغير واو وهكذا قال ابو احمد بن عدى قال الطبرى ويقال

ابو عمرو وقولهم اولى بالصحة والله اعلم قال البخارى قال على بن المدينى كان عبد الرحمن بن مهدى يوثقه يعنى معوية بن صالح ويقول نزل الاندلس قال ابو القاسم الطبرى اخرج له مسلم بن الحجاج واكثر وقال يحيى فيما روى عنه جعفر الطيالسى معوية بن صالح ثقة وقال احمد بن حنبل في رواية الاثرم عنه وذكر معوية بن صالح فقال هو حمصى الا انه وقع الى الاندلس سمع من عبد الرحمن بن جبير بن نفير ومن الحمصيين وحسن امره قال فقلت لاحمد فان الهيثم ابن خارجة يعنى يقول ان اهل حمص لا يروون عن معوية بن صالح فقال قد روى عنه الفرج بن فضالة قال ابو نصر السجستانى الحافظ روى معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن كعب بن عياض ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل امة فتنة وان فتنة امتى المال قال ابو نصر وهذا من غرايب الحديث اسنادا ومتنا حكم به لمعوية بن صالح وحدث به عنه عبد الله بن سعد وعبد الله ابن وهب وكعب بن عياض من المقلين *

-1339- معوية بن عيّاش او عباس الجذامى (. . .) ابو ال...... من اهل تدمير سمع من حماس بن مروان قاضى افريقية وغيره مات بالاندلس سنة ?تسع عشرة؟ وثلثمائة *

-1340- معوية بن محمد العُقيلى فقيه محدث مشهور . . . . كتاب مسلم وروى عنه وعن غيره *

من اسمه مروان

-1341- مروان بن محمد الاسدى ابو عبد الملك البونى (اصله من الاندلس رحل منها ودخل القيروان وطلب العلم بها ثم استقر ببونة

من بلاد افريقية) فسكنها ونسب اليها وبها مات وكان فقيها محدثا وله كتاب كبير شرح فيه الموطا مات قبل الاربعين واربعمائة(*) ذكره ابو محمد الحفصوى وذكر عنه فضلا وعلما وهو مشهور بتلك البلاد *

-1342- مروان بن محمد بن مروان بن خطاب ابو عبد الملك من اهل بيت جلالة واصالة يروى عن ابى على الصدفى *

-1343- مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر ابو عبد الملك يعرف بالطليق من بنى امية كان اديبا شاعرا مكثرا واكثر شعره فى السجن قال ابو محمد بن حزم ابو عبد الملك هذا فى بنى امية كابن المعتز فى بنى العباس ملاحة شعر وحسن تشبيه سجن وهو ابن ست عشرة سنة (ومكث فى السجن ست عشرة سنة وعاش بعد اطلاقه من السجن ست عشرة سنة) ومات قريبا من الاربع مائة وكان فيما ذكر يتعشق جارية كان ابوه قد ربّاها معه وذكرها له ثم بدا له فاستاثر بها وانه اشتدت غيرته لذلك فانتضى سيفا وانتهز فرصة من بعض خلوات ابيه معها فقتله وعز على ذلك فسجن وذلك فى ايام المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر ثم اطلق بعد ذلك فلقب الطليق لذلك ومن مستحسن شعره قصيدة اولها

غصن يهتز فى دعص نقا يجتنى منه فوادى حرقا
اطلع الحسن لنا من وجهه قمرا ليس يرى ممحقا
ورقا عن طرف ريم الحور لحظه سهم لقلبى فوقا

وفيها

اصبحت شمسا وفوه مغربا ويد الساقى المحيى مشرقا
فاذا ما غربت فى فمه تركت فى الخد منه شفقا

-1344- سرون بن عبد الملك بن مرون الشذونى ابو عبد الملك من شذونة قدم الى مصر وخرج الى العراق فمات فى البصرة فى نحو الثلاثين وثلثمائة كتب عنه ابو سعيد بن يونس وقال كان ثقة وكان يفهم وروى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم المعروف بابن المقرى الاصبهانى وكناه ابا بكر *

-1345- سرون بن عبد الملك القيسى يروى عن ابى عبد الرحمن بقى بن مخلد وابى عبد الله محمد بن وضاح ونحوهما مات سنة ٣٣٠ ذكرهما ابو سعيد فى كتابه احدهما بعد الاخر *

-1346- مرون بن عبد الله بن مرون ؟الزجّاج؛ تدميرى يروى عن ابى على الصدفى *

من اسمه مَسْلمة

-1347- مسلمة بن محمد بن ؟البهرّى؛ ابو محمد محدث سمع من ابى محمد عبد الله بن عثمن عن سعد بن(*)معاذ ومن محمد بن احمد بن خلد بن يزيد عن ابيه ورحل فسمع من ابى الحسن على بن احمد المقدسى وعبد السلام بن محمد لقيهما فى مسجد الخيف بن سنى روى عنه ابو عمر بن عبد البر نا غير واحد عن ابى الحسن بن موهب عن ابى عمر قال نا ابو محمد مسلمة بن محمد عن محمد بن احمد بن خلد عن ابيه احمد بن خلد بكتابه فى فضل طلب العلم *

-1348- مسلمة بن عبد الملك رييس شاعر اديب كان حيا فى ايام الفتنة ومات فيها ذكره ابو عامر بن شهيد *

-1349- مسلمة بن قاسم محدث من اهل الاندلس فى طبقة قاسم ابن اصبغ سمع منه عبد الوارث بن سفين بن جُبْرون *

مَن اسْمُهُ مٰلكٌ

-1350- ملك بن على بن ملك (بن عبد الملك) بن قطن بن عصمة ابن انس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو (بن حبيب بن عمرو) بن شيبان بن محارب بن فهر بن ملك القرشى الفهرى ابو خلد الزاهد ويقال له القُطْنِىّ (1) ينسب الى جده اندلسى محدث يروى عن عبد الله ابن سلمة القعنى واصبغ بن الفرج روى عنه محمد بن عمر بن لبابة واثنى عليه وله مختصر فى الفقه على مذهب ملك بن انس مات بالاندلس بعد ٢٦٨ بعد ان كف بصره اخبرنى ابو الحسن نجبة ابن يحيى وغيره عن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم قال نا الكنانى قال انا احمد بن خليل نا خلد بن سعد قال سمعت محمد ابن عمر بن لبابة يقول اخبرنى ابو خلد ملك بن على القرشى الزاهد وكان محمد بن عمر بن لبابة يذكر فضله وتقدمه على جميع من راى من اهل العلم فى الاجتهاد والعبادة قال انا القعنى قال دخلت على ملك بن انس فى مرضه الذى مات فيه فسلمت عليه ثم جلست فرايته يبكى فقلت يابا عبد الله ما الذى يبكيك قال فقال لى يابن قعنب وما لى لا ابكى ومن احق بالبكى منى والله لوددت انى ضربت لكل مسلة افتيت فيها براى بسوط سوط وقد كانت لى ?السعة فيما قد سبقت اليه وليتنى لم افت بالراى او كما قال *

-1351- ملك بن معروف ابو عبد الله من اهل ساردة كذا قيل قال

---

(1) كذا ضبطه صح

الحميدى واظنه لاردة يروى عن عبد الملك بن حبيب مات بالاندلس سنة ٢٦٤ *

-1352- ملك بن يحيى بن وُهَيب(1)فقيه حافظ مشهور حسن الخط اختصر كتاب التمهيد لابى عمر بن عبد البر اختصارا اجاد فيه وسمى مختصره كتاب المصر (2) وجعله على التراجم وهو كتاب كثير الفايدة *

من اسمُه مطرف

-1353- مطرف بن عبد الرحمن وقيل عبد الرحيم بن ابراهيم [بن محمد بن قيس مولى الامير عبد الرحمن بن معوية بن هشام يكنى ابا سعيد(*)قرطبى روى عن يحيى بن يحيى وله رحلة سمع فيها من سحنون ابن سعيد مات بالاندلس سنة ٢٨٢ وكان زاهدا فاضلا *

-1354- مطرف بن عبد الرحمن المشّاط يروى عن محمد بن يوسف ابن مطْرُوح توفى سنة ٣٢٤ *

من اسمُه مُنذِرُ

-1355- منذر بن اصبغ بن عصمة القبرى من اهل قبرة محدث له رحلة وطلب وعناية ولى القضاء ومات بالاندلس فى سنة ٢٥٥ وقد قيل فيه منذر بن الصّبّاح فاعدناه فى موضعه لذلك *

-1356- منذر بن حرم (3) من اهل بطليوس مات بالاندلس فى ايام الامير عبد الرحمن بن محمد *

-1357- منذر بن سعيد القاضى ابو الحكم يعرف بالبلوطى منسوب

---

(1) بياض (2) صـ (3) صح

الى موضع هناك قريب من قرطبة يقال له فحص البلوط ولى قضا الجماعة بقرطبة في حياة الحكم المستنصر بالله وكان عالما فقيها واديبا بليغا وخطيبا على المنابر وفى المحافل مصقعا وله اليوم المشهور الذى ملا فيه الاسماع وبهر القلوب وذلك ان الحكم المستنصر كان مشغوفا بابى على القالى يوهله لكل مهم في بابه فلما ورد رسول ملك الروم امره عند دخول الرسول الى الحضرة ان يقوم خطيبا بما كانت العادة جارية به فلما كان فى ذلك الوقت وشاهد ابو على الجمع وعاين الحفل جبن ولم تحمله رجلاه ولا ساعده لسانه وفطن له ابو الحكم منذر بن سعيد فوثب وقام مقامه وارتجل خطبة بليغة على غير اهبة وانشد لنفسه فى اخرها

هذا المقال الذى ما عابه فند لاكن صاحبه ازرى به البلد

لو كنت فيهم غريبا كنت مطرفا لاكننى منهم فاغتالنى النكد

لولا الخلافة ابقى الله بهجتها ما كنت ابقى بارض ما بها احد

فاتفق الجمع على استحسانه وجمال استدراكه وصلب العلج وقال هذا كبش رجال الدولة وقد ذكر هذا المعنى ابو عامر بن شهيد فى كتابه المعروف بحانوت عطّار وغيره اخبرنى غير واحد عن شريح عن ابى محمد بن حزم ذكر منذر بن سعيد واثنى عليه وقال كان مايلا الى القول بالظاهر . . . . على الا..صار لذلك ومن مصنفاته كتاب ?الاحكام على استنباط الاحكام من كتاب الله وكتاب الابانة عن حقايق اصول الديانة وقد كانت له رحلة كتب فيها وطلب . . . . . من ابن ولاد بمصر كتاب العين للخليل بن احمد ومن ابى بكر بن المنذر كتاب الاشراف ولقى ابا(*)جعفر احمد بن محمد بن النحاس النحوى

بمصر وله معه حكاية مشهورة وذلك انه حضر مجلسه في الاملاء فاملا ابو جعفر في جملة ما املى قول الشاعر

خليلى هل بالشام عين حزينة تبكى على ليلى لعلى اعينها

قد اسلمها الباكون الا حمامة مطوقة باتت وبات قرينها

تجاذ بها اخرى على خيزرانة يكاد يدانيها من الارض لينها

فقال له منذر بن سعيد ايها الشيخ اعزك الله باتا يصنعان ما ذا فقال ابو جعفر فكيف تقول انت فقال له منذر بانت وبان قرينها واستبان ابو جعفر ما قال فقال له ارتفع ولم يزل يرفعه حتى ادناه منه وكان يعرف ذلك له بعد ذلك ويكرمه روى عنه ابو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن اسد الجهنى واحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى وكان مختصًّا به *

-1358- منذر بن الصّبّاح بن عصمة القاضى القبرى من اهل قبرة له رحلة وطلب وعناية حدث بالاندلس ومات فيها سنة ٥٥٥ قال الحميدى هكذا بخط عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الثلاج في نسخة من كتاب ابن يونس وفى اخرى بخط ابى عبد الله منذر(1)بن على الصورى الحافظ منذر بن الاصبغ بن عصمة واتفقا في ما سوى ذلك كله الا في الاصبغ والصباح فقط والله اعلم *

من اسمه مُبَارك

-1359- المبارك بن سعيد بن محمد بن الخشّاب قدم الاندلس ودخل قرطبة وحدث بها فروى عنه ابو على الغسانى وابو القاسم احمد بن

(1) كذا صح

محمد بن ورد وغيرهما وروى عنه ببغداذ الحافظ ابو بكر بن العربى
يروى عن الحافظ الخطيب ابى بكر البغداذى نا بكتاب شرف
المحدثين القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال نا ابن العربى
قال انا المبارك بن سعيد عن الخطيب ابى بكر مولفه (ونا بهذا)
الاستاذ (ايضا) الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم والراوية ابو محمد عبد
الله بن محمد عن ابن العربى عنه عن مولفه قال الحافظ ابو عبد الله ونا
به ابو عبد الله القرشى عن المبارك بن سعيد عن المولف ?يكتب، متصلا
بهذا مبارك مولى محمد بن عمرو المذكور فى افراد الاسما بعد هذا *

من اسمه مَسْعُود

-1360- مسعود بن خلصة الكلبى الرباحى محدث ذكره فى الموتلف والمختلف ينسب الى قلعة رباح من بلاد الاندلس *

-1361- مسعود بن سليمن بن مُقْلِت(1) ابو الخيار فقيه عالم زاهد يميل الى(*) الاختيار والقول بالظاهر ذكره ابو محمد بن حزم وكان احد شيوخه *

-1362- مسعود بن عمر الاموى ابو القاسم من اهل تدمير روى عن محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم مات بالاندلس سنة ٣٠٧ *

-1363- مسعود بن خلف بن عثمن العبدرى ابو الخيار كان بمرسية له رحلة يروى كتاب الشهاب عن القضاعى رواه عنه ابو محمد بن ابى جعفر *

من اسمه محبوب

-1364- محبوب بن قطن بن عبد الله بن النصر البكرى الجيانى

---

(1) كذا

محدث رحل وسمع من عبد الله بن صالح كاتب الليث وله سماع بالاندلس وبها مات روى عنه حيّى بن مطهر البيرى(1) الاديب شاعر نحوى ذكره ابو بكر المروانى واخبر انه شاهده قد قال بديهة فى ناعورة

وذات حنين ما تغيض جفونها من اللجج الخضر الصوافى على شط
تبكى فتحيى من دموع جفونها رياضا تبدى من ازاهير فى بسط
فمن احمر قان واصفر فاقع وازهر مبيض وادكن مشمط
كان طروق الما من فوق متنها لالى جمان قد نظمن على قرط

من اسمه مُتوكل

-1365- متوكل بن يوسف اندلسى يكنى ابا الأدهم من اهل تدمير مات بالاندلس ذكره محمد بن حارث الخشنى *

-1366- متوكل بن ابى الحسين اديب شاعر مليح الشعر كان قريبا من الاربعماية انشد له ابو محمد عبد الله بن عثمن بن مروان القرشى من قصيدة طويلة منها

نعيرنى الا اقيم ببلدة وفى مثل حالى هذه القمرانى
رات رجلا لا يشرب الما صافيا ويحلو لديه وهو احمر كان
له همم سافرن فى طلب العلى نجوم الثريا عندهن دوانى
تعرب لما ان تعرب ذكرة غلوا كلا هذين مغتريان
ومن قولهم من يغل فى الضيف وا . . ه فمرحلة فى الفرد وغليان

---

(1) بياض

من اسمه مكي

-1367- مكي بن محمد بن حموش ابو طالب اصله من القيروان وبها ولد وعلى شيوخها ؟ نشا؛ ثم رحل وقرا على ابى الطيب عبد المنعم بن عبيد الله(*) بن غلبون المقرى الحلبى بمصر وعلى غيره وقدم الاندلس فسكن قرطبة واقرا بها وكان اماما في ذلك مشهورا نحويا اديبا حافظا تواليفه كثيرة مشهورة رايت بعض اشياخى قد جمع ذكر اسما تواليفه في جزء وقال مبلغ تواليفه خمسة وثمانون تاليفا *

-1368- مكى بن صفوان بن سليمن او سليم من موالى بنى امية محدث بُيْرى ويقال لبيرى بزيادة لام مات بالاندلس سنة ٣٠٨ *

من اسمه مغيث

-1369- مغيث بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله من اهل قرطبة يكنى ابا سرون وهو شقيق القاضى يونس اخذ مع اخيه رحمه الله عن احمد بن خلد التاجر وشاركه في جماعة من شيوخه توفى سنة ٣٦٧ بالرصافة بموضع سكناه بها *

-1370- (مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث ابو يونس توفى سنة ٥٥٢ يروى عن ابيه وابى القاسم بن صواب وابى بحر الاسدى وابى الوليد بن العوّاد وغيرهم وشوور بقرطبة مدة وشهر بنفسه وبيته النبيه الدفيع توفى في رجب من سنة ٥٥٢(1) ومولده سنة ٤٨٦) *

---

(1) تكررت الوفاة بخط المولف

افراد الاسماء

-1371- مُسْلِم بن احمد بن ابى عبيدة الليثى محدث اندلسى يكنى ابا عبيدة رحل سنة ٢٥٩ فى طلب العلم وكتب ورجع الى بلده وحدث ومات بالاندلس سنة ٣٠٤ *

-1372- مُزيّن بن جعفر بن مزين يكنى ابا بكر من اهل قرطبة وهو من ولد يحيى بن مزين الفقيه كان رحمه الله فاضلا زاهدا منقبضا عن الناس شابرا على العمل دؤوبا على الصلاة روى عن ابى عمر بن جهور المرشانى وغيره توفى صدر شوال من سنة ٤٤١ (وكان مولده سنة ٣٥٨) وقد حدث عنه يونس بن عبد الله القاضى فى كتاب فضايل يحيى بن مجاهد من تاليفه ذكره ابن حيان *

-1373- محفوظ بن حفاظ الاندلى ابو الحفاظ روى عن محمد بن يحيى بن سلام روى عنه ابو عبد الله محمد بن على بن اسمعيل الابلى ذكر له ابو الحسن الدارقطنى الحافظ حديثا فى الثانى من الافراد *

-1374- مُهاصِر بن وُبيل القيسى ابو عبد الله محدث من اهل سرقسطة ذكروه فى كتبهم قاله ابن يونس *

-1375- مُخلد بن زيد البجلى وقيل يزيد له رحلة فى العلم والطلب ولى قضا رية فى ايام الامير عبد الرحمن بن الحكم ومات فى اخرها ذكره محمد بن حارث *

-1376- موسى بن سعيد شاعر مشهور كثير الشعر ذكره صاحب كتاب الحدايق ومن شعره

حرمتك ما عدا نظرا مضرا تقلب بين اضلاعى سقيم
فعينى منك فى جنات عدن مخلده وقلبى فى الجحيم

-1377- المهلّب بن احمد بن اسيد بن ابى صفرة ابو القاسم التميمى فقيه محدث سمع ابا محمد محمد (*) بن ابراهيم الاصيلى وابا القاسم يحيى بن على بن محمد الحضرمى المصرى وعبد الوهاب بن الحسن ابن منير وغيرهم وله كلام فى شرح الموطا وفى شرح كتاب الجامع لابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى مات بالاندلس بعد العشرين واربعماية *

-1378- مُصْعَب بن عبد الله بن محمد بن يوسف ابو بكر يعرف بابن الفرضى اديب محدث اخبارى شاعر ولى الحكم بالجزيرة واصله من قرطبة وكان فاضلا روى عن ابيه ابى الوليد وعن عبد الله ابن محمد بن اسد وعن احمد بن هشام بن امية بن بكير ويوسف ابن هرون الكندى سمع منه الحميدى (وغيره قال الحميدى) وانشدنى قال انشدنى بعض اهل الادب بقرطبة

الحمد لله على اننى كضفدع فى وسط اليم
ان هى قالت ملات حلقها او سكتت ماتت من الغم

وكان بعض اصحابنا ينشدنى البيت الاخير متمثلا به على وجه اخر

ان نطقت الجمها ماوها او سكتت ماتت من الغم

كان مصعب حيا قبل الاربعين واربعمائة *

-1379- مُجَاهِد بن عبد الله العامرى ابو الجيش الموفق مولى عبد الرحمن الناصر بن المنصور محمد (بن ابى عامر) كان من اهل الادب والشجاعة والمحبة للعلوم واهلها نشا بقرطبة وكانت له همة وجلادة وجرءة فلما جات ايام الفتنة وتغلبت العساكر على النواحى بذهاب دولة ابن ابى عامر قصد هو فيمن تبعه الجزاير التى فى شرق الاندلس

وهى جزاير خصب وسعة فغلب عليها وحماها ثم قصد منها فى المراكب
الى سردانية جزيرة من جزاير الروم كبيرة فى سنة ست او سبع
واربعمائة فغلب على اكثرها وافتتح معاقلها ثم اختلفت عليه اهوا الجند
وجات امداد الروم وقد عزم على الخروج منها طمعا فى تفرق من
يشغب عليه فعاجلته الروم وغلبت على اكثر مراكبه فاخبرنى ابو
الحسن نجبة بن يحيى قال انبانا شريح بن محمد عن ابى محمد بن
حزم قال نا ابو الفتوح ثابت بن محمد الجرجانى قال كنت مع ابى
الجيش مجاهد . . . . سردانية فدخل بالمراكب فى مرسى نهاه
عنه ابو خُرّوب رييس البحريين فلم . . . .
. . . . هبت ريح فجعلت تقذف مراكب المسلمين مركبا مركبا
الى الريف والروم وقوف لا شغل لهم الا الاسر والقتل للمسلمين فكلما
سقط مركب بين ايديهم جعل مجاهد يبكى باعلى صوته لا يقدر
هو ولا غيره على اكثر لارتجاج البحر وزيادة الريح . . . . . . عليها
ابو حروب . . . .
. . . . . . (*)ثم يقول قد كنت حذرته من الدخول هاهنا فلم يقبل
قال فبجريعة الذقن ما تخلصنا فى يسير من المراكب هذا اخر
خبر ثابت بن محمد ثم عاد مجاهد الى الجزاير الاندلسية التى
كانت فى طاعته واختلفت به الاحوال حتى غلب على دانية وما
يليها واستقرت اقامته فيها وكان من الكرساء على العلما باذلا
للرغايب فى استماله الادباء وهو الذى بذل لابى غالب اللغوى تمام
ابن غالب الف دينار على ان يزيد فى ترجمة الكتاب الذى الفه
فى اللغة مما الفه لابى الجيش مجاهد على ما ذكرنا فى باب التا

وفيه يقول ابو العلا صاعد بن الحسن اللغوى وقد استماله على العهد بخريطة سال وسركب اهداهما اليه قصيدة اولها

اقترن الخريطة والمركب كما اقترن السعد والكوكب
وخط بمينايه قلعة كما وضعت حملها المقرب
على ساعة قام فيها الثنا على هامة المشترى يخطب

الى ان قال في اخرها

مجاهد زضت اباء الشموس فاصحب ما لم يكن يصحب
فقل واحتكم بسميع الزمان سميح اليك بما يرغب

وقد الف في العروض كتابا يدل على قوته فيه ومن اعظم فضايله تقديمه للوزير الكاتب ابى العباس احمد بن رشيق وتعويله عليه وبسطه يده في العدل وحسن السياسة وكان موته بدانية في سنة ٤٣٦ *

-1380- مبارك(1) مولى محمد بن عمروٌ البكرى اشبيلى يكنى ابا الحسن كان خيرا فاضلا عاملا كثير التلاوة للقران حافظا لتفسيره روى بالاندلس عن جماعة وحج سنة ٤٠٨ فروى بالمشرق عن جماعة من الشيوخ وتوفى سنة ٤٢٩ وهو ابن ٥٨ سنة *

-1381- سِّيمُون بن بدر القروى يكنى ابا سعيد من اهل القيروان قدم الاندلس وسكن طليطلة مرابطا بها حدث عنه ابو محمد بن ذنين الزاهد وقال انه ولد سنة ٣١٣ ذكره والذى قبله ابن بشكوال وقال ان ابن خزرج ذكر مباركا المتقدم وروى عنه *

-1382- موفق بن سيد بن محمد الشلبى السقاق من اهل اشبيلية يكنى

---

(1) لى مقدم يقدم مبارك الى بابه حيث اشار اليه المولف
ش انظر كيف يفعل في هذا

ابا تمام كان من اهل الفضل والاجتهاد فى طلب العلم وكان علم
الراى اغلب عليه توفى فى حدود سنة ٤٢٦ وهو ابن ٥٠ سنة او نحوها
ذكره ابن خزرج(*) *

-1383- مُدْلِج بن عبد العزيز بن رجا المدلجى يكنى ابا حنذى
اندلسى محدث مشهور له رحلة وصل فيها الى العراق ومات بمصر
فى اخر يوم من صفر سنة سبع وقيل سنة ٢٥٩ *

-1384- مُنْتُنِيل(1)وقيل مُنْتُبِل بن عفيف المرادى قال الحميدى والاول
اقرب واظنه لقبا غلب عليه وكنيته ابو وهب وهو فقيه محدث اندلسى
كانت له رحلة الى مكة واليمن رافق فيها يوسف بن يحيى المغامى
وكتب عن اسحق بن ابراهيم الدبرى وعلى بن عبد العزيز البغوى
وغيرهما ورجع الى الاندلس فمات بها سنة ٣١٧ *

-1385- مُحارِب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك
ابن قطن بن عصمة بن انس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو بن
حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن ملك القرشى
الفهرى ابو نوفل محدث اندلسى مات بها سنة ٢٥٦ *

-1386- مقدم بن معافى القبرى شاعر معروف فى ايام عبد الرحمن
الناصر ومن مدايحه فى سعيد بن المنذر قصيدة ذكر من اولها احمد
ابن فرج فى كتابه ابياتا وهى

اشجيت ان طرفت حمامة وادى سيادة فى ناعم مياد
تلهو وما منيت بجفوة زينب يوما ولا بخيا لها المعتاد

---

(1) صح

لا ترج اذ سلبت فوادك زينب عيشا فما عيش بغير فواد

-1387- مُغِيث(1) الرومى مولى الوليد بن عبد الملك حضر فتح الاندلس مع طارق وكان على خيله وهو الذى خاطب الوليد فى امر طارق لما حبسه موسى بن نصير حتى استنقذه من يديه بكتاب الوليد فيه اليه ذكره عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم *

-1388- مساعد بن احمد بن مساعد الاصبحى الحاج ابو عبد الرحمن فقيه محدث له رحلة يروى عن امام الحرمين ابى عبد الله الحسين ابن على بن محمد الطبرى حدث عنه بكتاب مسلم يروى عنه عبد المنعم بن محمد *

-1389- مَنْصُور بن الخير بن يملى بن يعقوب بن محمد المغراوى ابو على الاحدب المالقى كان رحمه الله متقدما فى اقرا القران قرا القران بالاندلس على ابى عبد الله محمد بن شريح وقرا بمصر على الشريف ابى اسمعيل يونس بن الحسن الخشنى المعدل وحج وقرا بمكة على ابى معشر عبد الصمد بن عبد الرحيم الطبرى توفى سنة ٥٢٦ حدثنى عنه ابن عم ابى الزاهد ابو جعفر احمد بن عبد الملك بن عميرة قرا عليه بمالقة واجازه وقفت على اجازته اياه فى جلد(*) كبير ورايت له رواية عن الاعلم فى الاشعار الستة الجاهلية *

باب النون

من اسمه نَصْر بالصاد المهملة

-1390- نصر بن احمد بن عبد الملك وقد يقال فيه نصر بن عبد

---

(1) صح

الملك ينسب الى جده اندلسى رحل الى المشرق وسمع عبد القاهر ابن طاهر الفقيه النيسابورى وغيره وحدث فى الغربة فسمع منه ابو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى شيخ من شيوخ ابى بكر احمد بن على الخطيب قال حمزة بن يوسف وروى عنه ابو منصور احمد بن الفضل النعيمى الجرجانى مصنف كتاب المجتبا(1) فى الحديث ذكر ذلك ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى السهمى فى تاريخ جرجان وقال ان النعيمى مات فى شوال سنة ٤١٥ *

-1391- نصر بن احمد بن عبد الملك ابو الفتح القرطبى اندلسى روى عن عبد السلام بن زياد الاندلسى روى عنه حمزة بن يوسف السّهمى فى كتابه فى النبلاء *

-1392- نصر بن الحسن بن ابى القاسم بن ابى حاتم بن الاشعث الشاشى التّنكتى نزيل سمرقند دخل الاندلس وحدث فيها بكتاب مسلم بن الحجاج فى الصحيح وسمع ايضا هنالك من ابى العباس احمد بن عمر بن انس العذرى وجماعة من المشايخ لقيه الحميدى ببغداذ وسمع منه قال وكان رجلا جميل الطريقة مقبول اللقا ثقة فاضلا وذكر ان مولده سنة ٤٠٦ *

-1393- نصر بن عبد الله الاسلمى من اهل تدمير يكنى ابا شمر رحل ودخل افريقية ومصر ومكة وسمع من حماس بن مروان القاضى وسمع من اهل بلده *

---

(1) صح

من اسمه نمر

-1394- نمر بن عبد الرحمن مذكور في جملة الادباء والشعراء هكذا اورده ابو محمد بن حزم نمر بلا يا وذكره ابو عامر بن مسلمة باليا نُمير على التصغير والله اعلم *

-1395- نمر بن هرون بن رفاعة بن مُقْلت(1) بن سيف بن عبد الله ابن نمر الجيانى مولى قيس روى عن بقى بن مخلد مات بالاندلس سنة ٣١١ ذكره الخشنى محمد بن حارث *

افراد الاسماء

-1396- نابغة بن ابراهيم بن عبد الواحد وقيل ابن عبد الاحد من اهل قلعة يحصب يروى عن محمد بن وضاح وايوب بن سليمن بن صالح مات بالاندلس سنة ٣١٣ ذكره الخشنى محمد بن حارث *

-1397- نِعْم الخلف بن ابى الخصيب من اهل تطيلة يكنى ابا القاسم كان محدثا شاعرا زاهدا (*) من اهل الغزو والرباط قتل شهيدا سنة ٢٩٨ *

-1398- نافع بن رياض الجزيرى ابو الحسن من شيوخ الادب شاعر رحل الى قرطبة قبل الاربعمائة ومدح بها الطليق وغيره من الاكابر مات بعد الاربعين واربعمائة *

-1399- نجيح بن سليمن بن نجيح بن سليمن بن عيسى الخولانى اندلسى روى عن يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن احمد العتبى الفقيه وغيرهما ومات بالاندلس سنة ٢٧٦ ذكره محمد بن حارث الخشنى *

---

(1) صح

-1400- النصر بن سلمة اندلسى محدث قديم ولى القضا ببلده ذكروه في الموتلف والمختلف بالضاد المعجمة وذكره ابن يونس ايضا *

-1401- النعمن بن عبد الله بن النعمن الحضرمى من ال ذى الراسين روى عنه عبد الله بن هُبيرة السباى وكان صالحا زاهدا كثير الصدقة وكان يتصدق بعطايه كله وكان يسكن برقة ويقال انه راى فى منامه كانه يقال له اختر بين الايمان واليقين فقال اليقين دخل الاندلس للجهاد ووفد منها الى سليمن بن عبد الملك بخبر فتح هنالك ومعه محمد بن حبيب المعافرى فقال لهما سليمن ارفعا حوايجكما فاما المعافرى فرفع حوايجه فقضيت واما النعمان فقال حاجتى ان تردنى الى ثغرى ولا تسلنى عن شى فاذن له فرجع واستشهد فى اقصى الثغور بالاندلس ذكره ابن يونس *

-1402- نُعيم بن عبد الرحمن بن معوية بن حُديج بن حفنة بن قتيرة ابن حارثة بن عبد شمس بن معوية بن جعفر بن اسامة بن سعيد بن اشرس بن شبيب بن السكن بن اشرس بن كندى التجيبى من جملة من دخل الاندلس للجهاد قتله الروم بها في يوم عرفة سنة ١٠٣ وجده معوية بن حديج ابو نعيم من الصحابة وممن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وكان الوارد بفتح الاسكندرية على عمر بن الخطاب رضى الله عنه وذهبت عينه يوم دُمقله من بلد النوبة مع عبد الله بن سعد بن ابى ?سرح؟ سنة ٣١ وولى الامارة على غزو المغرب سنة ٣٤ وسنة ٤٠ وسنة ٥٠ روى عنه جماعة منهم ولده عبد الرحمن بن معوية وعلى بن رباح اللخمى وعبد الرحمن بن شماسة ?المرى وعرقطة؟ ابن عمرو ومات سنة ٥٢ وانما قيل له التجيبى لان تجيب هى ام

عدى وسعد ابنى اشرس بن شبيب بن الشكن وقال الشكون بن اشرس بن كندى واليها ينسبون(*)*

باب الواو

من اسمه وَهْبُ

-1403- وهب بن محمد بن محمود بن اسمعيل ابو الحرم(1) بن الشذونى من اهل شذونة فقيه محدث روى عن قاسم بن اصبغ روى عنه ابو عمر بن عبد البر وكان فقيها فاضلا متصدرا يفتى الناس بجامع قرطبة ويقال له المفتى روى عنه ابو عمر كتاب غرايب حديث ملك عن مولفه قاسم بن اصبغ *

-1404- وهب بن اخطل بن رُزَيق مولى لقريش من اهل بجانة يكنى ابا القاسم مات بالاندلس نحو سنة ٢٢٠ وقال فيه الحضرمى بتقديم الزاى *

-1405- وهب بن مسرة محدث مكثر روى عن محمد بن وضاح وسعد بن عثمن العناقى روى عنه عبد الوارث بن سفين بن حبرون وابو عثمن سعيد بن نصر واحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهرتى *

-1406- وهب بن نافع اندلسى سمع من سحنون بن سعيد التنوخى مات سنة ٢٩٠ *

-1407- وهب بن نذير ابو العطا قاضى بلنسية يروى عن ابى الوليد الدباغ وابى الحسن بن النعمة توفى ببلنسية عام (2)وتسعين وخمساية *

---

(1) صح (2) بياض

من اسمه وليد

-1408- وليد بن محمد الكاتب يروى عنه قاسم بن محمد القرشى المروانى كان قريبا من الاربعماية *

-1409- وليد بن اسمعيل شاعر من ولد الحصين بن الدجن الجيانى ومن شعره الى ابن ابى العطّاب المنتزى لبعض اعمال جيان فى يوم مطر

يوم انيق وغيث وابل غدق روت غليل الثرى من سكبه الديم
ونحن صاحون لا راح نريح بها منا النفوس التى تذكو وتضطرم
فمر بسقيال كى نحلو السحاب بها فانها ان راتها سوف تحتشم

-1410- الوليد بن بكر بن مخلد بن ابى زياد ابو العباس الغَمْرى(1) من اهل سرقسطة ثغر من ثغور الاندلس عالم فاضل رحل وطلب بافريقية وسمع باطرابلس المغرب ابا الحسن على بن احمد بن زكريا بن الخصيب المعروف بابن زُكّرُون(2) الهاشمى الاطرابلسى وبمصر الحسن بن رشيق وسافر فى طلب العلم الى الشام والعراق وخراسان وما وراء النهر وسمع بهراة من ابى على منصور بن عبد الله الخالدى وفى ساير البلاد من جماعات والف فى تجوز الاجازة كتابا سماه كتاب الوجازة وعاد الى بغداذ فحدث بها وحدث فى الغربة وسمع منه عبد الغنى بن سعيد البصرى الحافظ وابو ذر عبد بن احمد الهراوى وابو عمر عبد الواحد بن احمد بن ابى القاسم اللخمى. . .(*)وذكره ابو بكر الخطيب فقال كان ثقة امينا اكثر السماع والكتاب فى بلده وفى الغربة قال ونا عنه حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبد الواحد الاكبر وابو الحسن

---

(1)(2) صح

احمد بن محمد بن احمد العتقى والقاضى ابو القاسم على بن المحسن
ابن على التنوخى وغيرهم قال الحميدى انا القاضى ابو الغنايم محمد
ابن على قراة قال انا ابو العباس الغمرى اجازة قال نا ابو الحسن
على بن احمد الهاشمى قال نا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله
ابن صالح بن مسلم العجلى قال نا ابى احمد قال حدثنى ابى
عبد الله قال قال عمرو بن قيس وجدنا انفع الحديث لنا ما نفعنا
فى امر اخرتنا من قال كذا فله كذا نا غير واحد عن شريح عن
ابى بكر بن حزم قال نا القاضى ابو العلا محمد بن على بن احمد
ابن يعقوب بن مروان الواسطى قال توفى الوليد بن بكر الاندلسى
بالدينور فى رجب سنة ٣٩٢ *

-1411- وليد بن سعيد بن وهب الحضرمى يكنى ابا العباس اشبيلى
يعرف بابن وُهيب غلب على جده وهب فى السنة الناس وهيب
فبذلك كان يعرف وكان من اهل الفضل والانقباض والثقة متكررا
على الشيوخ ببلده ورحل الى المشرق وحج سنة ٤٠٧ وروى عن ابن
جُهْضم وابن النحاس والقابسى وغيرهم وتوفى سنة ٤١٩ وهو ابن خمس
وخمسين ذكره ابن خزرج *

-1412- وليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله
الباهلى القاضى من اهل سرقسطة ذكره محمد بن حارث الخشنى *

-1413- وليد بن عثمن اشبيلى من اهل الصلاح والفضل والمعرفة ذكره
ابن سغيث فى كتاب ?التهجد? وحكى عنه قال قدم علينا اشبيلية
رجل اسود فاقام فى المسجد الذى كنت فيه ثم انتقل عنه لعلة اصابته
فاقام فى فرن يقعد على الحطب ويتصدق عليه ثم انه مات قال

فنقلته الى دارى لاغسله فكشفت عنه الثوب لاغسله فبينا انا اغسله اذ رايت وجهه قد ابيض بياضا شديدا وصار مثل القمر ليلة البدر حسنا وعم البياض وجهه وعنقه خاصة دون ساير جسده فراعنى ما رايت وارعدت واصابنى دهش عظيم فرددت الردا على وجهه وخرجت فانذرت جماعة من اصحابى ؟وجيت بهم معى واعلمتهم قصته فلما كشفوا الردا عن وجهه راعهم حسنه وجماله وابيضاضه وساير جسده اسود . . . . (1)الناس به فما كدنا نبلغ قبره الى الليل من كثرة الزحام على نعشه وكثرة من حضر جنازته رحمه الله *

-1414- وليد بن مسلمة المرادى ابو العباس من شعراء الدولة العامرية (*)ومن شعره فى المنصور ابى عامر وقد راى زيادة النهر فى ايام الزيادة فقال

اما ترى النهر يا منصور كيف طغا وعم من جاور العبرين بالضرر
واعجب لجودك لم يفن الورى غرقا فيه وقد عم اهل البدو والحضر
ما ذاك الا لان الجود عنصره صاف نمير وهذا بين الكدر
وان تهدى به والنمل تعبره اذا تقشع عنه وابل المطر
كذا عهدت ايام الناس ان قدروا داروا على من دنا منهم من البشر
وكم ارى منهم من بعد عزته يعود كالكلب من عود الى حجر
والله يبقيك ما غنت مطوقة وهزت الريح مخضرا من الشجر

الافرد من الاسماء

-1415- وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسى الفسوى ابو يزيد كان

---

(1) درس

اصله من فارس وخرج منها الى البصرة ثم سافر الى مصر وخرج منها الى الاندلس تاجرا وكان يتجر في الوشى وصنف كتابا في اخبار الردة وجوده وعاد من الاندلس الى مصر وكتب عنه ذكره ابو سعيد ابن يونس في الغرباء وقال انه مات بمصر في يوم الاثنين لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ٢٣٧ قال وله عقب بمصر الى الان منهم وثيمة ابن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات ابو ?حذيفة ولد هو وابوه عُمارة بمصر وسمع من ابيه ومن غيره *

-1416- وحية بن وهبون الكلابى من اهل البيرة فقيه محدث يروى عن سليمن بن نصر وسعيد بن نمر مات بالاندلس سنة ٣١٣ ذكره محمد بن حارث الخشنى *

باب الهاء

من اسمه هرُون

-1417- هرون بن سالم اندلسى فقيه محدث روى عن اشهب بن عبد العزيز *

-1418- هرون بن احمد بن عات من اهل شاطبة فقيه عارف من اهل بيت جلالة وعلم توفى وخمسماية *

-1419- هرون بن نصر يكنى ابا الخيار اندلسى محدث مات بالاندلس سنة ٣٠٢ *

من اسمه هاشم

-1420- هاشم (بن محمد) اللخمى جيانى محدث ذكره ابو سعيد *

-1421- هاشم بن خلد لبيرى محدث يروى عن محمد بن احمد بن عبد العزيز العتبى ويحيى بن ابراهيم بن مزين *

-1422- هاشم بن صالح يروى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره مات بالاندلس سنة ٣١٠ *

-1423- هاشم بن عبد العزيز بن هاشم ابو(*)خالد اخو أسلم بن عبد العزيز القاضى مذكور بفضل وادب كتب اليه ابن له بابيات قالها خاطبه بهما لم تكن بتلك القوة فوقع فى ظهر رقعته بديهة

لا تقل ان عزمت الا قريضا رايقا لفظه ثقيفا رصينا
اودع الشعر فهو خير من الغث اذا لم تجد مقالا سمينا

من اسمه هشام

-1424- هشام بن محمد بن هشام المعروف بابن البُشْتُنى وبشتُنة فى شرق الاندلس من ال ابى الحسن جعفر بن عثمن المصحفى *

-1425- هشام بن احمد بن هشام بن بُقرة الهِلالى الغرناطى القاضى بها فقيه محدث اديب مشهور يروى عن ابى الوليد الباجى وابى العباس العذرى وابى عبد الله بن سعدون وغيرهم مولده فى صفر سنة ٤٤٤ وتوفى بغرناطة سنة ٥٣٠ *

-1426- هشام بن احمد الكنانى ابو الوليد المعروف بالوقشى فقيه امام فى اللغة والاداب متقدم عارف توفى سنة ٤٨٩ روى عن (1)

-1427- هشام بن احمد بن ابى حمزة ابو الوليد فقيه من اهل بيت جلالة وعلم يروى عن القاضى ابى على بن سكرة *

-1428- هشام بن حسين طايطلى رحل الى مصر وسمع من عبد الرحمن ابن القاسم واشهب بن عبد العزيز مات قريبا من سنة ٢٢٠ *

---

(1) بياض

-1429- هشام بن سعيد الخير بن فتحون ابو الوليد الكاتب قال الحميدى اظن اصله من وشقة محدث جليل سمع بالاندلس ورحل الى الحج فسمع بطريقه بالقيروان وبمصر وبمكة من جماعة ورجع الى الاندلس فحدث بها وسمعنا منه فمن شيوخه بالاندلس القاضى ابو الحزم خلف بن عيسى بن سعيد الخير الوشقى المعروف بابن ابى درهم وابو مهدى عبد الله بن احمد بن ?فُتّرى؛ ومن شيوخه بالقيروان ابو عمران موسى بن عيسى بن ابى حاج الفاسى وابو اسحاق ابراهيم ابن قاسم المكناسى وعتيق بن ابراهيم وابو سعيد خلف بن محمد الجزقى(1)الفقيه الحافظ وابو عبد الله محمد بن عيّاش الانصارى الفقيه المعروف بابن الحواص صاحب ابى محمد عبد الله بن ابى زيد ومن شيوخه بمصر عبد الجبار بن عمر بن احمد المقرى وابو العباس منير ابن احمد بن الحسن بن منير وابو العباس احمد بن محمد بن الحاج ابن يحيى الاشبيلى ومن شيوخه بمكة ابو محمد الحسن بن محمد بن ابراهيم بن فراس الاطروش وابو بكر محمد بن ابى سعيد بن ?مخترية؛ الاسفرانى الفقيه الشافعى وابو العباس احمد بن الحسن بن بندار الرازى(*)وابو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن بندار القزوينى وابو بكر عبد الله بن الحسن الصقلى وابو محمد مكى بن عُيّشُون(2)صاحبه وابو عبد الله محمد بن سهلان الواسطى وكان ابو الوليد جميل الطريقة منقطعا الى الخير مات بعد الثلاثين واربعمائة *

-1430- هشام بن سليمن المقرى الاقليشى منها يكنى ابا الربيع له

---

(1)(2) صح

كتاب في اختلاف ورش وقالون واسمعيل بن جعفر عن نافع بن ابى نعيم حدث عنه ابو عبد الله بن نبات وقال اجزت له جميع رواياتى واجاز لى جميع رواياته *

-1431- هشام بن الوليد الغافقى اندلسى محدث يروى عن بقى بن مخلد ومحمد بن وضاح مات سنة ٣١٨ ذكره محمد بن حارث الخشنى *

المفرد من الاسماء

-1432- هانى بن محمد اديب شاعر كان في حدود الخمسين وثلثمائة او قريبا من ذلك قال الحميدى رايت له في مراثى الوزير ابى عثمن سعيد بن المنذر شعرا ومنه

واعجب لمن قاد الجيوش ونفسه قسمان بين الكر والاقدام
يلقى الكتايب مفردا بكتايب من نفسه واليوم اكدر حامى
لا ترعوى عن ان يقارع وحده الفا بابيض صارم صمصام
فاتى الفتوح على الفتوح بسيفه وبرايه وبعدمه المقدام
حتى اذا الاجل انقضى مستكملا ما خط في الالواح بالاقلام
لاقى الحمام ولم اكن مستيقنا ان الحمام سيبتلى بحمام

-1433- هرمه بن سماك اندلسى محدث (مات) بها سنة ٢٧٧ *

باب الياء

من اسمه يُوسُف

-1434- يوسف بن محمد بن يوسف بن عمروس المودب ابو عمرو الاستجى سكن قرطبة وسمع ابا بكر محمد بن معوية القرشى وابا طاهر محمد بن جعفر بن احمد بن ابراهيم السعيدى صاحب ابى زكريا يحيى بن ايوب بن فادى العلاف وسمع من ابى الطاهر موطا

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابى ذيب القرشى العا..ى المدينى عن ابن فادى العلاف عن احمد بن صالح عن محمد بن اسمعيل بن ابى ?دريك عن ابن ابى ذيب روى عنه ابو عمر بن عبد البر *

-1435- يوسف بن محمد بن سعيد الجذامى (?الفلكى) فقيه مقرى مجود (?روى) عن ابى داود سليمن بن نجاح مولى المويد بالله ابى الوليد هشام بن المستنصر بالله ابى العاصى الحكم بن امير المومنين (*) الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد وغيره وهو والد جدى لام واجازة ابى داود له عندى فى جلد رق كبير بخط يد ربيبه على بن محمد ابن هذيل?لا يسيرا فى اخرها فانه بخط ابى داود توفى باورقة بعد الخمسين وخمسماية *

-1436- يوسف بن محمد السرقسطى ابو الحجاج كان قاريا لكتب الحديث محسنا توفى بعد السبعين واربعماية *

-1437- يوسف بن ابراهيم العبدرى ابو الحجاج المعروف بالثغرى فقيه محدث راوية عارف اديب انتقل الى مرسية فى الفتنة وصار خطيبا بقليوشة من قرى مدينة اوريوالة واقتنع ولم يتعرض لظهور وكان قد غص به جماعة من الفقها بمرسية حين وصلها لمعرفته فسعى له فى الخطبة بجامع قليوشة المذكورة وانتقل اليها سمعت عليه بعض كتاب الموطا يروى عن جماعة منهم الحافظ ابو بكر وابو الحسن يونس بن مغيث وابو الوليد بن رشد *

-1438- يوسف بن حمود بن خلف بن ابى مسلم الصدفى من اهل سبتة كان قاضيا بها لبنى امية قدمه المستعين سليمن بن حكم لقضايها فاستمر على ذلك نيفا وعشرين سنة وكان يكنى ابا

الحجاج ثم خرج الى الحج اثنا ذلك ليتخلص من القضا فلم يترك واسر بالاستخلاف ففعل وسمع في رحلته من ابي ذر الهروى وابي عبد الله الصورى وغيرهما وانصرف ورجع الى خطته وكان رجلا صالحا متواضعا وكانت له جنان يحفرها بيده وكان اديبا شاعرا قال ابن خزرج توفي (سنة) ٤٢٨ ومولده سنة ٣٥٧ *

-1439- يوسف بن رباح التغلبي سولى لهم مات سنة ٢٩٨ ذكره الخشني محمد بن حارث *

-1440- يوسف بن سفين من اهل بطليوس محدث مات بالاندلس قريبا من سنة ٣١٠ *

-1441- يوسف بن سليمن الرباحي ابو عمر روى عن ابي مروان عبد الملك بن ادريس الكاتب روى عنه ابو القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله الانصارى *

-1442- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى ابو عمر فقيه حافظ مكثر عالم بالقراءات وبالخلاف في الفقه وبعلوم الحديث والرجال قديم السماع كبير الشيخ على انه لم يخرج عن الاندلس لكنه سمع من اكابر اهل الحديث بقرطبة وغيرها ومن الغرباء القادمين اليها والف مما جمع تواليف نافعة سارت عنه وكان يميل في الفقه الى قول الشافعي رحمه الله مولده في رجب سنة ٣٦٢ (?وسمع بنفسه قبل الاربعمائة بمدة من جماعة اصحاب قاسم بن اصبغ البياني وغيره ومن شيوخه) ابو القسم خالد بن القاسم الحافظ وعبد الوارث بن سفين وسعيد بن نصر وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن(*) بن اسد وابو عمر احمد بن محمد بن الجسور واحمد بن عبد الله الباجي وابو الوليد

ابن الفرضى ويونس بن عبد الله القاضى واحمد بن محمد بن عبد الله المقرى الطلمنكى وجماعات قد تقدم ذكر بعضهم مفرقا فى الابواب قبل هذا فى الاحاديث المسندة عنه ومن مجموعاته كتاب التمهيد لما فى الموطا من المعانى والاسانيد فى عشرة اسفار قال ابو محمد بن حزم وهو كتاب لا اعلم فى الكلام على فقه الحديث مثله فكيف احسن منه ومنها كتاب فى الصحابة سماه كتاب الاستيعاب فى اسما المذكورين فى الروايات والسير والمصنفات من الصحابة رضى الله عنهم والتعريف بهم وتلخيص احوالهم ومنازلهم وعيون اخبارهم على حروف المعجم فى اربعة اسفار وهو كتاب حسن كثير الفايدة رايت اهل المشرق يستحسنونه جدا ويقدمونه على ما الف فى بابه ومنها كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغى فى روايته وحمله سفران وكتاب الدرر فى اختصار المغازى والسير سفر وكتاب الشواهد فى اثبات خبر الواحد جزء وكتاب التقصى لما فى الموطا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلد وكتاب اخبار ايمة الامصار سبعة اجزا وكتاب البيان عن تلاوة القران جزء وكتاب التجويد والمدخل الى علم القران بالتجريد جزان وكتاب الاكتفا فى قراة نافع وابى عمرو بن العلا بتوجيه ما اختلفا فيه جزء وكتاب الكافى فى الفقه على مذهب اهل المدينة ستة عشر جزءا وكتاب اختلاف اصحاب ملك بن انس واختلاف رواياتهم عنه ٢٤ جزءا وكتاب العقل والعقلاء وما جا فى اوصافهم عن الحكماء والعلماء جزء واحد وكتاب بهجة المجالس وانس المجالس بما يجرى فى المذاكرات من غرر الابيات ونوادر الحكايات مجلدان وله تواليف كثيرة غيرها روى عنه غير

واحد من الايمة منهم طاهر بن مفوز و.... ص ابو الحسن وابو بحر سفين ابن العاصى وابن ابى تليد وابو على الغسانى وابو الحسن بن موهب وابو محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت وابو داود سليمن بن نجاح وجماعات توفى بشاطبة فى سنة ٤٦٠ *

-1443- يوسف بن عبد الله بن خيرون اديب نحوى مشهور روى عن احمد بن ابان بن سيد اللغوى روى عنه الفقيه ابو محمد غانم بن الوليد بن عمر بن عبد الرحمن المخزومى النحوى المالقى *

-1444- يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الانصارى يكنى ابا الحجاج من اهل شريّون روى عن ابى عمر بن عبد البر فاكثر وسمع بطليطلة من ابى بكر جماهر بن عبد(*)الرحمن وغيره وسكنها مدة وتفقه بها وكان من اهل العلم حافظا متفننا له كلام على معان من الحديث حدث عنه ابو عامر بن حبيب الشاطبى توفى (بفاس) منتصف شوال ٥٠٥ (مما ذكر ابو الفضل) *

-1445- يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرّة اللخمى الاندى يعرف بابن الدبّاغ فقيه حافظ محدث اديب عارف قيّد كثيرا وكان مقدّما فى طريقة الحديث يروى عن ابى محمد بن عتاب وابى عبد الله الخولانى والحافظ ابى على الصدفى وابى الوليد احمد بن عبد الله بن طريف وابى محمد عبد القادر بن محمد الصدفى(1) وابى محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت الخطيب بشاطبة والحافظ ابى بكر بن العربى وابى عبد الله بن الحاج وابى القاسم

---

1) ص مشكل

خلف بن ابراهيم بن خلف بن الحصّار المقرى واحمد بن عبد الرحمن ابن عبد الحق وابى عبد الله محمد بن فرح القيسى وعيسى بن عبد الرحمن السالمى المقرى الحافظ وعن ابى عبد الله بن عابد اجازة توفى سنة ٥٤٦ ومولده سنة ٤٨١ *

-1446- يوسف بن على بن محمد ابو الحجّاج القضاعى الاندى رحل الى المشرق وسمع على ابى عبد الله محمد بن ابى نصر الحميدى وسمع مقامات الحريرى على ?منشيها القاسم بن محمد روى عنه جماعة من الاشياخ حدّثنى بمقامات الحريرى عنه جماعة من اشياخى *

-1447- يوسف بن موسى الكلبى الضرير من اهل سرقسطة يكنى ابا الحجاج يروى عن ابى مرون بن سراج وابى على الجيانى وغيرهما وكان نحويا اصوليا اماما اخذ عن ابى بكر المرادى وكان مختصا به وله تصانيف حسان واراجيز مشهورة وانتقل الى العدوة وتوفى بها فى سنة ٥٢٠ *

-1448- يوسف بن مرون بن عيشون المعافرى ابو عمر وقيل يوسف ابن عيشون ولعل صاحب هذا القول نسبه الى جده وهو وشقى يروى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وطبقته ويعرف اهل بيته بوشقة ببنى المؤذن مات بالاندلس سنة ٣٠٩ هكذا ذكره الخشنى محمد ابن حارث على اختلاف عنه وقال ابو القاسم يحيى بن على الحضرمى فى كتابه قال الحميدى قراته على ابى اسحق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال المصرى عنه *

-1449- يوسف بن سُوذِن بن عيشون الدشقى بالذال المعجمة وذلك وهم منه قال واظنه صحف مرون فصيره موذن او صحف له والله اعلم *

-1450- يوسف بن مطروح الربضى منسوب الى الربض المتصل كان بقصر قرطبة ايام الحكم الربضى(*)وهو من الفقها المذكورين تفقه على اصحاب مالك بن انس رحمه الله *

-1451- يوسف بن هرون الكندى ابو عمر يعرف بالرمادى قال الحميدى اظن احد ابايه كان من رمادة موضع بالمغرب شاعر قرطبى كثير الشعر سريع القول مشهور عند العامة والخاصة هنالك لسلوكه فى فنون من المنظوم تنفق عند الكل حتى كان كثير من شيوخ الادب فى وقته يقولون فتح الشعر بكندة وختم بكندة يعنون امرى القيس والمتنبى ويوسف بن هرون وكانا متعاصرين قال الحميدى استدللنا على ذلك بمدحه ابا على اسمعيل بن القاسم عند دخوله الاندلس بالقصيدة التى انشدناها عنه الحاكم ابو بكر مصعب بن عبد الله الازدى واولها

من حاكم بينى وبين عذولى الشجو شجوى والعويل عويلى

وكان وصول ابى على القالى الى الاندلس سنة ٣٣٠ اخبر ابو محمد ابن حزم قال اخبرنى ابو بكر محمد بن اسحق المهلبى عن بعض اخوانه واظنه ابا الوليد بن الفرضى عن ابى عمر يوسف بن هرون قال خرجت يوما اثر صلاة الجمعة فتجاوزت نهر قرطبة متفرجا الى رياض بنى مروان فاذا جارية لم ار اجمل منها فسلمت عليها فردت ثم حادثتها فرايت ادبا فايقا فاخذت بمجامع قلبى فقلت لها سالتك بالله احرة ام امة فقالت بل امة فقلت ما اسمك بالله فقالت خلوة فلما قرب وقت صلاة العصر انصرفت فجعلت اقفو اثرها فلما بلغت راس القنطرة قالت اما ان تتاخر (واما) ان تتقدم فلست والله اخطوا

خطرة وانت سعى فقلت لها اهذا اخر العهد بك فقالت لا فقلت لها فمتى البقا قالت كل يوم جمعة في هذا الوقت وفى هذا الموضع او المكان قلت لها فما ثمنك ان باعك من انت له قالت ثلاثماية دينار قال(1) فخرجت جمعة اخرى فوجدتها على العادة الاولى فزاد كلفى بها فرحلت الى عبد الرحمن بن محمد التجيبى صاحب سرقسطة ومدحته بالقصيدة الميمية المشهورة فيه وذكرت فى تشبيبها خلوة وحدثته مع ذلك بحديثى فوصلنى بثلاثماية دينار ذهبا ثمنها سوى ما زودنى عن نفقة الطريق مقبلا وراجعا وعدت الى قرطبة فلزمت الرياض جمعا لا ارى لها اثرا وقد انطبقت ?سماى؟على ارضى وضاق صدرى الى ان دعانى يوما رجل من اخوانى فدخلت الى داره واجلسنى في صدر مجلسه ثم قام لبعض شانه فلم اشعر الا بالستارة المقابلة لى قد رفعت واذا بها ?بقلت خلوة؟(*)قالت نعم قلت الابى فلان انت مملوكة قالت لا ولاكنى ?اخت؟ قال فكان الله تعلى محا حبها من قلبى وقمت من فورى واعتذرت الى صاحب المنزل بعارض طرقنى وانصرفت وهذه القصيدة طويلة قال ابو محمد انشدناها ابو بكر بن الفرضى قال انشدناها يوسف بن هرون لنفسه في جملة سبع قصايد له انشدنا اياها واولها

قفوا تشهدوا بثى وانكار لايمى على بكاى في الرسوم الطواسم

ايا من(2)يغدو حريق بنفسى ولا غريقا في الدموع السواجم

خذوا رايه ان كان يتبع كل من ينوح على الافه بالملاوم

---

(1) صح (2) ان

فهذا حمام الايك تبكى هديله بكاى فليفرغ للوم الحمايم
وما هى الا فرقة تبعث الاسى اذ انزلت بالناس او بالبهايم
خلا ناظرى من قومه بعد خلوة متى كان منى النوم ضربة لازم

ومن شعرة قالوا

اصطبر وهو شى لست اعرفه من ليس يعرف صبرا كيف يصطبر
اوصى الخلى بان يغضى الملاحظ عن عز الوجوه ففى اهمالها غرر
وباتن الحسن قتال الهوى نظرت عينى اليه فكان الموت والنظر
ثم انتصرت بعينى وهى قاتلتى ما ذا ؟ تردنى بقتلى حين تنتصر
باشقة النفس واصلها بشقتها ؟فانما انفس الاعداء تهتجر
ظلمتنى ثم انى جيت معتذرا يكفيك انى مظلوم ومعتذر

؟ومعنى مستحسنه كثير ومنه قوله فى قصيدته التى اولها

خليلى عينى والدموع فعاننا الى اين نقتاد الفراق الظعاينا
فلم ار اخلى من تبسم اعين غداة النوى عن لولو كان كامنا

وقوله

لا تنكرو غزر الدموع فكل ما ينحل من جسمى يصير دموعا
والعبد قد يعصى واخلف اننى بما كنت الا سامعا ومطيعا
قولوا لمن اخذ الفواد مسلما يمنن على برده مصدوعا

ومما انشد له ابو العباس احمد بن رشيق الكاتب

(*)بدر بدا يحمل شمسا بدت فحدها فى الحسن من حده
تغرب فى فيه ولاكنها من بعد ذا تطلع(1)من خده

وله

---

(1) كذا مما بخط المولف تطلُعُ اذ تطلّعُ

صد عنى وليس يعلم انى كنت فى كربة ففرح عنى
وتجنى على من غير ذنب فتجنى على كثير التجنى
حسن ظنى قضى على بهذا حكم الله لى على حسن ظنى

مدح ابو عمر الحكم المستنصر وعمل فى السجن كتابا سماه كتاب الطير فى اجزء وكله من شعره وصف فيه كل طير معروف وذكر خواصه وذيّل كل قطعة بمدح ولى العهد هشام بن الحكم مستشفعا به الى ابيه فى اطلاقه وهو كتاب مليح سبق اليه قال الحميدى وقد رايت النسخة المرفوعة بخطه ونسخت منها وكان قد اتهم هو وجماعة من الشعراء بشعر ظهر فى ذم السلطان لم يبق فى ذكرى منه الا قوله

يولى ويعزل من . . . . . فلا ذايتم ولا ذايتم

ثم مدح الملوك والروسا بعده وعاش الى ايام الفتنة ومات فى بعض تلك الشدايد *

-1452- يوسف بن يحيى ابو عمر الازدى المغامى ومغامة قرية من اعمال طليطلة وقال بعضم هو من ولد(1)ابى هريرة رضى الله عنه سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن يسار ورحل الى المشرق فسمع بمصر من يوسف بن يزيد القراطسى وغيره . . . . . بعبد الملك بن حبيب السلمى الفقيه وهو صاحبه المشهور به ويقال انه كان صهره روى عنه كتابه الكبير المسمى بالواضحة ولا يكاد يوجد شى منها الا عنه وقد كانت له رحلة الى مكة واليمن ومات سنة ۲۸۳ بالقيروان فيما

(1) ش علم المولف على هذا كما علمت ش (!)

يقال وقيل سنة ٨٥ روى عنه محمد بن فطيس وسعيد بن فحلون و . . . سعيد بقية الرواية في الواضحة ولعله اخر من حدث بها من اصحاب المغاسى *

-1453- يوسف بن ابى عبد الملك يحيى بن يوسف بن يسْعُون التجيبى فقيه نحوى اديب امام في النحو له كتاب المصباح فى شرح الايضاح لابى على وكان يتولى الاحكام بالمرية يروى عن ابى على الصدفى وغيره *

من اسمه يحيى

-1454- يحيى بن محمد بن رزق فقيه حافظ محدث زاهد فاضل يكنى ابا بكر من اهل المرية شارك اشياخى بالاندلس فى اكثر شيوخهم توفى بسبتة في منتصف (*) شعبن المكرم من عام ٥٦٠ ومولده في سنة ٥٠٣ *

-1455- يحيى بن محمد بن ابى المطرف ابو المطرف وبعضهم يقول ابو الحكم توفى عقب محرم ٥٢٦ (يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وغيره) *

-1456- يحيى بن محمد بن دريد الاسدى يكنى ابا بكر يروى عن ابى الوليد الباجى وغيره وكان من اهل المعرفة بالاداب واللغات) *

-1457- (يحيى بن ابراهيم بن سزين مولى رملة بنت عثمن بن عفان اندلسى فقيه مشهور سمع جماعة من اصحاب ملك واصحاب اصحابه وتفقه عليهم ومنهم مطرف بن عبد الله بن مطرف بن مسلم ابن يسار وعبد الله بن مسلمة القعنبى واصبغ بن الفرج روى عنه سعيد ابن خمير وابان بن محمد بن دينر وسعيد بن عثمن الاعناقى ويحيى

ابن زكريا بن الشاشة وغيرهم مات سنة ٢٦٠ وكتابه فى شرح الموطا معروف *

-1458- يحيى بن ابراهيم بن البيّاز مقرى مجود يروى عن ابى عمرو المقرى وعن مكى يكنى ابا الحسين روى عنه عيسى بن حزم بن اليسع وغيره توفى سنة ٤٩٦ وفيها توفى ابو داود وابن الدويش من اصحاب ابى عمرو *

-1459- يحيى بن اسحق بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثى محدث يروى عن ابيه عن جده وله رحلة انتهى فيها العراق وكتب بها مات سنة ٣٠٣ *

-1460- يحيى بن اسحق الوزير اديب فاضل غلب عليه علم الطب فبرع فيه وذكر به وله كتب نافعة يعتمد عليها ذكره ابو محمد بن حزم *

-1461- يحيى بن الاصبغ بن الخليل محدث سمع من اهل بلده وله رحلة الى العراق كتب فيها عن عبد الله بن احمد بن حنبل وطبقته ومات بالاندلس سنة ٣٠٥ *

-1462- يحيى بن ازهر ابو محمد اديب شاعر يروى عن ابى بكر عُبادة بن ماء السما ذكره ابو محمد بن حزم *

-1463- يحيى بن بهلول العبسى بالعين المهملة والبا المعجمة بواحدة قرطبى محدث مات بالاندلس سنة ٢٥٢ *

-1464- يحيى بن بقى ابو بكر يعرف بالسلاوى الواعظ فقيه عارف بالتفسير اديب طبيب كان قد اوتى من مارا من مر امير ال داود اقام بمرسية اعواما جمة يعظ الناس ولم يكن ياخذ من احد شيا كان الامير بمرسية محمد بن سعد قد جعل له مرتبا ثم قطع عنه فاستغل

بالطب وظهر فيه فكان يعيش نفسه مما يعود عليه منه ولا يسل احد شيا انشدنى (بعض اصحابه) من شعره فى طريقة الزهد قال انشدنى ابو بكر لنفسه

فى كل حال انت لى فكل ما ارجو املى
وحيث ما كنت اجدك سيدى مستقبلى(*)

ومنها فى ؟التنزيه؛

كنت بلا اين ولا كيف ولا تنقل
وانت ؟بالنعت؛ الذى كنت عن الكيف على
عليك رزق من سعى ولك غوث من بلى
فهانا مفوض منزلتى لمنزلى
من كان لى فيما مضى فيما بقى يكون لى

وانشدنى له ايضا يتشوق الى الحجاز والحلول بطيبة قصيدة اولها

يا حداة العيس مهلا فعسى يدرك الصب لديكم املا
لا اخاف الدهر الا حاديا طلت احشاه واحشى الجملا
اودعونى حرقا اذ ودعوا غادروا القلب بها مشتعلا
شعبة شرقا وشعب مغربا من لهذين وان يشتملا

ومنها

لو بوادى الدوم مرت ابلى كنت اوطات جفونى الابلا

ومنها

يرسول الله شكوى رجل عذر الدهر عليه السبلا
ليس بى ان اقعد . . . . وافقد الاهل معا والخولا
انما بى حين يدنو اجلى لست الفاك والقا الاجلا

توفى عفا الله عنه بمرسية فى عام ٥٦٣ ودفن فى البقيع خارج باب ابن احمد وكانت جنازته مشهودة *

-1465- يحيى بن حجاج محدث اندلسى سمع من يحيى بن يحيى وعيسى بن دينر وكانت له رحلة وعاد وحدث واستشهد فى سنة ٢٦٣ *

-1466- يحيى بن حزم ابو بكر شيخ من شيوخ الادب وله فى ذلك ذكر وهو الذى خاطبه ابو عامر بن شهيد برسالة التوابع والزوابع التى سماها شجرة الفكاهة وهو من بيت اخر غير بيت الفقيه ابى محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم *

-1467- يحيى بن حكم المعروف بالغزال بتخفيف الزاى رييس كثير القول مطبوع النظم فى الحكم والجد والهزل وهو مع ذلك جليل فى نفسه وعلمه ومنزلته عند امراء بلده ارسله بعض ملوك بنى امية بالاندلس رسولا الى ملك الروم وفى ذلك يقول عند ركوبه البحر من قصيدة انشدها ابو محمد بن حزم قال انشدنى ابو عبد الله محمد بن عمر بن مضا للغزال

قال لى يحيى وصرنا بين موج كالجبال

وتولتنا عصوف من جنوب وشمال شقت القلعين وانبتت عرى تلك الحبال

(*)وتمطى ملك الموت الينا عن حيال لم يكن للقوم فيها يرفيه . . راس مال

ومن شعره

اذا اخبرت عن رجل برى من الافات طاهرة صحيح
فسلهم عنه هل هو ادمى فان قالوا نعم فالقول ريح
ولاكن بعضنا اهل استتار وعند الله اجمعنا جريح
ومن انعام خالقنا علينا بان ذنوبنا ليست تفوح

فلو باحت لا صبحنا هروبا فوادى ما افلا ما نستريح
وضاق بكل منتحل صلاحا لنتن ذنوبه البلد الفسيح

وله

وخيرها ابوها بين شيخ كثير المال او حدث فقير
فقالت خطتا خسف وما ان ارى من حظوة للمستخير
ولاكن ان عزمت فكل شى احب الى من وجه الكبير
لان المرء بعد الفقد يثرى وهذا لا يعود الى صغير

وله

انجز فدينك ما وعدت فان لى فى المطل والانجاز قولا حاضرا
واعلم بان من الحزامة للفتى ان لا يرد بغير نجح شاعرا

وشعره كثير مجموع جمعه حبيب بن احمد وقال لى سولده سنة ١٥٦ فى امارة عبد الرحمن بن سعوية وعاش باقى امارته وامارة هشام وامارة الحكم وامارة عبد الرحمن ومات فى امارة الامير محمد سنة ٢٥٠ وهو ابن ٩٤ سنة *

-1468- يحيى بن الخصيب محدث اندلسى مات بالاندلس سنة ٢٨٦ *

-1469- يحيى بن خلف بن نصر الرعينى روى عنه ابو محمد بن احمد وذكر انه كان صاحب صلاة صالحة من بلاد الاندلس *

-1470- يحيى بن الخلف الحميرى المقرى ابو بكر فقيه مقرى يروى عنه محمد بن عبد الرحيم بالاجازة اجازة الفظا توفى سنة ٥٤١ وقد جاوز السبعين ويعرف بابن ?النفيس¿ *

-1471- يحيى (1) بن عبد الملك الثقفى يعرف بابن الشامة توفى سنة ۲۷۵ *

-1472- يحيى بن زكريا بن الشامة الاموى محدث اندلسى مات بها سنة ۳۲۷ ذكر هذا والذى قبله ابو سعيد بن يونس احدهما بعد الاخر وهذا الاموى يروى عن خاله ابراهيم بن (*) قاسم بن هلال قد ذكره الحضرمى فى الموتلف والمختلف وغيره ذكرنا له حديثا فى ترجمة النخاء فى اسم خلف بن القاسم *

-1473- يحيى بن سليمن بن فطر بن سفين بن حجاج بن كليب اندلسى يروى عن محمد بن وضاح ويوسف بن يحيى المغامى وله رحلة فى الطلب والسماع مات بالاندلس سنة ۳۱۵ *

-1474- يحيى بن سليمن بن هلال بن فطرة (2) روى عن ابان بن محمد ابن دينار صاحب يحيى بن ابراهيم بن مزين روى عنه ابو الحزم خلف بن عيسى القاضى المعروف بابن ابى درهم الوشقى قال الحميدى انا ابو الوليد هشام بن سعيد الخير قال انا ابو الحزم بن ابى درهم قال سمعت تفسير ابن مزين للموطا على يحيى بن سليمن بن هلال ابن فطره (3) وقال انه سمعه على ابان بن محمد بن دينار عن ابن مزين قال وربما ظن ظان ان هذا والذى قبله واحد وليسا فى طبقة على اختلاف ما بينهما وابان بن محمد فى طبقة الذى قبل هذا *

-1475- يحيى بن سليمن بن بطال البطليوسى يروى عن ابيه ذكره ابو محمد بن احمد *

---

(1) كذا بخط المولف (2) موخر (3) صح

-1476- يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربى المقرى يروى عنه عبد الرحمن بن ابى رجا اللّبسى توفى سنة ٥٠٠ *

-1477- يحيى بن عبد الله بن ابى عيسى ابو عيسى فقيه محدث روى عن عم والده عبيد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير وعن ابى عبد الله محمد بن عمر بن لبابة روى عنه ابو الحزم خلف بن عيسى القاضى وغيره *

-1478- يحيى بن عبد الله بن الجد الفهرى ابو بكر من اهل لبلة سكن اشبيلية روى عن ابى القاسم الهوزنى وغيره وشوور باشبيلية وكان جامعا لفنون من المعارف وكان مذهبه النظر فى الحديث والتفقه فيه توفى فى جمادى سنة ٥٠٧ *

-1479- يحيى بن عبد الجليل بن سهل المعروف باليكى ابو بكر اديب شاعر تصرف فى فنون وتعرف حتى بالضب والذن وهو خبيث الهجا (1)ومن شعره يتغزل

ترا ابى له البرق اليمانى موفقا بسقط اللوى حيث التقت اثلاته

فاتبعه المشتاق ابعد نظرة تسايله انى سرت . . . .

وما شانه كلا انبرت من . . . . موعه سوابق ...بوا ترها نظراته

وله بنفسى من انها لحظة اغيد يمر كما يلوى بحوطته البـ.....

ضفيرته مهراقة فوق عطفه كما ء....ف المغصن المنعم ثعبان

وله يوسف يا بغيتى وانس صيرنى معرحا هواك.....

سلكت قلبى وانت فيه كيف حويت الغرى حواكا

---

(1) Quae sequuntur, primum omissa, postea litteris subtilioribus in margine et parte superiori transcripta sunt; humiditate corrosa, vix unum verbum sine dubio legi potest.

ولە يصف حمامة ورقا صافية الجناح تسترت عنا بغصنى بانة واركـ..
غنت فاذكرت المشوق ببثه حتى لقد قال المشوق كفاك
فعجبت من صدين فى اوصافها خلق الخليع ولبسة النساك

وله

. . . . هوى رشاعته . . . .
. . . . كما . . . لحلف اخصره ردف ابن عشرين

وله

. . . . .واد ايديها . . . .
. . . . وما كانت شمائله الا الف . . . . ويه بهده
. . . . المكرام الصمد . . . .

-1480- يحيى بن عبد الرحمن المعروف بالابيض اندلسى محدث كانت له رحلة في السماع ثم عاد ومات بها سنة ٢٦٣ *

-1481- يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود ابو بكر يروى عن قاسم ابن اصبغ واحمد بن سعيد بن حزم الصدفى وابن ابى دليم محمد روى عنه ابو عمر بن عبد البر وابو محمد على بن احمد قال ابو عمر بن عبد البر قرات على يحيى بن عبد الرحمن ما خرجه محمد بن وضاح فى الصلاة فى ؟التعلين؛ وحدثنى به عن محمد بن ابى دليم عن ابن وضاح *

-1482- يحيى بن عبد العزيز الجريرى محدث اندلسى مات بها سنة ٢٩٧ *

-1483- يحيى بن عبد الملك بن قيس يكنى ابا بكر من اهل قرطبة ذكره ابن حيان وقال فيه سمع الحديث (*) من عدة وكان متبحرا

فى علم الكلام لم يكن بالاندلس في وقته اعلم منه بالكلام والجدل وتوفى في ربيع الاول من سنة ٤٣٦ وهو ابن ٤٧ سنة واصابته سكتة قبل موته رحمه الله *

-1484- يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر اندلسى من موالى بنى امية يكنى ابا زكريا يروى عن ابى المصعب احمد بن ابى بكر الزهرى صاحب ملك بن انس وعن ابى عمرو الحرث بن مسكين وغيرهما قال الحميدى وقال لى ابو زكريا البخارى انه كان يروى الموطا عن يحيى بن بكير روى عنه اخوه محمد وسعيد بن عثمن العناقى واحمد بن خلد بن يزيد وابراهيم بن نصر ومحمد بن مسرور ابو عبد الله قال الحميدى وقال لى ابو زكريا البخارى وروى عنه ابو منصور قمّود بن مسلم القابسى وعبد الله بن محمد القرباط القابسى وجماعة هنالك وذكره ابو سعيد بن يونس فقال قال لى زياد بن يونس المغربى انه مات بسوسة سنة ٢٨٥ وقيل سنة تسع ومولده سنة ٢١٣ قال ابو زكريا عبد الرحيم بن احمد البخاري رايت على قبر يحيى بن عمر هنالك انه مات سنة ٢٨٩ حدثنى غير واحد عن ابى الحسن شريح بن محمد عن ابى محمد بن حزم قال نا عبد الرحمن ابن سلمة قال اخبرنى احمد بن خليل قال نا خلد بن سعد (قال انا احمد بن خلد) قال انا يحيى بن عمر قال انا ابو عمرو الحرث بن مسكين قال انا ابن وهب قال قال لى ملك الحكم على وجهين فالذى يحكم بالقران والسنة الماضية فذلك الصواب والذى يجهد نفسه في ما لم يات فيه شى فلعله يعنى يو...فى قال وثالث متكلف لما لا يعلم بما اشبه ذلك لا يوفق قال نا خلد نا عثمن بن عبد

الرحمن بن ابى زيد نا ابراهيم بن نصر نا يحيى بن عمر انا ابو المصعب فقيه اهل المدينة قال رايت ملك بن انس يرفع يديه فى الصلاة عند الركوع وبعد الركوع قال وانا خلد قال نا احمد بن خلد قال نا يحيى بن عمر قال انا الحرث قال انا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول دخلت على ابى جعفر فرايت غير واحد من بنى هاشم يقبل يده المرتين والثلاثة فى اليوم قال ملك ورزقنى الله العافية فلم اقبل له يدا قال فاخبرنا ابن وهب قال قال نافع لم يكن نافع يفتى فى حياة سالم بن عبيد الله قال ملك وكان نافع قليل الفتيا *

-1485- يحيى بن الفتح بن حنس الانصارى الحجارى ابو بكر يروى عنه محمد بن عبد الرحيم *

-1486- يحيى بن القصير اندلسى محدث سمع يحيى بن يحيى الليثى وعيسى بن دينر واستشهد هنالك سنة(*)٢٦۴ *

-1487- يحيى بن القاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى بالقافى اندلسى محدث مات بها سنة اثنتين وسبعين او اثنتين وتسعين ومائتين على اختلاف فيه *

-1488- يحيى بن مضر القيسى اندلسى رحل وسمع ملك بن انس وسفين الثورى وروى ملك عنه حكاية حكاها عن الثورى وهى عزيزة قال الحميدى نا ابراهيم بن سعيد النعمانى بالفسطاط قال انا يحيى بن على بن محمد الحضرمى قراءة قال نا احمد بن محمد بن سدرة حدثنى عيسى بن محمد الاندلسى قال نا احمد بن عيسى الاندلسى قال نا يحيى بن ابراهيم بن مزين الاندلسى قال نا يحيى

ابن يحيى الليثى الاندلسى عن ملك بن انس قال نا يحيى بن مضر الاندلسى عن سفين الثورى فى قوله تعلى وطلع نضيد قال الموز ويحيى بن مضر قديم الموت مات سنة ١٩٠ *

-1489- يحيى بن موسى بن عبد الله من اهل قرطبة يكنى ابا بكر يروى عن ابى عبد الله محمد بن فرج وابى على الغسانى وابى محمد ابن ابى غالب وغيرهم وكان فاضلا مقبلا على ما يعنيه يروى عنه ابو القاسم بن بشكوال فوايد ابن صخر قراة وذكر انه توفى فى عقب صفر سنة ٥٤١ *

-1490- يحيى بن مجاهد الفزارى الزاهد عالم مذكور له كلام يدل على ذكاء وبصرة روى عنه ابو الوليد يونس بن عبد الله القاضى اخبر ابو محمد بن حزم قال نا القاضى ابو الوليد بن الصفار قال سمعت يحيى بن مجاهد الفزارى الزاهد يقول هذا كان اوان طلبى للعلم اذ قوى فهمى واستحكمت ارادتى قال فقلت له فعلمنا الطريق لعلنا ندرك ذلك فى استقبال اعمارنا فقال نعم كنت اخذ من كل علم طرف فان سماع الانسان قوما يتكلمون فى علم وهو لا يدرى ما يقولون غمة عظيمة او كلاما هذا معناه *

-1491- يحيى بن معمر بن عمران بن منير بن عبيد بن انيف الالهانى من اهل اشبيلية روى عن اشهب بن عبد العزيز ولى قضا الجماعة بقرطبة زمن عبد الرحمن بن الحكم ذكره محمد بن حارث الخشنى *

-1492- يحيى بن ملك بن عايذ ابو زكريا رحل الى المشرق قبل الخمسين وثلثمائة وسمع ببغداذ والبصرة وغيرهما بعد ان سمع بالاندلس من جماعة منهم عبد الله بن يونس المرادى صاحب بقى بن مخلد وابو

عمر احمد بن محمد بن عبد ربه وسمع في الرحلة ابا بكر (محمد) بن الحسن ابن زكريا البغدادى وابا محمد دُعلج بن احمد بن دعلج وابا سهل احمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد القطان وعبد الواحد بن احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة وابا جعفر مسلم بن عبد الله بن طاهر وابا الحسن احمد بن عبد الله الرملى وابا طلحة(*) امام جامع البصرة وحدث بالمشرق وبالاندلس فروى عنه من اهل مصر ابو محمد الحسن بن رشيق ويحيى ابن على الحضرمى ومن اهل بغداذ القاضى ابو الحسين محمد بن احمد ابن القاسم المحاملى وروى عنه بالاندلس ابو الوليد عبد الله بن محمد ابن يوسف المعروف بابن الفرضى وغيره وكان يملى ويحدث بجامع قرطبة ومات عن سن عالية اخبر ابو محمد على بن احمد قال رايت لبعض اصحابنا عن ابى عمر احمد بن الحباب قال خرجت مع يحيى بن ملك بن عايذ المحدث من صلاة العتمة ليلا من المسجد فشيعته الى داره قال فقعد معى في دهليزه وقال انشدنى ابن المنجم ببغداذ لعمه

تغنم بعض ما فاتك ولا تاس لما فاتك

ولا تركنن الى الدنيا اما تذكر امواتك

قال فدعوت له بطول البقاء والنساء في الاجل وسلمت عليه وودعته وانصرفت فما بلغت طرف الشارع حتى سمعت الصراخ عليه وقد مات توفى فى شعبان سنة ٣٧٦ *

-1493- يحيى بن سُجْبُر ابو بكر اديب شاعر متقدم فى طريقة الشعر برع فيها وفاق اهل زمانه توفى ليلة عيد الاضحى بمراكش في سنة ٥٨٨ . . . انشدت من شعره يرثى القايد ابا عثمن بن عيسى

قبل لى اودى سعيد بن عيسى يرحم الله ابن عيسى سعيدا
اكلته الحرب شيخا كبيرا ؟وقادماء ارضعته وليدا

ولما صلب الجزيرى ومن اخذ من اصحابه بحضرة اشبيلية وعاينهم قد رفعوا فى خشبهم انشد

ركب الى نار الجحيم مسيرهم ؟وركاء بهم لا تسطيع مسيرا
الحى منهم لا يرى مستوطنا والميت منهم لا يرى مقبورا
ما يزيد الارض طيبا انها لفظت غداتك ابطنا وظهورا

(وقد رايت شعره مجموعا فى سفرين ضخمين) *

-1494- يحيى بن هشام المروانى ابو بكر من اهل العلم بالبلاغة والشعر ذكره ابو عامر بن شهيد *

-1495- يحيى بن هذيل ابو بكر من اهل العلم والادب والشعر غلب عليه الشعر فصار من المشهورين به وقد سمع الحديث من احمد بن خلد وغيره حدث ابو محمد بن حزم قال حدثنى خلف بن عثمن المعروف بابن اللجام قال حدثنى يحيى بن هذيل ان اول تعرده للشعر انما ؟كانء لانه حضر جنازة احمد بن محمد بن عبد ربه قال فانا يوميذ فى اول الشبيبة قال فرايت فيها من الجمع العظيم وتكاثر الناس شيا راعنى فقلت لمن هذه الجنازة فقيل لى لشاعر البلد فوقع فى ؟قلبىء (*) ؟الرغبةء فى الشعر واشتغل بكرى بذلك فانصرفت الى منزلى فلما اخذت مضجعى من الليل اريت كانى على باب دار فيقال لى هذه دار الحسن بن هانى فكنت اقرع الباب فيخرج الى الحسن فيفتح لى الباب وينظرنى بعين حولاء ثم ينصرف قال فاستيقظت من ساعتى وقمت سحرا الى المفسر فقصصتها عليه فقال سيكون

محلك من الشعر بمقدار ما كان يتحول اليك من عين الحسن
قال ابو محمد مات ابو بكر بن هذيل سنة خمس او ست وثمانين
وثلثماية وهو ابن ٨٦ وكان قد بلغ من الادب والشعر مبلغا مشهورا
ومن مستحسن شعره

لم يرحلوا الا وفوق رحالهم غيم حكى غبش الظلام المقبل
وعلت مطارفهم محاجات الندى فكانما سطرت بدر مرسل
لما تحركت الحمول تناثرت من فوقهم في الارض تحت الارجل
فبكيت لو عرفوا دموعي بينها لاكنها اختلطت بشكل مشكل

وانشد له ابو محمد

لا تلمني على البكا بدار اهلها صيروا السقام ضجيعي
جعلوا لي الي الوصال سبيلا ثم صدوا على باب الرجوع

وله

شاهدتهم وانا اخاف عناقهم شحا على اجسامهم ان تحرقا
فتركت حظي من ذنوبي منهم و.... الوفا فان تحب فتصدقا
واقل فعلي يوم بانوا انني قبلت اثار . . . . المطي تشوقا
ولو ان عذرة شاهدت من موقعي شيا لحذرها بان لا تعشقا

وانشد له ابو محمد بن حزم

اساء الي جفني فوادي بناره ودمعي الي جدي بطول انحداره
اياخذ دمعي حر حدي بما جنى فوادي لقد اخطا مكان انتصاره

-1496- يحيى بن همام بن يحيى بن عبد العزيز بن ارزاق الكاتب
ابو بكر اديب بليغ حسن الكتابة والخط مشهور توفي سنة ٥٣٧ *
-1497- يحيى بن يحيى بن كثير بن وُسْلاس وقيل وِسْلاسَن ابو محمد

الليثى اصله من البربر من قبيلة يقال لها مصمودة تولى بنى ليث فينسب ؟اليها؛ وجده كثير يكنى ابا عيسى وهو الداخل الاندلس رحل الى المشرق وهو ابن ٢٨ سنة فسمع ملك بن انس وسفين بن عيينة والليث بن سعد وعبد الرحمن بن القاسم وعبد الله بن وهب وسمع من (*) نافع بن ابى نعيم القارى ومن القاسم بن عبد الله العمرى وتفقه ؟بالمرنيين وال...رين؛ من اكابر اصحاب ملك بن انس بعد انتفاعه بملك وملازمته وكان ملك يسميه عاقل الاندلس وكان سبب ذلك فيما روى انه كان في مجلس ملك مع جماعة من اصحابه فقال قايل قد خطر الفيل فخرجوا ولم يخرج فقال له ملك ما لك لم تخرج لتنظر الفيل وهو لا يكون في بلادك فقال له لم ارحل لابصر الفيل وانما رحلت لاشاهدك واتعلم من علمك وهديك فاعجبه ذلك منه وسماه عاقل الاندلس واليه انتهت الرياسة بالفقه في الاندلس وبه انتشر مذهب ملك وتفقه به جماعة لا يحصون وكان يفتى براى ملك وقوله الا فى القنوت فانه اخذ فيه بقول الليث بن سعد وكان لا يرى القنوت وترك ايضا راى ملك في اليمين مع الشاهد واخذ بقول الليث في ترك ذلك وايجاب وروى عنه غير واحد منهم ابناه عبيد الله واسحق ومحمد بن وضاح وزياد بن محمد بن زياد شبطون وابراهيم بن قاسم بن هلال ومحمد بن احمد ؟العتقى؛ وابراهيم بن محمد ابن باز ويحيى بن حجاج ومطرف بن عبد الرحمن وقيل عبد الرحيم ابن ابراهيم و........ بن اسباط الزبادى وعمر بن موسى الكنانى وعبد المجيد بن عفان البلوى وعبد الاعلى بن وهب وعبد الرحمن ابن محمد بن ابى مريم بن السعدى وسليمن بن نصر بن منصور

المرى واصبغ بن الحليل وابراهيم بن شعيب وغيرهم واخر من روى
عنه موتا ابنه عبيد الله وكان يحيى مع امامته ودينه مكينا عند الامراء
معظما وعفيفا عن الولايات متنزها جلت درجته عن القضا فكان اعلا
قدرا من القضاة عند ولاة الامر هنالك لزهده فى القضا وامتناعه منه
حدثنى غير واحد عن شريح عن ابى محمد بن حزم قال مذهبان
انتشرا فى بدء امرهما بالرياسة والسلطان مذهب ابى حنيفة فانه لما
ولى قضا القضاة ابو يوسف كانت القضاة من قبله فكان لا يولى
قضا البلاد من اقصى المشرق الى اقصى اعمال افريقية الا اصحابه
والمنتهين الى مذهبه والناس سراع الى الدنيا ? والديانة ؛ فاقبلوا على
ما يرجون بلوغ اغراضهم به على ان يحيى بن يحيى لم يل قضا قط
ولا اجاب اليه وكان ذلك زايدا فى جلالته عندهم وداعيا الى قبول
رايه لديهم وكذلك جرى الامر فى افريقية لما ولى القضا بها سحنون
ابن سعيد ثم نشا الناس على ما . . . وكانت ?وفاة؛ يحيى بن يحيى
فى رجب لثمان بقين منه سنة ٢٣٤ وقيل فى سنة ثلاث(*)ورحل يحيى
ابن يحيى رحلة ثانية فالقى مالكا عليلا فاقام عنده حتى حضر جنازته
ثم رجع الى الاندلس ذكر ذلك ابو محمد الرشاطى (فى كتابه) حدثنى
بكتاب الموطا غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر بن عبد البر
قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن اسد قال نا
محمد بن ابى دليم ووهب بن مسرة قالا انا محمد بن وضاح قال انا
يحيى بن يحيى انا ملك ح قال ابو عمر ونابه ابو عمر احمد بن
محمد بن احمد بن سعيد الاسوى المعروف بابن الجسور قال نا وهب
ابن مسرة قال انا ابن وضاح قال انا يحيى انا ملك قال ابو عمر وانا

ابن الجسور قال انا ابو عمر احمد بن مطرف واحمد بن سعيد بن
حزم قالا انا عبيد الله بن يحيى بن يحيى قال انا ابى قال انا ملك
قال ابو عمر ونا سعيد بن نصر ابو عثمن انا قاسم بن اصبغ انا ابن
وضاح انا يحيى بن يحيى قال انا ملك *

من اسمه يونس

-1498- يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ابو الوليد قاضى
الجماعة بقرطبة يعرف بابن الصّقار من اعيان اهل العلم سمع ابا بكر
محمد بن معوية القرشى المعروف بابن الاحمر ومحمد بن يبقى بن زرّب
والعباس بن عمرو وغيرهم روى عنه ابو عمر بن عبد البر وابو محمد بن
حزم الحافظان ومحمد بن فرج مولى الطلاع وكان زاهدا فاضلا يميل
الى التحقيق فى التصوف وله فيه مصنفات ومن كتبه كتاب المنقطعين
الى الله عز وجل وكتاب المتهجدين وكتاب التسبيب والتقريب وله
اشعار فى هذا المعنى وفى الدقايق والزهد منها قوله

فررت اليك من ظلمى لنفسى واوحشنى العباد فانت انسى
رضاك هو المنى وبك افتخارى وذكرك فى الدجا قمرى وشمسى
قصدت اليك منقطعا غريبا لتونس وحدتى فى قعر رمسى
وللعظمى من الحاجات عندى قصدت وانت تعلم سر نفسى

-1499- يونس بن مسعود الرصافى منسوب الى رصافة قرطبة اديب
شاعر ذكره ابو الوليد بن عامر واورد له فى وصف الرياض ابياتا منها

حضلت كفحة الرياض فهبت بنسيم الحياة فى كل عضو
. . . . فحونا باعين سحر حشيت للحيا باندع حشو
(. بطوى)

فاصفرار اليها وحلية ؟موتاب؟ غدا هاربا باسرع عدو(*)
واحمرار الجنبى من يانع الورد حياء الخدود حذو بحذو

-1500- يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله ابن محمد بن مغيث (بن عبد الله بن مغيث) بن الصفار فقيه محدث عارف متقدم مشهور حافظ مولده فى رجب سنة ٤٤٧ وتوفى فى سنة ٥٣١ يروى عن محمد بن فرج مولى الطلاع وعن ابى عمر احمد بن محمد ابن يحيى بن الحذا سمع عليه الجامع الصحيح للبخارى رواية ابن السكن بقراة ابى على الغسانى قال سمعته على ابى محمد عبد الله ابن اسد عن ابن السكن عن الفربرى عن البخارى ويروى عن ابى على الغسانى وابى مروان بن سراج ويروى عن ابى القاسم حاتم ابن محمد الطرابلسى حدثنى عنه غير واحد منهم القاضى ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد وابو محمد بن عبيد الله وابو جعفر احمد(1) بن احمد(2) (ابن احمد)(3) وابو الحجاج الثغرى *

-1501- يونس بن محمد بن عيسى اديب شاعر من اهل مرسية انشدت من شعره يمدح القاضى ابا عبيد الله محمد بن ابراهيم بن اسود لما ولى القضا بمرسية وهو من اهل المرية(4) فبمكة نشا عن ابى محمد ؟وانخص؟ بالمعراج بيت المقدس وشعره كثير *

افراد الاسماء

-1502- ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الانصارى ابو لُوَى ويقال ابو لُوَاء وقيل ابو المُغْراء محدث من اهل بجانة روى تفسير يحيى بن

---

(1)(2)(3) بياض موضع بيت (4) صح

سلام عن ابى داود العطار الافريقى عنه سمع منه عيسى بن محمد الاندلسى مات نحو سنة ٣٢٠ *

-1503- يعّلى بن احمد بن يُعْلى القايد شاعر كان فى دولة المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر قال الحميدى لم يحضرنى له الا قوله مع ورد مبكر

بعثت من جنتى بورد غض له منظر بديع
قال اناس راوه عندى اعجله عامنا المربع
قلت ابو عامر المعلى ايامها كلها ربيع

-1504- يُسّر بن ابراهيم بن خلد الاموى من اهل البيرة فقيه محدث ثقة يروى عن ابيه وعن جماعة مات بالاندلس سنة ٣٠٢ ذكره محمد ابن حارث الخشنى وابو الحسن الدارقطنى وابو محمد عبد الغنى ابن سعيد المصرى *

-1505- يربوع بن اسد ؟ المالقى ؟ شاعر اديب . . . .وله

تغاير السوسان والجلبان والاقحوان الغض بين النهار
...تسما ذاك وذا موضحا عن حسن نور قد بدا واستنار(*)
واستحكم الورد ؟بين هاتة وانتحل الفضل معا وانفخار

-1506- يعيش بن سعيد بن محمد الوراق ابو عثمن سمع ابا بكر محمد بن معوية القرشى المعروف بابن الاحمر وابا محمد قاسم بن اصبغ البيانى قال ابو عمر بن عبد البر وكان من اروى الناس عنهما وعن غيرهما والف مسند حديث ابن الاحمر بامر الحكم المستنصر اخبرنى غير واحد عن ابن موهب عن ابى عمر قال قرا علينا ابو عثمن يعيش

ابن سعيد سنة ٣٩٠ مسند حديث ابى بكر محمد بن معوية القرشى من تاليفه مما سمع منه واخبرنا بذلك عنه *

-1507- يُزِيدُ بن المهَلَّب العامرى ابو خلد يروى عنه محمد بن عبد الرحيم وذكر انه توفى وقد نيف على الثمانين سنة *

باب مَنْ ذُكِرَ بالكُنْيَةِ وَلَمْ أَتُحَقِّق اسْمَهُ

-1508- ابو محمد الحجارى يعرف بابن الرِّيُوَالى(1)فقيه مشهور عالم زاهد يتفقه بالحديث ويتكلم على معانيه وله اشعار كثيرة فى الزهد وغيره ومنها قوله

الا ايها العايبِ المتعدى و.....ن لم يزل فى لغى اودد
مساعيك يكتبها الكاتبان فبيض كتابك او سود

وقد ذكره ابو عبد الله محمد بن فتوح كما ذكرته وقال فيه ويغلب على ظنى ان اسمه (اسماعيل بن احمد الحجارى لانه موصوف بمثل هذه الصفة قال وقد ادركت زمانه وقد تقدم ذكره) اسماعيل هذا الذى ذكره فى بابه ورايت بعضهم قد ذكر ان اسمه القاسم بن الفتح والله اعلم *

-1509- ابو محمد بن قلْبيل البجانى اديب شاعر له كتاب فى القوافى قال ابو عبد الله محمد بن ابى نصر وقد رايته وانشدنى من شعره فى الرياض ابياتا منها

ضحك الربيع بروضة وسيه... وافتر عن روض انيق يزهر
فكانه زهر النجوم اذا بدت وكانها فى الترب وشى احضر
وكان عرف نسيمها عند الصبا عرف الغبير يفوح فيه العنبر

---

(1) صح

-1510- ابو احمد المنفتل شاعر اديب محسن رايت من شعره فى النحول

ان جفانى الكرا وواصل قوما فله العذر فى التخلف عنى
لم يبق الهوى لجسمى متخصا ؟ فاذا حانى ؛ الكرا لم يجدنى (*)

وله ايضا فى النحول مما انشده ابو الحسن على بن احمد العابدى

ولو حاولت من سقمى ذهابا جريت مع التنفس حيث يجرى
ولو اسكنت باطن جفن عينى بمقلة ساهر ما كان يدرى

-1511- ابو اسحق بن حُمام الوزير الكاتب قرطبى مشهور الادب ذو قدم فى النثر والنظم ذكره ابو الوليد بن عامر كان حيا بعد الاربعمائة *

-1512- ابو الاصبغ بن سيد اديب رييس شاعر ومن شعره فى النرجس

كانما النرجس فى منظر الحسن الذى امثاله يبتغى
انامل من فضة فوقها كاس من التبر به افرغا

-1513- ابو الاصبغ بن عبد العزيز الوزير اديب شاعر ذكره ابو عامر ابن مسلمة وذكر انه كتب اليه مع ورد موخر فى يوم ريح ومطر

ولما راى البين ثكل النهار على الورد والديم المسعدات
رتا لوداع على غفلة والفين فى سورة المهلكات
وابقى من الورد ما يستديم به الطيب كل خليل مواث
السم تريا علم المكرمات وبدرا تجا. . . . . . الصفات
ومن هو لى عدة لا تحول لاقصى حياتى وبعد الممات
كف بدا وجه هذا النهار اذ ودع الورد فى الباكيات
وابدت لنا زفرات الرياح نياحا يزيد على النايحات
او اخر نسيك من حسنها او انلها اذ بدت طالعات

تضاهيك بشرا وتحكيك . . . . . . ذا الوصف بالمعجزات
ولاكنها مع احسانها اتتك على سجل . . . . يرات
وتد طبت قبل على الامهات فطب بعد واطرب على ذى البنات

-1541- ابو بكر الخولانى الباجى من اهل باجة سكن اشبيلية من الادبا الشعراء المشهورين انشد له ابو بكر عبد الله بن حجاج وقد تنزه مع فخر الدولة ابى عمرو عباد بن(*)القاضى ابى القاسم بن عباد وصف المركب والنهر والسمك والملك

عباد يابن الجلاجل الملك وضارب القرن كل معترك
اما ترى النهر كالسما بدت فى حوزه انجم من السمك
وانت كالشمس فيه نيره والفلك تجرى كجرية الفلك

-1515- ابو بكر المغيلى كان فى ايام الحكم المستنصر وله مع الحاجب ابى الحسن جعفر بن عثمن المصحفى مجاوبات بالشعر وله الى ابى بكر اللولوى اثر علة اعتلها يعظه

تبين فقد وضح المعلم وبان لك الامر لو تفهم
والدهر لست له امنا ولا انت من صوفه تسلم
(وان اخطاتك له اسهم اصابتك بعد له اسهم
لياليه تدنى اليك الردى دوايب فى ذاك ما تسم)
اتفرح بالبرء بعد الضنا وفى البرء داوك لو تعلم
فاين الملوك واتباعهم ودنياهم ادبرت عنهم
فهذى القبور بهم عمرت وتلك القصور خلت منهم
لقد صرح الحق عن غيبه وبان لك الحزم لو تعزم
فحتى متى انت طوع الردى وتعصى الاله ولا تندم

الى الله نشكو قلوبا دست ونشكو مدامع ما تسجم

-1516- ابو بكر بن وافد قاضى الجماعة بقرطبة فقيه مشهور وسن اهل بيت مذكور كان قبل الاربعماية *

-1517- ابو بحر بن الفرج اديب شاعر قال ابو عبد الله بن فتوح انشدنى له الحاكم ابو شاكر عبد الواحد بن محمد بن القبرى بشاطبة يعاتب ابا العباس بن ذكون القاضى وقد اخرج دراعه فى مجلس الحكم فى خصومة حضر فيها فنهاه القاضى فقال

جهلت ابا العباس تاديب ?باتلى صعالبكها وقف على فتكاتى
تونبنى ان لاح منه معصم له سيسم فى ظهر كل شوات
ولست سن القوم الالى قمل فيهم ولا هى ان انصقبنى بصفاتى
يعطين اطراف البنان من الثنى ويخرجن جوف الليل معتجرات

-1518- ابو بكر بن القوطية صاحب الشرطة من اهل اشبيلية اديب شاعر متاجر وله . . . . . (*) فى الادب ذكره ابو الوليد بن عامر وذكر انه انشده لنفسه من ابيات

ضحك الثرى وبدا لك استشاره واخضر شاربه وطر عذاره
ورنت حدايقه وءازر نبته وتفطرت انواره وثماره
واهتز ذابل نبت كل قرارة لما اتى متطلعا اذاره
وتعممت صلع الربا بنباباتها وترنمت من عجمة اطياره
وكانما الروض الانيق وقد بدت متلونات عضمة انواره
بيضا وصفرا باقعات صايع لم يغنا درهمه ولا ديناره
سبل الخميلة عسجدا وذيلة(1) لما غدت شمس الظهيرة ناره

---

(1) ع الوذيلة القطعة سن الفضة والجمع وذائل

-1519- ابو بكر بن نصر من اهل الادب والشعر باشبيلية ذكره ابو الوليد بن عامر وحكى انه كتب اليه فى زمن الربيع ابياتا فمنها

انظر نسيم الزهر رق بوجهه لك عن اسرته السرية يسفر
حضل بريعان الربيع وقد غدا للعين وهو من النضارة منظر
وكانما تلك الرياض عرايس ملبوسهن معصفر ومزعفر
او كالقيان لبسن موشى الحلى فلهن فى وشى اللباس تبختر

-1520- ابو جعفر اللمائى اديب شاعر ذكره ابو عامر وحكى له الشهيدى فى كتاب حانوت عطار وقال اخبرنى حامد بن سَمُجُون(1) قال انشد ابو عمر بن دراج خيران العامرى قصيدته المشهورة عند خروجه من البحر وبخم حطة فى الجايزة بلغ الخبر ابا جعفر بن حواد فقصده بخمسة عشر مثقالا ?ودفعهان اليه وقال له اعذر اخاك فانه فى دار غربة *

-1521- ابو الحسن بن فُرجون اديب من اهل طليطلة انشد لابن فرج الجيانى احمد فى ابن ادريس الاسير من ابيات

وحسبى ان سكت فقال عنى وطالبنى العداة فكان ركنى
وراموه ليعروه يصيمنى فاعروه برفع الضيم عنى

-1522- ابو الحسن بن على الاسجعى فقيه نحوى شاعر من اهل قرطبة سكن اشبيلية ذكر له ابو الوليد بن عامر اشعارا منها قوله فى الرياض موصولا بمدح الوزير ابى بكر عبد الله(*) بن ذى الوزارتين ابى القاسم بن عبادة

---

(1) صح

قد قلت للروض ونواره نوعان تبرى وفضى
وعرفه مختلف طيبه صنفان خمرى ومسكى
ووجه عبد الله قد لاح لى وهو من البهجة درى
ثم غرسك الارضى ان الذى ابصرته غرس سماوى
حسنك نورى بلا مرية وحسن عبد الله نورى
اضحى صغيرا وهو فى قدره نبلا كبيرا لشان علوى

-1523- ابو الحسن بن غالب وهو المعروف بابن حصن(1)اديب بليغ شاعر محسن من اهل اشبيلية ذكره الفتح فى كتاب المطمح له وذكره ابو عامر بن مسلمة وانشد له الفتح من شعره فى النيلوفر

كلما اقبل الظلام اليه غمضت انجم السما(2)عليه
فاذا عاد للمصباح ضياء عاد روح الحياة منه اليه

-1524- ابو حفص التدميرى يعرف بابن الفيسارى(3)شاعر اديب ذكره ابو الوليد بن عامر وقال اخبرنى ابو الحسن بن على الفقيه قال كان فى دارى بقرطبة حاير صنع فيه مرج بديع وظلل بالياسمين فنزهت اليه ابا حفص التدسيرى فى زمن الربيع فقال ينبغى ان يسمى هذا المرج السندسة وصنع على البديهة ابياتا فى ذلك وهى

نهار نعيمك ما انفسه ورجع سرورك ما آنسه
تامل وقيت ملم الخطوب فعل الربيع وما اسسه
بحاير قصرك من صوغه دنانير قد ?قارنت افلسه
واسطار نور قد استوسقت وسطر على العهد قد طلسه

---

(1) صح (3) (2) لعله انجم السما عينيه كذا

ونبت لـه مدرع اخضر بصفره اسياعه ورسه
فاندع مـا ضاع لاكنه اجل بدائعه السندسه
مدارعها حضر عضة اعـار النعيم لـهـا ملبسه
كان الظلال علينا بها او اخر لبل على مغلسه
(٥)كان النواير فى افقها نجوم تطلعن فى حندسه
ومهمى تاملت تحسينها فعينى بقرتها معرسه
محل لعمرك قد طيب الاله ثراه وقد قدسه

-1525- ابو حفص بن عُسْقلاجُة(1)اديب شاعر من الروساء فى الدولة العامرية انشد ابو محمد بن حزم قال انشدنى الوزير ابو مروان عبد الملك بن يحيى بن ابى عامر فى تزويج المظفر عبد الملك بن المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر حُبيبة بنت عبد الله بن يحيى بن ابى عامر وامها بُرَيْهة بنت المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر بن عبد الملك بن قُند وهو مولاهم قال ابو محمد واظنه لابى مروان وقيل انها لابى حفص بن عسقلاجة

عربى مزوج عبده بنت اخته قبح الله مثل ذا ورماه بمقته

-1526- ابو خالد بن التراس شاعر اديب مذكور فى ايام المستظهر ذكره ابو محمد بن حزم وانشد له مما انشده لنفسه

قد مسنى الما الذى مسه... بدا من قيلهم حسبى
لما اكتوى القلب بنيرانهم برد ذاك الماء عن قلبى

---

(1) صح

-1527- ابو زيد الجريرى محدث يروى عنه عبادة بن علكدة الرعينى من اقران (محمد بن) يوسف بن مطروح وطبقته *

-1528- ابو سعيد الورّاق من اهل الادب والفضل ذكره ابو محمد على بن احمد واخبر عنه قال كنت بعرفات وقد نزلت ?رفقة? من الاعراب فيهم اسود شاعر يخدمهم فجعل النعاس يغلب عليه وهم يقيمونه لشغل لهم فلما طال عليه ضجر وجعل يقول

في كل يوم شملتى سبلله ... يقيل الناس ولمن اقيله

-1529- ابو سعيد بن قَالوس(1) شاعر اديب ذكره ابو محمد بن حزم وانشد له في رجل يعرف بابن مُدْرِك ادّعى عمل ءالة محرك فى السانية دون محرك

قل لابن مدرك الذى لم يدرك ... اخراج ما البير دون محرك

طوق الحماقة حمة مسلوكة ... وطريق حمقك قبل ذا لم يسلك

. . . . المكفوف كان اديبا مشهورا بقرطبة قرا عليه الاداب والاشعار ويتكلم على المعانى وله اشعار كثيرة ?غزل? مجموع ومنه

لين بعدت منازلكم لانتم ... الى قلبى قد كراكم قريب(*)

وان كان الزمان قضى ببين ... فما بان البكاء ولا النحيب

-1530- ابو عبد الله بن عاصم نحوى مشهور ذكره ابو محمد بن حزم وقال انه كان لا يقصر عن اكابر اصحاب محمد بن يزيد المبّرد *

-1531- ابو عبد الله بن فاكان اديب شاعر يتكلم على معانى الاداب ومحاسن الاشعار ذكره ابو عامر بن شهيد وذكر له مع صاعد بن الحسن منازعات في ذلك *

---

(1) صح

-1532- ابو عبد الله بن مِتّاوٌ (1) المالقى اديب شاعر مذكور ومن شعره فى غلام جميل حلق شعره

حلقوا راسه ليزداد قبحا حذرا منهم عليه وشحا

كان قبل الحلاق صبحا وليلا فمحوا ليله وابقوه صبحا (2؟)

-1533- ابو عبد الله الفهرى غلام ابى على القالى من اهل الادب واللغة لازم ابا على اسماعيل بن القاسم حتى نسب اليه لطول ملازمته له وانتفاعه به اخبر ابو محمد بن حزم قال اخبرنى غير واحد من اصحابنا عن ابى عبد الله الفهرى اللغوى قال دعانى يوما رجل من اخوانى الى حضور عرس له فى ايام ؟الشبيبة؛ والطلب فحضرت مع جماعة من اهل الادب واحضر جماعة من الملهين وفيهم ابن مقيم الزاهر وكان طيب المجلس صاحب نوادر فلما اطمانّ المجلس واستمر السرور باهله انحرف ابن مقيم الينا واقبل علينا فقال يا معاشر اهل الاعراب واللغة والاداب ويا اصحاب ابى على البغدادى اريد ان اسلكم عن مسلة حتى ارى مقدار علمكم وسعة(3) جمعكم فقلنا له هات يالله قل واعد يا طيب الخبر فقال بما ذا تعرف او تسمى الدويبة السودا التى تكون فى الباقلا عند اهل اللغة العلما فرجعنا الى انفسنا نفكر فى ذلك فوالله ما عرفنا ما نقول فيها ولا مرت باذاننا قط وبهتنا ثم قلنا له ما نعرف فقال سبحن الله ما هذا وانتم الضابطون للناس لغتهم بزعمكم فقلنا له ابدنا ما عندك فقال نعم ؟لهذه؛ تسمى البيقران قال

---

(1) صح لى ش الاحسن ان يقول ليُكسبُ قُبْحا او ليُورث (2؟)

(3) صـ

الفهرى فتصورت والله فى ذهنى وقلت فيعلان من ?فقد يبقرن يوشك هذا وعددتها فايدة فبينا نحن بعد مدة عند ابى على اذ سالنا عن هذه المسلة بعينها قال الفهرى فاسرعت الاجابة ?ثقتى بما جرى فقلت تسمى البيقران فقال من اين قلت او تقول هذا فاخبرته بالمشهد الذى جرى فيها والحال فى استعادتها فقال والله(*)رجعت تاخذ اللغة عن اهل الزمر لقد سافنى مكانك وجعل يونبنى ثم قال هى الدفنس والدنفس قال الفهرى بطيب الحكاية فتركت روايتى عن ابن سقيم لروا... عن ابى على *

-1534- ابو عبد الله بن الجزّار فقيه استاذ اديب شاعر متقدم فى الادب والشعر ذكره الفتح فى كتاب المطمح له وانشد فيه من شعره يتغزل

يا قضيبا من لجين او رقا وهلالا فوق غصن فى نقا
ليس فى الحسن سوى ما حزته منظرا او مخبرا او منطقا
هاك قلبى مطلعا فاحلل به وابد اما مغربا او مشرقا

وانشد له فى الغزل والنحول

اخذوا على قلبى عهود هواهم فتحمل القلب الذى عهدوه
عجبا له لم لا يخيس بعهدهم فاذا هم طلبوه لم يجدوه
ولو انهم عقدوا على بشعرة ما ابصروا الا الذى عقدوه

وانشد له فى مثله

فى من هواك الذى لو ان اسره فى لجة . . . .ال به بشر
او كان بالارض لم تنشق عن زهر او كان فى الجو لا استهسل المطر

قد رق جسمى حتى لو حللت به فى عين ذى بصر ما خانه بصر

وانشد له فى قوس

القوس ينقض عزمة الاقران فالويل منه لنازح او دان

حسبى به من صاحب يوم الوغا ..ای فيدرك ما ترى العينان

كرمت ?الجاباه؛ باكبر همة كف ?العدى؛ وكراسة الضيفان

ما اعوج الا كى يخيف عدوه ..بدا لهم فى صورة الغضبان

-1535- ابو عيسى بن ابى عيسى من بنى يحيى بن يحيى الليثى روى عن احمد بن خلد روى عند يونس بن عبد الله بن سغيث *

-1536- ابو عمر بن عفيف يروى عن سعيد بن القزاز ذكره ابو محمد ابن حزم وفى شيوخ العذرى ابو عمر احمد بن محمد بن عفيف يروى عن محمد بن عبد الله البلوى قال الحميدى واظنه هذا *

-1537- ابو عمر الخرّار فقيه زاهد فاضل اديب شاعر ومن شعره فى الشبيبة

نفسى الفداء لمن يغرى سفك دمى وهو الشفا لما القى من السقم

. . . تكامل فيه الحسن اجمعه وخط فى عارضيه المسك بالقلم(*)

لو يلمس الما لم تسلم انامله او صافح الظل بضت كفه بدم

ما..نت احسب ان الشمس من بشر حتى بدا لى فلم اقعد ولم اقم

قالوا اخادم حمام تهيم به فقلت بهجة بدر التم فى الظلم

(?واحمد من دم غزلان؛ ويجعله نيض الكواعب فى الاطراف واللحم)

-1538- ابو عمر بن الحذّا كان قاضيا بالاندلس من اهل العلم والفقه والشعر انشدت له من قصيدة اولها

ابدت اسى اذ رات للبين اعلاما واظهرت للنوى وجدا وتهياما

وفيها

لتعلمن بنو مروان ان لها مولى يضرم نار الحرب اضراما

قد قارع الدهر حتى فل سضر به يرى مع الدهر مظلوما وظلاما -

-1539- ابو عثمن بن عبد ربه الطبيب وهو ابن اخى (ابى عمر) احمد ابن محمد بن عبد ربه من اهل العلم والادب والشعر روى عنه ابو زكريا يحيى بن ملك بن عايذ ومن شعره

ابعد نفوذى فى علوم الحقايق وطول انبساطى فى مواهب خالقى

وفى حين اشرافى على ملكوته ارى طالبا رزقا الى غير رزقى

وقد اذنت نفسى بتفويض رحلها واعنف فى سوقى الى الموت سايقى

وانى وان نقبت او رحت هاربا من الموت فى الافاق فالموت لاحقى

-1540- ابو عُمْرو الكلبى اديب شاعر من اصحاب ابى عمر بن عبد ربه حكى عنه قال كنت جالسا عند ابى عمر احمد بن محمد ابن عبد ربه فاتانا من بعض اخوانه طبق فيه انابيب من قصب السكر وكتاب معه فحول ابن عبد ربه الكتاب وجاو.... بديهة وكان فى الجواب

بعثت يا سيدا حلو الانابيب عذب ?المذاقة مخضر الجلابيب؛

كانما العسل الماذى شيب به

قال الكلبى ثم توقف فقال يا كلبى اخرجنى من هذا الذى نشبت فيه فانى لا اجد له تماما فقلت له (لو كان) لا فل يزيد على الماذى فى الطيب فقال لى احسنت يا كلبى ثم اخذ القلم فاراد ان يكتبه على ما ?التذ؛ ثم كره الاستعارة فاطرق قليلا ثم قال او

اقول يا كلبى اوريق محمونة حادث مخبوبة قال الكلبى
فقمنا فقبلنا راسه سرورا منا بقلبه قال الحميدى واظنه قاسم بن عبد
الله الكلبى المذكور فى بابه *

-1541- ابو الفُرَج بن العطار القاضى فقيه اديب من الموصوفين
بالدهاء والبلغة والحـ.... (*)وكان رييسا محتشما توفى بعد الاربعين
واربعماية *

-1542- ابو القاسم بن الاسير محمد بن عبد الرحمن من بنى امية
يعرف بابن غزلان من الادباء الشعراء رايت من شعره من ابيات

مكنت من قلبى الهوى فتمكنا ولقد اراه للصبابة معدنا
هذا هلال قد بدا ومدامة تجرى براحته وعيش قد هنا

-1543- ابو المُخَشّى شاعر اعرابى مشهور قديم انشد له ابو محمد بن
حزم

هما مهدا لى العيش حتى كاننى خفية زف بين قادمتى نسر

قال ويقال ان هذا البيت رد ابن هرمة عن الاندلس وقد وصل الى
تيهرت حين انشده فى جملة ما انشد له من شعره وانشد له ابو عامر
ابن شهيد فيما استحسن من شعره فى كتاب حانوت عطار

وهم ضافنى فى جوف يم كلا موجيهما عندى كبير
فبتنا والقلوب معلقات واجنحة الرياح بنا تطير

وقال وهذا نص لفظه واما المخشى فانه قديم الجود والصنعة عربى
الدار والنشاة وانما تردد بالاندلس غريبا طاريا وهو من فحول
الشعراء القدماء المتقدمين *

-1544- ابو مرون القرشى المعيطى فقيه مشهور فى الدولة العامرية

جمع في اقاويل ملك بن انس وروايات اصحابه عنه كتابا اجتمع
على جمعه (مع البنية) ابى عمر احمد بن عبد الملك المعروف بابن المكوى
بامر المنصور ابى عامر محمد بن ابى عامر *

-1545- ابو المُطرف بن ابى الحباب اديب شاعر في ايام المنصور
ابى عامر ومن شعره وقد دخل عليه في بعض قصوره بالزّاهرية(1)وهو في
المنية المعروفة بالعامرية على روضة فيها ثلاث سوسنات ثنتان قد تفتحتا
وواحدة لم تنفتح فقال نصف ذلك

لا يوم كاليوم في ايامنا الاول في العامرية ذات الما والعلل
هواوها فى جميع الدهر معدل طيبا وان حل نصل غير معتدل
سا ان ينالى الذى يحتل ساحتها بالسعد لا تحل الشمس بالحمل
كانها عرست فى ساعة وبدا السوسان يدلها فيها على عجل
ابدت ثلاثا من السوسان قايمة وما شكى من الاعياء والكامل
فبعض نوارها بالحسن منفتح ?والبعض ...علقت عنهن فى شغل(*)
كانما راحة ضمت اناملها ممدودة مليت من جودك الخضل
وا...ها بسطت منها اناملها ترجو نداك كما عودتها فصل

-1546- ابو مرون بن عصن الحجارى شاعر متاخر مجود دخل المشرق
ومن شعره من ابيات في وصف الرياض

والنرجس المفتر مقلة جوذر حسنا وحسبك منه مقلة جوذر
يحكى باصفراره اصفارا ومتيم قذف السقام بجسمه في ابحر
وشقايق النعمن مثل الغيد والظل الندى كدمعة في محجر

---

(1) صح

لولا خفارتها وحالك شعرها قلنا سبايا من بنات الاصفر
ريعت بفقدان الحبيب فشققت اطواق ثوب تسترى احمر

وانشد له ابو جعفر بن بطاش الاديب وقال انه كتبها الى بعض القضاة فى طريق الحج

يا قاضيا عدلا على امامه ملكا يريه واضح المنهاج
طافت بعبدك فى بلادك علة قعدت به عن مقصد الحجاج
واعتل فى البحر الاجاج فكن له بحرا من المعروف غير اجاج

-1547- ابو الوليد بن حريش(1) من اهل الادب المذكورين ذكره ابو محمد بن حزم وقال اخبرنى قال لما احتضر ابو العباس بن جهور قال

اارجوا بالحياة وقد نايتم تقصى النحب وانقطع الكلام

ثم مات على اثر ذلك *

-1548- ابو الوليد بن ?معمر الحاكم قرطبى كان من اهل اللغة عالما بها ذاكرا لها ويقول الشعر على حمة التقعير والتكثير فيه بالغريب مات قريبا من الثلاثين ?واربعمائة *

-1549- ابو الحسن بن اضحى القاضى فقيه اديب شاعر بليغ عدل فى حكمة مبرز فى نثره ونظمه ذكره الفتح فى كتاب المطمح له مصدرا به وقال انه كتب اليه مدعيا فراجعه بهذه القطعة

اتتنى ابا نصر ?صبحة خاطر سريع كرجع الطوف فى الخطرات
فاعربت عن ? وجدهن طوفته فاهيف طاو فاترا للحظات
عذال احم ?المعلتين عرفته بخيف منى للحين او عرفات

(1) صح

رسائل فاصبحى والقلوب . . . لكل كحيل الطوف ذى فتكات(*)

وظن بان القلب منك مصحب فلبان من عينيه بالجمرات

تقرب بالنساك فى كل منسك وضحى غداة النحر بالمهجات

وكانت له حيان مثوى فاصبحت ضلوعك مثواه بكل فلات

بعز علينا ان تهيم فتنطوى كمينا على الاشجان والزفرات

فلو قبلت للناس فى الحب فدية فديناك بالاموال والبشرات

وانشد له ايضا

ازف الفواد وفى الفواد كلوم ودنى الترحل والحمام يحوم

قل للاحبة كيف انعم بعدكم وانا اسافر والفواد مقيم

قالوا الوداع يهيج مثل صبابة ويثير ما هو فى الحشى مكتوم

قلت اسمحوا لى ان افوز بنظرة ودعوا القيامة بعد ذاك تقوم

وانشد له ايضا

يا ساكن القلب رفقاكم تقطعه الله فى منزل قد ظل مثواك

يشيد الناس للتحصين منزلهم وانت تهديه بالعنف عيناك

والله والله ما حب لفاحشة عافانى الله من هذا وعافاك

-1550- ابو محمد بن سماك فقيه اديب شاعر بليغ عارف ذكره الفتح فى كتاب المطمح له وانشد من شعره يصف الروض

الروض مخضر الرفا متجمل للناظرين باجمل الالوان

فكانما بسطت هناك شوارها حوذ زهت بقلايد العقيان

وكانها فتقت هناك نوافج من مسكة عجنت بصرف البان

والطير تسجع فى الغصون كانها نقرا القيان حنت على العيدان

والما مطود يسهل عبابه كسلاسل من فضة وجمان

بهجات حتين اكملت فكانما حسن اليقين وبهجة الايمان

-1551- ابو عامر بن الحمارة شاعر اديب مجيد حبيث الهجا ذكره الفتح في كتاب المطمح له وانشد من قوله مما كتب به اليه

نصرت ولائك يابا نصر ووقتك و...ية عن الدهر

وجرى الزمان واهله طوعا على ع.... في تهني وفى امر (*)

هيهات ارجوا العلمين وقد اصبحت مثل مجاور البحر

فقد فضلتهم كما فضلت كل الليالى ليلة القدر

-1552- ابو الطّاهر الاشتركونى (1) قال فيه الفتح سرقسطى البقعة عراقى الرقعة واثنى عليه وانشد من شعره

الا يا.... طالعا افق صب عناه سنه يوما ما عناه

تعلله الامانى وهى زور وحسبك ان يعلله مناه

اسالكة سلكت به كريما اضر به ولم يظلم هواه

اذا ما سمته في الحب نسفا يود البدر ضولك لو فداه

وان تبخل بعارفة عليه فكم جادت بعارفة يداه

ولا وهوالك ما يشكوك يوما ولو ظفرت لديك به عداه

-1553- ابو الحسن البُرّقى بلنسى اديب شاعر بليغ انشدت من شعره

ان ذكرت العنيق شاجا سوق رب شوق تهجمه الاذكار

يا خليلى حدثانى عن الركب سحيرا انجدوا ام اغار وا

شغلونا عن الوداع وولوا ما عليهم لو ودعوا ثم سار وا

---

(1) كذا

انا اهواهم على كل حال عند ل... فى هواهم او جار وا

وانشد له الفتح فى المطمح له من قطعة يصف فيها هيفا

كل مهو(1) توقدت شفرتاه كا... ذا الشهاب فى الظلماء

فهو ساء مركب فوق نار او كنار قد ركبت فوق ماء

وانشد ايضا من قوله يستبحر الامير ابا اسحق ابراهيم

قل للامير بن الامير المغتذى ابدا به فى المكرمات وفى الندا

والمجتنى بالازرق وهى بنفسج ورد الحراع مصعفا ومنضدا

فى معرك يدو الضحى . . . . لولا وميض البيض ليلا او بدا

حانك اسال العفاة طواسيا فاجعل لها من ساجودك موردا

وانثر على المداح . . . . والمدائح لولوا وزبر جدا(*)

لا يزال سلكل غير داج افقد وبدوت فيه الكوكب المتوقدا

فالناس ان ظمئوا فانت هو الحيا والناس ان ضلوا فانت هو هدا

-1554- ابو القاسم المنيشى(2) شاعر اديب بليغ ذكره الفتح فى كتاب المطمح وانشد له يصف زرزورا

امنبر(3) ذالى ام قضيب يفرعه مصقع خطيب

يختال فى بردتى شباب لم يتوضى بها مشيب

ادرس لاكنه فصيح افلد لاكنه لبيب

كانما ضمخت عليه ابراده مسكة وطيب

وانشد له ايضا

يا روضة باتت ?لاندا لخدمها انا النسيم وهذا اول السحر

---

(1)(3) صه (2) صح

ان كان قدك غصنا فالذى به هى الكمايم قد زرت على الدهر
اربا بتخديك عن ورد (وعن زهر) واغنى طيك عن شمس وعن قمر
يا قاتل الله لحظى كم شقيت به من حيث كان نعيم الناس بالنظر

-1555- ابو القاسم بن العطّار اديب بليغ شاعر مجيد ذكره الفتح
وانشد له يصف وجده وغراسه

بابى غزال ساحر الاحداق مثل الغزالة فى سنا الاشراق
شمس لها فوق الجيوب مشارق ومغارب بجوانح العشاق
نثر العـ..ق ونظم در رايـ..... فى مرشفيه وثغره البراق
عقد من السحر الحلال بلفظه وبه تحل معاقد الميثاق
هلا وقد مدت اليه ضراعتى يدها تصافحها يد الاشفاق
ديم الغمام برعدها وبرقها كاثرتها بسحايب الاشواق
ما ادمعى تنهل ?سحا انما هى سحبى؛ سالت على الاماق

وانشد له فى مثله

لا يا نسيم الذبح بلغ تحيتى فما لى الى الفى سواك رسول
وقل للعليل الطرف عنى فاننى صحيح . . . لى والفواد عليل
اينشر ما بينى وبينك فى الهوى وسر..... . . . . الضلوع قتيل

?وانشد له فى؛ مثله

الحب تسبح فى امواجه المهج لو مد كفا الى العرقة به الفرج(*)
بحر الهوى غرقت فيه سواحله فهل سمعتم ببحر كله لجج
من الر..ى والهوى فى لحظه نسب هذى القلوب وهذى الاعين الدعج
دين الهوى شرعة غفل بلا كتب كما مسايله ليست لها حجج
لا العدل يدخل فى سمع المشوق ولا شخص السلو على باب الهوى يلج

كان عينى وقد سالت سداعها بحر يفيض فهل ءاسانها خلج
جار الزمان على ابنايه وكذا تغتال اعمارنا الاصال والدلج
بين الورى وصروف الدهر ملحمة وانما الشيب فى هاماتهم رهج

وانشد له ايضا

رقت محاسنها ورق نعيمها فكانما ماء الحياة اديمها
رشا اذا اهدى السلام بمقلة ولى بلب سليمها تسليمها
سكرى ولاكن من مداسة لحظها واغضض جفونك فالمنون نديمها

وانشد له

ليل يعارضه الزمان بطوله ما لى به الا الاسى من مسعد
نظمت لولو ادمعى فى جيده فكانها فيه نجوم الاسعد

-1556- ابو عبد الله بن الفخار اديب شاعر ذكره الفتح فى كتاب المطمح وانشد من شعره

استنكر شيب المفارق فى الصبا....ل ينكر النور المفتح فى غصن
اظن طالب المجد شيب مفرقى وان كنت فى احدى وعشرين من سنى

-1557- ابو الفضل بن شرف حكيم عارف ناظم ناثر كثير المعالى والماثر ذكره الفتح فى كتاب المطمح واطنب فى الثناء عليه وانشد من قوله

(. وكواكب تنظر)
والليل دارج والظلام يبله بنداه الا انه لا يقطر
ثم استنارته (1) الصبا فكانه دمع تحدر او عقود تنثر

---

(1) كذا صوابه استثارته

فهنالك صاح بنا الصباح ?وافيسا ضيمهٔ يموت فيه الشوق وينشر

باب من نسب الى جد ابايه ولم اعلم اسمه

-1558- (ابن) ءامينة الحجارى فقيه عالم شافعى المذهب بصير بالكلام على ?اختياره له كتابٌ في احكام القران ذكره ابو محمد بن حزم واثنى عليه (*) *

-1559- ابن حُمَّريش(1) الصقلى اديب شاعر ?متحعٌ ذكره الفتح وانشد من شعره من قصيد طويل يمدح به القاضى ابا الحسن على ابن القاسم بن عشرة

ايا قاضيا تذكى بصيرة رايه سراج هدى يجلو من الظلم ما يجل
ويا جبل العلم الذى دون سفحه يقابلنا من صفحه ما لحاق السهل

ومنها في صفة البحر

تغيظ من حقد وازبد مثل ما رمت بلغام من شقاشقها البزل
لانك تبخى وهو تعطب سفنه وتحلو لوراد الندى وهو لا يحل و
وتفتح للاسال بابا وبابه عليه زمانا من عواصفه قفل
ونقطع عنه رجل كل سفينة وعنك فلم تقطع لراجله رجل
وعلمك در لا يباع بقيمة وذا دره بالبيع يرخص او يغل
ولو انه عذب فرات لما اكتفى بدل ?صيوبٌ في حمالك لهم اكل

-1560- ابن أَبْيَض الكاتب اديب شاعر ومن شعره

الا يا عريش الياسمين المنور لك الحسن مجموعا فخذ منه او ذر
ارك مع الروض الانيق وما ارى من الحسن حظا في سوال المبصر

---

(1) كذا كتبه المولف براء وشين معجمة

وتشهدنا الأيام انك ? سكتس به دنعهم ؟ من لماسك اخضر
وان لك الروض الذى انت ضاحك به ضحك المستجذل المتبشر
سعتك سحاب لا يعلك صو...بها وانك دافا لتدير بها الحر
وانك تشتو مثل ما انت صائف وتسبر في دهر غدا غير مسفر
ع...ت لك الفضل الذى انت اهله وادى بمدحى فيك غير مقصر

-1561- ابن ثعلبة محدث سمع من ابى محمد قاسم بن اصبغ وطبقته ذكره ابو عمر بن عبد البر الحافظ *

-1562- ابن جُاخ(1) البطليوسى ?الاسى؟ شاعر مشهور منتجع بقصر الملوك بالمدح ويطيل ذكره الحميدى وقال اجبرنى ابو عبد الله محمد ابن عمر الاشبونى قال قصد ابن جاخ الشاعر فخر الدولة ابا عمرو عباد بن محمد بن عباد فلما وصل اليه ودخل عليه قال له اين اذا مررت بركب العبس . . . قال ابن جاخ في الحال يا ناقتى فعسى .احبابنا فيها ثم زاد فقال (*)

يا ناق عوجى على الاطلال عل بها منهم عريب يرانى كيف ابكيها
او ?طيب؟ او فض طيب العيش بعدهم او كيف اسبل دمعى في مغانيها
انى .لاكتم اشواقى واسترها جهدى ولاكن دمع العين يبديها

-1563- ابن سُيد(2) امام في اللغة والعربية كان فى ايام الحكم المستنصر له في اللغة الكتاب المعروف بكتاب العالم نحو مائة مجلد مرتب على الاجناس بدا بالفلك وختم بالذرة وله فى العربية الكتاب المغبور بكتاب العالم والمتعلم على المسلة والجواب وكتات شرح فيه كتاب

---

(1) صح (2) كذا ضبطه

الاخفش ذكره ابو محمد بن حزم واثنى عليه ولم يسمه لعله احمد بن ابان بن سيد المذكور فى بابه والله اعلم *

-1564- ابن ابى سُعيد القاضى اندلسى جليل اديب شاعر انشد له ابو محمد عبد الله بن عثمن البطليوسى الفقيه له من قصيدة طويلة اولها

هم تركونى والهوى غير تارق واسوا تلاع الخيف من جوبارل
وراحوا وروحى بينهم وحشا شتى تريكتهم بين الحشى والترايل

-1565- ابن طُريف مولى العبّديين(1)نحوى مشهور زاد فى كتاب الافعال لمحمد بن عمر بن القوطية زيادات استفيدت منه واخذت عنه ذكره ابو محمد بن حزم *

-1566- ابن عُوّن الله محدث مشهور من اهل قرطبة وله رحلة سمع من بكر القشيرى وغيره روى عنه جماعة منهم ابراهيم بن شاكر وابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكى *

-1567- ابن عبّدون اليابرى اديب شاعر كان فى حدود الاربعمائة او نحوها قال ابو ؟عبد الله لم اجد له عندى الا قوله فى الخيرى

؟يتم واثواب الظلام تظله ؟ويخفى اذا ما الصبح اشرق منها حبه

-1568- ابن الغار اندلسى روى عن الخليل بن الاسود روى عنه قاسم ابن الاصبغ البيانى القرطبى وقد ذكرنا له حكاية فى باب نصر *

-1569- ابن فضيّل الطليطلى شاعر مذكور مشهور ومن شعره

يا من حرمت وصالة ؟او ما ترى هذا الهوى قد صغرت لى حدها
رود جفونى من جباله . . . . ان رايتك بعدها

---

(1) كذا صح

-1570- ?ابن؛ المرادى اديب يروى عن ابيه قال الحميدى انشدنى ابو محمد عبد الله بن عثمن بن ?محمود العمرى؛ . . . . عن ابيه لنفسه فى . , ... مع الاساطين بسيمه ويحبو مع الاصباح كالـ... (٥)

كعاطرة ليلا لرعد حبيبها وكادمه صبحا نسيم الت..طر

-1571- ابن المهتد شاعر مشهور كان بعد الاربعمائة ووالده المهند هو ?طاهر؛ بن محمد المذكور فى بابه *

-1572- ابن المُعَلم اديب شاعر ومن شعره فى القاضى ابى الفرج ابن العطار من قصيدة طويلة اولها

راى البرق نجديا فحن الى نجد وبات اسير الشوق فى قبضة البعد
يعالج قلبا قلبته يد الندى على جمرة التوديع فى لهب الوجد
ولا مسعد الا زفير وانة تقد شغاف القلب سنه ولا تجد
(وما انطقته البارقات تشوقا لنجد ولا . . . .)

-1573- ابن نصير الكاتب اديب شاعر كان فى الدولة العامرية من المتصرفين فيها قال الحميدى انشدنا له فى ابن الجريرى(1)وقد دخل بيت الوزارة فشكا صداعا من رايحة المسك

خالفك المسك وخالفته فانت لا شك له ضد
اماتك المسك بانفاسه كما امات الجعل الورد

-1574- ابن الهيثم من المشهورين بعلم الطب والتقدم فيه وله كتاب فى الخواص والسموم والعقاقير من اجل الكتب وانفعها ذكره ابو محمد على بن احمد *

---

(1) صح

باب من ذُكر بالنِّسبة

-1575- البزلياني شاعر مشهور قال الحميدى انشدنى له ابو الحسن ابراهيم بن خلف المتطيب بالاندلس في مطر اتى قبيل الغروب

كان الاصيل سـ..يم بكت جفون السماء على سعمد

راى الشمس تؤذنه بالبرق ففاض دجا الليل من غمه

-1576- الجُرْفى بالجيم وضمها نحوى مشهور له كتاب شرح فيه كتاب الكسائى في النحو ذكره ابو محمد بن حزم واثنى عليه ٭

-1577- الجَمْدِفى (1) اندلسى شاعر مذكور انشدونا من شعره

سرى طيف من اهوى على اسعد فاهتدى وقد كان . . . المساكين ابعدا

اتلد الرحى حتى كان . . . .

توسدنى كفافيت كانى توسدت . . . . المقامة اغيدا

-1578- الزُبيْرى صاحب ابى العلا صاعد بن الحسن اللغوى كان اديبا شاعرا فكها . . . . . ذكره ابو عامر بن شهيد وقال كان اميا بالقران لا يكتب وكان مع هذا من اطبع الناس . . . (*)واسرعهم اجابة بديهة وكانت له منزلة من رجال المصر واهل الجاه منهم وله مع صاعد غرايب اخبار واشعار ذكره ابو عبد الله بن فتوح وقال اخبرنى ابو الحسن الراسدى عن ابى عامر بن شهيد ان ابا عبد الله بن فاكان الشاعر تناول نرجسة فركبها في وردة ثم قال له ولصاعد صفاهما ?فافحمانا ولم يتجه لهما القول فبينما هم على ذلك اذ دخل الزبيرى فلما استقر

---

(1) صح

به المجلس اخير بما هم فيه فجعل يضحك ويقول بغير روية واصفا لما كلفا وصفه

سا للاديبين ?فداعيتهما؛ مليحة سن ملح المحنه
نرجسة في وردة ركبت كمقلة تطرق من وجنه

-1579- البُحْصُبِى شاعر من اهل شذونة كان سريع البديهة والجواب قبيح الهجا فى الدولة العامرية قال الحميدى اخبرنى الحاكم ابو شاكر عبد الواحد بن محمد القبرى قال اخبرنى ابو عبد الله (محمد) ابن الحسن المعروف بابن الكتانى ان اليحصبى الشاعر الشذونى عوتب على قبول شي تافه في قصيدة مدح بها بعض اللئام فانشدهم

لام على اخذ القليل وانما اعامل اقواما اقل سن الذر
فان انا لم ءاخذه كيف مقصرا ولا بد من شي يعين على الدهر

قال الحميدى وكنت اظن هذا الشعر لليحصبى على ذلك رووه لنا حتى انشدنيه بواسط ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوى وقال اخبرنى ابو بكر احمد بن سلمن اللافتى قال انا ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى قال نا محمد بن يحيى الصولى قال سن شعراء مصر محمد بن مهران الدفانى يقول شعرا مثل شعر ابى العُبَر ويقول ايضا شعرا جيدا وانشد له من الشعر الجيد هذاين ?البيتين؛

لام على اخذ القليل وانما اصاد.. اقواما . . . اقل من الذر
فان انا لم ءاخذ قليلا حرمته ولا بد من شي يعين على الدهر

قال فلعل احدهما سمعه عن صاحبه فانشده ?لتواصل؛ البلدين والله اعلم قال ولكنى . . . . عندى اهاجى قبيحه . . . . اوردها عنه وعلى ما ذكر الصولى عن محمد ابن مهران . . . ان ابا محمد على بن احمد اخبرنى

قال كان بالاندلس شاعر ضعيف الشعر مشهور . . . .
الا انه كان يقع له في ابياته البيت النادر والمثل المستحسن وانشد
. . . . . وقع له

اعلى ابن يعلى . . . .(*)

-1580- اليَرْبُوعى القرشى كان فى ايام بنى عامر وله وقد بعث
باجاص الى بعض الرؤساء

بعثت من الاجاص سبعا كانها ثدى العذارى لم تشن بالكعب
واحيادها ان انت احسنت وصفها ظباء لوت اعناقها لترقب

باب من ذُكر بالصفة

-1581- غلام الفُصيح الاندلسى شاعر اديب ادّعى انه عبيد الله بن
المهدى محمد بن عبد الجبار ولم يصح وانما كان فيما قيل غلام الفصيح
ولكنه (اوهم) جماعة ومن شعره من كلمة طويلة

يا من يعذبنى مستعذبا المى يكفيك ما قد برى جسمى من السقم
حكمت لى بقضا غير مقتصد تفديك نفسى من قاض ومن حكم
يا قصر قرطبة هيجت لى شجنا لما تابدت بعد الكنس الرثم
معاهد عهدت فيها خلافتنا اكفها فوقها بالجود كالديم
ايام للملك المهدى دولته فيها فقد اصبحت فى الدهر كالحلم
فان اعش فسا نكيه بذى شطب ومازق كشهاب النار مضطرم

-1582- الناجم الشاعر اديب ذكره ابو عامر بن شهيد وذكر له اخبار
مع صاعد بن الحسن *

بَابُ النساء

-1583- صَفيَّةُ بنت عبد الله الريى اديبة شاعرة موصوفة بحسن الخط

ذكرها ابو محمد بن حزم وانشد لها قال انشدنى ابو عبد الله محمد بن سعيد بن جريج لصفية وقد عابت امراة خطها فقالت

وعائبة خطى فقلت لها اقصرى فسوف اريك الدر فى نظم اسطرى
وناديت كفى كى تجود بخطها وقربت اقلاسى ورقى ومحبرى
فخطت بابيات ثلاث نظمتها ليبدو لها خطى وقلت لها انظرى

قال وتوفيت فى اخر سنة ٤١٧ وهى دون ثلاثين سنة *

-1584- مريم بنت ابى يعقوب الفُصُولى(1)الشلبى الحاجة اديبة شاعرة جزلة مشهورة كانت تعلم النساء الادب وتحتشم لدينها وفضلها وعمرت عمرا طويلا سكنت اشبيلية قال الحميدى وشهرت بعد الاربع مائة قال انشدنى لها اصبغ بن سيد الاشبيلى (*)

وما ترتجى من بنت سبعين حجة وسبع كنسج العنكبوت المهلهل
تدب دبيب الطفل تسعى الى العصا وتمشى بها مشى الاسير المكبل

قال واخبرنى (ان) ابن المهند بعث اليها بدنانير وكتب اليها

ما لى بشكر الذى اوليت من قبل لو اننى حزت نطق الانس والجبل
يا فردة الظرف فى هذا الزمان ويا وحيدة العصر فى الاخلاس والعمل
اشبهت مريما العذراء فى ورع وفقت خنساء فى الاشعار والمثل

فكتبت اليه

من ذا يجاريك فى قول وفى عمل وقد بدرت الى فضل ولم تسل
ما لى بشكر الذى نظمت فى عنقى من اللالى وما اوليت من قبل
حليتنى بحلى اصبحت زاهية بها على كل انثى من حلى عطل

---

(1) كذا كتبه وضبطه صح

لله اخلاقك الغر التى سقيت ماء الفرات فرقت رقة الغزل
اشبهت في الشعر من غارت بدائعه وانجدت وغدت من احسن المثل
من كان والده العضب المهند لم يلد من النسل غير البيض والاسل

-1585- الغسّانية شاعرة تمدح الملوك مشهورة قال ابو عبد الله ذكرها لنا الرئيس ابو الحسن عبد الرحمن بن راشد ولم يعرف اسمها وقال انها كانت ببجانة قال وانشدنا قال انشدنى الكاتب ابو على البجانى لها من قصيدة طويلة فى الامير خيران العامرى صاحب المرية تعارض بها ابا عمر احمد بن دراج فى قصيدته التى اولها

لك الخير قد اوفى بعهدك خيران وبشراك قد ءاواك عز وسلطان
واول ?تعرهاز

اتجزع ان قالوا ستظعن اظ..ى وكيف نطيق الصبر ويحك او فان
وما هو الا الموت عند رحيلهم والا فعيش تجتنى منه احزان
عهدتهم والعيش فى ظل وصلهم انيق وروض الدهر ازهر ريان
ليالى سعد لا يخاف على الهوى عما..ولا يخشى على الوصل هجران
?ويسطو بناز لهو . . . الى كما اعتنقت فى سطوة الريح افنان
الا ليت شعرى والفراق . . . يكونون لى بعد الفراق كما كان(*)

-1586- البُلِسيّة منسوبة الى بُلس شاعرة امية انشدنى بعض اصحابنا من شعرها وهى بكر فى دار ابيها

لى حبيب خده كالورد حسنا فى بياض
هو بين الناس غضبان وفى الخلوة راض
فمتى ينتصف المظلوم والظالم قاضى

وانشدنى من شعرها قطعة لا اذكرها الان *

-1587- الوادى ءاشيّة شاعرة اديبة اخبرنى بعض اصحابنا انه عاينها بحضرة اشبيلية وقد رفعة الى الخليفة الامام امير المومنين ابو(1)يعقوب ابن الخليفة الامام امير المومنين بيتى شعر تطلب فيها صكاوها امنن على بصك يكون للدهر عداه تخط يمناك فيه والحمد لله وحده وانشدت من شعرها

اباح الدمع اسرارى بوادى به للحزن ءاثار بوادى
وبين الكلتين مهاة رمل سبت لى وقد ملكت قيادى
وقد سدلت ذوايبها لامر وذلك الامر يمنعنى رقادى
تخال الصبح مات له خليل فمن حزن يرقع بالحداد

-1588- نزهُون من اهل غرناطة اديبة انشدت من شعرها وقد خطبها رجل قبيح وذكر ان حبه فيها قاده الى خطبتها فقالت

عذيرى من عاشق اتوك سعيه الاشارة والمنزع
يروم الوصال بما لو اتى يروم به الصفع لم يصفع
برايس فقيس الى كية ووجه فقير الى برقع

وكانت سريعة البديهة حاضرة الجواب *

-1589- لبْنى كاتبة الحَكم بن عبد الرحمن الخليفة كانت حاذقة بالكتابة نحوية شاعرة بصيرة بالحساب مشاركة فى العلم وكانت عروضية حسنة الخط جدا توفيت سنة ٣٧٤ *

-1590- مزنة كاتبة الامير الناصر لدين الله كانت اديبة حسنة الخط

(1) صح

. . . . . (*)توفيت سنة ٣٥٨ ذكر ابن حيان ان ابن مسعود ذكرها في كتاب النيق *

-1591- غالية بالغين المعجمة بنت محمد المعلمة الاندلسية تروى عن اصبغ بن سلك الزاهد ذكرها مسلمة بن قاسم فى كتاب النساء له *

-1592- رُيحانة قرات بالمرية القرات كلها على المقرى ابى عمرو ثم قرات عليه خارج السبع واجازها وقد ذكرت خبرها معه *

-1593- فاطمة بنت يحيى بن يوسف المغامى اخت الفقيه يوسف ابن يحيى كانت خيرة فاضلة عالمة فقيهة ورعة استوطنت قرطبة وبها توفيت رحمها الله سنة ٣١٩ ودفنت بالربض ولم ير على نعش المراة ما رىء على نعشها وصلى عليها محمد بن ابى زيد ذكر عنها ان اسراة دخلت عليها ذات يوم فذاكرتها شيا فضحكت المراة وذلك بعد ما سبيت مكة فقالت فاطمة تضحك وقد رفع الله الركن من الارض قالت المراة فلم ارها تضحك بعد حتى ماتت رحمها الله وحكى عنها شيخ كان يدخل اليها قال اتيتها فقالت لى ايا(1) عبد السلم اين بات القمر البارحة قلت والله ما ادرى فقالت لو لم ادرا اين بات القمر ما ظننت انى من امة محمد صلى الله عليه *

-1594- فاطمة بنت محمد بن على بن شريعة اللخمى اخت ابى محمد الباجى الاشبيلى شاركت اخاها ابا محمد في بعض شيوخه واجازهما معا محمد بن فطيس الالبيرى في جميع روايته بخط يده *

-1595- ولادة ابنت المستكفى بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله

---

(1) صح

ابن الناصر عبد الرحمن بن محمد اديبة شاعرة جزلة القول مطبوعة الشعر
وكانت تمالط الشعراء وتساجل الادباء وتفوق البراء ذكرها ابو عبد
الله بن مكى واثنى على فضلها وسرعة قادرتها وقال لم يكن لها تصاون
بطابق شرفها توفيت لليلتين خلتا من صفر اربعة وثمانين واربعمائة
يوم مقتل الفتح بن محمد بن عباد *

كمل والحمد لله حق حمده والصلاة على سيدنا محمد واله
وصحبه وار... . . . . وسلم تسليما . . . .

INDEX BIOGRAPHIARUM.

ا

احمد بن عبد الله بن الجيحانى الانصارى 418

ابو العباس . . . . . ذكوان 425

» الوليد » » » » » زيدون 426

» » » » » ابى طالب الاصبحى 420

» » » » » » » طريف 428

» » » » » عبد الرحيم يعرف بابن العنان 424

» » » » الفرج النميرى 417

» العباس » » » » القيسى الاعمى 429

» » » » » » الكنانى الالبيرى 427

» » » » اللولوى 422

» » » » بن محمد بن ?الولد بن حبيب بن عبد
الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الحنفى 421

ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمد بن على يعرف بابن الباجى 425

» العباس » » » الرحمن بن ادريس 436

» » » » » » الثقفى القصبى 435

» » » » بن سعيد بن حزم 432

» جعفر » » » » » عبد البارى 434

» » » » قرطبى 431

» » » » بن مطاهر 433

» ?بن عبد الملك 439

» عامر » » » » » بن احمد بن عبد الملك بن عمر بن
محمد بن عيسى سعيد اشجعى 440

ابو حفص بن عسقلاجة 1525

« « عمر بن يحيى بن سليمن بن عيسى الخولانى

وقيل هو حفص بن عمرو بن نجيح بن سليمن بن عيسى 665

حفص بن محمد بن حفص اللوقى التميمى 666

ابو الحسن حكم بن محمد البكرى 692

« محمد حماد بن عمار 684

همام بن احمد 677 (العتقى 685

« هرون حمدون بن الصباح بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة

« شاكر « « عمر القيسى 678

حمدين بن محمد بن حمدين القاضى 685

ابن حمريش الصقلى 1559

« رشدين حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد (او نهد)

ابن قنان (او قيان) السبائى الصنعانى 687

حوشب بن سلمة 682

حى بن . . . البيرى 694

« مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان 679

حيوة بن عباد اللخمى وقيل التجيبى 671

« « الملامس الحضرمى 672

خ

« بكر خازم بن محمد بن خازم المخزومى 755

« عبد السلام خالد بن ايوب 695

ش

ص

ظ

ظافر بن ابراهيم بن احمد بن امية بن ابراهيم بن احمد
(بن المرابط المرادى 870

ع

ابو محمد عاشر بن محمد بن عامر 1270

عامر بن ابى جعفر 1249

ابو « « الحمارة 1551 (بن داود بن نافع اليحصبى 1248

« مرون « « موسل (او موصل) بن اسمعيل بن عبد الله بن سليمن

« الحسن عباد بن سرحان المعافرى 1119

« عمرو « الامير فخر الدولة بن القاضى ابى القاسم ذى
الوزارتين محمد بن اسمعيل بن عباد 1118

« بكر عبادة بن عبد الله بن ماء السماء 1123

« الحسن « علكدة بن نوح بن الهسع الرعينى 1122

عباس بن اجيل 1243

« « اصبغ الهمدانى 1244

« « الحرث 1245

« الفضل « « عمرو 1246

« القاسم « « فرناس 1247

« « محمد بن عبد العظيم السليحى 1242

« محمد عبد الله . . . بن ايوب الفهرى 911 (المعروف بالاصيلى 906

« « « « بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الاموى

« « « « « « « سعزول 908

« سهدى « « « احمد بن بترى 901

ابو محمد عبد الله بن خليفة بن ابى عرجون 921
» » » دينار بن واقد الغافقى 922
» » » » » الربيع بن عبد الله التميمى 923
» » » » » سعيد المعروف بابن الشقاق 926
» » » » » » يعرف بابن الحصار ويعرف ايضا
» » » » » » البشكلارى 927 (بالشنتجالى 925
» » » سليمن المعروف بدرود (او بدريود) 924
» » » سهل بن يوسف 928
» » » عاصم 938
ابو » » » عاصم 1530
» محمد » » » عبيد 939
» » » عبد الرحمن بن الجحاف المعافرى 931
» » » » » » » » عثمن الصدفى يعرف بابن
» » » الناصر عبد الرحمن بن محمد 932 (ذنين 929
» » » عبد العزيز القرشى المعروف بالحجر 933
» عبيد » » » » » بن محمد ذو الوزارتين 930
عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمى 969
» محمد عبد الله بن عثمن 935
» » » » » » بن الجبير اليحصبى 937
» » » » » » بن مرون العمرى 936
» » » » » على بن احمد اللخمى 940
» » » » » عبد الله اللخمى الرشاطى 943

ابو محمد عبد الله بن مرون الزجاج 952

» » » » مسعود الرباحى 955

ابو » » » سناو 1532

» » » ميسرة الفهمى 951

» » » الناصر 949

» » » نصر 955

» » » ابى النعمان 954 (شعيب الكنانى 959

» » » هذيل بن قضاعة بن قانص (وقيل فايض) بن

» محمد » » » هرون الاصبحى 960

» » » واخزر (ويقال واخزن) 957

» » » ابى الوليد 956

» » » » » الوليد بن سعد بن بكر الانصارى 958

عبيد الله بن وهب 972

» مرون » » » يحيى بن يحيى بن كثير الليثى 973

» عثمن » » » يحيى بن ادريس 974

عبد الله بن يعقوب الاعمى يعرف بعبود 962

» محمد » » » يوسف 964 (البر 965

» » » » » ابى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد

» » » يوسف بن عيشون المعافرى 963 (المرادى 961

» » » يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن رباد

» وهب » الاعلى بن الليث 1105

» » » » » وهب بن عبد الاعلى 1106 (برال 1125

» الباقى بن محمد بن سعيد الحجارى يعرف بابن

عبد الجبار بن الفتح بن منتصر البلوى 1121 (1120

« « موسى بن عبيد الله الجذلهى ثم السماتى

ابو الحسن « الجليل بن عبد العزيز بن محمد 1100

« « « وهبون 1101 (1102

« محمد « الحق بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجى

« « « « « عبد الرحمن بن عبد الله الازدى 1104

« « « « « غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام

ابن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمام بن عطية بن ملك بن عطية بن

خلد بن خفاف بن غالب بن عطية المحاربى 1103

ابو القاسم عبد الدايم بن مرزوق بن جبر 1128

« عبد العزيز عبد الرؤوف بن عمر بن عبد العزيز قسطى 1129

« « « غالب بن عبد الرؤف 1130

عبد الرحيم . . . . . . عرف ?بالشموقى؛ 1051

« الرحمن بن ابراهيم 1001

« المطرف « « « « بن عجنس بن اسباط الزيادى 1002

« بكر « « « احمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف بن

ابراهيم . . . بن ابى ليلى الحاج 1000

« « « احمد بن بشر بن المطرف 993

« « « « بقى بن مخلد 994

« بكر « « « « التجيبى 996

« « « « « « بن حوبيل 992

« احمد « « « « خلف يعرف بابن الحوات 997

ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن رضا 999

« الحسن « » » » « عبد الرحمن بن طاهر 998

» » » » « مثنى 995

« بكر « » » ادهم 1003

« ?سفين؛ « » » بشر بن الصارم الغافقى 1004

« محمد « » » جعفر بن ابراهيم بن احمد بن حسن بن

سعيد عرف بابن الحاج 1005

» » « حبيب بن ابى عبيدة بن عقبة بن نافع

« ?القاسم؛ « » « الحسن الخزرجى 1007 (الفهرى 1106

« محمد « الرحيم بن حسين بن عيسى الكلبى 1032

« الرحمن بن حكم الخطابى 1008

» » « خلد البجانى 1009

» » « خلف بن سعيد بن سعد 1010

« المطرف « » » » « سيد ?اسون؛ 1011

» » « دينار بن واقد الغافقى 1012

« القاسم « » « ابى رجا البلوى يعرف باللبشى 1013

« زيد « » « سعيد التميمى يعرف بالجزيرى او

« المطرف « » » » بن جرج 1018 (بالجريرى 1015

» » » » » » « عبد الرحمن الفهمى يعرف بابن

» » « ?سفين طرابولسى؛ 1016 (الوراق 1017

» » « سلمة الكنانى 1019

« بكر « » « سليمن البلوى 1014

ابو المطرف عبد الرحمن بن شبلاق الحضرمى 1020

» » » عبيد الله 1027 (السهيلى 1025

» زيد » » » عبد الله بن ابى الحسن الخثعمى ثم

» » » » » » خلد الهمدانى الوهرانى

يعرف بابن الخراز 1022

» المطرف » » » » » » عبد الرحمن بن الجحاف

المعافرى 1024

» » » » » الغافقى وهو العكى 1021

» » » » » بن قاسم التغلبى 1025

» الحسن » » » » » » يوسف يعرف بابن عفيف 1026

» » » » العزيز بن ثابت 1030

» الحكم » » » » الملك بن غشليان 1031

» » » عثمن الاصم 1032

» » » » بن عفان القشيرى 1033

» » » عيسى بن دينار الغافقى 1028

» » » » » رجا 1029

» زيد » » » فتح اللخمى 1037 1034)

» المطرف » » » الفضل بن عميرة بن راشد الكنانى العتقى

» » » » » » » » الفضل بن عميرة بن راشد

» » » » » ابى الفهد اسجعى 1036 (العتقى 1034

» » » » » قاسم الشقى 1038

» محمد » » » محمد بن احمد بن محمد بن صفوان بن

عبد الله بن الحكم بن ايوب بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن ابى العاصى 977

ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن مخلد بن بقى 984

« « « محمد الاطروش 982

« القاسم « الرحيم بن محمد الخزرجى يعرف بابن الفرس 1050

« « « الرحمن بن محمد بن الرمالى 990

« المطرف « « « « « صاعد 980

« « « « « ابى عامر الملقب بالناصر 978

« محمد « « « « « عماس 983

« « « « « « « عباس 987

« « « « « « « « بن حوشن بن الحصار 979

« القاسم « « « « « ابى عبد الله القرشى ثم الصقلى 991

« « « « « « « عبد الله بن يوسف بن حبيش 988

« « « « « « الملك بن قزمان 989

« محمد « « « « « عتاب بن محسن 986

« المطرف « « « « « عيسى بن البيروله 981

« « « « « « « « فطيس 976 (975

« « « « « ابى ?سريمة يعرف بابن السعدى

« « « « « النظام 985

« « « مرون الجليقى 1045

« « « « « مروان القنازعى 1042

« زيد « « « معاداة 1044

عبد الرحمن بن سعوية 1040
ابو بكر » » » منخل 1041
» » » مهران 1043
» موسى » » » موسى 1039
» » » » » هشام بن جهور 1047
» هند » » » هند الاصبحى 1046
» » » يحيى القرشى 1048
» زيد » » » » بن محمد 1049 (القيسى 1126
» الحسن » الرزاق بن الحسين بن عيسى بن مسرور بن ايوب
» السلام بن زياد 1112
» » » عبد الله بن عبيد الله بن زيد اللخمى 1111
» » » وليد 1113
» محمد » الصمد بن احمد بن سعيد الامى 1131
» الاصبغ » العزيز بن احمد يعرف بالاحفش 1087
» » » » بن السيد بن مغلس القيسى 1088
» محمد » » » الحسن بن سعيد بن عسكر الحضرمى 1089
» الاصبغ » » » الخطيب 1090
» » » خلف بن عبد الله بن سدير 1092
» يونس » » » زكريا بن حيون الحضرمى 1091
» الاصبغ » » » عبد الرحمن بن بخت 1094
» » » » » » » الناصر 1093 (1096
» » » » الملك بن ادريس المعروف بابن الجزيرى

عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع 1097

ابو محمد » » » الوهاب بن ابى غالب 1095

» بكر » » » محمد بن سعد بن عبد العزيز عرف بابن القدرة 1085

» » » » » » » عبد العزيز بن المعنم 1084

» » » » اليحصبى عرف بالبلبى 1086

» » » المنذر بن عبد الرحمن الناصر يعرف بابن

» » » موسى بن نصير 1098 (الجليقى 1099

» الغنى بن سكى بن ايوب بن احمد 1127

» القادر بن ابى شيبة الكلاعى 1114

» محمد » » » » محمد الصدفى يعرف بابن الحناط 1115

» الكريم بن محمد لبهرى 1124

» المفضل » المجيد بن الحسين بن يوسف بن الحسن بن احمد ابن دليل الكندى ثم الخطى 1117

» » عفان البلوى 1116 (عيسى بن شهيد 1057

» مروان » الملك بن احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن

» » » » » ادريس الجزيرى 1158

» » » ايمن بن فرجون 1059 (1060

» » » » » بونه بن سعيد بن عصام القرشى العبدرى

» » » » » جهور 1061

» » » » » حبيب بن سليمن بن هرون السلمى 1063

» » » » » العاملى 1064

» الحسن » » » الحسن بن محمد بن زريق (او رزيق) بن

عبيد الله بن رافع بن ابى رافع الرافعى يعرف بزونان 1062
ابو مروان عبد الملك بن ابى الخصال 1076 (الحمانى الطبنى 1065
» » » » » زيادة الله ابى مضر بن على السعدى التميمى
» » » سراج بن عبد الله بن سراج 1068
» » » سعيد المرادى 1067
» » » » » سليمن الخولانى 1066
» » » » » ?الشربرن؛ التجيبى 1069
» » » عاصم العثمنى 1074
» » » العباس بن محمد بن سعد السعدى 1073
» » » » » عصام البيطار 1075
» بكر » » » عبد الحكم بن محمد يعرف بابن النظام 1070
» » » » العزيز بن شريعة 1071
» » » عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد 1072 (1077
» » » فهد بن بطال القيسى يعرف بابن ابى تيار
» » » قطن بن عصمة بن انيس بن عبد الله بن
جحوان بن عمر بن حبيب بن عمرو بن سيبان بن
محارب بن فهر الفهرى 1078
عبد الملك بن محمد بن ابى عامر الملقب بالمظفر 1053
» » » » » » العاصى السعدى 1056
» » » » » » » » عبد الملك الغسانى 1054 (الطلا 1055
» حسين » » » » » » هشام بن سعد القيسى يعرف بابن
» » » سمرة بن خلف بن فرج بن عزير 1079

عبد الملك بن نطيف 1081

« « اخى هيل 1082

« « نمير الفارسى 1080

ابو مروان « « يحيى بن ابى عامر 1085

« الواحد بن حمدون المرى 1108 (بابن القبرى 1107

« شاكر « « محمد بن سوهب بن محمد التجيبى يعرف

« الوارث بن سفين بن جبرون 1132 (1110

« المغيرة « الوهاب بن احمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم

« « « محمد بن عبد الوهاب بن العباس بن

« الفرج عبدوس بن محمد بن عبدوس 1266 (ناصح 109

ابن عبدون اليابرى 1567

« عبد الله عبيد بن محمد 1134 (محمد بن زياد بن الحرث الجهنى 1133

« الغمر عبيدون بن محمد بن فهد بن الحسن بن على بن اسد بن

« القاسم عبيديس بن محمود 1135

« ايوب عتاب بن هرون بن عتاب بن بشر الغافقى 1263

« الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم العثمانى 1262

عثمن بن احمد بن مدرك 1177

« الاصبغ « « اصبغ الطحاكى 1179

« « ايوب بن الصلت 1178 (1180

« عمرو « « ابى بكر بن حمود بن احمد الصدفى السفاقسى

« « الوزير ابى الحسن جعفر بن عثمن المصحفى 1181

ابو عثمن عفان بن محمد 1256

عقبة بن الحجاج 1258

عقيل بن نصر 1268

العلا بن عيسى العكى 1240

« الخطاب « « عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحمن بن سعيد

ابن حزم بن غالب يعرف بابن المغيرة 1241

علكدة بن نوح بن اليسع بن محمد بن اليسع بن شعيب بن

على بن ابراهيم التبرى 1210 (جهم بن عباد الرعينى 1267

« الحسن « « « بن حيوية الشيرازى 1209 (اللوان 1211

« « « « « « على بن معدان الانصارى يعرف بابن

« « احمد بن اسمعيل المعروف بابن سيده 1205

« « « « خلف الانصارى المعروف بابن الباذش

« محمد « « « « « سعيد بن حزم بن غالب 1204 (1206

« الحسن « « « الفخرى 1203

« « « « « « بن كرز 1208

« « « « « « « محمد الجذاسى يعرف بابن نافع 1207

« « اسمعيل القرشى يلقب بطيطى 1212

« « « « بطال 1213

« « « « حذلم بن خلف بن جعفر الحضرمى 1215

« « الحسن المرى 1216

« « « « حمزة 1214

« « « « خلف الاوسى 1218

على بن خلف بن ذى النون بن احمد بن عبد الله بن
هذيل بن جحيش بن سنان العبسى 1217

ابو الحسن » » رجا بن سرجا 1219
» » » » سليمن الزهراوى 1220
» » عبد الله بن ثابت الانصارى 1223
» » » » » » » خلف بن النعمة 1224
» » » » » على يعرف بابن الاستجى 1221 (1222
» » » » » محمد بن سوهب يعرف بابن الزواق
» » » » » الرحمن التنوخى المعروف بابن الاخضر 1227
» » » » بن الروش 1226
» » » » » » » معمر المذحجى 1225
» » » » » الغنى القروى المعروف بالحضرى 1229
» » » القادر بن ابى شيبة 1228
» » عمر بن حفص بن نجيح 1230
» » ابى عمر يوسف بن هرون الرسادى 1237
» » عيسى بن عبيد 1231
» » » » غالب 1232
» » » » فتح 1234
» » » » الفهام القرشى 1233
» » » » القاسم بن عشرة 1235
» » محمد بن احمد بن فيد الفارسى 1202
» » » » اسمعيل بن بشر الانطاكى 1195

عمرو بن عثمن بن سعيد بن الجرز 1239

ابو عمر بن عفيف 1536

« عمرو الكلبى 1540

ابو حفص عمر بن محمد بن عمر الجهنى 1156

« « مصعب بن ابى عزير بن زوارة بن عمرو بن
هاشم العبادى وقيل العبدرى 1169

« « موسى الكنانى البرى 1168

« « « « نهارة 1170

« « هشام بن قلبيل 1171

« « « « يوسف بن عمروس 1172

« « « « « 1174 (1173

« « يوسف بن موسى بن فهد بن خصيب بن الاسام

« محمد عمران بن عثمان بن يونس 1264

« « « « يحيى بن احمد 1250

« يحيى عمروس بن اسمعيل بن الحصار 1263

« الفضل عميرة بن عبد الرحمن بن مرون العتقى 1251 (1252

« « « « الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد العتقى

عنبسة بن سحيم الكلبى 1259

ابن عون الله 1566

عياش بن شراحيل الحميرى 1253

« بكر « « فرج الازدى البابرى 1254

« الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبى 1269

ابو محمد الغاز بن قيس 1272
« « « ياسين بن محمد بن عبد الرحيم انصارى 1273
« العاصى غالب بن امية بن غالب 1275
« عبد الله الثغرى 1276
« « « الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرءوف
ابن عبد الله بن تمام بن عطية بن ملك بن عطية بن خلد بن خفاف
ابن غالب بن عطية المحاربى 1277
غالب بن عمر 1278
« « محمد القيسى 1274
غاليمة بنت محمد 1591
غانم بن الحسن 1279
« محمد « « الوليد بن عمر بن عبد الرحمن المخزومى 1280
غربيب 1281
الغسانية 1585
غلام الفصيح الاندلسى 1581
فاطمة بنت محمد بن على بن شريعة 1594
« « يحيى بن يوسف المغامى 1593
فتح بن ?حربوق؟ 1288
« نصر « « نصر بن حبيب المارى 1289
« المجد الفرات بن هبة الله 1292
ابو الفرج بن العطار 1541
« « كنانة بن نزار بن غسان بن ملك الكنانى 1291

ابو حفص كليب بن محمد بن عبد الكريم ويقال ابو جعفر 1313
» بكر الكميت بن الحسن 1315

ل

» محمد لب بن عبد الله 1318
لبنى كاتبة الحكم بن عبد الرحمن الخليفة 1589
ليث بن احمد بن حريش 1319

م

» خلد سالك بن على بن سلك بن عبد الملك بن قطن بن عصمة
ابن انس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن
شيبان بن محارب بن فهر بن ملك القرشى الفهرى ويقال له القطنى
ابو عبد الله سلك بن معروف 1351 (1350
» » يحيى بن وهيب 1352
» الحسن مبارك 1380
» بن سعيد بن محمد بن الخشاب 1359
متوكل بن ابى الحسين 1366
» الادهم » » يوسف 1365
» الجيش مجاهد بن عبد الله العامرى الموفق 1379
» نوفل محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك
ابن قطن بن عصمة بن انس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو بن
حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن سلك القرشى 1385
محبوب بن قطن بن عبد الله بن النصر البكرى 1364(55
ابو بكر محمد بن ابان بن عثمن بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز

ابو بكر محمد بن هشام بن محمد بن هشام بن محمد بن عثمن بن نصر
ابن عبد الله بن حميد بن سلمة بن عباد بن يونس القيسى المصحفى
ابو الحسن محمد بن واجب بن عمر بن واجب 296 (299
« القاسم « « وضاح الحاج 292
« عبد الله « « « بن بزيع 291
« بكر « « الوليد بن رندقة الطرطوشى 293
« « « « محمد بن عبد الله بن عبيد وقيل عبد 294
« « وهيب الكاتب 293
« « يبقى الاسوى 326
« « « بن زرب 325
« « يحيى القاضى عرف بابن الحذا 319
« عبد الله « « « النحوى يعرف بالقلفاط 314
« « « السابى 310
« القاسم « « القاضى ابى بكر يحيى بن سميدع 321
« « يحيى بن عبد السلام الرباحى 312
« « « « « العزيز يعرف بابن الخراز 315
« « « « عمر بن لبابة 311
« « « « عواتة 317
« « « « الفرا 320
« « « « فورتش 313 (316
« عبد الله « « « « محمد بن الحسين الحمانى السعدى الطبنى
« « « « « « « هاشم الهاشمى 318

محمد بن ابى خالد يزيد 322

» » اليسع 309

ابو عبد الله » » يعيش 324 (ابن ثابت بن سعد 303

» » يوسف بن احمد بن ابى العطاف بن عبد الواحد

» » » » » » التاريخى 304

» » » » » » بن سعادة 308

» » » عطاف الازدى 306

» مرون » » » » مروان جوش 305

» » » » مطروح بن عبد الملك الربعى 302

» عمرو » » » ?النجاحمال؛ 407

» » يونس بن محمد بن مغيث 333

» الحفاظ محفوظ بن حفاظ 1375

مخلد بن زيد البجلى وقيل يزيد 1375

ابو المخشى 1343

» حنظل سدلج بن عبد العزيز بن رجا المدلجى 1383

ابن المرادى 1370

مرون بن عبد الله بن مرون ?الزجاج؛ 1346

» عبد الملك سرون بن عبد الرحمن بن مرون بن عبد الرحمن الناصر

سرون بن عبد الملك القيسى 1345 (يعرف بالطليق 1343

» عبد الملك سرون بن عبد الملك بن مرون (او ابو بكر) 1344

ابو مرون بن عصن الحجارى 1346

» » القرشى المعيطى 1344

ابو عبد الملك مروان بن محمد الاسدى 1341
« « « « « « بن مروان بن حطاب 1342
مريم بنت ابى يعقوب الفصولى الشلبى 1384
مزنة كاتبة الامير الناصر لدين الله 1390
« بكر مزين بن جعفر بن مزين 1372
« عبد الرحمن مساعد بن احمد بن مساعد الاصبحى 1388
مسعود بن خلصة الكلبى 1360
« الخيار « « خلف بن عثمن العبدرى 1365
« « « « سليمن بن مقلت 1364
« القاسم « « عمر الاموى 1362
« عبيدة مسلم بن احمد بن ابى عبيدة الليثى 1371
مسلمة بن عبد الملك 1348
« « قاسم 1349
« محمد « « محمد بن ؟البمرى؟ 1347 (1378
« بكر مصعب بن عبد الله بن محمد بن يوسف يعرف بابن الفرضى
ابو المطرف بن ابى الحباب 1345 (محمد بن قيس 1353
« سعيد « « عبد الرحمن (وقيل عبد الرحيم) بن ابراهيم بن
« « « « المشاط 1354
معاوية بن سعيد 1357
« « صالح الحضرمى 1358
« « عياش او عباس الجذامى 1359
« « محمد العقيلى 1340

معتب الرومى (مغيث الروسى) 1387

ابن المعلم 1372

ابو سروان مغيث بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله 1369

« يونس « « يونس بن محمد بن مغيث 1370

مقدم بن سعافى 1386

مكى بن صفوان بن سليمن او سليم 1368

« طالب « « محمد بن حموش 1367

« وهب منتنيل (وقيل منتئل) بن عفيف المرادى 1384

منذر بن اصبغ بن عصمة 1355

« « حزم 1356

« الحكم « « سعيد يعرف بالبلوطى 1357

« « الصباح بن عصمة 1358

« على منصور بن الخير بن يهلى بن يعقوب بن محمد المغراوى1389

« عبد الله مهاصر بن وبيل القيسى 1374

« القاسم المهلب بن احمد بن اسيد بن ابى صفرة التميمى 1377

ابن المهند 1371

« عمران موسى بن احمد البلنوذى 1322

« « « « « الثقفى يعرف بابن اللب 1321

« « « « اصبغ المرادى 1323

« « حجاج الاشيرى 1327

« « حماد الصنهاجى 1326

« « خميس الضرير البنيشتى 1328

ابو عمران موسى بن سعادة 1330
» » » سليمن 1329
» » الطائف 1325
» » عبد الرحمن بن خلف بن ابى تليد 1331
» » على بن رباح 1324
» » » » عيسى بن ابى حاج 1332
» » الفرج 1333
» » محمد بن حدير 1320
» عبد الرحمن موسى بن نصير 1334
موسى بن الهنيد بن داود بن نصير 1335
» » يوسف بن سعدة 1336
» تمام سوفق بن سيد بن محمد السلمى 1382
موسن بن سعيد 1376
» سعيد سيمون بن بدر القروى 1381

ن

نابغة بن ابراهيم بن عبد الواحد (او عبد الاحد) 1396
الناجم 1382
» الحسن نافع بن رياض 1398 (1399
نجيح بن سليمن بن نجيح بن سليمن بن عيسى الخولانى
نزهون 1588
نصر بن احمد بن عبد الملك 1390
» الفتح » » » » » » 1391

نصر بن الحسن بن ابى القاسم بن ابى حاتم بن الاشعث
ابو شمر « « عبد الله الاسلمى 1393 (الشاشى التنكتى 1392
« « سلمة 1400
ابن نصير الكاتب 1373
« القاسم نعم الخلف بن ابى الخصيب 1397
النعمن بن عبد الله بن النعمن الحضرمى 1401
نعيم بن عبد الرحمن بن سعوية بن حديج بن حفنة بن
قتيرة بن حارثة بن عبد شمس بن معوية بن جعفر بن اسامة بن سعيد
ابن اشرس بن شبيب بن السكن بن اشرس بن كندى التجيبى 1402
نمر بن عبد الرحمن 1394 (ابن نمر 1395
« « هرون بن رفاعة بن سفلت بن سيف بن عبد الله

ه

هاشم بن خلد 1421
« « صالح 1422
ابو خالد « « عبد العزيز بن هاشم 1423
« « محمد اللخمى 1420
هانى بن محمد 1432
هرمه بن سمال 1433
هرون بن احمد بن عات 1418
« « سالم اندلسى 1417
« الخيار « « نصر 1419
« الوليد هشام بن احمد بن ابى حمرة 1427
« « « الكنانى المعروف بالوقشى 1426

يحيى بن سعيد بن حبيب المحاربى 1476

» » سليمن بن بطال 1475 (1473

» » » » فطر بن سفين بن حجاج بن كليب

» » » » هلال بن فطرة 1474

ابو بكر » » عبد الله بن الجد الفهرى 1478

» عيسى » » » » » ابى عيسى 1477

» بكر » » » الجليل بن سهل المعروف بالبكى 1479

» » » الرحمن المعروف بالابيض 1480

» » » » » » بن مسعود 1481

» » » العزيز الجزيرى 1482

» » » الملك الثقفى يعرف بابن الشامة 1471

» » » » » » بن قيس 1483

» زكريا » » عمر بن يوسف بن عامر 1484

» بكر » » الفلح بن حنس الانصارى الحجارى 1485

» » القاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى 1487

» » القصير 1486

» زكريا » » ملك بن عايذ 1492

» » مجاهد الفزارى 1490

» بكر » » مجبر 1493

» » » » محمد بن دريد الاسدى 1456

» » » » » » رزق 1454

ابو المطرف » » » » ابى المطرف وقيل ابو الحكم 1455

يحيى بن مضر القيسى 1488 (الالهانى 1491

» معمر بن عمران بن منير بن عبيد بن انيف

ابو بكر » » موسى بن عبد الله 1489

» » » » هذيل 1495

» » » » هشام المروانى 1494

» » » » همام بن يحيى بن عبد العزيز بن ازرق1496

» محمد » » يحيى بن كثير بن وسلاس وقيل وسلاسن

يربوع بن اسد 1503 (الليثى 1497

اليربوعى القرشى 1580

» خلد يزيد بن المهلب العامرى 1507

يسر بن ابراهيم بن خلد الاموى 1504

يعلى بن احمد بن يعلى 1505

» عثمن يعيش بن سعيد بن محمد 1506

» الحجاج يوسف بن ابراهيم العبدرى المعروف بالثغرى 1437

» » » » حمود بن خلف بن ابى مسلم الصدفى 1438

» » رباح التغلبى 1439

» » سفين 1440

» عمر » » سليمن الرباحى 1441

» » عبد الله بن خيرون 1443

» » » » » » » محمد بن عبد البر الغمرى1442 (1444

» الحجاج » » » العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الانصارى

» » » » يوسف بن عمر بن فيره اللخمى

الاندى يعرف بابن الدباغ 1445

يوسف بن ابى عبد الملك يبقى بن يوسف بن يسعون

ابو الحجاج « « على بن محمد القضاعى الاندى 1446 (التجيبى 1453

« « « « محمد 1436

« « « بن سعيد الجذامى ؟الفلكى ؛ 1435

« عمرو « « « « يوسف بن عمروس 1434

« عمر « « مرون بن عيشون المعافرى 1448

« « سطروح الربضى 1450

« « سوذن بن عيشون 1449

« الحجاج « « موسى الكلبى الضرير 1447

« عمر « « هرون الكندى يعرف بالرسادى 1451

« « « « يحيى الازدى المغامى 1452 1498)

« الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث يعرف بابن الصفار

« « محمد بن عيسى 1501

« « « « مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله

ابن محمد بن مغيث بن عبد الله بن مغيث بن الصفار 1500

يونس بن مسعود الرصافى 1499

INDEX LOCORUM.

ش

INDEX LIBRORUM.

ADDENDA ET CORRIGENDA.

Cum in Adh-Dhabbí opere sint non pauca nomina individuorum, quæ pluries repetuntur, nihil mirum, si scriba non semper eodem modo ea transcripserit vel nostra inadvertentia diverse appareant: textu impresso, nostro usui indicem omnium nominum confecimus, et sic menda typografica, menda scribæ et etiam menda auctoris manifeste patent: sic nomen Theodomiri, quod ter citatur, in pag. 259 تدمير بن غبدوش in pag. 337 تدمير بن غيدوس et in pag. 400 تدمير بن عيدوش scribitur: nomen ابن ابى القراميد, de quo in biographia 46 agitur, in pag. 194 ابن القراميدى, et in pag. 293 ابن ابى القرامدى scribitur, semper signo صح superposito, et sic de aliis: pluries nomen in textu obscurum, pro alio sumsimus, quod in nostro indice patet, vel libros pervolvendo, invenimus textus, in quibus quædam narrantur iisdem verbis ac in Adh-Dhabbí introductione, et quæ antea legere non potuimus: omnia hæc in *Addenda et corrigenda* includimus, et ita, quin de perfectione editionis gloriemur, menda typographica non sunt, quæ ut talia apparent: in nominibus, quæ tantum bis ant ter in textu inveniuntur, et diversimode scripta sunt, ea corrigere ausi non sumus.

Pag. ٥ lin. 2 leg. وصل 14 انبل .كتابا 11 ٦ بندار 20 فصرعتها. ١٠
19 ابن زياد] قيل فطارق. 1 ١١ عرض [لامر ابيه الى وانصرف) العساكر
له 2 [امكنته الفرصة] منتهرا 4 عليه غلب ما على 6 7 8 9 [به يلحق

وخرج متوجها الى الاندلس] واستخلف على القيروان [ابنه عبد الله وذلك برجب سنة ثلاث وتسعين وخرج معه حبيب بن ابى عبدة الفهرى ووجوه العرب والموالى وعرفاء البربر فى عسكر ضخم ووصل طارق [وترضاه ورام] يستسل [ما 11 من جهة الحجاز الى الاندلس] انتهى اليه [لذريق خرج] 21 القماح . . . . ?ابو القاسم؛ 18 فى نفسه؛ وظنوا [انه العنا فقتل الله] 5 قبله [تلبسه] 1 ١٢؛ .تاجه [وقفازاه] 22 ٧ ١٣ .الشرك [فهى فى ايديهم اليوم] 9 8 منها [ولم يرفع] 4 لذريق عن عبد [الله 10 عبيد [وعبد الرحمن بن] 8 هريرة [وحنش بن] عبد الله والاختلاف [بالاندلس ايضا بين القبايل] 14 ١۴ .بن عمرو] العاص 17 قاصدا 5 فافترقوا 1 ٢٦ .وقتل 4 ٢٠ .تقديم القرشى يجتمع 15 ٢٩ .ادريس بن على 20 ٢٨ .بنجا 14 الثقة 10 المستنصر 6 ٢٧ .لهما باميرالمسلمين 19 بالتغلب 7 ٣١ .فى سنة سبع 22 ٣٠ .الذين 17 ?فاعلمه؛ 21 ابو عمر 2 ٣٨ .وضاح بن بزيع 21 ٣٧ .فحذ له 5 ٣٥ احمد 22 21 ۴٣ .حنانيك 17 فوادى سموم للهوى 15 نامت عيون 8 ۴٢ 15 ۴٨ .فى انساب 15 وسمع 6 ۴٥ .بن محمد ?القاضى ابن سكرة؛ اسحق 2 ۴٩ .تاليفه ?الاقتباس؛ 16 ابراهيم بن سفيان

Pag. ٥۴ lin. 16 leg. المناجات 2 ٥٨ .توفى 8 ٥٦ .عمرو بن السرح النفرى 7 ٦٢ .القضاة 14 قال ابو 12 ٦١ .فيه 19 ٥٩ .اضحى 19 ?السبائى؛ 9 ٦٩ .تمدها 7 ?انهلت 6 شكواى 5 ٦٥ .العراق 4 ٦۴ .الليثى 12 بالاندلس 11 ٧٨ .شجاع 15 وقته 3 ٧١ .الكاتب 1 ٧٠ عرف 20 ٩۴ .مصنف ابن ايمن 18 ٩١ .لانقبته 17 ٨٦ .٣٢٢ 1 ٧٩ بابن الروش

يحيى بن 13 ١٠١ .بن فرج بن ابى العباس Pag. ١٠٠ lin. 4 leg.
١١٨ .؟وعبد اللهٰ 5 ١١٤ .جذوة المقتبس 10 ١١٣ .يحيى عن ملك رواه
رفيع 4 ١٢٨ .بن وليد بن رندقة 5 ١٦٥ .؟ابن احمدٰ(*)10 المستنصر 5
.القاضى 3 ١٤٦ .-332- 5 ١٤٢ .بالاندلس 10 ١٣١ والف 22 القدر

7 القرباقى 6 ١٦٠ .حدث 18 ١٥١ .بن شمعلة Pag. ١٥٠ lin. 19 leg.
على ابى 7 ١٦٥ .ابو ؟الثناٰ حماد 1 ١٦٣ .الغفارى 14 ١٦٢ .بن دحيم
١٦٩ .كتاب الصحيح 8 فقيهى 7 ١٦٧ .بكتاب السنة 12 ١٦٦ .عامر
١٧٣ .بن محمد بن هشام المعروف بالبشتنىٰ 16 ١٧٠ .منهم محمد 15
سنة 13 ١٨٦ .-440- 18 ١٧٨ .احمد بن عبد الله 4 ١٧٥ .عبد البر) 2
الفنتورى 7 ١٩٧ .عنه 17 ١٩٢ .٣٤٦

سحابة 11 ٢٠٢ .اخر ابراهيم بن عيسى بن عاصم Pag. ٢٠١ lin. 16 leg.
ابراهيم بن 16 ٢٠٧ .محدث 5 عبد الله بن ميسرة 2 ٢٠٥ .اجنحة 12
مولده سنة ٢٨٠ وقيل 15 ٢١٨ .ابراهيم بن السرى 20 ٢١٦ .عجنس
بعد 7 ٢٣٩ .(مجاهد) 15 ٢٣٦ .الليثى 5 ٢٢٦ .يحيى الليثى 7 ٢٢١

16 ٢٦٥ .وعبد الله بن ميسرة 18 ٢٥٩ .-668- Pag. ٢٥٧ lin. 8 leg.
بابن اللجام 3 ٢٧١ .احمد بن بطال البكرى 5 ٢٦٨ .حى بن مظهر
.والمقرى(*)ابى 4 ٢٨٩ .خطاب بن احمد 10 ٢٧٦ .بابن السراج 3 ٢٧٢
٢٩٨ .خمير 15 ٢٩٤ .سعيد بن محمد 5 ٢٩٦ .العاصى بن احمد 4 ٢٩١
النسائى 7

٣١١ .كتاب 1 ٣٠٧ .-826- 3 ٣٠٢ .بقرطبة Pag. ٣٠٠ lin. 14 leg.
11 الصفار 10 ٣١٩ .بن السرح 17 المدينى 10 ٣١٧ . bis -852- 6
عبد الله بن محمد 17 ٣٢٨ .القابسى الى مصر 7 ٣٢٧ .بن الاشعث

سنة ٣٢٦ 2 عبد الله بن ١ ٣٣٩ .اكروسة 4 ولوانى 5 ٣٣٥ .بن ايوب
احمد بن 17 ابن عم 6 ٣٤٩ .وضاح بن بزيع 12 ٣٤١ .سكرا 14
.مسلمة بن وضاح

Pag. ٣٥٠ lin. 20 leg. باللَّبَسى. ٣٥٣ 5 خلف بن ٨ قاسم الزيات
لاداب 12 ٣٦٢ .الخزرجى 16 لاغسله) ١ ٣٦٠ .يعرف 17 قديد
عبد الملك 16 ٣٦٤ .ادريس 5 ٣٦٣ .عبد الملك بن ادريس 15 والسنة
بالاخفش 2 ٣٧١ .بن المعلم 15 ٣٧٠ .لا قعبان 2 ٣٦٧ .بن حبيب
7 ٣٨٣ .يحيى بن الفرا 6 بن السرح 2 ٣٨٢ .خفاجة 18 ٣٧٥
دينار بن واقد 14 وابن ?الرّش؛ 10 ٣٨٩ .اخبار شعراء 18 الجذامى
.ابن المعتز 4 الحافظ 5 ٣٩٨

Pag. ٤٠٢ lin. 8 leg. الطليطلى. ٤٠٧ 14 .التبريزى 12 ٤١٦ بغداذ
٤١٦ .عبد الله ابو محمد 9 بن اسباط 1 ٤٢٠ .المسيّب 6 ٤١٩ .وحدث
4 ٤٣٧ .مُسَدّد 15 ٤٣٣ .تسامح 8 ٤٢٨ .بونه 17 ٤٢٧ .-12'5- 1
.البطرى ابو محمد 12 ٤٤٨ .سن العرب 5 ٤٣٨ .مناة بن تميم

Pag. ٤٥٢ lin. 20 leg. الغسانى. ٤٥٦ 11 .الاندلسى 20 ٤٥٩ محمد
سعيد المصرى 17 الهاشمى 12 ٤٦٦ .سفين بن جبرون 14 ٤٦٥ .السلمى
15 ٤٧٩ .الازدى 12 ٤٧٨ .المؤدب 19 ٤٧٣ .احمد بن بُتْرى 6 ٤٧١
بن 20 ٤٩٥ .ابن صخر 7 ٤٩٢ .وابن الروش ٤٨٣ .محا حبها
نشا 16 ٤٩٩ .وعجنس بن اسباط 20 احمد العتبى 18 ٤٩٦ .ازراق
.?النبى محمد واختص؛ بالمعراج

Pag. ٥٠٥ lin. 10 leg. بن داود. 17 جعفر بن الاشجعى ٥٢٤ 2 بن ?مرون؛
.الخنبذفى 8 ٥٢٥ .العمرى

Præfecto Regii Palatii et Patrimonii usus codicis Escurialensis benevole concessus est: idem Præfectus recte mentem Regis Ildefonsi interpretans, quin Adh-Dhabbí codex in scrinia Bibliothecæ Escurialensis repositus fuerit, nobis concessit usum codicis, quem edere in animo erat: hoc modo labor typographorum non interruptus est, dum ego in indicibus conficiendis et in hac introductione concinnanda commode et sine præcipitatione incubui, ita ut hodie typis mandatæ sint 112 paginæ ex opere ab Aben Al-Abbar scripto, cui titulus معجم .

Scribebam Matriti die decima quinta mensis Maii anni 1885.

FRANCISCUS CODERA ET ZAIDIN.

bien), y hubiera dicho qué clase de verbo es ó en qué diccionario se halla. M. B. M. año de 1806." "Melius fuisset Dominum Iohannem Antonium Conde explicasse verbum انتزل على , quod in margine scripsit pro eo quod est in textu, (quod perfecte se habet) et dixisse quænam verbi species sit, vel in quo vocabulario reperitur, Emmanuel Bacas Merino, anno 1806."

f. Notæ superpositæ nominibus locorum اوريوالة وبلنتة وسولة وايه nescimus cui debeantur, et quis eas deleverit: verba *Mula* et *Raia*, etiam nunc leguntur, alia duo legere non possumus, nec interest, nam qui ea delevit, probabiliter optime fecit: nota marginalis "*Juxta Rasium Otta vel Orta*" aliam manum indicat, et etiam aliam verba *Rimirus Rodemirus*, quæ, quid sibi velint nescimus.

In margine codicis sunt plures notæ, quarum præcipuæ ad calcem textus apponuntur, vel in textu includuntur signo ( ), cum omissiones visæ sunt: notas characteribus recentioribus exaratas, quæ tantum commoditati possesoris inserviunt, omisimus: quæ tantum auxilio editionis Abde-l-Walid legere vel potius suspicari potuimus, parenthesi [ ] includuntur: signo * finem folii indicavimus.

In fronte libri apparet a me et a *Iuliano Ribera* (dilectissimo discipulo) editum fuisse, quod verum est tantum de prima parte usque ad pag. 346, nam cum in nostra editione ad hoc pervenissemus, necesse illi fuit Matritum relinquere, et in Carcagente proficisci, ut ibi rebus familiaribus incumberet; et hoc non tantum mihi funestum fuit, cui soli munus operis prosequendi incubuit, sed etiam editionis perfectioni, quod lector percipiet in mendis, quæ frecuentius in opus irrepserint.

Ante quam huic introductioni finem imponamus, juvat publicum proferre testimonium de nostra gratitudine erga Regiam Historiæ Academiam, cujus intercessione nobis a

a. Notam humiditate pene deletam, cui in textu nulla indicatio respondet, et hac de causa, cum eam legere non potuissemus, omisimus, nunc sic legimus, ظ ?نقص؛ اسم رجل خر.. cujus sensum non clare percipimus.

b. Characteribus recentioribus illis simillimis, qui sæculis VIII et IX, in usu Granatæ fuerunt, quidam in suum commodum in margine scripsit ابن حيان المورخ ut indicaret hîc inseri biographiam celeberrimi historici *Jayyan ben Jalaf*, de quo re quidem vera auctor fere nihil dicit.

c. Manu recentiori et characteribus satis rudibus legimus تامل نسخة كتاب الصلح للنصرى فى اول الفتح من عبد العزيز بن نصير ?رحمة ربه عليه؛ "attento animo considera transcriptionem pacti pacis christiano (concessæ) in principio subactionis ab Abde-l-Aziz ben Noçair, misericordia domini sui super eum."

d. Non tantum arabes vel muhammedani, sed chistiani arabibus litteris dediti manum super hanc paginam posuerunt: D. A. Conde, signo superposito verbo انه , alio simili in margine respondente, scripsit, "léase en lo raspado y mal suplido انتنزل على انه ὡσ μόι δοκει ὀυ προπετωσ I. A. Conde 1802:" "legatur in eraso et male suppleto انتنزل على ut mihi non temere videtur, Iohannes Antonius Conde, anno 1802."

e. Huic notæ respondet alia in parte superiori paginæ, quam addidit Emmanuel Bacas Merino, et sic se habet: "Mejor hubiera sido que el Sr. D. J. Antonio Conde hubiera explicado la palabra انتنزل على que pone al margen, substituyéndola por la que se halla esccrita (que está muy

quorum biographiæ ab Adh-Dabbí scriptæ sunt, non iu iis, quorum accidentaliter mentio fit, nam nomina relativa, quæ in *As-Sojuti* libro, de *Nominibus relativis* non constant et in Adh-Dhabbí inveniuntur, satis numerosa sunt, et labor nimis improbus fuisset de iis nominibus investigare, an patriam, sectam, familiam vel alia indicent.

VIII. *Facsimile scripturæ codicis Escurialensis.* Imaginem foto-litho-graphicam unius paginæ addimus, ut lector judicet de forma characterum, qui in Adh-Dhabbí codice Escurialensi adhibentur, et de statu codicis: elegimus paginam in qua continetur pactum inter *Abde-l-Aziz ben Muça* et *Theodomirum*, quia hæc codicis pagina vestigia continet eorum, quibus hic codex usui fuit, et in ea suas opiniones transcripserunt, quin nobis in animo sit nunc disserere de quæstionibus historicis et geographicis, quibus materiam præbuit Theodomiri pactum, cujus textum antiquiorem in Adh-Dhabbí invenimus.

Notandum hoc facsimile perfecte figuras litterarum indicare, sed non ita statum codicis, nam antequam imago fotographica ad lapidem transferretur, pluries lavari debuit, ne tertia pars inferior, et pene omnis margo, quæ subobscuri coloris in codice sunt, ut nigra macula apparerent: hac de causa evanuerunt quædam lineamenta, quæ in codice satis clare distinguuntur.

Hæc pagina perfecte statum codicis indicat, nam in ea notantur vestigia humiditatis et ejus qui collationem fecit, qui etiam aliqua erasit, signo صح pigmento rubro superposito, ut in verbis انه (lin. 3), حاتم (lin 22), vel biographiam omissam in margine addidit, pigmento rubro verbis الحرث et صح (primo et ultimo) notatis: in margine sunt etiam aliæ notæ, quædam characteribus antiquis, quædam characteribus recentioribus.

sic ut exemplo utar, sunt biographiæ, quæ absque dubio ad idem individuum referuntur, quod illi in vitium verti non debet, cum non semel suspicionem indicet, et hoc accidat frecuenter biographicis scriptoribus, ut in Almakkarí videre licet, ob specialem indolem arabicæ linguæ, nam idem individuus, nunc exempli gratia, ابو عمر احمد بن عبد الملك بن المكوى nominatur, nunc ابو عمر omittitur, nunc tantum ابن المكوى dicitur, quin inter hæc omnia contradictio sit, sed neque securitas de eodem individuo agi, si in diversis libris inveniatur narratio rerum gestarum ab individuo vel individuis iis nominibus designatis: tantum intra plures annos, cum omnia monumenta arabica edita sint, si postea apparatus biographici et bibliographici scriberentur, in quibus omnia nomina cum suis æquivalentibus constarent, tum tantum, forte possibile esset in hos defectus non incurrere.

VII. *Indices*. Ut in Aben Pascualis Assilah, tres indices, biographicum, geographicum et bibliographicum addimus: in eis conficiendis eundem ordinem sequuti sumus, quem exposuimus in secundo Bibliothecæ volumine.

Quod ad geographicum indicem attinet, indicare debemus in eo inveniri nomina locorum, quæ in textu non reperiuntur; nam cum pluries auctor utatur nomine patronimico, ex. gr. قرطبى et addat منها hoc est, من قرطبة *ex Corduba*, hæc nomina convertimus in من اهل قرطبة: sed cum nomen loci ex quo patronimicum oritur, nobis pluries ignotum esset, id conficere debuimus, signo dubii ¿ ? apposito, quin semper hoc facere ausi simus, sed tantum cum quædam certitudo erat nomen talis esse naturæ, nam inter omnes arabicarum rerum peritos constat, hæc nomina non semper patriam indicare: notare velim hoc tantum in patronimicis factum fuisse, quibus insigniuntur individui,

esse patet, nam ita cum autographo collatus fuit, ut si hunc haberemus, ab Escurialensi codice tantum aliquo verbo differre credendum sit.

Sed quæ fides impertienda dicto Adh-Dhabbí? Hoc scrutari non munus editoris, sed historici critici est: pauca tamen de hac quæstione dicere juvat.

Adh-Dhabbí rerum historicarum absque dubio studiosus, ab Aben-Al-Jathib, vel ab ejus compilatore *traditionarius*, *excellens*, *fidelis*, *veridicus et chronographus* vocatur: utrum habuerit necne has qualitates, quæ ei tribuuntur, nunc temerarium esset asserere, usque dum ejus opera, si alicubi inveniantur, vel saltem hoc a nobis editum, perscrutentur.

Traditionarium et chronographum fuisse patet ex hoc tantum libro: de excellentia nihil dicamus, nam in apretiatione consistit: ad fidelem et veridicum eum declarandum opus esset legere multa opera historicorum, ex quibus narrationes sumsit; sed cum fere omnia hæc opera vel in scriniis bibliothecarum lateant, vel deperdita sint, labor difficilis esset hoc investigare.

Quod ad veridici titulum attinet, inquirendum num in rebus ipsi coætaneis fidem mereatur: cum pauca in suo opere narrentur de rebus gestis circa finem sæculi sexti, saltem ex iis, quæ utpote alicujus momenti et ad rem publicam spectantia nobis innotescunt, difficile est judicium emittere; tamen jam diximus, in hoc opere inveniri aliqua de Abu Mohammad Hamdin ben Mohammad ben Hamdin et de Almoçtansir ben Hud, qui annis 539 et 540 Cordobæ præfuerunt; et re attente perpensa et cum aliis monumentis collata, vera judicamus quæ Adh-Dhabbí narrat, quin alibi inveniamus adeo exactam narrationem rerum ab eis gestarum.

Cum Adh-Dhabbí de rebus antiquis agit, testimonium ejus nititur testimonio auctorum, quibus usus est, et nihil mirum si plura confundit, quæ nullibi inveniantur distincta:

ginalibus patet hoc accurate factum fuisse, nam pluries legitur كذا بخط المؤلف "*sic de manu auctoris*" vid. pag. ٣٨ ٦٣ ٣٥ et passim in notis: qui codicis collationem fecit, maxima diligentia suo munere functus est, ut ex aliis notis liquet, nam sæpe nos certiores facit in auctoris autographo, vel si mavis, in apographo, quo utebaur, aliqua verba deesse بياض في الاصل "*in originali albedo*", vel excidisse درس "*obliteratum fuit verbum*", vel litteram aut verbum obscura forma apparere مشكل "*obscurus*", vel illi verbum incomprehensibile videri, et hoc signo ص notavit, cujus valorem pag. 199 indicat: tanta diligentia usus est in codicis collatione, ut sæpe puncta diacritica unius litteræ, quæ scriba addiderat, ille eraserit, signo صح superposito, ut indicaret ita in auctoris autographo inveniri, et nefas esse aliquid addere.

Non tantum exquisita diligentia munus suum implevit, sed magna peritia, errores auctoris non corrigendo, sed notando; sic pag. 38 in nota legitur كذا بخط المؤلف البزاز وهو خطا وانما البزار فاعلمه "sic de manu auctoris *venditor utensilium domus*, sed est error, nam certe *venditor seminis lini* et cognosco hoc (nomen)": pag. 40 autor memorat محمد بن احمد بن محمد بن رشد et in nota legimus صوابه محمد بن احمد بن احمد *rectitudo ejus*, *Mohammad ben Ahmed ben Ahmed*, nomen avi corrigendo: pag. 88 lin. 13, cum auctor محمد بن عبد الله scripsisset, legimus in nota كذا صنع المؤلف صح عبد الرحمن "*sic fecit auctor*, *sed verum Abde-r-Rahman*:" sic in notis emendantur non pauca, quæ auctor male scripserat.

Codicis ergo Escurialensis auctoritatem quam maximam

occidentales habet iis simillimos, qui in Aben Pascualis codice Escurialensi inveniuntur: charta papyracea etiam simillima est, et nulla in ea inveniuntur vestigia linearum fabricationis, quibus papyri recentiores insigniuntur: inferre ex hoc licet codicem anteriorem octavo sæculo hegiræ dicendum: codex, si non ex autographo transcriptus, cum eo collatus est, ut ex notis marginalibus patet: sed hoc codicis antiquitatem non indicat.

In prima pagina supra et infra titulum, sunt nomina ex quibus codicis historia hauriri posset; sed cum hoc folium adeo deterioratum sit, impossibile nobis est talia nomina integre legere, quæ alioquin, uno excepto, manu recentiori et satis rudi videntur exarata: ex his nominibus tantummodo bene distinguimus nomen محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد ارشده الله quod cum characteribus antiquis recentiori manu restauratis scriptum sit, indicare videtur codicem huic viro usui fuisse: hic Mohammed ben Omar notissimus est: tria opera ab eo scripta in Bibliotheca Escurialensi asservantur (vid. Wustenfeld n. 375): cum hic auctor circa annum 700 vixerit, patet codicem Adh-Dabbí his temporibus antiquiorem esse, ni legamus in codice لمحمد ut videtur, quod indicaret codicem in hujus usum scriptum: notandum velim nomem لمحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد ارشده الله characteribus antiquis etsi restauratis scriptum, linea contineri ejusdem longitudinis ac ultima tituli, et characteribus simillimis.

Omnibus his considerationibus inducti affirmare possumus Adh-Dabbí codicem circa annum 680 scriptum.

VI. *Codicis auctoritas.* In codice nulla apparet indicatio concreta cum autographo collatum esse; sed ex notis mar-

bimus quomodo in unaquaque transcriptione leguntur quædam verba biographiarum, quæ continentur in facsimili, quod in fine hujus præfationis addimus.

Manuscriptus Gg. 22 habet يحف pro يخيف — عبدة
اثنى — غاص pro عاص — القنازعى pro القنارعى — عبيدة pro
يروى عن العشرية — اثنى عليه * -680- الحرث pro عليه الحرث
من ?ابن pro من ابن بكر المدنى — يروى عن ابن كنانة pro
صاحب سالك بن انس pro صاحب ابن انس — كنانة المدينى
et tandem كان pro وكان

In ms. Gg. legitur عبدوس pro غبدوس — يسمون pro
حمدون بن عمر pro حمام بن عمر — الفهمى pro البهمى — يسبون
القنازعى pro القنارعى — قرطبى فقيه له حظ pro قرطبى له جظ —
et العلم pro البلع — قرانا عليه قال وسمعته pro قرانا عليه وسمعته
tandem من ?ابن كنانة المدينة صاحب pro من ايوب..

Vides igitur quam parum utilitatis ii manuscripti nobis attulerint ad difficultates in codice edendo superandas, et ne mireris si in nostra editione plures errores irrepserint: si attente in principio res perpensa fuisset, MS. cum Escurialensi codice collatis, opus adeo difficile aggredi non conaremur: re incœpta, non semel in animum venit, incœptum opus deserere, ne quis diceret melius esse historia Adh-Dhabbí carere, quam editionem minus perfectam publici juris facere: nunc, nescimus an temeritatis pœnitere vel de ea gratulari oporteat: videant hoc doctiores.

V. *Codicis antiquitas.* De codicis antiquitate nihil asserere licet, nam nullibi invenitur indicatio quo tempore transcriptus sit, vel cum autographo collatus; sed tam ex codicis attenta inspectione quam ex nominibus, quæ in prima pagina post titulum leguntur, aliquid conjicere licet.

Codex charta papyracea crassiori scriptus, characteres

deamur meritum Maronitarum deprimere ut in altum extollamur, lubet exempla afferre, ut lector judicet an fides impertienda transcriptionibus sæculo præcedenti factis.

Et primo quidem, nec scriba anonimus, cui debetur MS. Gg. 22, nec presbyter Paulus Hodar, qui MS. Gg. 14 transcripsit, cognoverunt ordinem foliorum alteratum esse a bibliopego imperito, et transcripserunt eodem ordine, quo nunc folia videntur: hinc oritur magna confusio, cum cuidam biographiæ addantur verba, quæ ad aliam pertinent: sic biographiæ Ahmed ben Abde-l-Aziz, quæ n. 9 in textu notatur, adduntur multa, quæ ad biographiam Mohammed ben Ibrahim ben Jalaf ben Ahmed pertinent, et idem dicendum, quoties ordo foliorum interrumpitur; sed hoc parum esset, et nihil mirandum, quod illi hanc foliorum inversionem non adverterent, quæ hodie notissima est in pluribus Bibliothecæ Escurialensis MS.: tam anonimus scriba quam presbyter Paulus Hodar plura verba omiseerunt, quæ quilibet in manuscriptis antiquis pervolvendis aliquantum peritus facillime leget: præterea, cum omissio unius vel plurium verborum duobus vel paucis punctis solummodo indicetur, fit ut alicui biographiæ sæpe addantur verba, quæ in codice manifeste ad aliam pertinent.

Quam multa verba in ambobus ms. omittantur, intelliget lector si advertat, ut exemplo utar, ex biographia n. 1562, quæ septem lineis continetur, et ex qua unum tantum verbum non legimus, in ms. Gg. 14 tantum verba ابن جاخ البطليوسى transcripta fuisse: in biographia 1579, omittuntur verba post قال الحميدى اخبرنى الحاكم scripta, hoc est, quidquid in media inferiori parte fol. 161. ver. continetur, et in textu viginti lineas implet, ex quibus in primis undecim, ne unum quidem verbum omittere nobis necesse fuit.

Tandem ne has indicationes nimis protrahamus, indica-

sæpe hoc accidit, sed non semel in mentem non venit quomodo verbum legi debuisset, et illud transcripsimus, ut in codice apparet: in nominibus propriis, si punctum uni litteræ deest, id supplere non licet, nisi in iis quæ semper eodem modo scribuntur: in nostro codice non semel punctum ab scriba positum, postea erasum fuit, signo صح superposito, quod non *sic legendum* indicat, sed *sic in auctoris autographo* extare.

Si hæ difficultates in soluta narratione pluries non facessunt, in versibus edendis non est qui iis non detineatur, et versus correcte edere præsumat, cum fere non sit verbum, quod diversimode legi non possit, si tantum ad figuram litterarum attendatur; et inter omnes constat, paucos esse qui sensum versuum primo intuitu percipiant: si in versu unum tantum verbum obscurum sit, difficile non erit, vocabularia pervolvendo, id recte legere; sed cum duo vel plura verba in eodem versu obscura sunt, fere impossibilis est difficultatum resolutio, nam in iis solvendis (et forsam ad hoc non pervenires), multum temporis tereres: hac de causa, pluries non intendimus difficultates solvere, sed verba edidimus, ut nobis in codice videbantur esse.

Manuscripti Bibliothecæ Nationalis Matritensis signatura Gg., 22 et Gg., 14, notati transcriptiones continent sæculo præcedenti factas, et hinc suspicari quis posset difficultates non tot et tantas, quot et quantas a nobis indicatum, cum tres codices conferre liceat: sed transcriptiones recentiores sunt, et factæ cum codex jam ut nunc extabat, et hinc quod nullius fere momenti videantur, nam transcrisptores Maronitæ, etsi linguam vulgarem callebant, in lingua litteraria legenda periti non sunt censendi, maxime cum historia litteraria arabum Hispaniæ, europæis tunc plene ignota, illis nec innotesceret nec interesset: ne vi-

ben Hammud, Yahyah ben Ali, Abde-r-Rahman Al-Moçtath-hir et Mohammad Al-Moçtacfi: cum præcedentia et sequentia iisdem fere verbis describantur in Abde-l-Walid ac in Adh-Dhabbí historia, idem suspicandum de hoc quod desideratur in Escurialensi codice.

IV. *Difficultates in codice edendo*. Qui codicis unici edendi curam habuerit, scit quot et quam graves difficultates editori sese offerant; sed si codex multa passus est, ita ut non sit pagina in qua verba duarum vel plurium linearum pene deleta non sint, ut in Adh-Dhabí codice, difficultates insuperabiles evadunt: si verba alinquantum distinguantur, munus editoris difficilius redditur, nam prius quam ea ut illegibilia relinquat, necesse est ut, oculos acuendo, aliquid legere intendat, et lectori, quod distinguere visum fuerit, indicet, nam scripta iterum itererumque inspiciendo, sæpe videtur perspicue, quod deletum credebatur, vel saltem vestigia aliquarum litterarum apparent, quin verba confici possint: si unum tantum verbum illegibile est, et aliquæ litteræ distinguantur, ut lectoris conjecturis ansam præbeat, editor illas indicare debet; sed si de pluribus verbis agatur, eas omittere potest; sed indicare debet spatium verbis illegibilibus comprehensum: hanc normam sequuti sumus in Adh-Dhabbí codice edendo.

Non tantum verba humiditate corrosa difficultatem lectori pariunt, sed alia in quibus puncta diacritica, quibus litteræ distinguuntur, vel omissa sunt, vel non clare videntur, quia vel parum notata, vel cum vocalibus confunduntur: difficultates auget forma litterarum unicuique codici propria; sic in nostro, litteræ د ذ ر ز et ڒ rarissime distinguuntur: idem dicatur de ﺟ et ﺑ in principio; ﺳ et ﻫ in principio et medio, et de و ن ب ﺒ et ﻒ in fine verborum, ut videre est in pagina, quam foto-litho-graphia, depictam addimus: editori arabicam linguam calenti hæ codicis imperfectiones molestiam non afferrent, et nobis

30, 40, 60, 50, 70, 80, etc., secundum ordinem quem verum putamus: hinc etiam apparet, cum fasciculi integri sint, nullum deesse folium, si excipias quinque, quæ, ut diximus, exciderunt ex primo fasciculo; nam si unum vel duo folia excidissent, septemdecim fasciculi folia centum septuaginta non includerent.

Vides igitur quomodo bibliopegus imperitus Adh-Dhabí codicem, ut alios quamplures Bibliothecæ Escurialensis mirum in modum confusum reddiderit; ita ut cui hoc non innotescat, codex incomprehensibilis appareat.

Numeratio foliorum, quam antiquam vocavimus, codicis transcriptioni coætanea non est, nam codex multa jam passus erat, cum scriba folia adnumerare cœpit: vidimus enim folium numero 26 notatum post 36 recte collocatum, et post folium sextum aliqua excidisse; in nota pag. 22 indicavimus duo saltem folia in codice deesse, etsi antiqua foliorum numeratio interrupta non sit: quot folia exciderint, nunc asserere audemus, nam cum in medio uniuscujusque fasciculi signum ɔ positum sit, et hoc inveniatur in folio decimo, credendum est, hoc, non decimum sed decimum quintum in principio fuisse, et quinque folia jam excidisse cum scriba folia codicis adnumere intendit: signa numerorum similia sunt iis, quæ extant in Aben Pascualis codice Escurialensi, quorum facsimile edimus in introductione ad nostram editionem (pag. X): signa numerorum 8 et 9 similia sunt iis, quæ videntur in numeris 148, 149, 158 et 159.

Notavimus ad calcem pag. 15, historiam Omajjidarum Cordubæ et Alidarum Malacæ fere iisdem verbis contineri in Abde-l-Walid historia (*The History of the Almohades*) a clarissimo Dozy edita; in codice nostro desideratur quidquid legitur in laudato opere a pag. 30 li. ultima usque ad pag. 40, lin. tertia, quo continetur historia regnorum *Çuleiman ben Al-Haquem*, *Ali ben Hammud*, *Al-Kaçim*

ramina folii 26 non 25 et 27 sed 36 et 37 congruunt, ita ut suspicio, vel ut rectius dicam, evidentia oriatur diffidendum etiam esse de antiqua foliorum numeratione, et magis credendum indiciis extrinsecis, quæ foramina a blattis facta nobis præbent.

His indiciis apparet usque ad folium 40 codicem ordinandum esse, folio 26 excepto, ut numeratio antiqua indicat: post folium vigesimum quintum vigesimum septimum sequi, patet, tum ex ordine biographiarum et sensu, nam etsi duo vel tria verba legi non possunt, de eodem individuo loquitur in fine folii 25 et principio folii 27, tum ex congruentia foraminum in utroque folio.

Si aliquid dubii superesset, evanescit si ad fasciculorum signationem attendamus, nam cum in medio uniuscujusque fasciculi decem foliorum signum ↄ in parte superiori positum sit, hoc apparet in folio 31 verso, quod re vera ex iis quæ supererant, cum foliorum numeratio fiebat, numero 30 insigniri debuit.

Iisdem considerationibus probatur folium 26 post 36 nunc rite collocatum, et illum sequi debere, non quod numerum 37 recentiorem habet, et antiqua numeratione caret, sed quod numero 37 antiquo notatur.

Cum antiqua foliorum numeratio tantum usque ad folium 40 sese extendat, in foliis sequentibus tantum sensus et indicia extrinseca nos ducere debent ad ordinem stabiliendum: hac methodo deduximus sequentem ordinem, ut codex nunc se habet: folium 40 antiquum, 41 recentiorem sequi deberent 42, 43, 44, 37, 45, 46, 58 usque ad 65, 56, 57, 47 usque ad 55 et 66 usque ad 173.

Ordo a nobis stabilitus confirmatur signatura fasciculorum, nam ut diximus, in medio uniuscujusque fasciculi decem foliorum, in parte superiori ad dexteram, scriba posuit signum ↄ, quod extat in foliis 10, 20, 31, 41, 50, 61, 70, 80, 90, 100, 110, etc., quæ respondent foliis 10, 20,

Vestigia humiditatis et foramina a blattis facta in foliis sibi non congruunt, quod nobis aperte indicat ordinem foliorum alium nunc esse ab eo, qui obtinebat, quo tempore codex madefactus est, vel vermibus bibliofagis escam præbuit. ¿Uter ordo verus est? ordo actualis vel ille quem folia obtinebant cum ab humiditate et blattis detrimentum codex accepit?

Absque dubio, quisquis hoc perpenderit, suspicabitur ordinem antiquum magis sequendum esse: videamus igitur an hæc suspicio aliquo modo confirmari possit.

Sed antea notandum, in primis quadraginta foliis numerationem antiquam extare, quæ actuali non semper respondet, et aliud argumentum nobis præbet ad credendum ordinem foliorum actualem diversum esse ab antiquo: si foliorum numeratio usque ad finem codicis perducta fuisset, indicium haberemus ad ordinen omnium foliorum stabiliendum, nam nisi contrarium probaretur, verum credendum esset; sed, ut diximus, tantum ad folium quadragesimum pertingit, et actuali non respondet, ita ut tantum usque ad folium undecimum folia rite disposita sint: reliqua, quæ numerationem antiquam habent, sequuntur hoc ordine, 15, 16, 12, 13, 14, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 26, 37, 38, 39, 40: ut vides, folia 15 et 16 anteposita sunt tribus sequentibus et folium 26 post 36 positum; illum sequitur folium absque antiqua numeratione, quod ut postea videbimus, etsi numero 37 moderno insignitur, codicis folium quadragesimum quartum credimus.

Si admittimus hanc foliorum numerationem, vestigia humiditatis, et præcipue foramina a vermibus facta, sibi exacte conveniunt in foliis anterioribus et sequentibus, unde patet coætanea esse tempori quo folia jam numerata, rite disposita erant; ni magis tibi arrideat credere codicem talia passum fuisse antequam foliorum numeratio fieret, nam fo-

narratione dissensionum et rebelionum muslimorum Hispaniæ adversus Almorabitas annis 539 et sequentibus, cum imperium a Yuçuf ben Texufin stabilitum jam ad occasum attingeret, Adh-Dhabbí aliqua memorat, quæ forsan in aliis auctoribus non inveniuntur: sic de Hamdin ben Hamdin et de Al-Moçtançir ben Hud, qui brevi temporis spatio imperio Cordubæ potiti sunt, ab hoc uno auctore didicimus, quod ex aliis laboriose haurire debuimus, nam quod unus dicit, alius omittit vel confundit.

III. *De statu codicis Escurialensis:* Adh-Dhabbí codex, unicus, ni fallor, in Europæis bibliothecis (1), a Casiri descriptus sub numero MDCLXXI. vel MDCLXXVI (2), 173 foliis continetur: litteris occidentalibus exaratus, characteres satis nitidos habet, lectu ut plurimum faciles, nisi codex ab humiditate tanta passus esset: charta papyracea excellens et crassior subobscurum colorem præsefert ciceri simillimum: unaquæque pagina 23 lineas continet 13,50 centimetrorum longitudinis, ita ut superficies scripta sit 18,00 × 13,15 centimetrorum: amplæ margines sine scriptura relictæ majoris formæ speciem codici præbent, nam habet 21,00 cent. longitudinis et 26,00 altitudinis.

Codicem festinanter tantum inspicienti statim in mentem veniet eum varias vicissitudines passum fuisse, nam vestigia humiditatis in omnibus foliis videntur; sed non eodem modo, cum sint folia in quibus ne unum quidem verbum excidit, et alia in quibus verba duarum vel plurium linearum, si non prorsus deleta, illegibilia evaserint: a blattis etiam aliquid detrimenti codex passus est, nam vermes plura vel omnia folia terebrarunt; sed pauca verba hac de causa exciderunt.

---

(1) Vid. Wüstenfeld. *Die Geschichtschreiber der Araber und ihre Werke*, Gottingen 1882, pág. 96.

(2) Bibliotheca Arabico-Hispana Escurialensis To II, p. 133.

historia generalis comprehendatur, hoc fit ut in eo includantur non paucæ biographiæ, quæ in Aben Pascualis Assilah etiam legi possunt: sed non ab eo eas sumsit, et tantum bis aut ter eum memorat; etsi aliquæ biographiæ, ut de historia Omajjidarum et Hammuditarum diximus, fere iisdem verbis describantur, hoc non plagium probat, sed tantum ab iisdem fontibus Aben Pascual, Abde-l-Wahid et Adh-Dhabbí multa hausisse, et ut mos est arabibus scriptoribus, iisdem verbis usos fuisse, quibus auctor a quo aliquid sumebant: hac de causa legere potuimus multa quæ in Adh-Dhabbí codice nullo modo legi potuissent; sed quæ, cum iisdem verbis sint in Abde-l-Wahid, et Aben Pascualis operibus vel etiam in Abde-l-Haquem historia, absque dubio leguntur vel supplentur.

In principio operis, compendium historiæ mulismorum Hispaniæ auctor undecim foliis comprehendit: historia subactionis Alandalusiæ et præfectorum sub Khalifis orientalibus fere nullius momenti est, nam postquam de rebus chronologicis muslimorum aliquid dixerit, brevissime ea tantum narrat, quæ omnibus nota sunt: historia Omajjidarum et Hammuditarum notitiis abundans, fere iisdem verbis narratur ac in Abde-l-Wahid *The History of the Almohades* a clarissimo Dozy edita, et hinc parum utilitatis historicis studiis afferret, ni singularis coincidentia existeret, in hoc codice inveniri quod in Abde-l-Wahid desideratur, et versa vice; nam in Abde-l-Wahid codice exciderat historia regnorum *Al-Haquem I*, usque ad *Al-Haquem II.* et in Escurialensi codice deest narratio rerum gestarum a Khalifis, *Çuleiman*, *Ali ben Hammud*, *Alkaçim ben Hammud*, *Yahyah ben Ali*, *Abde-r-Rahman Al-Moçtathhir* et *Abde-r-Rahman Al-Moçtakfi*.

Historia regulorum qui post occasum Omajjidarum imperio Hispaniæ potiti sunt, brevissime narratur, et idem dicendum de rebus ab Almorabitis et Almohadis gestis: in

quam Africæ: nam saltem aliquo temporis intervallo degit in urbibus Ceutæ, Marrochi et Alexandriæ, ubi cum notissimis litteratis amicitiam contraxit: nisi amor familiæ illi impedimento fuisset, circa annum 570 in animo illi erat in Hichaz poficisci una cum Ismail ben Ahmed Al-Maafiri; sed soror hoc impedivit (pag. 214).

Murciæ, ut credimus, maximam vitæ partem duxit, et ibi eum invenit anno 581 Ahmed ben Ahmed Al-Azdí (pagina 159), et forsan in hac urbe mortalitati debitum solvit, nam ex amicitia qua conjunctus erat iis, qui Murciæ degebant, videtur in nulla alia urbe tanto temporis spatio vixisse.

II. *De libro Desiderium quærentis historiam hominum Andalusiæ*: In hoc libro scribendo auctor sibi proposuit, rerum historicarum studiosis consulens, ordine alphabetico disponere quidquid in *Al-Homaidí Abu Abd-Allah Mohammad ben Nasar opere* utilius videretur; nam nullum alium librum huic proposito magis convenientem credidit: sed cum Al-Homaidí tantum ad annum 450 pertigerit, Adh-Dhabbí addidit biographias eorum, qui usque ad annum 595 vixerunt, ex iis quorum mentionem oportunam credidit: etiam addidit multa, quæ Al-Homaidí omiserat, et in aliis libris auctor invenerat: ita liber ab Adh-Dhabbí scriptus et nunc primum ad fidem codicis Escurialensis a nobis editus; re quidem vera *Dictionarium biographicum* dici potest *muslimorum hispanorum vel orientalium qui per Hispaniam peragrarunt ex quo tempore Musa ben Nosair Andalusiam subegit, usque ad annum* 595, quo videtur auctor suo operi finem imposuisse, nam hic est ultimus annus, cujus mentio fit.

Biographiæ ab Adh-Dhabbí scriptæ, quam brevissimæ ut plurimum sunt, etsi non dessint quamplures in quibus satis diffuse disserit, præcipue de rebus ad litteras spectantibus.

Cum in Adh-Dhabbí opere muslimorum hispanorum

nem et petiisset ab eo aliquas lineas, dedit ei chartam quam elegit: erat dies veneris post publicam orationem; sequenti die veneris, attulit ei librum integre exaratum, ut petierat, et ita bene perfecit quod ei commiserat:" hoc fuit ex rebus elegantissimis, quæ de eo circumferuntur: scripsit librum cui titulus *Ortus luminum de veritate reliquiarum*, collectio librorum Albojari et Moçlim, qui Sahiha nomine insigniuntur; librum *Quadraginta ex cuadraginta* et ex diversis concatenatis (traditionibus) et *Desiderium quærentis historiam hominum Audalusiæ*. In hoc opere scribendo appendicem addidit libro Al-Homaidí *Pruna ardens accendentis* et indicem fecit ejus traditionum.

Umbram captabat sub muro horti, cum subito muro ruente, eum detexit et pene exanimum reliquit, ita ut decesserit tempore matutino hujus diei, quæ erat dies dominica, quinque diebus restantibus mensis Rebia posterioris, anno nono, (¿599?). Deus excelsus suo dono et generositate ejus et nostri misereatur".

Ex hac biographia discimus quot et qualia opera Adh-Dhabbí scripserit, et quomodo et quando ex hac vita decessit; sed non ubi natus fuerit vitamque duxerit.

Ex textu operis a nobis editi aliqua de vita auctoris haurire possumus: en quæ magis mihi arridet transcribere. Et primo quidem, etsi de patria nihil dicat, in vico Velez بلش credimus natum fuisse: nam in eo avus Ahmed habitabat (pag. 333), et idem dicatur de Ahmed ben Abde-l-Melik ben Amirah ex eadem familia orto, qui erat consobrinus Jahiah, patris auctoris (pag. 181).

Murciæ et Lorcæ maximam vitæ partem Adh-Dhabbí duxisse credendum est; nam in illa, cum nondum decimum ætatis annum ageret, primum studio vacavit sub disciplina Mohammed ben Chafar ben Ahmed ben Hamid, anno 586 vita functi (pag. 55 et 56).

Adh-Dhabbí multas peragravit regiones tam Hispaniæ

vita et operibus Adh-Dhabbí disserit. Hæc biographia sic se habet:

احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة بن يحيى الضبى ابو جعفر محدث فاضل ثقة صدوق تاريخيا جليل التقييد والضبط قال القاضى ابو عبد الله بن عبد الملك المراكشى كان اية من ايات الله الكبرى فى سرعة الكتابة كلفه بعض ولاة سبطه نسخ الموطا واقترح عليه اسطرا ودفع اليه كاغدا اختاره وكان يوم الجمعة بعد الصلاة فلما كان يوم الجمعة التالى وافاه بالكتاب كاملا على وفق اقتراحه واتقن ما قدره منه فكان هذا من اظرف ما يتحدث به وصنف مطلع الانوار لصحيح الاثار جمع بين صحيحى البخارى ومسلم وكتاب الاربعين عن اربعين والمسلسلات المبوبة وبغية الملتمس فى تاريخ رجال الاندلس ذيل به جذوة المقتبس للحميدى وفهرسه رواياته استظل بحايط جنة له فانقض عليه فكشف عنه وبه رمق فمات صبيحة ذلك اليوم وهو يوم الاحد لخمس بقين من ربيع الاخر سنة ٩   رحمه الله تعالى وايانا بمنه وكرمه (1)

"Ahmed ben Yahyah ben Ahmed ben Amirah ben Yahyah Adh-Dhabbí abu Chafar, traditionarius, excellens, fidelis, veridicus, chronographus, illustris fuit in libris vocalibus insigniendis et adnotandis: Al Kadhí Abu Abdallah ben Abde-l-Melik marrocanus dicit: "Erat prodigium ex majoribus Dei prodigiis in celeritate scripturæ: cum quidam suæ tribus princeps illi commisisset libri Almowatha transcriptio-

---

(1) *Codex Bibliothecæ Regiæ Berolinensis*: *Petermann* 75, *fol.* 14. *lin.* 9—22. Intercessione professoris Hartwig Derenbourg transcriptionem hujus biographiæ obtinuimus a Doctore Edward Sachau.

LECTORI RERUM ARABICARUM STUDIOSO.

In præfatione ad secundum volumen *Bibliothecæ Arabico-Hispanæ* jam indicavimus *Aben Pascualis* libro ad finem perducto, consilium innitum fuisse in lucem immediate edere opus ab *Adh-Dhabbí* scriptum, cui titulus *Desiderium quærentis historiam populi Andalusiæ*: tandem, benevole lector, hujus operis editionem publici juris facio, et consuetudo postulat, ut de vita auctoris, de ejus libro, de statu codicis Escurialensis, de auctoritate ipsius, de difficultatibus, quæ nobis in ejus publicatione sese obtulerunt, et de aliis ad hoc opus spectantibus tibi rationem reddamus.

I. *Vita auctoris.* Perpauca sunt, quæ de patria et vita Adh-Dhabbí aperta erant: Casiri et cum eo doctor Wustenfeld, eum Cordubensem dicunt, sed Casiri textum non protulit ex quo hoc didicit: Almakkarí et Aben Al-Jathib vel ejus compilator in Adh-Dhabbí biographia nihil de patria dicunt: Al-Makkarí eum nominat *Abu Chafar Ahmed ben Yahyah Adh-Dhabbí* et asserit eum peragratum fuisse, et Bugiæ et Alexandriæ aliquos magistros invisisse: nihil de patria, de libris quos scripsit, nec de anno mortis. Bedred-Din Albixtekí in opere cui titulus *Marcaz Al-Jhathah bi odabai Garnatata* biographiam nostri auctoris edidit, in qua etsi nihil de anno nativitatis nec de patria, tamen de

BIBLIOTHECA ARABICO-HISPANA.

TOMUS III.

DESIDERIUM QUÆRENTIS HISTORIAM

VIRORUM POPULI ANDALUSIÆ

(DICTIONARIUM BIOGRAPHICUM)

AB ADH-DHABBÍ SCRIPTUM

AD FIDEM CODICIS ESCURIALENSIS ARABICE NUNC PRIMUM EDIDERUNT,
INDICIBUS ADDITIS,

FRANCISCUS CODERA

IN UNIVERSITATE MATRITENSI ARABICÆ LINGUÆ PROFESSOR ORDINARIUS
ET REGIÆ HISTORICÆ ACADEMIÆ SODALIS

ET

JULIANUS RIBERA.

MATRITI
APUD JOSEPHUM DE ROJAS.

MDCCCLXXXV.

BIBLIOTHECA ARABICO-HISPANA.

TOMUS III.

[illegible]